

@ك: الكاف من الحروف المَهْمُوسَة وهي ضد المَجْهُورَة، قال الأزهري:

ومعنى
المَجْهُور أَنَّهُ لَزِمَ مَوْضِعَهُ إِلَى انْقِضَاءِ حُرُوفِهِ وَحَبَسَ النَّفْسُ أَنْ
يَجْرِيَ مَعَهُ فَصَارَ مَجْهُورًا لِأَنَّهُ لَمْ يَخَالِطْهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَهِيَ تِسْعَةٌ عَشْرَ حَرْفًا: ا
ب

ج د ز ض ط ظ ع غ ق ل م ن و ي والهمزة؛ قال: والمهموس حرف لان في
مَخْرَجِهِ دُونَ الْمَجْهُورِ وَجَرَى مَعَهُ النَّفْسُ فَكَانَ دُونَ الْمَجْهُورِ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ،
وَعدَّة حُرُوفِهِ عَشْرَةٌ: ت ث ح خ س ش ص و ك ه؛ قال: ومخرج الجيم
والقاف والكاف
بين عَكْدَةِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ اللِّهَاءِ فِي أَقْصَى الْفَمِ.

@ك: قال الليث: أهملت القاف والكاف ووجوهما مع سائر الحروف.

@كأكا: تَكَأكَأَ الْقَوْمُ: ازْدَحَمُوا. وَالتَّكَأُكُؤُ: التَّجَمُّعُ.

وَيَسْقِطُ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ عَنْ جِمَارِ لِه، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ
تَكَأَكُؤُمْ عَلَيَّ تَكَأَكُؤُكُمْ عَلَيَّ ذِي حِيَّةٍ؟ اِفْرَنْقِعُوا عَنِّي. وَيُرْوَى: عَلَى ذِي حِيَّةٍ أَي
حَوَاءِ.

وَفِي حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ: خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ تَكَأَكَأَ النَّاسُ عَلَى أَخِيهِ عِمْرَانَ،
فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ لَوْ حَدَّثَ الشَّيْطَانُ لَتَكَأَكَأَ
النَّاسُ عَلَيْهِ أَي عَكَفُوا عَلَيْهِ مُرْدَحِمِينَ.

وَتَكَأَكَأَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ: عَيَّ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ.
وَتَكَأَكَأَ أَي جَبَنَ وَتَكَصَّرَ، مِثْلُ تَكَعَكَعَ. اللَّيْثُ: الْكَأَكَأَةُ: التُّكُوصُ، وَقَدْ تَكَأَكَأَ إِذَا
اِنْقَدَحَ. أَبُو عَمْرٍو: الْكَأَكَأَةُ: الْجُبْنُ الْهَالِجُ.
وَالْكَأَكَأَةُ: عَدُوُّ اللَّيْثِ. وَالْمُتَكَأَكِيُّ: الْقَصِيرُ.

@كأ: اللَّيْثُ الْكِنَاءَةُ، يَوْزَنُ فَعْلَةً، مَهْمُوزَةٌ: نَبَاتٌ كَالْجَرَجِيرِ يُطْبَخُ فَيُؤْكَلُ. قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ: هِيَ الْكِنَاءَةُ، بِالْثَاءِ، وَتَسْمَى التَّهْقُوقُ قَالَ أَبُو مَالِكٍ وَغَيْرُهُ.

@كأ: كَنَاتِ الْقِدْرِ كِنَاءُ: ازْبَدَتْ لِلْعَلِيِّ. وَكُنَاتُهَا:

رَبْدُهَا. يُقَالُ: خُذْ كِنَاءَةً قَدْرِكَ وَكُنَاتُهَا، وَهُوَ مَا اِرْتَفَعَ مِنْهَا
بَعْدَ مَا تَغْلِي. وَكِنَاءَةُ اللَّبَنِ: طِفَاوُتُهُ فَوْقَ الْمَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ
يَعْلُوَ دَسْمُهُ وَخُبُورَتُهُ رَأْسَهُ. وَقَدْ كَنَّا اللَّبْنَ وَكَنَعْنَا، يَكْنَأُ كِنَاءً إِذَا اِرْتَفَعَ فَوْقَ الْمَاءِ
وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ تَحْتِ اللَّبَنِ. وَيُقَالُ: كَنَّا وَكَنَعْنَا إِذَا حَثَّرْنَا وَعَلَاهُ دَسْمُهُ، وَهُوَ الْكِنَاءَةُ
وَالْكِنَعَةُ.

وَيُقَالُ: كَنَأْتُ إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَى رَأْسِ اللَّبَنِ.

أَبُو حَاتِمٍ: مِنَ الْأَقِطِ الْكِنَعَةُ، وَهُوَ مَا يُكْنَأُ فِي الْقِدْرِ وَيُنْصَبُ،
وَيَكُونُ أَعْلَاهُ عَلِيظًا وَأَسْفَلُهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ، وَأَمَّا الْمَصْرَعُ (1)

(1) قَوْلُهُ «وَأَمَّا الْمَصْرَعُ» كَذَا ضَبَطَتِ الرَّاءُ فَقَطْ فِي نَسْخَةٍ مِنَ
التَّهْذِيبِ.

فالذي يَحْتَرُّ ويكادُ يَنْصَجُ، والعاقِدُ الذي ذهب ماؤه وتَصِحُّ، والكْرِيسُ الذي طُيخَ مع التَّهْقِ أو الحَمَصِيِّصِ، وأما المَصْلُ فمن الأقط يُطْبَخُ مرةً أخرى، والتَّوْرُ القطعة العظيمة منه.

<ص: 137>

والكِنَاءَةُ: الحِنْزَابُ، وقيل الكِرَاتُ، وقيل: بِرُّ الحَرْجِيِّ. وأكثأت الأرض: كَثُرَتْ كَثَائُهَا. وكثأ التَّبْتُ والوَبْرُ يَكْتَأُ كَثَأً، وهو كائِيٌّ: نبت وطلَع، وقيل: كَثَفَ وَعَلَطَ وطال.

وكثأ الزرع: عَلَطَ والتَّفَّ. وكثأ اللَّبْنُ والوَبْرُ والتَّبْتُ تَكْنِئَةً، وكذلك كَثَأَتِ اللَّحِيَةُ وأكثأت وكثأت. أنشد ابن السكيت:

وأنت امرؤ قد كَثَأَتْ لَكَ لِحِيَةٌ * كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوالِقِ
وبروى كَثَأَتْ.

ولحية كَثَأَتْ، وإنه لكثأء اللحية وكثأؤها، وهو مذكور في التاء.

@كدا: كَدَأَ النبتُ يَكْدَأُ كَدَاءً وكُدوءاً، وكَدِيٌّ: أصابَه البَرْدُ فَلَبَّده في الأرضِ، أو أصابَه العطشُ فأَبْطَأَ تَبَّهُ.

وكَدَأَ البَرْدُ الزرعَ: رَدَّهُ في الأرضِ. يقال: أصابَ الزرعَ بَرْدٌ فكَدَّاهُ في الأرضِ تَكْدِيَةً.

وأرضٌ كَادِيَةٌ: بَطِيئَةُ النَّباتِ والإِبَاتِ. وإبلٌ كَادِيَةٌ الأوبارِ: قَلِيلَتُهَا. وقد كَدَيْتُ تَكْدَأُ كَدَأً. وأنشد:

كوادِيُّ الأوبارِ، تَشِكُو الدَّلْجَا

وكَدِيُّ العُرَابِ يَكْدَأُ كَدَأً إذا رَأَيْتَهُ كأنه بَقِيءٌ في شَحِيحِهِ.

@كرنا: الكِرْيَةُ: التَّبْتُ المُجْتَمِعُ المُتَلَفُّ. وكَرْنَا شَعْرَ الرَّجُلِ: كَثُرَ والتَّفَّ، في لغة بني أسد. والكِرْيَةُ: رُغوة المَحْضِ إذا حُلِبَ عليه لَبْنٌ شاةٍ فَارْتَفَعَ. وَتَكَرَّنَا السَّحَابُ: تَرَكَمَ. وكلُّ ذلك ثلاثي عند سيبويه. والكِرْيَةُ من السحاب.

@كرفا: الكِرْفِيُّ: سَحَابٌ مُتْرَاكِمٌ، واحدته كِرْفِيَةٌ. وفي الصحاح: الكِرْفِيُّ: السَّحَابُ المُزْتَفِعُ الذي بعضه فوق بعض، والقطعة منه كِرْفِيَةٌ. قالت الخنساء:

كِرْفِيَةُ العَيْثِ، ذاتِ الصَّيْبِ * رِ، تَرْمِي السَّحَابَ، وَيَرْمِي لَهَا

وقد جاء أيضاً في شعر عامر بن جُوَيْنِ الطائي يَصِفُ جارِيَةً:

وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ المُلُو * كِ، قَعَقَعَيْتُ، بِالْحَيْلِ، حَلْخَالَهَا

كِرْفِيَةُ العَيْثِ، ذاتِ الصَّيْبِ * رِ، تَأْتِي السَّحَابَ وَيَأْتِيهَا

ومعنى تَأْتَلُ: تُصَلِّحُ، وَأَصْلُهُ تَأْتُولُ، ونصبه باضمار أن،

ومثله بيت لبيد:

يَصْبُوحُ صَافِيَةً، وَجَدْبُ كَرِينَةٍ * يُمَوِّرُ، تَأْتَلُهُ إِنْهَامُهَا

أبي تُصَلِّحُها، وهو تَفْتَعِلُ مِنْ هَالِ يَوُولُ، وبروى: تَأْتَلُهُ إِنْهَامُهَا، بفتح اللام، من تَأْتَلُها، على أن يكون أراد تَأْتِي لها، فأبدل من الياء ألفاً، كقولهم في بَقِي بَقَا،

وفي رَضِي رَضَا.

وتَكَرَّفَا السَّحَابُ: كَثُرَتْ.

والكَرْفِيُّ: قشر البيض الأعلى، والكَرْفَةُ: قشرة البَيْضَةِ العُلْيَا اليَاسِئَةُ. ونظر
أبو الغوث

<ص:138>

الأعرابي إلى قِرطاس رقيق فقال: غِرْقِيُّ تحتِ كُرْفِيٍّ، وهمزته زائدة.
والكَرْفِيُّ من السَّحَابِ مِثْلُ الكَرِثِيِّ، وقد يجوز أن يكون ثلاثياً.
وَكُرْفَاتِ القِدْرِ: أَرَبَدَتْ لِلْعَلِيِّ.

@كَسَا: كَسَى كُلَّ شَيْءٍ وَكَسُوهُ: مُوَحَّحُهُ. وَكَسَى الشَّهْرَ وَكَسُوهُ:
آخِرُهُ، قَدَّرَ عَنِّي بِقِيَمٍ مِنْهُ وَنَحْوَهَا. وَجَاءَ دُبْرُ الشَّهْرِ وَعَلَى
دُبْرِهِ وَكَسَاهُ وَأَكْسَاهُ، وَجِئْتُكَ عَلَى كَسِيهِ وَفِي كَسِيهِ أَي
بَعْدَمَا مَضَى الشَّهْرُ كُلَّهُ. وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

كَلَفْتُ مَجْهُولَهَا نُوقاً يَمَانِيَةً * إِذَا الحِدَادُ، عَلَى أَكْسَائِهَا، حَفَدُوا
وَجَاءَ فِي كَسَى الشَّهْرِ وَعَلَى كَسِيهِ، وَجَاءَ كَسَاهُ أَي فِي آخِرِهِ،
وَالجَمْعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ: أَكْسَاءٌ. وَجِئْتُ فِي أَكْسَاءِ القَوْمِ أَي فِي
مَآخِرِهِمْ. وَصَلَّيْتُ أَكْسَاءَ القَرِيضَةِ أَي مَآخِرَهَا. وَرَكِبْتُ كَسَاهُ:

وَقَعَ عَلَى قَفَاهُ؛ هَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَكَسَا الدَّابَّةَ يَكْسُوها كَسَاً: سَاقَهَا عَلَى إِثْرِ آخَرِيٍّ. وَكَسَا
القَوْمَ يَكْسُوهُمْ كَسَاً: عَلَنَهُمْ فِي حُصُومَةٍ وَنَحْوَهَا. وَكَسَاثُهُ:
تَبَعِيَّتُهُ. وَمَرَّ يَكْسُوهُمْ أَي يَتَّبِعُهُمْ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. وَمَرَّ كَسَى مِنْ اللَّيْلِ أَي
قِطَعَةً. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَزَمَ القَوْمَ قَمَرًا وَهُوَ
يَطْرُدُهُمْ: مَرَّ فَلَانَ يَكْسُوهُمْ وَيَكْسَعُهُمْ أَي يَتَّبِعُهُمْ.

قال أبو شبل الأعرابي:

كَسِيَ السَّنَاءُ بِسَبْعَةِ عُبْرٍ * أَيَّامَ شَهْلَانَا مِنَ الشَّهْرِ
قال ابن بري: ومنهم من يجعل بدل هذا العجز:

بِالصَّنِّ وَالصَّنْبِ وَالوَبْرِ

وَبَأْمِيرٍ، وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ،

وَمُعَلَّلٍ، وَبِمُطْفِئِ الجَمْرِ

وَالأَكْسَاءُ: الأَدْبَارُ. قال المثلّم بن عَمْرٍو التَّوْحِيي:

حتى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى * أَكْسَاءِ حَيْلٍ، كَأَنَّهَا الإِبِلُ

يعني: حَلَفَ القَوْمَ، وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ. معناه: حتى يَهْزِمَ أَعْدَاءَهُ،

فَيَسُوْفُهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ، كَمَا تُسَاقُ الإِبِلُ. وَالصَّمُوتُ: إِسْمُ قَرَسِهِ.

@كَسَا: كَسَى وَسَطَهُ كَسَاً: قَطَعَهُ. وَكَسَى المِراةَ كَسَاً:

تَكْحَهَا. وَكَسَى اللَّحْمَ كَسَاً، فَهُوَ كَشِيءٌ، وَأَكْسَاهُ، كِلاهُمَا: شَوَاهُ حتى يَيْسَ،

ومثله: وَرَأَيْتُ اللَّحْمَ إِذَا أَبْسَنَتْهُ.

وَفَلَانَ يَتَكْسَى اللَّحْمَ: يَأْكُلُهُ وَهُوَ يَابِسٌ.

وَكَسَا يَكْسَى إِذْ لَمْ يَكَلْ قِطْعَةً مِنَ الكَشِيءِ، وَهُوَ الشَّوَاءُ المُنْصَجُ. وَأَكْسَى إِذَا أَكَلَ

الكَشِيءَ، وَكَسَاتُ اللَّحْمَ وَكَسَاتَهُ إِذَا أَكَلْتَهُ. قال: ولا يقال في غير اللحم.

وَكَسَاتُ الإِقْتَاءِ: أَكَلْتَهُ.

وَكَسَى الطَّعَامَ كَسَاً: أَكَلَهُ، وَقِيلَ: أَكَلَهُ حَصْماً، كَمَا يُؤْكَلُ القِنَاءُ وَنَحْوَهُ.

وَكَشِيءٌ مِنَ الطَّعَامِ كَسَاً وَكَسَاءً، الأَخيرةُ عَنِ كُرَاعٍ، فَهُوَ كَشِيءٌ

وَكَشِيءٌ، وَرَجُلٌ كَشِيءٌ: مُمْتَلِيٌّ مِنَ الطَّعَامِ.
وَتَكَشَّأُ: امْتَلَأَ. وَتَكَشَّأُ الْأَيْمُ تَكَشَّؤًا إِذَا تَقَشَّرَ.
وَقَالَ الْقَرَاءُ: كَشَّأَهُ وَلَقَّأَهُ أَي قَشَّرَهُ.

<ص:139>

وَكَشِيءٌ السَّقَاءُ كَشَّأً: بَاتَتْ أَدَمَتُهُ مِنْ بَشَرَتِهِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ إِذَا أُطِيلَ طَبِيهُ
فَيَسِبَ فِي طَبِيهِ وَتَكَشَّرَ. وَكَشِيئْتُ مِنَ الطَّعَامِ كَشَّأً: وَهُوَ أَنْ تَمْتَلِيَّ مِنْهُ.
وَكَشَّأْتُ وَسَطَهُ بِالسِّيفِ كَشَّأً إِذَا قَطَعْتَهُ.
وَالكَشِيءُ: غَلَطَ فِي جِلْدِ الْيَدِ وَتَقَبَّضَ. وَقَدْ كَشِيئَتْ يَدُهُ.
وَذُو كَشَّاءٍ: مَوْضِعٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ: وَقَالَتْ جَنِيَّةٌ مَنْ أَرَادَ
السَّقَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلِيهِ بَيَّاتِ الْبُرْقَةِ مِنْ ذِي كَشَّاءٍ. تَعْنِي بَيَّاتِ الْبُرْقَةِ
الْكُرَّاتِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.
@كَفَأُ: كَافَأَهُ عَلَى الشَّيْءِ مُكَافَأَةً وَكِفَاءً: جَازَاهُ. تَقُولُ: مَا لِي بِهِ
قَبْلَ وَلَا كِفَاءً أَي مَا لِي بِهِ طَاقَةٌ عَلَى أَنْ أَكَافِيَهُ. وَقَوْلُ حَسَّانَ بْنِ
ثَابِتٍ:

وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ

أَي جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَيْسَ لَهُ تَطْيِيرٌ وَلَا مَثِيلٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ: فَتَطَّرَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: مَنْ يُكَافِي هَؤُلَاءَ. وَفِي حَدِيثِ

الْأَحْنَفِ: لَا أَقَاوِمُ مَنْ لَا كِفَاءَ لَهُ، يَعْنِي الشَّيْطَانَ. وَيُرْوَى: لَا

أَقَاوِلُ. وَالْكَفِيَّةُ: التَّطْيِيرُ، وَكَذَلِكَ الْكُفُوُّ وَالْكَفُوءُ، عَلَى فُعْلٍ

وَفُعُولٍ. وَالْمَصْدَرُ الْكِفَاءَةُ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ.

وَتَقُولُ: لَا كِفَاءَ لَهُ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، أَي لَا نَظِيرَ لَهُ.

وَالْكَفُوءُ: النَّظِيرُ وَالْمُسَاوِي. وَمِنْهُ الْكِفَاءَةُ فِي التَّكَاحِ، وَهُوَ أَنْ

يَكُونَ الزَّوْجُ مُسَاوِيًا لِلْمَرْأَةِ فِي حَسَبِهَا وَدِينِهَا وَنَسَبِهَا وَبَيْتِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَتَكَافَى الشَّيْئَانِ: تَمَاتَلَا.

وَكَافَأَهُ مُكَافَأَةً وَكِفَاءً: مَاتَلَهُ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كِفَاءً

الْوَاجِبُ أَي قَدَّرَ مَا يَكُونُ مُكَافِئًا لَهُ. وَالْإِسْمُ: الْكِفَاءَةُ وَالْكَفَاءُ. قَالَ:

فَأَنْكَحَهَا، لَا فِي كِفَاءٍ وَلَا غِنَى، * زِيَادٌ، أَصَلَ اللَّهُ سَعْيَ زِيَادٍ

وَهَذَا كِفَاءً هَذَا وَكِفَائِهِ وَكُفُوهُ وَكُفُوهُ وَكُفُوهُ، بِالْفَتْحِ عَنِ كِرَاعٍ، أَي مِثْلَهُ،

يَكُونُ هَذَا فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ عُقَيْلٍ وَرَوَّجَهَا يَقْرَأُ:

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفَى

أَحَدٌ، فَالْقَى الهمزة وَحَوَّلَ حَرَكَتَهَا عَلَى الْفَاءِ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ: أَرْبَعَةٌ أَوْجُهَ الْقِرَاءَةِ، مِنْهَا ثَلَاثَةٌ: كُفُوًا، بضم الكاف والفاء،

وَكُفَاً، بضم الكاف وإسكان الفاء، وَكِفَاً، بِكسر الكاف وسكون الفاء، وَقَدْ قُرئَ

بِهَا، وَكِفَاءً، بِكسر الكاف والمدِّ، وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَا. وَمَعْنَاهُ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِثْلًا لِلَّهِ،

تَعَالَى ذِكْرُهُ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ كَفِيٌّ فُلَانٌ وَكُفُوٌّ فُلَانٌ.

وَقَدْ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ وَعِاصِمٌ كُفُوًا، مِثْلًا مَهْمُوزًا.

وَقَرَأَ حَمْزَةً كُفَاً، بِسكون الفاء مَهْمُوزًا، وَإِذَا وَقَفَ قِرَاءً كُفَاً، بِغَيْرِ هَمْزٍ. وَاخْتَلَفَ

عَنِ نَافِعٍ فَرَوَى عَنْهُ: كُفُوًا، مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو، وَرَوَى: كُفَاً، مِثْلَ حَمْزَةَ.

وَالْتَّكَافُؤُ: الْإِسْتِوَاءُ.

<ص:140>

وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُوا دِمَاؤُهُمْ. قال أبو عبيد: يريد تتساوى في الذبابة والقصاص، فليس لشريف على وضيع فصل في ذلك.

وفلان كفء فلانة إذا كان يصلح لها بعلاً، والجمع من كل ذلك: أكفاء.

قال ابن سيده: ولا أعرف للكف جمعاً على أفعل ولا فُعول. وجرى أن يستعده ذلك، أعني أن يكون أكفاء جمع كفء، المفتوح الأول أيضاً.

وشاتان مكافأتان: مشتبهتان، عن ابن الأعرابي. وفي حديث العقيقة عن الغلام: شاتان مكافئتان أي متساويتان في السن أي لا يعق عنه إلا بمسنة، وأقله أن يكون جدعاً، كما يجزئ في الصحايا. وقيل: مكافئتان أي مستويتان أو متقاربتان.

واختار الخطابي الأول، قال: واللفظة مكافئتان، بكسر الفاء، يقال: كافاه يكافئنه فهو مكافئته أي مساويه.

قال: والمحدثون يقولون مكافأتان، بالفتح. قال: وأرى الفتح أولى لأنه يريد شاتين قد سووي بينهما أي مساوي بينهما. قال: وأما بالكسر فمعناه أنهما مساويتان، فيحتاج أن يذكر أي شيء ساوياً، وإنما لو قال متكافئتان كان الكسر أولى.

وقال الزمخشري: لا فرق بين المكافئتين والمكافأتين، لأن كل واحدة إذا كافأت أختها فقد كوفئت، فهي مكافئة ومكافأة، أو يكون معناه: مُعَادَلَتَانِ، لما يجب في الزكاة والأضحية من

الأسنان. قال: ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوختان، من كافأ الرجل بين البعيرين إذا نحر هذا ثم هذا معاً من غير تفريق؛ كأنه يريد شاتين يدبهما في وقت واحد. وقيل: تُدْبِحُ إحداهما مُقَابِلَةَ الأخرى، وكل شيء ساوي شيئاً، حتى يكون مثله، فهو مكافئ له. والمكافأة بين الناس من هذا.

يقال: كافأت الرجل أي فعلت به مثل ما فعل بي. ومنه الكفء من الرجال للمرأة، تقول: إنه مثلها في حسبها.

وأما قوله، صلى الله عليه وسلم: لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفئ ما في صحتها وإنما لها ما كتبت لها. فإن معنى قوله

لتكفئ: تفتعل، من كفات القدر وغيرها إذا كتبت لها لثفرغ ما فيها؛ والصحف: القصة. وهذا مثل لإمالة الصرة حق صاحبها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها ليصير حق الأخرى كله من زوجها لها. ويقال: كافأ الرجل بين فارسين برمجه إذا والى بينهما قطعاً هذا ثم هذا. قال الكمي:

تَحْرُ الْمُكَافِي، وَالْمَكْنُورُ يَهْتَبِلُ

وَالْمَكْنُورُ: الذي غلبه الأقران بكثرتهم. يهتبيل: يختال للخلاص. ويقال: بتى فلان ظلّة يكافئ بها عين الشمس ليتقي حرّها.

قال أبو ذر، رضي الله عنه، في حديثه: ولنا عباءتان تكافئ بهما عنا عين الشمس أي تُقَابِلُ بهما الشمس وتُدافع، من

المُكَافَاةُ: الْمُقَاوِمَةُ، وَإِثْبَاتُهَا لِأَجْسَبِ فَصَلَ الْحِسَابِ.
 وَكَفَا الشَّيْءَ وَالْإِنَاءَ يَكْفُوهُ كَفَاً وَكَفَاهُ فَتَكْفَأُ، وَهُوَ مَكْفُوءٌ، وَكُنْفَاهُ مِثْلُ كَفَاهُ:
 قَلْبِهِ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:
 وَكَانَ طُعْنُهُمْ، عَدَاةً تَحْمَلُوا، * سَعْنُ تَكْفَأُ فِي خَلِيجِ مُعْرَبٍ
 <ص: 141>

وهذا البيت بعينه استشهد به الجوهري على تَكْفَأَتِ المرأَةُ في
 مُشَبَّهَاتِهَا: تَرَهَيْبَاتٌ وَمَادَاتٌ، كَمَا تَتَكْفَأُ النِّخْلَةُ الْعِيدَانَةَ.
 الكِسَائِيُّ: كَفَأْتُ الْإِنَاءَ إِذَا كَبَبْتَهُ، وَأَكْفَأُ الشَّيْءَ: أَمَلَهُ، لُعْبَةُ، وَأَبَاهَا الْأَصْمَعِيُّ.
 وَمُكْفِيَةُ الطُّعْنُ: آخِرُ أَيَّامِ الْعَجُوزِ.
 وَالْكَفَا: أَيْسَرُ الْمَيْلِ فِي السَّنَامِ وَنَحْوِهِ؛ جَمَلٌ أَكْفَأُ وَنَاقَةٌ كَفَاءٌ. ابْنُ شَيْمِيلٍ:
 سَنَامٌ أَكْفَأٌ وَهُوَ الَّذِي مَالَ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ الْبَعِيرِ، وَنَاقَةٌ كَفَاءٌ وَجَمَلٌ أَكْفَأٌ، وَهُوَ
 مِنْ أَهْوَنِ عُيُوبِ الْبَعِيرِ، لِأَنَّهُ إِذَا سَمِرَ اسْتَقَامَ سَنَامُهُ. وَكَفَأْتُ الْإِنَاءَ: كَبَبْتَهُ.
 وَأَكْفَأُ الشَّيْءَ: أَمَلَهُ، وَلِهَذَا قِيلَ: أَكْفَأْتُ الْقَوْسِينَ إِذَا أَمَلْتَ رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا
 تَصْباً حَتَّى تَرْمِيَ عَنْهَا. غَيْرُهُ: وَأَكْفَأُ الْقَوْسَ: أَمَالَ رَأْسَهَا وَلَمْ يَنْصِبْهَا تَصْباً حِينَ
 يَرْمِي عَلَيْهَا (1)

(1) قوله «حين يرمي عليها» هذه عبارة المحكم وعبارة الصحاح حين يرمي
 عنها.) قال ذو الرمة:

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضاً، تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا، * إِذَا مَا عَلَوْهَا، مُكْفَأً، غَيْرَ سَاجِعٍ
 أَي مُمَالاً غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ. وَالسَّاجِعُ: الْقَاصِدُ الْمُسْتَوِي الْمُسْتَقِيمُ. وَالْمُكْفَأُ:
 الْجَائِرُ، يَعْنِي جَائِراً غَيْرَ قَاصِدٍ؛ وَمِنْهُ السَّجْعُ فِي الْقَوْلِ.
 وَفِي حَدِيثِ الْهَرَّةِ: أَنَّهُ كَانَ يُكْفِيُ لَهَا الْإِنَاءَ أَي يُمِيلُهُ لِتَشْرَبَ مِنْهُ بِسُهُولَةٍ.
 وَفِي حَدِيثِ الْفَرَعَةِ: خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ يَلْصِقُ لِحْمَهُ بِوَتَرِهِ،
 وَتُكْفِيُ إِينَاءَكَ، وَتُولِيهِ نَاقَتَكَ أَي تَكُبُّ إِينَاءَكَ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَى لَكَ لَبَنٌ تَحْلُبُهُ فِيهِ. وَتُولِيهِ
 نَاقَتَكَ أَي تَجْعَلُهَا وَالْهَةَ بِذَبْحِكَ وَلَدَهَا.
 وَفِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ: آخِرُ مَنْ يَمُرُّ رَجُلٌ يَتَكْفَأُ بِهِ الصَّرَاطُ، أَي
 يَتَمِيلُ وَيَتَقَلَّبُ.

وَفِي حَدِيثِ دُعَاءِ الطَّعَامِ: غَيْرَ مُكْفَأٍ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى
 عَنْهُ رَبَّنَا، أَي غَيْرَ مُرْدُودٍ وَلَا مَقْلُوبٍ، وَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الطَّعَامِ. وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِ
 مَكْفِيٍّ، مِنْ الْكَفَايَةِ، فَيَكُونُ مِنَ الْمَعْتَلِّ. يَعْنِي: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْمُطْعَمُ
 وَالْكَافِي، وَهُوَ غَيْرُ مُطْعَمٍ وَلَا مَكْفِيٍّ، فَيَكُونُ الضَّمِيرُ رَاجِعاً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
 وَقَوْلُهُ: وَلَا مُوَدَّعٍ أَي غَيْرَ مَتْرُوكٍ الْبَلْبِ وَإِلَيْهِ وَالرَّغْبَةُ فِيمَا عِنْدَهُ. وَأَمَّا قَوْلُهُ:
 رَبَّنَا، فَيَكُونُ عَلَى الْأَوَّلِ مَنْصُوباً عَلَى النِّدَاءِ الْمَضَافِ بِحَذْفِ حَرْفِ النِّدَاءِ، وَعَلَى
 الثَّانِي مَرْفُوعاً عَلَى الْإِبْتِدَاءِ الْمَوْخَرِ أَي رَبَّنَا غَيْرُ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ، وَيَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ الْكَلَامُ رَاجِعاً إِلَى الْحَمْدِ كَمَا قَالَ: حَمْدًا كَثِيراً مَبَارَكاً فِيهِ غَيْرُ مَكْفِيٍّ وَلَا
 مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ أَي عَنِ الْحَمْدِ.

وَفِي حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ: ثُمَّ أَنْكَفَأَ إِلَى كَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا،
 أَي مَالَ وَرَجَعَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: فَاصَّعُ السِّيفِ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ أَنْكَفِيَّ عَلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ

القيامة: وتكون الأرضُ حُبْرَةً واحدةً يَكْفُوها الجَبَّارُ بيده كما يَكْفُو أَحَدُكُمْ حُبْرَتَهُ في السَّهْرِ. وفي رواية: يَتَكْفُوها، يريد الحُبْرَةَ التي يَصْنَعُها المُسافرُ وَيَصْعُها في المَلَّةِ، فإنها لا تُبْسَطُ كالرِّقَاقَةِ، وإنما تُقَلَّبُ على الأيدي حتى تَسْتَوِيَ. وفي حديث صفة النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه كان إذا مَشَى تَكْفَى تَكْفِيًا. التَّكْفِي: التَّمَايُلُ إلى قَدَامِ

<ص: 142>

كما تَتَكْفَى السَّفِينَةُ في جَرِيها. قال ابن الأثير: روي مهموزاً وغير مهموز. قال: والأصل الهمز لأن مصدرَ تَفَعَّلَ من الصحيح تَفَعَّلَ كَتَقَدَّمَ تَقَدَّمًا، وَتَكْفَى تَكْفِيًا، والهمزة حرف صحيح، فأما إذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تَحْفَى تَحْفِيًا، وَتَسْمِي تَسْمِيًا، فإذا حَفَفَت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تَكْفِيًا بالكسر. وكل شيء أَمَلْتَهُ فقد كَفَّأْتَهُ، وهذا كما جاء أيضاً أنه كان إذا مَشَى كأنه يَنْحَطُ في صَبَبٍ. وكذلك قوله: إذا مَشَى تَقَلَّعَ، وبعضه مُوافِقٌ لبعضاً ومفسره. وقال ثعلب في تفسير قوله: كأنما يَنْحَطُ في صَبَبٍ: أراد أنه قَوِيَ البَدَنُ، فإذا مَشَى فكانما يَمْشِي على صُدُورِ قَدَمَيْهِ من القُوَّةِ، وأنشد:

الواطئين على صُدُورِ نَعَالِهِمْ * يَمْشُونَ في الدَّقِيئِ والأَبْرادِ

والتَّكْفِي في الأصل مهموز فُتْرِكَ همزه، ولذلك جُعِلَ المصدرُ تَكْفِيًا. وأكْفَأَ في سبِره: جَارَ عن القَصْدِ. وأكْفَأَ في الشعر: خَالَفَ

بين ضُروبِ إِعْرَابِ قَوَافِيهِ، وقيل: هي المُخَالَفَةُ بين هِجَاءِ

قَوَافِيهِ، إذا تَقَارَبَتْ مَخارجُ الحُرُوفِ أو تَبَاعَدَتْ. وقال بعضهم:

الإكْفَاءُ في الشعر هو المُعَاقِبَةُ بين الرءاء واللام، والنون والميم. قال الأخفش:

زعم الخليل أن الإكْفَاءَ هو الإقْوَاءُ، وسمِعته من غيره من أهل العلم.

قال: وسألتُ العَرَبَ المُصَحِّحَاءَ عن الإكْفَاءِ، فإذا هم يجعلونه القَسَادَ في آخِرِ

البيت والاختلافَ من غير أن يَحْدُوا في ذلك شيئاً، إلا أني رأيت بعضهم يجعله

اختلاف الحُرُوفِ، فأنشدته:

كَانَ فَاقِارُورَةً لَمْ تُعْقِصِ،

مِنْهَا، حِجَا جَا مُقْلَةً لَمْ تُلَخِّصِ،

كَانَ صِيرَانَ المَهَا المُنْتَقِزِ

فقال: هذا هو الإكْفَاءُ. قال: وأنشد آخرَ قَوَافِي على حروفٍ مُخْتَلِفَةٍ، فعابه، ولا

أعلمه إلا قال له: قد أَكْفَأْتُ. وحكى الجوهري عن الفراء: أَكْفَأَ الشاعِرُ إذا

خَالَفَ بين حَرَكَاتِ الرَّوِيِّ، وهو مثل الإقْوَاءِ. قال ابن جنى: إذا كان الإكْفَاءُ في

السُّعْرِ مَحْمُولًا على الإكْفَاءِ في غيره، وكان وَضْعُ الإكْفَاءِ إنما هو للخلافِ

ووقوع الشيءِ على غير وجهه، لم يُنْكَرْ أن يسموا به الإقْوَاءَ في اختلاف حُرُوفِ

الرَّوِيِّ جميعاً، لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما وإقِعَ على غير استِواءِ. قال الأخفش: إلا أني

رأيتهم، إذا قَرَّبَتْ مَخارجُ الحُرُوفِ، أو كانت من مَحْرَجٍ واحدٍ، ثم اسْتَدَّ تَشَابُهُها،

لم تَفْطِنْ لها عامَّتْهم، يعني عامَّةَ العَرَبِ. وقد عاب الشيخ أبو محمد بن بري

على الجوهري قوله: الإكْفَاءُ في الشعر أن يُخَالَفَ بين قَوَافِيهِ، فيُجَعَلُ بعضُها

مِماً وبعضُها

طاءً، فقال: صواب هذا أن يقول وبعضها نوناً لأن الإكفاء إنما يكون في الحروف المتقاربة في المخرج، وأما الطاء فليست من مخرج الميم. والمكفأ في كلام العرب هو المقلوب، وإلى هذا يذهبون. قال الشاعر:
ولما أصابني، من الدهر، نزله، * شغلته، وألهى الناس عني شؤونها
إذا الفارع المكفي منهم دعوته، * أبر، وكانت دعوة يستدبها
فجمَعَ الميم مع النون لشيءها بها لأنهما يخرجان من الحياشيم. قال وأخبرني من أثق به من أهل العلم أن ابنة أبي مسافع قالت تزني أباه، وقيل،
<ص:143>

وهو يخمي جيفة أبي جهل بن هشام:
وما لبثت غريف، ذو * أظافير، وإقدام
كحبي، إذ تلاقوا، و * وجوه القوم أقران
وأنت الطاعن التجلا * ء، منها مريد أن
وبالكف حسام صا * رم، أبيض، حدام
وقد تزحل بالركب، * فما تخني بضحبان
قال: جمعوا بين الميم والنون لقربهما، وهو كثير. قال: وقد سمعت من العرب مثل هذا ما لا أحصي.

قال الأخفش: وبالجملة فإن الإكفاء المخالفة. وقال في قوله:
مكفاً غير ساجع: المكفاً ههنا: الذي ليس بموافق. وفي حديث
النابعة أنه كان يكفي في شعره: هو أن يخالف بين حركات الروي رفعاً وتصباً
وجراً. قال: وهو كالإقواء، وقيل: هو أن يخالف بين قوافيه، فلا يلزم حرفاً
واحداً.

وكفاً القوم: انصرفوا عن الشيء. وكفاهم عنه كفاً: صرّفهم. وقيل: كفأهم
كفاً إذا أرادوا وجهاً فصرفتهم عنه إلى غيره، فأنكفؤوا أي رجعوا.
ويقال: كان الناس مجتمعين فأنكفؤوا وأنكفؤوا، إذا
انهزموا. وأنكفاً القوم: انهزموا.
(يتبع...)

@(تابع ... 1): كفاً: كفاه على الشيء مكافأةً وكفأه: جازاه. تقول: ما لي به...

وكفاً الإبل: طردها. واكتفأها: أغار عليها، فذهب بها.
وفي حديث السليل بن السلبة: أصاب أهليهم وأموالهم، فاكثفأها.
والكفأة والكفأة في النخل: حمل ستيها، وهو في الأرض زراعة سنة. قال:
علب، مجالخ، عند المحل كفاؤها، * أشطائها، في عذاب البحر، تستيق (1)
(1) قوله «عذاب» هو في غير نسخة من المحكم بالذال المعجمة مضبوطاً كما
تري وهو في التهذيب بالذال المهملة مع فتح العين.
أراد به النخيل، وأراد بأشطانها عروقها؛ والبحر ههنا: الماء
الكثير، لأن النخيل لا يشرب في البحر.
أبو زيد يقال: استكفأت فلاناً نخلة إذا سألته ثمرها سنة، فجعل
للنخل كفاً، وهو تمر ستيها، شبت بكفاة الإبل.

وَاسْتَكْفَأْتُ فَلَانًا إِلَيْهِ أَي سَأَلْتُهُ نِتَاجَ إِبِلِهِ سَنَةً، فَأَكْفَأْنِيهَا أَي أَعْطَانِي لَبَنَهَا وَوَبَرَهَا وَأَوْلَادَهَا مِنْهُ. وَالْأَسْمُ: الْكَفْأَةُ وَالْكَفْأَةُ، تَضُمُّ وَتَفْتَحُ. تَقُولُ: أَعْطَانِي كَفْأَةً نَاقَتِكَ وَكَفْأَةً نَاقَتِكَ.

غِيْرَهُ: كَفْأَةُ الْإِبِلِ وَكُفْأَتُهَا: نِتَاجُ عَامٍ. وَنِتَاجُ الْإِبِلِ كُفْأَتَيْنِ. وَأَكْفَأُهَا إِذَا جَعَلْتُهَا كَفْأَتَيْنِ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَهَا نِصْفَيْنِ يَنْتِجُ كُلَّ عَامٍ نِصْفًا، وَيَبْدَعُ نِصْفًا، كَمَا يَصْنَعُ بِالْأَرْضِ بِالزَّرْعَةِ، فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُفْقِلَ أَرْسَلَ الْفَحْلَ فِي النِّصْفِ الَّذِي لَمْ يُرْسِلْهُ فِيهِ مِنَ الْعَامِ الْفَارِطِ، لِأَنَّ أَجْوَدَ الْأَوْقَاتِ، عِنْدَ الْعَرَبِ فِي نِتَاجِ الْإِبِلِ، أَنْ تُتْرَكَ النَاقَةُ بَعْدَ نِتَاجِهَا سَنَةً لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ ثُمَّ تُصْرَبُ إِذَا أَرَادَتِ الْفَحْلَ. وَفِي الصَّحَاحِ: لِأَنَّ أَفْضَلَ النَّتَاجِ أَنْ تُحْمَلَ عَلَى الْإِبِلِ الْفُحُولَةُ عَامًا،

<ص: 144>

وَتُتْرَكَ عَامًا، كَمَا يُصْنَعُ بِالْأَرْضِ فِي الزَّرْعَةِ، وَأَنْشُدُ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ: تَرَى كُفْأَتَيْهَا تُنْفِصَانِ، وَلَمْ يَجِدْ * لَهَا ثِيْلَ سَقْبٍ، فِي النَّتَاجَيْنِ، لِامْسُ فِي الصَّحَاحِ: كِلَا كُفْأَتَيْهَا، يَعْنِي: أَنَّهَا تُتَجَّتْ كُلُّهَا إِنْثَاءً، وَهُوَ

مَحْمُودٌ عِنْدَهُمْ. وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ:

إِذَا مَا تَنَجْنَا أَرْبَعًا، عَامَ كُفْأَةٍ * بَغَاها حَنَاسِيرًا، فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا الْحَنَاسِيرُ: الْهَلَاكُ. وَقِيلَ: الْكُفْأَةُ وَالْكَفْأَةُ: نِتَاجُ الْإِبِلِ بَعْدَ حِيَالِ سَنَةٍ. وَقِيلَ: بَعْدَ حِيَالِ سَنَةٍ وَأَكْثَرُ. يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: تَنَجَّ فُلَانٌ إِبِلَهُ كُفْأَةً وَكُفْأَةً، وَأَكْفَأْتُ فِي الشَّاءِ: مِثْلَهُ فِي الْإِبِلِ.

وَأَكْفَأْتُ الْإِبِلَ: كَثُرَ نِتَاجُهَا. وَأَكْفَأَ إِبِلَهُ وَعَتَمَهُ فَلَانًا: جَعَلَ لَهُ أَوْبَارَهَا وَأَصْوَابَهَا وَأَشْعَارَهَا وَالْبَاتَهَا وَأَوْلَادَهَا.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَنَحَهُ كُفْأَةً عَنَّمِهِ وَكُفْأَتُهَا: وَهَبَ لَهُ أَلْبَاتَهَا

وَأَوْلَادَهَا وَأَصْوَابَهَا سَنَةً وَرَدَّ عَلَيْهِ الْأَمْهَاتِ. وَوَهَبْتُ لَهُ كُفْأَةً

نَاقَتِي وَكُفْأَتِهَا، تَضُمُّ وَتَفْتَحُ، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ وَلَدَهَا وَلَبَنَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً.

وَاسْتَكْفَأَهُ، فَأَكْفَأَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ ذَلِكَ. أَبُو زَيْدٍ: اسْتَكْفَأَ زَيْدٌ عَمْرًا نَاقَتَهُ إِذَا

سَأَلَ أَنْ يَهَبَهَا لَهُ وَوَلَدَهَا وَوَبَرَهَا سَنَةً. وَرَوَى عَنِ الْحَرِثِ بْنِ أَبِي الْحَرِثِ الْأَزْدِيِّ

مِنْ أَهْلِ تَصْيِيْبِ: أَنَّ أَبَاهُ اسْتَرَى مَعْدِنًا بِمِائَةِ شِاةٍ مُنْبِيعٍ، فَأَتَى أُمَّهُ، فَأَسْتَأْمَرَهَا،

فَقَالَتْ: إِنَّكَ اسْتَرَيْتَهُ بِثَلَاثَةِ مِائَةِ شِاةٍ: أُمَّهَا مِائَةٌ، وَأَوْلَادُهَا مِائَةُ شِاةٍ، وَكُفْأَتُهَا مِائَةُ

شِاةٍ، فَتَدِمَ، فَاسْتَقَالَ صَاحِبَهُ، فَأَبَى أَنْ يُقِيلَهُ، فَقَبِضَ الْمَعْدِنَ، فَأَذَابَهُ وَأَخْرَجَ

مِنْهُ تَمْرَ أَلْفِ شِاةٍ، فَأَتَى بِهِ صَاحِبَهُ إِلَى عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا

الْحَرِثِ أَصَابَ رِكَازًا؛ فَسَأَلَهُ عَلِيُّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اسْتَرَاهُ بِمِائَةِ شِاةٍ

مُنْبِيعٍ. فَقَالَ عَلِيُّ: مَا أَرَى الْخُمْسَ إِلَّا عَلَى الْبَائِعِ، فَأَخَذَ الْخُمْسَ مِنَ الْعَنِيمِ؛ أَرَادَ

بِالْمُنْبِيعِ: الَّتِي يَنْبُغُهَا أَوْلَادُهَا. وَقَوْلُهُ أَنَّى بِهِ أَي وَبَنِي بِهِ وَسَعَى بِهِ، يَأْتُوا أَنْوَأَ.

وَالْكَفْأَةُ أَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ: وَهُوَ أَنْ تُجْعَلَ الْإِبِلُ قَطْعَتَيْنِ يُرَاوِحُ بَيْنَهُمَا فِي النَّتَاجِ،

وَأَنْشُدُ شَمْرَ:

قَطَعْتُ إِبِلِي كُفْأَتَيْنِ ثِنْتَيْنِ، * قَسَمْتُهَا بِقَطْعَتَيْنِ نِصْفَيْنِ

أَتَيْتُ كُفْأَتَيْهِمَا فِي عَامَيْنِ، * أَتَيْتُ عَامًا ذِي، وَهَدَيْتُ يُعْفَيْنِ

وَأَتَيْتُ الْمُعْفَى مِنَ الْقَطِيعَيْنِ، * مِنْ عَامِنَا الْجَائِي، وَتَيْكَ يَبْقَيْنِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَمْ يَزِدْ شَمْرٌ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ. وَالْمَعْنَى: أَنَّ أُمَّ

الرجل جعلت كُفَاءً مائة شاةٍ في كل نتاج مائة. ولو كانت إبلاً كان كُفَاءُ مائةٍ من الإبلِ حَمْسِينَ، لأن الغنمَ يُرْسَلُ الفَحْلُ فيها وقت ضرابها أجمع، وتَحْمَلُ أجمع، وليست مثل الإبلِ تُحْمَلُ عليها سنّة، وسنّة لا يُحْمَلُ عليها. وأرادت أم الرجل تكثير ما اشترى به ابنتها، وإعلامه أنه عُينَ فيما ابتاع، ففطنته أنه كأنه اشترى المَعْدِنَ بثلاثمائة شاةٍ، فتدّم الابنُ واستقالَ بائعُه، فأبى، وبارك الله له في المَعْدِنِ، فحسده البائع على كثرة الرّبح، وسعى به إلى عليّ، رضي الله عنه، لياخذ منه الخمس، فألزم الحُمسَ البائع، وأضر السّاعي بنفسه في

<ص:145>

سعايته بصاحبه إليه.

والكفَاءُ، بالكسر والمدّ: سُورَةٌ في البيت من أعلاه إلى أسفله من مؤخره. وقيل: الكفَاءُ الشبقة التي تكون في مؤخر الخبَاء. وقيل: هو شفة أو شفتان يُنصَحُ إحداهما بالأخرى ثم يُحْمَلُ به مُؤَخَّرُ الخبَاء. وقيل: هو كيساء يلقي على الخبَاء كالإزار حتى يبلغ الأرض. وقد أكفأ البيت أكفَاءً، وهو مُكْفَأٌ، إذا عملت له كِفَاءً. وكِفَاءُ البيت: مؤخره. وفي حديث أمّ معبدٍ: رأى شاةً في كِفَاءِ البيت، هو من ذلك، والجمع أكفئة، كجمار وأحمرق.

ورجلٌ مُكْفَأٌ الوجه: مُتَعَيَّرُهُ سَاهِمُهُ. ورأيت فلاناً مُكْفَأً الوجه إذا رأيت كاسيف اللون ساهماً. ويقال: رأيت مُتَكْفِئَ اللون ومُنَكِفَتِ اللون (1) (1) قوله «متكفيء اللون ومنكفت اللون» الأول من التفعّل والثاني من الأنفعال كما يفيد ضبط غير نسخة من التهذيب.

أي مُتَعَيَّرَ اللون.

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه انكفأ لونه عام الرّمادة أي تعيّر لونه عن حاله. ويقال: أصبَحَ فلان كَفِيءَ اللون مُتَعَيَّرُهُ، كأنه كَفِيءٌ، فهو مَكْفُوءٌ وكَفِيءٌ. قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّة:

وَأَسْمَرَ، من قِداحِ النَّبَعِ، فَرَعٌ، * كَفِيءِ اللّونِ من مَسِّ وَصَرَسِ

أي مُتَعَيَّرَ اللونِ من كثرة ما مُسِحَ وَعُضَّ. وفي حديث

الأنصاري: ما لي أرى لوتك مُنَكِفِنًا؟ قال: من الجوع. وقوله في الحديث:

كان لا يقبلُ التّناءَ إلا من مُكافِي. قال القتيبي: معناه إذا أنعم عليّ رجل نعمة فكافاه بالتّناء عليه قبل تّناؤه، وإذا أتتني قبل أن يُنعم عليّ لم يقبلها. قال ابن الأثير، وقال ابن الأنباري: هذا غلط، إذ كان أحد لا يتنك من إتمام النبي، صلى الله عليه وسلم، لأن الله، عز وجل، بعثه رحمةً للناس كافةً، فلا يخرج منها مُكافِيٌّ ولا غير مُكافِيٍّ، والتّناء عليه قرص لا يتيم الإسلام إلا به. وإنما المعنى: أنه لا يقبلُ التّناءَ عليه إلا من رجل يعرف حقيقة إسلامه، ولا يدخل عنده في جُملة المُنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم.

قال: وقال الأزهرّي: وفيه قول ثالث: إلا من مُكافِيٍّ أي مُقارِبٍ غير مُجاوزٍ حدٍّ مثله، ولا مُقصرٍ عما رَفَعَهُ اللهُ إليه.

@كلاً: قال الله، عز وجل: قل من يكلوكم بالليل والنهار من

الرحمن. قال الفراء: هي مهموزة، ولو تركت همز مثله في غير القرآن قُلت: يكلوكم، بووا ساكنة، ويكلاكم، بالف ساكنة، مثل يخشاكم؛ ومن جعلها واواً

ساكنة قال: كلات، بألف يترك النبرة منها؛ ومن قال يكلاكُم قال: كليتُ مثل قَصِيْتُ، وهي من لغة قريش، وكل حَسَنٌ، إلا أنهم يقولون في الوجهين: مَكْلُوهُ وَمَكْلُوهُ، أَكْثَرُ مما يقلون مَكْلِيٌّ، ولو قيل مَكْلِيٌّ في الذين يقولون: كليتُ، كان صواباً. قال: وسمعتُ بعض الأعراب ينشد:

ما خَاصَمَ الأَقْوَامَ مِن ذِي خُصُومَةٍ، * كَوَزْهَاءَ مَسْنِيٍّ إِلَيْهَا حَلِيلُهَا
فَبَتَى عَلَى سَنِيَّتِ بَتْرُكِ النَّبْرَةِ
الليث: يقال: كلاكَ اللهُ كِلاءةٌ أي حَفِظَكَ

<ص:146>

وحرسك، والمفعول منه مَكْلُوهُ، وأنشد:

إِنَّ سُلَيْمَى، وَاللَّهُ يَكْلُوها، * صَنَّتْ بِزَادٍ مَا كَانَ يَتَوَرَّوْها
وفي الحديث أنه قال ليلال، وهم مُسَافِرُونَ: أَكَلَا لَنَا وَقْتَنَا. هو
من الحِفْظِ وَالْحِرَاسَةِ. وقد تخفف همزة الكِلاءة وتُقَلَّبُ ياءً. وقد
كَلَاهُ يَكْلُوهُ كَلَاءً وَكِلاءً، بالكسر: حَرَسَهُ وَحَفِظَهُ. قال
جَمِيلٌ:

فَكُونِي بِخَيْرٍ فِي كِلاءٍ وَغِبْطَةٍ، * وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرَمَعْتَ هَجْرِي وَبِعَصْتِي
قال أبو الحسن: كِلاءٌ يجوز أن يكون مصدرًا كِلاءة، ويجوز أن يكون جَمْعَ
كِلاءة، وَيَجُوزُ أن يكون أراد في كِلاءة، فَحَذَفَ الهاءَ لِلصُّرُوةِ. ويقال: أَذْهَبُوا فِي
كِلاءةِ اللهِ.

وَإِكْتِلاءً مِنْهُ اِكْتِلاءً: اِحْتَرَسَ مِنْهُ. قال كعب ابن زهير:

أَتَحْتُ بَعِيرِي وَاكْتِلاءً بَعِينِهِ، * وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيَّ أَمْرِي أَفْعَلُ
ويروى أَيُّ أَمْرِي أَوْفُقُ.
وَكَلا القوم: كان لهم رَبيئَةٌ.

وَاكْتِلاءً عَيْنِي اِكْتِلاءً إِذا لَمْ تَتَمَّ وَجَدِرْتُ أَمْرًا، فَسَهَرْتُ لَهُ. ويقال: عَيْنُ كَلْوَةٍ إِذا
كانت ساهرةً، وَرَجُلٌ كَلْوَةٌ العَيْنِ أَي سَدِيدُها لا يَغْلِيهِ النَّوْمُ، وَكَذلك الأثَى. قال
الأخطل:

وَمَهْمَةٍ مُفْعِفٍ، تُحَسِّي عَوائِلَهُ، * قَطَعْتُهُ بِكَلْوَةِ العَيْنِ، مِسْفارٍ
ومنه قول الأعرابي لأمراته: فوالله إني لأبغضُ المرأةَ كَلْوَةَ اللَّيْلِ.
وَكَالاهُ مُكالاةً وَكِلاءً: راقبه. وَاكْتِلاءً بَصْرِي فِي الشَّيْءِ إِذا

رَدَدْتَهُ فِيهِ.
وَالكِلاءُ: مَرَقًا السُّفْنِ، وَهُوَ عِنْدَ سِيبويه فَعَّالٌ، مِثْلُ جَبَّارٍ، لِأَنَّهُ يَكْلُ السُّفْنَ مِنَ
الرَّيْحِ؛ وَعِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى: فَعْلَاءٌ، لِأَنَّ الرِّيحَ يَكْلُ فِيهِ، فَلَا يَنْحَرِقُ، وَقَوْلُ
سِيبويه مُرَجِّحٌ، وَمِمَّا يُرَجِّحُهُ أَنْ أَيَا حَاتِمٍ ذَكَرَ أَنَّ الكِلاءَ مَذْكَرٌ لا يَوْثُهُ أَحَدٌ مِنَ
العرب. وَكَلَا القومُ سَفِينَتَهُمْ يَكْلِيئًا وَتَكْلِيئَةً، عَلَى مِثَالِ تَكْلِيمٍ وَتَكْلِيمَةٍ: أَذَتْها مِنَ
السَّطِّ وَحَبَسْها. قال: وَهَذَا أَيْضاً مِمَّا يُقَوِّي أَنَّ كِلاءً فَعَّالٌ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
سِيبويه.

والمُكَلِّاءُ، بالتشديد: شاطِئُ النهرِ وَمَرَقًا السُّفْنِ، وَهُوَ بِهاجِلُ كُلِّ نَهْرٍ. وَمِنْهُ سُوقُ
الكِلاءِ، مَشْدُودٌ مَمْدُودٌ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ، لِأَنَّهُمْ يُكْلِتُونَ سُفِينَهُمْ هُنَاكَ أَي
يَحْبِسُونَهَا، يَذْكَرُ وَيؤْنِثُ. وَالْمَعْنَى:
أَنَّ المَوْضِعَ يَدْفَعُ الرِّيحَ عَنِ السُّفْنِ وَيحْفَظُها، فَهُوَ عَلَى هَذَا مَذْكَرٌ مَصْرُوفٌ.

وفي حديث أنس، رضي الله عنه، وذكر البصرة: إِيَّاكَ وَسِبَاخَهَا
وَكَلَاءَهَا. التهذيب: الكَلَاءُ والمُكَلَاءُ، الأَوَّلُ ممدود والثاني مقصور مهموز: مكان
تُرْفًا فِيهِ السُّفْنُ، وهو ساجِلٌ كِلَّ تَهْر. وَكَلَأْتُ تَكَلَيْتُهُ إِذَا أَتَيْتَ مَكَانًا فِيهِ مُسْتَرٌّ
من الرِّيح، والموضع مُكَلَأً وَكَلَاءً.
وفي الحديث: من عَرَّضَ عَرَّضْنَا لَهُ، ومن مَبَيْتَى عَلَى الكَلَاءِ
أَلْقَيْنَاهُ فِي النَّهْرِ. معناه: أن مَنْ عَرَّضَ بِالْقَدْفِ وَلَمْ يُصَرِّحْ
عَرَّضْنَا لَهُ

حص: 147 <

بِتَأْدِيبٍ لَا يَبْلُغُ الحَدَّ، ومن صَرَّحَ بِالْقَدْفِ، فَرَكِبَ تَهْرَ الحُدُودِ وَوَسَطَهُ، أَلْقَيْنَاهُ فِي
تَهْرِ الحَدِّ فَحَدَّرْنَاهُ.

وذلك أن الكَلَاءَ مَرْفَأُ السُّفْنِ عِنْدَ السَّاجِلِ. وهذا مَثَلٌ صَرَبَهُ لِمَنْ
عَرَّضَ بِالْقَدْفِ، سَبَّهَهُ فِي مُقَارَنَتِهِ لِلتَّصْرِيحِ بِالمَاشِيِ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،
وَالْقَاوَةِ فِي المَاءِ إِجَابُ القَدْفِ عَلَيْهِ، وَإِلْزَامُهُ الحَدَّ.

وَبَيْتَى الكَلَاءِ فيقال: كَلَأَن، ويجمع فيقال: كَلَأُون. قال أبو
النجم:

تَرَى بِكَلَأَوِيهِ مِنْهُ عَسْكَرًا، * قَوْمًا يَدُقُّونَ الصِّفَا المُكَسَّرَا
وَصَفَ الهَيْيَاءَ وَالمَرِيءَ، وَهُمَا تَهْرَانِ حَقَرَهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ.

يقول: تَرَى بِكَلَأَوِي هَذَا النَهْرِ مِنَ الحَقْفَةِ قَوْمًا يَحْفَرُونَ
وَيَدُقُّونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الحَقْرِ مِنْهُ، وَيُكَسِّرُونَهَا. ابن السكيت:
الكَلَاءُ: مُجْتَمَعُ السُّفْنِ، وَمِنْ هَذَا سَمِيَ كَلَاءُ البَصْرَةِ كَلَاءً
لِاجْتِمَاعِ سُفْنِيهِ.

وَكَلَا الدَّيْنُ، أَي تَأَخَّرَ، كَلَاءً. وَالكَالِيُّ وَالكُلَاءَةُ: النَّسِيئَةُ وَالسُّلْفَةُ. قال الشاعر:

وَعَيْنُهُ كَالِالكَالِيِّ الصَّمَارِ
أَي تَقْدُهُ كَالنَّسِيئَةِ الَّتِي لَا تُرْجَى. وَمَا أَعْطَيْتَ فِي الطَّعَامِ

مِنَ الدَّرَاهِمِ نَسِيئَةً، فَهُوَ الكَلَاءُ، بِالضَّمِّ.
وَأَكَلًا فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ إِكْلَاءً، وَكَلًّا تَكَلَيْتًا: أَسْلَفَ وَسَلَّمًا. أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:
فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّئُ، * إِلَى جَارٍ، بِذَلِكَ، وَلَا كَرِيمٍ
وَفِي التَّهْذِيبِ:

إِلَى جَارٍ، بِذَلِكَ، وَلَا سَكُورٍ
وَأَكَلًا إِكْلَاءً، كَذَلِكَ. وَكَلًّا كَلَاءً وَتَكَلَّأَهَا: تَسَلَّمَهَا.

وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَهَى عَنِ الكَالِيِّ بِالكَالِيِّ.
قال أبو عبيدة: يَعْنِي النَّسِيئَةَ بِالنَّسِيئَةِ. وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ لَا

يَهْمِزُهُ، وَيُنْتَبِذُ لَعْبِيدَ بْنِ الأَبْرَصِ:

وَإِذَا بُاشِرُكَ الهُمُومُ، * فَإِنَّهَا كَالِ وَنَاجِرُ
أَي مِنْهَا نَسِيئَةٌ وَمِنْهَا تَقْدٌ.

أبو عبيدة: تَكَلَأْتُ كَلَاءً أَي اسْتَنْسَأْتُ نَسِيئَةً، وَالنَّسِيئَةُ: التَّأخِيرُ، وَكَذَلِكَ اسْتَكَلَأْتُ
كَلَاءً، بِالضَّمِّ، وَهُوَ مِنَ التَّأخِيرِ.

قال أبو عبيدة: وَتَفْسِيرُهُ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ مِائَةَ دِرْهَمٍ

إلى سنة في كُرِّ طَعَامٍ، فإذا انقَضَت السنة وَحَلَ الطَّعَامُ عَلَيْهِ، قال الذي عليه
الطَّعَامُ للدَّافِع: ليس عندي طَعَامٌ، ولكن بَعْنِي هذا الكُرُّ بمائتي درهم إلى شهر،
فَيَبِغُهُ منه، ولا يَجْرِي بينهما تَقَابُضٌ، فهذه تَسْبِيئَةٌ انْتَقَلَتْ إلى تَسْبِيئَةٍ، وَكُلُّ ما
أشْبَهَ هذا هكذا. وَلَوْ قَبَضَ الطَّعَامَ منه ثم باعَهُ منه أو مِن غيرِهِ يَنْسَبُ لَمْ يَكُنْ
كَالِهَا بِكَالِيٍّ. وَقَوْلُ أُمِيَّةِ الْهَدَلِيِّ:

أَسَلِي الْهُمُومَ بِأَمْثَالِهَا، * وَأَطْوِي الْبِلَادَ وَأَقْضِي الْكَوَالِي
أَرَادَ الْكَوَالِيَّ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أُتْدَلَّ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ سَبَكُنْ، ثُمَّ
خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا. وَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَكْلًا الْعُمُرِ أَيِ أَقْصَاهُ وَأَجْرَهُ وَأَبْعَدَهُ. وَكَلًّا
عُمُرُهُ: أَنْتَهَى. قَالَ:

تَعَفَّفْتُ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي حَلَّتْ، * فَكَيْفَ النَّصَابِي بَعْدَ مَا كَلَّا الْعُمُرُ
<ص: 148>

الأزهري: التَّكْلِيئَةُ: التَّيَقُّدُ إِلَى الْمَكَانِ وَالْوُقُوفُ بِهِ. وَمِنْ هَذَا يُقَالُ: كَلَّتُ إِلَى
فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ تَكْلِيئًا أَيِ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ.

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ فِيمَنْ لَمْ يَهْمَزْ:

فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّي

البيت. وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ:

فَإِنْ تَبَدَّلَتْ، أَوْ كَلَّاتِ فِي رَجُلٍ، * فَلَا يَغُرُّكَ ذُو الْقَيْنِ، مَعْمُورٌ

قَالُوا: أَرَادَ يَذِي الْقَيْنِ مَنْ لَهُ أَلْفَانٌ مِنَ الْإِمَالِ. وَيُقَالُ: كَلَّتُ فِي

أَمْرٍ تَكْلِيئًا أَيِ تَأَمَّلْتُ وَتَطَرْتُ فِيهِ، وَكَلَّاتُ فِي فُلَانٍ: تَطَرْتُ إِلَيْهِ مُتَأَمِّلًا،

فَأَعَجَبَنِي. وَيُقَالُ: كَلَّاتَهُ مِائَةَ سَوَاطِئِ كَلَّا إِذَا صَرَّبْتَهُ. الْأَصْمَعِيُّ: كَلَّاتُ الرَّجُلَ كَلًّا

وَسَلَّاتَهُ سَلًّا بِالسَّوْطِ، وَقَالَ النَّضْرُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَشْبِ: الْكَلَّا عِنْدَ

الْعَرَبِ: يَقَعُ عَلَى الْعُشْبِ وَهُوَ الرُّطْبُ، وَعَلَى الْعُرْوَةِ وَالشَّجَرِ وَالنَّصِيِّ

وَالصَّلْيَانِ، الْيَطْيَبُ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَّا. غَيْرُهُ: وَالْكَلَّا، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: مَا يُرْعَى.

وَقِيلَ: الْكَلَّا الْعُشْبُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ، وَهُوَ اسْمٌ لِلنَّوْعِ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ.

وَأَكَلَاتِ الْأَرْضُ إِكْلَاءً وَكَلَيْتُ وَكَلَّاتُ: كَثُرَ كَلْوُهَا. وَأَرْضٌ

كَلَيْتَةٌ، عَلَى النَّسَبِ، وَمَكْلَأَةٌ: كِلْتَاهُمَا كَثِيرَةُ الْكَلَّا وَمُكَلَيْتَةٌ، وَسَوَاءٌ يَابِسُهُ وَرَطْبُهُ.

وَالْكَلَّا: اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ لَا يُفْرَدُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْكَلَّا يَجْمَعُ النَّصِيَّ وَالصَّلْيَانَ

وَالْحَلْمَةَ وَالسَّبِيخَ وَالْعَرْقَجَ وَضُرُوبَ الْعُرَا، كُلُّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْكَلَّا، وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ

وَالْبَقْلُ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَكَلَّاتِ النَّاقَةَ وَأَكَلَاتِ: أَكَلَتِ الْكَلَّا.

وَالْكَلَالِيُّ: أَعْضَادُ الدَّيْرَةِ، الْوَاحِدَةُ: كَلَاءٌ، مَمْدُودٌ. وَقَالَ النَّضْرُ: أَرْضٌ مُكَلَيْتَةٌ،

وَهِيَ الَّتِي قَدْ سَبَعَ إِلَيْهَا، وَمَا لَمْ يُسْبَعِ الْإِبِلَ لَمْ يَعْذُوهُ إِعْشَابًا وَلَا إِكْلَاءً، وَإِنْ

سَبَعَتِ الْغَنَمُ. قَالَ: وَالْكَلَّا: الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يُمْتَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْتَعَ بِهِ الْكَلَّا، وَفِي رِوَايَةٍ:

فَضْلُ الْكَلَّا، مَعْنَاهُ: أَنْ الْبَيْرُ تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَيَكُونُ قَرِيبًا

مِنْهَا كَلَّا، فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْهَا وَارِدٌ، فَعَلَبَ عَلَى مَائِهَا وَمَتَعَ مَنْ

يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْاسْتِيقَاءِ مِنْهَا، فَهُوَ يَمْتَعُهُ الْمَاءَ مَا نَعُ مِنَ الْكَلَّا،

لأنه متى وَرَدَ رَجُلٌ بِإِيْلِهِ فَأَرْعَاهَا ذَلِكَ الْكَلَّا ثُمَّ لَمْ يَسْقِهَا قَتَلَهَا الْعَطَشُ، فَالَّذِي

يَمْنَعُ مَاءَ الْبَيْرِ يَمْنَعُ النَّبَاتَ الْقَرِيبَ مِنْهُ.

@كَمَا: الكَمَاءُ واحدها كَمٌ على غير قياس، وهو من النوادر. فَإِنَّ القِيَّاسَ العَكْسُ.

الكَمُّ: تَبَاتِ يُتَقَضُّ الأَرْضَ فيخرج كما يَخْرُجُ القُطْرُ، والجمع أَكْمُوٌ وَكَمَاءٌ. قال ابن سيده: هذا قول أهل اللغة. قال سيبويه: ليست الكَمَاءُ بجمع كَمٍ لَأَنَّ فَعَلَةً ليس مما يُكْسَرُ عليه فَعَلٌ، إنما هو اسم للجمع. وقال أبو خَيْرَةَ وَخِدَّةٌ: كَمَاءٌ للواحد وَكَمٌ للجمع. وقال مُتَّجِعٌ: كَمٌ للواحد وَكَمَاءٌ للجمع. فَمَرَّ رُؤْبُهُ فَسَأَلَهُ فقال: كَمٌ للواحد وَكَمَاءٌ للجمع، كما قال مُتَّجِعٌ. وقال أبو حنيفة: كَمَاءٌ واحدة وَكَمَاتَانِ وَكَمَاتٌ. وَحَكَى عن أبي زيد أن الكَمَاءَ تكون واحدةً وَجَمْعاً، والصحيح من ذلك كله ما ذكره سيبويه. أبو الهيثم: يقال كَمٌ للواحد وجمعه كَمَاءٌ، ولا يُجمع شيءٌ على فَعَلَةٍ إِلا كَمٌ <ص: 149>

وَكَمَاءٌ، وَرَجُلٌ وَرَجُلَةٌ. شمر عن ابن الأعرابي: يُجمع كَمٌ أَكْمُوًا، وجمع الجمع كَمَاءٌ. وفي الصحاح: تقول هذا كَمٌ وهذا كَمَانٌ وهؤلاء أَكْمُوٌ ثلاثة، فإذا كثرت فهي الكَمَاءُ.

وقيل: الكَمَاءُ هي التي إلى العُبْرَةِ والسَّوَادِ، والجِبَاءُ إلى الحُمْرَةِ، والفِقْعَةُ البَيْضُ. وفي الحديث: الكَمَاءُ مِنَ المَنِّ وماؤها شِفَاءٌ للعَيْنِ. وَأَكَمَاتِ الأَرْضِ فهي مُكَمِنَةٌ، كَثُرَتْ كَمَاتُهَا. وَأَرْضٌ مَكْمُوءَةٌ: كثيرة الكَمَاءِ.

وَكَمًا القَوْمَ وَأَكْمَاهُم، الأَخِيرَةُ عن أبي حنيفة: أَطْعَمَهُم الكَمَاءَ. وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَكَمَّمُونَ أَي يَجْتَنُونَ الكَمَاءَ. ويقال: خَرَجَ المُتَكَمَّمُونَ، وهم الذين يَطْلُبُونَ الكَمَاءَ.

والكَمَاءُ: بَيَّاعُ الكَمَاءِ وَجَانِبُهَا للبيع. أَنشد أبو حنيفة: لَقَدْ ساءَ نبي، وَالنَّاسُ لا يَعْلَمُونَ، * عَرَايِلُ كَمَاءٍ، بَهَنٌ مُقِيمٌ شمر: سمعت أعرابياً يقول: بنو فلان يَقْتُلُونَ الكَمَاءَ وَالصَّعِيفَ. وَكَمِيَّ الرَّجُلِ يَكْمًا كَمًا، مهموز: حَفِيٌّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَعْلٌ (1) (1) قوله «ولم يكن له نعل» كذا في النسخ وعبارة الصحاح ولم يكن عليه نعل ولكن الذي في القاموس والمحكم وتهذيب الأزهر حفي وعليه نعل وبما في المحكم والتهذيب تعلم ماخذ القاموس).

وقيل: الكَمَا في الرَّجُلِ كَالقَسَطِ، وَرَجُلٌ كَمِيٌّ. قال: أَنشُدُ بِاللَّهِ، مِنَ النَّعْلَيْنِ، * نَشْدَةُ شَيْخِ كَمِيٍّ الرَّجْلَيْنِ (2) (2) قوله «النعلين إلخ» هو كذلك في المحكم والتهذيب بدون ياء بعد النون فلا يغتر بسواها).

وقيل: كَمِيٌّ رَجُلُهُ، بالكسر: تَشَقَّقَتْ، عن ثعلب. وَقَدْ أَكْمَأْتُهُ السِّنُّ أَي شَبَّحْتُهُ، عن ابن الأعرابي. وعنه أيضاً: تَلَمَّعَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ وَتَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ وَتَكَمَّاتْ عَلَيْهِ إِذَا عَيَّبَتْهُ وَدَهَبَتْ بِهِ.

وَكَمِيٌّ عَنِ الأَخْبَارِ كَمًا: جَهَلُهَا وَعَيْبُهَا. وَقَالَ الكَسَائِيُّ: إِنَّ جَهْلَ الرَّجُلِ الخَبْرُ قال: كَمِيٌّ عَنِ الأَخْبَارِ كَمًا عَنْهَا.

@كُوا: كُوْتُ عن الأمر كَأَوْأ: تَكَلَّتْ، المصدر مقلوب مُعَيَّر.

@كِيَا: كَاءٌ عن الأمر يَكِيءُ كَيْئًا وَكِيَاءً: تَكَلَّ عَنْهُ، أَوْ تَبَّتْ

عِنْدَهُ فَلَمْ يُرِدْهُ.

وَكَاءٌ إِكَاءَةٌ وَإِكَاءٌ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا ففاجأه، على تَيْفَةٍ ذَلِكَ، فَرَدَّه عَنْهُ وَهَابَهُ وَجَبَنَ عَنْهُ. (3)

(3) عبارة القاموس: أَكَاءَهُ إِكَاءَةً وَإِكَاءً: فَجَأَهُ عَلَى تَيْفَةٍ أَمْرٍ أَرَادَهُ فَهَابَهُ وَرَجَعَ عَنْهُ.)

وَكَأَتْ الرَّجُلَ وَكَيْتَتْ عَنْهُ: مِثْلُ كَيْعَتْ أَكَيْعُ. وَالكَيَّةُ وَالْكَيَّةُ وَالْكَيَّةُ

وَالْكَاءُ: الضَّعِيفُ الْفُوَادِ الْجَبَانُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنِّي لَكَيْءٌ عَنِ الْمُؤَيَّبَاتِ * إِذَا مَا الرَّطِيءُ أُنْمَأَى مَرْتَوْهُ (4)

(4) قوله «وانني لكيء الخ» هو كما ترى في غير نسخة من التهذيب وذكره المؤلف في وأب وفسره.)،

ورجل كَيْئَةٌ وَهُوَ الْجَبَانُ.

وَدَعِ الْأَمْرَ كَيْئَاتِهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَيَّأْتَهُ، أَي عَلَى مَا هُوَ بِهِ،

وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ.

<ص:150>

@كَأَبٌ: الكَابَةُ: سُوءُ الْجَالِ، وَالانْكِسَاؤُ مِنَ الْحُزْنِ. كَيْبٌ يَكُأُ

كَأَبًا وَكَأَبَةً وَكَأَبَةً، كَنْشَاءٌ وَنَشَاءَةٌ، وَرَأْفَةٌ وَرَأْفَةٌ، وَاكْتِنَابٌ اِكْتِنَابًا: حَزَنَ وَاعْتَمَّ

وَانْكَسَرَ، فَهُوَ كَيْبٌ وَكَيْبٌ.

<ص:695>

وَفِي الْحَدِيثِ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَابَةِ الْمُتَقَلِّبِ. الكَابَةُ: تَغْيِيرُ النَّفْسِ بِالانْكِسَارِ، مِنْ

شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ، وَهُوَ كَيْبٌ وَمُكْتَيْبٌ. الْمَعْنَى: أَنَّهُ يَرْجِعُ مِنْ سَفَرِهِ بِأَمْرٍ

يَحْزُنُهُ، إِمَّا أَصَابَهُ مِنْ سَفَرِهِ وَإِمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَنْ يَعُودَ غَيْرَ مَقْضِيٍّ الْحَاجَةَ، أَوْ

أَصَابَتْ مَالَهُ آفَةٌ، أَوْ يَفْدَمَ عَلَى أَهْلِهِ فَيَجِدُهُمْ مَرْضَى، أَوْ فُقِدَ بَعْضُهُمْ. وَامْرَأَةٌ

كَيْبِيَّةٌ

وَكَأَبَاءُ أَيْضًا؛ قَالَ جَدِّدُ بْنُ الْمُتَنَّى:

عَرَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تَأْوُقِي،

أَوْ إِنْ تَبَيْتِي لَيْلَةً لَمْ تُعَبِّقِي،

أَوْ أَنْ تُرِّيَ كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرَنْبِقِي

الْأَوْقُ: التَّقَلُّ؛ وَالْمَعْبُوقُ: شَرِبُ الْعَشِيِّ؛ وَالْإِبْرَنْشَاقُ: الْإِقْرَحُ وَالسُّرُورُ. وَيُقَالُ:

مَا أَكْبَأْتُكَ! وَالْكَأَبَاءُ: الْحُزْنُ الشَّدِيدُ، عَلَى فَعْلَاءَ. وَأَكَابَ: دَخَلَ فِي الْكَأَبَةِ.

وَأَكَابَ: وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

يَسِيرُ الدَّلِيلُ بِهَا خَيْفَةً، * وَمَا يَكَابِتُهُ مِنْ حَفَاءُ

فَسَرَهُ فَقَالَ: قَدْ صَلَّ الدَّلِيلُ بِهَا؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ الْكَأَبَةَ،

هَهْنَا، الْحُزْنُ، لِأَنَّ الْخَائِفَ مُحْزُونٌ.

وَرَمَادٌ مُكْتَيْبٌ اللَّوْنُ: إِذَا صَرَبَ إِلَى السَّوَادِ، كَمَا يَكُونُ وَجْهُ

الْكَئِيبِ.

@كَبَبٌ: كَبَّ الشَّيْءُ يَكُبُّهُ، وَكَبَبَتْهُ: قَلَبَهُ. وَكَبَّ الرَّجُلُ إِنَاءَهُ

يَكْبَهُ كَبًّا، وحكى ابن الأعرابي أَكَبَهُ؛ وأنشد:
يا صاحب القَعْوِ المُكَبِّ المُدِيرِ، * إِنْ تَمَنَعِي قَعْوِكَ أَمْتَعِ مَحْوَرِي
وَكَبَّهُ لوجهه فَأَتَكَّبَ أَي صَرَعَهُ.

وَأَكَبَّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ. وهذا مِنَ النَوَادِرِ أَنْ يُقَالَ: أَفَعَلْتُ أَنَا،
وَفَعَلْتُ غَيْرِي. يُقَالَ: كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا يُقَالَ أَكَبَّ.
وفي حديث ابن زَمَلٍ: فَأَكَبُّوا رَوَاجِلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ، هكذا الرواية؛ قيل
وَالصَّوَابُ: كَبُّوا أَي أَلْزَمُوهَا الطَّرِيقَ. يُقَالَ: كَبَّيْتُهُ فَأَكَبَّ، وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يُكَبُّ
عَلَى عَمَلٍ عَمَلَهُ إِذَا لَزَمَهُ؛ وقيل: هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ، وَإِصْالِ الْفِعْلِ،
فَالْمَعْنَى: جَعَلُوهَا مُكَبَّةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَي لِازِمَةً لَهُ غَيْرَ عَادِلَةٍ عَنْهُ. وَكَبَّبْتُ
الْقَصْعَةَ: قَلَّبْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا، وَطَعَنَهُ فَكَبَّهُ لَوَجْهِهِ كَذَلِكَ؛ قَالَ أَبُو النُّجُمِ:
فَكَبَّهُ بِالرُّمْحِ فِي دِمَائِهِ

وفي حديث معاوية: إِنَّكُمْ لَتُنْقَلُونَ حَوْلًا قُلْبًا إِنْ وُقِيَ كَبَّةَ النَّارِ؛ الْكَبَّةُ، بِالْفَتْحِ:
شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ. وَكَبَّةُ النَّارِ: صَدْمَتُهَا. وَأَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ
يَفْعَلُهُ؛ وَلَزَمَهُ؛ وَأَتَكَّبَ بِمَعْنَى؛ قَالَ لَبِيدٌ:

جُبُوحُ الْهَالِكِيَّ عَلَى يَدَيْهِ * مُكَبِّبًا، يَجْتَلِي ثِقَبَ النَّصَالِ
وَأَكَبَّ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يُطَالِبُهُ. وَالْفَرَسُ يُكَبُّ الْجِمَارَ إِذَا
أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ؛ وَأَنْشَدُ:

فَهُوَ يَكَبُّ الْعَيْطَ مِنْهَا لِلدَّقْنِ
وَالْفَارِسُ يَكَبُّ الْوَحْشَ إِذَا طَعَنَهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا. وَكَبَّ
فَلَانٌ الْبَعِيرَ إِذَا عَقَرَهُ؛ قَالَ:

يَكْبُونَ الْعِشَارَ لِمَنْ أَتَاهُمْ، * إِذَا لَمْ تُسْكِتِ الْمَائَةُ الْوَلِيدَا

<ص: 696>

أَي يَغْقِرُونَهَا.

وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يُكَبُّ إِكْبَابًا إِذَا مَا تَكَسَّنَ. وَأَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَزَمَهُ.
وَأَكَبَّ لِلشَّيْءِ: تَجَانَّأَ.

ورجل مُكَبِّ وَمِكْبَابٌ: كَثِيرُ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ. وفي التنزيل
الْعَزِيزِ: أَقَمَنَ يَمْشِي مُكَبِّاً عَلَى وَجْهِهِ. وَكَبَّهَ أَي كَبَّهُ، وفي
التنزيل العزيز: فَكَيْكِبُوا فِيهَا.

وَالكَبَّةُ، بِالضَّمِّ: جَمَاعَةُ الْخَيْلِ، وَكَذَلِكَ الْكَبْكَبَةُ. وَكَبَّةُ الْخَيْلِ:
مُعْظَمُهَا، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ: الْكَبَّةُ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ (1)

(1) قوله «والكبة إفلات إخال» وقوله فيما بعد، والكببة كالكبة: بضم الكاف
وفتحها فيهما كما في القاموس.)، وهي على الْمُقْوَسِ لِلجَرِيِّ، أَوْ لِلْحَمَلَةِ.
وَالكَبَّةُ، بِالْفَتْحِ: الْحَمَلَةُ فِي الْحَرْبِ، وَالذَّفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالجَرِيِّ، وَشِدَّتُهُ؛ وَ

أَنْشَدُ:

ثَارَ غِبَارُ الْكَبَّةِ الْمَاثِرِ

وَمِنْ كَلَامٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ: طَعَنَتْهُ فِي الْكَبَّةِ، طَعَنَةً فِي
السَّبَّةِ، فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ اللَّبَّةِ.

وَالكَبْكَبَةُ: كَالكَبَّةِ. وَرَمَاهُمْ بِكَبَّتَيْهِ أَي بِجَمَاعَتِهِ وَنَفْسِيهِ وَثِقَلِهِ. وَكَبَّةُ السُّتَاءِ: شِدَّتُهُ
وَدَفْعَتُهُ. وَالكَبَّةُ: الرَّحَامُ. وفي حديث أبي قتادة: فلما رأى الناس الميضة

تَكَابُّوا عَلَيْهَا أَي اِزْدَحَمُوا، وَهِيَ تَفَاعُلُوا مِنَ الْكُبَّةِ، بِالضَّمِّ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ، فَقَالَ:

إِبَاكُمُ وَكُبَّةُ السُّوقِ فَإِنَّهَا كُبَّةُ الشَّيْطَانِ أَي جَمَاعَةُ السُّوقِ. وَالْكُبُّ: الشَّيْءُ الْمَجْتَمِعُ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ.

وَكُبَّةُ الْغَزَلِ: مَا جُمِعَ مِنْهُ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. الصَّحَّاحُ: الْكُبَّةُ الْجَرَوْهَقُ مِنَ الْغَزَلِ، تَقُولُ مِنْهُ: كَبَيْتُ الْغَزَلَ أَي جَعَلْتَهُ كُبِيًّا. ابْنُ سَيِّدِهِ: كَبَّ الْغَزْلُ: جَعَلَهُ كُبَّةً.

وَالْكُبَّةُ: الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ. وَفِي الْمَثَلِ: إِنَّكَ لِكَالْبَائِعِ الْكُبَّةَ بِالْهُبَّةِ؛ الْهُبَّةُ: الرِّيحُ. وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ: لِكَالْبَائِعِ الْكُبَّةَ بِالْهُبَّةِ، بِتَخْفِيفِ الْبَاءَيْنِ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ؛ جَعَلَ الْكُبَّةَ مِنَ الْكَابِي، وَالْهُبَّةَ مِنَ الْهَابِي. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَثَلِ، شَدَّدَ الْبَاءَيْنِ

مِنَ الْكُبَّةِ وَالْهُبَّةِ؛ قَالَ: وَيُقَالُ عَلَيْهِ كُبَّةٌ وَبَقْرَةٌ أَي عَلَيْهِ عِيَالٌ.

وَتَعْمُ كُبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثْرَتِهِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كِبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مُرَاحُهُ * عَلَيْهَا، فَأَوْدَى الظُّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ

وَالْكُبَابُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْغَنَمِ وَنَحْوَهُمَا؛ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ: تَعْمُ كُبَابٌ.

وَتَكَبَّبَتِ الْإِبِلُ إِذَا صُرِّعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هُزَالٍ. وَالْكُبَابُ: الشَّرَابُ؛ وَالْكِبَابُ: الطِّينُ

اللَّازِبُ؛ وَالْكِبَابُ: التُّرَى؛ وَالْكِبَابُ، بِالضَّمِّ: مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ أَي تَجَعَّدَ

لِرُطُوبَتِهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا حَقَرًا أَصَلَ أَرْطَاةً لِيَكْنِسَ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ:

تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ، حَتَّى كَانَمَا * يُتْرَنُ الْكِبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مِحْمَلٍ

هَكَذَا أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُتْرَنُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَصَوَابُ إِشْرَافِهِ: يُتِيرُ أَي تَوَحَّى

الْكِنَاسَ يَخْفِزُهُ بِالْأُظْلَافِ. وَالْمِحْمَلُ: مَحْمَلُ السِّيفِ، سَبَّهَ عِزْقَ الْأَرْضِ بِهِ.

وَيُقَالُ: تَكَبَّبَ الرَّمْلُ إِذَا تَدَيَّ فَتَعَقَّدَ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ كُبَّةُ الْغَزَلِ.

<ص: 697>

وَالْكِبَابُ: الشَّرِي النَّدِي، وَالْجَعْدُ الْكَثِيرُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ بَعْضُهُ

بَعْضًا؛ وَقَالَ أُمِّيَّةٌ يَذْكُرُ حِمَامَةَ نُوحٍ:

فَجَاءَتْ بَعْدَمَا رَكَصَتْ بِقَطْفٍ، * عَلَيْهِ النَّاطُ وَالطَّيْنُ الْكُبَابُ

وَالْكِبَابُ: الطَّبَاهِجَةُ، وَالْفِعْلُ التَّكْبِيبُ، وَتَفْسِيرُ الطَّبَاهِجَةِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

وَكَبَّ الْكِبَابَ: عَمِلَهُ.

وَالْكُبُّ: صَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ، يَصْلُحُ وَرْقُهُ لِأَذْيَابِ الْحَيْلِ،

يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّلُهَا، وَلَهُ كُغُوبٌ وَسُوكٌ مِثْلُ السُّلْجِ، يَبُتُّ فِيهَا رَقٌّ مِنَ الْأَرْضِ

وَسَهْلٌ، وَاحِدَتُهُ: كُبَّةٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ مِنْ تَجِيلٍ

الْعَلَاةُ (1)

(1) قَوْلُهُ «مِنْ نَجِيلِ الْعَلَاةِ» كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي التَّهْدِيبِ مِنْ نَجِيلِ الْعَدَاةِ أَي

بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ.؛ وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنَ الْحَمْضِ النَّجِيلُ وَالْكُبُّ؛

وَأَنشَدَ:

يَا إِبِلَ السَّعْدِيِّ! لَا تَأْتَبِي * لِتُجِلَ الْقَاحَةَ، بَعْدَ الْكُبِّ

أَبُو عَمْرٍو: كَبَّ الرَّجُلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكُبَّ، وَهُوَ شَجَرٌ جَيِّدٌ الْوُقُودِ، وَالْوَاحِدَةُ كُبَّةٌ.

وَكَبَّ إِذَا قَلِبَ. وَكَبَّ إِذَا ثَقَلَ. وَالْقَى عَلَيْهِ كُبَّتَهُ أَي ثَقَلَهُ.

قال: والمُكَبِّبة حِنطة عَبْرَاء، وَسُنْبُلُهَا غَلِيظٌ، أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ، وَتَبْنُهَا غَلِيظٌ لَا تَنْسَطُ لَهُ الْأَكْلَةُ. وَالْكُبَّة: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْإِحْلَابِ وَابْتَعَثَ، * وَعَاتَ فِي كُبَّةِ الْوَعُوعِ وَالْعِيرِ
وَقَالَ آخَرُ:

تَعَلَّمَ أَنَّ مَحْمِلَنَا تَقِيلُ، * وَأَنَّ زِيَادَ كُبَّتِنَا سَدِيدٌ
وَالْكُبُّبُ وَالْكُبَّكِبَةُ: كَالْكُبَّةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُبَّكِبَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيِ جَمَاعَةٌ.
وَالْكِبَابَةُ: دَوَاءٌ.

وَالْكُبَّكِبَةُ: الرَّمِيُّ فِي الْهُوَّةِ، وَقَدْ كَبَّكِبَهُ.
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَكَبَّكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ؛ قَالَ اللَّيْثُ: أَيِ دُهِوْرُوا،
وَجُمِعُوا، ثُمَّ رُمِيَ بِهِمْ فِي هُوَّةِ النَّارِ؛ وَقَالَ الزَّجَّاجُ:
كَبَّكِبُوا طَرَحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ؛ قَالِ أَهْلُ اللُّغَةِ: مَعْنَاهُ دُهِوْرُوا، وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ
فِي اللُّغَةِ تَكَرُّبُ الْإِنْكِبَابِ، كَأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى
يَتَكَبَّبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، حَتَّى يَسْتَقِرَّ فِيهَا، تَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنْهَا؛ وَقِيلَ قَوْلُهُ: فَكَبَّكِبُوا
فِيهَا أَيِ جُمِعُوا، مَاخُودٌ مِنَ الْكُبَّكِبَةِ.
وَكَبَّكَبَ الشَّيْءَ: قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَرَجُلٌ كُبَّاكِبٌ: مَجْتَمَعُ الْخَلْقِ. وَرَجُلٌ كَبَّكِبٌ (2)
(2) قَوْلُهُ «وَرَجُلٌ كَبَّكِبٌ» ضَبَطَ فِي الْمَحْكَمِ كَعَلِيْبُ وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمَلَةِ
وَالْتَهْذِيبِ كَقَنْفَذَ لَكِنْ بِشَكْلِ الْقَلَمِ لَا بِهَذَا الْمِيزَانِ.): مَجْتَمَعُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ؛ وَتَعَمُّ
كُبَّاكِبٌ: كَثِيرٌ. وَجَاءَ مُتَكَبِّبًا فِي ثِيَابِهِ أَيِ مُتَرَمِّلاً. وَكَبَّكِبٌ: اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ، وَلَمْ
يُقَيِّدْهُ فِي الصَّحَاحِ بِمَكَانٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

يَكُنُّ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبَّكِبَا
وَقِيلَ: هُوَ تَنْبِيَةٌ؛ وَقَدْ صَرَّفَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ:
عَدَاةً عَدَوًا فَسَالِكٌ بَطْنٌ تَخَلَّةٍ، * وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجَدَ كَبَّكِبِ
وَتَرَكَ الْأَعْشَى صَرَفَهُ فِي قَوْلِهِ:

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ، لَا يَزَلُ يَرَى * مَصَارِعَ مَطْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبَا
<ص: 698>

وَيُذَقُّنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ، وَإِنْ يُسِيءُ * يَكُنُّ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبَّكِبَا
وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ السَّمِينَةِ (1)

(1) قَوْلُهُ «وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ السَّمِينَةِ إِخ» مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. زَادَ فِي التَّكْمَلَةِ
وَكُوكَاةٌ وَكُوكَاةٌ وَمَرْمَارَةٌ وَرَجْرَاةٌ، وَضَبَطَهَا كُلُّهَا بِفَتْحِ أَوَّلِهَا وَسُكُونِ ثَانِيهَا.):
كَبَّكِبَاةٌ وَكَبَّكِبَاةٌ.

وَكَبَابٌ وَكَبَابٌ وَكَبَابٌ: اسْمُ مَاءٍ بَعِينَةٍ؛ قَالَ الرَّاعِي:
قَامَ السُّقَاةُ، فَنَاطَوْهَا إِلَى حَسَبٍ * عَلَى كَبَابٍ، وَحَوْمٌ حَامِسٌ بَرِدٌ
وَقِيلَ: كَبَابٌ اسْمُ بئرٍ بَعِينِهَا.
وَقَيْسُ كُبَّةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ؛ قَالَ الرَّاعِي يَهْجُوهُمْ:
قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ كُبَّةٍ سَاقِيهَا، * إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ، لَوُؤْمِهَا وَافْتِقَارِهَا
وَفِي النُّوَادِرِ: كَمَهَلْتُ الْمَالَ كَمَهَلَّةً، وَحَبَّكَرْتُهُ حَبَّكَرَةً، وَدَبَّكَلْتُهُ دَبَّكَلَةً، وَحَبَّحَبْتُهُ
حَبَّحَبَةً، وَرَمَرَمْتُهُ رَمَرَمَةً، وَصَرَّصَرْتُهُ صَرَّصَرَةً، وَكَرَّكَرْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ، وَرَدَدْتِ
أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ؛ وَكَذَلِكَ كَبَّكِبْتُهُ.

@كتب: الكتابُ: معروفٌ، والجمع كُتِبَ وكُتِبَ. كَتَبَ الشيءَ يَكْتُبُه كِتَابًا وكِتَابًا وكتِابَةً، وكتَّبَه: حَطَّه؛ قال أبو النجم:

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زَهَادٍ كَالْحَرْفِ،
تَخَطَّ رِجْلَايَ بِحَطِّ مَخْتَلِفٍ،

تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَمْ أَلِفُ

قال: ورأيت في بعض النسخ تَكْتَبَانِ، بكسر التاء، وهي لغة بهرَاءَ، يَكْسِرُونَ التاء، فيقولون: تَعْلَمُونَ، ثم أُتِيَ الكافَ كسرةً

التاء. والكِتَابُ أيضاً: الاسمُ، عن اللحياني. الأزهري: الكِتَابُ اسم لما كُتِبَ مَجْمُوعاً؛ والكِتَابُ مصدر؛ والكِتَابَةُ لِمَنْ تَكُونُ لَهُ صِنَاعَةٌ، مثل الصِّيَاغَةِ

والخِياطةِ.

والكِتَبَةُ: اِكْتِتابُك كِتَابًا تَنْسِخُهُ.

ويقال: اِكْتَبَ فلانٌ فلاناً أي سألَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ كِتَاباً فِي حَاجَةٍ. واسْتَكْتَبَهُ الشيءَ أي سألَهُ أَنْ يَكْتُبَهُ لَهُ. ابن سيده: اِكْتَبَهُ كَتَبَهُ. وقيل: كَتَبَهُ حَطَّهُ؛ واكْتَبَهُ:

اسْتَمْلَاهُ، وكذلك اسْتَكْتَبَهُ. واكْتَبَهُ: كَتَبَهُ، واكْتَبْتَهُ: كَتَبْتَهُ. وفي التنزيل العزيز:

اِكْتَبْتَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً؛ أي اسْتَكْتَبْتُهَا. ويقال: اِكْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا

كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيوانِ السُّلْطانِ. وفي الحديث: قال له رجلٌ إِنَّ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً، وَإِنِّي اِكْتَبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا؛ أي كَتَبْتُ اسْمِي فِي جَمَلَةِ العُزاةِ.

وتقول: اِكْتَبْتَنِي هَذِهِ القَصِيدَةَ أَي اَمْلأْهَا عَلَيَّ. والكِتَابُ: ما كَتَبَ فِيهِ. وفي

الحديث: مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ؛ قال ابن

الأثير: هَذَا تَمثيلٌ، أَي كَمَا يَحْذَرُ النَّارَ، فَلْيَحْذَرْ هَذَا الصَّنِيعَ، قال: وقيل معناه

كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى ما يَوجِبُ عَلَيْهِ النَّارَ؛ قال: ويحتمل أنه أرادَ عُقوبةَ البَصْرِ لأنَّ

الجَنائَةَ مِنْهُ، كَمَا يُعاقَبُ السَّمْعُ إِذا اسْتَمَعَ إِلَى قومٍ، وَهَمَّ لَهُ كارهُونَ؛ قال: وهذا

الحديثُ مَحْمُولٌ عَلَى الكِتَابِ الَّذِي فِيهِ سِرٌّ وَأمانَةٌ، يَكْرَهُ صاحِبُهُ أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ؛

وقيل: هُوَ عامٌّ فِي كلِّ كِتَابٍ. وفي الحديث: لا تَكْتُبُوا عَنِّي غَيرَ القُرْآنِ. قال ابن

الأثير: وَجْهُ الجَمْعِ بَينَ هَذَا الحديثِ، وَبَينَ إِذْنِهِ فِي كِتابَةِ الحديثِ

<ص:699>

عنه، فَإِنَّهُ قد ثَبَتَ إِذْنَهُ فِيها، أَنْ الإِذْنَ، فِي الكِتابَةِ، ناسِخٌ لِلْمَنعِ مِنْها بِالحديثِ

الثابِتِ، وَبِاجْتِماعِ الأُمَّةِ عَلَى جِوازِها؛ وقيل: إِنما تَهيَّ أَنْ يُكْتَبَ الحديثُ مَعَ

القُرْآنِ فِي صَحيفَةٍ واحِدَةٍ، والأوَّلُ الوَجهُ. وحكى الأصمعي عن أبي عمرو بن

العلاء: أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ العَرَبِ يَقولُ، وَذَكَرَ إنساناً فقال: فلانٌ لَعُوبٌ، جاءَتْهُ

كِتابِي فَاحْتَقَرَهَا، فقلتُ لَهُ: أَتَقولُ جاءَتْهُ كِتابِي؟ فقال: نَعَمْ؛ أليس بِصَحيفَةٍ!

فقلتُ لَهُ: ما اللُّعُوبُ؟ فقال: الأَحْمَقُ؛ والجمعُ كُتِبَ. قال سيبويه: هُوَ ما

اسْتَعْتَبُوا فِيهِ بِنِباءِ أَكْثَرِ العَدَدِ عَن بِناءِ أَذْناه، فقالوا: ثَلَاثَةٌ كُتِبَ.

والْمُكْتابَةُ وَالْمُكْتابُ، بِمعْنىِ الكِتابِ، مُطْلَقٌ؛ التَّوراةُ؛ وَهِيَ فِسرُ الزَّجاجِ قولُهُ

تعالِي: تَبَدَّلَ قَرِيقٌ مِنَ الذِّينِ أَوْثُوا الكِتابَ. وقولُهُ: كِتابَ اللهِ؛ جائِزٌ أَنْ يَكُونَ

القُرْآنُ، وَأَنْ يَكُونَ التَّوراةُ، لأنَّ الذِّينَ كَفَرُوا بِالنَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قد

تَبَدَّلُوا التَّوراةَ. وقولُهُ تعالِي: وَالطَّورِ وَكِتابِ مَسْطُورِ. قيل: الكِتابُ ما أُثْبِتَ عَلَى

بَنِي آدَمَ مِنْ أَعْمالِهِمْ؛ وَالكِتابُ: الصَّحيفَةُ وَالِدِّواهُ، عَن اللّحياني. قال: وقد قرئ

وَلَمْ تَجِدُوا كِتاباً وَكِتاباً وَكِتاباً؛ فَالكِتابُ ما يُكْتَبُ فِيهِ؛ وَقيل الصَّحيفَةُ وَالِدِّواهُ،

وأما الكاتبُ والكُتَّابُ فمعروفان. وكَتَبَ الرجلَ وأكْتَبَهُ إكْتَابًا: عَلَّمَهُ الكِتَابَ. ورجلٌ مُكْتَبٌ: له أجزاءٌ تُكْتَبُ من عنده. والمُكْتَبُ: المُعَلِّمُ؛ وقال اللحياني: هو الهُكْتَبُ الذي يُعَلِّمُ الكِتَابَةَ. قال الحسن: كان الحجاجُ مُكْتَبًا بالطائف، يعني مُعَلِّمًا؛ ومنه قيل: عُيِّدَ المُكْتَبُ، لأنه كان مُعَلِّمًا.

والمَكْتَبُ: موضعُ الكِتَابِ. والمَكْتَبُ والكِتَابُ: موضعُ تَعْلِيمِ الكِتَابِ، وإلْجَمْع الكِتَابَاتِ والمَكَاتِبُ. المُبْرَدُ: المَكْتَبُ موضعُ التعلِيمِ، والمُكْتَبُ المُعَلِّمُ، والكِتَابُ الصَّبِيانُ؛ قال: ومن جعلَ الموضعَ الكِتَابَ، فقد أخطأ. ابن الأعرابي: يقال لصبيانِ المَكْتَبِ الفُرْقَانُ أيضًا. ورجلٌ كَاتِبٌ، والجمع كُتَّابٌ وكُتَّابَةٌ، وجرْفَتُهُ الكِتَابَةُ. والكِتَابُ: الكُتْبَةُ. ابن الأعرابي: الكَاتِبُ عِنْدَهُم العالمُ. قال الله تعالى: أم عِنْدَهُم الغَيْبُ فَهَمْ يَكْتُوبُونَ؟ وفي كتابه إلى أهل اليمن: قد بَعَثْتُ إليكم كَاتِبًا من أصحابي؛ أراد عالِمًا، سُمِّيَ به لأن الغالبَ عليّ من كان يَعْرِفُ الكِتَابَةَ، أن عنده العلمَ والمعرفة، وكان الكَاتِبُ عندهم عزيزًا، وفيهم قليلًا.

والكِتَابُ: القَرْضُ والحُكْمُ والقَدَرُ؛ قال الجعدي:
يا ابْنَةَ عَمِّي! كِتَابُ اللَّهِ أَحْرَجَنِي * عَنكُمْ، وهل أَمْتَعَنَّ اللَّهُ ما فَعَلَا؟
والكِتْبَةُ: الحالةُ. والكِئْبَةُ: الاكْتِتابُ في القَرْضِ والرِّزْقِ.

ويقال: اكْتَبَ فلانٌ أي كَتَبَ اسْمَهُ في القَرْضِ. وفي حديث ابن عمر: من اكْتَبَ صَمِنًا، بَعَثَهُ اللهُ صَمِنًا يومَ القِيامةِ، أي من كَتَبَ اسْمَهُ في ديوانِ الرِّمْتَى ولم يكن رَمِنًا، يعني الرجلَ من أهلِ القَيْءِ فَرِضَ له في الدِّيوانِ قَرْضٌ، فلما نُدِبَ للخُرُوجِ مع

المجاهدين، سأل أن يُكْتَبَ في الصَّمْمِيّ، وهم الرِّمْتَى، وهو صحيح.
والكِتَابُ يُوضَعُ موضعَ القَرْضِ. قال الله تعالى: كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ. وقال عز وجل: كَتَبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ؛ معناه: فَرِضَ.

<ص:700>

وقال: وكَتَبْنَا عليهم فيها أي فَرَضْنَا. ومن هذا قولُ النبي، صلى اللهُ عليه وسلم، لرجلين احْتَكَمَا إليه: لأَفْضَيْتَنِي بينكما بكِتَابِ اللهِ أي بحُكْمِ اللهِ الذي أُنزلَ في كتابه، أو كَتَبَهُ على عِبَادِهِ، ولم يُرِدِ الفُرْآنَ، لأنَّ النَّفْيَ والرَّجْمَ لا ذِكرَ لهُما فيه؛ وقيل: معناه أي يَقْرَضُ اللهُ تَنْزِيلًا أو أَمْرًا، بَيَّنَّهُ على لسانِ رسوله؛ صلى اللهُ عليه وسلم. وقوله تعالى: كِتَابَ اللهِ عَلَيْكُم؛ مُصَدِّرٌ أريدُ به الفِعْلُ أي كَتَبَ اللهُ عَلَيْكُم؛ قال: وهو قَوْلُ حُذَاقِ النَحْوِيِّينَ (1)

(1) قوله «وهو قول حذاق النحويين» هذه عبارة الأزهري في تهذيبه ونقلها الصاغاني في تكميلته، ثم قال: وقال الكوفيون هو منصوب على الإغراء بعلينكم وهو بعيد، لأن ما انتصب بالإغراء لا يتقدم على ما قام مقام الفعل وهو عليكم وقد تقدم

في هذا الموضع. ولو كان النص عليكم كتاب الله لكان نصبه على الإغراء أحسن من المصدر. . وفي حديث أنس بن النضر، قال له: كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ أي قَرْضُ اللهِ على لسان نبيه، صلى اللهُ عليه وسلم؛ وقيل: هو إشارة إلى قول الله، عز وجل: وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ، وقوله تعالى: وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ. وفي حديث بَرِيرَةَ: من اسْتَرَطَ شَرَطًا لَيْسَ في كتابِ اللهِ أي ليس في حكمه، ولا على مُوجِبِ قَضَاءِ كِتَابِهِ، لأنَّ كِتَابَ اللهِ أَمْرَ بطاعة الرسول،

وَأَعْلَمَ أَنَّ سُنَّتهُ بَيَانٌ لَهُ، وَقَدْ جَعَلَ الرَّسُولُ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، لِأَنَّ الْوَلَاءَ مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ نَصًّا.

وَالكُتَيْبَةُ: اِكْتِيبُكَ كِتَابًا تَسْحُهُ. وَاسْتَكْتَبَهُ: أَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ، أَوْ اتَّخَذَهُ كَاتِبًا. وَالْمُكَاتَبُ: الْعَبْدُ يُكَاتَبُ عَلَى نَفْسِهِ بِثَمَنِهِ، فَإِذَا سَبَعَى وَأَدَّاهُ عَتَقَ.

وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ: أَنَهَا جَاءَتْ تَسْتَعِينُ بِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فِي كِتَابَتِهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكِتَابَةُ أَنْ يُكَاتَبَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ عَلَى مَالٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ مُتَّجِمًا، فَإِذَا أَدَّاهُ صَارَ حُرًّا. قَالَ: وَاسْمُهَا

كِتَابَةٌ، بِمَصْدَرِ كَتَبَ، لِأَنَّهُ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ لِمَوْلَاهُ تَمَنَّهُ، وَيَكْتُبُ مَوْلَاهُ لَهُ عَلَيْهِ الْعَتَقَ. وَقَدْ كَاتَبَهُ مُكَاتَبَةً، وَالْعَبْدُ مُكَاتَبٌ. قَالَ: وَإِنَّمَا حُصَّ الْعَبْدُ بِالْمَفْعُولِ، لِأَنَّ أَصْلَ الْمُكَاتَبَةِ مِنَ الْمَوْلى، وَهُوَ الَّذِي يُكَاتَبُ عَبْدُهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: كَاتَبْتُ الْعَبْدَ: أَعْطَانِي تَمَنَّهُ عَلَى أَنْ أُعْتِقَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزِ: وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا. مَعْنَى الْكِتَابِ وَالْمُكَاتَبَةُ: أَنْ يُكَاتَبَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ عَلَى مَالٍ يُتَّجَمُهُ عَلَيْهِ، وَيَكْتُبُ عَلَيْهِ أَنَّهُ إِذَا أَدَّى نُجُومَهُ، فِي كُلِّ نَجْمٍ كَذَا وَكَذَا، فَهُوَ حُرٌّ، فَإِذَا أَدَّى جَمِيعَ مَا كَاتَبَهُ عَلَيْهِ، فَقَدْ عَتَقَ، وَوَلَاؤُهُ لِمَوْلَاهُ الَّذِي كَاتَبَهُ. وَذَلِكَ أَنَّ مَوْلَاهُ سَوَّغَهُ كَسْبَهُ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ لِمَوْلَاهُ، فَالسَّيِّدُ مُكَاتَبٌ، وَالْعَبْدُ مُكَاتَبٌ إِذَا عَقَدَ عَلَيْهِ مَا فَرَغَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَاءِ الْمَالِ؛ سُمِّيَتْ مُكَاتَبَةً لِأَنَّهَا يُكْتُبُ لِلْعَبْدِ عَلَى السَّيِّدِ مِنَ الْعَتَقِ إِذَا أَدَّى مَا فُورِقَ عَلَيْهِ، وَلِأَنَّهَا يُكْتُبُ لِلْسَّيِّدِ عَلَى الْعَبْدِ مِنَ النُّجُومِ الَّتِي يُؤَدِّيهَا فِي مَحَلِّهَا، وَأَنَّ لَهُ تَعْجِيرَهُ إِذَا

عَجَزَ عَنْ أَدَاءِ نَجْمٍ يَحُلُّ عَلَيْهِ. اللَّيْثُ: الْكُتَيْبَةُ الْخُرْزَةُ الْمُضْمُومَةُ بِالسَّيْرِ، وَجَمْعُهَا كُتَيْبٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكُتَيْبَةُ، بِالضَّمِّ، الْخُرْزَةُ الَّتِي صَمَّ السَّيْرُ كِلَا وَجْهَيْهَا. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْكُتَيْبَةُ السَّيْرُ الَّذِي تُحْرَزُ بِهِ الْمَزَادَةُ وَالْقِرْبَةُ، وَالْجَمْعُ كُتَيْبٌ، بِفَتْحِ التَّاءِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَفَرَاءَ عَرَفِيَّةً أَنَّى حَوَارِيَّهَا * مُشْلَشَلْ، صَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتَيْبُ
<ص: 701>

الْوَفْرَاءُ: الْوَأْفَرَةُ وَالْعَرَفِيَّةُ: الْمَذْبُوعَةُ بِالْعَرَفِ، وَهُوَ شَجَرٌ يُدْبَعُ بِهِ. وَأَنْبَى: أَفْسَدَ. وَالْحَوَارِيُّ: جَمْعُ خَارِزَةٍ. وَكُتَيْبُ السَّقَاءِ وَالْمَزَادَةُ وَالْقِرْبَةُ، يَكْتُبُهُ كُتَيْبًا: خَرَزَهُ بِسَيْرِينَ، فَهِيَ كُتَيْبٌ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَشُدَّ فَمَهُ حَتَّى لَا يَقْطُرَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَأَكْتُبْتُ الْقِرْبَةَ: شَدَدْتُهَا بِالْوَكَاةِ، وَكَذَلِكَ كُتَيْبُهَا كُتَيْبًا، فَهِيَ مُكْتُبٌ وَكُتَيْبٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: أَكْتُبْتُ فَمَ السَّقَاءِ فَلَمْ يَسْتَكْتَبْ أَي لَمْ يَسْتَوِكَ لِحَفَائِهِ وَغَلْظِهِ.

وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ: وَقَدْ تَكْتُبُ يَرْفُ فِي قَوْمِهِ أَي تَحْرَمُ وَجَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، مِنْ كُتَيْبِ السَّقَاءِ إِذَا خَرَزَتْهُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: اِكْتُبُ قَرَبَتَكَ اخْرُزْهَا، وَأَكْتُبُهَا: أَوْكُهَا، يَعْنِي: شُدُّ رَأْسِهَا. وَالْكُتَيْبُ: الْجَمْعُ، تَقُولُ مِنْهُ: كُتَيْبُ الْبَغْلَةِ إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ شَفْرَيْهَا

بَحْلَقَةٌ أَوْ سَيْرٌ.
والكُتْبَةُ: ما سُدَّ به حياءُ البغلة، أو الناقة، لئلا يُنْزَى عليها. والجمع كالجمع. وكتبَ
الدابةَ والبغلةَ والناقةَ يَكْتُبُها، وَيَكْتُبُها كُتْبًا، وكتبَ عليها: حَزَمَ حَيَاءَهَا بِحَلَقَةٍ حَدِيدٍ
أَوْ صُفْرٍ تَصُمُّ شُفْرِي حَيَائِهَا، لئلا يُنْزَى عليها؛ قال:
لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا، حَلَوْتَ بِهِ، * عَلَى بَعِيرِكَ وَأَكْتُبُهَا بِأَسْيَارِ
وذلك لأنَّ بني فزارة كانوا يُرْمَوْنَ بِغَيْشِيَّانِ الإبلِ. والبعيرُ
هنا: الناقة. وَيُرْوَى: عَلَى قَلْوَصِكَ. وَأَسْيَارٌ: جمع سَيْرٍ، وهو
السَّرَكَةُ.

أبو زيد: كَتَبْتُ الناقةَ تَكْتُبُها إِذَا صَرَّرْتُها. والناقةُ إِذَا ظَلَّيْتُ عَلَى غيرِ ولدها، كُتِبَ
مَنْحُراها بِحَيْطٍ، قَبْلَ حَلِّ الدَّرَجَةِ عنها، لِيكونَ أَرَامَ لها. ابن سيدة: وكتبَ الناقةَ
يَكْتُبُها كُتْبًا: طَارَها، فَحَزَمَ مَنْحَرِها بِشَيْءٍ، لئلا تَشُمَّ البَوَّ، فلا تَرَامَه. وكتبَها
تَكْتُبُها، وكتبَ عليها: صَرَّرَها. والكُتْبَةُ: ما جُمِعَ فلم يَنْتَشِرْ؛ وقيل: هي الجماعة
المُسْتَحِيرَةُ مِنَ الحَيْلِ أَي فِي حَيْزٍ عَلَى حِدَةٍ. وقيل: الكُتْبَةُ جماعة الحَيْلِ إِذَا
أغارَت، مِنَ المائةِ إِلَى الألفِ. والكُتْبَةُ: الجَيْشُ. وفي حديث السَّقِيفَةِ: نحنُ
أَنْصارُ الله وَكُتْبَةُ الإِسْلامِ. الكُتْبَةُ: القِطْعَةُ العَظِيمَةُ مِنَ الجَيْشِ، والجمع
الِكُتائِبُ. وكتبَ الكُتائِبُ: هَيَّأها كُتْبَةً كُتْبَةً؛ قال طُفَيْلٌ:
فَالَوْتُ بِغَايِهِمُ بِناءً، وَبِأَسْرَتِ * إِلَى عُرْضِ جَيْشِ، غَيْرَ أَنْ لَمْ يُكْتَبِ
وَتَكْتُبَتِ الحَيْلُ أَي تَجَمَّعَتْ. قال سَمِيرٌ: كلَّ ما ذُكِرَ فِي الكُتْبِ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنَ
بعضٍ، وإنما هو جَمْعُكُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. يقال:

أَكْتُبُ بَعْلَتِكَ، وَهُوَ أَنْ تَصُمَّ بَيْنَ شُفْرِيها بِحَلَقَةٍ، وَمِنْ ذَلِكَ بِسَمِيَتْ
الكُتْبَةُ لِأَنَّها تَكْتُبُ فَاجْتَمَعَتْ؛ وَمِنْهُ قِيلَ: كَتَبْتُ الكِتابَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ حَرْفًا إِلَى
حَرْفٍ؛ وَقَوْلُ ساعِدَةَ بنِ جُوَيْبَةَ:

لَا يُكْتُبُونَ وَلَا يُكْتُبُ عَدِيدُهُمْ، * جَفَلَتْ بِساحِيتِهِمُ كُتائِبُ أَوْعَبُوا
قِيلَ: معناه لَا يَكْتُبُهُمُ كاتِبٌ مِنْ كَثْرَتِهِمْ، وَقَدْ قِيلَ: معناه لَا
يُهَيِّوُونَ.

وَتَكْتُبُوا: تَجَمَّعُوا. وَالكُتَابُ: سَهْمٌ صَغِيرٌ، مُدَوَّرُ الرَّأْسِ، يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيُّ الرَّمْيَ،
وَبِالنَّاءِ أَيْضًا؛ وَالنَّاءُ فِي هَذَا الحَرْفِ أَعْلَى مِنَ النَّاءِ.
وفي حديث الزهري: الكُتْبَةُ أَكْثَرُها عَنوَةٌ،

<ص: 702>

وفيها صَلْحٌ. الكُتْبَةُ، مُصَغَّرَةٌ: اسْمٌ لِبَعْضِ قُرَى حَيْبَرٍ؛ يَعْنِي أَنَّهُ فَتَحَها قَهْرًا، لَا
عَنْ صَلْحٍ. وَيُؤْ كُتِبَ: بَطُنٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

@ كُتِبَ: الكُتْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: القُرْبُ. وَهُوَ كُتْبُكُ أَي قُرْبُكَ؛ قال
سِيبَوَيْهٍ: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلاَّ طَرَفًا. وَيُقَالُ: هُوَ يَرْمِي مِنَ كُتْبٍ، وَمِنْ
كُتْمٍ أَي مِنَ قُرْبٍ وَتَمَكَّنَ؛ أَنشَدَ أَبُو إِسْحاقَ:

فَهَذَا نِ يَدُودانِ، * وَذَا، مِنْ كُتْبٍ، يَرْمِي

وَأَكْتُبُكَ الصَّيْدَ وَالرَّمْيَ، وَأَكْتُبُ لَكَ: دَنَا مِنْكَ وَأَمَكْتُكَ، فَارْمِهِ. وَأَكْتُبُوا لَكُمْ: دَتَوْا
مِنْكُمْ. النَّضْرُ: أَكْتُبَ فلانٌ إِلَى القَوْمِ أَي دَنَا مِنْهُمْ؛ وَأَكْتُبَ إِلَى الجَبَلِ أَي دَنَا مِنْهُ.
وَكَاتَبْتُ القَوْمَ أَي دَتَوْتُ مِنْهُمْ. وفي حديث بَدْرٍ: إِنَّ أَكْتُبُكُمْ القَوْمَ فَأَبْلُوهُمْ؛ وفي
رواية: إِذَا

كَيْبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالرَّيْلِ مِنْ كَيْبٍ.
وَأَكْتَبَ إِذَا قَارَبَ، وَالْهَمْزَةُ فِي أَكْتَبَكُمْ لِتَعْدِيَةِ كَتَبَ، فَلِذَلِكَ عَدَّاهَا إِلَى ضَمِيرِهِمْ.
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَظَنَّ رَجُلًا أَنْ قَدْ أَكْتَبَتْ
أَطْمَاعُهُمْ أَيِ قَرَبَتْ.

ويقال: كَتَبَ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا، فَهَمَّ كَاتِبُونَ. وَكَتَبُوا لَكُمْ: دَخَلُوا بَيْنَكُمْ وَفِيكُمْ،
وَهُوَ مِنَ الْقُرْبِ. وَكَتَبَ الشَّيْءُ يَكْتِبُهُ وَيَكْتَبُهُ
كَيْبًا: جَمَعَهُ مِنْ قُرْبٍ وَصَبَّهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
لَأُصْبِحَ رَتْمًا دُقَاقُ الْحَصَى، * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ
قَالَ: يَرِيدُ بِالنَّبِيِّ، مَا تَبَا مِنْ الْحَصَى إِذَا دُقَّ قَنَدَرًا.

وَالْكَاتِبُ: الْجَامِعُ لِمَا نَدَرَ مِنْهُ؛ وَيُقَالُ: هُمَا مَوْضِعَانِ، وَسَيَاتِي فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ
التَّرْجُمَةِ أَيْضًا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِتَمْرٍ عَجْوَةٍ فَكَيْبَ بَيْنَنَا، وَقِيلَ: كُلُّوهُ وَلَا تُؤَزَّغُوهُ أَيِ تَرْكُ بَيْنِ
أَيْدِينَا مَجْمُوعًا. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: جِئْتُ عَلِيًّا، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَرْنَقُلٌ
مَكْتُوبٌ أَيِ مَجْمُوعٌ. وَانْكَتَبَ الرَّمْلُ: اجْتَمَعَ.

وَالْكَاتِبُ مِنَ الرَّمْلِ: الْقِطْعَةُ تَنْقَادُ مُخَدَّوْدِيَّةً. وَقِيلَ: هُوَ مَا
اجْتَمَعَ وَاحِدًا وَدَوْدَبَ، وَالْجَمْعُ: أَكْتَبَهُ وَكَيْبٌ وَكَيْبَانٌ، مُسْتَقٌّ مِنْ
ذَلِكَ، وَهِيَ تَلَالُ الرَّمْلِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا. قَالَ
الْفَرَاءُ: الْكَاتِبُ الرَّمْلُ. وَالْمَهِيلُ: الَّذِي تُحَرِّكُ
أَسْفَلَهُ، فَيَتَهَالُ عَلَيْكَ مِنْ أَعْلَاهُ.

الليث: كَتَبْتُ التَّرَابَ فَإِنْ كَتَبَ إِذَا تَنَزَّرَتْ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. أَبُو
زَيْدٍ: كَتَبْتُ الطَّعَامَ أَكْتَبَهُ كَيْبًا، وَتَنَزَّرْتُهُ تَنَزَّرًا، وَهُمَا وَاحِدٌ. وَكُلُّ مَا انْصَبَّ فِي شَيْءٍ
وَاجْتَمَعَ، فَقَدْ انْكَتَبَ فِيهِ. وَالْكَاتِبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ: الْقَلِيلُ مِنْهُ؛ وَقِيلَ: هِيَ مِثْلُ
الْجَرَّعَةِ تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ؛ وَقِيلَ: قَدَّرُ حَلْبَةَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَلَأْتُ الْقَدَحَ مِنَ اللَّبَنِ؛

ومنه
قَوْلُ الْعَرَبِ، فِي بَعْضِ مَا تَصَعَّه عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ، قَالَتِ الصَّائِنَةُ: أَوْلَدُ رُخَالًا،
وَأَجْرٌ جُفَالًا، وَأَخْلَبُ كَيْبًا ثِقَالًا، وَلَمْ
تَرَ مِنِّي مَالًا. وَالْجَمْعُ الْكَاتِبُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

بَرَّحَ بِالْعَيْتَيْنِ خَطَابُ الْكَاتِبِ،
يَقُولُ: إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَّبُ،
وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًّا مِنْ حَلْبِ
<ص: 703>

يعني الرجل يجيء بعلة الخطبة، وإنما يريد القري. قال ابن
الأعرابي: يقال للرجل إذا جاء يطلب القري، بعلة الخطبة: إنه ليخطب كئيبًا؛
وأنشد الأزهري لذي الرمة:

مَيْلَاءَ، مِنْ مَعْدِنِ الصَّبْرَانِ، قَاصِيَةً، * لِنِعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتُبُ
وَأَكْتَبَ الرَّجُلُ: سَقَاهُ كَيْبَةً مِنْ لَبَنٍ. وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ تَمْرٍ
أَوْ تَرَابٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، فَهُوَ كَيْبَةٌ، يَعْدُ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا. وَقِيلَ: كُلُّ
مُجْتَمِعٍ مِنْ طَعَامٍ، أَوْ غَيْرِهِ، يَعْدُ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا، فَهُوَ كَيْبَةٌ. وَمِنْهُ
سَمِّيَ الْكَاتِبُ مِنَ الرَّمْلِ، لِأَنَّهُ انْصَبَّ فِي مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ. وَفِي

الحديث: ثلاثة على كُتْبِ الْمِسْكِ، وفي رواية على كُتْبَانِ الْمِسْكِ، هما جمع كُتَيْبٍ. وَالكَتَيْبُ: الرَّمْلُ الْمُسْتَبِيلُ الْمُحْدَوْدِيُّ. ويقال لِلتَّمْرِ، أو لِلبُرِّ ونحوه إذا كَانَ مَصْبُوبًا فِي مَوَاضِعٍ، فَكُلُّ صُوبَةٍ مِنْهَا: كُتَيْبَةٌ. وفي حديثِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ: أَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمَرَ بِرَجْمِهِ حِينَ اعْتَرَفَ بِالزَّنى، ثُمَّ قَالَ: يَغْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمُغِيْبَةِ، فَيَحْدُغُهَا بِالْكِتْبَةِ، لَا أوتى بِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَعَلَ ذَلِكَ، إِلَّا جَعَلْتُهُ تَكَالًا. قَالَ أَبُو عبيد قَالَ شُعْبَةُ: سَأَلْتُ سِمْكَا عَنِ الْكِتْبَةِ، فَقَالَ: الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ؛ قَالَ أَبُو عبيد: وَهُوَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ اللَّبَنِ.

أبو حاتم: اخْتَلَبُوا كِتَابًا أَي مِنْ كُلِّ شَأْنٍ شَيْئًا قَلِيلًا. وَقَدْ كَتَبَ لَبَيْهَا إِذَا قَلَّ إِمَّا عِنْدَ غَزَاةٍ، وَإِمَّا عِنْدَ قِلَّةِ كَلَا. وَالْكِتْبَةُ: كُلُّ قَلِيلٍ جَمَعْتَهُ مِنْ طَعَامٍ، أَوْ لَبَنِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَالْكِتَابُ، مَمْدُودٌ: الشَّرَابُ.

وَتَعَمُّ كِتَابٌ: كَثِيرٌ. وَالْكِتَابُ: السَّهْمُ (1)

(1) قَوْلُهُ «وَالْكِتَابُ السَّهْمُ إِخ» ضَبَطَهُ الْمَجْدُ كَشِدَادُ وَرْمَانٍ. عَامَّةً، وَمَا رَمَاهُ بِكِتَابٍ أَي بِسَهْمٍ؛ وَقِيلَ: هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ السَّهْمِ هُنَا. الْأَصْمَعِيُّ: الْكِتَابُ سَهْمٌ لَا تَصِلُ لَهُ، وَلَا رِيشٌ، يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ؛

قَالَ الرَّاجِزُ فِي صِفَةِ الْحَيَّةِ:

كَأَنَّ قُرْصًا مِنْ طَاحِينَ مُعْتَلِتٍ، * هَامَتْهُ فِي مِثْلِ كِتَابِ الْعَيْثِ
وَجَاءَ يَكْتُبُهُ أَي يَتْلُوهُ. وَالْكَاتِبَةُ مِنَ الْقَرْسِ: الْمَنْسِجُ؛ وَقِيلَ: هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْمَنْسِجِ؛ وَقِيلَ: هُوَ مُقَدَّمُ الْمَنْسِجِ، حَيْثُ تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُ الْفَارِسِ، وَالْجَمْعُ

الْكَوَاتِبُ؛ وَقِيلَ: هِيَ مِنْ أَسْلِ الْعُنُقِ إِلَى مَا بَيْنَ الْكَيْفَيْنِ؛ قَالَ النَّبَاغَةُ:

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا، * إِذَا عَرِضَ الْخَطِيئُ قَوْقَ الْكَوَاتِبِ

وَقَدْ قِيلَ فِي جَمْعِهِ: أَكْتَابٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: يَصْعُقُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى كَوَاتِبِ خَيْلِهِمْ، وَهِيَ مِنَ الْقَرْسِ، مُجْتَمِعٌ كَيْفِيهِ قُدَّامَ السَّرْحِ.

وَالْكَاتِبُ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: جَبَلٌ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَثْرِي قِصَالَةَ بَنِي كِلْدَةَ الْأَسَدِيِّ:

عَلَى السَّيِّدِ الصَّغْبِ، لَوْ أَنَّهُ * يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

لَأَصْبَحَ رَنَمًا دُقَاقُ الْحَصَى، * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

النَّبِيِّ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: هُوَ مَا تَبَا وَارْتَفَعَ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: النَّبِيُّ

رَمْلٌ مَعْرُوفٌ؛ وَيُقَالُ: هُوَ جَمْعٌ

<ص: 704>

نَابٍ، كَغَازٍ وَعَزِيٍّ. وَقَوْلُهُ: لَأَصْبَحَ، هُوَ جَوَابُ لَوْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ؛ يَقُولُ: لَوْ

عَلَا قِصَالَةُ هَذَا عَلَى الصَّاقِبِ، وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ، لَأَصْبَحَ مَدْفُوقًا مَكْسُورًا، يُعْظَمُ بِذَلِكَ أَمْرٌ قِصَالَةٌ. وَقِيلَ: إِنْ قَوْلُهُ يَقُومُ، بِمَعْنَى يُقَاوِمُهُ.

@ كَتَبْتُ: الْكَنْعَبُ وَالْكَعْتَبُ: الرَّكْبُ الصَّخْمُ الْمُؤْتَمَلِيُّ النَّاتِيءُ. وَامْرَأَةٌ كَنْعَبٌ وَكَعْتَبٌ: صَخْمَةُ الرَّكْبِ، يَعْنِي الْقَرْحُ.

@ كَحَبٌ: الْكَحْبُ وَالْكَحْمُ: الْحِصْرُ، وَاحِدَتُهُ كَحْبَةٌ، يَمَانِيَةٌ.

وَقَدْ كَحَبَ الْكِرْمُ إِذَا ظَهَرَ كَحْبُهُ، وَهُوَ الْبَرَوْقُ، وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ. وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: ثُمَّ يَأْتِي الْخِصْبُ، فَيَعْقِلُ الْكِرْمُ ثُمَّ يُكْحَبُ أَي تَخْرُجُ عَنَاقِيدُ الْحِصْرِ،

ثُمَّ يَطْبِئُ طَعْمُهُ. قَالَ اللَّيْثُ: الْكَحْبُ بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ: الْعَوْرَةُ؛ وَالْحَبَّةُ مِنْهُ:

كَحْبَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

هذا حرف صحيح، وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي. قال: ويقال
كَحَبَ الْعَيْبُ تَكْحِيباً إِذَا انْعَقَدَ بَعْدَ تَفْقِيحِ تَوْرِهِ، وَرَوَى
سَلَمَةَ عَنِ الْفِرَاءِ، يُقَالُ: الدَّرَاهِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَاجِبَةٌ إِذَا وَاجَهَتْكَ
كثيرةً. قال: والنار إذا ارتفعت لهبها، فهي كاجبة. والكحِبُ بلغتهم أيضاً: الدُّبُرُ.
وقد كَحَبَهُ: صَرَبَ ذَلِكَ مِنْهُ.

وَكَوْحِبُ: مَوْضِعٌ.

@ كحكب: كَحَكَبُ: مَوْضِعٌ.

@ كحلب: كَحَلَبُ: اسْمٌ.

@ كذب: الكَذْبُ والكَذِبُ والكَدَبُ: البياضُ في أظفار الأحداث، واحدته كَدَبَةٌ
وكَدَبَةٌ وكَدِبَةٌ، فإذا صَحَّتْ كَدِبَةٌ، بسكون الدال، فَكَدَبُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.
ابن الأعرابي: الْمَكْدُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّقِيَّةِ الْبَيَاضِ. وَالْكَدِبُ: الدَّمُ الطَّرِيُّ.
وقرأ بعضهم: وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بَدَمٍ كَدِبٍ (1)

1) قوله «وقرأ بعضهم إلخ» عبارة التكملة وقرأ ابن عباس وأبو السَّمَّالِ (أي
كشداد) والحسن وسئل إلخ.)

.وسئل أبو العباس عن قراءة من قرأ بدم كَدِبٍ، بالدال اليابسة، فقال: إن قرأ
به إمامٌ فله مَحْرَجٌ، قيل له: فما هو وله إمامٌ؟ فقال:
الدَّمُ الكَدِبُ الَّذِي يَصْرُبُ إِلَى الْبَيَاضِ، مَا خُوذَ مِنْ كَدَبِ الظُّفْرِ، وَهُوَ وَبَشٌ
بَيَاضُهُ، وَكَذَلِكَ الكَدِيبَاءُ، فَكَانَ قَدْ أَثَرَ فِي قَمِيصِهِ،
فَلَجَقَتْهُ أَعْرَاضُهُ كَالنَّفْسِ عَلَيْهِ.

@ كذب: الكَذِبُ: نَقِيضُ الصِّدْقِ؛ كَدَبَ يَكْذِبُ كَذِباً (2)

2) قوله «كذباً» أي بفتح فكسر، ونظيره اللعب والضحك والحق، وقوله وكذباً،
بكسر فسكون، كما هو مضبوط في المحكم والصحاح، وضبط في القاموس
بفتح فسكون، وليس بلغة مستقلة بل بنقل حركة العين إلى الفاء تخفيفاً،
وقوله: وكذبة وكذبة كفرية وفرحة كما هو بضبط المحكم ونبه عليه الشارح
وشيخه.) وَكَذِباً وَكَذِبَةً وَكَذِيبَةً: هَاتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَكَذَاباً وَكَذَّاباً؛ وَأَنْشَدَ
اللَّحْيَانِي:

نَادَتْ حَلِيمَةٌ بِالْوِدَاعِ، وَأَدَّتْ * أَهْلَ الصَّفَاءِ، وَوَدَّعَتْ بِكَذَابِ
وَرَجُلٍ كَاذِبٍ، وَكَذَّابٍ، وَتَكْذَابٍ، وَكَذُوبٍ، وَكَذُوبَةٍ، وَكَذِبَةٌ مِثَالُ هُمَزَةٍ، وَكَذَّبَانُ،
وَكَيْذِبَانُ، وَكَيْذِبَانُ، وَمَكْذَبَانُ، وَمَكْذَبَانَةٌ، وَكَذْبُذِبَانُ (3)

3) قوله «وكذبذبان» قال الصاغاني وزنه فعلعلان بالضمت

الثلاث ولم يذكره سيبويه في الأمثلة التي ذكرها. وقوله: وإذا سمعت إلخ نسبه
الجوهري لأبي زيد وهو لجريبة بن الأشيم كما نقله الصاغاني عن الأزهرى، لكنه
في التهذيب قد بعثكم وفي الصحاح قد بعثها؛ قال الصاغاني والرواية قد بعته
يعني جملة وقبله:

قد طال ايضاعي المخدّم لا أرى * في الناس مثلي في معدّ يخطب

حتى تأويت البيوت عشية * فحططت عنه كوره يتتاب

، وَكَذْبُذِبُ، وَكَذْبُذِبُ؛ قَالَ

<ص: 705>

جُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشِيمِ:

فإذا سَمِعْتَ بِأَيِّني قد بَعَثْتُمْ * بوضال غانية، فقل كُذِّبُ
 قال ابن جني: أما كُذِّبُ خفيف، وكُذِّبُ ثقيل، فهاتان
 بناءً ان لم يحكما سيبويه. قال: ونحوه ما رَوَيْته عن بعض أصحابنا، من قول
 بعضهم دُرْخُخ، بفتح الراءين. والأثني: كاذبة وكذابة وكذوب.
 والكذب: جمع كاذب، مثل راكع ورُكع؛ قال أبو ذؤاد الرُّوَّاسِي:
 مَتَى يَقُولُ تَنَفَّعَ الْأَقْوَامَ قَوْلُهُ، * إذا اصَّحَلَ حديثُ الكذبِ الْوَلَعَةُ
 أَلَيْسَ أَقْرَبَهُمْ حَبْرًا، وَأَبْعَدَهُمْ * شَرًّا، وَأَسْمَحَهُمْ كَفًّا لَمَنْ مَنَعَهُ
 لَا يَحْسُدُ النَّاسَ فَضَّلَ اللَّهُ عِنْدَهُمْ، * إذا تَشَوَّه نُفُوسُ الْحَسِيدِ الْجَشِيعَةَ
 الْوَلَعَةُ: جمع وإلح، مثل كاتب وكتبة. وإلوالع: الكاذب، والكذب
 جمع كذوب، مثل صُبُورٍ وصُبُرٍ، ومنه قرأ بعضهم: ولا تقولوا لما تصفُ ألسنتُكم
 الكذبُ، فجعله نعتًا لللسنة. الفراء: يحكى عن العرب أن بني ثُمير ليس لهم
 مَكْذُوبَةٌ. وكذب الرجلُ: أخبر بالكذب.

وفي المثل: ليس لمكذوب رأي. ومن أمثالهم: المَعَاذِرُ مَكَاذِبُ. ومن أمثالهم:
 أن الكذوب قد يصدُق، وهو كقولهم: مع الخواطيئ سَهْمٌ صائبٌ. اللحياني: رجل
 يكذابُ ويصدَّقُ أي يكذبُ ويصدُقُ.

النضر: يقال للناقة التي يضربها الفحلُ فتشولُ، ثم ترجعُ
 جائلاً: مُكذَّبٌ وكاذبٌ، وقد كذبتُ وكذبتُ.

أبو عمرو: يقال للرجل يُصاحُ به وهو ساكتٌ يُري أنه نائم: قد أكذب، وهو
 الإكذاب. وقوله تعالى: حتى إذا استنَّاسَ الرُّسُلَ وطَّئوا أنهم قد كُذِّبوا؛ قراءة
 أهل المدينة، وهي قراءة عائشة، رضي الله عنها، بالتشديد وضم الكاف. روي
 عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: استنَّاسَ الرُّسُلُ ممن كذَّبهم من
 قومهم أن يصدِّقوهم، وطَّئَتِ الرُّسُلُ أن من قد آمنَ من قومهم قد كذَّبوهم
 جاءهم نصرُ الله، وكانت تقرأه بالتشديد، وهي قراءة نافع، وابن كثير، وأبي
 عمرو، وابن عامر؛ وقرأ عاصم وحمزة والكسائي: كُذِّبوا، بالتخفيف. وروي عن
 ابن عباس أنه قال: كُذِّبوا، بالتخفيف، وضم الكاف. وقال: كانوا بشراً، يعني
 الرسل؛ يذهبُ إلى أن الرسل صَعُفُوا، فَطَّئُوا أنهم قد أخلفوا.

قال أبو منصور: إن صح هذا عن ابن عباس، فوجهه عندي، والله أعلم، أن
 الرسل حَطَر في أوهامهم ما يحطُر في أوهام البشر، من غير أن حَقَّقُوا تلك
 الخواطرَ ولا رَكَّنُوا إليها، ولا كان ظنُّهم ظنًّا اطمأنوا إليه، ولكنه كان خاطراً
 يعلبُه اليقين. وقد روي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: تجاورَ الله
 عن أمتي ما حدثتْ به أنفُسُها. ما لم ينطِقْ به لسانٌ أو تعمله يدٌ، فهذا وجه ما
 روي عن ابن عباس. وقد روي عنه أيضاً: أنه قرأ حتى إذا استنَّاسَ الرُّسُلُ من
 قومهم الإجابة، وظنَّ قومُهم أن الرُّسُلَ قد كذَّبهم الوعيدُ. قال أبو منصور:
 وهذه الرواية أسلم، وبالظاهر أشبه؛ ومما يحقُّها ما روي عن سعيد بن جبیر
 أنه قال: استنَّاسَ الرُّسُلُ من قومهم، وظنَّ قومُهم أن الرسل

<ص: 706>

قد كُذِّبوا، جاءهم نصرنا؛ وسعيد أخذ التفسير عن ابن عباس. وقرأ بعضهم:
 وطَّئوا أنهم قد كُذِّبوا أي ظنَّ قومُهم أن الرسل قد كذَّبوهم. قال أبو منصور:
 وأصح الأقاويل ما روي عن عائشة، رضي الله عنها، وبقرائها قرأ أهل

الحرمين، وأهل البصرة، وأهل الشام. وقوله تعالى: ليس لوْفَعْتَهَا كاذِبَةٌ؛ قال الزجاج: أي ليس يَرُدُّهَا شَيْءٌ، كما تقول حَمَلْتُه فلان لا تَكْذِبُ أي لا يَرُدُّ حَمَلْتُهُ شَيْءٌ. قال: وكاذِبَةٌ مصدر، كقولك: عافاه الله عَافِيَةً، وعاقبه عَاقِبَةً، وكذلك كَذَبَ كاذِبَةً؛ وهذه أسماء وضعت مواضع المصادر، كالعاقبة والعافية والباقية. وفي التنزيل العزيز: فهل تَرَى لهم من باقية؟ أي بقاء. وقال الفراء: ليس لوْفَعْتَهَا كاذِبَةٌ أي ليس لها مَرْدُودٌ ولا رَدٌّ، فالكاذبة، وهنا، مصدر. يقال: حَمَلَ فما كَذَبَ. وقوله تعالى: ما كَذَبَ الْفُؤَادُ ما رَأَى؛ يقول: ما كَذَبَ فُؤَادُ مُحَمَّدٍ ما رَأَى؛ يقول: قَدِ صَدَقَهُ فُؤَادُهُ الذي رأى. وقرئ: ما كَذَبَ الْفُؤَادُ ما رَأَى، وهذا كله قول الفراء. وعن أبي الهيثم: أي لم يَكْذِبِ الْفُؤَادُ رُؤْيَتَهُ، وما رَأَى بمعنى الرُّؤْيَةِ، كقولك: ما أَكْزَرْتُ ما قال زيدُ أي قول زيد. ويقال: كَذَبَنِي فلانُ أي لم يَصُدُقْنِي فقال لي الكَذِبُ؛ وأنشد للأخطل:

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ، أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطِ * عَلَسَ الظَّلَامِ، مِنَ الرَّبَابِ، حَيَّالًا؟
معناه: أَوْهَمْتُكَ عَيْنُكَ أَنِهَا رَأَتْ، ولم تَر. يقول: ما أَوْهَمَهُ الْفُؤَادُ أَنِهُ رَأَى، ولم يَر، بل صَدَقَهُ الْفُؤَادُ رُؤْيَتَهُ. وقوله: نَاصِيَةً كاذِبَةً أي صَاحِبُهَا كاذِبٌ، فأَوْقَعَ الْجُرْءَ موقع الجُملة. ورُؤْيَا كَذُوبٌ: كذلك؛ أنشد ثعلب:
فَحَيَّتْ فَحَيَّاها فَهَبَّ فَحَلَقَتْ، * مَعَ النَّجْمِ رُؤْيَا، فِي الْمَنَامِ، كَذُوبٌ
والأَكْذُوبَةُ: الكَذِبُ. والكاذِبَةُ: اسم للمصدر، كالعافية.

ويقال: لا مَكْذِبَةَ، ولا كُذْيِي، ولا كُذْبَانَ أي لا أَكْذُبُكَ. وكَذَبَ الرَّجُلُ تَكْذِيبًا وكِذَابًا: جعله كاذبًا، وقال له: كَذَيْتُ؛ وكذلك كَذَبَ بِالْأَمْرِ تَكْذِيبًا وكِذَابًا. وفي التنزيل العزيز: وكَذَّبُوا بآياتنا كِذَابًا. وفيه: لا يَسْمَعُونَ فيها لغوا ولا كِذَابًا أي كِذَابًا، عن اللحياني. قال الفراء: حَفَّفَهُمَا عَلِيُّ بن أَبِي طالب، عليه السلام، جميعًا، وتَقَلَّها عاصمٌ وأهل المدينة، وهي لغة يمانية فصحة. يقولون: كَذَيْتُ به كِذَابًا، وَخَرَّفْتُ الْقَمِيصَ خِرَّافًا. وكلُّ فَعَّلْتُ فمصدره فِعْالٌ، في لغتهم، مُشَدَّدَةٌ. قال: وقال لي أعرابي مَرَّةً على المَرَوَّةِ يَسْتَفْتِينِي: أَلْخَلْقُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ الْقِصَّارُ؟ وأنشدني بعض بني كُليب:

لَقَدْ طَالَ ما تَبَطَّنِي عن صَحابَتِي، * وعن جَوْحِ، قِصَّائِها مِنْ شِفايَا
وقال الفراء: كان الكسائي يخفف لا يسمعون فيها لغواً ولا كِذَابًا، لأنها مُقَيَّدَةٌ بِفِعْلِ يُصَيِّرُها مَصْدرًا، وَيُشَدِّدُ: وَكَذَّبُوا

بآياتنا كِذَابًا؛ لأن كَذَّبُوا يُقَيِّدُ الكِذَابَ. قال: والذي قال حَسَنٌ، ومعناه: لا يَسْمَعُونَ فيها لَغَواً أي باطلاً، ولا كِذَابًا أي لا يُكْذِبُ بَعْضُهُم

<ص:707>

بَعْضًا (1)

(1) زاد في التكملة: وعن عمر بن عبدالعزيز كذابًا، بضم الكاف وبالتشديد، ويكون صفة على المبالغة كوضاء وحسان، يقال كذب، أي بالتخفيف، كذابًا بالضم مشددًا أي كذابًا متناهيًا. ،
غيره. ويقال للكذب: كِذَابٌ؛ ومنه قوله تعالى: لا يَسْمَعُونَ فيها لَغَواً ولا كِذَابًا أي كِذَابًا؛ وأنشد أبو العباس قولَ أَبِي دُوادٍ:

قُلْتُ لَمَّا تَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ: * كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ يَرَحُ
 قال معناه: كَذَبَ الْعَيْرُ أَنْ يَنْجُو مِنِّي أَيَّ طَرِيقٍ أَحَدٌ، سَابِحاً أَوْ بَارِحاً؛ قال: وقال
 الفراءُ هذا إغراءً أيضاً. وقال اللحياني، قال الكسائي: أهل اليمن يجعلون مصدرَ
 فَعَلْتُ فِعْلاً، وغيرهم من
 العرب تفعيلاً. قال الجوهري: كَذَباً أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشَدَّدِ، لِأَنَّ مَصْدَرَهُ قَدْ يَجِيءُ
 عَلَى التَّفْعِيلِ مِثْلَ التَّكْلِيمِ، وَعَلَى فِعَالٍ مِثْلِ
 كَذَابٍ، وَعَلَى تَفْعَلَةٍ مِثْلِ تَوْصِيَةٍ، وَعَلَى مُفَعَّلٍ مِثْلِ: وَمَرَّرْنَا هُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ.
 وَالتَّكَادُّبُ مِثْلُ التَّصَادُقِ. وَتَكَذَّبُوا عَلَيْهِ: رَعَمُوا أَنَّهُ كَاذِبٌ؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

رَسُولُ أَتَاهُمْ صَادِقٌ، فَتَكَذَّبُوا * عَلَيْهِ وَقَالُوا: لَسْتَ فِينَا بِمَا كَيْتُ
 وَتَكَذَّبَ فِلَانٌ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذِبَ.

وَأَكْذَبَهُ: أَلْفَاهُ كَاذِباً، أَوْ قَالَ لَهُ: كَذَبْتَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ؛
 فَرِثْتُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: وَقِرْيٌ لَا يُكْذِبُونَكَ، قَالَ: وَمَعْنَى
 التَّخْفِيفِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، لَا يَجْعَلُونَكَ كَذَاباً، وَأَنْ مَا جِئْتَ بِهِ بَاطِلاً، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُجَرِّبُوا
 عَلَيْهِ كَذِباً فَيُكْذِبُونَهُ، إِنَّمَا أَكْذَبُوهُ أَيَّ قَالُوا: إِنَّ مَا جِئْتَ بِهِ كَذِبٌ، لَا يَعْرِفُونَهُ مِنْ
 التُّبُوءَةِ. قَالَ: وَالتَّكْذِيبُ أَنْ يُقَالَ: كَذَبْتَ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَى كَذَبْتَهُ، قُلْتُ لَهُ:
 كَذَبْتَ؛ وَمَعْنَى أَكْذَبْتَهُ، أَرَيْتَهُ أَنْ مَا أَتَى بِهِ كَذِبٌ. قَالَ: وَتَفْسِيرُ قَوْلِهِ لَا يُكْذِبُونَكَ،
 لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أُتِيَّتْ بِهِ مِمَّا فِي كِتَابِهِمْ: كَذَبْتَ. قَالَ: وَوَجْهُ آخَرَ لَا
 يُكْذِبُونَكَ يَقْلُوبُهُمْ، أَيَّ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ؛ قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ فَإِنَّهُمْ لَا
 يُكْذِبُونَكَ أَيَّ أَنْتَ عِنْدَهُمْ صَادِقٌ، وَلَكِنَّهُمْ جَحَدُوا بِالسُّنَنِ، مَا تَشْهَدُ قُلُوبُهُمْ
 بِكَذِبِهِمْ فِيهِ. وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَمَا يُكْذِبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ؛ يَقُولُ فَمَا
 الَّذِي يُكْذِبُكَ بَانَ النَّاسِ يُدَائِنُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَكْذِيبِنَا
 بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ، بَعْدَمَا تَبَيَّنَ لَهُ خَلْقُنَا لِلإِنْسَانِ، عَلَى مَا وَصَفْنَا لَكَ؟ وَقِيلَ: قَوْلُهُ
 تَعَالَى: فَمَا يُكْذِبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ؛ أَيَّ مَا يَجْعَلُكَ مُكْذِباً، وَأَيُّ شَيْءٍ يَجْعَلُكَ مُكْذِباً
 بِالذِّينِ أَيَّ بِالْقِيَامَةِ؟ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَجَاؤُوا عَلَيَّ قَمِيصَهُ بَدَمَ كَذِبٍ. رُوي
 فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ لَمَّا طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ، أَحَدُوا قَمِيصَهُ، وَدَبَّحُوا
 جَدِيًّا، فَلَطَّخُوا الْقَمِيصَ بَدَمَ الْجَدِيِّ، فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْقَمِيصَ،
 قَالَ: كَذَبْتُمْ، لَوْ أَكَلَهُ الذَّنْبُ لَمَرَّقَ قَمِيصَهُ. وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: بَدَمَ
 كَذِبٍ؛ مَعْنَاهُ مَكْذُوبٍ. قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَذِبِ: مَكْذُوبٌ، وَلِلصُّعْفِ مَصْعُوفٌ،
 وَلِلْجَلْدِ: مَجْلُودٌ، وَلَيْسَ لَهُ مَعْفُودٌ رَأْيٌ، يَرِيدُونَ عَقْدَ رَأْيٍ، فَيَجْعَلُونَ الْمَصَادِرَ فِي
 كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ مَفْعُولًا. وَحُكِيَ عَنِ أَبِي تَرْوَانَ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ بَنِي تُمَيْرٍ لَيْسَ
 لِحَدِّهِمْ مَكْذُوبَةٌ

<ص: 708>

أَيَّ كَذِبٌ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: بَدَمَ كَذِبٍ؛ جَعَلَ الدَّمَ كَذِباً، لِأَنَّهُ كُذِبَ فِيهِ، كَمَا قَالَ
 سِبْحَانَهُ: فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: هَذَا مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ،
 أَرَادَ بَدَمَ مَكْذُوبٍ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: بَدَمَ كَذِبٍ أَيَّ ذِي كَذِبٍ؛ وَالْمَعْنَى: دَمَ مَكْذُوبٍ
 فِيهِ. وَقِرْيٌ بَدَمَ كَذِبٍ، بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ كَذِبٍ. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ، قَالَ: سَأَلَ سَائِلٌ كَيْفَ جَبَّرَ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ لَا
 يُكْذِبُونَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ كَانُوا يُظْهِرُونَ تَكْذِيبَهُ وَيُخْفُونَهُ؟ قَالَ:

فيه ثلاثة أقوال: أحدها فإنهم لا يُكذِّبُونَ بقلوبهم، بل يكذبونك بألسنتهم؛ والثاني قراءة نافع والكسائي، ورُوِيَ عن عليٍّ، عليه السلام، فإنهم لا يُكذِّبُونَكَ، بضم الياءِ، وتسكين الكافِ، على معنى لا يُكذِّبُونَ الذي جئت به، إنما يَجِدُونَ بآيات الله وَيَتَعَرَّضُونَ لعقوبته. وكان الكسائي يَحْتَج لهذه القراءة، بأن العرب تقول: كَذَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْكَذِبِ؛ وَأَكْذَبْتُهُ إِذَا أَخْبَرْتَهُ أَنَّ الَّذِي يُحَدِّثُ بِهِ كَذِبٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ: فَإِنَّهُمْ لَا يُكذِّبُونَكَ، بِمَعْنَى لَا يَجِدُونَكَ كَذَابًا، عِنْدَ الْبَحْثِ وَالْتِدَبِّرِ وَالتَّقْيِيسِ. والثالث أنهم لا يُكذِّبُونَكَ فيما يَجِدُونَهُ موافقاً في كتابهم، لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم. الكسائي: أَكْذَبْتُهُ إِذَا أَخْبَرْتَهُ أَنَّهُ جَاءَ بِالْكَذِبِ، وَرَوَاهُ: وَكَذَبْتُهُ إِذَا أَخْبَرْتَهُ أَنَّهُ كَاذِبٌ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَكْذَبَهُ وَكَذَّبَهُ، بِمَعْنَى: وَقَدْ يَكُونُ أَكْذَبُهُ بِمَعْنَى بَيْنَ كَذِبِهِ، أَوْ حَمَلَهُ عَلَى الْكَذِبِ، وَبِمَعْنَى وَجَدَهُ كَاذِبًا. وَكَادَّبْتُهُ مُكَادَّبَةً وَكِذَابًا: كَذَبْتُهُ وَكَذَّبْتُهُ؛ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْكَذِيبُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ، قَالُوا: كَذَبَ الْبَرْقُ، وَالْحُلْمُ، وَالظَّنُّ، وَالرَّجَاءُ، وَالطَّمَعُ؛ وَكَذَبَتِ الْعَيْنُ: خَانَهَا حِسُّهَا. وَكَذَبَ الرَّأْيُ: تَوَهَّمَ الْأَمْرَ بِخِلَافِ مَا هُوَ بِهِ. وَكَذَبْتُهُ تَفْسُهُ: مَنَنْتُهُ بِغَيْرِ الْحَقِّ. وَالْكَذُوبُ: النَّفْسُ، لِذَلِكَ قَالَ: إِنِّي، وَإِنْ مَنَنْتِي الْكَذُوبُ، * لَعَالِمٌ أَنْ أَجْلِي قَرِيبٌ (بتبع...)

@ (تابع ... 1): كذب: الكذبُ: نقيضُ الصِّدْقِ؛ كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا (2) ... أبو زيد: الكذوبُ والكذوبةُ: من أسماءِ النَّفْسِ. ابن الأعرابي: المَكْذُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّعِيفَةِ.

والمَكْذُوبَةُ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ. ابن الأعرابي: تقول العرب للكذَّابِ: فلانٌ لا يُؤَالَفُ حَيْلَاهُ، وَلَا يُسَايَرُ حَيْلَاهُ كَذِبًا؛ أَبُو الْهَيْثَمِ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ لَيْدٍ: أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا يَقُولُ: مَنْ تَفَسَّكَ الْعَيْشَ الطَّوِيلَ، لِتَأْمَلَ الْأَمَالَ الْبَعِيدَةَ، فَتَجِدَّ فِي الطَّلَبِ، لِأَنَّكَ إِذَا صَدَّقْتَهَا، فَقُلْتَ: لَعَلَّكَ تَمُوتِينَ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا، فَصَرَّ أَمَلُهَا، وَصَغَفَ طَلِبُهَا؛ ثُمَّ قَالَ:

عَيَّرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي النَّقَى
أَي لَا تُسَوِّفَ بِالتَّوْبَةِ، وَتُصِرَّ عَلَى الْمَعْصِيَةِ. وَكَذَبْتُهُ عَفَاقَتُهُ، وَهِيَ اسْتُهُ وَنَحْوَهُ كَثِيرٌ.

وَكَذَبَ عَنْهُ: رَدَّ، وَأَرَادَ أَمْرًا، ثُمَّ كَذَبَ عَنْهُ أَي أَحْجَمَ.
وَكَذَبَ الْوَحْشِيُّ وَكَذَّبَ: جَرَى شَوْطِيًّا، ثُمَّ وَقَفَ لِيَنْظُرَ مَا وَرَاءَهُ. وَمَا كَذَّبَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ تَكْذِيبًا أَي مَا كَعَّ وَلَا لَبَّتْ.
وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا كَذَّبَ، بِالتَّشْدِيدِ، أَي

<ص 709>

مَا اسْتَنَى، وَمَا جَبَّنَ، وَمَا رَجَعَ؛ وَكَذَلِكَ حَمَلَ فَمَا هَلَّلَ؛ وَحَمَلَ ثُمَّ كَذَّبَ أَي لَمْ يَصْدُقِ الْحَمْلَةَ؛ قَالَ زَهِيرٌ:

لَيْتَ بَعَثَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ، إِذَا * مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا
وَفِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ: أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ عَلَى الرُّومِ، وَقَالَ

للمسلمين: إِنْ سَدَّدْتُ عَلَيْهِمْ فَلَا تُكذِّبُوا أَيَّ لَا تَجْبُتُوا وَتَوَلَّوْا. قَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَمَلَ ثَمَ وَلَى وَلَمْ يَمُضْ: قَدْ كَذَبَ عَنْ قِرْنِهِ تَكْذِيبًا، وَأَنْشَدَ بَيْتَ زُهَيْرٍ وَالتَّكْذِيبُ فِي الْقِتَالِ: ضِدُّ الصِّدْقِ فِيهِ. يُقَالُ: صَدَقَ الْقِتَالَ إِذَا بَدَلَ فِيهِ الْجِدَّ. وَكَذَبَ إِذَا جَبَنَ؛ وَحَمَلُهُ كَاذِبَةٌ، كَمَا قَالُوا فِي صِدِّهَا: صَادِقَةٌ، وَهِيَ الْمَصْدُوقَةُ وَالْمَكْذُوبَةُ فِي الْحَمَلَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ؛ اسْتَعْمَلَ الْكَذِبُ هَهُنَا مَجَازًا، حَيْثُ هُوَ ضِدُّ الصِّدْقِ، وَالتَّكْذِيبُ بِخَيْصٍ بِالْأَقْوَالِ، فَجَعَلَ بَطْنَ أَخِيهِ حَيْثُ لَمْ يَنْجَعْ فِيهِ الْعَسَلُ كَذِبًا، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ. وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْوُتْرِ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَيَّ أَخْطَأَ؛ سَمَاهُ كَذِبًا، لِأَنَّهُ يُشْبِهُهُ فِي كَوْنِهِ ضِدَّ الصَّوَابِ، كَمَا أَنَّ الْكَذِبَ ضِدُّ الصِّدْقِ، وَإِنْ افْتَرَقَا مِنْ حَيْثُ النِّيَّةُ وَالْقَصْدُ، لِأَنَّ الْكَاذِبَ يَعْلَمُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ كَذِبٌ، وَالْمُخْطِئُ لَا يَعْلَمُ، وَهَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ بِمُخْبِرٍ، وَإِنَّمَا قَالَهُ بِاجْتِهَادِ أَدَاةِ إِلَى أَنَّ الْوُتْرَ وَاجِبٌ، وَالاجْتِهَادُ لَا يَدْخُلُهُ الْكَذِبُ، وَإِنَّمَا يَدْخُلُهُ الْخَطَأُ؛ وَأَبُو مُحَمَّدٍ صَحَابِيُّ، وَاسْمُهُ مَسْعُودُ بْنُ زَيْدٍ؛ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ الْكَذِبَ فِي مَوْضِعِ الْخَطَأِ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَخْطَلِ:

كَذَّبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطِ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَمَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ

وَفِي حَدِيثِ عُزْرَةَ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَبِثَ بِمَكَّةَ بِضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَقَالَ: كَذَبَ، أَيَّ أَخْطَأَ. وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرَانَ لِسَمْرَةَ حِينَ قَالَ: الْمُعَمِّيُّ عَلَيْهِ يُصَلِّيُّ مَعَكُمْ كُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَقْضِيَهَا، فَقَالَ: كَذَّبْتَ وَلَكِنَّهُ يُصَلِّيهِنَّ مَعًا، أَيَّ أَخْطَأَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ؛ قِيلَ: أَرَادَ بِهِ مَعَارِضَ الْكَلَامِ الَّذِي هُوَ كَذِبٌ مِنْ حَيْثُ يَطْنُهُ السَّامِعُ، وَصِدْقٌ مِنْ حَيْثُ يَقُولُهُ الْقَائِلُ، كَقَوْلِهِ: إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَمْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ، وَكَالْحَدِيثِ الْآخَرِ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا وَرَى بَغِيرَهُ. وَكَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجَّ، وَالْحَجَّ: مَنْ رَفَعَ، جَعَلَ كَذَبَ بِمَعْنَى وَجَبَ، وَمَنْ تَصَبَّ، فَعَلَى الْإِعْرَاءِ، وَلَا يُصْتَرَفُ مِنْهُ آتٍ، وَلَا مَصْدَرٌ، وَلَا اسْمٌ فَاعِلٌ، وَلَا مَفْعُولٌ، وَلَهُ تَعْلِيلٌ دَقِيقٌ، وَمَعَانٍ غَامِضَةٌ تَجِيءُ فِي الْأَشْعَارِ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجَّ، كَذَبَ عَلَيْكَ الْعُمْرَةَ، كَذَبَ عَلَيْكَ الْجِهَادَ، ثَلَاثَةٌ أَسْفَارٍ كَذَّبَنَ عَلَيْكُمْ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَانَ كَذَّبَنَ، هَهُنَا، إِعْرَاءٌ أَيَّ عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ.

قَالَ: وَكَانَ وَجْهُ النَّصَبِ عَلَى الْإِعْرَاءِ؛ وَلَكِنَّهُ جَاءَ شَادًا مَرْفُوعًا؛ وَقِيلَ مَعْنَاهُ: وَجَبَ عَلَيْكَ الْحَجَّ؛ وَقِيلَ مَعْنَاهُ: أَلْحَتُّ وَالْحَصُّ. يَقُولُ: إِنَّ الْحَجَّ ظَنٌّ بِكُمْ جَرِصًا عَلَيْهِ، وَرَغْبَةً فِيهِ، فَكَذَبَ طَبْنُهُ لِقَلَّةِ رَغْبَتِكُمْ فِيهِ. وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: مَعْنَى كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجَّ عَلَى كَلَامَيْنِ: كَأَنَّهُ قَالَ كَذَبَ الْحَجَّ عَلَيْكَ الْحَجَّ أَيَّ لِيُرْعَبَنَّكَ الْحَجُّ، هُوَ وَاجِبٌ عَلَيْكَ؛ فَاضْمَرُ الْأَوَّلُ لِدَلَالَةِ الثَّانِي عَلَيْهِ؛ وَمَنْ نَصَبَ الْحَجَّ،

<ص: 710>

فَقَدْ جَعَلَ عَلَيْكَ اسْمَ فِعْلٍ، وَفِي كَذَبَ ضَمِيرُ الْحَجِّ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ، جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ.

وقيل: كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَي وَجَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ. وهو في الأصل، إنما هو: إن قيل لا حَجَّ، فهو كَذَبٌ؛ ابن شميل: كَذَبْتُكَ الْحَجَّ أَي أَمَكْتُكَ فَحَجَّ، وكَذَبْتُكَ الصَّيْدَ أَي أَمَكْتُكَ فَارْمِهِ؛ قال: ورفِعَ الْحَجَّ بِكَذَّبَ معناه تَصَبَّ، لأنه يريد أن يَأْمُرَ بِالْحَجِّ، كما يقال أَمَكْتُكَ الصَّيْدَ، يريدُ أَرْمِهِ؛ قال عنترة يُخاطبُ زوجته: كَذَبَ الْعَتِيقُ، وَمَاءُ سَنٍّ بَارِدٌ، * إِنْ كُنْتُ سَائِلْتِي عَبُوقًا، فَادْهَبِي! يقول لها: عَلَيْكَ بِأَكْلِ الْعَتِيقِ، وهو التمر اليابس، وَشُرْبِ الْمَاءِ الْبَارِدِ، وَلَا تَتَعَرَّضِي لِعَبُوقِ اللَّبَنِ، وهو يُشْرَبُهُ عَشِيًّا، لِأَنَّ اللَّبْنَ حَصَصْتُ بِهِ مُهْرِي الَّذِي أَنْتَفَعُ بِهِ، وَبُسَلْمُنِي وَإِيَّاكَ مِنْ أَعْدَائِي. وفي حديث عُمر: شكَا إليه عمرو بن معد يكرب أو غيره التَّفْرِسَ، فقال: كَذَبْتُكَ الظَّهَائِرُ أَي عَلَيْكَ بِالْمَشْيِ فِيهَا؛ والظَّهَائِرُ جمع ظهيرة، وهي شِدة الحرِّ. وفي رواية: كَذَّبَ عَلَيْكَ الظَّوَاهِرُ، جمع ظاهرة، وهي ما ظهر من الأرض وارتفع. وفي حديث له آخر: إن عمرو بن معد يكرب شكَا إليه المَعَصَ، فقال: كَذَّبَ عَلَيْكَ العَسَلُ، يريد العَسَلَانَ، وهو مَشْيُ الدَّئِبِ،

أَي عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ المَشْيِ؛ والمَعَصُ، بالعين المهملة، التواءٌ في عَصَبِ الرَّجْلِ؛ ومنه حديث عليٍّ، عليه السلام: كَذَبْتُكَ الحَارِقَةَ أَي عَلَيْكَ بِمَنْلِهَا؛ والحَارِقَةُ: المرأة التي تَعْلِبُهَا شَهْوَتُهَا، وقيل: الضيقة الفَرْجِ. قال أبو عبيد: قال الأصمعي معني كَذَّبَ عَلَيْكَ، مَعْنَى الإِغْرَاءِ، أَي عَلَيْكَ بِهِ؛ وكان الأصلُ في هذا أن يكونَ تَصَبًّا، ولكنه جاءَ عنهم بالرفع شاذًّا، على غير قياس؛ قال: ومما يُحَقِّقُ ذَلِكَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ قول الشاعر:

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي، * كما قافٍ، آثَارُ الوَسِيقَةِ، قَائِفٌ
فَقَوْلُهُ: كَذَبْتُ عَلَيْكَ، إِنَّمَا أَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ أَي عَلَيْكَ بِي، فَجَعَلَ
تَفْسِيتهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، أَلَا تَرَاهُ قَدْ جَاءَ بِالتَّاءِ فَجَعَلَهَا اسْمَهُ؟ قال
مُعَفَّرُ بْنُ حِمَارٍ البَارِقِيُّ:

وَدُبْيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بِنَيْبِهَا * بَانَ كَذَّبَ القَرَاتِيفُ والقُرُوفُ
قال أبو عبيد: ولم أَسْمَعْ فِي هَذَا حَرْفًا مَنْصُوبًا إِلَّا فِي شَيْءٍ كَانَ
أَبُو عَبِيدَةَ يَحْكِيهِ عَنِ أَعْرَابِيٍّ نَظَرَ إِلَى نَاقَةٍ نِصُّو لِرَجُلٍ، فَقال: كَذَّبَ عَلَيْكَ البَرُّزُ
والتَّوِيُّ؛ وقال أبو سعيد الصَّرِيرِ فِي قَوْلِهِ:

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي
أَي طَنَنْتُ بِكَ أَنْكَ لَا تَنَامُ عَن وِثْرِي، فَكَذَبْتُ عَلَيْكَ؛ فَأَدَلَّهُ بِهَذَا الشَّعْرَ، وَأَحْمَلَ
ذِكْرَهُ؛ وقال فِي قَوْلِهِ:

بَانَ كَذَّبَ القَرَاتِيفُ والقُرُوفُ
قال: القَرَاتِيفُ أَكْسِيَّةٌ جُمُرٌ، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَ لَهَا بُنُونَ يَرْكَبُونَ فِي شِارَةِ
حَسَنَةٍ، وَهُمْ قُرَاءٌ لَا يَمْلِكُونَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْئًا، فَسَاءَ
ذَلِكَ أَمَّهُمْ لِأَنَّ رَأْيَهُمْ قُرَاءٌ، فَقالَتْ: كَذَّبَ القَرَاتِيفُ أَي إِنَّ
زَيْتَهُمْ هَذِهِ كاذِبَةٌ، لَيْسَ وَرَاءَهَا عِنْدَهُمْ شَيْءٌ.

ابن السكيت: تقول للرجل إذا أَمَرْتَهُ بِشَيْءٍ وَأَعْرَيْتَهُ: كَذَّبَ عَلَيْكَ
كَذَا وكَذَا أَي عَلَيْكَ بِهِ، وهي كلمة نادرة؛ قال وأنشدني ابن الأعرابي

<ص: 711>

لِخِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ:

كَذَّبْتُ عَلَيْكُمْ، أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا * بِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْطِبِ
أَيُّ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ، وَاقْطَعُوا بِذِكْرِي الْأَرْضَ، وَأَنْشِدُوا
الْقَوْمَ هَجَائِي يَا قِرْدَانَ مَوْطِبِ.

وَكَذَّبَ لَبْنُ النَّاقَةِ أَي ذَهَبَ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَكَذَّبَ الْبَعِيرُ فِي
سَبْرِهِ إِذَا سَاءَ سَبْرُهُ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

جُمَالِيَّةٌ تَعْتَلِي بِالرِّدَافِ، * إِذَا كَذَّبَ الْإِثْمُ الْهَجِيرَا
ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ: الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّبِيقِ فِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، فَمَنْ اخْتَجَمَ فِيَوْمُ
الْأَحَدِ وَالْخَمِيسِ كَذَّبَاكَ أَوْ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ؛

مَعْنَى كَذَّبَاكَ أَي عَلَيْكَ بِهِمَا، يَعْنِي الْيَوْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هَذِهِ
كَلِمَةٌ جَرَتْ مُجْرَى الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ، فَلِذَلِكَ لَمْ تُصَرَّفْ، وَلِزِمَتْ طَرِيقَةً
وَاحِدَةً، فِي كَوْنِهَا فِعْلًا مَاضِيًا مُعَلِّقًا بِالْمُخَاطَبِ وَحَدِّهِ، وَهِيَ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ،
كَقَوْلِهِمْ فِي الدَّعَاءِ: رَحِمَكَ اللَّهُ أَي لِيَرْحَمَكَ اللَّهُ. قَالَ: وَالْمُرَادُ بِالْكَذْبِ
التَّرْغِيبُ وَالبَعْثُ؛ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: كَذَّبْتَهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَّه الْإِمَانِي، وَخَيَّلَتْ إِلَيْهِ
مِنْ الْأَمَالِ مَا لَا يَكَادُ يَكُونُ، وَذَلِكَ مِمَّا يَرْعُبُ الرَّجُلَ فِي الْأُمُورِ، وَيَبْعُثُهُ عَلَى
التَّعَرُّضِ لَهَا؛ وَيَقُولُونَ فِي عَكْسِهِ صَدَّقْتَهُ نَفْسُهُ، وَخَيَّلَتْ إِلَيْهِ الْعَجْزَ وَالتَّكْدَّ فِي
الطَّلِبِ. وَمِنْ تَمَّ قَالُوا لِلنَّفْسِ: الكَذُوبُ. فَمَعْنَى قَوْلِهِ كَذَّبَاكَ أَي لِيَكْذِبَاكَ
وَلِيَبْسُطَاكَ وَيَبْعَثَاكَ عَلَى الْفِعْلِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ أُطْبِقَ فِيهِ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَأَطَالَ، وَكَانَ هَذَا خِلَاصَةً قَوْلِهِ؛ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَانَ كَذَّبَ، هَهُنَا، إِغْرَاءً أَي
عَلَيْكَ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ، جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. يُقَالُ: كَذَّبَ عَلَيْكَ
أَي وَجَبَ عَلَيْكَ.

وَالْكَذَّابَةُ: ثَوْبٌ يُصَيِّغُ بِالْوَانِ يُنْقَشُ كَأَنَّهُ مَوْشِيٌّ. وَفِي حَدِيثِ الْمَسْعُودِيِّ: رَأَيْتُ
فِي بَيْتِ الْقَاسِمِ كَذَّابَتَيْنِ فِي السَّفْفِ؛ الْكَذَّابَةُ: ثَوْبٌ يُصَوَّرُ وَيُلْرَقُ بِسَفْفِ الْبَيْتِ؛
سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تُوَهَّمُ أَنَّهَا فِي السَّفْفِ، وَإِنَّمَا هِيَ فِي الثُّوبِ دُونَهُ. وَالْكَذَّابُ:
اسْمٌ لِبَعْضِ رُجَّازِ الْعَرَبِ. وَالْكَذَّابَانِ: مُسَلِّمَةُ الْحَنْفِيِّ وَالْأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ.
@كَرْبٌ: الْكَرْبُ، عَلَى وَزْنِ الصَّرْبِ مَجْرُومٌ: الْحَزْنُ وَالْعَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ،
وَجَمْعُهُ كَرْوَبٌ. وَكَرَبَهُ الْأَمْرُ وَالْعَمُّ يَكْرِبُهُ

كَرْبًا؛ اشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَهُوَ مَكْرُوبٌ وَكَرِيبٌ، وَالِاسْمُ الْكُرْبَةُ؛ وَإِنَّهُ
لَمَكْرُوبُ النَّفْسِ. وَالْكَرِيبُ: الْمَكْرُوبُ. وَأَمْرٌ كَارِبٌ. وَاكْتَرَبَ
لِذَلِكَ: اعْتَمَّ. وَالْكَرَائِبُ: الشَّدَائِدُ، الْوَاحِدَةُ كَرِيبَةٌ؛ قَالَ سَعْدُ

بْنُ نَاسِبٍ الْمَازِنِيُّ:

فِيالِ رِزَامِ رَشَّحُوا بِي مُقَدِّمًا * إِلَى الْمَوْتِ، حَوَّاصًا إِلَيْهِ الْكَرَائِبَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: مُقَدِّمًا مَنْصُوبٌ بِرَشَّحُوا، عَلَى حَذْفِ مَوْصُوفٍ، تَقْدِيرُهُ: رَشَّحُوا

بِي رَجُلًا مُقَدِّمًا؛ وَأَصْلُ التَّرْشِيحِ: التَّرْبِيئَةُ

والتَّهْيِئَةُ؛ يُقَالُ: رَشَّحَ فُلَانٌ لِلْإِمَارَةِ أَي هَيَّأَ لَهَا، وَهُوَ لَهَا كُفُوٌ.

وَمَعْنَى رَشَّحُوا بِي مُقَدِّمًا أَي اجْعَلُونِي كُفُوًا مُهَيَّأً لِرَجُلٍ

شَجَاعٍ؛ وَيُرْوَى: رَشَّحُوا بِي مُقَدِّمًا أَي رَجُلًا مُتَقَدِّمًا، وَهَذَا

بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ وَجَّهَ فِي مَعْنَى تَوَجَّهَ، وَتَبَّهَ فِي مَعْنَى تَبَّهَ، وَتَكَبَّ فِي مَعْنَى تَنَكَّبَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ إِذَا آتَاهُ الْوَحْيُ كُرِبَ

<ص: 712>

له (1)

1) قوله «إذا أتاه الوحي كرب له» كذا ضبط بالبناء للمجهول بنسخ النهاية
وبعينه ما بعده ولم يتنبه الشارح له فقال: وكرب كسمع أصابه الكرب ومنه
الحديث إلخ مغتراً بضبط شكل محرف في بعض الأصول فجعله أصلاً برأسه
وليس بالمنقول) أي أصابته الكرب، فهو مكروبٌ. والذي كَرَبَهُ كَارِبٌ.
وَكَرَبَ الْأَمْرُ يَكْرِبُ كَرْبًا: دَنَا. يقال كَرَبْتُ حَيَاةَ النَّارِ
أَي قَرَّبْتُ أَنْطِفَاؤَهَا؛ قال عبد القيس بن خُفَافِ الْبُرْجُمِيِّ (2)
2) قوله «قال عبد القيس إلخ» كذا في التهذيب. والذي في المحكم قال خفاف
بن عبد القيس البرجمي.):

أَيْتِي! إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمِهِ، * فإذا دُعيت إلى المكارم فاعجل
أوصيك إيصاءً أمرئ، لك، ناصح، * طين برئيب الدهر غير مُعَقَّلِ
الله فأنفه، وأوفٍ بندره، * وإذا خلقت مبارياً فتحلل
والصيف أكرمه، فإن مبيته * حق، ولا تك لعتة للنزل
واعلم بأن الصيف مخير أهله * بميت ليلته، وإن يسأل
وصل الموصل ما صفا لك وده، * واجدد جبال الخائن المتبدل
واحذر محل سوء، لا تحلل به، * وإذا تبا بك منزل فتحوّل
واستأن جلمك في أمورك كلها * وإذا عرمت على الهوى فتوكل
واستغن، ما أعناك ربك، بالغني، * وإذا تُصِبَكَ حِصَاةٌ فَتَجَمَّلِ
وإذا افتقرت، فلا تترى متحسناً * تَرَجُّو الْقَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمِفْضَلِ
وإذا تشاجر في فؤادك، مرّة، * أمران، فاعمد للأعف الأجمل
وإذا هممت بأمر سوء فائتد، * وإذا هممت بأمر خير فاعجل
وإذا رأيت الباهنين إلى الندى * عبراً أكفهم بقاع ممجل
فأعنتهم وائسر بما يسروا به، * وإذا هم تزلوا بصنك، فانزل
ويروى: فابشر بما يسروا به، وهو مذكور في الترحمتين.

وكل شيء دنا: فقد كَرَبَ. وقد كَرَبَ أن يكون، وكَرَبَ يكون،
وهو، عند سيبويه، أحد الأفعال التي لا يُستعمل اسم الفاعل منها موضع الفعل
الذي هو خبرها؛ لا تقول كَرَبَ كائناً؛ وكَرَبَ أن يفعل كذا أي كَادَ يفعل؛ وكَرَبَتِ
الشمسُ للمغيب: دَتَتْ؛ وكَرَبَتِ الشمسُ: دَتَتْ لِلْعُرُوبِ؛ وكَرَبَتِ الجاريةُ أن
تُدْرِكَ. وفي الحديث: فإذا استغنى أو كَرَبَ استعف؛ قال أبو عبيد: كَرَبَ أي دَنَا
من ذلك وقَرَبَ. وكلُّ دَانٍ قَرِيبٍ، فهو كَارِبٌ. وفي حديث رُقَيْقَةَ: أَيْقَعَ الْعُلَامُ أَوْ
كَرَبَ أَي قَارَبَ الْإِيْفَاعَ.

وكرابُ المَكوك وغيره من الآنية: دون الجمام. وإناء كَرَبَانُ إذا كَرَبَ أَنْ
يَمْتَلِي؛ وجمجمة كَرَبِي، والجمع كَرَبِي وكِرَابٌ؛ وزعم يعقوب أن كافَ كَرَبَانَ
بدل من قافَ قَرَبَانَ؛ قال ابن سيده: وليس بشيء.

<ص:713>

الأصمعي: أَكْرَبْتُ السَّقَاءَ إِكْرَابًا إِذَا مَلَأْتَهُ؛ وَأَنْشَدَ:
بِحِّ الْمَزَادِ مُكْرَبًا تَوَكِيرًا

وأكْرَبَ الْإِنَاءَ: قَارَبَ مَلَأَهُ. وهذه إِبْلُ مائة أو كَرَبُهَا أي نحوها وقُرَابُهَا.

وَقَيْدٌ مَكْرُوبٌ إِذَا صُيِقَ. وَكَرَبْتُ الْقَيْدَ إِذَا صَيَّقْتَهُ عَلَى الْمُقَيَّدِ؛ قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَمَةَ الصَّبِيِّ:

أَرْجُزُ حِمَارَكَ لَا يَرْبَعُ بَرُوصَتَيْنَا، * إِذَا يُرَدُّ، وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ
صَرَبَ الْحِمَارَ وَرَبَعَهُ فِي رَوْصَتِهِمْ مِثْلًا أَي لَا تَعَرَّضَنَّ
لِسَنَمِنَا، فَإِنَّا قَادِرُونَ عَلَى تَقْيِيدِ هَذَا الْعَيْرِ وَمَنْعِهِ مِنَ التَّصْرِفِ؛ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي
بِشْعَرِهِ:

أُرْدُدُ حِمَارَكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ، * إِذَا يُرَدُّ، وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ
وَالسَّوْبَةُ: كِسَاءٌ يُخَسِّي بِئِمَامٍ وَنَحْوَهُ كَالْبَرْدَةِ، يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ،
وَجَزْمٌ يَنْزِعُ عَلَى جَوَابِ الْأَمْرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: إِنَّ
تَرْدُدَهُ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِهِ. وَقَوْلُهُ: إِذَا يُرَدُّ جَوَابٌ، عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّهُ
قَالَ: لَا أُرْدُدُ حِمَارِي، فَقَالَ مَجِيبًا لَهُ: إِذَا يُرَدُّ. وَكَرَبَ وَطِيقِي الْحِمَارِ أَوْ الْجَمَلِ:
دَانِي بَيْنَهُمَا بِحَبْلِ أَوْ
قَيْدٍ. وَكَارَبَ الشَّيْءَ: قَارَبَهُ.

وَأَكْرَبَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ. وَحَدُّ رَجُلَيْكَ بِأَكْرَابٍ إِذَا أَمَرَ بِالسُّرْعَةِ، أَيِ إِعْجَلْ وَأَسْرِعْ.
قَالَ اللَّيْثُ: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَكْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ رَجُلِيهِ بِأَكْرَابٍ، وَقَلَّمَا
يُقَالُ: وَأَكْرَبَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَعْدُو: أَسْرَعَ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. أَبُو زَيْدٍ:

أَكْرَبَ
الرَّجُلُ إِكْرَابًا إِذَا أَحْصَرَ وَعَدَا. وَكَرَبْتُ النَّاقَةَ: أَوْقَرْتُهَا.
الْأَصْمَعِيُّ: أَصُولُ السَّعْفِ الْغِلَاطُ هِيَ الْكَرَانِيفُ، وَاحِدُهَا
كَرْنِافَةٌ، وَالْعَرَبِيَّةُ الَّتِي تَبْيَسُ فَتَصِيرُ مِثْلَ الْكَتِيفِ، هِيَ الْكَرْبَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
سُمِّيَ كَرَبُ النَّخْلِ كَرَبًا لِأَنَّهُ اسْتُعِينِي عَنْهُ، وَكَرَبَ أَنْ يُقَطَعَ وَدَنَا مِنْ ذَلِكَ.
وَكَرَبُ النَّخْلِ: أَصُولُ السَّعْفِ؛ وَفِي الْمَحْكَمِ: الْكَرَبُ أَصُولُ
السَّعْفِ الْغِلَاطِ الْعِرَاضُ الَّتِي تَبْيَسُ فَتَصِيرُ مِثْلَ الْكَتِيفِ، وَاحِدُهَا
كَرْبَةٌ. وَفِي صِفَةِ نَخْلِ الْجَنَّةِ: كَرَبُهَا دَهَبٌ، هُوَ بِالتَّحْرِيكِ، أَصْلُ
السَّعْفِ؛ وَقِيلَ: مَا يَبْقَى مِنَ أَصُولِهِ فِي النَّخْلَةِ بَعْدَ الْقَطْعِ كَالْمَرَاقِيِّ؛ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَفِي الْمَثَلِ:

مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ؟
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِثْلًا، وَإِنَّمَا هُوَ عَجْرٌ بَيِّنٌ
لِجَرِيرٍ؛ وَهُوَ بِكَمَالِهِ:

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَةٍ: * مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ؟
قَالَ ذَلِكَ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الصَّلْتَانَ الْعَيْدِيَّ فَصَّلَ الْفَرَزْدَقَ عَلَيْهِ فِي النَّسِيبِ، وَقَصَلَ
جَرِيرًا عَلَى الْفَرَزْدَقِ فِي جَوْدَةِ الشَّعْرِ فِي قَوْلِهِ:

أَيَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمَ مِثْلَهُ، * جَرِيرٌ، وَلَكِنْ فِي كَلِيبٍ تَوَاضَعُ
فَلَمْ يَرِضْ جَرِيرٌ قَوْلَ الصَّلْتَانَ، وَنُصِّرْتَهُ الْفَرَزْدَقَ. قُلْتُ: هَذِهِ
مِشَاحَةٌ مِنْ ابْنِ بَرِيٍّ لِلْجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ: لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ مِثْلًا، وَإِنَّمَا هُوَ عَجْرٌ
بَيْتُ لِجَرِيرٍ. وَالْأَمْثَالُ قَدْ وَرَدَتْ شِعْرًا، وَغَيْرَ شِعْرٍ، وَمَا يَكُونُ شِعْرًا لَا يَمْتَنِعُ أَنْ
يَكُونَ مِثْلًا.

وَالْكَرَابَةُ وَالْكَرَابَةُ: التَّمَرُ الَّذِي يُلْتَقَطُ مِنْ
<ص: 714>

أصول الكَرْبِ، يَعْدَ الْجَدَايِ، وَالضَّمُّ أَعْلَى، وَقَدْ تَكَرَّبَهَا. الْجَوْهَرِيُّ: وَالكَرَابَةُ، بِالضَّمِّ، مَا يُلْتَقَطُ مِنَ التَّمْرِ فِي أَصُولِ السَّعْفِ بَعْدَمَا تَصَرَّمَ. الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ تَكَرَّبْتُ الْكَرَابَةَ إِذَا تَلَقَّطْتَهَا، مِنَ الْكَرْبِ. وَالكَرْبُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الدَّلْوِ بَعْدَ الْمَنِينِ، وَهُوَ الْحَبْلُ الْأَوَّلُ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْمَنِينُ بَقِيَ الْكَرْبُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَرْبُ حَبْلٌ يُشَدُّ عَلَى عِرَاقِي الدَّلْوِ، ثُمَّ يُثْنَى، ثُمَّ يُتَلَّثُ، وَالْجَمْعُ أَكْرَابٌ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: ثُمَّ يُثْنَى، ثُمَّ يُتَلَّثُ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ، فَلَا يَغْفَنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرَ. رَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نَسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ: لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ، فَلَا يَغْفَنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرَ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ صِفَةِ الدَّرَكِ، لَا الْكَرْبِ. قُلْتُ: الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ دَرَكٍ هَذِهِ الصُّورَةَ أَيْضًا، فَقَالَ: وَالذَّرَكُ قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الرَّشَاءِ إِلَى عَرْفِوَةِ الدَّلْوِ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ، فَلَا يَغْفَنُ الرَّشَاءَ. وَسَنَذَكِرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى؛ وَقَالَ الْحَطِيبَةُ:

قَوْمٌ، إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمْ، * سَدُّوا الْعِنَاجَ، وَشَبَّدُوا، قَوَّهَ، الْكَرْبَا
وَدَلُّوا مُكْرَبَةً: ذَاتُ كَرْبٍ؛ وَقَدْ كَرَّبَهَا يَكْرِبُهَا كَرْبًا، وَأَكْرَبَهَا، فَهِيَ مُكْرَبَةٌ، وَكَرَّبَهَا؛
قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ:

كَالدَّلْوِ بَنَتْ عُرَاهَا وَهِيَ مُنْقَلَةٌ، * وَخَانَهَا وَدَمَّ مِنْهَا وَتَكْرِبُ
عَلَى أَنَّ التَّكْرِبَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا اسْمًا، كَالنَّبِيَّتِ وَالنَّمْتِينَ، وَذَلِكَ لِعَطْفِهَا
عَلَى الْوَدَمِ الَّذِي هُوَ اسْمٌ، لَكِنَّ الْبَابَ

الْأَوَّلَ أَشْبَعُ وَأَوْسَعُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَعْنِي أَنَّ يَكُونُ مُصَدِّرًا، وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا
عَلَى الْاسْمِ الَّذِي هُوَ الْوَدَمُ. وَكُلُّ شَدِيدِ الْعَقْدِ، مِنْ حَبْلٍ، أَوْ بِنَاءٍ، أَوْ مَفْصِلٍ:
مُكْرَبٌ. اللَّيْثُ: يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْمَفَاصِلِ: إِنَّهُ
لَمَكْرُوبِ الْمَفَاصِلِ. وَرَوَى أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَنَّهُ قَالَ: الْكُرُوبِيُّونَ بِسَادَةِ
الْمَلَائِكَةِ، مِنْهُمْ جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ، هُمُ الْمُكْرَبِيُّونَ؛ وَأَنشَدَ شَمِيرٌ لِأُمِّيَّةَ:

كُرُوبِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ
وَيُقَالُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ وَثِيقِ الْمَفَاصِلِ: إِنَّهُ لَمُكْرَبٌ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقُوَى،
وَالأَوَّلُ أَشْبَهُ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَرِبُ الشُّبُوقُ،
وَهُوَ الْقَيْلُكُونُ؛ وَأَنشَدَ:

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا، * صَوْتُ الْكَرِبِ وَصَوْتُ ذَنْبٍ مُقْفِرٍ
وَالْكَرْبُ: الْقُرْبُ.

وَالْمَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيُّونَ: أَقْرَبُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ.
وَوَظِيفُ مُكْرَبٌ: أَمْتَلًا عَصَبًا، وَحَافِرٌ مُكْرَبٌ: صُلْبٌ؛ قَالَ:
يَنْزُكُ حَوَارِ الصِّفَا رَكُوبًا، * بِمُكْرَبَاتٍ فُعِبَتْ تَفْعِيًا
وَالْمُكْرَبُ: الشَّدِيدُ الْأَسْرُ مِنَ الدَّوَابِّ، بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتْحِ الرَّاءِ.
وَإِنَّهُ لَمُكْرَبُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَسْرِ. أَبُو عَمْرٍو: الْمُكْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ
الشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَالْأَسْرُ: ابْنُ سَيِّدِهِ: وَفَرَسٌ مُكْرَبٌ
شَدِيدٌ. وَكَرَبَ الْأَرْضَ يَكْرِبُهَا كَرْبًا وَكِرَابًا:

<ص: 715>

قَلْبَهَا لِلْحَرْتِ، وَأَثَرَهَا لِلزَّرْعِ. التَّهْذِيبُ: الْكِرَابُ: كَرْبُكَ الْأَرْضَ حَتَّى تَقْلِبَهَا،
وَهِيَ مَكْرُوبَةٌ مُتَّارَةٌ.

التَّكْرِبُ: أَنْ يَزْرَعَ فِي الْكَرْبِ الْجَادِسَ. وَالكَرْبُ: الْقِرَاحُ؛
وَالجَادِسُ: الَّذِي لَمْ يُزْرَعْ قَطُّ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ جَرَوْ
الْوَحْشِ:

تَكَرَّبَنَ أُخْرَى الْجَزْءِ، حَتَّى إِذَا انْقَصَتْ * بَقَايَاهُ وَالْمُسْتَمْطِرَاتُ الرِّوَاخُ
وَفِي الْمَثَلِ: الْكِرَابُ عَلَى الْبَقْرِ لِأَنَّهَا تَكْرَبُ الْأَرْضَ أَي لَا تُكْرَبُ الْأَرْضُ إِلَّا بِالْبَقْرِ.
قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: الْكِلَابَ عَلَى الْبَقْرِ، بِالنَّصْبِ، أَي أَوْسِدَ الْكِلَابَ عَلَى بَقْرِ
الْوَحْشِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
الْمَثَلُ هُوَ الْأَوَّلُ.

وَالْمُكْرَبَاتُ: الْإِبِلُ الَّتِي يُؤْتَى بِهَا إِلَى أَبْوَابِ الْبُيُوتِ فِي شِدَّةِ
الْبَرْدِ، لِيُصِيبَهَا الدَّخَانُ فَتَدْفَأُ.
وَالْكِرَابُ: مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ صُدُورُ الْأُودِيَةِ؛ قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ النَّخْلَ:

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا، * وَتَنْصَبُ آلَهَا بَا، مَصِيفًا كِرَابَهَا
وَإِحْدَثَهَا كَرْبَةً. الْمَصِيفُ: الْمُعْوَجُّ، مِنْ صَافَ الشَّهْمُ؛ وَقَوْلُهُ:
كَأَنَّمَا مَصَمَصَتْ مِنْ مَاءِ أَكْرَبِيَّةٍ، * عَلَى سَبَابَةِ نَخْلٍ، دُونَهُ مَلَقُ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَكْرَبِيَّةُ هَهُنَا شِعَافٌ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْجِبَالِ،
وَإِحْدَثَهَا كَرْبَةً؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ، لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ.
وَقَالَ مَرَّةً: الْأَكْرَبِيَّةُ جَمْعُ كِرَابِيَّةٍ، وَهُوَ مَا يَقَعُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ فِي أَصُولِ الْكَرْبِ؛
قَالَ: وَهُوَ غِلَطٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عِنْدِي عَلَطٌ أَيْضًا، لِأَنَّ فَعَالَةً لَا
يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، فَيَكُونُ كَأَنَّهُ جَمَعَ فَعَالًا.
وَمَا بِالْدارِ كِرَابٌ، بِالتَّشْدِيدِ، أَي أَحَدٌ.
وَالْكَرْبُ: الْقَيْلُ؛ يَقَالُ: كَرَبْتُهُ كَرْبًا أَي قَتَلْتُهُ؛ قَالَ:

فِي مَرْزَعِ اللُّهُوِّ لَمْ يُكْرَبْ إِلَى الطَّوْلِ
وَالْكَرْبُ: الْكَعْبُ مِنَ الْقَصَبِ أَوْ الْقَنَا؛ وَالْكَرْبُ أَيْضًا: الشُّبُوقُ، عَنْ كِرَاعِ
وَأَبُو كَرْبِ الْيَمَانِيِّ، بِكَسْرِ الرَّاءِ؛ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ، وَاسْمُهُ
أَسْعَدُ بْنُ مَالِكِ الْحِمْيَرِيِّ، وَهُوَ أَحَدُ التَّبَاعَةِ.

وَكَرْبٌ وَمَعْدِيكَرْبٌ: اسْمَانِ، فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: مَعْدِيكَرْبٌ بَرَفِ
الْبَاءِ، لَا يُصْرَفُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مَعْدِيكَرْبٌ يُضَيِّفُ وَيُصْرَفُ كَرْبًا، وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ: مَعْدِيكَرْبٌ، يُضَيِّفُ وَلَا يَصْرَفُ كَرْبًا، يَجْعَلُهُ مَوْثِقًا مَعْرِفَةً، وَالْبَاءُ مِنْ
مَعْدِيكَرْبٍ سَاكِنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَإِذَا نَسِبْتَ إِلَيْهِ قَلْتَ: مَعْدِيٌّ، وَكَذَلِكَ النَّسَبُ
فِي كُلِّ إِسْمَيْنِ جُعِلَا وَاحِدًا، مِثْلَ بَعْلَبِكُ وَخَمْسَةَ عَشَرَ وَتَابِطُ شَرًّا، تَنْسَبُ إِلَى
الْإِسْمِ الْأَوَّلِ؛ تَقُولُ بَعْلَبِيٌّ وَخَمْسِيٌّ وَتَابِطِيٌّ، وَكَذَلِكَ إِذَا صَعَّرْتَ، تُصَعِّرُ الْأَوَّلَ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@ كَرَبْتُ: يَقَالُ تَكَرَّبَ فَلَانٌ عَلَيْنَا، بِالتَّاءِ، أَي تَعَلَّبَ.
@ كَرَشَبٌ: الْكِرَشَبُ: الْمُسِينُ، كَالْقِرَشَبِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْكِرَشَبُ
الْمُسِينُ الْجَافِي. وَالْقِرَشَبُ: الْأَكُولُ.

<ص: 716>

@ كَرَبْتُ: الْكُرْبُ: بَقْلَةٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكُرْبُ هَذَا الَّذِي يَقَالُ لَهُ السَّلْقُ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ. التَّهْذِيبُ: الْكِرْنِيْبُ وَالْكِزْنَابُ: الثَّمَرُ

بِاللَّبَنِ. ابن الأعرابي: الكَرْزِيْبُ المَجِيع، وهو الكُدْبِرَاءُ،
يقال: كَرَبُوا لَصَيْفِكُمْ، فإنه لُحْنَانٌ.
@ كزب: الكَرْبُ: لغة في الكُسْبِ، كالكُسْبِرة والكُرْبِرة، وسيأتي
ذكره. ابن الأعرابي: الكَرْبُ صِعْرٌ مُشْطِ الرَّجُلِ وَتَقَبُّضُهُ، وهو
عَيْبٌ.

@ كسب: الكَسْبُ: طَلَبُ الرِّزْقِ، وَأَصْلُهُ الجَمْعُ. كَسَبَ يَكْسِبُ
كَسْبًا، وَتَكَسَّبَ وَاكْتَسَبَ. قال سيبويه: كَسَبَ أَصَابَ، وَاكْتَسَبَ:
تَصَرَّفَ وَاجْتَهَدَ. قال ابن جنى: قوله تعالى: لها ما كَسَبَتْ، وعليها ما اكْتَسَبَتْ؛
عَبَّرَ عن الحسنه بِكَسَبَتْ، وعن السيئة بِاكْتَسَبَتْ، لأن معنى كَسَبَ دون معنى
اكْتَسَبَ، لما فيه من الزيادة، وذلك أن كَسَبَ الحسنه، بالإضافة إلى اكْتَسَبَ
السيئة، أمُرٌ يسير ومُسْتَضَعْرٌ، وذلك لقوله، عَزَّ اسْمُهُ: من جاءَ بالحسنة فله
عَشْرُ أمثالها، ومن جاءَ بالسيئة فلا يُجْزَى إلا مِثْلُها؛ أفلا ترى أن الحسنه تَصْعُرُ
بإضافتها إلى جزائها، ضِعْفُ الواحدِ إلى العشرة؟ ولما كان جزاء السيئة إنما
هو بمثلها لم تُحْتَقَرْ إلى الجزاءِ عنها، فَعُلِمَ بذلك قُوَّةُ فِعْلِ السيئة على فِعْلِ
الحسنة، فإذا كان فِعْلُ السيئة ذاهبا بصاحبه إلى هذه الغاية البعيدة المْتَرَامِيَّةِ،
عُظِمَ قَدْرُها وَفُحِّمَ لفظ العبارة عنها، فقيل: لها ما كَسَبَتْ وعليها ما اكْتَسَبَتْ،
فزيدَ في لفظ فِعْلِ السيئة، وَانْتَقَصَ من لفظ فِعْلِ الحسنه، لما دَكَّرْنَا. وقوله
تعالى: ما أُعْتِيَ عنه ماله وما كَسَبَ؛ قيل: ما كَسَبَ، هنا، وَلَدُهُ، إنه لَطِيبٌ
الْكَسْبِ، وَالْكِسْبَةِ، وَالْمَكْسِبِيَّةِ، وَالْمَكْسَبَةِ، وَالْكَسِيبَةِ، وَكَسَبَتْ الرجلَ خَيْرًا
فَكَسَبَتْهُ وَأَكْسَبَتْهُ إِيَّاهُ، والأولى أعلى؛ قال:

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي، وَإِنَّمَا * دُبُونِي فِي أَشْيَاءِ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا
وَيُرَوِي: يُكْسِبُهُمْ، وهذا مما جاءَ على فَعَلْتُهُ ففَعَلَ، وتقول: فلانٌ
يَكْسِبُ أَهْلَهُ خَيْرًا. قال أحمد بن يحيى، كلُّ الناس يقول:
كَسَبْتُ فلانٌ خَيْرًا، إلا ابن الأعرابي، فإنه قال: أَكْسَبْتُ فلانٌ
خَيْرًا.

وفي الحديث: أَطِيبُ ما يَأْكُلُ الرجلُ من كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ من كَسْبِهِ.
قال ابن الأثير: إِنَّمَا جَعَلَ الوَلَدَ كَسْبًا، لأن الوالدَ طَلِبَهُ، وَسَعَى في تحصيله؛
وَالْكَسْبُ: الطَّلِبُ وَالسَّعْيُ في طَلَبِ الرِّزْقِ
وَالْمَعِيشَةِ؛ وأراد بالطيب ههنا الحلالَ؛ وَنَفَقَةُ الوالِدَيْنِ واجبة على الولد إذا كانا
محتاجين عاجزين عن السَّعْيِ، عند الشافعي؛ وَغَيْرُهُ لا يشترط ذلك. وفي
حديث خديجة: إِنَّكَ لِتَصِلُ الرَّجِمَ، وَتَجْمِلُ الكَلَّ، وَتَكْسِبُ المَعْدُومَ. ابن الأثير:
يقال: كَسَبْتُ زيدا مالا، وَأَكْسَبْتُ زيدا مالا أَي أَعْتَيْتُهُ على كَسْبِهِ، أو جَعَلْتُهُ
يَكْسِبُهُ، فإن كان من الأوَّلِ، فتريدُ أَنَّكَ تَصِلُ إلى كُلِّ مَعْدُومٍ
وَتَنالُهُ، فلا تَبْعُدُ لُبْعَدِهِ عَلَيْكَ، وَإِنْ جعلته متعدياً إلى اثنين،
فتريدُ أَنَّكَ تُعْطِي الناس الشيءَ المَعْدُومَ عندهم، وَتَوْصِلُهُ إليهم.
قال: وهذا أولى القولين، لأنه أشبه بما قبله، في باب النَّقْضِ
والإِنْعَامِ، إذ لا إِنْعَامَ في أن يَكْسِبَ هو لنفسه مالا كان معدوماً
عنده، وَإِنَّمَا الإِنْعَامُ أن يُؤَلِّيَهُ غيرَه. وباب الحظ والسعادة في
الاكتساب، غيرُ

<ص:717>

باب التفضل والإنعام. وفي الحديث: أنه تَهَى عن كَسْبِ الإِماءِ؛ قال ابن الأثير: هكذا جاءَ مطلقاً في رواية أبي هريرة، وفي رواية رافع بن خديج مُقَيِّداً، حتى يُعْلَمَ من أين هو، وفي رواية أخرى: إلا ما عَمِلْتُ بيدها، ووجهُ الإطلاق أنه كان لأهل مكة والمدينة إماءً، عليهنَّ صَرَائِبُ، يَخْدُمَنَّ النَّاسَ وَيَأْخُذَنَّ أَجْرَهُنَّ، وَيُؤَدِّيَنَّ صَرَائِبَهُنَّ، ومن تكون مُتَبَدِّلةً داخلةً خارجةً وعليها ضريبةٌ فلا يُؤْمَنُ أَنْ تَبْدُرَ منها زَلَّةٌ، إما للاستزادة في المعاش، وإما لِسَهْوَةِ تَغْلِبُ، أو لغير ذلك، والمعصومٌ قليلٌ؛ فَتَهَى عن كَسْبِهِنَّ مطلقاً تَرْتَهَا عنه، هذا إذا كان للامة وجهٌ معلومٌ تكسبُ منه، فكيف إذا لم يكن لها وجه معلوم؟ ورجلٌ كَسُوبٌ وكَسَّابٌ، وتَكَسَّبَ أي تَكَلَّفَ الكَسْبَ. والكوايسبُ: الجوارحُ.

وكَسَابٍ: اسم للذئب، وربما جاءَ في الشُّعر كُسيباً. الأزهري: وكَسَابٍ اسم كَلْبَةٍ. وفي الصحاح: كَسَابٍ مثل قَطَامٍ، اسم كَلْبَةٍ. ابن سيده: وكَسَابٍ من أسماءِ إناثِ الكلاب، وكذلك كَسْبَةٌ؛ قال الأعشى:

وَلَرَّ كَسْبَةٌ أُخْرَى، فَزَعُهَا فَهَقُ
وَكَسَيْبٌ: من أسماءِ الكلابِ أيضاً، وكلُّ ذلك تَقَوْلٌ بالكسبِ
والاكْتِسَابِ. وكَسَيْبٌ: اسم رجل، وقيل: هو جَدُّ العَجَّاجِ لأمِّه؛ قال له بعضُ
مُهاجِرِيهِ، أراه جريراً:

يا ابنَ كَسَيْبٍ! ما علينا مَبْدَحٌ، * قد عَلَبْتَكَ كاعِبٌ تَصَمَّحُ
يعني بالكاعِبِ لَيْلَى الأَحْيَلِيَّةِ، لأنها هاجت العَجَّاجَ فَعَلَبَتْهُ.
والكُسْبُ: الكُنْجَارِقُ، فارسيَّةٌ؛ وبعضُ أهلِ السَّوادِ يُسَمِّيهِ
الْكُسْبِيَّجَ. والكُسْبُ، بالضم: عُصارَةُ الدُّهْنِ. قال أبو منصور: الكُسْبِيُّ مُعَرَّبٌ
وأصله بالفارسية كُشْبٌ، فُقِلَتِ الشينُ سينا، كما قالوا سابور، وأصله شاه بُور
أي مَلِكُ بُور. وبُورُ: الابنُ، بلسانِ الفُرسِ؛ والدَّشْتُ أُعْرَبَ، فقيل الدَّسْتُ
الصَّخْرَاءُ.

وكَيْسَبٌ: اسم.
وابنُ الأَكْسَبِ: رَجُلٌ من شعرائهم؛ وقيل: هو مَنِيعُ بنِ الأَكْسَبِ بنِ المُجَشَّرِ،
من بني قَطَنِ ابنِ تَهَشَلِ.

@كشِب: الكُشْبِيُّ: بِشِدَّةٍ أَكَلَ اللحمَ ونحوه، وقد كَسَبَهُ. الأزهري:
كَسَبَ اللحمَ كَسْباً: أَكَلَهُ بِشِدَّةٍ. والتَّكْشِيْبُ للمبالغة؛ قال:
ثم ظَلَّلْنَا في شِوَاءٍ، رُعبُهُ * مُلْهُوَجٍ مِثْلَ الكُشْيِ يُكْسَبُهُ
الكُشْيُ: جمعُ كُشْيَةٍ، وهي شَحْمَةُ كَلْبَةٍ الصَّبِّ. وكُشْبٌ: جبل
معروف، وقيل اسم جبل في البادية.

@كُظِب: ابن الأعرابي: حَظَبٌ يَحْظُبُ حُظُوباً، وكَظَبَ يَكْظُبُ
كُظُوباً إذا امْتَلَأَ سِمَنًا.

@كعب: قال الله تعالى: وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين؛ قرأ ابنُ
كثير، وأبو عمرو، وأبو بكر عن عاصم وحمزة: وأرجلكم، خفضاً؛ والأعشى عن

أبي بكر، بالنصب مثل حفص؛ وقرأ يعقوبُ والكسائي ونافع وابن عامر:
وأرجلكم؛ نصباً؛ وهي قراءة ابن عباس، رَدَّه إلى قوله تعالى: فاعسلوا
<ص:718>

وجوهكم، وكان الشافعيُّ يقرأ: وأرجلكم. واختلف الناسُ في
الكعيبين بالنصب، وسأل ابنُ جابر أحمدَ ابن يحيى عن الكعْب، فأومأَ ثعلبٌ إلى
رجله، إلى المَفْصِلِ منها بسببِئِهِ، فوضَعَ
السَّبَابَةَ عليه، ثم قال: هذا قولُ الْمُفَصِّلِ، وابن الأعرابي؛ قال: ثم أومأَ إلى
الناتئِنِ، وقال: هذا قول أبي عمرو ابن العلاء، والأصمعي. وكلُّ قد أصاب.
والكعْبُ: العظمُ لكلِّ ذي أربع. والكعْبُ: كلُّ مَفْصِلٍ للعظام.
وكعْبُ الإنسان: ما أشرفَ فوق رُسْغِهِ عند قَدَمِهِ؛ وقيل: هو العظمُ الناشئُ فوق
قَدَمِهِ؛ وقيل: هو العظمُ الناشئ عند مُلتَقَى الساقِ والقَدَمِ. وأنكر الأصمعي قولَ
الناسِ إنه في ظَهْرِ القَدَمِ. وذهب قومٌ إلى أنهما العظامان اللذان في ظَهْرِ
القَدَمِ، وهو مَذْهَبُ الشيعة؛ ومنه قول يحيى بن الحرث: رأيت القنلى يومَ زيد
بن عليٍّ، فرأيتُ الكعَابَ في وَسْطِ القَدَمِ.

وقيل: الكعْبَانِ من الإنسان العظامان الناشزان من جانبي القدم. وفي حديث
الإزار: ما كان أسْفَلَ من الكعيبين، ففي النار. قال ابن الأثير: الكعْبَانِ العظامان
الناتئان، عند مَفْصِلِ الساقِ والقَدَمِ، عن الجنيين، وهو من القرس ما بين
الوَضِيفَيْنِ والساقَيْنِ، وقيل: ما بين عظم الوَضِيفِ وعظم الساقِ، وهو الناتئُ
من جِلْفِهِ، والجمع الكعْبُ وكعُوبٌ وكِعَابٌ. ورجلٌ عالي الكعْب: يُوصَفُ بالشرفِ
والظفر؛ قال:

لما عَلَا كَعْبُكَ بِي عَلِيْتُ

أراد: لما أعلاني كَعْبُكَ. وقال اللحياني: الكعْبُ والكعْبَةُ الذي
يُلَعَبُ به، وجمعُ الكعْبِ كِعَابٌ، وجمع الكعْبَةِ كَعْبٌ وكِعَابٌ، لم
يَحْكُ ذلك غيره، كقولك جَمْرَةٌ وَجَمْرَاتٌ.

وكعَبْتُ الشيءَ: رَبَعْتُهُ.

والكعْبَةُ: البيتُ المُرَبَّعُ، وجمعه كِعَابٌ. والكعْبَةُ: البيتُ الحرام، منه، ليكعيبها
أي تربيعها. وقالوا: كعْبَةُ البيتِ فأضيف، لأنهم دَهَبُوا بكعْبَتِهِ إلى تَرْبِيعِ أعلاه،
وسُمِّيَ كَعْبَةً لارتفاعه وتربُّعه. وكل بيتٌ مُرَبَّعٌ، فهو عند العرب: كَعْبَةٌ. وكان
لربيعَةَ بيتٌ يَطُوفُونَ به، يُسَمُّونَهُ الكِعَابَاتِ. وقيل: ذا الكِعَابَاتِ، وقد ذكره
الأسودُ بن يَعْفَرَ في شعره، فقال:

والبيتُ ذي الكِعَابَاتِ من سِنْدَادِ

والكعْبَةُ: العُرْفَةُ؛ قال ابن سيده: أراه لتربُّعها أيضاً.

وثوبٌ مُكَعَّبٌ: مَطْوِيٌّ شديداً الأدرج في تَرْبِيعِ. ومنهم من لم
يُقَيِّدَهُ بالتربيع. يقال: كَعَبْتُ الثوبَ تَكْعِيباً. وقال اللحياني: بُرْدٌ مُكَعَّبٌ، فيه
وَشْيٌ مُرَبَّعٌ. والمُكَعَّبُ: المَوْشَى، ومنهم من حَصَّصَ فقال: من الثياب.

والكِعْبُ: عُقْدَةٌ ما بين الأثبوتَيْنِ من القَصَبِ والقَنَا؛ وقيل:

هو أُنْبُوبٌ ما بين كلِّ عُقْدَتَيْنِ؛ وقيل: الكعْبُ هو طَرَفُ الأُنْبُوبِ

الناشئِ، وجمعه كُعُوبٌ وكِعَابٌ؛ أنشد ابن الأعرابي:

وَألقى نفسه وهو يَنْ رَهْوَ، * يُبارينَ الأَعِنَّةَ كالِكِعَابِ

يعني أن بعضَهَا يَلْبُو بعضاً، ككِعَابِ الرُّمَحِ؛ وَرُمُحٌ بِكَعْبٍ واحدٍ؛ مُسْتَوِي الكُعُوبِ، ليس له كَعَبٌ أَعْلَطُ من آخِرٍ؛ قال أَوْسُ بن حَجْرٍ يصف قناةً مُسْتَوِيَةً الكُعُوبِ، لا تَعَادِي فِيهَا،
<ص: 719>

حتى كأنها كَعْبٌ واحدٌ؛
تَقَالُ بِكَعْبٍ واحدٍ، وتَلْدُهُ * يَدَاكَ، إِذَا ما هَرَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ
وَكَعَبَ الإِنَاءِ وَغَيْرِهِ: مَلَاهُ.
وَكَعَبَتِ الجَارِيَةُ، تَكْعَبُ وَتَكْعَبُ، الأَخِيرَةُ عن ثعلبٍ، كُغُوباً
وَكُغُوبَةً وَكِعَابَةً وَكَعَبَتِ: تَهْدُ تَدْيُهَا. وَجَارِيَةٌ كِعَابٌ وَمُكْعَبٌ وَكَاعِبٌ، وَجَمْعُ
الإِكَاعِبِ كَوَاعِبُ. قال الله تَعَالَى: وَكَوَاعِبَ
أُتْرَاباً. وَكِعَابٌ عن ثعلبٍ؛ وَأَنشَدَ:
تَجِيئُهُ بَطَالٍ، لِيَدُنْ سَبَّ هَمِّهِ، * لِعَابِ الكِعَابِ وَالْمُدَامِ المُسْتَعْسَعِ
ذَكَرَ المُدَامَ، لِأَنَّهُ عَنِ به الشَّرَابِ.
وَكَعَبَ النَّدْيُ يَكْعَبُ، وَكَعَبَ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ: تَهْدَى.
وَكَعَبَتِ تَكْعَبُ، بِالصَّمِّ، كُغُوباً، وَكَعَبَتِ، بِالتَّشْدِيدِ: مِثْلُهُ. وَتَدْيٌ
كَاعِبٌ وَمُكْعَبٌ وَمُكْعَبٌ، الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، وَمُكْعَبٌ: بِمَعْنَى واحدٍ؛
وَقِيلَ: التَّقْلِيكُ، ثم التَّهْوُدُ، ثم التَّكْعِيبُ. وَوَجْهٌ مُكْعَبٌ إِذَا كان جَافِيًا نَاتِيًا،
وَالعَرَبُ تَقُولُ: جَارِيَةٌ دَرْمَاءُ الكُعُوبِ إِذَا لم يَكُن لِرؤُوسِ عِظَامِهَا حَجْمٌ؛ وَذَلِكَ
أَوْتَرٌ لَهَا؛ وَأَنشَدَ:
ساقاً بَحْنَدَاءَ وَكَعْباً أَدْرَمًا

وفي حديث أبي هريرة: فَجَنَّتْ قَنَاءُ كِعَابٌ على إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا، قال: الكِعَابُ،
بِالْفَتْحِ: المَرَأَةُ حين يَبْدُو تَدْيُهَا لِلنَّهْودِ.
وَالكِعْبُ: الكِنَّةُ مِنَ السَّمَنِ. وَالكِعْبُ مِنَ اللَّبَنِ وَالسَّمَنِ:
قَدْرٌ صُبَّةٌ؛ وَمِنْهُ قول عمرو ابن معد يكرب، قال: تَرَلْتُ بِقَوْمٍ، فَأَتُونِي بِقُوسٍ،
وَتُورٍ، وَكِعْبٍ، وَتَبْنٌ فِيهِ لَبَنٌ. فَالْقُوسُ: ما يَبْقَى في أَصْلِ الجَلَّةِ مِنَ التَّمْرِ؛
وَالتُّورُ: الكِنَّةُ مِنَ الأَقْطِ؛ وَالكِعْبُ:
الصُّبَّةُ مِنَ السَّمَنِ؛ وَالتَّبْنُ: القَدْحُ الكَبِيرُ. وفي حديث عائشة،
رضي الله عنها: إِنْ كان لِيُهْدَى لَنَا القِناعُ، فِيهِ كَعْبٌ من إِهالةِ،
فَنَفْرَحُ بِهِ أَي قِطْعَةً مِنَ السَّمَنِ وَالدَّهْنِ. وَكَعْبُهُ كَعْبًا: ضَرَبَهُ على
يَاسِ، كَالرَّاسِ وَنَحْوِهِ. وَكَعَبْتُ الشَّيْءَ تَكْعِيباً إِذَا مَلَأْتَهُ.
أَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الكُعْبَةُ عُدْرَةُ الجَارِيَةِ؛ وَأَنشَدَ:
أَرَكِبُ تَمَّ، وَتَمَّتْ رَبِّيَّةُ، * قَد كانَ مَحْتوماً، فَفُصِّتْ كَعْبُهُ
وَأكْعَبَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ؛ وَقِيلَ: هُوَ إِذَا انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ
إلى شَيْءٍ.

ويقال: أَعْلَى اللهُ كَعْبَهُ أَي أَعْلَى جَدَّهُ. وَيقال: أَعْلَى اللهُ شَرَفَهُ. وفي حديث
قَيْلَةَ: وَاللهُ لا يَزَالُ كَعْبُكَ عالِياً، هُوَ دُعَاءُ لَهَا
بِالشَّرْفِ وَالْعُلُوِّ. قال ابن الأثير: والأصل فِيهِ كَعْبُ القناةِ،
وهو أُتْبُوبُها، وما بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ مِنْها كَعْبٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ علا
وارْتَفَعَ، فَهُوَ كَعْبٌ.

أبو سعيد: أَكْعَبَ الرَّجُلُ إِكْعَابًا، وَهُوَ الَّذِي يَنْطَلِقُ مُضَارًّا، لَا يُبَالِي مَا وَرَاءَهُ، وَمِثْلُهُ كَلَّلَ تَكْلِيلًا.
 وَالْإِكْعَابُ: فُصُوصُ النَّزْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الصَّرْبَ بِالْإِكْعَابِ؛ وَاحِدُهَا كَعْبٌ وَكَعْبَةٌ، وَاللَّعِبُ بِهَا حَرَامٌ، وَكَرِهَهَا عَامَةً الصَّحَابَةُ. وَقِيلَ: كَانَ ابْنُ مُعَقَّلٍ يَفْعَلُهُ مَعَ امْرَأَتِهِ، عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ. وَقِيلَ: رَخَّصَ فِيهِ ابْنُ الْمَسِيبِ، عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ أَيْضًا. وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: لَا يُقَلَّبُ <ص: 720>

كَعْبَاتُهَا أَحَدٌ، يَنْتَظِرُ مَا تَجِيءُ بِهِ، إِلَّا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، هِيَ جَمْعُ سَلَامَةِ لِلْكَعْبَةِ. وَكَعْبٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالْكَعْبَانُ: كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ، وَكَعْبُ بْنُ رِبِيعَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ؛ وَقَوْلُهُ: رَأَيْتُ الشَّعْبَ مِنْ كَعْبٍ، وَكَانُوا * مِنَ الشُّنَّانِ قَدْ صَارُوا إِكْعَابًا قَالَ الْفَارَسِيُّ: أَرَادَ أَنْ أَرَاءَهُمْ تَفَرَّقَتْ وَتَضَادَّتْ، فَكَانَ كُلُّ ذِي رَأْيٍ مِنْهُمْ قَبِيلًا عَلَى حِدَّتِهِ، فَلِذَلِكَ قَالَ: صَارُوا إِكْعَابًا. وَأَبُو مُكْعَبِ الْأَسَدِيِّ، مُشَدَّدُ الْعَيْنِ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ؛ وَقِيلَ: إِنَّهُ أَبُو مُكْعَبٍ، بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ، وَبِالتَّاءِ ذَاتِ النُّقْطَتَيْنِ، وَسِيَّاتِي ذَكَرَهُ. وَيُقَالُ لِلدَّوْحَلَةِ: الْمُكْعَبَةُ، وَالْمُفْعَدَةُ، وَالشُّوَعْرَةُ، وَالْوَشِيحَةُ. @ كَعْبٌ: الْكَعْتَبُ وَالْكَعْتَبُ: الرَّكْبُ الصَّخْمُ الْمُمْتَلِئُ النَّاتِيءُ؛ قَالَ: أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ تَهْدًا كَعْتَبًا

وَامْرَأَةً كَعْتَبٌ وَكَعْتَبٌ: صَخْمَةُ الرَّكْبِ، يَعْنِي الْفَرَجَ. وَتَكَعْتَبَتِ الْعَرَارَةُ، وَهِيَ نَبْتُ: تَجَمَّعَتْ وَاسْتَدَارَتْ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِقُبْلِ الْمَرْأَةِ: هُوَ كَعْتَبُهَا وَأَجْمُهَا وَشَكْرُهَا. قَالَ الْفَرَاءُ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو تَرْوَانَ: قَالَ الْجَوَارِي: مَا دَهَبَتْ مَدْهَبًا! * وَعَيْنِي، وَلَمْ أَكُنْ مُعْتَبًا أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ تَهْدًا كَعْتَبًا، * أَذَلِكَ، أَمْ تُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبًا؟ أَرَادَ بِالْكَعْتَبِ: الرَّكْبَ الشَّاحِصَ الْمُكْتَبِرَ، وَالْهَيْدُ الْهَيْدَبُ: الَّذِي فِيهِ رَحَاوَةٌ مِثْلَ رَكْبِ الْعَجَائِزِ الْمُسْتَرْخِي، لِكِبْرَتِهَا. وَرَكْبٌ كَعْتَبٌ: أَيُّ صَخْمٍ. @ كَعْدَبُ: الْكَعْدَبُ وَالْكَعْدَبَةُ: كِلَاهُمَا الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْكَعْدَبَةُ: الْحِجَابَةُ وَالْحَبَابَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ، وَإِنَّ أَمْرَكَ كَحَقِّ الْكُهُولِ، أَوْ كَالْكَعْدَبَةِ، وَيُرْوَى الْجُعْدَبَةُ. قَالَ: وَهِيَ تُفَاحَةُ الْمَاءِ الَّتِي تَكُونُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ، وَقِيلَ: بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ. أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ الْكَعْدَبَةُ، وَالْجُعْدَبَةُ.

@ كَعْسَبٌ: كَعْسَبَ فَلَانٌ ذَاهِبًا إِذَا مَشَى مِشْيَةَ السَّكْرَانِ. وَكَعْسَبٌ: اسْمٌ. وَكَعْسَبٌ وَكَعْسَمٌ إِذَا هَرَبَ. وَكَعْسَبٌ يُكَعْسِبُ إِذَا عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا، مِثْلَ كَعْظَلٍ يُكَعْظِلُ. @ كَعْنَبٌ: كَعَانِبُ الرَّأْسِ: عُجْرٌ تَكُونُ فِيهِ. وَرَجُلٌ كَعْنَبٌ: ذُو كَعَانِبٍ فِي رَأْسِهِ. الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ كَعْنَبٌ: قَصِيرٌ. @ كَوَكَبٌ: التَّهْذِيبُ: ذَكَرَ اللَّيْثُ الْكَوَكَبَ فِي بَابِ الرَّبَاعِيِّ، دَهَبَ أَنْ الْوَاوُ أَصْلِيَّةٌ؛ قَالَ: وَهُوَ عِنْدَ حُدَّاقِ النَّحْوِيِّينَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، صُدِّرَ بِكَافٍ زَائِدَةٍ، وَالْأَصْلُ وَكَبَ أَوْ كَوَبَ، وَقَالَ: الْكَوَكَبُ، مَعْرُوفٌ، مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَيُسَبَّهُ بِهِ النَّوْرُ، فَيُسَمَّى كَوَكَبًا؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

يُضاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ سَرِقٌ، * مُؤَزَّرٌ بَعْمِيمِ النَّبْتِ، مُكْتَهَلٌ
<ص:721>

ابن سيده وغيره: الكَوَكَبُ والكَوَكِبَةُ: النَّجْمُ، كما قالوا عَجُوزٌ
وعَجُوزَةٌ، وَبِياضٌ وَبِياضَةٌ. قال الأزهرى: وسمعت غير واحد يقول للزُّهْرَةِ، من
بين النَّجُومِ: الكَوَكِبَةُ، يُؤَثِّثُونَهَا، وسائِرُ الكَوَاكِبِ تُذَكَّرُ، فيقال: هذا كَوَكَبٌ كذا
وكذا. والكَوَكَبُ والكَوَكِبَةُ: بياضٌ في العين. أبو زيد: الكَوَكَبُ البِياضُ في سَوادِ
العين، دَهَبُ البَصَرِ له، أو لم يَدَهَب. والكَوَكِبُ من النَّبْتِ: ما طال. وكَوَكِبُ
الرَّوْضَةِ: تَوَزَّها. وكَوَكِبُ الحديد: بَرِيقُه وتَوَقُّدُه، وقد كَوَكَبَ؛ ويقال للأَمْعَرِ إذا
تَوَقَّدَ حِصاهُ صَحَاءً: مُكَوَكِبٌ؛ قال الأعشى يَذَكُرُ ناقته:
تَقَطَّعَ الأَمْعَرَ المُكَوَكِبَ وَخَدًا، * بِتَوَاجِ بِسَرِيعَةِ الإِغْلالِ
ويومٌ ذو كَوَاكِبٍ إذا وُصِفَ بالشِدَّةِ، كأنه أَظْلَمَ بما فيه من
الشِدائِدِ، حتى رِبَتْ كَوَاكِبُ السَّماءِ. وغلَامٌ كَوَكِبٌ ممتلئٌ إذا
تَرَعَّرَعَ وَحَسَنَ وَجْهُه؛ وهذا كقولهم له: بَدَّرَ. وكَوَكِبٌ كلُّ شَيْءٍ؛
مُعْظَمُه، مثل كَوَكِبِ العُشْبِ، وكَوَكِبِ المائِ، وكَوَكِبِ الجَيْشِ؛ قال الشاعر

يُصِفُ كَتِيبَةً:
وَمَلْمُومَةٍ لا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرَضَهَا، * لَهَا كَوَكِبٌ فَحْمٌ، سَدِيدٌ وَصُوحُهَا
المُؤَرَّجُ: الكَوَكِبُ: المائِ. والكَوَكِبُ: السَّيْفُ. والكَوَكِبُ: سَيِّدُ القَوْمِ. والكَوَكِبُ:
القُطْرُ، عن أبي حنيفة. قال: ولا أَدَكُرُه عن عالم، إنما الكَوَكِبُ نباتٌ معروفٌ،
لم يَحَلْ، يقال له: كَوَكِبُ الأَرْضِ. والكَوَكِبُ: قَطْرَاتٌ تَقَعُ بالليلِ على الحَشِيشِ.
والكَوَكِبَةُ: الجماعةُ؛ قال ابن جنى: لم يُسْتَعْمَلْ كلُّ ذلكِ إلا مُزِيداً، لأننا لا نَعْرِفُ
في الكلامِ مثل كَبَكِبَةٍ؛ وقول الشاعر:

كَبْدَاءُ جَاءَتْ مِنْ دَرَى كَوَاكِبِ
أراد بالكَبْدَاءِ: رَحَى تُدارُ باليدِ، تُحْتَتُّ من جبلِ كَوَاكِبِ، وهو
جبلٌ بعينه تُنَحَّتُ منه الأَرْجِيَّةُ. وكَوَكِبُ: اسمٌ موضعٌ؛ قال
الأخطل:

سَوَقاً إِلَيْهِمْ وَوَجْدًا، يَوْمَ أُتِيعُهُمْ * طَرَفِي، وَمِنْهُمْ، بِجَنَبِي كَوَكِبِ، رُمُرُ
التَّهْدِيبِ: وكَوَكِبِي، على فَوَعَلِي: موضعٌ. قال الأخطل: بِجَنَبِي
كَوَكِبِي رُمُرُ. وفي الحديث: دَعَا دَعْوَةَ كَوَكِبِيَّةً؛ قيل: كَوَكِبُ
قَرِيبةٌ ظَلَمَ عَامِلُهَا أَهْلَهَا، فَدَعَا عَلَيْهِ دَعْوَةً، فلم يَلْتَبَثْ أن مات، فصارت مثلاً؛
وقال:

فيا رَبِّ سَعِدِ، دَعْوَةَ كَوَكِبِيَّةً، * تُصَارِفُ سَعْدًا أو يُصَارِفُهَا سَعْدُ
أبو عبيدة: دَهَبَ القَوْمُ تحتَ كلِّ كَوَكِبِ أي تَقَرَّرُوا.
والكَوَكِبُ: شِدَّةُ الحَرِّ ومُعْظَمُه؛ قال ذو الرمة:
ويَوْمَ يَظَلُّ القَرْحُ في بَيْتِ غيرِه، * له كَوَكِبٌ فوَقَّ الحِداثِ الظَّواهرِ
وكَوَكِبُ: من مساجدِ سَيِّدِنَا رسولِ الله، صلى الله عليه وسلم، بين المَدِينَةِ
وَتَبُوكَ. وفي الحديث: أنَّ عِثْمَانَ دُفِنَ بِحُشٍّ كَوَكِبِ؛ كَوَكِبُ: اسمٌ رجلٍ، أَصِيفٌ
إِلَيْهِ الحُشُّ، وهو البُسْتَانُ. وكَوَكِبُ أيضاً: اسمٌ فرسٍ لرجلٍ جاءَ يَطُوفُ عَلَيْهِ
بِالبَيْتِ، فَكَتَبَ فِيهِ إلى عَمْرِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فقال: امْتَعُوهُ.
<ص:722>

@كَلْبٌ: الْكَلْبُ: كُلُّ سَبْعِ عَقُورٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَمَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَكَ كَلْبُ اللَّهِ؟ فَجَاءَ الْأَسَدُ لَيْلًا فَاقْتَلَعَ هَامَتَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ. وَالْكَلْبُ، مَعْرُوفٌ، وَاحِدٌ الْكِلَابِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ عَلَبَ الْكَلْبُ عَلَى هَذَا النُّوعِ النَّايِحِ، وَرَبِمَا وُصِفَ بِهِ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ كَلْبَةٌ؛ وَالْجَمْعُ أَكْلَبٌ، وَأَكَالِبُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَالكَثِيرُ كِلَابٌ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: الْأَكَالِبُ جَمْعُ أَكْلَبٍ. وَكِلابٌ: اسْمُ رَجُلٍ، سَمِيَ بِذَلِكَ، ثُمَّ عَلَبَ عَلَى الْحَيِّ وَالْقَبِيلَةِ؛ قَالَ:

وَإِنَّ كِلَابًا هَذِهِ عَيْشُرُ أَبْطَنِ، * وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشِيرِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَيُّ إِنْ بَطُونٌ كِلَابٌ عَيْشُرُ أَبْطَنِ. قَالَ سَبِيوِيَّةُ:

كِلابٌ اسْمٌ لِلوَاحِدِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ كِلَابِيٌّ، يَعْنِي أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ كِلَابٌ اسْمًا لِلوَاحِدِ، وَكَانَ جَمْعًا، لَقِيلَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ كِلَابِيٌّ، وَقَالُوا فِي جَمْعِ كِلَابٍ: كِلَابَاتٌ؛ قَالَ:

أَحَبُّ كَلْبٍ فِي كِلَابَاتِ النَّاسِ، * إِلَيَّ تَبْحًا، كَلْبُ أُمِّ الْعَبَّاسِ
 قَالَ سَبِيوِيَّةُ: وَقَالُوا ثَلَاثَةُ كِلَابٍ، عَلَى قَوْلِهِمْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكِلابِ؛ قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا ثَلَاثَةَ أَكْلَبٍ، فَاسْتَعْتَبُوا بِنَاءَ أَكْثَرِ الْعَدَدِ عَنْ أَقْلِهِ. وَالْكَلْبِيُّ وَالْكَالِبِيُّ جَمَاعَةُ الْكِلابِ، فَالْكَلْبِيُّ

كَالْعَبِيدِ، وَهُوَ جَمْعٌ عَزِيزٌ؛ وَقَالَ يَصِفُ مَفَازَةً:

كَانَ تَجَاوَبَ أَصْدَانِهَا * مُكَاءُ الْمُكَلَّبِ، يَدْعُو الْكَلْبِيَّ
 وَالْكَالِبِيُّ: كَالْجَامِلِ وَالْبِاقِرِ. وَرَجُلٌ كَالِبٌ وَكَلَابٌ: صَاحِبُ كِلَابٍ، مِثْلُ تَامِرٍ وَلاِبِنٍ؛ قَالَ رَكَاضُ الدِّيْبَرِيِّ:

سَدًا بَيْدِيَّةً، ثُمَّ أَحَّ بِسَيْرِهِ، * كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَالِبِ
 وَقِيلَ: سَائِسُ كِلَابٍ. وَمُكَلَّبٌ: مُصَرَّرٌ لِلْكِلابِ عَلَى الصَّيْدِ، مُعَلَّمٌ لَهَا؛ وَقَدْ يَكُونُ التَّكْلِيْبُ وَأَقْبَعًا عَلَى الْفَهْدِ وَسِبَاعِ الطَّيْرِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ؛ فَقَدْ دَخَلَ فِي هَذَا: الْفَهْدُ، وَالْبَازِي، وَالصَّفَرُّ، وَالشَّاهِيْنُ، وَجَمِيعُ أَنْوَاعِ الْجَوَارِحِ.

وَالْكَالِبِيُّ: صَاحِبُ الْكِلابِ. وَالْمُكَلَّبُ: الَّذِي يُعَلِّمُ الْكِلابَ أَحْذَ الصَّيْدِ. وَفِي حَدِيثِ الصَّيْدِ: إِنَّ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً، فَأَقْتَنِي فِي صَيْدِهَا. الْمُكَلَّبَةُ: الْمُسَلِّطَةُ عَلَى الصَّيْدِ، الْمَعْوَدَةُ بِالْأَصْطِيادِ، الَّتِي قَدْ صَرِيَتْ بِهِ. وَالْمُكَلَّبُ، بِالْكَسْرِ: صَاحِبُهَا، وَالَّذِي يَصْطَادُ بِهَا. وَذُو الْكَلْبِ: رَجُلٌ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ كَلْبٌ لَا يُفَارِقُهُ. وَالْكَلْبَةُ: أَنْثَى الْكِلابِ، وَجَمْعُهَا كَلْبَاتٌ، وَلَا تُكَسَّرُ.

وَفِي الْمَثَلِ: الْكِلابُ عَلَى الْبَقْرِ، تَرْقِعُهَا وَتَنْصِبُهَا أَيُّ أَرْسَلَهَا عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ؛ وَمَعْنَاهُ: حَلَّ امْرَأً وَصِنَاعَتَهُ.

وَأُمُّ كَلْبَةٍ: الْحُمَّى، أَضِيقَتْ إِلَى أَنْثَى الْكِلابِ.

وَأَرْضُ مَكَلْبَةٍ: كَثِيرَةُ الْكِلابِ.

وَكَلَبَ الْكَلْبُ، وَاسْتَكَلَبَ: صَرِيٌّ، وَتَعَوَّدَ أَكَلَ النَّاسِ؛ وَكَلَبَ الْكَلْبُ كَلْبًا، فَهُوَ كَلْبٌ: أَكَلَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ، فَأَخَذَهُ لِذَلِكَ سَعَاؤُ وَدَاءٌ شَبِيهُ الْجُنُونِ.

وَقِيلَ: الْكَلْبُ جُنُونُ الْكِلابِ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: الْكَلْبُ شَبِيهُ الْجُنُونِ، وَلَمْ يَخُصَّ الْكِلابَ.

الليث: الكَلْبُ الكَلْبُ: الذي يَكَلِبُ في أَكْلِ لُحُومِ النَّاسِ، فَيَأْخُذُهُ شِبْهُ جُنُونٍ، فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا، كَلِبَ المَعْفُورُ، وَأَصَابَهُ دَاءُ الكَلْبِ، يَعْوِي عَوَاءَ الكَلْبِ، وَيَمَرِّقُ ثِيَابَهُ عَنِ نَفْسِهِ، وَيَعْقِرُ مِنْ أَصَابِ، ثُمَّ يَصِيرُ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ العُطَاشُ، فَيَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ العَطَشِ، وَلَا يَشْرَبُ. وَالكَلْبُ: صِيَاحُ الذي قَدَّ عَصَّهُ الكَلْبُ الكَلْبُ. قَالَ: وَقَالَ المَقْضَلُ أَصْلُ هَذَا أَنَّ دَاءً يَقَعُ عَلَى الزَّرْعِ، فَلَا يَنْحَلُّ حَتَّى تَطَّلِعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَيَذُوبُ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ المَالُ قَبْلَ ذَلِكَ مَاتَ. قَالَ: وَمِنْهُ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلِمَ، أَنَّهُ تَهَى عَنِ سِتْوَمِ اللَّيْلِ أَيَّ عَنِ رَعِيهِ، وَرَبْمَا يَدَّ بَعِيًّا فَأَكَلَ مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعِ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِذَا أَكَلَهُ مَاتَ، فَيَأْتِي كَلْبُ فَيَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِ، فَيَكَلِبُ، فَإِنْ عَصَّ إِنْسَانًا، كَلِبَ المَعْضُوضُ، فَإِذَا سَمِعَ بُيَاحَ كَلْبٍ أَجَابَهُ. وَفِي الحَدِيثِ: سَيَحْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الأَهْوَاءُ، كَمَا يَتَجَارَى الكَلْبُ بِصَاحِبِهِ؛ الكَلْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: دَاءٌ يَعْزُضُ لِلإِنْسَانِ، مِنْ عَصَّ الكَلْبِ الكَلْبِ، فَيُصِيبُهُ شِبْهُ الجُنُونِ، فَلَا يَعْضُ أَحَدًا إِلَّا كَلِبًا، وَيَعْزُضُ لَهُ أَعْرَاضُ رَدِيئَةً، وَيَمْتَنِعُ مِنْ شُرْبِ المَاءِ حَتَّى يَمُوتَ عَطَشًا؛ وَأَجْمَعَتِ العَرَبُ عَلَيَّ أَنْ دَوَاءَهُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِ مَلِكٍ يُخَلِّطُ بِمَاءٍ فَيُسْقَاهُ؛ يُقَالُ مِنْهُ: كَلِبَ الرَّجُلُ كَلْبًا: عَصَّهُ الكَلْبُ الكَلْبُ، فَأَصَابَهُ مِثْلُ ذَلِكَ. وَرَجُلٌ كَلِبٌ مِنْ رِجَالِ كَلْبِيينَ، وَكَلِبٌ مِنْ قَوْمِ كَلْبِيٍّ؛ وَقَوْلُ الكُمَيْتِ:

أَخْلَامُكُمْ، لِسَقَامِ الجَهْلِ، شَافِيَةٌ، * كَمَا دِمَاؤُكُمْ يُشَقَى بِهَا الكَلْبُ
قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: إِنَّ الرَّجُلَ الكَلِبَ يَعْضُ إِنْسَانًا، فَيَأْتُونَ رِجَالًا
شَرِيفًا، فَيَقْطُرُ لَهُمْ مِنْ دَمٍ أَضْبَعُهُ، فَيَسْقُونَ الكَلِبَ فَيَبْرَأُ.
وَالكَلَابُ: ذَهَابُ العَقْلِ (1)

(1) قَوْلُهُ «وَالكَلَابُ ذَهَابُ العَقْلِ» بوزن سحاب وقد كلب كعني كما في
القاموس. من الكَلِبِ، وَقَدْ كَلِبَ. وَكَلِبَتِ الإِبِلُ كَلْبًا: أَصَابَهَا مِثْلُ الجُنُونِ الذي
يَحْدُثُ عَنِ الكَلْبِ. وَأَكَلَبَ القَوْمُ: كَلِبَتِ إِبِلُهُمْ؛ قَالَ النَابِغَةُ الجَعْدِيَّةُ:
وَقَوْمٌ يَهَيِّئُونَ أَعْرَاصَهُمْ، * كَوَيْئُهُمْ كَيْئَةَ المَكَلِبِ
وَالكَلْبُ: العَطَشُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ صَاحِبَ الكَلْبِ يَعْطَشُ، فَإِذَا
رَأَى المَاءَ قَرَعَ مِنْهُ. وَكَلِبَ عَلَيْهِ كَلْبًا: عَصَبَ فَاشْبَهَ الرَّجُلَ
الكَلِبَ. وَكَلِبَ: سَفَهَ فَاشْبَهَ الكَلِبَ. وَدَقَعْتُ عَنْكَ كَلْبَ فلانٍ أَيَّ شَرَّهُ وَأَذَاهُ.
وَكََلِبَ الرَّجُلُ يَكَلِبُ، وَاسْتَكَلَبَ إِذَا كَانَ فِي قَفَرٍ، (2)
(2) قَوْلُهُ «وَكََلِبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ فِي قَفَرٍ» مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَمَا فِي
القاموس.

فَيَنْبُحُ لِتَسْمَعَهُ الكِلَابُ فَتَنْبَحُ فَيَسْتَدِلُّ بِهَا؛ قَالَ:

وَنَبْحُ الكِلَابِ لِمُسْتَكَلِبِ
وَالكَلْبُ: صَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ، عَلَى شَكْلِ الكَلْبِ. وَالكَلْبُ مِنَ النُّجُومِ: بِجِذَاءِ
الدَّلْوِ مِنَ السَّقَلِ، وَعَلَى طَرِيقَتِهِ نَجْمٌ آخِرُ يُقَالُ لَهُ الرَّاعِي.
وَالكَلْبَانِ: نَجْمَانِ صَغِيرَانِ كَالْمُلْتَزِقَيْنِ بَيْنَ التَّرْيَا وَالدَّبْرَانِ. وَكِلَابُ الشِّتَاءِ:
نُجُومٌ، أَوَّلُهُ، وَهِيَ: الذَّرَاعُ وَالتَّرْرَةُ
وَإِطْرَفُ وَالجَنَّةُ؛ وَكُلُّ هَذِهِ النُّجُومِ، إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالكِلَابِ.
وَكََلِبُ الفَرَسِ: الحَظُّ الذي فِي وَسَطِ ظَهْرِهِ،

<ص:724>

تقول: اسْتَوَى عَلَى كَلْبٍ قَرَسَهُ. وَدَهَّرَ كَلْبٌ: مُلِحَّ عَلَى أَهْلِهِ بِمَا يَسُوؤُهُمْ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْكَلْبِ الْكَلْبِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا لِي أَرَى النَّاسَ، لَا أَبَ لَهُمْ! * قَدْ أَكَلُوا لَحْمَ نَائِحِ كَلْبٍ
وَكَلْبَةُ الزَّمَانِ: شِدَّةُ حَالِهِ وَضَيْفُهُ، مِنْ ذَلِكَ. وَالْكَلْبَةُ، مِثْلُ
الْجَلْبِيَّةِ. وَالْكَلْبِيَّةُ: شِدَّةُ الْبُرْدِ، وَفِي الْمَحْكَمِ شِدَّةُ الشِّتَاءِ،
وَجَهْدُهُ، مِنْهُ أَيْضًا؛ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

أَنْجَمْتُ قِرَّةَ الشِّتَاءِ، وَكَاتَتْ * قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةٍ وَقِطَارِ
وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَقَدْ كَلَبَ الشِّتَاءُ، بِالْكَسْرِ. وَالْكَلْبُ:

أَنْفُ الشِّتَاءِ وَجِدَّتْهُ؛ وَبَقِيَتْ عَلَيْنَا كَلْبَةٌ مِنَ الشِّتَاءِ؛ وَكَلْبَةٌ
أَيُّ بَقِيَّةِ شِدَّةٍ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكَلْبَةُ كُلُّ

شِدَّةٍ مِنْ قِبَلِ الْقَحْطِ وَالسُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ. وَهُوَ فِي كَلْبَةٍ مِنَ الْعَيْشِ
أَيُّ ضَيْقٍ. وَقَالَ الْبَصْرِيُّ: النَّاسُ فِي كَلْبَةٍ أَيْ فِي قَحْطٍ وَشِدَّةٍ مِنَ

الزَّمَانِ. أَبُو زَيْدٍ: كَلْبَةُ الشِّتَاءِ وَهَلْبَتُهُ: شِدَّتُهُ. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: أَصَابَتْهُمْ كَلْبَةٌ مِنَ
الزَّمَانِ، فِي شِدَّةٍ حَالِهِمْ، وَعَيْشَتِهِمْ، وَهَلْبَتُهُ

مِنَ الزَّمَانِ؛ قَالَ: وَيُقَالُ هَلْبَةٌ وَجَلْبَةٌ مِنَ الْحَرِّ وَالْقُرِّ. وَعَامٌّ كَلْبٌ:
جَدْبٌ، وَكُلُّهُ مِنَ الْكَلْبِ.

وَالْمُكَالِبَةُ: الْمُشَارَّةُ وَكَذَلِكَ التَّكَالِبُ؛ يُقَالُ: هُمْ يَتَكَالَبُونَ عَلَى كَذَا أَيْ يَتَوَاتَبُونَ
عَلَيْهِ.

وَكَالَبَ الرَّجُلَ مُكَالِبَةً وَكِلَابًا: ضَايَقَهُ كَمُضَايِقَةِ الْكِلَابِ بَعْضُهَا بَعْضًا، عِنْدَ
الْمُهَارَشَةِ؛ وَقَوْلُ تَابَطَ شَرًّا:

إِذَا الْحَرْبُ أَوْلَيْتُكَ الْكَلْبِيَّةَ، قَوْلُهَا * كَلْبِيَّةً وَأَعْلَمَ أَنَّهَا سَوِّفَ تَنْجَلِي
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالْكَلْبِيَّةِ الْمُكَالِبَةَ الَّتِي

تَقَدَّمَ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَنَّ الْكَلْبِيَّةَ مَصْدَرُ كَلْبَتِ الْحَرْبِ، وَالْأَوَّلُ أَقْوَى.
وَكَلَبَ عَلَى الشَّيْءِ كَلْبًا: حَرَصَ عَلَيْهِ حِرْصَ الْكَلْبِ، وَاشْتَدَّ

حِرْصُهُ. وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ الدُّنْيَا لَمَّا فُتِحَتْ عَلَى أَهْلِهَا، كَلَبُوا
عَلَيْهَا أَشَدَّ الْكَلْبِ، وَعَدَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالسَّيْفِ؛ وَفِي

النِّهَايَةِ: كَلَبُوا عَلَيْهَا أَسْوَأَ الْكَلْبِ، وَأَنْتَ تَجَشِّئُ مِنَ الشِّتَعِ
بَشْمًا، وَجَارُكَ قَدْ دَمِيَ فَوْهُ مِنَ الْجُوعِ كَلْبًا أَيْ حِرْصًا عَلَى شَيْءٍ يُصِيبُهُ. وَفِي

حَدِيثٍ عَلِيٍّ، كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ أَحَدَ مِنْ مَالِ الْبَصْرَةِ: فَلَمَّا رَأَيْتَ الزَّمَانَ
عَلَى ابْنِ عَمِّكَ قَدْ كَلَبَ، وَالْعَدُوُّ قَدْ حَرَبَ؛ كَلَبَ أَيُّ اسْتَدَّ. يُقَالُ: كَلَبَ الدَّهْرُ عَلَى

أَهْلِهِ إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِمْ، وَاسْتَدَّ.
وَكَالَبَ النَّاسُ عَلَى الْأَمْرِ: حَرَصُوا عَلَيْهِ حَتَّى كَانَهُمْ كِلَابٌ.

وَالْمُكَالِبُ: الْجَرِيءُ، يَمَانِيَةٌ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُلَازِمُ كَمُلَازِمَةَ الْكِلَابِ لَمَّا تَطَمَعُ فِيهِ.
وَكَلَبَ الشُّوْلُ إِذَا شَقَّ وَرَفَّهُ، فَعَلِقَ كَعَلِقَ

الْكِلَابِ. وَالْكَلْبَةُ وَالْكَلْبَةُ مِنَ الشَّرْسِ: وَهُوَ صَغَارُ شَجَرِ الشُّوْلِ،
وَهِيَ تُشَبِّهُ الشُّكَاغِيَّ، وَهِيَ مِنَ الذُّكُورِ، وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ مِنَ الْعِضَاهِ،

لَهَا جِرَاءٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ تَشْبِيهُ بِالْكَلْبِ. وَقَدْ كَلَبَتْ إِذَا
أَنْجَرَدَ وَرَفُّهَا، وَافْتَشَعَرَتْ، فَعَلِقَتْ الثِّيَابَ وَأَدَّتْ مَنْ مَرَّ بِهَا،

كما يَفْعَلُ الكَلْبُ. وقال أبو حنيفة: قال أبو الدَّقَيْشِ كَلَبَ الشَّجْرَ، فهو كَلَبٌ إِذَا لم يَجِدْ رِيَّهُ، فَحَشَنَ من غير أن تَذَهَبَ نُذُوتُهُ، فَعَلِقَ تَوْبَ مَنْ مَرَّ بِهِ كَالكَلْبِ.

<ص:725>

وأرض كَلْبَةٌ إِذَا لم يَجِدْ نباتها رِيًّا، فَيَبِسَ. وأرض كَلْبَةُ الشَّجَرِ إِذَا لم يُصَيَّبْهَا الربيعُ. أبو حَبْرَةَ: أرض كَلْبَةٌ أَي غَلِيظَةٌ قُفٌّ، لا يكون فيها شجر ولا كَلًّا، ولا تكونُ جَبَلًا، وقال أبو الدَّقَيْشِ: أرض كَلْبَةُ الشَّجَرِ أَي حَشَنَةٌ يابسةٌ، لم يُصَيَّبْهَا الربيعُ بَعْدُ، ولم تَلِنُ. والكَلْبَةُ من الشجر أيضاً: الشُّوكَةُ العارِبَةُ من الأَعْصَانِ، وذلك لتعلقها بمن يَمُرُّ بها، كما تَفْعَلُ الكِلَابُ. ويقال للشجرة العارِدة الأَعْصَانِ (1)

(1) قوله «العاردة الأَعْصَانِ» كذا بالأصل والتهذيب يَدَالُ مهملة بعد الراء، والذي في التكملة: العارِبة بالمشاة التحتية بعد الراء.) والشُّوكُ اليابس المُفَشَّعِرَةُ:

كَلْبَةٌ. وكَفَّ الكَلْبُ: عُشْبَةٌ مُتَشْرَعَةٌ تَنْبُثُ بالقيعان وبلاد تَجْدٍ، يقال لها ذَلِكَ إِذَا يَبَسَتْ، تُشَبِّهُ بِكَفِّ الكَلْبِ الحَيَوَانِيِّ، وما دامت حَصْرَاءَ، فهي الكَفْنَةُ. وأمَّ كَلْبٍ: شَجِيرَةٌ شَاكَةٌ؛ تَنْبُثُ في غَلْظِ الأرض وحبالها، صفراءُ الورق، حَشَنَاءُ، فَإِذَا حُرِّكَتْ، سَطَعَتْ بِأُتُنِ رَائِحَةٍ وَأَحْبَثَهَا؛ سُمِّيتَ بِذَلِكَ لِمَكَانِ الشُّوكِ، أو لأنها تُتِنُّ كالكَلْبِ إِذَا أصابه المَطَرُ.

والكَلُوبُ: المِنْشَالُ، وكذلك الكُلَابُ، والجمع الكَلَالِيْبُ، ويسمى المِهْمَارُ، وهو الحَدِيدَةُ التي على حُفِّ الرَّائِضِ، كَلَابًا؛ قال جَنْدَلُ بن الراعي يَهْجُو ابنَ الرَّقَاعِ؛

وقيل هو لأبيه الراعي:

حُنَادِفُ لاجِقٌ، بالرَّائِسِ، مَنَكِبُهُ، * كَأَنَّهُ كَوْدَنُ يُوَسِّى بِكُلَابِ

وكَلْبِهِ: صَرَبَهُ بِالكُلَابِ؛ قال الكُمَيْتُ:

وَوَلِيَّ بَأَجْرِيًّا وَوَلِيَّ لَافٍ، كَأَنَّهُ * على الشَّرَفِ الأَقْصَى يُبْسِطُ وَيُكَلِّبُ

والكُلَابُ وَالكَلُوبُ: السَّفُودُ، لأنه يَغْلِقُ الشُّوَاءَ وَيَتَخَلَّلُهُ، هذه عن اللحياني.

والكَلُوبُ وَالكُلَابُ: حديدَةٌ معطوفة، كالحُطَافِ. التهذيب: الكُلَابُ وَالكَلُوبُ

حَشَنَةٌ في رأسها عُقَاقَةٌ منها، أو من حديدٍ. فأما الكَلْبَتَانِ: فالإِلَهُةُ التي تكون مع

الحَدَّادِينَ. وفي حديث الرؤيا: وَإِذَا أَحْرُ قَائِمٌ بِكَلُوبِ حديدٍ؛ الكَلُوبُ، بالتحديد:

حديدَةٌ مُعَوَّجَةٌ الرَّأْسِ. وكَلَالِيْبُ البازي: مَخَالِبُهُ، كلُّ ذَلِكَ على التَّشْبِيهِ بِمَخَالِبِ

الكِلَابِ والسَّبَاعِ. وكَلَالِيْبُ الشجر: شُوكُهُ كذلك.

وكالْتِ الإِبِلِ: رَعَتْ كَلَالِيْبَ الشجر، وقد تكون المُكَالِبَةُ

ارتِعَاءَ الحَنِينِ اليابس، وهو منه؛ قال:

إِذَا لم يكن إِلا القَتَادُ، تَنَزَّعَتْ * مَنَاجِلُهَا أَصَلَ القَتَادِ المُكَالِبِ

والكَلْبُ: الشَّعِيرَةُ. والكَلْبُ: المِسْمَارُ الذي في قائم السيف،

وفيه الدُّوَابَةُ لِتُعَلِّقَهُ بِهَا؛ وقيل كَلْبُ السيف: دُؤَابَتُهُ. وفي حديث

أَحَدٍ: أَنَّ قَرِيْبًا ذَبَّ بِذَنْبِهِ، فَأَصَابَ كَلَابَ سَيْفٍ، فَاسْتَلَّهُ.

الكُلَابُ وَالكَلْبُ: الحَلْفَةُ أو المِسْمَارُ الذي يَكُونُ في قائم السيف، تكون فيه

عِلاقَتُهُ. والكَلْبُ: حديدَةٌ عَقْفَاءُ تكونُ في طَرَفِ الرَّحْلِ تُعَلِّقُ فِيهَا المَرَادُ

والأَدَاوَى؛ قال يصف سيقاء:

وَأَشَعَّتْ مَنْجُوبٌ شَسِيفٍ، رَمَتْ بِهِ، * على الماءِ، إِخْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسُ
فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْمَاءِ رَبَّانٍ، بَعْدَمَا * أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السَّرَى، وَهُوَ نَاعِسٌ
وَالْكَالِبُ: كَالْكَلْبِ، وَكُلُّ مَا أُوثِقَ بِهِ شَيْءٌ،

<ص:726>

فهو كَلْبٌ، لَأَنَّهُ يَعْقِلُهُ كَمَا يَعْقِلُ الْكَلْبُ مَنْ عَلِقَهُ.
وَالْكَلْبَانِ: الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِ يَأْخُذُ بِهَا الْحَدِيدَ الْمُحْمَى، يُقَالُ: حَدِيدُهُ ذَاتُ
كَلْبَيْنِ، وَحَدِيدَتَانِ ذَوَاتَا كَلْبَتَيْنِ، وَحَدَائِدُ ذَوَاتُ
كَلْبَتَيْنِ، فِي الْجَمْعِ، وَكُلُّ مَا سُمِّيَ بِأَتْنَيْنِ فَكَذَلِكَ.
(يتبع...)

@ (تابع ... 1): كَلْبٌ: الْكَلْبُ: كُلُّ سَبْعِ عَقُورٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَمَا تَخَافُ أَنْ ...
وَالْكَلْبُ: سَيْرٌ أَحْمَرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرْفَيْ الْأَدِيمِ. وَالْكَلْبَةُ: الْخُصْلَةُ مِنَ اللَّيْفِ، أَوْ
الطَّاقَةُ مِنْهُ، تُسْتَعْمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْإِشْقَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ جُحْرٌ، ثُمَّ يُجْعَلُ
السَّيْرُ فِيهِ؛ كَذَلِكَ الْكَلْبَةُ يُجْعَلُ الْخَيْطُ أَوْ السَّيْرُ فِيهَا، وَهِيَ مَثْنِيَّةٌ، فَيَدْخُلُ فِي
مَوْضِعِ الْخَرْزِ، وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ يَدَهُ فِي الْإِدَاوَةِ، ثُمَّ يَمُدُّهُ وَكَلَبَتِ الْخَارِزَةَ السَّيْرَ
تَكَلَبَهُ كَلْبًا: قَصَرَ عَنْهَا السَّيْرَ، فَتَبَّتْ سَيْرًا يَدْخُلُ فِيهِ رَأْسُ الْقَصِيرِ حَتَّى يَخْرُجَ
مِنْهُ؛ قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا:

كَأَنَّ عَرَّ مَثْنِيَّةً، إِذْ تَجَنَّبَهُ، * سَيْرٌ صَنَاعٍ فِي حَرِيرِ تَكَلَبَهُ

وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهَذَا عَلَى قَوْلِهِ: الْكَلْبُ سَيْرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرْفَيْ الْأَدِيمِ إِذَا
خُرَزَا؛ تَقُولُ مِنْهُ: كَلَبْتُ الْمَرْادَةَ، وَعَرَّ مَثْنِيَّةً مَا

تَبَّتِي مِنْ جِلْدِهِ. ابْنُ دَرِيدٍ: الْكَلْبُ أَنْ يَقْضَرَ السَّيْرُ عَلَى الْخَارِزَةِ،
فَيَدْخُلُ فِي الثَّقَبِ سَيْرًا مَثْنِيًّا، ثُمَّ تَرُدُّ رَأْسَهُ السَّيْرَ النَاقِصَ فِيهِ، ثُمَّ تُخْرِجُهُ
وَأَنْشِدُ رَجَزَ دُكَيْنٍ أَيْضًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَلْبُ حَزْرُ السَّيْرِ بَيْنَ سَيْرَيْنِ.
كَلَبْتُهُ أَكَلَيْهِ كَلْبًا، وَاكْتَلَبْتُ الرَّجُلَ: اسْتَعْمَلْتَهُ هَذِهِ الْكَلْبَةَ، هَذِهِ وَحْدَهَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ؛
قَالَ: وَالْكَلْبَةُ: السَّيْرُ وَرَاءَ الطَّاقَةِ مِنَ اللَّيْفِ، يُسْتَعْمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْإِشْقَى
الَّذِي فِي رَأْسِهِ جُحْرٌ، يَدْخُلُ السَّيْرُ أَوْ الْخَيْطُ فِي الْكَلْبَةِ، وَهِيَ مَثْنِيَّةٌ، فَيَدْخُلُ فِي
مَوْضِعِ الْخَرْزِ، وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ يَدَهُ فِي الْإِدَاوَةِ، ثُمَّ يَمُدُّ السَّيْرَ أَوْ الْخَيْطَ. وَالْخَارِزُ
يُقَالُ لَهُ: مُكَلَّبٌ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْكَلْبُ مَسْمَارٌ يَكُونُ فِي رَوَافِدِ السَّقَبِ، تُجْعَلُ
عَلَيْهِ الصُّفْنَةُ، وَهِيَ السُّفْرَةُ الَّتِي تُجْمَعُ بِالْخَيْطِ. قَالَ: وَالْكَلْبُ
أَوَّلُ زِيَادَةِ الْمَاءِ فِي الْوَادِي. وَالْكَلْبُ: مَسْمَارٌ عَلَى رَأْسِ
الرَّحْلِ، يُعَلَّقُ عَلَيْهِ الرَّابِطُ السَّطِيحَةَ. وَالْكَلْبُ: مَسْمَارٌ مَقْبُضُ
السَّيْفِ، وَمَعَهُ آخَرٌ، يُقَالُ لَهُ: الْعَجُورُ.

وَكَلَبْتُ الْبَعِيرَ يَكَلِبُهُ كَلْبًا: جَمَعَ بَيْنَ جَرِيرِهِ وَزِمَامِهِ بِخَيْطٍ فِي
الْبُرَّةِ. وَالْكَلْبُ: الْأَكْلُ الْكَثِيرُ بِلَا شَيْعٍ. وَالْكَلْبُ: وَقُوعُ
الْحَجَلِ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْبِكْرَةِ، وَهُوَ الْمَرَّسِيُّ، وَالْحَصْبُ، وَالْكَلْبُ
الْقِدُّ. وَرَجُلٌ مُكَلَّبٌ: مَشْدُودٌ بِالْقِدِّ، وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ؛ قَالَ طُقَيْلُ
الْعَنَوِيُّ:

فَبَاءً يَقْتَلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلِهِمْ، * وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ (1)

1) قوله «فباء بقتلانا إلخ» كذا أنشده في التهذيب. والذي في الصحاح أباء بقتلانا من القوم ضعفهم، وكل صحيح المعنى، فلعلهما بروايتان.)
وقيل: هو مقلوب عن مُكَبَّلٍ ويقال: كَلَبَ عَلَيْهِ الْقَدُّ إِذَا أَسِرَ بِهِ، فَيَسِرَ وَعَصَهُ، وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ وَمُكَبَّلٌ أَي مُقَيَّدٌ.

وأسيرٌ مُكَلَّبٌ: مَا يُسَوَّرُ بِالْقَدِّ.
وفي حديث ذي التَّيْبَةِ: يَبْدُو فِي رَأْسِ يَدَيْهِ شُعَيْرَاتٌ، كَأَنَّهَا كَلْبَةٌ كَلَبٌ، يَعْنِي مَخَالِبَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: كَأَنَّهَا كَلْبَةٌ كَلَبٌ، أَوْ كَلْبَةٌ سَيَّوْرٌ، وَهِيَ الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي جَانِبَيْ حَاطِمِهِ.

<ص: 727>

ويقال للشَّعْرِ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ الْإِسْكَافُ: كَلْبَةٌ. قَالَ: وَمَنْ فَسَّرَهَا بِالْمَخَالِبِ، نَظَرًا إِلَى مَجِيءِ الْكَلَالِيْبِ فِي مَخَالِبِ الْبَارِزِيِّ، فَقَدْ أَبْعَدَ. وَلِسَانُ الْكَلْبِ: اسْمٌ سَيْفٍ كَانَ لِأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ لَامِ الطَّائِي؛ وَفِيهِ يَقُولُ:

فَإِنَّ لِسَانَ الْكَلْبِ مَا نِعُ حَوْرَتِي، * إِذَا حَسَدَتْ مَعْنُ وَأَفْنَاءُ يُخْتَرُ
وَرَأْسُ الْكَلْبِ: اسْمٌ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَرَأْسُ كَلْبٍ: جَبَلٌ.
وَالْكَلْبُ: طَرْفُ الْأَكْمَةِ. وَالْكَلْبَةُ: حَانُوتُ الْحَمَّارِ، عَنِ أَبِي

حَنِيفَةَ.

وَكَلْبٌ وَبُنُو كَلْبٍ وَبُنُو أَكَلْبٍ وَبُنُو كَلْبَةَ: كُلُّهَا قَبَائِلٌ.

وَكَلْبٌ: حَيٌّ مِنْ قُضَاعَةَ. وَكِلَابٌ: فِي قَرِيْشٍ، وَهُوَ كِلَابُ بْنُ مُرَّةَ.

وَكِلَابٌ: فِي هَوَازِرَ، وَهُوَ كِلَابُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. وَقَوْلُهُمْ: أَعْرُ مِنْ كَلْبٍ وَائِلٍ، هُوَ كَلْبُ بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ. وَأَمَّا كَلْبٌ، رَهْطُ جَرِيرِ الشَّاعِرِ، فَهُوَ كَلْبُ بْنُ يَزْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ. وَالْكَلْبُ: جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

إِذْ يَرْقِعُ الْإِلَّ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَقَا

هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ. وَالْكَلْبُ: جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِهَذَا الْبَيْتِ: رَأْسُ الْكَلْبِ. وَالْكَلْبَاتُ: هَضْبَاتٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ.

وَالْكَلَابُ، بَضْمُ الْكَافِ وَتَخْفِيفُ اللَّامِ: اسْمُ مَاءٍ، كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةُ الْعَرَبِ؛ قَالَ

السَّقَّاحُ بْنُ خَالِدِ التُّغْلَبِيِّ:

إِنَّ الْكَلَابَ مَاؤُنَا فَخَلُّوهُ، * وَسَاجِرًا، وَاللَّهُ، لَنْ تَحْلُوهُ

وَسَاجِرٌ: اسْمُ مَاءٍ يَجْتَمِعُ مِنَ السَّيْلِ. وَقَالُوا: الْكَلَابُ الْأَوَّلُ، وَالْكَلَابُ الثَّانِي،

وَهُمَا يَوْمَانِ مَشْهُورَانِ لِلْعَرَبِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَرْفَجَةَ: أَنَّ أَنْقَهَ أَصِيبَ يَوْمَ الْكَلَابِ،

فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ فِصَّةٍ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كَلَابُ الْأَوَّلُ، وَكَلَابُ الثَّانِي يَوْمَانِ، كَانَا بَيْنَ

مُلُوكِ كِنْدَةَ وَبَنِي تَمِيمٍ. قَالَ: وَالْكَلَابُ مَوْضِعٌ، أَوْ مَاءٌ، مَعْرُوفٌ، وَبَيْنَ الدَّهْنَاءِ

وَالْيَمَامَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْكَلَابُ أَيْضًا. وَالْكَلْبُ: فَرَسٌ عَامِرٌ بِنِ الطَّقِيلِ.

وَالْكَلْبُ: الْقِيَادَةُ، وَالْكَلْبَانُ: الْقَوَائِدُ؛ مِنْهُ، حَكَاهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، يَرْفَعُهُمَا إِلَى

الْأَصْمَعِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيْبِيهِ فِي الْأَمْثَلَةِ فَعَتَّلَانَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَمْثَلُ مَا

يُصْرَفُ إِلَيْهِ ذَلِكَ، أَنْ يَكُونَ الْكَلْبُ ثَلَاثِيًّا، وَالْكَلْبَانُ رُبَاعِيًّا، كَثَرِمَ وَارْرَامَ، وَصَفَدًا

وَاصْفَادًا. وَكَلْبٌ وَكَلْبٌ وَكِلَابٌ وَكِلَابٌ: قَبَائِلٌ مَعْرُوفَةٌ.

@كَلَب: الكَلْبَانُ: مأخوذ من الكَلَب؛ وهي القيادة. ابن الأعرابي: الكَلْبَةُ القيادة، والله أعلم.
@كَلَب: كَلَبَهُ بالسيف: ضربه.
وَكَلْبَةٌ وَالكَلْبَةُ: من أسماء الرجال. وَالكَلْبَةُ اليزُوعِيُّ: اسم هُبَيْرَةَ بن عبدمناف. قال الأزهري: وَلَا يُدْرَى ما هو. وقد رُوِيَ عن ابن الأعرابي: الكَلْبَةُ صوتُ النارِ ولهبُها، يقال: سمعت حَدَمَةَ النارِ وَكَلَبَتَهَا.

@كَنَب: كَنَبَ يَكْنُبُ كُنُوبًا: غَلَطَ؛ وَأَنشد لِذَرِيدِ بن الصَّمَّةِ:
وَأنتَ امْرُؤٌ جَعَدُ القِفا مُتَعَكِّسٌ، * مِنْ الأَقْطِ الحَوْلِيِّ سَبْعَانُ كِائِبُ
أَي شَعْرٌ لِحَيْتِهِ مُتَقَبِّضٌ لَمْ يُسَرَّحْ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُتَقَبِّضٍ، فَهُوَ مُتَعَكِّسٌ.
<ص: 728>

وَأَكْتَبَ: كَكْتَبَ. وقال أبو زيد: كائِبٌ كائِبٌ، يقال: كَتَبَ في جِرابِهِ شَيْئًا إِذا كَنَرَهُ فِيهِ. وَالكَتَبَ: غَلَطَ يَغْلُو الرِّجْلَ وَالحِيفَ وَالحافِرَ وَاليَدَ؛ وَحَصَّ بَعْضُهُم بِهِ اليَدَ إِذا غَلَطَتْ مِنَ العَمَلِ؛ كَنَيْتَ يَدَهُ وَأَكْتَبْتَ، فَهِيَ مُكْنِبَةٌ. وفي الصحاح: أَكْتَبْتُ، ولا يقال: كَنَيْتُ؛ وَأَنشد أحمد بن يحيى:

قد أَكْتَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنِ،
وَبَعْدَ دُهْنِ البانِ وَالمَصْنُونِ،
وَهَمَّنَا بِالصَّبْرِ وَالمُرُونِ
وَالمَصْنُونِ: جَنَسٌ مِنَ الطَّيْبِ؛ قال العجاج:
قد أَكْتَبْتُ نُسُورَهُ وَأَكْتَبَا

أَي غَلَطْتُ وَعَسَتْ. وفي حديث سعد: رآه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وقد أَكْتَبْتُ يَدَاهُ، فقال له: أَكْتَبْتُ يَدَاكَ؛ فقال: أَعالِجُ بِالمَرِّ وَالمِسْجَاةِ؛ فأخذ بيده وقال: هذه لا تَمَسُّها النارُ أَبَدًا. أَكْتَبْتُ اليَدُ إِذا تَخَنَّتْ وَغَلَطَ جِلْدُها، وَتَعَجَّرَ من مُعاناةِ الأَشْياءِ الشَّاقَّةِ. وَالكَتَبُ في اليَدِ: مِثْلُ المَجَلِّ، إِذا صَلَّيْتَ مِنَ العَمَلِ. وَالمِكْتَبُ: الغليظُ مِنَ الحوافِرِ. وَخَفَّ مُكْتَبٌ، بفتح النون: كَمَكِبَ، عن ابن الأعرابي؛ وَأَنشد:

بِكُلِّ مَرْتُومِ النَّواجِي مُكْتَبِ
وَأَكْتَبَ عَلَيْهِ بَطْنُهُ: أَشْتَدَّ. وَأَكْتَبَ عَلَيْهِ لِسَانُهُ: اِحْتَبَسَ.
وَكَتَبَ الشَّيْءَ يَكْنِبُهُ كَنْبًا: كَنَرَهُ. وَالكائِبُ: المُمْتَلِيُّ شَبَعًا. وَالكِتابُ، بالكسر، وَالعاسِي: السِّمْرَاحُ. وَالكَنْيبُ: اليبسُ من

الشجر. قال أبو حنيفة: الكَنْيبُ، بغير ياء، شبيه بقتارنا هذا، الذي يَنْبُتُ عِندنا، وَقد يُحْصَفُ عِندنا بِلِحائِهِ، وَيُقْتَلُ مِنْهُ شُرْطٌ باقيةٌ على النَّدى. وقال مرّة: سألتُ بعضَ الأعرابِ عن الكَنْيبِ، فأراني يَشْرِسَةً مُتَفَرِّقَةً من تَباتِ الشُّوكِ، بيضاءَ العيدانِ، كثيرةَ الشُّوكِ، لها في أطرافها بَراعِيمٌ، قد بَدَتْ من كلِّ بُرْعُومَةٍ شُوكاتٌ ثلاثٌ.

وَالكَنْيبُ: تَبَتْ؛ قال الطرماح:
مُعالياتٌ، على الأريافِ، مَسْكُها * أَطْرافُ تَجْدٍ، بأرضِ الطَّلْحِ وَالكَنْيبِ
الليث: الكَنْيبُ شجر؛ قال:

في حَصَدٍ من الكَرَاثِ والكَنِبِ

وكَتَيْبٍ، مصغراً؛ موضع؛ قال النابغة:

زَيْدٌ بِنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بَعْرَاعِرٍ، * وَعَلَى كُتَيْبٍ مَالِكُ بْنُ جِمَارٍ

@ كَتَبَ: ابن الأعرابي: أَلِكِتَابُ الرَّمْلِ المُنْهَالِ.

@ كَنَخَبَ: الكَنَخَبَةُ: اختلاطُ الكلام من الخطأ، حكاه يونس.

@ كَهَبَ: الكُهْبَةُ: عُبرة مُشْرَبَةٌ سواداً في ألوان الإبل، زاد

الأزهري: خاصة.

بعير أَكْهَبُ: بَيْنَ الكَهَبِ، وناقاة كَهْبَاء. الجوهرى: الكُهْبَةُ لونٌ

مثل الفُهبَةِ. قال أبو عمرو: الكُهْبَةُ لون ليس بخالص في الحُمْرة، وهو في

الحُمْرة خاصَّة. وقال يعقوب: الكُهْبَةُ لونٌ إلى العُبرَةِ ما هو، فلم يَخْصَّ شيئاً

دون شيء. قال الأزهري: لم أسمع الكُهْبَةَ في ألوان الإبل، لغير الليث؛ قال:

ولعله يُسْتَعْمَلُ في ألوان الثياب. الأزهري: قال ابن الأعرابي: وقيل الكَهْبُ لونٌ

الجاموس، والكُهْبَةُ: الدُّهْمَةُ؛ والفعل من كل ذلك

<ص: 729>

كَهَبَ وَكَهَبَ كَهْباً وَكُهْبَةً، فهو أَكْهَبُ، وقد قيل: كَاهِبٌ؛ وروى بيتُ ذي الرُّمَّة:

جَنُوحٌ عَلَيَّ باقٍ سَحِيقٍ، كَانَهُ * إِهَابٌ ابْنِ أَوَى كَاهِبٌ اللُّونِ أَطْحَلُهُ

وبروى: أَكْهَبُ.

@ كَهَدَبَ: كَهَدَبٌ: تَقِيلٌ وَحُمٌ.

@ كَهَكَبَ: التهذيب في ترجمة كَهَكَمَ: ابن الأعرابي: الكَهَكَمُ

والكَهَكَبُ الباذِنَجَانُ.

@ كَوَّبَ: الكَوَّبُ: الكَوْرُ الذي لا عُرْوَةَ له؛ قال عدي بن زيد:

مُنْكَئاً تَصِفُوقُ أَبَوَاهُ، * يَسْعَى عَلَيْهِ العَيْدُ بالكوبِ

والجمع أَكْوَابٌ. وفي التنزيل العزيز: وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ. وفيه: وَيُطْلِفُ عليهم

بِصِحَافٍ من ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ. قال الفراء: الكَوَّبُ الكَوْرُ المستديرُ الرأسِ الذي لا

أَدْنَ له؛ وقال يصف منجناً:

يَصُبُّ أَكْوَاباً عَلَى أَكْوَابٍ، * تَدَفَّقَتْ من مائها الجوابي

ابن الأعرابي: كَابَ يَكُوبُ إِذَا شَرِبَ بالكوبِ (1)

(1) قوله «كَابَ يَكُوبُ إِذَا شَرِبَ» وكذلك اِكْتَابَ يَكْتَابُ كما يقال: كاز واكتاز إِذَا

شَرِبَ بالكوزِ اهـ. تكلمة. (2) . والكَوَّبُ: دِقَّةُ العُنُقِ وَعِظْمُ الرَأْسِ. والكُوبَةُ:

السُّطْرُجَةُ. والكُوبَةُ: الطَّبْلُ والتَّرْدُ، وفي الصحاح: الطَّبْلُ الصَّغِيرُ المَحْصَرُ.

قال أبو عبيد: أما الكُوبَةُ، فإنَّ محمد بن كثير أخبرني أَنَّ الكُوبَةَ التَّرْدُ في كلام

أهل اليمن؛ وقال غيره، الكُوبَةُ: الطَّبْلُ. وفي الحديث: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الحَمْرَ

والكُوبَةَ؛ قال ابن الأثير: هي التَّرْدُ؛ وقيل: الطَّبْلُ؛ وقيل: البَرَبَطُ، ومنه حديث

عليٍّ: أَمَرْنَا بِكُسْرِ الكُوبَةِ، والكِتَارَةُ،

والشباع.

@ كَبَتَ: الكَبْتُ: الصَّرْعُ؛ كَبَّتْهُ يَكْبِتُهُ كَبْتاً، فَانْكَبَتْ؛

وقيل: الكَبْتُ صَرْعُ الشيء لوجهه. وفي الحديث: أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الكَافِرَ أَي

صَرَعَهُ وَحَيَّبَهُ. وَكَبَّتْهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ كَبْتاً أَي صَرَعَهُ اللَّهُ

لوجهه، فلم يَطْفُرْ.

وفي التنزيل العزيز: كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ؛ وفيه: أَوْ
يَكْتَبُهُمْ فَيَقْلِبُوا خَائِبِينَ؛ قال أبو إسحق: معنى كُتِبُوا
أَذَلُّوا وَأَجْذَبُوا بِالْعَذَابِ بَأْسٌ عَلَيْهِمْ، كَمَا نَزَلَ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ مِنْ حَادِّ
اللَّهِ؛ وقال الفراء: كُتِبُوا أَي غِيظُوا وَأَخْزَنُوا يَوْمَ الْحَنْدَقِ، كَمَا
كُتِبَ مَنْ قَاتَلَ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ؛ قال الأزهري: وقال من أَحْتَجَّ
للفراء: أَصْلُ الْكَيْتِ الْكَيْدُ، فَقَلِبْتَ الدَّالَ تَاءً، أَخَذَ مِنَ الْكَيْدِ، وَهُوَ
مَعْدِنُ الْعَيْظِ وَالْأَخْفَارِ، فَكَانَ الْعَيْظُ، لِمَا بَلَغَ بِهِمْ مَبْلَغَهُ،
أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأَخْرَقَهَا، وَلِهَذَا قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ: هُمْ سُودُ الْأَكْبَادِ.
وفي الحديث: أَنَّهُ رَأَى كَلْحَةَ حَزِينًا مَكْبُوتًا أَي شَدِيدَ الْحُزْنِ؛
قِيلَ: الْأَصْلُ فِيهِ مَكْبُودٌ، بِالذَّالِ، أَي أَصَابَ الْحُزْنَ كَيْدَهُ، فَقَلِبَ
الدَّالَ تَاءً.

الجوهري: الْكَيْتُ الصَّرْفُ وَالْإِدْلَالُ، يُقَالُ: كَبَتَ اللَّهُ الْعُدُوَّ
أَي صَرَفَهُ وَأَذَلَّهُ، وَكَبَتَهُ: أَي صَرَعَهُ لَوَجْهِهِ. وَالْكَبْتُ: كَسْرُ
الرَّجُلِ وَإِخْزَاؤُهُ. وَكَبَتَ اللَّهُ الْعُدُوَّ كَيْتًا: رَدَّهُ بِغَيْظِهِ.
@ كَبْرَتُ: الْكَبْرِيْتُ: مِنَ الْحَجَارَةِ الْمُوقَدِ بِهَا؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَحْسَبُهُ
عَرَبِيًّا صَحِيحًا. اللَّيْثُ: الْكَبْرِيْتُ عَيْنٌ تَجْرِي، فَإِذَا جَمَدَ مَاؤُهَا صَارَ
كَبْرِيَّتًا أَيْبَضَ وَأَصْفَرَ وَأَكْدَرَ.
قال أبو منصور: يُقَالُ كَبَّرْتُ فَلَانٌ بَعِيرَهُ إِذَا طَلَاهُ بِالْكَبْرِيَّتِ
مَخْلُوطًا بِالذَّسَمِ.

التهديب: وَالْكَبْرِيْتُ الْأَحْمَرُ يُقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ، وَمَعْدِنُهُ خَلْفُ
بَلَادِ التَّنْبِتِ، وَادِي النَّمْلِ الَّذِي مَرَّ بِهِ سَلِيمَانُ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؛ وَيُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَبْرِيْتُ، وَهُوَ يُبْسُهُ، مَا خَلَا الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ، فَإِنَّهُ لَا يَنْكَسِرُ، فَإِذَا صُعِدَ، أَي أُذِيبَ، ذَهَبَ كَبْرِيَّتُهُ.
وَالْكَبْرِيْتُ: الْبِاقُوتُ الْأَحْمَرُ. وَالْكَبْرِيْتُ: الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ؛ قَالَ
رُوَيْبَةُ: هَلْ يَعْصِمُنِي خَلْفُ سَخْتِيَّتِي،
أَوْ فِضَّةً، أَوْ ذَهَبٌ كَبْرِيْتُ؟

قال ابن الأعرابي: ظَنَّ رُوَيْبَةُ أَنَّ الْكَبْرِيَّتَ ذَهَبٌ.
@ كَتَّتْ: كَتَّتِ الْقَدْرُ وَالْجَرَّةُ وَنَحْوُهُمَا تَكَّتُ كَيْتًا إِذَا
عَلَّتْ، وَهُوَ صَوْتُ الْعَلْيَانِ؛ وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُهَا إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا، وَهُوَ أَقْلُ
صَوْتًا وَأَخْفَضُ حَالًا مِنْ عَلْيَانِهَا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا، كَأَنَّهَا تَقُولُ:
كَتَّ كَتَّ، وَكَذَلِكَ الْجَرَّةُ الْحَدِيدُ إِذَا صُبَّ فِيهَا الْمَاءُ. وَكَتَّ النَّبِيدُ
وغيرُهُ كَتًّا وَكَيْتًا؛ ابْتَدَأَ عَلْيَانُهُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ.
وَالْكَتِيْتُ: صَوْتُ الْبَكْرِ، وَهُوَ فَوْقَ الْكَشْيِيشِ. وَكَتَّ الْبَكْرُ يَكْتُ
كَتًّا وَكَيْتًا إِذَا صَاحَ صِيحًا لَيْتًا، وَهُوَ صَوْتُ بَيْنَ الْكَشْيِيشِ
وَالْهَدِيرِ. وَقِيلَ: الْكَتِيْتُ ارْتِفَاعُ الْبَكْرِ عَنِ الْكَشْيِيشِ، وَهُوَ أَوَّلُ
هَدِيرِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا بَلَغَ الذَّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ، فَأَوَّلُهُ
الْكَشْيِيشُ، فَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا، فَهُوَ الْكَتِيْتُ؛ قَالَ اللَّيْثُ: يَكْتُ، ثُمَّ
يَكِشُّ، ثُمَّ يَهْدِرُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. وَالْكَتِيْتُ: صَوْتُ
فِي صَدْرِ الرَّجُلِ يُشْبِهُ صَوْتَ الْبَكَارَةِ، مِنْ شِدَّةِ الْعَيْظِ؛ وَكَتَّ

الرَّجُلُ مِنَ الْعَصَبِ. وَفِي حَدِيثِ وَحْشِيٍّ وَمَقْتَلِ حَمْزَةٍ، وَهُوَ مُكَبَّسٌ: لَهُ كَتَيْتٌ أَيْ هَدِيرٌ وَعَطِيطٌ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ: فَتَكَتَ النَّاسُ عَلَى الْمِيصَاةِ، فَقَالَ: أَحْسِنُوا الْمَلَّةَ، فَكَلَّكُمْ سَيَّرَوِي. التَّكَاتُ: التَّزَاحُمُ مَعَ صَوْتٍ، وَهُوَ مِنَ الْكَتَيْتِ الْهَدِيرِ وَالْعَطِيطِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَشَرَحَهُ، وَالْمَحْفُوظُ تَكَابٌ، بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَقَدْ مَضَى

ذَكَرَهُ.

وَكَتَّ الْقَوْمَ يَكْتُهُمُ كَتًّا: عَدَّاهُمْ وَأَخْصَاهُمْ، وَأَكْتَرُ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي النَّفْيِ، يُقَالُ: أَنَا فِي جَيْشٍ مَا يُكْتُ أَيُّ مَا يُعْلَمُ عَدَّاهُمْ وَلَا يُحْصَى؛ قَالَ:

إِلَّا بِجَيْشٍ، مَا يُكْتُ عَدِيدُهُ،

سُودِ الْجُلُودِ، مِنَ الْجَدِيدِ، غَضَابٍ

وَفِي الْمَثَلِ: لَا تَكْتُهُ أَوْ تَكْتُ النَّجُومَ أَيُّ لَا تُعَدُّهُ وَلَا

تُحْصِيهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَيْشٌ لَا يُكْتُ أَيُّ لَا يُحْصَى، وَلَا يُسْنَهَى أَيُّ

لَا يُحْزَرُ، وَلَا يُنْكَفُ أَيُّ لَا يُقْطَعُ. وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: قَدْ جَاءَ جَيْشٌ

لَا يُكْتُ، وَلَا يُنْكَفُ أَيُّ لَا يُحْصَى، وَلَا يُبْلَغُ آخِرُهُ.

وَالْكَتُّ: الْإِخْصَاءُ.

وَقَعَلَ بِهِ مَا كَتَّهُ أَيُّ مَا سَاءَهُ.

وَرَجُلٌ كَتُّ: قَلِيلُ اللَّحْمِ؛ وَمَرْأَةٌ كَتُّ، بِغَيْرِ هَاءٍ. وَرَجُلٌ كَتَيْتٌ:

بَخِيلٌ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ اللَّحْيَانِيُّ:

تَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ قَتِيٍّ أَنَا

وَأَوْضَعَهُ، خُزَاعِيٌّ كَتَيْتٌ

إِذَا شَرِبَ الْمُرِصَةَ قَالَ: أَوْكِي

عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ، قَدْ رَوَيْتُ

وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ الْكَتَيْتَةُ وَاللُّوْبَةُ وَالْمَعْصُودَةُ وَالصَّوْبِطَةُ؛

وَالْكَتَيْتُ: الرَّجُلُ الْبَخِيلُ السَّيِّءُ الْخُلُقِ الْمُعْتَاطُ؛ وَأُورِدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ

وَنَسَبَهُمَا لِبَعْضِ شُعْرَاءِ هُدَيْلٍ، وَلَمْ يُسَمَّهُ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَكَتَيْتُ الْيَدَيْنِ

أَيُّ بَخِيلٌ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: أَسْلُ ذَلِكَ مِنَ الْكَتَيْتِ الَّذِي هُوَ صَوْتُ عَلْيَانَ

الْقَدْرِ.

وَكَتَّ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ يَكْتُهُ كَتًّا: سَارَّهُ بِهِ، كَقَوْلِكَ: قَرَّ

الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ. وَيُقَالُ: كُنْتُ الْحَدِيثَ وَأَكْتَيْتُهُ، وَقُرَّني

وَأَقْرَنيهِ أَيُّ أَخْبَرْتَنِيهِ كَمَا سَمِعْتَهُ. وَمِثْلُهُ فَرَّني وَأَفَرَّنيهِ،

وَقُدَّنيهِ. وَتَقُولُ: أَقْتَرَهُ مِنِّي يَا فَلَانُ، وَأَقْتَدَهُ، وَآكْتَهُ أَيُّ اسْمَعَهُ

مِنِّي كَمَا سَمِعْتَهُ. التَّهْذِيبُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ فَصِيحٌ، قَالَ لَهُ: مَا

تَصْنَعُ بِي؟ قَالَ: مَا كُنْتُكَ وَعَطَاكَ وَأَوْرَمْتُكَ وَأَرْعَمْتُكَ، بِمَعْنَى

وَاحِدٍ. وَالْكَتَيْتَةُ: صَوْتُ الْخُبَارِيِّ. وَرَجُلٌ كَتَّكَتُ: كَثِيرُ الْكَلَامِ، يُسْرِعُ

الْكَلَامَ وَيُسْبِعُ بَعْضَهُ بَعْضًا.

وَالْكَتَيْتُ وَالْكَتَيْتَةُ: الْمَشْيُ رُوَيْدًا. وَالْكَتَيْتُ وَالْكَتَيْتَةُ:

تَقَارُبُ الْخَطْوِ فِي سُرْعَةٍ، وَإِنَّهُ لَكَتَّكَتُ، وَقَدْ تَكَّتَكَتَ.

والكَنْكَنَةُ في الضحك: دون القَهْقَهَةِ.
وَكَنْكَتَ الرَّجُلُ: ضَحِكَ ضَحِكًا دُونَ؛ قال ثعلب: وهو مثلُ الحَنِينِ.
الأحمر: كَنْكَتَ فلانٌ بالضُّكِّ كَنْكَتَةً، وهو مثلُ الحَنِينِ.
الفراء: الكَنْتَةُ شَرَطُ المالِ وَقَرَمُهُ، وهو زُذالُهُ وفي الحديث
ذَكَرُ كُناتَةٍ، وهي بضم الكاف، وتخفيف التاء الأولى: ناحية من أعراض
المدينة لآل جَعْفَرِ بنِ أَبِي طالبٍ، عليه وعليهم السلام.
@كرت: سَنَتَ كَرِيثٌ، وَحَوَّلُ كَرِيثٌ أي تامُّ العَدَدِ، وكذلك اليَوْمُ
والشَهْرُ.

وَتَكَرَيْتُ: أَرْضِي؛ قال:

لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيادُ دارِها

تَكَرَيْتُ، تَرُقُبُ حَبْها أَنْ يُحْصِدا

قليل ابن جني: تقدير لينا كَمَنْ حَلَّتْ إِيادُ دارِها؛ أي كإيادِ التي

حَلَّتْ ثم قَلَّتْ من بَعْدِ أَنْ حَلَّتْ دارِها، قَدَلَّ حَلَّتْ في

الصلة على حَلَّتْ هذه التي تَصَبَّتْ دارِها؛ وقيل: تَكَرَيْتُ موضع.

@كست: الكُسْتُ: الذي يُتَبَخَّرُ به، لغة في الكُسْطِ وَالْفُسْطِ؛ كلُّ

ذلك عن كراع. وفي حديث عُسَلِ الحَيْضِ: نُبْدَةُ من كُسْتِ أَطْفارٍ؛ هو

الْفُسْطُ الهِنْدِيُّ عَقَّارٌ معروفٌ؛ وفي رواية: كُسْطٍ، بالطاء، وهو هو؛

والكاف والقاف يبدل أحدهما من الآخر.

@كعت: الكَعَيْتُ: البُلْبُلُ، مبني على التصغير، كما تَرَى، والجمع:

كَعْتَانٌ. وقد ورد في الحديث ذَكَرُ الكَعَيْتِ، قال ابن الأثير: هو

عُصْفُورٌ، وأهل المدينة يسمونه التُّعْرَ، وقيل: هو البُلْبُلُ. وأبو مُكْعَيْتٍ،

على مثال مُلْجَمٍ: شاعرٌ معروفٌ؛ قال ابن سيده: ولا أعرف له فعلاً.

أبو زيد: رجل كَعَعْتُ وامرأة كَعَعْتُهُ، وهما القصيران؛ ورأيت في حواشي

بعض نسخ الصحاح الموثوق بها: والكَعَعْتُهُ طَبَقُ القارِوَرَةِ.

@كفت: الكَفْتُ: صَرَفُكَ الشَّيْءَ عن وَجْهه.

كَفْتَهُ يَكْفِيْتُهُ كَفْنًا فَانْكَفَتْ أي رَجَعَ راجعاً. وكَفْتَهُ عن

وَجْهه أي صَرَفَهُ. وفي حديث عبد الله بن عمر: صلاةُ الأَوابين ما بين

أَنْ يَنْكَفِتَ أَهْلُ المَعْرَبِ إلى أَنْ يَنْتَوِبَ أَهْلُ العُشْرَاءِ أي

يَنْصَرِفُوا إلى مَنازِلِهِمْ. وَكَفَّتْ يَكْفِيْتُ كَفْتًا وَكَفْتَانًا وَكَفَاتًا:

أَسْرَعَ في العَدُوِّ والطيرانِ وَتَقَبَّضَ فيه. والكَفْتَانُ من العَدُوِّ

والطيرانِ: كالحَيْدانِ في شِدَّةِ. وقرسُ كَفْتُ: سريعٌ؛ وقرسُ كَفَيْتُ

وقبيصٌ؛ وَعَدُوُّ كَفَيْتُ أي سَرِيعٌ؛ قال رؤبة:

تَكَادُ أَيْدِيها تَهاوِي في الزَّهْقِ،

من كَفَيْتَها شَدًّا، كإِصْرَامِ الحَرَقِ

قال الأزهري: والكَفْتُ في عَدُوِّ ذي الحافرِ سُرْعَةُ قَبْضِ اليَدِ.

الجوهرى: الكَفْتُ السُّوقُ الشَّدِيدِ. ورجل كَفْتُ وَكَفَيْتُ: سريعٌ خفيفٌ

دَقِيقٌ، مثلُ كَمَشٍ وَكَمِيشٍ. وَعَدُوُّ كَفَيْتُ وَكَفَاتُ: سريعٌ. ومَرٌّ

كَفَيْتُ وَكَفَاتُ: سَرِيعٌ؛ قال زهير:

مَرًّا كِفَاتًا، إِذا ما المَاءُ أَشْهَلْها،

حتى إذا صُرِبَتْ بالسَّوْطِ تَبْتَرُكَ
وكافته: سابقه.

والكفيث: صاحب الذي يكافئك أي يسابقك. والكفيث: القوث
من العيش؛ وقيل: ما يُقِيمُ العَيْشَ. والكفيث: القُوَّةُ على
النكاح. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: حُبَّ إِلَيَّ
النِّسَاءُ وَالطَّيِّبُ، وَرُزِقْتُ الكَفَيْتَ أَي مَا أَكْفَتْ بِهِ مَعِيشتِي أَي
أَصْمُهَا وَأَصْلِحُهَا؛ وقيل في تفسير رُزِقْتُ الكَفَيْتَ أَي القُوَّةُ على
الجماع؛ وقال بعضهم في قوله رُزِقْتُ الكَفَيْتَ: إنها قَدْرٌ أنزلت له
من السماء، فأكل منها وقوي على الجماع، كما يروى في الحديث الآخر
الذي يروى أنه قال: أتاني جبريلُ بقَدْرٍ يقال لها الكَفَيْتُ، فَوَجَدْتُ
قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الجماع.

والكفيث، بالكيسر: القَدْرُ الصغيرة، على ما سنذكره في هذا الفصل؛ ومنه
حديث جابر: أُعْطِيَ رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، الكَفَيْتَ؛ قيل
للحسن: وما الكَفَيْتُ؟ قال: البِضَاعُ. الأصمعي: إنه ليكفئني عن
حاجتي ويغفئني عنها أي يحسني عنها. وكفت الشيء يكفته
كفتاً، وكفته: صمته وقبضه؛ قال أبو ذؤيب:

أَتَوْهَا بِرِيحٍ جَاوَلَتْهُ، فَأَصْبَحَتْ
تُكْفَتْ قَدْ حَلَّتْ، وَسَاعَ شَرَابُهَا
ويقال: كفته الله أي قبضه الله.

والكفات: الموضع الذي يصم فيه الشيء ويُقبض. وفي التنزيل
العزير: أَلَمْ تَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا. قال ابن سيده:
هذا قول أهل اللغة، قال: وعندي أن الكفات هنا مصدر من كفت إذا
صمَّ وقبض، وأنَّ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا مُنْتَصَبٌ به أي ذات كفاتٍ
للأحياء والأموات. وكفات الأرض: ظهرها للأحياء، وبطنها
للأموات، ومنه قولهم للمنازل: كفات الأحياء، وللمقابر: كفات
الأموات. التهذيب: يريد تكفيهم أحياءً على ظهرها في دورهم
ومنازلهم، وتكفيهم أمواتاً في بطنها أي تحفظهم وتخزهم، وتصب
أحياءً وأمواتاً يوقوع الكفات عليه، كأنك قلت: ألم نجعل الأرض
كفات أحياءٍ وأمواتٍ؟ فإذا تَوَنَّتْ، نَصَبَتْ. وفي الحديث: يقول
الله، عز وجل، للكُرامِ الكَاتِبِينَ: إِذَا مَرَضَ عَبْدِي فَأَكْتُبُوا لَهُ مِنْ
مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ، حَتَّى أَعَافِيَهُ أَوْ أَكْفِتَهُ أَي أَصْمِّهِ
إِلَى القبر؛ ومنه الحديث الآخر: حَتَّى أَطْلِقَهُ مِنْ وَثَاقِي، أَوْ أَكْفِتَهُ
إِلَيَّ. وفي حديث الشعبي: أنه كان بظهر الكوفة فالتفت إلى
بيوتها، فقال: هذه كفات الأحياء، ثم التفت إلى القفيرة، فقال:
وهذه كفات الأموات؛ يريد تأويل قوله، عز وجل: أَلَمْ تَجْعَلِ الأَرْضَ
كِفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا.

وبقيع العرقد يسمى: كفته، لأنه يُدَقَّنُ فيه، فيقبض
ويصم.

وكافيت: غار كان في جبل يَأْوِي إليه اللصوص، يكفئون فيه

المتاع أَي يَضُمُّونه، عن ثعلب، صفةٌ غالبية. وقال: جاءَ رجالٌ إلى إبراهيم بن المهاجرِ العَرَبِيِّ، فقالوا: إِننا نَشْكُو إِلَيْكَ كَافِتًا؛ يَعْنُونَ هَذَا الْغَائِبَ.

وَكَفَّتِ الشَّيْءَ أَكْفَيْتُهُ كَفْتًا إِذَا صَمَمْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ. وفي الحديث: نُهِينَا أَنْ تَكْفِتَ الثِّيَابَ فِي الصَّلَاةِ أَي تَصُمَّهَا وَتَجْمَعَهَا من الانتشار، يريد جمع الثوب باليدين، عند الركوع والسجود. وهذا جرابٌ كَفَيْتُ إِذَا كَانَ لَا يُصَيِّعُ شَيْئًا مِمَّا يُجْعَلُ فِيهِ؛ وَجِرَابٌ كَفْتُ، مثله.

وَتَكَفَّتْ ثُوبِي إِذَا تَشَمَّرَ وَقَلَصَ. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أَنه قَالَ: اكْفُوا صِيَابَكُمْ، فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ حَظْفَةً؛ قَالَ أَبُو عبيد: يَعْنِي صُمُوهُمْ إِلَيْكُمْ، وَاحْبِسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ؛ يَرِيدُ عِنْدَ انْتِشَارِ الظلام.

وَكَفَّتِ الدَّرْعَ بِالسَّيْفِ يَكْفِيئُهَا، وَكَفَّتْهَا: عَلَّقَهَا بِهِ، فَصَمَمَهَا إِلَيْهِ؛ قَالَ زهير:

حَدِيَاءٌ يَكْفِيئُهَا نِجَادٌ مُهَيَّبٌ

وكل شيء صَمَمْتَهُ إِلَيْكَ، فَقَدْ كَفَّتَهُ؛ قَالَ زهير:

وَمُقَاضَاةٌ، كَالْتَهْيِ تَسْجُحِ الصَّبَا،

بَيِّضَاءٌ، كَفَّتْ فَيُضَلُّهَا بِمُهَيَّبٍ

يُصِفُ دِرْعًا عَلِقَ لَابِسُهَا، بِالسَّيْفِ، فُضُولَ أَسَافِلِهَا، فَصَمَمَهَا إِلَيْهِ؛ وَشَدَّدَهُ لِلْمِبَالِغَةِ.

قال الأزهري: الْمُكْفِتُ الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعًا طَوِيلَةً، فَيَصُمُّ دَيْلَهَا بِمَعَالِيقِ إِلَى عُرَى فِي وَسْطِهَا، لِتَشَمَّرَ عَنْ لَابِسِهَا. وَالْمُكْفِتُ: الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ، بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ.

وَالْكَفْتُ: تَقَلُّبُ الشَّيْءِ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَبَطْنًا لظَهْرٍ.

وَانْكَفَّتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ: انْقَلَبُوا.

وَالْكَفْتُ: الْمَوْتُ؛ يُقَالُ: وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ شَدِيدٍ أَي مَوْتٌ.

وَالْكَفْتُ، بِالْكَسْرِ: الْقَدْرُ الصَّغِيرَةُ. أَبُو الْهَيْثَمِ فِي الْأَمْثَالِ لِأَبِي

عبيد، قَالَ أَبُو عبيدَةَ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فَيَمْنُ يَظْلِمُ إِنْسَانًا وَيُحَمِّلُهُ مَكْرُوهًا

ثُمَّ يَزِيدُهُ: كَفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ أَي بَلِيَّةٍ إِلَى جَنِيهَا أُخْرَى؛

قَالَ: وَالْكَفْتُ فِي الْأَصْلِ هِيَ الْقَدْرُ الصَّغِيرَةُ، وَالْوَثِيَّةُ هِيَ الْكَبِيرَةُ

مِنَ الْقُدُورِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رَوَاهُ كَفْتُ، بِكَسْرِ الْكَافِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ

كَفْتُ، بِفَتْحِ الْكَافِ، لِلْقَدْرِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهُمَا لَغَتَانِ، كَفْتُ

وَكَفْتُ. وَالْكَفِيْتُ: فَرَسٌ حَسَّانٌ بِنِ قَتَادَةَ.

@كَلْتٌ: كَلَّتِ الشَّيْءَ كَلْتًا: جَمَعَهُ، كَكَلَّدَهُ. وَامْرَأَةٌ كَلُوتٌ:

جَمُوعٌ.

وَالْكَلِيْتُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُسَدُّ بِهِ وَجَاهُ الصَّيِّعِ، ثُمَّ يُحْفَرُ عَنْهَا؛

وَقِيلَ: هُوَ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ كَالْبِرْطِيلِ، يُسْتَرُّ بِهِ وَجَاهُ الصَّيِّعِ

كَالْكَلِيَّتِ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَصَاحِبٍ، صَاحِبْتُهُ، زَمَيْتِ،

مُنْصَلِتٍ بِالْقَوْمِ كَالْكَلِيْتِ
 وَالْكَلْتَةُ: النَّصِيْبُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ.
 الثَّلْبِيُّ: فَرَسٌ فُلْتُ كَلْتُ، وَقُلْتُ كَلْتُ إِذَا كَانَ سَرِيْعًا. وَفِي
 نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: إِنَّهُ لَكَلْتَةٌ فَلْتَةٌ كَفْتَةٌ أَيْ يَنْبُ جَمِيْعًا، فَلَا
 يُسْتَمَكَّنُ مِنْهُ لِاجْتِمَاعِ وَنَبِهِ. الْفَرَاءُ: يُقَالُ خُذْ هَذَا الْإِنَاءَ
 فَاقْمَعْهُ فِي فَمِهِ، ثُمَّ أَكَلْتُهُ فِي فَمِي، فَإِنَّهُ يَكْتَلْتُهُ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ وَصَفَ
 رَجُلًا يَشْرَبُ النَّبِيْدَ يَكَلْتُهُ كَلْتًا وَيَكْتَلْتُهُ.
 وَالكَالِيْتُ: الصَّابُ.
 وَالْمُكْتَلِيْتُ: الشَّارِبُ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: أَحَدْتُ قَدْحًا مِنْ لَبَنٍ فَكَلْتُهُ فِي آخِرِ
 أَبُو مِخْجَنٍ وَغَيْرِهِ: صَلْتُ الْفَرَسِيَّ وَكَلْتُهُ إِذَا رَكَصْتَهُ؛ قَالَ:
 وَصَبَبْتُهُ مَثَلُهُ. وَرَجُلٌ مِصْلَتٌ مِكَلْتٌ إِذَا كَانَ مَاضِيًّا فِي الْأُمُورِ. قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ: كَلْتًا لَا تُمَالُ
 لِأَنَّ الْفَهَا أَلْفٌ تَنْثِيَّةٌ، كَأَلْفٍ غَلَامًا وَذَوًّا؛ قَالَ: وَوَاحِدٌ كَلْتًا كَلْتًا، ثُمَّ
 قَالَ: وَمَنْ وَقَفَ عَلَى كَلْتًا، بِالْإِمَالَةِ، قَالَ: كَلْتِي، اسْمٌ وَاحِدٌ عُبِّرَ بِهِ
 عَنِ التَّنْثِيَّةِ، بِمَنْزِلَةِ شِعْرَى وَذِكْرَى؛ وَقَالَ أَيْضًا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ابْنُ
 السَّكَيْتِ: رَجُلٌ وَكَلِيَّةٌ تُكَلَّةُ إِذَا كَانَ عَاجِزًا يَكَلُّ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ،
 وَيَكَلُّ عَلَيْهِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالتَّاءُ فِي تُكَلَّةٍ أَصْلُهَا الْوَاوُ، قَلْبَتِ تَاءُ؛
 وَكَذَلِكَ التُّكْلَانُ أَصْلُهُ وَكُلَانٌ.

@ كَمِتٌ: الْكُمَيْتُ: لَوْ لَيْسَ بِأَشَقَرٍ وَلَا أَدْهَمَ؛ وَكَذَلِكَ الْكُمَيْتُ: مِنْ
 أَسْمَاءِ الْخَمْرِ فِيهَا حُمْرَةٌ وَسَوَادٌ، وَالْمَصْدَرُ الْكُمَيْتَةُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكُمَيْتَةُ
 لَوْ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ، يَكُونُ فِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا. وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ: الْكُمَيْتَةُ كُمَيْتَانُ: كُمَيْتَةٌ صُفْرَةٌ، وَكُمَيْتَةٌ حُمْرَةٌ.
 وَقَدْ كُمِتَ كُمْتًا وَكُمَيْتَةً وَكُمَاتَةً، وَكُمَاتٌ. وَالْكُمَيْتُ مِنَ الْخَيْلِ،
 يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمَوْثِقُ، وَلَوْ نُهِ الْكُمَيْتَةُ، وَهِيَ حُمْرَةٌ
 يَدْخُلُهَا قُتُوؤٌ؛ تَقُولُ مِنْهُ: أَكَمِتُ الْفَرَسَ أَكْمِتَانًا، وَأَكْمَاتٍ
 أَكْمِيْتَانًا، مِثْلَهُ، وَفَرَسٌ كُمَيْتٌ، وَبَعِيرٌ كُمَيْتٌ؛ وَكَذَلِكَ الْأَشْيُ بغير هَاءٍ؛ قَالَ
 الْكَلْحَبِيُّ:

كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلِيفَةٌ، وَلَكِنْ
 كَلَوْنَ الصَّرْفِ، عُلَّ بِهِ الْأَدِيمُ
 يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ، لَا يُخْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ. قَالَ ثَعْلَبٌ:
 يَقُولُ هَذِهِ الْفَرَسُ بَيْنُ أَنَّهَا إِلَى الْحُمْرَةِ لَا إِلَى السَّوَادِ. قَالَ
 سَيَّبُوهُ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنِ كُمَيْتٍ، فَقَالَ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ جُمَيْلٍ، يَعْنِي الَّذِي هُوَ
 الْبُلْبُلُ، وَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا سَوَادٌ، وَلَمْ تَخْلُصْ، وَإِنَّمَا
 حَقَرُوهَا لِأَنَّهَا بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَلَمْ تَخْلُصْ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا فَيُقَالُ لَهُ
 أَسْوَدٌ أَوْ أَحْمَرٌ، فَارَادُوا بِالتَّصْغِيرِ أَنَّهُ مِنْهُمَا قَرِيبٌ، وَإِنَّمَا هَذَا
 كَقَوْلِكَ: هُوَ دُوَيْنٌ ذَاكَ، أَنْتَهَى كَلَامَ سَيَّبُوهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ
 الْمَوَاتُ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:
 يَطْلَانِ، النَّهَارَ، بِرَأْسِ قَفِّ

كَمَيْتِ اللَّوْنِ، ذِي فَلَكٍ رَفِيعِ
قَالَ: واستعمله أبو حنيفة في التَّينِ، فقال في صفة بعض التَّينِ: هو
أَكْبَرُ تَيْنٍ رَأَى النَّاسُ أَحْمَرَ كَمَيْتٍ، وَالْجَمْعُ كَمَيْتٌ، كَسَّرُوهُ عَلَى
مُكَبَّرِهِ الْمُتَوَهَّمِ، وَإِنْ لَمْ يُلْقَظْ بِهِ، لَأَنَّ الْمُلوَّنةَ يَغْلِبُ
عَلَيْهَا هَذَا الْبِنَاءُ الْأَحْمَرُ وَالْأَشْقَرُ؛ قَالَ طَفَيْلٌ:
وَكَمَيْتًا مَدْمَاءَةً، كَأَنَّ مُتَوَاتِرًا

جَرَى قَوْقَهَا، وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنَ مُدْهَبِ
قَالَ أَبُو عبيدة: فَزُقُ مَا بَيْنَ الْكَمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ فِي الْخَيْلِ
بِالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ، فَإِنْ كَانَا أَحْمَرَيْنِ، فَهُوَ أَشْقَرٌ، وَإِنْ كَانَا أَسْوَدَيْنِ،
فَهُوَ كَمَيْتٌ، قَالَ: وَالْوَرْدُ بَيْنَهُمَا؛ وَالْكَمَيْتُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى سِوَاءِ.
يُقَالُ مُهْرَةٌ كَمَيْتٌ؛ جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ مُصْعَرًا، كَمَا تَرَى. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
فِي الْوَانِ الْإِبِلِ: بَعِيرٌ أَحْمَرٌ إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءًا، فَإِنْ
خَالَطَ حُمْرَتَهُ فُنُوءٌ، فَهُوَ كَمَيْتٌ، وَنَاقَةٌ كَمَيْتٌ؛ فَإِنْ اشْتَدَّتْ
الْكُمْتَةُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سِوَادٌ، فَتِلْكَ الرُّمَكَةُ؛ وَبَعِيرٌ أَرْمَكٌ، فَإِنْ كَانَ
شَدِيدَ الْحُمْرَةِ يَخْلِطُ حُمْرَتَهُ سِوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ، فَتِلْكَ الْكَلْفَةُ؛ وَهُوَ
أَكْلَفٌ، وَنَاقَةٌ كَلْفَاءُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْكَمَيْتُ أَقْوَى الْخَيْلِ،
وَأَشَدُّهَا حَوَافِرًا؛ وَقَوْلُهُ:

فَلَوْ تَرَى فِيهِنَّ سَيْرَ الْعِنَقِ،
بَيْنَ كَمَاتِيٍّ وَحَوْ بُلُقِ

جَمَعَهُ عَلَى كَمْتَاءٍ، وَإِنْ لَمْ يُلْقَظْ بِهِ، بَعْدَ أَنْ جَعَلَهُ اسْمًا كَصَحْرَاءِ.
وَالْكَمَيْتُ: فَرَسُ الْمُعْجَبِ بْنِ سُفْيَانَ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَالْكَمَيْتُ: مِنْ
أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، لَمَّا فِيهَا مِنْ سِوَادٍ وَحُمْرَةٍ؛ وَفِي الْمَحْكَمِ: الْكَمَيْتُ الْخَمْرُ
الَّتِي فِيهَا سِوَادٌ وَحُمْرَةٌ، وَالْمُصَدَّرُ: الْكُمْتَةُ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ اسْمُ
لِهَا كَالْعَلَمِ، يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا غَلَبَةَ الْاسْمِ الْعَلَمِ، وَإِنْ
كَانَ فِي أَصْلِهِ صِفَةٌ، وَقَدْ كُمْتَتْ: صُيِّرَتْ بِالصَّنْعَةِ كُمَيْتًا؛ قَالَ
كثير عزة:

إِذَا مَا لَوَى صِنْعُ بِهِ عَرَبِيَّةً،

كَلَوْنَ الدَّهَانِ، وَرَدَّةً لَمْ تُكَمَّتْ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَيُقَالُ تَمْرَةٌ كَمَيْتٌ فِي لَوْنِهَا، وَهِيَ مِنْ أَصْلِ
التُّمْرَانِ لِحَاءً، وَأَطْيَبُهَا مَمَّصَعَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ
(* قَوْلُهُ «قَالَ الشَّاعِرُ»

هُوَ الْإِسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ: «وَكَانَتْ إِذَا مَا قَرَّبَ الزَّادُ
مَوْلِعًا» وَمَعْنَى لَمْ تُوسَفْ: لَمْ تَقْشَرْ.:

بِكُلِّ كَمَيْتٍ جَلْدَةٌ لَمْ تُوسَفِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَمَيْتُ الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ.
وَالْكَمَيْتُ بِنُّ مَعْرُوفٍ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.

@ كُنِبْتُ:

(* قَوْلُهُ «كُنِبْتُ» أَثْبَتَهَا بِالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ مِنَ فَوْقِ، وَلَا أَصْلَ لَهَا بَلْ
هِيَ بِالمَثَلَةِ فِي رِبَاعِي الْمَحْكَمِ وَالمَجْدِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالتَّهْذِيبِ. وَلَمْ يَذْكَرْ هُنَا مَادَةً

ك ن ت وذكرها في ك و ن مخالفاً للجماعة.): ابن دريد: رجل كُنْبْتُ
وكنابِتٌ: مُنْقَبِضٌ بِخَيْلٍ.
قال: وَبِكُنْبِتِ الرَّجُلِ إِذَا تَقَبَّضَ.
ورجل كُنْبْتُ: وهو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.
@كنعت: الكنْعْتُ: صَرَبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ، كَالْكَنْعَدِ، وَأُرَى تَأَهُ
بِدَلًا.

@كوت: الكُوتِيُّ: القصير.
@كيت: التَّكْيِيتُ: تَيْسِيرُ الْجَهَّازِ.
وَكَيْتُ الْجَهَّازِ: بَسْرُهُ. وتقول: كَيْتُ جِهَارِكَ؛ قال:
كَيْتُ جِهَارِكَ، إِمَّا كُنْتُ مُرْتَجِلًا،
إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَدْوَادِكَ السَّبْعَا
وكان من الأمر كَيْتٌ وَكَيْتٌ، وَإِنْ شئتُ كَسرتُ التَّاءَ، وهي كناية عن
القِصَّةِ أو الأُحْدُوثِ؛ حكاها سيبويه. قال إليث: تقول العرب كَانٌ مِنْ
الأمر كَيْتٌ وَكَيْتٌ، قال: وهذه التَّاءُ في الأصلِ هاءٌ، مثل دَيْتٌ، وأصلها
كَيْهٌ وَدَيْهٌ، بالتشديد، فصارت تاءً في الوصل. وفي الحديث: بئسما
لأجدكم أن يقول: تَسِيْتُ أَيْهَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ قال ابن الأثير: هي كناية عن
الأمر، نحو كذا وكذا. وفي النوادر: كَيْتُ الْوِكَاءِ تَكْيِيتًا وَحِشَاهُ،
بمعنى واحد.

@كبث: الأصمعي: البربرُ ثمر الأراك، فالعَصُ مِنْهُ الْمَرْدُ،
والتَّضْيِجُ الْكِبَاثُ. قال ابن سيده: الْكِبَاثُ، بِالْفَتْحِ: نَضِيجُ ثَمَرِ الْأَرَاكِ؛ وَقِيلَ:
هُوَ مَا لَمْ يَنْصَجْ مِنْهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ حَمَلُهُ إِذَا كَانَ مُتَقَرِّفًا، وَاحِدَتُهُ:
كِبَاثَةٌ؛ قِيلَ:

يُحَرِّكُ رَأْسًا كَالْكِبَاثَةِ، وَائْتِاقًا
بِوَرْدِ قَلَاةٍ، عَلَّسَتْ وَرَدَ مِنْهَلٍ
الجوهري: ما لم يَنْصَجْ مِنْ الْكِبَاثِ، فَهُوَ بَرِيْرٌ. وفي حديث جابر: كُنَّا
تَجْتَنِي الْكِبَاثَ، هُوَ النَّضِيجُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ. قال أبو حنيفة:
الْكِبَاثُ فَوْيَقَ حَبِّ الْكُسْبِرَةِ فِي الْمِقْدَارِ، وَهُوَ يَمَلَأُ مَعَ ذَلِكَ كَفِّي
الرَّجُلِ، وَإِذَا التَّقْمَةُ الْبَعِيرُ قَصَلَتْ عَنْ لُقْمَتِهِ.
وَكَيْتُ اللَّحْمِ، بِالْكَسْرِ، أَي تَغْيِيرٌ وَأَرْوَحٌ؛ وَأَنْشَدَ:
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِثًا، قَدْ كَيْتَا
أَبُو عَمْرٍو: الْكَبِيْتُ اللَّحْمِ قَدْ عَمِرَ. وَقَدْ كَبَيْتُهُ، فَهُوَ مَكْبُوثٌ،
وَكَبَيْتُ؛ وَأَنْشَدَ:

أَصْبَحَ عَمَّارٌ تَشْبِيطًا أَيْثًا،
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِثًا، قَدْ كَيْتَا
وَكَيْتُ: مَوْضِعٌ، رَعَمُوا.
@كثث: كَثَّ الشَّيْءُ

(* قوله «كث الشيء إلخ» من باب ضرب كما ضبط في المحكم
ومن باب تعب لغة صرح بهما في المصباح. ومقتضى القاموس أنه يضم عين
المضارع، وسكت عليه الشارح لكنه مخالف لما صرح به غيره.) كَثَاثَةٌ: أَي

كَنْفًا. وَكَنْتِ الْمَلْحِيَةَ تَكَّتْ كَنْتًا، وَكُنْتُةً، وَكُنْتُةً، وَلَحِيَةً كَنْتَةً
وَكَتَّاءً: كَثُرَتْ أَصُولُهَا، وَكُنْتُفْتُ، وَقَصُرَتْ، وَجَعُدْتُ، فَلَمْ
تَبْسِطْ، وَالْجَمْعُ: كِنَاثٌ.

وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: أنه كان كَتَّ اللحية؛ أراد كَثْرَةَ
أصولها وشعرها، وأنها ليست بدقيقة، ولا طويلة، وفيها كَنَافَةٌ. واستعمل
ثعلبُ بنُ عَبِيدِ الْعَدَوِيِّ الْكَنْتَ في النخل، فقال:

سَنَّتْ كَنْتَهُ الْأَوْبَارُ، لَا الْفُرَّ تَنْقِي،

وَالدَّيْبُ تَحْسَى، وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمَقْصِي

عَنَى بِالْأَوْبَارِ لِيَقَهَا، وَإِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ، أَنَّهُ شَبَّهَهَا بِالْإِبِلِ.

وَرَجُلٌ كَنْتٌ، وَالْجَمْعُ: كِنَاثٌ. وَأَكْبَتْ كَكَتَّتْ. وَقَدْ تَكُونُ الْكِنَاثَةُ فِي غَيْرِ

اللحية من منابت الشعر، إلا أن أكثر استعمالهم إياه في اللحية.

وَأَمْرَأَةٌ كَنْتَاءٌ وَكَنْتَةٌ إِذَا كَانَ شَعْرُهَا كَنْتًا. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَحِيَةٌ

كَنْتَةٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ الْجُمَّةُ، وَالْجَمْعُ: كِنَاثٌ؛ وَأَنشَدَ عَنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَيْنَ عَمِّهِ:

بَحَيْثُ نَاصَى اللَّمَمِ الْكِنَاثَا،

مَوْزُ الْكَنْبِيبِ، فَجَرَى وَحَاتَا

يعني باللمم الكناث: النبات. وأراد بحات: حثا، فقلب.

وقومٌ كُنْتُ، بِالضَّمِّ: مِثْلُ قَوْلِكَ رَجُلٌ صُدُقٌ لِلْقَاءِ، وَقَوْمٌ صُدُقٌ. اللَّيْثُ:

الْكَتُّ وَالْأَكْتُ: تَعْنِي كَيْثَ اللَّحِيَةِ، وَمَصْدَرُهُ: الْكُنُوتَةُ.

أَبُو خَيْرَةَ: رَجُلٌ أَكْتُ، وَلَحِيَةٌ كَنْتَاءٌ بَيِّنَةُ الْكَنْتِ، وَالْفِعْلُ: كَنَّ

يَكْتُ كُنُوتَةً.

وَالْكَنْكَتُ، وَالْكَنْكَتُ، مِثْلُ الْأَثَلِ وَالْإِثْلِبِ: دُقَاقُ التُّرَابِ،

وَفُتَاتُ الْحِجَارَةِ؛ وَقِيلَ: التُّرَابُ مَعَ الْحِجْرِ؛ وَقِيلَ: التُّرَابُ عَامَّةً.

وَالْكَنْكَتُ: الْحِجَارَةُ. وَقَالُوا: بَفِيهِ الْكَنْكَتُ وَالْكَنْكَتُ، كَقَوْلِكَ: بَفِيهِ

التُّرَابُ وَالْحِجْرُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: الْكَنْكَتُ لَهُ وَالْكَنْكَتُ، قَالَ: فَنَصَبَ،

كَانَهُ دَعَاءً، يَعْنِي أَنَّهُمْ نَصَبُوهُ تَصَبَّ الْمَصَادِرِ الْمَدْعُوعُ بِهَا، شَبَّهُوهُ

بِالْمَصْدَرِ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا. أَبُو خَيْرَةَ: مِنْ أَسْمَاءِ التُّرَابِ الْكَنْكَتُ، وَهُوَ

التُّرَابُ نَفْسُهُ، وَالْوَّاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَيُقَالُ: الْكَنْكَاتُ. اللَّيْثُ: الْحِصْحِصُ

وَالْكَنْكَتُ، كِلَاهِمَا: الْحِجَارَةُ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

مَلَأْتُ أَفْوَاهَ الْكِلَابِ اللَّهْتِ،

مِنْ جَنْدَلِ الْقُفِّ، وَتُرِبِ الْكَنْكَتِ

وفي الحديث: أنه مرَّ بعبد الله بن أبي، فقال: بَدَّهْبُ مُحَمَّدٍ

إِلَى مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ بِلَادِهِ، فَأَمَّا مَنْ لَمْ يُخْرِجْهُ، وَكَانَ قُدُومُهُ كَنْتَ

مُنْخَرِهِ، فَلَا يَغْشَاهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيُّ كَانَ قُدُومُهُ عَلَى رَعْمِ

أَنْفِهِ، يَعْنِي نَفْسَهُ، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْكَنْكَتِ التُّرَابِ. وفي حديث حنين: قال

أَبُو سَفْيَانَ عِنْدَ الْجَوْلَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: عَلَّيْتُ وَاللَّهِ هَوَازُنُ،

فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ: بَفِيكَ الْكَنْكَتُ، هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ،

دُقَاقُ الْحَصَّةِ وَالتُّرَابِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ: وَلِلْعَاهِرِ الْكَنْكَتُ. قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَدْ مَرَّ بِمَسَامِعِي وَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدِي.

والكثائن: الأرض الكثيرة التراب.
التهديب، ابن شميل: الرزيع والكاث واحد، وهو ما يثبت مما
يتأثر من الحصيد، فيثبت عاماً قابلاً. وقال الأزهري: لا أعرف
الكاث.

@ كحث: الأزهري عن الليث: كحث له من المال كحثاً: إذا عرّف له
منه عرّفه بيده.

@ كرت: كرته الأمر يكرهه ويكرهه كرتاً، وأكثره: ساءه
واشدد عليه، وبلغ منه المشقة، قال الأصمعي: ولا يقال كرتّه،
وإنما يقال أكثرته، على أن روبة قد قال:

وقد تجلى الكرت الكوارث
وفي حديث علي: في سكرة ملهنة، وعمرة كارثة؛ أي شديدة
شاقة، من كرته العم أي بلغ منه المشقة.

ويقال: ما أكثر له أي ما أبالي به. وفي حديث قيس: لم
يحلنا سدى من بعد عيسى، واكثرت. يقال: ما أكثر به أي ما أبالي،
ولا يستعمل إلا في النفي، وقد جاء ههنا في الاثبات، وهو شاذ.
واكثر له: حزن.

وامرأة كريت كارت، وكل ما أثقل، فقد كرتك. الليث:
يقال ما أكثرني هذا الأمر أي ما بلغ مني مشقة، والفعل
المجاز: كرتته، وقد اكثرت هو أكثرنا، وهذا فعل لازم. الأصمعي:
كرتني الأمر وقرتني: إذا عمه وأثقله، والكريثاء:
صرب من البسر يوصف به ويضاف؛ عن أبي الحسن الأحمش. التهذيب: يقال
بسر قريثاء وكريثاء لصرب من التمر معروف.

والكرات: بقلة؛ قال ابن سيده: الكرات والكرات، الأخيرة عن
كراع: صرب من النبات ممتد، أهدب، إذا ترك حرج من
وسيطه طاقه فطارث؛ قال ذو الرمة يصف فراخ النعام:

كان أعناقها كرات سائقة،
طارث لفائفها، أو هيسر سلب

وقال أبو حنيفة: من العشب الكرات، تطول قصبته الوسطة، حتى
تكون أطول من الرجل. التهذيب: الكرات بقلة. والكرات، بفتح
الكاف وتخفيف الراء: بقلة أخرى، الواحدة كراته؛ قال أبو ذرّة
الهدلي:

إن حبيب بن اليمان قد تشب

في حصيد من الكرات، والكنب

قال: الكرات والكنب شجرتان.

إن يتسبب، ينسب إلى عرق ورب،

أهل خزومات، وشجاج صخب،

وعازب أفلح، فوه كالخرب

أراد بالعاذب: مالا عذب عن أهله. أفلح: اصقرت أسنائه
من الهرم. ابن سيده: الكرات صرب من النبات، واحده كراته، وبه

سُمِّيَ الرَّجُلُ كَرَاثَةً. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكَرَاثُ شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ، لَهَا خِطْرَةٌ نَاعِمَةٌ لَيْتَةٌ، إِذَا فِدَعَتْ هُرَيْقَتْ لَبَنًا، وَالنَّاسُ يَسْتَمْشُونَ بِلَبْنِهَا، قَالَ: وَيُؤْتَى بِالْمَجْدُومِ حَتَّى يُتَوَسَّطَ بِهِ مَنِيْتُ الْكَرَاثِ، فَيَقِيمُ فِيهِ، وَيُخْلَطُ لَهُ بِطَعَامِهِ وَشِرَابِهِ، فَلَا يَلْتِيْتُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْ جُذَامِهِ، وَتَذْهَبَ قُوَّتُهُ، يَعْنِي قُوَّةَ الْجُدَامِ. قَالَ: وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: لَا أَعْرِفُهُ يَنْبِتُ إِلَّا بِذِي كَشَاءٍ؛ قَالَ: وَيَزْعَمُونَ أَنَّ جَنِيَّةً قَالَتْ مَنْ أَرَادَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلِيهِ نَبَاتِ الْبُرْقَةِ مِنْ ذَاتِ كَشَاءٍ. وَالْكَرَاثُ: مَوْضِعٌ.

@ كَرَنْتَ: تَكَرَّنتَ عَلَيْنَا: تَكَبَّرْتَ
(* قوله «تكرنت علينا إلخ» أثبتها في

المحكم وأهملها المجد.)

@ كَشَيْتَ: الْكَشَوْتُ، وَالْأَكْشَوْتُ، وَالْكَشَيْوْتُ: كُلُّ ذَلِكَ نَبَاتٌ مُجْتَبِئٌ مَقْطُوعٌ الْأَصْلُ، وَقِيلَ: لَا أَسْلُ لَهْ، وَهُوَ أَصْفَرٌ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ الشُّوْكِ وَغَيْرِهِ، وَيُجَعَلُ فِيهِ النَّيْذُ سَوَادِيَّةً، يَقُولُونَ: كَشَيْوْنَا. الْجَوْهَرِيُّ: الْكَشَوْتُ نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصْرَبَ بِعَرْقٍ فِي الْأَرْضِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

هُوَ الْكَشَوْتُ، فَلَا أَسْلُ، وَلَا وَرَقٌ،

وَلَا تَسِيمٌ، وَلَا ظِلٌّ، وَلَا تَمْرٌ

ابن الأعرابي: الْكَشَوْنَا الْقَعْدُ، وَهُوَ الرُّخْمُوكُ؛ قَالَ ابْنُ

الأعرابي: جَاءَ عَلَى قَعُولَاءٍ مَمْدُودًا، جَلُولَاءٌ وَخَرُورَاءٌ، وَهَمَّا بَلْدَانٌ؛

وَكَشَوْنَا يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْكَشَوْتُ؛ قَالَ: وَبَرَزَ قَطُونًا، قَالَ: وَالْمَدُّ فِيهَا

أَكْثَرُ، وَقَدْ يَقْصِرَانِ، وَفَتِحَ الْكَافُ مِنْ كَشَوْنَا.

@ كَلَبْتُ: رَجُلٌ كَلَبْتُ وَكَلَابْتُ: بَخِيلٌ مُنْقَبِضٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ

كَلَبْتُ وَكَلَابْتُ، وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

@ كَنْبْتُ: اللَّيْثُ: الْكَنْثَةُ تَوَرَّدَجَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ آسٍ وَأَغْصَانِ خِلَافٍ،

تُبَسِّطُ وَتُنْتَضِدُ عَلَيْهَا الرِّيحَاتُ، ثُمَّ تُطَوَّى، وَإِعْرَابُهُ: كَنْتَجَةٌ،

وَبِالْتَّبْطِيَّةِ، كُنْنَا.

@ كَنْبْتُ: رَجُلٌ كُنْبْتُ وَكُنَابْتُ: تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ؛ وَقِيلَ: هُوَ

الصُّلْبُ الشَّدِيدُ؛ وَقَدْ تَكَنَّبْتُ.

ابن الأعرابي: الْكَنْبَاتُ الرَّمْلُ الْمُئَهَّلُ.

@ كَنْدْتُ: الْكَنْدُثُ وَالْكَنَادُثُ: الصُّلْبُ.

@ كَنْعْتُ: تَكَنَّعْتُ الشَّيْءَ

(* قوله «تكنعت الشيء إلخ» أثبتها في المحكم

وأهملها المجد.) تَجَمَّعَ.

وَكَنَّعْتُ وَكَنَّعْتُهُ: إِسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

@ كَنْفْتُ: رَجُلٌ كَنْفْتُ وَكَنْافْتُ: قَصِيرٌ.

@ كَوْثٌ: كَوْثٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ؛ عَنِ كِرَاعٍ. التَّهْدِيبُ: الْكَوْثِيُّ الْقَصِيرُ،

وَالْكَوْثِيُّ مِثْلُهُ. النَّصْرُ: كَوَّثَ الزَّرْعُ تَكْوِيثًا إِذَا صَارَ لِرَبْعٍ وَرَقَاتٍ،

وَخَمْسَ وَرَقَاتٍ، وَهُوَ الْكَوْثُ. وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَكَانَ الْمَقْطُوعُ الَّذِي

يُلبَسُ الرَّجُلِ، سمي كَوْثًا، تشبيهاً بِكَوْثِ الزَّرْعِ، ويقال له: الْقَفْشُ، وكأنه مُعَرَّبٌ. قال: وأما كَوْثِي التي بالسَّوَادِ، فما أراها عربية، ولقد قال محمد بن سيرين: سمعت عبيدة يقول سمعت علياً، عليه السلام، يقول: من كان سبائلاً عن نِسْبَتِنَا، فإنا تَبَطُّ من كَوْثِي. وروي عن ابن الأعرابي أنه قال: سأل رجل علياً، عليه السلام، فقال: أخبرني، يا أمير المؤمنين، عن أصلكم، معاشرَ قُرَيْشٍ، فقال: نحن قومٌ من كَوْثِي. واختلف الناسُ في قوله: نحن قومٌ من كَوْثِي، فقالت طائفة: أراد كَوْثِي العِراقِ، وهي سُرَّةُ السَّوَادِ التي ولد بها إبراهيم، عليه السلام؛ وقال آخرون: أراد كَوْثِي مَكَّةَ، وذلكُ أن مَحَلَّةَ بني عبد الدَّارِ لها كَوْثِي، فأراد عليٌّ: انا مَكِّيُونَ أُمَّيُونَ، من أمِّ القُرَى؛ وأنشد حسان: لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطَنَ كَوْثِي،

ورماه بالفقر والإمعار
ليس كَوْثِي العِراقِ أعني، ولكن
كِنَّةَ الدَّارِ، دارَ عَبْدِ الدَّارِ
أَمَعَرَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ. قال أبو منصور: والقولُ الأوَّلُ هو
الأدلُّ لقول عليٍّ عليه السلام: فَإِنَّا تَبَطُّ من كَوْثِي، ولو أراد كَوْثِي
مَكَّةَ، لَمَا قال تَبَطُّ، وكَوْثِي العِراقِ هي سُرَّةُ السَّوَادِ من مَحالِ
التَّبَطُّ، وإنما أراد عليه السلام، أن أبانا إبراهيم كان من
تَبَطِّ كَوْثِي وأن نسبنا انتهى إليه، ونحو ذلك؛ قال ابن عباس: نحنُ
معاشرَ قُرَيْشٍ حَيٌّ من التَّبَطِّ، من أهل كَوْثِي، والتَّبَطُّ من أهل
العِراقِ. قال أبو منصور: وهذا من عليٍّ وابن عباس، عليهم السلام، تَبَرُّؤُ
من الفخرِ بالأنساب، ورَدُّعُ عَنِ الطَّعْنِ فيها، وتحقيقُ لقوله عز
وجل: إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ.
@كَلْبَتْ: رجلٌ كَلْبَتْ وكَلَابَتْ: بخيلٌ مُنْقَبِضٌ. قال ابن دُرَيْدٍ: رجلٌ
كَلْبَتْ وكَلَابَتْ، وهو الصَّلْبُ الشَّدِيدُ.
@وَقَوْمٌ كَلْبَتْ، بالضم: مثل قولك رجلٌ صُدُقُ اللِّقَاءِ، وقومٌ صُدُقُ اللِّيثِ:
الكَتُّ وَالْأَكْتُ: تَعَثُّ كَثِيبِ اللَّحْيَةِ، ومصدرُه: الكُتُوَّةُ.
أبو خيرة: رجلٌ أَكْتُ، ولحيه كُتَاءٌ بَيِّنَةُ الكَثِّ، والفعل: كَتَّ
يَكْتُ كُتُوَّةً.

والكُنْكُتُ، والكُنْكَيْتُ، مثلُ الأَثَلِ والإثْلِبِ: دُقاقُ التُّرابِ،
وَفُتاتُ الحِجَارَةِ؛ وقيل: التُّرابُ مع الحِجَرِ؛ وقيل: التُّرابُ عامَّةٌ.
والكُنْكُتُ: الحِجَارَةُ. وقالوا: بفيه الكُنْكُتُ والكُنْكَيْتُ، كقولك: بفيه
التُّرابُ والحِجَرُ. وحكى اللحياني: الكُنْكُتُ له والكُنْكَيْتُ، قال: فنصب،
كانه دعاء، يعني أنهم نصبوه نَصَبَ المِصَادِرِ المَدْعُوءِ بها، شَبَّهوه
بالمصدر، وإن كان اسماً. أبو خيرة: من أسماء التُّرابِ الكُنْكُتُ، وهو
التُّرابُ نفسُه، والواحدة بالهاء. ويقال: الكُنْكَاكُتُ. اللِّيثُ: الحِصْحِصُ
والكُنْكَيْتُ، كلاهما: الحِجَارَةُ؛ قال رؤبة:
مَلَأْتُ أَفْوَاهَ الكِلَابِ اللَّهَيْتِ،
من جَنْدَلِ الفُفِّ، وَتُرْبِ الكُنْكَيْتِ

وفي الحديث: أنه مرَّ بعبد الله بن أبي، فقال: يَدَّهْبُ مُحَمَّدٌ إِلَى مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ بِلَادِهِ، فَأَمَّا مَنْ لَمْ يُخْرِجْهُ، وَكَانَ قُدُومُهُ كَتَّ مُنْخَرِهَ، فَلَا يَغْشَاهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيَّ كَانَ قُدُومُهُ عَلَى رَعْمِ أَنْفِهِ، يَعْنِي نَفْسَهُ، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْكَيْتِ الْتَرَابِ. وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: قَالَ أَبُو سَفِيَانَ عِنْدَ الْجَوْلَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: عَلَبْتُ وَاللَّهِ هَوَازُنُ، فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ: بَفِيكَ الْكَيْتُ، هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، دُقَاقُ الْحَصَّةِ وَالْتَرَابُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: وَلِلْعَاهِرِ الْكَيْتُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَدْ مَرَّ بِمَسَامِعِي وَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدِي. وَالْكَثَاءُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ التَّرَابِ.

التَهْدِيبُ، ابْنُ شَمِيلٍ: الرَّزِيْعُ وَالْكَائُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَا يَثْبُتُ مِمَّا يَتَنَاثَرُ مِنَ الْحَصِيدِ، فَيَثْبُتُ عَامًا قَابِلًا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْكَائُ.

@ كَأَج: التَهْدِيبُ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: كَأَجُ الرَّجُلِ إِذَا زَادَ حُمْقَهُ. وَالْكَئَاجُ: الْقَدَامَةُ وَالْحَمَاقَةُ.

@ كَتَج: التَهْدِيبُ: كَتَجَ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: كَتَجَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أَمْتَارَ فَأَكْثَرَ، فَهُوَ يَكْتَجُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: كَتَجَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أَكْتَرَ مِنْهُ حَتَّى يَمْتَلِي. وَالْكَئِدَجُ: التَّرَابُ.

@ كَجَجُ: الْكَجَّةُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الصَّبِيُّ حَرَقَةً فَيَدْوِرُهَا وَيَجْعَلُهَا كَأَنَّهَا كُرَةٌ ثُمَّ

يَتَقَامَرُونَ بِهَا. وَكَجَّ الصَّبِيُّ: لَعِبَ بِالْكَجَّةِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي كُلِّ شَيْءٍ قِمَارٌ حَتَّى فِي لَعِبِ الصَّبِيَّانِ بِالْكَجَّةِ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي

الْغَرِيبِينَ. التَهْدِيبُ: وَتَسْمَى هَذِهِ اللَّعْبَةُ فِي الْحَضَرِ يَاسْمِينَ: الْخِرْقَةُ يُقَالُ لَهَا التُّونُ، وَالْأَجْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْبُكْسَةُ.

@ كَدَج: الْأَزْهَرِيُّ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: كَدَجَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ مِنَ الشَّرَابِ كِفَايَتَهُ.

@ كَدَجُ: الْكَدَجُ: حِصْنٌ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ كَدَجَاتٌ، وَفِي أَوَاخِرِ تَرْجُمَةِ كَتَجٍ: وَالْكَئِدَجُ التَّرَابُ؛ عَنْ كِرَاعٍ. التَهْدِيبُ: أَهْمَلَتْ وَجْهَ الْكَافِ وَالْجِيمِ وَالذَّالِ إِلَّا الْكَدَجَ بِمَعْنَى الْمَاوِي، وَهُوَ مَعْرَبٌ.

@ كَرَج: الْكَرَجُ: الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ كُرَهٌ. اللَّيْثُ: الْكَرَجُ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

لَيْسَتْ سِلَاحِي، وَالْفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ،
عَلَيْهَا وَسَاحَا كَرَجٍ وَجَلَا جِلُهُ

وَقَالَ:

أَمْسَى الْقَرَزْدَقُ فِي جَلَا جِلِ كَرَجٍ،
بَعْدَ الْأَخِيْطَلِ، صَرَّةٌ لِجَرِيرٍ

اللَّيْثُ: الْكَرَجُ يَتَّخِذُ مِثْلَ الْمُهْرِ يُلْعَبُ عَلَيْهِ. وَتَكَرَّجَ الطَّعَامُ إِذَا أَصَابَهُ الْكَرَجُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَرَجَ الشَّيْءُ إِذَا فَسَدَ،

قَالَ: وَالْكَارِجُ الْخُبْرُ الْمُكَرَّجُ، يُقَالُ: كَرَجَ الْخُبْرُ وَأَكْرَجَ

وَكَّرَجَ وَتَكَرَّجَ أَي فَسَدَ وَعَلَاهُ حُضْرُهُ.
وَالكَّرَجُ: مَوْضِعٌ. التَّهْذِيبُ: الكَرَجُ اسْمُ كُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ.
@ كَرِجٌ: الكَرْبُجُ وَالكَرْبُجُ: الحَانُوتُ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ
حَانُوتٌ مَوْرُودَةٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَعَلَّ الْمَوْضِعَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ، وَأَصْلُهُ
بِالْفَارْسِيَّةِ

كُرْبُوقٌ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ: وَالْجَمْعُ كَرَابِجَةٌ، أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلعَجْمَةِ، قَالَ:
وَهَكَذَا وَجَدَ أَكْثَرَ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَعْجَمِيِّ، وَرَبَّمَا قَالُوا كَرَابِجٌ، وَيُقَالُ
لِلْحَانُوتِ: كَرْبُجٌ وَكَرْبُوقٌ وَفَرْبُوقٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
@ كَسَجٌ: الكَوَسَجُ: الْأَنْطُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى عَارِصِيهِ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ النَّاقِصُ الْأَسْنَانِ، مَعْرَبٌ؛ قَالَ سَيِّبِيُّهُ: أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
كُوسَةً.

وَالكُوسَجُ: سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ تَأْكُلُ النَّاسَ، وَهِيَ اللَّحْمُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ لَهَا حُرْطُومٌ كَالْمِنْشَارِ. التَّهْذِيبُ: الْكَافُ وَالسِّينُ وَالْجِيمُ
مَهْمَلَةٌ غَيْرُ الْكُوسَجِ، قَالَ: وَهُوَ مَعْرَبٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ.
@ كَسِجٌ: الْكَسْبُجُ: الْكَسْبُ بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ.
@ كَلِجٌ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَلِجُ الْأَشِدَّاءُ مِنَ
الرِّجَالِ. وَالْكَلِجُ الصَّبِيُّ: كَانَ رَجُلًا شَجَاعًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْكَبْلَجَةُ مِكْيَالٌ، وَالْجَمْعُ كِيَالُجٌ وَكِيَالِجَةٌ أَيْضًا، وَالْهَاءُ
لِلعَجْمَةِ.

@ كَمَجٌ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ؛ وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ لَطْرَفَةَ:
وَيَفْخِذِي بَكَرَهُ مَهْرِيٌّ،
مِثْلُ دِعْصِ الرَّمْلِ مُلْتَفُّ الْكَمَجِ
قِيلَ: الْكَمَجُ طَرْفٌ مَوْصِلُ الْفَخِذِ فِي الْعَجْزِ.
@ كَنْفَجٌ: الْكُنَافِجُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ
بِالصَّمَانِ:

تَرَعِي مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا آرِجًا،
وَرُغْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجًا،
وَالرَّمَتْ مِنَ الْوَادِهِ الْكُنَافِجَا
وَقَالَ شَمْرٌ: الْكُنَافِجُ السَّمِينُ الْمُمْتَلِيُّ. وَسُنْبُلُ كُنَافِجٍ: مَكْتَنَزٌ.
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيظُ النَّاعِمُ؛ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمَثْنِيِّ:

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الْكُنَافِجِ
@ كَيْجٌ: الْكِيَاخُ: الْقَدَامَةُ وَالْحَمَاقَةُ.
@ كَبِجٌ: الْكَبِجُ: كَبْحُكُ الدَّابَّةِ بِاللِّجَامِ.
كَبَحَ الدَّابَّةَ يَكْبَحُهَا كَبْحًا وَأَكْبَحَهَا، الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبٍ:
جَذِبَهَا إِلَيْهِ بِاللِّجَامِ وَضَرَبَ فَاها بِهِ كَيْ تَقِفَ وَلَا تَجْرِي. يُقَالُ: أَكْبَحْتُهَا
وَأَكْفَحْتُهَا وَكَبَحْتُهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَذِهِ وَجْهًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِأَلْفٍ.
وَفِي حَدِيثِ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ: وَهُوَ يَكْبَحُ رَاحلته، هُوَ مِنْ ذَلِكَ. كَبَحْتُ
الدَّابَّةَ: إِذَا جَذَبْتَ رَأْسَهَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبٌ وَمَنْعْتَهَا مِنَ الْجِمَاحِ وَسُرْعَةِ
السَّيْرِ. وَكَبَحَهُ عَنْ حَاجَتِهِ كَبْحًا إِذَا رَدَّه عَنْهَا. وَكَبَحَ الْحَائِطُ

السهم إذا أصاب الحائط حين رُمِيَ به ورَدَّه عن وجهه ولم يَرْتَرَّ فيه.
قال الأزهري: وقيل لأعرابي: ما للصفير يحب الأريب ما لا يحب الخرب؟
فقال: لأنه يَكْبُحُ سَبَلَتَهُ بَدْرَقَهُ فِيرِدُّهُ؛ حكى ذلك الأصمعي قال:
رأيت صقراً كأنما صُبَّ عليه وخافُ خَطْمِيَّ يعني من دَرْقِ الحُبَارَى.
قال: والكابحُ مَنْ استقبلك مما يُتَطَيَّرُ منه من تَيْسٍ وغيره وجمعه
كوايحُ؛ قال اليعيشُ:

وَمُعْتَدِيَاتٍ بِاللُّحُوسِ كَوَايِحِ
وَكَبَحَهُ بِالسَّيْفِ كَبْحًا: وَهُوَ صَرَبٌ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ.
@كتح: الكتحُ: دُونَ الْكَدْحِ مِنَ الْحَصَى وَالشَّيْءِ يَصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤْثِرُ فِيهِ
وَلَا يَبْلُغُ الْكَدْحَ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحَمِيرَ:
يَكْتَحِرْنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَكْتُوحًا،
وَمَرَّةً بِحَافِرٍ مَكْبُوحًا
وَقَالَ الْآخَرُ:

فَاهُونَ بِذَنْبِ يَكْتَحُ الرِّيحُ بِاسْتِهِ
أَي يَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى؛ قَالَ: وَمَنْ رَوَاهُ يَكْتَحُ، بِالنَّاءِ، فَمَعْنَاهُ يَكْشِفُ.
وَكْتَحَتْهُ الرِّيحُ وَكَشَحَتْهُ: سَفَتْ عَلَيْهِ التَّرَابَ أَوْ نَارَعَتْهُ ثَوْبَهُ.
وَكْتَحَ الدَّبَى الْأَرْضَ: أَكَلَهَا مَا عَلَيْهَا مِنْ نَبَاتٍ أَوْ شَجَرٍ؛ قَالَ:
لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ دُلْكُمْ
مِنَ الْكَوَاتِحِ، مِنْ ذَاكَ الدَّبَى الشُّوْدِ

وَكْتَحَهُ كَتْحًا: رَمَى جِسْمَهُ بِمَا أَثَرَ فِيهِ، وَالطَّعَامَ: أَكَلَ مِنْهُ حَتَّى شَبِعَ.
@كتح: الكتحُ: كَشَفَ الرِّيحُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ.

يَقَالُ مِنْهُ: كَتَحَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ كَتْحًا وَكْتَحَتْهُ كَسْتَفَتْهُ.
قال: وَتَكْتَحُ بِالتَّرَابِ وَبِالْحَصَى أَي تَصْرَبُ بِهِ. وَالْكَتْحُ: كَشَفَ الرَّجُلُ
ثَوْبَهُ عَنِ اسْتِهِ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَكْتَحَتْهُ الرِّيحُ: سَفَتْ عَلَيْهِ التَّرَابَ أَوْ
نَارَعَتْهُ ثَوْبَهُ كَكْتَحَتْهُ. وَكْتَحَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ وَفَرَّقَهُ، صِدْدٌ. قَالَ
الْمُقَفَّلُ: كَتَحَ مِنَ الْمَالِ مَا شَاءَ مِثْلُ كَسَحَ.

@كحج: الكحجُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالْفَحِّ، وَالْإِشْيُ كُحَّةٌ كُفْحَةٌ.
وَعَبْدُ كَحْ: خَالِصُ الْعُبُودَةِ. وَعَرَبِيٌّ كَحٌّ وَأَعْرَابُ أَكْحَاحُ إِذَا كَانُوا
خُلُصَاءً؛ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْكَافَ فِي كُلِّ ذَلِكَ هَدَلٌ مِنَ الْقَافِ. وَالْأَكْحُ:
الَّذِي لَا سِنَّ لَهُ. وَأُمُّ كُحَّةٌ: امْرَأَةٌ نَزَلَتْ فِي شَأْنِهَا الْفَرَائِضُ.
@كحكج: الكحكجُ

(* قوله «الكحكج إلخ» كهدهد وزبرج ما في القاموس.)
مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالنَّشَاءِ: الْهَرْمَةُ الَّتِي لَا تُمْسِكُ لِعَابِهَا؛ وَقِيلَ: هِيَ
الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ أَسْنَانُهَا. وَالْكَحْكُجُ: الْعَجُوزُ الْهَرْمَةُ، وَالنَّاقَةُ
الْهَرْمَةُ؛ وَنَاقَةُ كُحْكُجٍ وَفُحْقُجٍ وَعَوْرُومٌ وَعَوْرُومٌ إِذَا هَرَمَتْ.
وَالْكَحْحُجُ: الْعَجَائِزُ الْهَرَمَاتُ؛ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِرَاجِزٍ يَذْكُرُ رَاعِيًا وَشَفَقْتَهُ عَلَى
إِبِلِهِ:

يَبْكِي عَلَى إِثْرِ فَصِيلٍ فِي بَحْرٍ،
وَالْكَحْكُجِ اللَّطِيلِ ذَاتِ الْمُخْتَبِرِ

وَإِذَا أَسَنَّتِ النَّاقَةُ وَذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا فَهِيَ: صِرَزِيمٌ وَلِطْلِطٌ
وَكِحْكُ وَعِلْهُرٌ وَهَرْهَرٌ وَدِرْدِرٌ.

@كذح: الكذح: العمل والسعي والكسب والحَدْسُ. والكذح: عمل
الإنسان لنفسه من خيراً أو شراً.

كَذَحَ يَكْذَحُ كَذْحًا وَكَذَحَ لِأَهْلِهِ كَذْحًا: وَهُوَ اِكْتِسَابُهُ بِمَشَقَّةٍ.
الزهرى: يَكْذَحُ لِنَفْسِهِ بِمَعْنَى يَسْعَى لِنَفْسِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّكَ كَارِحٌ
إِلَى رَبِّكَ كَذْحًا أَي نَاصِبٌ إِلَى رَبِّكَ تَضْبًا؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَي تَسْعَى.
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْكَذْحُ فِي اللُّغَةِ السَّعْيُ وَالْحِرْصُ وَاللُّؤُوبُ فِي
الْعَمَلِ فِي بَابِ الدُّنْيَا وَبَابِ الْآخِرَةِ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ: فَمِنْهُمَا

أَمُوتٌ، وَأُخْرَى أَبْتَغِي الْعَيْشَ أَكْذَحُ
أَي تَارَةَ أَسْعَى فِي طَلْبِ الْعَيْشِ وَأَدَّابٌ. وَيُقَالُ: هُوَ يَكْذَحُ فِي كَذَا أَي
يَكْدُ. الْجَوْهَرِيُّ: يَكْذَحُ لِعِيَالِهِ وَيَكْتَدِحُ أَي يَكْتَسِبُ لَهُمْ؛ قَالَ
الْأَعْلَبُ الْعَجَلِيُّ:

أَبُو عِيَالٍ يَكْذَحُ الْمَكَارِحَا

وَالْكَذْحُ بِالسِّنِّ: دُونَ الْكَذَمِ بِالْأَسْنَانِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ؛ وَقِيلَ:

الْكَذْحُ قَشْرُ الْجِلْدِ يَكُونُ بِالْحَجَرِ وَالْحَافِرِ. وَكَذَحَ جِلْدَهُ وَكَذَحَهُ
فَتَكَذَحَ، كِلَاهِمَا: حَدَّشَهُ فَتَحَدَّشَ. وَتَكَذَحَ الْجِلْدُ:

تَحَدَّشَ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَأَلَ وَهُوَ عَنِّي
جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ خُمُوشًا أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ.

ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكُدُوحُ الْخُدُوشُ. وَكُلُّ أَثَرٍ مِنْ حَدَّشٍ أَوْ عَضٍّ فَهُوَ
كَذْحٌ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا سَمِيًّا بِهِ الْأَثَرُ، وَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَذَحَ وَجْهِهِ.

وَحِمَارٌ مُكَذَّحٌ: مُعَضَّضٌ. وَالْكَدُوحُ: أَثَرُ الْعَضِّ، وَاحِدُهَا كَذْحٌ، وَعَمَّ

بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَثَرَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْكَدُوحُ أَثَرُ الْخُدُوشِ. وَكُلُّ أَثَرٍ مِنْ

خَدَّشٍ أَوْ عَضٍّ فَهُوَ كَذْحٌ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ: مُكَذَّحٌ لِأَنَّ الْحُمْرَ
يَعَضُّصَنَّهُ؛ وَأَنْشَدَ:

يَمْسُوْنَ حَوْلَ مُكَدَّمٍ، قَدْ كَدَّحَتْ

مَتْنِيهِ حَمَلُ حَنَائِمٍ وَقِلَالِ

وَكَذَحَ فَلَانٌ وَجْهَ فَلَانٍ إِذَا عَمِلَ بِهِ مَا يَنْتَبِئُهُ. وَكَذَحَ وَجْهَ أَمْرِهِ

إِذَا أَفْسَدَهُ. وَبِهِ كَذْحٌ وَكُدُوحٌ أَوْ خُدُوشٌ؛ وَقِيلَ: الْكَذْحُ أَكْبَرُ مِنْ

الْحَدَّشِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: فِي وَجْهِهِ كُدُوحٌ أَي خُدُوشٌ.

وَالْتَكْدِيحُ: التَّخْدِيشُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْذَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ. وَوَقَعَ مِنَ السُّطْحِ

فَتَكَذَّحَ أَي تَكَسَّرَ، وَتَبَدَّلَ الْهَاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ.

وَكَذَحَ رَأْسَهُ بِالْمُشْطِ: فَرَّجَ شَعْرَهُ بِهِ.

وَكَوَدَحٌ: اسْمٌ.

@كذح: كَذَحَتْهُ الرِّيحُ: كَكَتَحَتْهُ.

@كرح: الْأَكْبَرُ

(* قوله «الأكيراخ» بصيغة تصغير جمع كراخ، بالكسر، قال
ياقوت نقلاً عن الخالدي: الأكيراخ رستاق نزه بأرض الكوفة، وبيوت صغار
تسكنها الرهبان الذين لا قلاي لهم. بالقرب منها ديران يقال لأحدهما: دير
عبد، وللآخر دير حنة، وهو موضع بظاهر الكوفة كثير البساتين والرياض وفيه
يقول أبو نواس: يا دير حنة إلخ، قال أبو سعيد السكري: رأيت الأكيراخ،
وهو على سبعة فراسخ من الحيرة، وقد وهم فيه الأزهري فسماه الأكيراخ،
بالحاء

المعجمة؛ وفيه يقول بكر بن خازجة:

دع البساتين من أس وتفاخ * واقصد إلى الشيخ من ذات
أكيراخ

إلى الدساكر فالدير المقابلها * لدى الأكيراخ أو دير ابن
وضاح

منازل لم أزل حيناً أأزمها * لزوم غادٍ إلى اللذات رؤا
اه باختصار.:

بُيُوتٌ ومواضع تخرج إليها النصارى في بعض أعيادهم، وهو معروف؛ قال:
يا دَيْرَ حَنَّةٍ من ذاتِ الأَكِيرِاحِ،
من يَصُحُّ عنكَ، فَإِنِّي لَسَيْتُ بالصاحي
قال ابن دريد: أحسب أن الكارحة والكارخة حلق الإنسان أو بعض ما يكون
في الحلق منه.

@ كريح: الكَرْبَحَةُ والكَرْمَحَةُ: عَدُوٌّ دون الكَرْدَمَةِ، ولا يُكْرَدُ
إلا الحمار والبغل.

@ كرتح: كَرْتَحُهُ: صَرَعَهُ. وكَرْتَحَ في مشيه: أَسْرَع.

@ كروح: الأَصْمَعِي: سقط من السطح فَتَكَرَّحَ أي تدحرج.
والكَرْدَحَةُ: الإسراع في العَدُوِّ. والكَرْدَجَةُ: من عَدُوِّ القصير
المتقارب الخطو المجتهد في عَدُوِّه؛ وأنشد:

يَمُرُّ مَرَّ الرِّيحِ لا يُكْرَدُ

ابن الأعرابي: هو سَعِيُّ في نَطٍّ، وقد كَرَّدَحَ، وهي الكَرْدَحَاءُ.

والكَرْدَحَةُ: عَدُوُّ القصير يُقَرِّمُطُ وَيُسْرَعُ، وكذلك الكَرْتَحَةُ

والكَرْمَحَةُ. يقال: كَرَمَحْنَا في آثار القوم: عَدَوْنَا عَدُوَّ المَثاقِلِ. وكَرَّدَمَ

الحمار وكَرَّدَحَ إذا عدا على جَنبِ واحد. والمُكْرَدَحُ: المتذلل

المتصاغر. والكِرْدَاخُ: المتقاربُ المشي. وكَرَّدَحَهُ: صرعه. والكُرَادِخُ:

القصير. وكِرْدَاخُ: موضع.

@ كرمح: الكَرْمَحَةُ والكَرْتَحَةُ: عَدُوٌّ دون الكَرْدَمَةِ. قال أبو عمرو:

كَرَمَحْنَا في آثار القوم: عَدَوْنَا عَدُوَّ المَثاقِلِ.

@ كسح: الكَسْحُ: الكَنْسُ؛ كَسَحَ البَيْتَ والبئرَ يَكْسَحُهُ كَسْحاً:

كَنَسَهُ.

والمِكْسَحَةُ: المِكْنَسَةُ؛ قال سيبويه: هذا الضرب مما يُعْمَلُ مكسور

الأوَّلِ، كانت الهاء فيه أو لم تكن. الجوهرية: المِكْسَحَةُ ما يُكْتَسُ به

التَّلْجُ وغيره.

والكُساحة مثل الكُناسة؛ قال ابن سيده: والكُسيحة الكُناسة، وقال اللحياني: كُساحة البيت ما كُسيح من التراب فألقِيَ بعضُه على بعض. والكُساحة: تراب مجموع كُسيح بالكُسيح.

وَأَكْسَحَ أموالهم: أخذها كلها؛ يقال: أغاروا عليهم فأكْتَسَحُوهم أي أخذوا مالهم كله، ويقال: أتينا بني فلان فأكْتَسَحْنَا مالهم أي لم نُبقْ لهم شيئاً؛ قال المُفَصَّل: كَسَحَ وَكَتَحَ بمعنى واحد.

وَالكُسَاخُ: الزَّمانَةُ في اليدين والرجلين وأكثر ما يستعمل في الرجلين. الأزهري: الكُسيحُ نَقْلٌ في إحدى الرجلين إذا مَنَى جَرَّها جَرًّا.

وَكَيْسَحٌ كَيْسِحًا، وهو أَكْسَحٌ وَكَيْسِحَانٌ وَكَيْسِيحٌ وَمَكْسَحٌ؛ وقيل:

الأكْسَحُ الأعْوَجُ والمُفْعَدُ أيضاً؛ قال الأعشى:

كُلَّ وَصَّاحٍ كَرِيمٍ جَدَّهُ،

وَخَذُولِ الرَّجْلِ، مَنْ غَيْرِ كَسَحٍ

وهذا البيت أورده الجوهرى وغيره وابن بري: بين مغلوب نبيل جدّه، وقال:

هو يصف قوماً تشاوى ما بين مغلوب قد غلبه السكر، وخَذُولُ الرجل من غير

كَسَحٍ. قال ابن بري: ويروى تليل جدّه، بالخاء المعجمة والبدال المهملة.

وَالكُسيحُ: داء يأخذ في الأوراك فَتَضَعُفُ له الرجل. وقد كَسِيحَ

الرجلُ كَسِيحًا إذا ثقلت إحدى رجليه في المشي، فإذا مشى كأنه يَكْسَحُ

الأرضَ أي يَكْتَسِحُها، وفي حديث قتادة في تفسير قوله: ولو نشاء لمسخناهم

على مكاتبتهم أي جعلناهم كَسِيحًا يعني مُفْعَدِينَ، جمع أَكْسَحٍ كأحمر

وحُمْر. والأكْسَحُ: المُفْعَدُ، والفعل كالفعل. وفي حديث ابن عمر: سئل عن

مال الصدقة فقال: إنها شَرٌّ مال، إنما هي مال الكُسيحان والعُوران؛

وهي جمع الأكْسِيح، وهو المُفْعَدُ، ومعنى الحديث أنه كره الصدقة إلا

لأهل الزَّمانَةِ؛ وأنشد الليث للأعشى:

ولقد أُمِّحَ مَنْ عَادَيْتُهُ

كُلَّ ما يَفْطَعُ من داءِ الكَسَحِ

قال: ويروى بالشين. وقال أبو سعيد: الكُسيح من أدواء الإبل. جمل

مَكْسُوح: لا يمشي من شدة الصَّلَع. قال: وعود مَكْسَحٍ ومُكْسِحٍ أي

مَفْسُورٌ مُسْتَوِي؛ قال: ومنه قول الطرِمَاح:

جُمالِيَّةٌ تَعْتالُ فَصَلَ جَدِيلِها،

سَناحٌ كَصَفَبِ الطائِفِيِّ المُكْسِحِ

ويروى المكشح بالشين؛ أراد بالسَّنَاحِي عُنُقُها لطوله. والمُكاسِحة:

المُشارَةُ الشديدة. وكَسَحَتِ الرِّيحُ الأرضَ: قشرت عنها التراب.

@كشح: الكَشْحُ: ما بين الخاصرة إلى الصَّلَعِ الخلف، وهو من لَدُنْ

السرة إلى اليمِّن؛ قال طَرْفَةُ:

وَأَلْبِثْ لَأَبْنَعَكَ كَشْحِي بِطائِنَةٍ

لِعَضْبٍ رَقِيقِ السَّفَرَتَيْنِ، مُهَنَّدِ

قال الأزهري: هما كَشْحان وهو موقع السيف من المُتَقَلِّد؛ وفي حديث

سعد: إن أميركم هذا لأهْضَمُ الكَشْحين أي دقيق الحَصْرين؛ قال ابن

سيده: وقيل الكَشْحان جانب البطن من ظاهر وباطن وهما من الخيل كذلك؛

وقيل: الكَشْحُ ما بين الحَجَبَةِ إلى الإبط؛ وقيل: هو الحَصْر؛ وقيل: هو الحشى، والكَشْحُ: أحد جانبي الوشاح؛ وقيل: إن الكَشْحَ من الجسم إنما يسمي بذلك لوقوعه عليه، وجمع كل ذلك كَشوح لا يُكْسَرُ إلا عليه؛ قال أبو ذؤيب:

كَانَ الطَّبَاءُ كَشُوحَ النَّسَاءِ

ءِ، يَطْفُونَ فَوْقَ دَرَاهِ جُنُوحَا

(* قال أبو سعيد السكري جامع أشعار الهذليين: الكشح وشاح من ودع فأراد كأن الأطباء في بياضها ودع يطفون فوق ذرى الماء وجنوح مائلة، شبه الأطباء وقد ارتفعن في هذا السيل بكشوح النساء عليهن الودع، ثم قال: وكانت الأوشحة

تعمل من ودع أبيض اهـ. القاموس.)

شبه بياض الأطباء بياض الودع.

وكَشِحَ كَشْحًا: شَكَ كَشْحَهُ. والكَشْحُ: داء يصيب الكَشْحَ. وكَوَى

كَشْحَهُ عَلَى أَمْرٍ: اسْتَمَرَ عَلَيْهِ؛ وكذلك الذاهب القاطع الرحم؛ قال:

طَوَى كَشْحًا خَلِيلَكَ وَالْجَنَاحَا،

لَبَّيْنُ مِنْكَ، ثُمَّ عَدَا صُرَاحَا

وكذلك إذا عاداك وفاسدك، يقال: طوى كَشْحًا على ضِعْنٍ إذا أضمره؛

قال زهير:

وكانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ،

فلا هو أَبْداها، ولم يَتَجَمَّعْ

والكاشح: المتولي عنك يؤدّه. ويقال: طوى فلان كَشْحَهُ إذا قطعك

وعاداك؛ ومنه قول الأعشى:

وكانَ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيَدْهَبَا

قال الأزهري: يحتمل قوله وكان طوى كَشْحًا أي عزم على أمر واستمرت

عزيمته. ويقال: طوى كَشْحَهُ عنه إذا أعرض عنه. وقال الجوهري: طويْتُ

كَشْحِي

على الأمر إذا أضمرته وسترته.

والكاشح: العَدُوُّ المُبْعَضُ. والكاشح: الذي يضمر لك العداوة. يقال:

كَشِحَ لَهُ بِالْعَدَاوَةِ وَكَاشَحَهُ بِمَعْنَى. قال ابن سيده: والكاشح العَدُوُّ

الباطن العداوة كأنه يطويها في كَشْحِهِ، أو كأنه يُؤَلِّكُ كَشْحَهُ وَيُعْرِضُ

عَنكَ بِوَجْهِهِ، والاسم الكشاحة. وفي الحديث: أفضل الصدقة على ذي الرِّجْمِ

الكاشح؛ الكاشح: العَدُوُّ الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كَشْحَهُ أي

باطنه. والكَشْحُ: الحَصْرُ. والذي يَطْوِي عَنكَ كَشْحَهُ ولا يَأْلَفُ. وسمي

العَدُوُّ كاشحًا لأنه وَلَاكُ كَشْحَهُ وَأَعْرَضَ عَنكَ؛ وقيل: لأنه يَحْبَأُ

العداوة في كَشْحِهِ وفيه كَيْدُهُ، والكَيْدُ بيت العداوة والبَغْضَاءُ؛ ومنه قيل

للعَدُوِّ: أَسْوَدُ الكَيْدِ كَأَنَّ العَدَاوَةَ أَحْرَقَتِ الكَيْدَ؛ وكاشحه بالعداوة

مكاشحة وكشاحًا. قال المُفَصِّلُ: الكاشح لصاحبه مأخوذ من المِكَشاحِ،

وهو الفأس. والكشاحة: المُقَاطَعَةُ. وكَشَحَتِ الدَابَّةُ إذا أدخلت ذنبها

بين رجليها؛ وأنشد:

يَأْوِي، إِذَا كَشَحَتْ إِلَى أَطْبَائِهَا،
سَلَبُ الْعَسِيبِ كَأَنَّهُ دُعْلُوقٌ
الْأَزْهَرِي: كَشَحَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا أَدْبَرَ بِهِ. وَكَشَحَ الْقَوْمَ عَنِ الْمَاءِ
وَإِنْ كَشَحُوا إِذَا ذَهَبُوا عَنْهُ وَتَفَرَّقُوا. وَرَجُلٌ مَكْشُوحٌ: وَاسِمٌ بِالْكِشَاحِ فِي
أَسْفَلِ الصَّلُوعِ. وَالْكِشَاحُ: سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ الْكَشْحِ.
وَكَشَحَ الْبَعِيرَ وَكَشَحَهُ: وَسَمَهُ هُنَالِكَ، التَّشْدِيدُ عَنِ كِرَاعِ.
وَالْكَشْحُ: الْكَيُّْ بِالنَّارِ؛ وَإِلَى مُكْشِحَةٍ وَمُحَنَّبَةٍ
(* قوله «وابل»

مكشحة ومحنبة» أي أصابها الكشح والخب بالتحريك.). قال الجوهرى:
وَالْكَشْحُ،

بِالتَّحْرِيكِ، دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي كَشْحِهِ فَيُكْوَى. وَقَدْ كُشِحَ الرَّجُلُ
كُشْحًا إِذَا كُوِيَ مِنْهُ، وَمِنْهُ سَمِي الْمَكْشُوحُ الْمَرَادِي.
وَكَشَحَ الْعُودَ كَشْحًا: قَشَرَهُ. وَمَرَّ فُلَانٌ يَكْشَحُ الْقَوْمَ وَيَشْلُهُمْ
وَيَشْحَنُهُمْ أَيْ يُفَرِّقُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ.

@كَفَحَ: الْمُكَافَحَةُ: مُصَادِفَةُ الْوَجْهِ بِالْوَجْهِ مُفَاجَأَةً.
كَفَحَهُ كَفْحًا وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً وَكَفَّاحًا: لَقِيَهُ مُوَاجَهَةً. وَلَقِيَهُ كَفْحًا
وَمُكَافَحَةً وَكَفَّاحًا أَيْ مُوَاجَهَةً، جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ؛ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ مُوقِفٌ عِنْدَ سَبِوبِهِ مَطْرُدٌ عِنْدَ غَيْرِهِ؛ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
كِتَابِهِ: أَعَاذِلُ مَنْ تُكْتَبُ لَهُ النَّارُ يَلْقَاهَا
كَفَّاحًا، وَمَنْ يُكْتَبُ لَهُ الْخُلْدُ يَسْعَدِ

وَالْمُكَافَحَةُ فِي الْحَرْبِ: الْمَضَارِبَةُ تَلْقَاءُ الْوُجُوهِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ
لِحَسَانٍ: لَا تَزَالُ مُؤَبَّدًا بِرُوحِ الْقُدْسِ مَا كَافَحْتَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ؛
الْمُكَافَحَةُ: الْمَضَارِبَةُ وَالْمُدَافَعَةُ تَلْقَاءُ الْوَجْهِ، وَيُرْوَى نَاقَحَتْ، وَهُوَ
بِمَعْنَاهُ. وَكَفَحَهُ بِالْعَصَا كَفْحًا: ضَرَبَهُ بِهَا. الْفَرَاءُ: أَكْفَحْتَهُ بِالْعَصَا أَيْ
ضَرَبْتَهُ، بِالْحَاءِ. وَقَالَ شَمْرٌ: كَفَّحْتُهُ، بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَفَّحْتُهُ
بِالْعَصَا وَالسِّيفِ إِذَا ضَرَبْتَهُ مُوَاجَهَةً، صَحِيحٌ. وَكَفَّحْتَهُ بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبْتَهُ لَا
غَيْرَ. وَكَفَّحَ عَنْهُ

(* قوله «وكفح عنه إلخ» يابه سمع كما في القاموس.).
كَفَّحًا: جَبْنًا. وَأَكْفَحْتُهُ عَنِّي أَيْ رَدَدْتُهُ وَجَنَّبْتُهُ عَنِ الْإِقْدَامِ
عَلَيَّ. الْجَوْهَرِيُّ: كَافَحُوهُمْ إِذَا اسْتَقْبَلُوهُمْ فِي الْحَرْبِ بِوُجُوهِهِمْ لَيْسَ دُونَهَا

تُرْسٌ

وَلَا غَيْرَهُ.

وَالْكَفَيْحُ: الْكُفُوُ.

وَالْمُكَافِحُ: الْمُبَاشِرُ بِنَفْسِهِ. وَفُلَانٌ يُكَافِحُ الْأُمُورَ إِذَا بَاشَرَهَا بِنَفْسِهِ.
وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: إِنْ لَمْ يَكُنْ أَبَاكَ كِفَّاحًا أَيْ مُوَاجَهَةً لَيْسَ بَيْنَهُمَا
حِجَابٌ وَلَا رَسُولٌ.

وَأَكْفَحَ الدَّابَّةَ إِكْفَاحًا: تَلَقَّى فَايَهَا بِاللِّجَامِ يَضْرِبُهُ بِهِ لِيَلْتَقِمَهُ،
وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقِيْتَهُ كِفَّاحًا أَيْ اسْتَقْبَلْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً. وَكَفَّحَهَا
بِاللِّجَامِ كَفْحًا: جَذَبَهَا. وَتَقُولُ فِي التَّقْبِيلِ: كَافَحَهَا كِفَّاحًا قَبْلَهَا

عَفَلَةً وَجَاهًا. وَكَفَّحَ الْمَرْأَةَ يَكْفُحُهَا وَكَافَحَهَا: قَبَلَهَا غَفْلَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنِّي لَأَكْفُحُهَا وَأَنَا صَائِمٌ أَي أَوَاجِهَا بِالْقُبْلَةِ. وَكَافَحْتُهُ أَي قَبَّلْتُهُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَأَلَ: أُنْقَبِلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَأَكْفُحُهَا أَي أَمَكُنَ مِنْ تَقْبِيلِهَا وَأَسْتَوْفِيهِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ، مِنَ الْمُكَافَاحَةِ وَهِيَ مُصَادِفَةُ الْوَجْهِ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ: وَأَفْحَفُهَا؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَمَنْ رَوَاهُ وَأَكْفُحُهَا أَرَادَ بِالْكَفْحِ اللَّقَاءَ وَالْمُبَاشَرَةَ لِلجِلْدِ، وَكُلٌّ مِنْ وَاجِهَتِهِ وَلَقَبْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً، فَقَدْ كَافَحْتَهُ كِفَاحًا وَمُكَافَاحَةً؛ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ:

يُكَافِحُ لَوْحَاتِ الْهَوَاجِرِ بِالضُّحَى،

مُكَافِحَةً لِلْمَنْحَرَيْنِ؛ وَلَلَمَّ

قَالَ: وَمَنْ رَوَاهُ: وَأَفْحَفُهَا أَرَادَ شَرْبَ الرِّيقِ مِنْ قَفَفِ الرَّجُلِ مَا فِي الْإِنْيَاءِ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ.

وَكَفَيْحُ الْمَرْأَةَ: زَوْجُهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَكَفَحْتَهُ كَفْحًا؛ كَلَوَّخْتُهُ. وَتَكَفَّحَتِ السَّمَائِمُ أَنْفُسُهَا: كَفَّحَ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ:

قَرَّبَ عَنْهَا، خَلَقَ الرِّتَائِجَ،

تَكْفُحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِ

أَرَادَ الْأَوَاجَ فَفَكَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ؛ وَكَقَوْلِهِ:

تَشْكُو الْوَجِيَّ مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ

أَرَادَ مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ. إِبْنُ شَمِيلٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ: أَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كِفَاحًا أَي كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَفِي النُّوَادِرِ: كَفَّحَةُ مِنَ النَّاسِ وَكَنْحَةٌ أَي جَمَاعَةٌ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ.

وَكَفَّحَ الشَّيْءَ وَكَنْحَهُ: كَشَفَ عَنْهُ غِطَاءَهُ كَكَشَّحَهُ. وَالْأَكْفُحُ:

الْأَسْوَدُ.

@كَلَجٌ: الْكُلُوحُ: تَكَشَّرُ فِي عُبُوسٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكُلُوحُ وَالْكَلاخُ بُدُوُّ الْأَسْنَانِ عِنْدَ الْعُبُوسِ. كَلَجَ يَكْلُجِي كَلُوحًا وَكَلَاخًا

وَتَكْلَجُ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَلَوْى التَّكْلَجِ، يَشْتُكِي سَعْبًا،

وَأَنَا ابْنُ بَدْرِ قَاتِلُ السَّعْبِ

التَّكْلَجُ هُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنْ أَجْلِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا لِلْوَى

لأن لوى يكون في معنى تكلج، وقد أكلحه الأمر؛ قال لبيد يصف

السهم:

رَقِيمَاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ،

تُكْلَجُ الْأَرْوَقَ مِنْهَا وَالْأَيْلُ

وَفِي التَّنْزِيلِ: تَلْفُحٌ وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونَ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:

الْكَالِجُ الَّذِي قَدْ قَلَصَتْ شَفْتُهُ عَنِ أَسْنَانِهِ نَحْوَمَا تَرَى مِنْ رُؤُوسِ الْعِزْمِ

إِذَا بَرَزَتِ الْأَسْنَانُ وَتَسَمَّرَتِ الشِّفَاهُ. وَالْكَلاخُ، بِالضَّمِّ: السَّنَةُ

الْمُجْدِبَةُ؛ قَالَ لَبِيدُ:

كَانَ غِيَاثَ الْمُزْمِلِ الْمُمْتَاخِ،

وَعِضْمَةٌ فِي الزَّمَنِ الْكُلَّاحِ
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: إِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا وَبَلَاءً مُكْلِحًا أَيْ يُكْلِحُ
النَّاسَ بِشِدَّتِهِ؛ الْكُلُوحُ: الْعُبُوسُ.
يُقَالُ: كَلَّحَ الرَّجُلُ وَأَكْلَحَهُ الْهَمُّ وَدَهْرٌ كَالْحِ عَلَى الْمَثَلِ.
وَكُلَّاحٌ مَعْدُولٌ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَدَهْرٌ كَالْحِ وَكُلَّاحٌ شَدِيدٌ؛ وَأَنْشَدَ
لِلْبَيْدِ:

وَعِضْمَةٌ فِي السَّنَةِ الْكُلَّاحِ
وَسَنَةٌ كُلَّاحٌ، عَلَى فَعَالٍ بِالْكَسْرِ، إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً، قَالَ: وَسَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَجَمَلٍ يَرْعُو وَقَدْ كَسَّرَ عَنْ أَنْيَابِهِ: قَبَّحَ اللَّهُ كَلَّحْتَهُ يَعْنِي
الْفَمُ؛ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَبَّحَ اللَّهُ كَلَّحْتَهُ يَعْنِي الْفَمُ وَمَا حَوْلَهُ. وَرَجُلٌ
كَوْلُوحٌ: قَبِيحٌ.

وَالْمِكَالِحَةُ: الْمُشَارَّةُ.
وَتَكَلَّحَ الْبَرْقُ: تَتَابَعَ، وَتَكَلَّحَ الْبَرْقُ تَكَلُّحًا؛ وَهُوَ دَوَامٌ
بَرْقِهِ وَاسْتِئْشِرَارِهِ فِي الْعِمَامَةِ الْبَيْضَاءِ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ: تَكَلَّحَ إِذَا
تَبَسَّمَ؛ وَتَبَسَّمَ الْبَرْقُ مِثْلَهُ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَفِي بَيْضَاءِ بَنِي جَدِيمَةَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ كَلْحٌ، وَهُوَ شَرُوبٌ عَلَيْهِ
نَخْلٌ بَعْلٌ قَدِ رَسَخَتْ عُرُوقُهَا فِي الْمَاءِ.
@ كَلَّتِحَ: الْكَلَّتِحَةُ: صَرَبٌ مِنَ الْمَشْيِ.
وَكَلَّتِخٌ: اسْمٌ وَرَجُلٌ كَلَّتِخٌ: أَحْمَقٌ.
@ كَلْدِحٌ: الْكَلْدِخَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.
وَالْكَلْدِخُ: الصُّلْبُ

(* قَوْلُهُ «وَالْكَلْدِخُ الصُّلْبُ الْإِخ» كَذَا بِضَبِّ الْأَصْلِ بِكَسْرِ
الْكَافِ وَالذَّالِ، وَضَبُّهُ الْقَامُوسُ بِفَتْحِهِمَا، وَنَبِيهِ شَارِحُهُ عَلَى الضَّبْطَيْنِ هـ.).
وَالْكَلْدِخُ: الْعَجُوزُ.

@ كَلْمِحٌ: فِيهِ الْكَلْمِحُ وَالْكَلْمِخُ: التَّرَابُ، وَسَيَذْكَرُ فِي كَلْمِحٍ.
@ كَنْتِحٌ: رَجُلٌ كَنْتِحٌ وَكَنْتِخٌ، بِالتَّاءِ وَالثَّاءِ؛ وَهُوَ الْأَحْمَقُ.
@ كَنْتِخٌ: رَجُلٌ كَنْتِخٌ وَكَنْتِخٌ، بِالتَّاءِ وَالثَّاءِ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ.
@ كَنْسِخٌ: الْكَنْسِخُ

(* قَوْلُهُ «الْكَنْسِخُ» هُوَ وَالْكَنْسِخُ بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ، بِمَعْنَى كَمَا
فِي الْقَامُوسِ.): أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَعْدِنُهُ.

@ كَمَحٌ: الْكَمْحُ: رَدُّ الْفَرَسِ بِاللِّجَامِ، وَالْكَمْحَةُ: الرَّاصَةُ. ابْنُ سَيِّدِهِ:
كَمَحَتْ الْجَابَةَ بِاللِّجَامِ كَمَحًا إِذَا جَذَبْتَهُ إِلَيْكَ لِيَقِفَ وَلَا يَجْرِي.
وَأَكْمَحَهُ إِذَا جَذَبَ عِنَانَهُ حَتَّى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي
الرَّمَةِ: تَمُورٌ بَصْبَعِيهَا وَتَرْمِي بِجُوزِهَا،
جَذَارًا مِنَ الْإِبْعَادِ، وَالرَّأْسُ مُكَمَّحٌ

وَيُرْوَى: تَمُوجُ ذُرَائِعِهَا، وَعِزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ لَابْنِ مَقْبَلٍ، وَقَالَ: كَمَحَهُ
وَأَكْمَحَهُ وَكَبَحَهُ وَأَكْبَحَهُ بِمَعْنَى؛ وَأَرَادَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ الْإِبْعَادَ صَرَبَهُ لَهَا
بِالسُّوْطِ، فَهِيَ تَجْتَهِدُ فِي الْعَدْوِ لِخَوْفِهَا مِنْ ضَرْبِهِ وَرَأْسِهَا مُكَمَّحٌ،
وَلَوْ تَرَكَ رَأْسَهَا لَكَانَ عَدْوُهَا أَشَدَّ.

وَأُكْمِحَ الرَّجُلُ: رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الزُّهُوِّ كَأُكْمِحَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي،
وَالْحَاءِ أَعْلَى؛ وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمْكَمَحَ وَمُكَبِحَ أَي شَامَخَ. وَقَدْ أُكْبِحَ
وَأُكْمِحَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَأُكْمَحَتِ الرَّمَعَةُ إِذَا مَا ابْيَضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا
مِثْلُ الْفُطْنِ، وَذَلِكَ الْإِكْمَاحُ، وَالزَّمْعُ الْأَبْنُ فِي مَخَارِجِ
الْعِنَاقِيدِ ذَكَرَهُ عَنِ الطَّائِفِيِّ. الْجَوْهَرِيُّ: أَكْمَحَ الْكِرْمُ إِذَا تَحَرَّكَ
لِلْإِبْرَاقِ. أَبُو زَيْدٍ: الْكَيْمُوحُ وَالْكَيْحُ التُّرَابُ، قَالَ: الْكَيْحُ التُّرَابُ
وَالْكَيْمُوحُ الْمُسْرِيفُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ اخْتُ فِي فِيهِ الْكُومَحَ يَعْثُونَ
التُّرَابَ؛ وَأَنْشُدُ:

أَهْجُ الْفُلَاحِ، وَاجْشُ فَاهِ الْكُومَحَا
تُرْبًا، فَأَهْلٌ هُوَ أَنْ يُقْلِحَا

ابن دريد: الْكُومَحُ الرَّجُلُ الْمَتْرَاكِبُ الْأَسْنَانَ فِي الْفَمِ حَتَّى كَأَنَّ فَاهَ قَدْ
ضَاقَ بِأَسْنَانِهِ. وَفَمٌ كُومَحٌ: ضَاقَ مِنْ كَثْرَةِ أَسْنَانِهِ وَوَرَمَ لِثَاتِهِ. وَرَجُلٌ
كُومَحٌ وَكُومَحٌ: عَظِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ؛ قَالَ:
أَشْبَهَهُ فَجَاءَ رَجُوعًا كُومَحًا،
وَلَمْ يَجِئْ ذَا الْأَيْتَيْنِ كُومَحًا
وَالْكُومَحُ: الْفَيْسَلَةُ.

وَالْكُومَحَانُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ السَّحَابَ:

أَنَاحَ بَرْمَلِ الْكُومَحَيْنِ إِذَاخَةً إِلَى
يَمَانِي قِلَاصًا، حَطَّ عَنْهُنَّ أَكُورًا

الْأَزْهَرِيُّ: الْكُومَحَانُ هُمَا حَبْلَانِ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ؛ وَأَنْشُدُ الْبَيْتَ.
@كُوح: الْأَزْهَرِيُّ: كَاوْحَتْ فُلَانًا مَكَاوِحَةً إِذَا قَاتَلْتَهُ فَعَلْبَتَهُ؛ وَرَأَيْتَهُمَا
يَتَكَاوِحَانِ، وَالْمَكَاوِحَةُ أَيْضًا فِي الْخِصُومَةِ وَغَيْرِهَا.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَكَاحَ زَيْدًا وَكُوحَهُ إِذَا غَلِبَهُ، وَأَكَاحَ زَيْدًا إِذَا
أَهْلَكَهُ. ابْنُ سَيْدِهِ: كَاوْحَهُ فِكَاوِحَهُ كُوحًا: قَاتَلَهُ فَعَلْبَهُ.
وَكَأَوْحَهُ كُوحًا: غَطَّاهُ فِي مَاءٍ أَوْ تَرَابٍ.

وَكَوَّحَ الرَّجُلَ: أَدَلَّهُ. وَكَوَّحَهُ: رَدَّهُ.

الْأَزْهَرِيُّ: التَّكْوِيحُ التَّغْلِيْبُ؛ وَأَنْشُدُ أَبُو عَمْرٍو:
أَعَدَّدْتَهُ لِلْحَضْمِ ذِي التَّعَدِّي،

كَوَّحْتَهُ مِنْكَ بِدُونِ الْجَهْدِ
وَكَوَّحَ الزَّمَامُ الْبَعِيرَ إِذَا دَلَّهُ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا رَامَ بَعْبًا أَوْ مِرَاحًا أَقَامَهُ
زِمَامٌ، بِمَثْنَاهُ خِشَاشٌ مُكَّوْحٌ

وَرَجَعَ إِلَى كُوحِهِ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ. وَالْأَكُوحُ:
نَوَاحِي الْجِبَالِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَسَنَذَكِرُهُ فِي كَيْحٍ وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ هَهُنَا لِظُهُورِ الْوَاوِ
فِي التَّكْسِيرِ.

الْجَوْهَرِيُّ: كَاوْحْتُهُ إِذَا شَاتَمْتَهُ وَجَاهَرْتَهُ.

وَتَكَاوَحَ الرَّجُلَانِ إِذَا تَمَارَسَا وَتَعَالَجَا الشَّرَّ بَيْنَهُمَا.

@كَيْحُ: ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَعَ كُوحٍ فِي تَرْجُمَةٍ وَاحِدَةٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْكَيْحُ
وَالكَاخُ عَرْضُ الْجَبَلِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: عَرْضُ الْجَبَلِ وَأَعْلَاهُ، وَقِيلَ: هُوَ سَفْحُهُ

وَسَفَّحُ سَنَدَه، والجمع أَكِياحٌ وَكَيْوُحٌ؛ وقال الأزهري: قال الأصمعي
الْكَيْخُ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ؛ وَقَالَ رُوْبَةُ:

عَنْ صَلْدٍ مَنْ كَيْحَنَا لَا تَكَلِّمُهُ

قال: والوادي ربما كان له كَيْخٌ إِذَا كَانَ فِي حَرْفٍ غَلِيظٍ، فَحَرْفُهُ كَيْخُهُ،
وَلَا يُعَدُّ الْكَيْخُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَصْلَبِ الْحَجَارَةِ وَأَخْشَنَهَا. وَكَلَّ سَنَدٌ
جَبَلٌ غَلِيظٌ: كَيْخٌ؛ وَإِنَّمَا كُوِّجُهُ حُشْتُهُ وَعَلَّظَهُ وَالْجَمَاعَةُ الْكَيْحَةُ؛
وَقَالَ اللَّيْثُ: أَسْنَانٌ كَيْخٌ؛ وَأَنْشَدَ:

ذَا حَتَكَ كَيْحٌ كَحَبِّ الْقَلْقَلِ

وَالْكَيْخُ: صَفْعُ الْحَرْفِ وَصَفْعُ سَنَدِ الْجَبَلِ. وَفِي قِصَّةِ يُونُسَ، عَلَى نَبِينَا
وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: فَوَجَدَهُ فِي كَيْحٍ يُصَلِّي؛ الْكَيْخُ، بِالْكَسْرِ،
وَالْكَاحُ: سَفْحُ الْجَبَلِ وَسَنَدُهُ.

@ كَخ: كَخَّ بَكَحَّ كَخًا وَكَخِيخًا: نَامَ فَعَطَّ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي
هَرِيرَةَ: أَكَلَ الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تَمْرَةً مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَخْ كَخْ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِ لَا تَحُلُّ
لَنَا الصَّدَقَةَ؟

@ كَرَخ: الْكَرْخُ: سَوْقٌ بِبَغْدَادَ، نَبْطِيَّةٌ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: كَرَخٌ بِغَيْرِ تَعْرِيفٍ
وَأَكْثَرُ أَحْوَاضِ مَوْضِعٍ آخَرَ فِي السَّوَادِ.

وَالْكَرَاخِيَّةُ: الشَّقَّةُ مِنَ الْبُورِي. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْكَرَاخَةُ وَالْكَارِخُ
الرَّجُلُ الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ، سَوَادِيَّةٌ. وَالْكَارِخَةُ: الْحَلْقُ أَوْ شَيْءٌ
مِنْهُ، وَقَدْ قِيلَتْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

@ كَشِخ: الْكَشِخَانُ: الدُّبُوثُ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ؛ وَيُقَالُ لِلشَّاتِمِ: لَا
تَكْشِخْ فَلَانًا؛ قَالَ اللَّيْثُ: الْكَشِخَانُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، فَإِنْ أَعْرَبَ قِيلَ
كَشِخَانٌ عَلَى فِعْلَالٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنْ كَانَ الْكَشِخُ صَاحِبًا فَهُوَ حَرْفٌ
ثَلَاثِي، وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ فَلَانٌ كَشِخَانٌ عَلَى فِعْلَالٍ، وَإِنْ جَعَلْتَ النُّونَ أَصْلِيَّةً فَهُوَ
رَبَاعِي، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى مِثَالِ فِعْلَالٍ، وَفِعْلَالٌ لَا
يَكُونُ فِي غَيْرِ الْمَضَاعِفِ، فَهُوَ بِنَاءٌ عَقِيمٌ فَافْهَمِهِ. وَالْكَشِخَةُ: مَوْلُودَةٌ لَيْسَتْ
عَرَبِيَّةً.

@ كَشْمَخ: الْكَشْمَخَةُ وَالْكَشْمَخَةُ: بَقْلَةٌ تَكُونُ فِي رَمَالِ بَنِي سَعْدٍ تَوَّهَ طَبِيبَةٌ
رَخِصَةٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَقَمْتُ فِي رَمَالِ بَنِي سَعْدٍ فَمَا رَأَيْتُ كَشْمَخَةً وَلَا سَمِعْتُ
بِهَا،

قال: وَأَحْسَبُهَا نَبْطِيَّةً وَمِمَّا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً. وَذَكَرَ الدِّينُورِيُّ الْكَشْمَخَةَ وَفَسَّرَهَا
كَذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: وَهِيَ الْمُلَاخُ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمُونَ الْمُلَاخَ الْكَشْمَلَخَ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@ كَشْمَلَخ: الْكَشْمَلَخُ بَصْرِيَّةٌ: الْمُلَاخُ، حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ:
وَأَحْسَبُهَا نَبْطِيَّةً، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّ الْكَشْمَلَخَ
الْيَنْمَةُ.

@ كَفَخ: الْكَفَخَةُ: الزَّبْدَةُ الْمَجْتَمِعَةُ الْبَيْضَاءُ مِنْ أَجُودِ الزَّبَدِ؛ قَالَ:
لَهَا كَفَخَةٌ بَيْضَاءُ تَلُوحُ كَأَنَّهَا
تَرِيكَةُ قَفْرِ، أَهْدَيْتُ لِأَمِيرِ

قال أبو تراب: كَفَّحَهُ كَفْحًا إِذَا ضَرَبَهُ.
@ كَمَخَ: أَفْمَخَ بَأْنْفِهِ إِكْمَاخًا وَأَكْمَخَ إِكْمَاخًا إِذَا شَمَخَ بَأْنْفِهِ
وتكبر. وكَمَخَهُ بِاللِّجَامِ: قَدَعَهُ.
وقيل: الإِكْمَاخُ رَفْعُ الرَّأْسِ تَكْبَرًا؛ وقيل: الإِكْمَاخُ جُلُوسُ الْمُتَعَطِّمِ فِي
نَفْسِهِ؛ أَكْمَخَ إِكْمَاخًا.
حكى أبو الدقيش: فلبس كساء له ثم جلس جلوس العروس على المنصّة
وقال:

هكذا يكمخون من البأو والعظمة. وقال أبو العباس: الكُمَاخُ الكِبْرُ
والتعظم؛ وقوله:

إِذَا إِزْدَاهَاهُمْ يَوْمَ هَيْجَا، أَكْمَخُوا
بَأَوًا، وَمَدَّتْهُمْ جِبَالُ شُمَخٍ

قيل: معناه عمروا وزادوا، وقيل: ترادوا.
وَمِثْلُ كَيْمَخَ: رَفْعُ رَأْسِهِ تَكْبَرًا. وفي الصحاح: كَمَخَ بَأْنْفِهِ تَكْبَرًا.
وَأَكْمَخَ الْكِرْمَ: بَدَتِ زَمَعَاتِهِ، وَذَلِكَ حِينَ يَتَحَرَّكُ لِلإِيرَاقِ؛ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
وَالكُمُخُ: السِّلْحُ. وَكَمَخَ الْبَعِيرُ بِسِلْحِهِ يَكْمُخُ كَمُخًا إِذَا أَخْرَجَهُ
رَقِيقًا.

وَالكَامِخُ: نَوْعٌ مِنَ الأُدْمِ مَعْرَبٌ، وَقَرَّبَ إِلَى أَعْرَابِيٍّ خِيَزٌ وَكَامِخٌ فَلَمْ
يَعْرِفْهُ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: كَامِخٌ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَامِخٌ وَلَكِنْ
أَيْكُمُ كَمَخَ بِهِ؟ يَرِيدُ سَلَحَ بِهِ.

@ كَوْخٌ: لَيْلَةٌ كَاخٌ: مُظْلِمَةٌ.

ويقال للبيت المسنم: كَوْخٌ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ.
وَالكُؤُخُ، بِالضَّمِّ: بَيْتٌ مِنْ قَصَبٍ بِلَا كُؤَةٍ، وَالجَمْعُ الأَكُؤَاخُ. الأَزْهَرِيُّ:
الْكُؤُخُ وَالكَأَخُ دَخِيلَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَالكُؤُخُ: كُلُّ مَوْضِعٍ يَتَّخِذُهُ الزَّارِعُ عَلَى زَرْعِهِ
وَيَكُونُ فِيهِ يَحْفَظُ زَرْعَهُ، وَكَذَلِكَ النَّاطُورُ يَتَّخِذُهُ يَحْفَظُ مَا فِي الْبِسْتَانِ، وَأَهْلُ

مَرُو

يقولون كَلِخٌ لِلْقَصْرِ الَّذِي يَتَّخِذُ فِي الْبِسْتَانِ وَالْمَوَاضِعِ.
@ كَادَ: تَكَادَ الشَّيْءُ: تَكَلَّفَهُ. وَتَكَاءَ دَنِي الأَمْرُ: شَقَّ عَلَيَّ،
تَفَاعَلًا وَتَفَعَّلَ بِمَعْنَى. وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: وَلَا يَتَكَاءَ دُكَ عَفُوٌّ عَنْ
مَنْبِئِ أَي يَصْعَبُ عَلَيْكَ وَيَشْتَقُّ. قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا
تَكَادَنِي شَيْءٌ مَا تَكَادَنِي خُطْبَةُ النِّكَاحِ أَي صَعَبَ عَلَيَّ
وَتَقَلَّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَذَلِكَ فِيمَا ظَنَّ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ أَنَّ الْخَاطِبَ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ
يَمْدَحَ الْمُخْطُوبَ لَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، فَكْرَهُ عُمَرُ الْكُذْبَ لِذَلِكَ؛ وَقَالَ سَفِيَانُ بْنُ
عَيِّنَةَ:

عمر، رحمه الله، يَخْطُبُ فِي جَرَادَةٍ نَهَارًا طَوِيلًا فَكَيْفَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَتَعَايَا
بِخُطْبَةِ النِّكَاحِ وَلَكِنَّهُ كَرِهَ الْكُذْبَ. وَخَطَبَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ لِعَبُودَةَ الثَّقَفِيِّ
فَضَاقَ صَدْرُهُ حَتَّى قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَاقَ إِلَيْكُمْ رِزْقًا فَاقْبَلُوهُ؛ كَرِهَ الْكُذْبَ.
وَتَكَاءَ دَنِي: تَكَادَنِي. وَتَكَادَنِي الأَمُورُ إِذَا شَقَّتْ عَلَيْهِ.
أبو زيد: تَكَادَتُ الذَّهَابُ إِلَى فُلَانٍ تَكْوَدًا إِذَا مَا دَهَبَتْ
إِلَيْهِ عَلَى مَشَقَّةٍ. وَيُقَالُ: تَكَادَنِي الذَّهَابُ تَكْوَدًا إِذَا مَا شَقَّ

عليك. وَتَكَادُ الْأَمْرَ: كَاتِبَهُ وَصَلِيَ بِهِ؛ عن ابن الأعرابي؛
 وأنشد: وَيَوْمَ عَمَّاسٍ تَكَادَتْهُ
 طَوِيلَ النَّهَارِ قَصِيرَ الْعَدِ
 (*) قوله «عماس» ضبط في الأصل بفتح العين، وفي القاموس: العماس
 كسحاب
 الحرب الشديدة، ولياقوت في معجمه: عماس، بكسر العين، اليوم الثالث من
 أيام
 القادسية ولعله الانسب)
 وَعَقَبَةُ كُوُودٍ وَكَادَاءُ: شَاقَّةُ الْمَصْعَدِ صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى؛ قال

رُؤْبَةُ:
 وَلَمْ تَكَادُ رُجْلَتِي كَادَاؤُهُ،
 هِيَهَاتَ مِنْ جَوْرِ الْقَلَاةِ مَاؤُهُ
 وفي حديث أبي الدرداء: إِنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةَ كُوُودًا لَا
 يَجُوزُهَا إِلَّا الرَّجُلُ الْمُخَفُّ. ويقال: هي الكوداء وهي الصُّعداءُ.
 وَالْكُوُودُ: الْمُرْتَقَى الصَّعْبُ، وهو الصُّعوْدُ. ابن الأعرابي:
 الكاداءُ الشِّدَّةُ وَالْحَوْفُ وَالْجِذَارُ، ويقال: الْهَوْلُ وَاللَّيْلُ الْمَظْلَمُ. وفي حديث
 علي: وَتَكَادَنَا ضَيْقُ الْمَصْجَعِ. وَاكْوَادُ الشَّيْخِ: أُرْعِشَ مِنْ
 الْكَبِيرِ.

@كبد: الكَيْدُ وَالْكَبْدُ، مثل الكَذِبِ وَالْكَذِبِ، واحدة الْأَكْبَادُ:
 اللحمَةُ السُّودَاءُ فِي الْبَطْنِ، ويقال أيضاً كَبِدٌ، للتخفيف، كما قالوا لِلْفَخْدِ
 فَخْدٌ، وهي من السَّحْرِ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، أَهْنَى وَقَدْ تَذَكَّرَ؛ قال ذلك
 الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ. وقال اللحياني: هو الْهَوَاءُ وَاللُّوْحُ وَالشُّكَاكُ وَالْكَبْدُ.
 قال ابن سيده: وقال اللحياني هي مؤنثة فقط، والجمع أكبادٌ وَكُبُودٌ.
 وَكَبَدَهُ يَكْبِدُهُ وَيَكْبِدُهُ كَيْدًا: ضَرَبَ كَيْدَهُ. أبو زيد: كَبَدْتُهُ
 أَكْبِدُهُ وَكَلَيْتُهُ أَكْلِيهِ إِذَا أَصَبْتَ كَيْدَهُ وَكَلَيْتَهُ. وَإِذَا
 أَضْرَّ الْمَاءُ بِالْكَبِدِ قِيلَ: كَبَدَهُ، فهو مَكْبُودٌ. قال الأزهرى: الكبد
 معروف وموضِعُها من ظاهر يسمى كبدًا. وفي الحديث: فوضع يده على كَيْدِي
 وَإِنَّمَا وَضِعَهَا عَلَى جَنْبِهِ مِنَ الظَّاهِرِ؛ وقيل أي ظاهر جَنْبِي مِمَّا يَلِي
 الْكَيْدَ. وَالْأَكْبَدُ الزَّائِدُ: مَوْضِعُ الْكَيْدِ؛ قال رُؤْبَةُ:
 أَكْبَدَ رَقَارًا يَمُدُّ الْأَنْسَعَا
 (*) قوله «يمد» في الأساس يقد).

يصف جملًا مُنْتَفِحَ الْأَقْرَابِ.
 وَالْكَبَادُ: وَجَعُ الْكَيْدِ أَوْ دَاءٌ؛ كَيْدٌ كَبْدًا، وهو أَكْبَدٌ. قال
 كِرَاعٌ: وَلَا يَعْرِفُ دَاءَ اشْتَقَّ مِنْهُ اسْمُ الْعُضْوِ إِلَّا الْكَبَادُ مِنَ الْكَيْدِ،
 وَالتَّكَافُ مِنَ التَّكْفِي، وهو داءٌ يَأْخُذُ فِي التَّكْفِيَيْنِ وَهُمَا الْعُدَّتَانِ
 اللَّتَانِ تَكْتِفِيَانِ الْخُلُقُومَ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ، وَالْقَلَابُ مِنَ الْقَلْبِ. وفي
 الْحَدِيثِ: الْكَبَادُ مِنَ الْعَبِّ؛ هو بِالضَّمِّ، وَجَعُ الْكَيْدِ. وَالْعَبُّ: شَرِبَ
 الْمَاءَ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ.
 وَكَيْدٌ: شَكَا كَيْدَهُ، وربما سمي الجوف بكماله كَيْدًا؛ حكاه ابن سيده

عن كراع أنه ذكره في المُتَجَدِّ، وأنشد:
إذا شاءَ منهم ناشئٌ مَدَّ كَفَّهُ
إِلَى كَيْدِ مَلَسَاءٍ، أَوْ كَقَلِّ تَهْدٍ
وَأُمِّ وَجَعِ الكَيْدِ: بَقْلَةٌ مِنْ رِقِّ البَقْلِ يحبها الضَّانُ، لها
زهرةٌ غبراءٌ في بُرْعُومَةٍ مُدَوَّرَةٍ ولها ورقٌ صغيرٌ جدًّا أُغْبِرُ؛ سميت أم
وجع الكيد لأنها شفاءٌ من وجع الكيد؛ قال ابن سيده: هذا عن أبي حنيفة.
ويقال للأعداءِ: سُودُ الأَكْبَادِ؛ قال الأعشى:

فما أُجِثِمْتُ مِنْ إِيَّانِ قَوْمٍ،
هُمُ الأَعْدَاءُ، فالأَكْبَادُ سُودٌ
يذهبون إلى أن آثار الجفد أحرقت أكبادهم حتى اسودت، كما يقال
لهم صُهْبُ السَّبَالِ وإن لم يكونوا كذلك. والكَيْدُ: مَعْدِنُ
العداوةِ، وكَيْدُ الأَرْضِ: ما في معادِنِها من الذهب والفضة ونحو ذلك؛ قال ابن
سيده: أراه على التشبيه، والجمع كالجمع. وفي حديث مرفوع: وتلقي الأَرْضُ
أَفْلاذَ كَيْدِها أي تلقي ما خبيءَ في بطنِها من الكنوز والمعادن
فاستعار لها الكيد؛ وقيل: إنما ترمي ما في باطنها من معادن الذهب
والفضة. وفي الحديث: في كَيْدِ جَبَلٍ أي في جَوْفِهِ من كَهْفٍ أو شِعْبٍ.
وفي حديث موسى والخضر، سلام الله على نبينا وعليهما: فوجدته على كَيْدِ
البحر أي على أَوْسَطِ موضعٍ من شاطئه. وكَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ ومعظمه.
يقال: انتزع سَهْمًا فوضعه في كَيْدِ القِرْطاسِ. وكَيْدُ الرَّمْلِ والسَّماءِ
وكَيْدَاؤُهُما وكَيْدَاؤُهُما: وَسَطُهُما ومُعْظَمُهُما. الجوهري:
وكَيْدَاتُ السَّماءِ، كَأَنَّهُمْ صَعَّروها كَيْدَةً ثم جمعوا.
وتَكَبَّدَتِ السَّمْسُ السَّماءَ: صارت في كَيْدِها. وكَيْدُ السَّماءِ:
وسَطُها الذي تقوم فيه الشمس عند الزوال، فيقال عند انحطاطها: زالت
ومالت.

الليث: كَيْدُ السَّماءِ ما استقبلك من وَسَطِها. يقال: حَلَّقَ الطائرُ حتى
صار في كَيْدِ السَّماءِ وكَيْدَاؤِ السَّماءِ إذا صَعَّروا حَمَلُها
كالنَعْتِ؛ وكذلك يقولون في سُؤْيِدَاؤِ القَلْبِ، قال: وهما نادرانِ حُفِظَتَا عن
العرب، هكذا قال. وكَيْدُ النَجْمِ السَّماءِ أي وَسَطِها. وكَيْدُ القوسِ: ما
بين طَرَفَيْ العِلاقَةِ، وقيل: قَدْرُ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِها، وقيل:
كَيْدَاها مَعْقِدَا سَيْرِ عِلاقِها. التهذيب: وكَيْدُ القوسِ قُؤَيْقُ مَقْبِضِها
حيث يقع السهم. يقال: ضع السهم على كبد القوس، وهي ما بين طرفي
مقبضها

ومَجْرِي السهم منها. الأصمعي: في القوس كبدُها، وهو ما بين طرفي العِلاقَةِ
ثم الكليَّة تلي ذلك ثم الأَبْهَرُ يلي ذلك ثم الطائِفُ ثم السِّيَّةُ،
وهو ما عطف من طَرَفِها. وقَوْسٌ كَيْدَاؤٌ: غليظة الكبد شديدتها، وقيل:
قوس كبداء إذا مَلَأَ مَقْبِضُها الكَفَّ. والكَيْدُ: اسم جبل؛ قال
الراعي: عَدَا وَمِنْ عالجِ حَدِّ يُعَارِضُهُ
عن السَّمالِ، وعن شَرَفِيهِ كَيْدٌ
والكَيْدُ: عِظْمُ البطنِ من أعلاه. وكَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ: عِظْمُ وَسَطِها

وَعَلَطُهُ؛ كَيْدٌ كَبْدًا، وَهُوَ أَكْبَدُ. وَرَمَلَةٌ كَبْدَاءٌ: عَظِيمَةُ الْوَسْطِ؛ وَنَاقَةٌ كَبْدَاءٌ: كَذَلِكَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

سَوِيٍّ وَطَائِفَةٍ دَهْمَاءٍ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ،

تَنِي أَخْتُهَا عَنْ عَزْرِ كَبْدَاءٍ ضَامِرٍ

وَالْأَكْبَدُ: الضَّخْمُ الْوَسْطُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَطِيءَ السَّيْرِ. وَامْرَأَةٌ كَبْدَاءٌ: بَيْتَةُ الْكَبْدِ، بِالتَّحْرِيكِ؛ وَقَوْلُهُ:

بِنَسَنِ الْغِذَاءِ لِلْغُلَامِ الشَّاحِبِ،

كَبْدَاءٌ حُطَّتْ مِنْ صَفَا الْكَوَاكِبِ،

أَدَارَهَا التَّفَاشُ كُلَّ جَانِبٍ

يَعْنِي رَحَى. وَالْكَوَاكِبُ: جِبَالٌ طَوَالُ. التَّهْذِيبُ: كَوَاكِبُ جِبَلٍ مَعْرُوفٍ بَعِيْنُهُ؛ وَقَوْلُ الْآخَرِ:

بُدِّلْتُ مِنْ وَصَلِ الْعَوَانِي الْبَيْضِ،

كَبْدَاءٌ يَلْحَاحًا عَلَى الرَّمِيضِ،

تَحَلًّا إِلَّا يَبِيدُ الْقَبِيضِ

يَعْنِي رَحَى الْيَدِ أَيْ فِي يَدِ رَجُلٍ قَبِيضِ الْيَدِ خَفِيْفَهَا. قَالَ: وَالْكَبْدَاءُ

الرَّحَى الَّتِي تَدَارُ بِالْيَدِ، سَمِيَتْ كَبْدَاءً لِمَا فِي إِدَارَتِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ.

وَفِي حَدِيثِ الْيَحْدُقِ: فَعَرَصَتْ كَبْدَةٌ شَدِيْدَةٌ؛ هِيَ الْقِطْعَةُ الصُّلْبِيَّةُ

مِنَ الْأَرْضِ. وَأَرْضٌ كَبْدَاءٌ وَقَوْسٌ كَبْدَاءٌ أَيْ شَدِيْدَةٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

وَالْمَحْفُوظُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَدِيَّةٌ، بِالْيَاءِ، وَسِيْحِيٌّ. وَتَكْبَدُ اللَّبَنُ

وغيره من الشراب: عَلَطَ وَحَثَرَ. وَاللَّبَنُ الْمُتَكَبِّدُ: الَّذِي يَحْتَرُ حَتَّى

يَصِيرُ كَأَنَّهُ كَيْدٌ يَتَرَجَّرُجُ. وَالْكَبْدَاءُ: الْهَوَاءُ. وَالْكَبْدُ: الشَّدَّةُ

وَالْمَشَقَّةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزِ: لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَيْدٍ؛ قَالَ

الْفَرَاءُ: يَقُولُ خَلَقْنَاهُ مُنْتَصِبًا مُعْتَدِلًا، وَيُقَالُ: فِي كَيْدٍ أَيْ أَنَّهُ خُلِقَ يُعَالِجُ

وَيُكَايِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا وَأَمْرَ الْآخِرَةِ، وَقِيلَ: فِي شَدَّةٍ وَمَشَقَّةٍ، وَقِيلَ: فِي

كَيْدٍ أَيْ خُلِقَ مُنْتَصِبًا يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ وَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْبِحْيَانِ غَيْرِ

مُنْتَصِبٍ، وَقِيلَ: فِي كَيْدٍ خُلِقَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَرَأْسُهُ قَبْلَ رَأْسِهَا فَإِذَا أَرَادَتْ

الْوِلَادَةَ انْقَلَبَ الْوَلَدُ إِلَى أَسْفَلِ. قَالَ الْمَنْذَرِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ يَقُولُ: الْكَبْدُ

الِاسْتِوَاءُ وَالِاسْتِقَامَةُ؛ وَقَالَ الرَّجَاجُ: هَذَا جَوَابُ الْقِسْمِ، الْمَعْنَى: أَقْسَمُ بِهَذِهِ

الْأَشْيَاءِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَيْدٍ يَكَايِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. قَالَ أَبُو

مَنْصُورٍ: وَمَكَايِدَةُ الْأَمْرِ مَعَانَاةٌ مَشَقَّتُهُ. وَكَابَدَتْ الْأَمْرَ إِذَا قَاسَمَتْ

شَدَّتُهُ. وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ: أَدْنَيْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَكْبَدَهُمُ الْبَرْدُ؟ أَيْ شَقَّ عَلَيْهِمْ وَصَيَّقَ،

مِنَ الْكَبْدِ، بِالْفَتْحِ، وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالصِّيْقُ، أَوْ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ، وَذَلِكَ أَشَدُّ

مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ، لِأَنَّ الْكَيْدَ مَعْدِنُ الْحَرَارَةِ وَالْدَمِ وَلَا يَخْلُصُ

إِلَيْهَا إِلَّا أَشَدُّ الْبَرْدِ. اللَّيْثُ: الرَّجُلُ يُكَايِدُ اللَّيْلَ إِذَا رَكِبَ هَوْلَهُ

وَصُعُوبَتَهُ. وَيُقَالُ: كَابَدْتُ ظِلْمَةَ هَذِهِ اللَّيْلِ مُكَايِدَةً شَدِيْدَةً؛ وَقَالَ

لَبِيدٌ: عَيْنٌ هَلَّا بَكَيْتِ أَرْبَدًا، إِذْ قُمْتُ

بِنَا، وَقَامَ الْحُصُومُ فِي كَيْدٍ؟

أَيْ فِي شَدَّةٍ وَعِنَاءٍ. وَيُقَالُ: تَكَبَّدْتُ الْأَمْرَ قَصَدْتُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

يَرُومُ الْبِلَادَ أَيَّهَا يَتَكَبَّدُ
وَتَكَبَّدَ الْفَلَاةَ إِذَا قَصَدَ وَسَطَهَا وَمَعْظَمَهَا. وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ تُضْرَبُ
إِلَيْهِ أَكْبَادُ الْإِبِلِ أَيُّ يُرْحَلُ إِلَيْهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ. وَكَابَدَ
الْأَمْرَ مُكَابِدَةً وَكِبَادًا: قَاسَاهُ، وَالْأَسْمَ الْكَابِدُ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ؛
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَعْنِي بِهِ أَنَّهُ غَيْرُ جَارٍ عَلَى الْفَعْلِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ
بِكَابِدٍ، كَابِدُهَا وَجَرَّتْ
أَيُّ طَالَتْ. وَقِيلَ: كَابِدٌ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ مَوْضِعٌ بِشَقِ بَنِي تَمِيمٍ. وَأَكْبَادُ: اسْمُ
أَرْضٍ؛ قَالَ أَبُو حِيَةَ النَّمِيرِيُّ:
لَعَلَّ الْهَوَى، إِنْ أَنْتَ حَبِيبَتِ مَنْزِلًا
بِأَكْبَادٍ، مُرْتَدًّا عَلَيْكَ عَقَابِلَهُ
@كَتَدُ: الْكَتْدُ وَالْكَتْدُ: مُجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ؛
وَقِيلَ: هُوَ الْكَاهِلُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ، وَالنَّبِيحُ مِثْلُهُ؛
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
وَإِذْ هُنَّ أَكْتَادُ بِحَوْصَى كَأَنَّمَا
رَهَا الْأَلُّ عَيْدَانَ النَّخِيلِ الْبَوَاسِقِ
وَقِيلَ: الْكَتْدُ مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الْكَتْفَيْنِ، وَهُوَ يَجْمَعُ
الْكَائِبَةَ وَالنَّبِيحَ وَالْكَاهِلَ، كُلُّ هَذَا كَتْدٌ. وَقَالُوا فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ: وَإِذْ
هُنَّ أَكْتَادُ أَشْبَاهَ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ؛ وَقِيلَ: الْكَتْدُ مَا بَيْنَ النَّبِيحِ
إِلَى مُتَصَفِّ الْكَاهِلِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ السَّيْعُ، وَمِنْ
الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ النَّجْمُ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَالْكَتْدُ: نَجْمٌ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ:
جَبْهَتِهِ أَوْ الْخَرَاةِ وَالْكَتْدِ،
بَالَ سُهَيْلٌ فِي الْقَضِيحِ قَفَسَدُ،
وَطَابَ الْبَانُ اللَّقَاحُ قَبَّرَدُ
وَالْجَمْعُ أَكْتَادٌ وَكُتُودٌ. وَإِذَا أَشْرَفَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ، فَهُوَ أَكْتَدٌ. وَفِي
صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جَلِيلُ الْمَشَاشِ وَالْكَتْدِ؛ الْكَتْدُ، بَفَتْحِ التَّاءِ
وَكَسْرِهَا: مَجْتَمَعُ الْكَتْفَيْنِ، وَهُوَ الْكَاهِلُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: كُنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ
نَنْقُلُ التَّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا، جَمْعُ الْكَتْدِ. وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ:
مَشْرَفُ الْكَتْدِ. وَتَكْتُدُ: مَوْضِعٌ؛ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:
وَإِذْ هُنَّ أَكْتَادُ بِحَوْصَى كَأَنَّمَا
رَهَا الْأَلُّ عَيْدَانَ النَّخِيلِ الْبَوَاسِقِ
قِيلَ فِي نَفْسِيهِ: أَكْتَادُ جَمَاعَاتٍ، وَقِيلَ: أَشْبَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَاحِدَ؛ يُقَالُ:
مَرَرْتُ بِجَمَاعَةِ أَكْتَادٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَكْتَادٌ سِرَاعٌ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ.
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: يُقَالُ خَرَجُوا عَلَيْنَا أَكْتَادًا وَأَكْدَادًا أَيُّ فِرْقًا
وَأَرْسَالًا.
@كَدَدُ: الْكَدُّ: الشَّدَّةُ فِي الْعَمَلِ وَطَلَبُ الرِّزْقِ وَالْإِلْحَاحُ فِي
مُحَاوَلَةِ الشَّيْءِ وَالْإِشَارَةُ بِالْإِصْبَعِ؛ يُقَالُ: هُوَ يَكْدُ كَدًّا؛ وَأَنْشَدَ
الْكَمَيْتُ:

عَنِيْتُ فَلَمْ أَرِدْكُمْ عِنْدَ بُعْيَةٍ،
وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْذُبْكُمْ بِالْأَصَابِعِ
وفي المثل: بَدَّكَ لَا يَكْذِبُ أَي إِنَّمَا تُذَرِّكُ الْأُمُورَ بِمَا
تُرَزِّقُهُ مِنَ الْجَدِّ لَا بِمَا تَعْمَلُهُ مِنَ الْكَدِّ. وَقَدْ كَذَّهَ يَكْذُهُ
كَذَا وَاكْتَدَّهُ وَاسْتَكَدَّهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْكَدَّ. وَكَذَّ لِسَانَهُ
بِالْكَلَامِ وَقَلْبَهُ بِالْفِكْرِ، وَهُوَ مِثْلُ مَا تَقْدِمُ.
وَالْكَدِيدُ مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْكَدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ
الْبَطْنُ الْوَاسِعُ خُلِقَ الْأُودِيَّةُ أَوْ أَوْسَعُ مِنْهَا.
وَالْكَدَّةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ لِأَنَّهَا تَكْذُّ الْمَاشِيَ فِيهَا. وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ
بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: فَحَصَّ الْكَدَّةَ بِيَدِهِ فَانْبَجَسَ الْمَاءُ؛ هِيَ الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ مِنْ ذَلِكَ. وَالْكَدِيدُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ. وَالْكَدِيدُ: الْأَرْضُ الْمَكْدُودَةُ
بِالْحَوَافِرِ.

وَالْكَدُّ: مَا يَدُقُّ فِيهِ الْأَشْيَاءُ كَالهَاطُونَ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: كُنْتُ
أَكْذُهُ مِنْ تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ يَعْنِي الْمَنِيَّ.
الْكَدُّ: الْحَكُّ، وَالْكَدِيدُ: التَّرَابُ الدَّقَاقُ الْمَكْدُودُ الْمُرْكَلُ بِالْقَوَائِمِ؛
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

مَسَحَّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى،
أَتَرَنَ الْعُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ
الْمَسَحُّ: الْكَثِيرُ الْجَزِي. وَالْوَتَى: الْفُتُورُ. وَالْمُرْكَلُ: الَّذِي
أَتَرَتْ فِيهِ الْحَوَافِرُ. وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَأَخْرَجْنَا
رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي صَفِّينَ لَهُ كَدِيدٌ كَكَدِيدِ
الطَّحِينِ؛ وَالْكَدِيدُ: التَّرَابُ النَّاعِمُ فَإِذَا وُطِئَ نَارَ عُبَارُهُ؛ أَرَادَ
أَنَّهُمْ كَانُوا فِي جَمَاعَةٍ وَأَنَّ الْعُبَارَ كَانَ يَتُورُ مِنْ مَشِيهِمْ. وَكَدِيدٌ: فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَالطَّحِينُ: الْمَطْحُونُ الْمَدْقُوقُ. وَكَدَدَ الرَّجُلُ إِذَا أَلْقَى
الْكَدِيدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ الْجَرِيشُ مِنَ الْمَلْحِ. وَالْكَدِيدُ: صَوْتُ الْمَلْحِ
الْجَرِيشِ إِذَا صُبَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْكَدِيدُ: تَرَابُ الْحَلِيَّةِ، وَكَدَدَ
عَلَيْهِ أَي عَدَا عَلَيْهِ. وَكَدَّ الدَّابَّةُ وَالْإِنْسِيَانُ وَغَيْرَهُمَا يَكْذُهُ كَدًّا؛
أَتَعَبَهُ. وَرَجُلٌ مَكْدُودٌ مَغْلُوبٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِعَبْدِ
لَهُ: لَا كَدْنُكَ كَدَّ الدَّيْرِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ يُلْحِجُ عَلَيْهِ فِيمَا
يُكَلِّفُهُ مِنَ الْعَمَلِ الْوَاصِبِ الْإِحَاكَ يُتَعَبُهُ كَمَا أَنَّ الدَّيْرَ إِذَا حُمِلَ
عَلَيْهِ وَرُكِبَ أُنْعِبَ الْبَعِيرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْمَسَائِلُ كَدَّ يَكْذُّ بِهَا
الرَّجُلُ وَجَعَهُ؛ الْكَدُّ: الْإِتْعَابُ. يُقَالُ: كَدَّ يَكْذُّ فِي عَمَلِهِ إِذَا اسْتَعْجَلَ
وَتَعَبَ، وَأَرَادَ بِالْوَجْهِ مَاءَهُ وَرَوْتَقَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ جُلَيْبِيبٍ: وَلَا تَجْعَلْ
عَيْشَهُمَا كَدًّا. وَفِي الْحَدِيثِ: لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ وَلَا كَدُّ أَبِيكَ أَي لَيْسَ
حَاصِلًا بِسَعْيِكَ وَتَعَبِكَ.

وَكَدَّ الشَّيْءُ يَكْذُهُ وَاكْتَدَّهُ: نَزَعَهُ بِيَدِهِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَامِدِ
وَالسَّائِلِ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَمْصُ ثِمَادِي، وَالْمِيَاهُ كَثِيرَةٌ،
أَحَاوَلْتُ مِنْهَا حَفْرَهَا وَاكْتِدَادَهَا

يقول: أَرْضِي بِالْقَلِيلِ وَأَقْنَعُ بِهِ.
 وَالكَدَّذَةُ وَالكَدَادَةُ: مَا يَلْتَزِقُ بِأَسْفَلِ الْقَدْرِ بَعْدَ الْعَرْفِ
 مِنْهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكَدَادَةُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا
 لَصِقَ الطَّبِيخُ بِأَسْفَلِ الْبُرْمَةِ فَكَدَّ بِالْأَصَابِعِ، فَهِيَ الْكَدَادَةُ.
 الْجَوْهَرِيُّ: الْكَدَادَةُ، بِالضَّمِّ، الْقَيْشِدَةُ وَمَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ مِنَ الْمَرْقِ.
 وَالْكَدَادَةُ: تُقَالُ السَّمْنُ. وَبَقِيَتْ مِنَ الْكَلَامِ كَدَادَةٌ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ، وَكَدَادُ
 الصَّلْيَانِ: حُسَاؤُهُ، وَهُوَ الرَّقَّةُ يُؤْكَلُ حِينَ يَظْهَرُ وَلَا يَتْرَكَ حَتَّى يَتَمَّ.
 وَالْكَدِيدُ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَبِئْرٌ كَدَوْدٌ إِذَا لَمْ يُتَلَّ مَاؤُهَا إِلَّا
 بِجَهْدٍ.

أَبُو عَمْرٍو: الْكُدُّ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
 وَكَدَّ الرَّجُلُ فِي الصَّحِّكِ وَكَتَّكَتْ وَكَزَّكَرَتْ وَطَخَطَخَتْ وَطَهَطَهَتْ
 كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَفْرَطَ فِي ضَحِكِهِ. وَالْكَدَّكَدَةُ: شِدَّةُ الضَّحِكِ؛ وَأَنْشَدَ:
 وَلَا شَدِيدٍ ضَحِكُهَا كَدَّكَارٍ،
 حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ
 وَالْكَدَّكَدَةُ: ضَرْبُ الصَّبَقِ الْمِدْوَسِ عَلَى السَّيْفِ إِذَا جَلَاهُ.
 وَأَكَّدَ الرَّجُلُ وَاكْتَدَّ إِذَا أَمْسَكَ. وَفِي الْنَوَادِرِ: كَدَّنِي وَكَدَّكَدَنِي
 وَتَكَدَّدَنِي وَتَكَدَّدَنِي أَي طَرَدَنِي طَرْدًا شَدِيدًا. وَالْكَدَّكَدَةُ:
 حِكَايَةُ صَوْتِ شَيْءٍ يَضْرِبُ عَلَى شَيْءٍ صُلْبٍ. وَالْكَدَّكَدَةُ: الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ. وَحِكَا
 الْأَصْمَعِيُّ: قَوْمٌ أَكْدَادُ أَي سِيرَاعُ. وَالْكَدَادُ: اسْمُ فَحْلٍ تَنْسَبُ إِلَيْهِ
 الْحُمْرُ، يُقَالُ: بَنَاتُ كَدَادٍ؛ وَأَنْشَدَ:

وَعَبَّرَ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكَدَادِ،
 يُدْهِمُجُ بِالْوَطْبِ وَالْمِرْوَدِ
 @كرد: الْكَرْدُ: الطَّرْدُ. وَالْمُكَارَدَةُ: الْمُطَارَدَةُ. كَرَدَهُمْ
 يَكْرُدُهُمْ كَرْدًا: سَاقَهُمْ وَطَرَدَهُمْ وَدَفَعَهُمْ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْكَرْدِ سَوْقَ
 الْعَدُوِّ فِي الْحَمَلَةِ. وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا أَرَادُوا
 الدَّخُولَ عَلَيْهِ لِقَاتِلِهِ جَعَلَ الْمَغِيرَةَ بِنَ الْأَخْفَشِ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ وَيَكْرُدُهُمْ بِسَيْفِهِ
 أَي يَكْفُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ بِهِيَ الْعَقِيَّةُ: كَانَ هَذَا
 الْمَتَكَلِّمُ كَرَدَ الْقَوْمَ قَالَ لَا وَاللَّهِ أَي صَرَفَهُمْ عَن رَأْيِهِمْ وَرَدَّهُمْ عَنْهُ.
 وَالْكَرْدُ: الْعُنُقُ، وَقِيلَ: الْكَعْرُ لُغَةٌ فِي الْقَرْدِ وَهُوَ مَجْتَمِعُ الرَّأْسِ
 عَلَى الْعُنُقِ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَطَارَ بِمَشْحُودِ الْحَدِيدَةِ صَارِمٍ،
 فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الدَّوَابَةِ وَالْكَرْدِ

وَقَالَ آخَرُ:
 وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ حَدَّهُ،
 ضَرَبْنَاهُ دُونَ الْأَثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
 وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ:
 وَكُنَّا ابْدَا الْعَبْسِيِّ تَبَّ عَنُودُهُ،
 ضَرَبْنَاهُ بَيْنَ الْأَثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ وَصَوَابُ إِشْرَاحِهِ: وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ،

بالقاف. والعُثُودُ: ما اشتدَّ وقوي من ذكور أولاد المعز. وَيَبِيهٌ: صوته عند الهياج. وأراد بالأنثيين هنا: الأذنين. والحقيقة في الكرْد، أنه أصل العُنُق. وفي حديث معاذ: أنه قَدِمَ علي أبي موسى باليمن وعنده رجل كان يهودياً فأسلم ثم تَهَوَّد، فقال: والله لا أقعدُ حتى تضربوا كَرْدَه أي عنقه؛ وأنشد أبو الهيثم:

يا رَبِّ بَدَلْ قُرْبَه بِيُعْدِه،
واضربْ بحدِّ السيفِ عَظْمَ كَرْدِه
التهذيب في الرباعي: ابن الأعرابي: خُدُّ يَفَرْدِنِه وكَرْدِنِه
وكَرْدِه أي بقفاه. والكُرْدُ: الدَّبْرَةُ، فارسي أيضاً، والجمع كُرُودٌ،
والكُرْدَةُ كالكُرْد. والكُرْد، بالضم: جيل من الناس معروف، والجمع أكراد؛
وأنشد:

لَعَمْرُكَ ما كُرْدٌ مِنْ آبائِ فارس،
ولكنه كُرْدٌ بِنُ عَمْرٍو بِنِ عامِر.
فنسبهم إلى اليمن.

والكِرْدِيدَةُ: القِطْعَةُ العظيمة من التمر، وهي أيضاً جُلَّةُ التمر؛
عن السيرافي؛ قال الشاعر:

أفْلَحَ مَنْ كانَتْ له كِرْدِيدَه،
ياكلُ منها وهو ثانٍ جِيدَه
وأنشد أبو الهيثم:

قد أَصْلَحَتْ قَدْرًا لها بِأَطْرَه،
وأُبْلَعَتْ كِرْدِيدَةً وفِذْرَه،
من تَمْرِها وأَعْلَوْطَتْ بِسُحْرَه

الجوهري: والكِرْدِيد، بالكسر، ما يَبْقَى في أسفل الجُلَّةِ من جانبها
من التمر، والجمع الكِرْدِيدُ؛ قال الشاعر:

القاعِداتِ فلا يَنْفَعَنَّ صَيْقُكُمْ،
والأَكِلاتِ بَقِيَّاتِ الكِرْدِيدِ

والكُرْدُ: المَشَارَةُ من المزارع، ويجمع كُرْدًا
(* قوله «ويجمع كردًا»

كذا بالأصل ولعله كروداً كما تقدم له وهو القياس ويحتمل أنه أراد أن
يكون كفلك مفرداً وجمعاً).

@كرد: كَرْدُ: اسم موضع؛ قال ابن دريد: ولا أدري ما حقيقة عربيته.

@كسد: الكَسَادُ: خِلافُ التَّفَاقِ ونَقِيضُه، والفعل يَكْسُدُ. وسُوق
كاسدة

(* وقوله «وسوق كاسدة» كذا بإثبات الهاء وقال فيما بعد بلا هاء وهو نص
الجوهري والقاموس فلعل فيه لغتين): بائرة.

وكَسَدَ النِّبْيُ كَسَادًا، فهو كاسِدٌ وكَسِيدٌ، وسِلْعَةٌ كاسدة. وكَسَدَتِ
السُّوقُ تَكْسُدُ كَسَادًا: لم تَنْفَقْ، وسُوقٌ كاسِدٌ، بلا هاء. وكَسَدَ المَتاعُ
وغيره، وكَسَدَ، فهو كَسِيدٌ كذلك.

وأكسَدَ القومُ: كَسَدَتْ سِوقُهُمُ؛ وقول الشاعر:

إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ،
 نَبَتْ الْعِضَاهِ، فَمَا جُدَّ وَكَسِيدُ
 أَي دُونَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى مُعَوِّذُ
 الْحِكَمَاءِ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ:
 أَعُوذُ بِعَدَاةِ الْحِكَمَاءِ بِعَدِي،
 إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا
 وَرَوَى: فِي الْأَزْمَانِ نَابَا؛ وَمَعْنَى الْبَيْتِ: أَنَّ النَّاسَ كَالنَّبَاتِ فَمِنْهُمْ كَرِيمٌ
 الْمُنْتَبِتِ وَغَيْرِ كَرِيمِهِ.

@ كَشِدٌ: اللَّيْثُ: الْكَشْدُ صَرْبٌ مِنَ الْحَلْبِ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ. ابْنُ شَمِيلٍ: الْكَشْدُ
 وَالْقَطْرُ وَالْمَصْرُ سِوَاءٌ، وَهُوَ الْحَلْبُ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ. وَكَشَدَ
 النَّاقَةَ يَكْشِدُهَا كَشْدًا، وَهِيَ كَشُودٌ: حَلَبَهَا بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ.
 وَنَاقَةٌ كَشُودٌ، وَهِيَ الَّتِي تُحَلَبُ كَشْدًا فَتَيْدُرُّ. وَالْكَشُودُ:
 الصَّبِغَةُ الْإِخْلِيلُ مِنَ التُّوقِ الْقَصِيرَةِ الْخَلْفِ.
 وَكَشَدَ الشَّيْءَ يَكْشِدُهُ كَشْدًا: قَطَعَهُ بِأَسْنَانِهِ قَطْعًا كَمَا يَقْطَعُ
 الْقِتَاءَ وَنَحْوَهُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُشْدُ الْكَثِيرُ الْكَسْبُ الْكَادُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ
 الْوَاصِلُونَ أَرْحَامَهُمْ، وَاحِدُهُمْ كَاشِدٌ وَكَشُودٌ وَكَشَدٌ.

@ كَعْدٌ: الْكَاعْدُ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

@ كَلْدٌ: كَلَدَ الشَّيْءَ كَلْدًا وَكَلَدَهُ: جَمَعَهُ وَجَعَلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ؛
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَلَمَا أَرْجَعْتُوا وَاشْتَرَبْنَا خِيَارَهُمْ

وَسَارُوا أَسَارِي فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّدَا

وَالْكَلْدَةُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ. وَالْكَلْدَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ.

وَالْكَلْدُ وَالْكَلْدِيُّ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ مِنْ غَيْرِ حَصَى. وَالْعَرَبُ تَقُولُ:

صَبَّ كَلْدَةً لِأَنَّهَا لَا تَخْفِرُ جُحْرَهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ.

وَيَكْلُدُ الرَّجُلُ: غَلَطَ لَحْمَهُ وَتَعَزَّرَ. وَذِيحٌ كَالِدٌ: قَدِيمٌ.

وَأَبُو كَلْدَةَ: مِنْ كُنَى الصُّبْعَانِ. وَكَلْدَةُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالْحَرْتُ بْنُ

كَلْدَةَ

(* قَوْلُهُ «وَالْحَرْتُ بْنُ كَلْدَةَ» ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِالْقَلَمِ بِفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ
 اللَّامِ، وَعِبَارَةُ الْمَصْبَاحِ الْكَلْدَةُ الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ كَلْدٌ مِثْلُ
 قِصْبَةٍ

وَقِصْبٌ وَبِالْمَفْرَدِ سَمِيَ وَمِنْهُ الْحَرْتُ بْنُ كَلْدَةَ الطَّيِّبُ): أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ
 وَشَعْرَائِهِمْ.

وَالْكَلْدِيُّ: مَوْضِعٌ. وَالْمُكَلْدِيُّ: الصُّلْبُ. وَالْمُكَلْدِيُّ:

الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ.

لِلْحَيَانِيِّ: اِكْلَدَى الرَّجُلُ وَاِكْلَدَدَ إِذَا اشْتَدَّ، وَاِكْلَدَى الْبَعِيرُ

إِذَا غَلَطَ وَاشْتَدَّ مِثْلُ اِكْلَدَى. وَبَعِيرٌ مُكَلْدِيٌّ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: الْمُكَلْدِيُّ الشَّدِيدُ. وَاِكْلَدَدَ عَلَيْهِ: أَلْقَى عَلَيْهِ

بِنَفْسِهِ. وَاِكْلَدَدَ: تَقَبَّضَ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا.

@كلهد: كَلْهَدَةٌ: اسم رجل. الأزهرى: أبو كَلْهَدَةَ من كُنَى العرب.
@كمد: الكَمْدُ والكَمْدَةُ: تغيّر اللون وَدَهَابُ صفائه وبقاء أثره.
وَكَمَدَ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ، ورَأَيْتُهُ كَامِدَ اللون. وفي حديث عائشة، رضي
الله عنها: كانت إحدانا تأخذ الماء بيدها فتصبُّ على رأسها
بأحدى يديها فتكمدُ بشيئها الأيمن؛ الكَمْدَةُ: تغيّر اللون.
يقال: أكمَدَ العَسَالُ والقَصَّارُ الثوبَ إِذَا لم يُتَقَّه. ورجل كَامِدٌ
وَكَمِيدٌ: عابِسٌ.

والكَمْعَدُ: هَمٌّ وَحُزْنٌ لا يستطيع إِمضَاؤُهُ.
الجوهري: الكَمْدُ الحزن المكتوم. وكمَدَ القَصَّارُ الثوبَ إِذَا دَقَّه،
وهو كَمَادُ الثوبِ. ابن سيده: والكمَدُ أَشَدُّ الحزن. كَمِدَ كَمْدًا
وَأَكَمَدَهُ الحزن. وكمَدَ الرجلُ، فهو كَمِيدٌ وَكَمِيدٌ. وَتَكَمِيدُ
العُصُو: تسخينه بِخَرَقٍ ونحوها، وذلك الكِمَادِ، بالكسر.
والكِمَادَةُ: خِرْقَةٌ دَسِيمَةٌ وَسَخَةٌ تسخن وتوضع على موضع الوجع فيستشفى
بها، وقد أَكَمَدَهُ، فهو مَكْمُودٌ، نادر. ويقال: كَمَدْتُ فلانًا إِذَا
وَجَعَ بعضُ أعضائه فَسَخَّنتَ له ثوبًا أو غيره وتابعت على موضع الوجع
فيجد له راحة، وهو التكنيدُ. وفي حديث جبير بن مطعم: رأيت رسول الله،
صلى

الله عليه وسلم، عاد سعيدَ بنِ العاصِ فَكَمَدَهُ بخرقه. وفي الحديث:
الكِمَادُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الكَيِّ. وروي عن عائشة، رضي الله عنها، أنها
قالت: الكِمَادُ مكان الكَيِّ، والسَّعُوطُ مكانُ النَفخِ، واللُّدُودُ مكان
الغَمْرِ أَي أنه يُبَدِّلُ منه وَيَسُدُّ مَسَدَّهُ، وهو أسهل وأهون. وقال
شمر: الكِمَادُ أن تُوَحَّدَ خِرْقَةٌ فَتُحْمَى بالنار وتوضع على موضع الوَرَمِ،
وهو كَيٌّ من غير إحراق؛ وقولها: السَّعُوطُ مكان النَفخِ، هو أن يُسْتَكَى
الحَلْقُ فَيُنْفَخَ فيه، فقالت: السَّعُوطُ خير منه؛ وقيل: النَفخُ دواء
ينفخ بالقَصَبِ في الأنف، وقولها: اللُّدُودُ مكان الغَمْرِ، هو أن تَسْقُطَ
اللِّهَاءُ فَتَغْمَرَ باليد، فقالت: اللُّدُودُ خير منه ولا تَغْمِرُ
باليد.

@كمهد: الكُمَّهْدَةُ: الكَمْرَةُ؛ عن كراع. والكُمَّهْدَةُ: الفَيْشَلَةُ؛
وقوله:

تَوَامَةٌ وَقَتَّ الصُّحَى تَوَهَّدَةً،
شفاؤها من دائها الكُمَّهْدَةُ

قال: وقد تكون لغة، وقد يجوز أن يكون غير للضرورة.
وأكْمَهْدُ الفَرْخُ: أصابه مثل الارتعاد وذلك إِذَا رَفَّه أبواه.
أبو عمرو: الكُمَّهْدُ الكبيرُ الكُمَّهْدَةُ، وهي الكوسلة:

إِنَّ لَهَا بِكِنْهَلِ الْكِنَاهِلِ
حَوْضًا، يَرُدُّ رُكْبَ النَّوَاهِلِ

(* قوله «إن لها إلخ» كذا بالأصل وهو بهذا الضبط بشكل القلم في معجم
ياقوت وانظر ما مناسبة هذا البيت هنا إلا أن يكون البيت الذي بعده أو قبله
فيه الشاهد وسقط من قلم المصنف أو الناسخ أو نحو ذلك).

أراد يصائبه.

@كند: كَنَدَ يَكْنُدُ كُنُودًا: كَفَرَ التَّعَمَّةُ؛ وَرَجُلٌ كَنَادٌ وَكُنُودٌ. وقوله تعالى: إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ؛ قيل: هو الْجَحُود وهو أحسن، وقيل: هو الَّذِي يَأْكُلُ وَحَدَهُ وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ وَيَضْرِبُ عَيْدَهُ. قال ابن سيده: ولا أعرف له في اللغة أصلاً ولا يسوع أيضاً مع قوله لربه. وقال الكلبي: لَكَنُودٌ، لَكْفُورٌ بالنعمة؛ وقال الحسن: لَوَّامٌ لربه يَعُدُّ المصِيبَاتِ وَيَنْسِي التَّعَمَّ؛ وقال الزجاج: لكنود، معناه لكفور يعني بذلك الكافر. وامرأة كَنُودٌ وَكُنُودٌ: كَفُورٌ للمواصلة؛ قال النمر بن توبل يصف امرأته:

كُنُودٌ لَا تَمُنُّ وَلَا تُفَادِي،

إِذَا عَلِقَتْ حَبَائِلَهَا بِرَهْنٍ

وقال أبو عمرو: كُنُودٌ كَفُورٌ للموَدَّة. وَكَنَدَهُ أَي قَطَعَهُ؛ قال الأَعشى:

أَمِيطِي تُمِيطِي بِضَلْبِ الفؤادِ

وَضُولِ جِبَالٍ وَكَنَادِهَا

وَأَرْضِ كُنُودٍ: لَا تُنْبِتُ شَيْئًا.

وَكَنَدَهُ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَقِيلَ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ كَنَدَةُ

بَن تَوْرٍ. وَكُنُودٌ وَكَنَادٌ وَكَنَادَةٌ: أَسْمَاءٌ.

@كنعد: الْكَنَعْتُ: صَزَبْتُ مِنَ السِّمَكِ كَالْكَنْعَدِ، قَالَ: وَأَرَى تَاءَهُ بَدَلًا

وَالنُّونَ سَاكِنَةً وَالْعَيْنَ مَنْصُوبَةً؛ وَأَنشَدَ:

قُلْ لَطِيعَامِ الْأَرْدِ: لَا تَبْطُرُوا

بِالسِّيمِ وَالْجَرَبِثِ وَالْكَنْعَدِ

وقال جرير:

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيْرِهِمْ بَصَلًا.

ثُمَّ اسْتَوَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ، جَدَقُوا

@كهد: كَهَدَ فِي الْمَشْيِ كَهْدًا: أَسْرَعَ. وَشَيْخٌ كَوْهَدٌ: يُرْعَشُ مِنْ

الْكِبَرِ، وَقَدْ اكْوَهَدَ الشَّيْخُ وَالْقَرْحُ إِذَا ارْتَبَعَدَ. الْجَوْهَرِيُّ: كَهَدَ

الْجِمَارُ كَهْدَانًا أَي عَدَا؛ وَاكْهَدْتُهُ أَنَا. وَاكْوَهَدَ الْفَرِيحُ

اكْوَهَدَادًا، وَهُوَ ارْتِعَادُهُ إِلَى أُمِّهِ لِتَرْفِهِ. وَكَهَدَ إِذَا أَلْحَ

فِي الطَّلَبِ. وَاكْهَدَ صَاحِبَهُ إِذَا اتَّعَبَهُ؛ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ:

مُوقِعَةَ بَيْبَاضِ الرُّكُودِ،

كَهُودِ الْبَيْدَيْنِ مَعَ الْمُكْهَدِ

أَرَادَ بِكَهُودِ الْبَيْدَيْنِ الْأَتَانَ، وَبِالْمُكْهَدِ الْعَيْرَ.

كَهُودُ الْبَيْدَيْنِ: سَرِيعَةٌ. وَالْمُكْهَدُ: الْمُنْعَبُ.

وَيُقَالُ: أَصَابَهُ جَهْدٌ وَكَهْدٌ. وَلَقِينِي كَاهِدًا قَدْ أَعْيَا وَمُكْهَدًا؛ وَقَدْ

كَهَدَ وَأَكْهَدَ وَكَدَهُ وَأَكْدَهُ كُلَّ ذَلِكَ إِذَا أَجْهَدَهُ الدُّوْبُ.

@كود: كَادَ: وَضِعَتْ لِمُقَارَبَةِ الشَّيْءِ، فَعِلَ أَوْ لَمْ يُفْعَلْ، فَمَجْرَدَةٌ

تَنْبِيءٌ عَنِ نَفْيِ الْفَعْلِ، وَمَقْرُونَةٌ بِالْجُحْدِ تَنْبِيءٌ عَنِ وَقُوعِ الْفَعْلِ. قَالَ بَعْضُهُمْ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَكَادَ أَخْفِيهَا؛ أَرِيدُ أَخْفِيهَا. قَالَ: فَكَمَا جَازَ أَنْ تَوْضِعَ

أريد موضع أكاد في قوله تعالى: جداراً يريد أن ينقض، فكذلك أكاد؛
وأنشد الأخفش:

كَادَتْ وَكِدَتْ وَتِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ،
لَوْ عَادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى

وسنذكرها في كيد بعد هذه. قال ابن سيده في ترجمة كود: كَادَ كَوْدًا

وَمَكَادًا وَمَكَادَةً: هَمٌّ وَقَارِبٌ وَلَمْ يَفْعَلْ، وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضًا

وسنذكره. وَلَا كَوْدًا وَلَا هَمًّا أَيْ لَا يَنْقُلَنَّ عَلَيْكَ، وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضًا.

الليث: الكَوْدُ مصدر كاد يكوُد كَوْدًا وَمَكَادًا وَمَكَادَةً. تقول لمن يطلب

إليك شيئاً وَلَا تريد أن تعطيه، تقول: لَا وَلَا مَكَادَةً وَلَا مَهْمَةً وَلَا

كَوْدًا وَلَا هَمًّا وَلَا مَكَادًا وَلَا مَهْمًا. ويقال: وَلَا مَهْمَةً لِي

وَلَا مَكَادَةَ أَيْ لَا أَهْمٌ وَلَا أَكَادُ، ولغة بني عدي: كَدْتُ أَفْعَلُ كَذَا،

بضم الكاف، وحكاه سيبويه عن بعض العرب. أبو حاتم: يقال: لَا وَلَا كِيدًا

لَكَ وَلَا هَمًّا، وبعض العرب يقول: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا كَوْدًا، بالواو. قال

وقال ابن العوام: كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَمُوتَ؛ وَأَنْ لَا تَدْخُلَ مَعَ كَادٍ وَلَا مَعَ مَا

تَصَرَّفَ مِنْهَا. قال الله تعالى: وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي؛ وكذلك جميع ما في

القرآن. قال: وَقَدْ يُدْخِلُونَ عَلَيْهَا أَنْ تُشْبِهَا بَعْسَى؛ قال رؤبة:

قَدْ كَادَ مِنْ طَوْلِ الْبِلَى أَنْ يَمْصَحَا

وقولهم: عرف فلان ما يُكَادُ منه أي ما يراهُ منه. وحكى أبو الخطاب:

أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ كَيْدٌ زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا وَمَا زَيْلٌ يَفْعَلُ كَذَا؛

يريدون كاد وزال فنقلوا الكسر إلى الكاف كما نقلوا في فَعَلْتُ. ابن بُرْج:

يُقَالُ كَمِ كَادٍ يَكَادُ: هُمَا يَتَّكِيدَانِ، وَأَصْحَابُ النَّحْوِ يَقُولُونَ: يَتَّكَوِدَانِ

وَهُوَ خَطَأٌ. وَالكَوْدُ: كُلُّ

(* قوله «والكود كل إلخ» في القاموس والكودة ما

جمعت من تراب ونحوه.) مَا جَمَعْتَهُ وَجَعَلْتَهُ كُتْبًا مِنْ طَعَامٍ وَتَرَابٍ

وَنَحْوِهِ، وَالْجَمْعُ أَكْوَادٌ. وَكَوَّدَ التَّرَابَ: جَمَعَهُ وَجَعَلَهُ كُتْبَةً، يَمَانِيَةٌ.

وَكَوَّادٌ وَكَوَيْدٌ: أَسْمَانٌ.

@كيد: كَادَ يَفْعَلُ كَذَا كَيْدًا: قَارِبٌ. قال ابن سيده: قال سيبويه: لم

يستعملوا الاسم والمصدر اللذين في موضعهما يفعل في كاد وَعَسَى، يعني

أنهم

لا يقولون كَادَ فَاعِلًا أَوْ فَعَلًا فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشيء

عَنِ الشَّيْءِ، وَرَبَّمَا خَرَجَ فِي كَلَامِهِمْ؛ قَالَ تَابُّطُ شَرًّا.

فَأَبْتُ إِلَى قَهْمٍ وَمَا كِيدْتُ أَبًّا،

وَكَمْ مِثْلَهَا فَارْفُئْهَا، وَهِيَ تَصْفُرُ

قال: هكذا صحة هذا البيت، وكذلك هو في شعره، فأما رواية من لا يضبطه

وما كنت أبياً ولم أك أبياً فليعده عن ضبطه؛ قال: قال ذلك ابن جني؛ قال:

ويؤكد ما روينا نحن مع وجوده في الديوان أن المعنى عليه ألا ترى أن

معناه فأبْتُ وَمَا كِيدْتُ أَوْوُبُ؛ فَأَمَا كُنْتُ فَلَا وَجْهَ لَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،

وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا كِيدًا وَلَا هَمًّا. قال ابن سيده: وحكى سيبويه أن

ناساً من العرب يقولون كَيْدٌ زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا؛ وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ: وَمَا زَيْلٌ

يفعل كذا؛ يريدون كادَ وزال فنقلوا الكسر إلى الكاف في فَعَلَ كما نقلوا في فَعَلت؛ وقد روي بيتُ أبي خِرَاش:

وكيدَ ضِباعُ القُفِّ يَأْكُلَنَّ جُنَّتِي،

وكيدَ خِرَاشُ يومَ ذلكَ يَبْتِمُّ

قال سيبويه: وقد قالوا كَدْتُ تَكَادُ فاعتلت من فَعَلَ يَفْعَلُ، كما اعتلت تموت عن فَعَلَ يَفْعَلُ، ولم يجرئ تموت على ما كَثُرَ في فَعَلَ. قال:

وقوله عز وجل: أكاد أخفيها؛ قال الأَخْفَشُ: معناه أخفيها. الليث:

الكَيْدُ من المَكِيدَةِ، وقد كاده مَكِيدَةً. والكَيْدُ: الحَيْثُ والمَكْرُ؛

كاده يَكْمِيذُهُ كَيْدًا ومَكِيدَةً، وكذلك المَكَايِدَةُ. وكلُّ شيءٍ

تعالجُه، فأنت تَكِيدُهُ. وفي حديث عمرو بن العاص: ما قولك في عُقُولِ كادها خالقها؟ وفي رواية: تلك عُقُولُ كادها بارئها أي أرادها بسوء. يقال:

كَدْتُ الرجلَ أَكِيدُهُ. والكَيْدُ: الاحتيالُ والاجتهادُ، وبه سميت الحرب كيداً.

وهو يَكِيدُ بنفسه كيداً: يجود بها ويسوق سيقاً. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، دخل على سعد بن معاذ وهو يَكِيدُ بنفسه فقال:

حزاك الله من سيِّدِ قومٍ فقد صدقتَ الله ما وعدتَه وهو صادقٌ ما

وعدتَ؛ يَكِيدُ بنفسه: يريِدُ التَّرَعَّ. والكَيْدُ: السَّوْقُ. وفي حديث عمر،

رضي الله عنه: تخرج المرأة إلى أبيها يَكِيدُ بنفسه أي عند نزع

روحِه وموتِه. الفراء: العرب تقول: ما كَدْتُ أبلُغُ إليك وأنت قد بلغت؛

قال: وهذا هو وجه العربية؛ ومن العرب من يدخل كاد ويكاد في اليقين وهو

بمنزلة الظن أصله الشك ثم يُجْعَلُ يقيناً. وقال الأَخْفَشُ في قوله تعالى: لم

يكد يراها؛ حمل على المعنى وذلك أنه لا يراها، وذلك أنك إذا قلت كادَ

يفعل إنما تعني قارب الفعل، ولم يفعل على صحة الكلام، وهكذا معنى هذه

الآية إلا أن اللغة قد أجازت لم يَكُدْ يَفْعَلْ وقد فَعَلَ بعد شدّة،

وليس هذا صحة الكلام لأنه إذا قال كادَ يفعل فإنما يعني قاربَ

الفعل، وإذا قال لم يَكُدْ يَفْعَلْ يقول لم يقارب الفعل إلا أن اللغة

جاءت على ما فسّر، قال: وليس هو على صحة الكلمة. وقال الفراء: كلما

أخرج

يده لم يكديراها من شدّة الظلمة لأنَّ أقلَّ من هذه الظلمة لا تُرى

اليد فيه، وأما لم يكديقوم فقد قام، هذا أكثر اللغة. ابن الأنباري:

قال اللغويون كَدْتُ أَفْعَلُ معناه عند العرب قاربْتُ الفعل، ولم أفعل

وما كَدْتُ أَفْعَلُ معناه فَعَلْتُ بعد إبطاء. قال: وشاهده قوله تعالى:

فذبحوها وما كادوا يفعلون؛ معناه فعلوا بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة

عليهم. وقد يكون: ما كَدْتُ أَفْعَلُ بمعنى ما فَعَلْتُ ولا قاربْتُ

إذا كَدَّ الكلامُ بأكادُ. قال أبو بكر في قولهم: قد كاد فلان

يَهْلِكُ؛ معناه قد قارب الهلاك ولم يَهْلِكْ، فإذا قلت ما كاد فلان يقوم،

فمعناه قام بعد إبطاء؛ وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقم؛ قال:

وهذا وجه الكلام، ثم قال: وتكون كاد صلة للكلام، أجاز ذلك الأَخْفَشُ وقطرب

وأبو حاتم؛ واحتج قطرب بقول الشاعر:

سَرِبُ إِلَى الْهَيْجَاءِ شَاكٍ سِبَاحَهُ،

فَمَا إِنَّ يَكَادُ قِرْنُهُ يَتَنَفَّسُ

معناه مَا يَتَنَفَّسُ قِرْنُهُ؛ وقال حسان:

وَتَكَادُ تَكْبِيلُ أَنْ تَجِيءَ فِرَاشَهَا

معناه وَتَكْسَلُ. وقوله تعالى: لم يكد يراها؛ معناه لم يرها ولم يُقَارِبْ
ذَلِكَ؛ وقال بعضهم: رآها من بعد أن لم يكد يراها من شدة الظلمة؛ وقول

أبي ضبة الهذلي:

لَقَيْتُ لَبَنَةَ السِّنَانِ فَكَبَّهُ

مِنِّي تَكَايُدُ طَعْنَةً وَتَأْيُدُ

قال السكري: تَكَايُدُ تَشَدُّدُ.

وكادت المرأة: حاضت؛ ومنه حديث ابن عباس: أنه نظر إلى جوار قد

كِدَنَّ فِي الطَّرِيقِ فَأَمَرَ أَنْ يَتَنَحَّيْنَ؛ معناه حَضَنَّ فِي الطَّرِيقِ. يقال:

كَادَتْ تَكِيدُ كَيْدًا إِذَا حَاضَتْ. وكادَ الرَّجُلُ: قَاءَ. والكَيْدُ: الْقِيءُ؛

ومنه حديث قتادة: إِذَا بَلَغَ الصَّائِمُ الْكَيْدَ أَفْطَرَ؛ قال ابن سيده:

حكاه الهروي في الغريبين. ابن الأعرابي: الكَيْدُ صِيَاخُ الْغُرَابِ بِجَهْدٍ

وَيَسْمَى إِجْهَادُ الْغُرَابِ فِي صِيَاخِهِ كَيْدًا، وكذلك الْقِيءُ. والكَيْدُ: إِخْرَاجُ

الرُّبْدِ النَّارِ. والكَيْدُ: التَّدْبِيرُ بِبَاطِلٍ أَوْ حَقٍّ. والكَيْدُ: الْحِيْضُ.

والكَيْدُ: الْحَرْبُ. ويقال: غزا فلان فلم يلق كَيْدًا. وفي حديث ابن عمر:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَزَا غَزْوَةً كَذَا فَرَجَعَ وَلَمْ يَلِقْ كَيْدًا أَي

حَرْبًا. وفي حديث صلح تَجْرَانَ: أَنَّ عَلَيْهِمْ عَارِيَةَ السِّلَاحِ إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ

كَيْدٌ ذَاتُ غَدْرٍ أَي حَرْبٌ وَلِذَلِكَ أَتَتْهَا. ابن بُرْج: يَقَالُ مِنْ كَادَهُمَا

يَتَكَايِدَانِ وَأَصْحَابُ النَّجْوِ يَقُولُونَ يَتَكَاوِدَانِ وَهُوَ خَطَاؤُهُمْ يَقُولُونَ إِذَا

جُمِلَ أَحَدُهُمْ عَلَى مَا يَكْرَهُ: لَا وَاللَّهِ وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا؛ يريد لا

أَكَاؤُ وَلَا أَهْمٌ. وحكى ابن مجاهد عن أهل اللغة: كَادَ يَكَادُ كَانَ فِي

الْأَصْلِ كَيْدٌ يَكِيدُ. وقوله عز وجل: إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ

كَيْدًا؛ قال الزجاج: يعني به الكفار، إِنَّهُمْ يُخَاتِلُونَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُظْهِرُونَ مَا هُمْ عَلَى خِلافِهِ؛ وَأَكِيدُ كَيْدًا؛ قال: كَيْدُ اللَّهِ

تَعَالَى لَهُمْ اسْتِدْرَاجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ. ويقال: فلان يكيد أمراً ما أَدْرِي

مَا هُوَ إِذَا كَانَ يُرْبِعُهُ وَيَحْتَالُ لَهُ وَيَسْعَى لَهُ وَيَحْتَلِيهِ. وقال:

بَلَّغُوا الْأَمْرَ الَّذِي كَادُوا، يريد: طلبوا أو أرادوا؛ وأنشد أبو بكر في كاد

بمعنى أراد لأفوه:

فَإِنْ تَجَمَّعَ أوتَادُ وَأَعْمَدُهُ

وَسَاكِينٌ، بَلَّغُوا الْأَمْرَ الَّذِي كَادُوا

أَرَادَ الَّذِي أَرَادُوا؛ وأنشد:

كَادَتْ وَكَيْدَتْ، وَتِلْكَ حَيْرٌ إِرَادِيَّةٌ،

لَوْ كَانَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى

قال: معناه أَرَادَتْ وَأَرَدَتْ. قال: ويحتمله قوله تعالى: لم يكد

يراهَا، لِأَنَّ الَّذِي عَاتَيْتَ مِنَ الظُّلُمَاتِ آيَتَهُ مِنَ التَّأَمُّلِ لِيَدِهِ وَالْإِبْصَارِ إِلَيْهَا.

قال: ويراها بمعنى أن يراها فلما أسقط أن رفع كقوله تعالى:

تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ؛ مَعْنَاهُ أَنْ أَعْبُدَ.

@كذذ: الليث: الكذّان، بالفتح، حجارة كأنها المدّر فيها رخاوة وربما كانت تخرّة، الواحدة كذّانة، ويقال هي فعّالة. المحكم: الكذّان الحجارة الرّخوة التّخرّة، وقد قيل: هي فعّال والنون أصلية، وإن قلّ ذلك في الاسم، وقيل: هو فعّلان والنون زائدة. أبو عمرو: الكذّان الحجارة التي ليست بضّلبة. وقال غيره: أكذّ القومُ إِكْذَادًا صاروا في كذّان من الأرض؛ قال الكميت يصف الرياح:

تَرَامِي بِكَذّانِ الْإِكَامِ وَمَرَّوْهَا،

تَرَامِي وُلْدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْحَسْلِ

وفي حديث بناء البصرة: فوجدوا هذا الكذّان، فقالوا: ما هذه البصرة الكذّان؟ والبصرة حجارة رخوة إلى البياض.

@كغذ: الكاعذ: لغة في الكاعذ.

@كلذ: الكلواذ، بكسر الكاف: تابوت التوراة؛ حكاه ابن جني؛ وأنشد:

كَانَ آثَارَ السَّبِيحِ الشَّيْذِي

دَيْرٌ مَهَارِبِقَ عَلَى الْكِلْوَاذِ

وكلواذ، بفتح الكاف: موضع، وهو بناء أعجمي. وكلوآذا: قرية أسفل بغداد.

@كنبذ: وجه كُتَابِذ: قبيح. التهذيب: رجل كُتَابِذٌ غليظ الوجه جَهْمٌ.

@كوذ: الكاذة: ما حول الحياء من ظاهر الفخذين، وقيل: هو لحم مؤخر الفخذين، وقيل: هو من الفخذين موضع الكي من جاعرة الحمار يكون ذلك من الإنسان

وغيره، والجمع كَادَاتٌ وكَاذٌ.

وشمّلة مُكْوَذَةٌ: تبلغ الكاذة إذا اشتمل بها. قال أعرابي: أتمنى

حُلة رُبُوضاً وصيصة سلوكاً وشمّلة مُكْوَذَةٌ؛ يعني شمّلة تبلغ

الكاذتين إذا ائترّر. ويقال للإزار الذي لا يبلغ إلا الكاذة: مُكْوَذٌ؛

وقد كووذ تكويداً.

والكاذي: شجر طيب الريح يطيب الدهن ونباته ببلاد عَمَان، وهو نخلة (*)

قوله «وهو نخلة» أي الكاذي مثل النخلة في كل شيء من صفتها إلا أن الكاذي أقصر منها كما في ابن البيطار. في كل شيء من حليتها؛ كل ذلك عن أبي حنيفة،

وألفه واو. وفي الحديث: أنه ادّهن بالكاذي؛ قيل: هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن.

التهذيب: الكاذتان من فخذي الحمار في أعلاهما وهما موضع الكي من جاعرتي الحمار لحمتان هناك مكنزتان بين الفخذ والورك. الأصمعي: الكاذتان لحمتا الفخذ من باطنهما، والواحدة كاذة. وقال أبو الهيثم: الرّبلة

لحم باطن الفخذ، والكاذة لحم ظاهر الفخذ؛ والكاذ لحم باطن الفخذ؛

وأنشد: فإسْتَكْمَشْتُ وإتّهَرَنَ الكاذتين معا

قال: هما أسفل من الجاعرتين؛ قال: وهذا القول هو الصواب. الجوهري:

الكاذبان ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذ؛ قال الكميت يصف ثوراً
وكلاياً: قلما دنت للكاذبتين، وأخرجت
به خلتساً عند اللقاء خلّيساً
أخرجت، بالحاء، من الخرج؛ يقول: لما دنت الكلاب من الثور أَلجأته
إلى الرجوع للطعن، والضمير في دنت يعود على الكلاب، والهاء في قوله
أخرجت
به ضمير الثور؛ أخرجت من الخرج أي أخرجته الكلاب إلى أن رجع فطعن
فيها. والحلبس: الشجاع، وكذلك الحلبس.
@كبر: الكبير في صفة الله تعالى: العظيم الجليل والمُتَكَبِّر الذي
تَكَبَّر عن ظلم عباده، والكِبْرِيَاء عَظَمَة الله، جاءت على فُعْلِيَاء؛ قال
ابن الأثير: في أسماء الله تعالى المتكبر والكبير أي العظيم ذو
الكبرياء، وقيل: المتعالي عن صفات الخلق، وقيل: المتكبر على عِتَاة خَلْقِهِ،
والتاء فيه للتفرد والتخصّص لا تاء التّعاطي والتكلف.
والكِبْرِيَاء: العَظَمَة والملك، وقيل: هي عبارة عن كمال الذات وكمال
الوجود ولا يوصف بها إلا الله تعالى، وقد تكرر ذكرهما في الحديث، وهما من
الكِبْر، بالكسر، وهو العظمة.
ويقال كَبُرَ بالضم يَكْبُرُ أي عَظُمَ، فهو كبير. ابن سيده: الكِبْرُ
نقيض الصَّغَرِ، كَبُرَ كِبْرًا وكُبِرًا فهو كبير وكَبَارٌ وكُبَّارٌ،
بالتشديد إذا أفرط، والأنثى بالهاء، والجمع كِبَارٌ وكُبَّارُونَ. واستعمل
أبو حنيفة الكِبْرَ في البُسْر ونحوه من التمر، ويقال: علاه المَكْبَرُ،
والاسم الكَبْرَةُ، بالفتح، وكَبُرَ بالضم يَكْبُرُ أي عَظُمَ. وقال مجاهد
في قوله تعالى: قال كَبُرَهم ألم تعلموا أن أباكم؛ أي أَعْلَمُهم
لأنه كان رئيسهم وأما أكبرهم في السنِّ قَرُوبِيلٌ والرئيسُ كان
شَمْعُونُ؛ قال الكسائي في روايته: كَبُرَهم يَهُودًا. وقوله تعالى: إنه لكبيركم
الذي علمكم السِّحْرَ؛ أي مُعَلِّمكم ورئيسكم. والصبي بالحجاز إذا
جاء من عند مُعَلِّمه قال: جئت من عند كَبِيرِي. واستكبر الشيء: رآه
كبيراً وعَظُمَ عنده؛ عن ابن جنبي. والمكْبُوراء: الكِبَارُ. ويقال: سادوك
كأبراً عن كابر أي كبيراً عن كبير، وورثوا المَجْدَ كأبراً عن
كأبر، وأكْبَرَ أَكْبَرَ. وفي حديث الأقرع والأبرص: ورثته
كأبراً عن كابر أي ورثته عن آبائي وأجدادي كبيراً عن كبير في العز
والشرف. التهذيب: ويقال ورثوا المجد كأبراً عن كابر أي عظيماً وكبيراً عن
كبير. وأكْبَرْتُ الشيء أي استعظمته. الليث: المُلُوكُ الأَكَابِرُ جماعة
الأكْبَرِ ولا تجوز التَّكْبَرَةُ فلا تقول مُلُوكُ أَكَابِرٍ ولا رجالُ
أَكَابِرٍ لأنه ليس بنعت إنما هو تعجب. وكَبُرَ الأَمْرُ: جعله كبيراً،
واستكبره: رآه كبيراً؛ وأما قوله تعالى: فلما رَأَيْتَهُ
أَكْبَرْتَهُ؛ فأكثر المفسرين يقولون: أعطمته. وروي عن مجاهد أنه قال: أكبرنه
جصنً وليس ذلك بالمعروف في اللغة؛ وأنشد بعضهم:
تأتي النساء علي أطهارهن، ولا
تأتي النساء إذا أكْبَرْنَ إكباراً

قال أبو منصور: وإن صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مَخْرَجٌ حَسَنٌ، وذلك أن المرأة أَوْلَ ما تحيض فقد خرجت من حَدِّ الصَّغْرِ إلى حدِّ الكِبَرِ، فقيل لها: أَكْبَرْتُ أي حاضيت فدخلت في حدِّ الكِبَرِ المَوْجِبِ عليها الأَمْرَ والنهي. وروي عن أبي الهيثم أنه قال: سألت رجلاً من طَيِّءٍ فقلت: يا أخا طيء، ألك زوجة؟ قال: لا والله ما تزوجت وقد وُعِدْتُ في ابنة عم لي، قلت: وما سببها؟ قال: قد أَكْبَرْتُ أو كَبَرْتُ، قلت: ما أَكْبَرْتُ؟ قال: حاضت. قال أبو منصور: فلغة الطائي تصحح أن إكْبَارَ المرأة أول حيضها إلا أن هاء الكناية في قوله تعالى أَكْبَرْتَهُ تنفي هذا المعنى، فالصحيح أنه لما رأى يوسف راعهِنَّ جَمالَهُ فأعظمه. وروي الأزهري بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى: فلما رأينه أكبرنه، قال: حِصْنٌ؛ قال أبو منصور: فإن صحت الرواية عن ابن عباس سلمنا له وجعلنا الهاء في قوله أكبرنه هاء وقفة لا هاء كناية، والله أعلم بما أراد. واستكبار الكفار: أن لا يقولوا لا إله إلا الله؛ ومنه قوله: إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون؛ وهذا هو الكِبَرُ الذي قال النبي، صلى الله عليه وسلم: إن من كان في قلبه مِثْقَالُ ذَرَّةٍ من كِبَرٍ لم يدخل الجنة، قال: يعني به الشرك، والله أعلم، لا أن يتكبر الإنسان على مخلوق مثله وهو مؤمن بربه. والاستكبار: الامتناع عن قبول الحق مُعاندةً وتكبراً. ابن بُرْج: يقال هذه الجارية من كَبَرَى بنات فلان ومن صُعَرَى بناته، يريدون من صِغارِ بناته، ويقولون من وُسْطَى بنات فلان يريدون من أوساط بنات فلان، فأما قولهم: إله أكبر، فإن بعضهم يجعله بمعنى كَبِيرٍ، وحمله سيئويه على الحذف أي أكبر من كل شيء، كما تقول: أنت أفضل، تريد: من غيرك. وكَبَرْتُ: قال: الله أكبر. والتكبير: التعظيم. وفي حديث الأذان: الله أكبر. التهذيب: وأما قول المصلي الله أكبر وكذلك قول المؤذن ففيه قولان: أحدهما أن معناه الله كبير فوضع أفعل موضع فَعِيل كقوله تعالى: وهو أَهْوَنُ عليه؛ أي هو هَيِّنٌ عليه؛ ومثله قول مَعْنِ بن أوس: لَعَمْرُكَ ما أَدْرِي وإني لأَوْجِلُ معناه إني وَجِلٌ، والقول الآخر أن فيه ضميراً، المعنى الله أَكْبَرُ كَبِيرٍ، وكذلك الله الأَعَزُّ أي أَعَزُّ عَزِيزٌ؛ قال الفرزدق: إن أَلْذي سَمَّكَ السِّمَاءُ بَنَى لنا بَيْتاً، دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ أي عزيمة طويلة، وقيل: معناه الله أكبر من كل شيء أي أعظم، فحذف لوضوح معناه، وأكبر خبر، والأخبار لا ينكر حذفها، وقيل: معناه الله أكبر من أن يُعْرَفَ كُنْهَ كِبَرِيَّائِهِ وعظيمته، وإنما قُدِّرَ له ذلك وأوَّلَ لأن أفعل فعل يلزمه الألف واللام أو الإضافة كالأكبر وأكبر القَوْمِ، والراء في أكبر في الأذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف، فإذا وُصِلَ بكلامٍ ضُمَّ. وفي الحديث: كان إذا افتتح الصلاة قال: الله أكبر كبيراً، كبيراً منصوب بإضمار فعل كأنه قال أكبر كبيراً، وقيل: هو منصوب على القطع من اسم الله. وروي الأزهري عن ابن جُبَيْرِ ابن مُطْعِمٍ عن

أبيه: أنه رأى النبي، صلى الله عليه وسلم، يصلي قال: فَكَبَّرَ وقال:
الله أكبر كبيراً، ثلاث مرات، ثم ذكر الحديث بطوله؛ قال أبو منصور: نصب
كبيراً لأنه أقامه مقام المصدر لأن معنى قوله الله أكبر أكبر
الله كبيراً بمعنى تكبيراً، يدل على ذلك ما روي عن الحسن: أن نبي
الله، صلى الله عليه وسلم، كان إذا قام إلى صلاته من الليل قال: لا إله
إلا الله، الله أكبر كبيراً، ثلاث مرات، فقوله كبيراً بمعنى تكبيراً
فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي، وقوله: الحمد لله كثيراً أي أَحْمَدُ
الله حَمْدًا كثيراً.

والكِبْرُ: في السن؛ وكَبِرَ الرجلُ والدابةُ يَكْبُرُ كِبْرًا
ومَكْبِرًا، بكسر الباء، فهو كبير: طعن في السن؛ وقد عَلَنَهُ كَبْرُهُ ومَكْبِرُهُ
ومَكْبِرَةٌ ومَكْبُرٌ وعلاه الكِبْرُ إذا أَسَنَّ. والكِبْرُ: مصدر
الكبير في السنِّ من الناس والدواب. ويقال للسيف والنَّصْلِ العتيق الذي
قَدَّمَ: عَلَنَهُ كَبْرَةٌ؛ ومنه قوله:

سَلَاجِمٌ يَنْتَرِبُ اللَّاتِي عَلَنَهَا،

يَنْتَرِبُ، كَبْرُهُ بعد المُرُونِ

ابن سيده: ويقال للنصل العتيق الذي قد علاه صَدًّا فأفسده: علته
كَبْرَةٌ. وحكى ابن الأعرابي: ما كَبَرَنِي

(* قوله « ما كبرني إلخ » بابه نصر

كما في القاموس.) إلا بسنة أي ما زاد عَلَيَّ إِلَّا ذَلِكَ. الكسائي: هو

عَجْرَةٌ وَلِدٌ أبويه أَخْرَهُمْ وكذلك كَبْرَةٌ ولد أبويه أي أكبرهم. وفي

الصحاح: كَبْرَةٌ ولد أبويه إذا كان آخرهم، يستوي فيه الواحد والجمع،

والمذكر والمؤنث في ذلك سواء، فإذا كان أقعدهم في النسب قيل: هو

أكْبَرُ قومه وإكْبَرُهُ قومه، بوزن إِفْعَلَةٍ، والمرأة في ذلك كالرجل.

قال أبو منصور: معنى قول الكسائي وكذلك كَبْرَةٌ ولد أبويه ليس معناه

أنه مثل عَجْرَةٍ أي أنه آخرهم، ولكن معناه أن لفظه كِلْفَظُهُ، وأنه للمذكر

والمؤنث سواء، وكَبْرَةٌ ضدُّ عَجْرَةٍ لأن كَبْرَةٌ بمعنى الأكبر

كالصَّغْرَةِ بمعنى الأصغر، فافهم. وروى الإيادي عن شمر قال: هذا كَبْرَةٌ

ولد أبويه للذكر والأنثى، وهو آخر ولد الرجل، ثم قال: كَبْرَةٌ ولد أبويه

بمعنى عَجْرَةٍ. وفي المؤلف للكسائي: فلان عَجْرَةٌ ولد أبويه آخرهم،

وكذلك كَبْرَةٌ ولد أبويه، قال الأزهري: ذهب شمر إلى أن كَبْرَةٌ معناه

عَجْرَةٌ وإنما جعله الكسائي مثله في اللفظ لا في المعنى. أبو زيد: يقال هو

صِغْرَةٌ ولد أبويه وكَبْرُهُم أي أكبرهم، وفلان كَبْرَةٌ القوم

وصِغْرَةُ القوم إذا كان أصغرهم وأكبرهم. الصحاح: وقولهم هو كَبْرٌ

قومه، بالضم، أي هو أقعدهم في النسب. وفي الحديث: الوَلَاءُ للكَبْرِ،

وهو أن يموت الرجل ويترك ابناً وابن ابن، فالولاء للابن دون ابن الابن.

وقال ابن الأثير في قوله الولاء للكَبْرِ أي أكبر ذرية الرجل مثل أن

يموت عن ابنين فيرثان الولاء، ثم يموت احد الابنين عن أولاد فلا يرثون

نصيب أبيهما من الولاء، وإنما يكون لعمهم وهو الابن الآخر. يقال: فلان

كَبْرٌ قومه بالضم إذا كان أقعدهم في النسب، وهو أن ينتسب إلى جده

الأكبر بآباء أقل عدداً من باقي عشيرته. وفي حديث العباس: إنه كان
 كَبُرَ قومه لأنه لم يبق من بني هاشم أقرب منه إليه في حياته. وفي حديث
 القسامة: الكُبْرُ الكُبْرُ أي لِيَبْدَأَ الأَكْبَرُ بالكلام أو قَدَّمُوا
 الأَكْبَرَ إِرْشَاداً إلى الأَدبِ في تَقْدِيمِ الأَسْنَنِ، ويروى: كَبُرَ
 الكُبْرُ أي قَدَّمَ الأَكْبَرَ. وفي الحديث: أن رجلاً مات ولم يكن له وارث
 فقال: اذْفَعُوا مالَهُ إلى أَكْبَرَ حُرَاةٍ أي كَبِيرِهِمْ وهو أَقْرَبُهُمْ إلى
 الجَدِّ الأَعْلَى. وفي حديث الدفن: ويجعل الأَكْبَرُ مما يلي القبلة أي
 الأَفْضَلَ، فإن استَووا فالأَسَنُ. وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة: فلما أَبْرَزَ
 عن رَبَضِهِ دَعَا بِكُبْرِهِ فنظروا إليه أي بمشايخه وكُبْرَائِهِ، والكُبْرُ
 ههنا: جمع الأَكْبَرِ كَأَحْمَرَ وَحُمَرَ. وفلان إِكْبَرَةٌ قومه، بالكسر
 والراء منبذدة، أي كَبُرَ قومه، ويستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث. ابن
 سيده: وكَبُرَ وَوَلَدِ الرَّجُلِ أَكْبَرُهُمْ من الذكور، ومنه قولهم: الولاء
 للكُبْرِ. وكَبُرْتُهُمْ وإِكْبَرْتُهُمْ: كَبَرَهُمْ. الأزهري: ويقال فلان كَبُرَ
 وُلْدَ أَبِيهِ وكَبُرَتْهُ وُلْدَ أَبِيهِ، الراء مشددة، هكذا قيده أبو اليثم بخطه.
 وكَبُرَ القوم وإِكْبَرْتُهُمْ: أقعدهم بالنسب، والمرأة في ذلك كالرجل،
 وقال كراع: لا يوجد في الكلام على إِفْعَلٍ إِكْبَرٌ.
 وكَبُرَ الأَمْرُ كِبَرًا وكِبَارَةً: عَظُمَ. وكلُّ ما جَسَمَ، فقد
 كَبُرَ. وفي التنزيل العزيز: قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أو حديدًا أو خَلْقًا مما
 يَكْبُرُ في صدوركم؛ معناه كونوا أشد ما يكون في أنفسكم فاني أميتكم
 وأبليكم. وقوله عز وجل: وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى
 الله؛ يعني وإن كان اتباع هذه القبلة يعني قبلة بيت المقدس إلا
 فَعَلَةٌ كبيرة؛ ألمعنى أنها كبيرة على غير المخلصين، فأما من أخلص فليست
 بكبيرة عليه. التهذيب: إذا أَرْدَتِ عِظَمَ الشَّيْءِ قلت: كَبُرَ يَكْبُرُ
 كِبَرًا، كما لو قلت: عَظُمَ يَعْظُمُ عِظْمًا. وتقول: كَبُرَ الأَمْرُ يَكْبُرُ
 كِبَارَةً. وكَبُرَ الشَّيْءُ أيضًا: معظمه. ابن سيده: والكَبْرُ معظم الشيء،
 بالكسر، وقوله تعالى: والذي تولى كِبْرَهُ منهم له عذاب عظيم؛ قال ثعلب:
 يعني معظم الإفك؛ قال الفراء: اجتمع القراء على كسر الكاف وقرأها
 حَمِيدُ الأَعْرَجِ وحده كِبْرَهُ، وهو وجه جيد في النحو لأن العرب تقول: فلان
 تولى عَظْمَ الأمر، يريدون أكثره؛ وقال ابن اليزيدي: أظنها لغة؛ قال
 أبو منصور: قاس الفراء الكَبْرَ على العَظْمِ وكلام العرب على غيره. ابن
 السكيت: كَبُرَ الشَّيْءُ مُعْظَمُهُ، بالكسر؛ وأنشد قول قيس بن
 الحَظِيمِ: تَنَامُ عن كِبْرِ شَانِهَا، فَإِذَا
 قَامَتْ رُؤَيْدًا، تَكَادُ تَنْعَرُفُ
 وورد ذلك في حديث الإفك؛ وهو الذي تَوَلَّى كِبْرَهُ أي معظمه، وقيل:
 الكِبْرُ الإثم وهو من الكبيرة كالأخطأ من الحَظِيئَةِ. وفي الحديث أيضاً:
 إن حسان كان ممن كَبُرَ عليها. ومن أمثالهم: كَبُرَ سِيَّاسَةَ النَّاسِ في
 المال. قال: والكَبْرُ من التَّكْبُرِ أيضاً، فأما الكَبْرُ، بالضم،
 فهو أَكْبَرُ وُلْدِ الرَّجُلِ. ابن سيده: والكَبْرُ الإثم الكبير وما وعد الله
 عليه النار. والكِبْرَةُ: كالكَبْرِ، التانيث على المبالغة.

وفي التنزيل العزيز: الذين يَجْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ. وفي الأحاديث ذكر الكبائر في غير موضع، واحداً كبيراً، وهي القَعْلَةُ القبيحة من الذنوب المَنْهِيَّةِ عنها شرعاً، العظيم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك، وهي من الصفات الغالبة. وفي الحديث عن ابن عباس:

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ الْكِبَائِرِ: أَسْبَعُ هِيَ فَقَالَ: هِيَ مِنَ السَّبْعِمِائَةِ أَقْرَبُ إِلَّا أَنَّهُ لَا كَبِيرَةَ مَعَ اسْتِغْفَارٍ وَلَا صَغِيرَةَ مَعَ إِصْرَارٍ. وَرَوَى مَسْهُرُوقٌ قَالَ: سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ عَنِ الْكِبَائِرِ فَقَالَ: مَا بَيْنَ فَاتِحَةِ النِّسَاءِ إِلَى رَأْسِ الثَّلَاثِينَ.

ويقال: رَجُلٌ كَبِيرٌ وَكُبَارٌ وَكُبَّارٌ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا. وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ: إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَيْ لَيْسَ فِي أَمْرٍ كَانَ يَكْبُرُ عَلَيْهِمَا وَيَشَقُّ فَعَلَهُ لَوْ أَرَادَاهُ، لِأَنَّهُ فِي نَفْسِهِ غَيْرُ كَبِيرٍ، وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَبِيرًا وَهُمَا يُعَذَّبَانِ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَعْنِي كِبَرَ الْكُفْرِ وَالْيَشْرِكِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَابِلُهُ فِي نَقِيضِهِ بِالْإِيمَانِ فَقَالَ: وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ؛ أَرَادَ دَخُولَ تَأْيِيدٍ؛ وَقِيلَ: إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ تُزْعَجَ مَا فِي قَلْبِهِ مِنَ الْكِبَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ؛ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ؛ هَذَا عَلَى الْحَذْفِ، أَيْ وَلَكِنَّ ذَا الْكِبَرِ مَنْ بَطَرَ، أَوْ وَلَكِنَّ الْكِبْرَ كِبْرٌ مِنْ بَطَرٍ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى. وَفِي الْحَدِيثِ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ؛ يَرُودُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا، فَالسُّكُونُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى، وَالْفَتْحُ بِمَعْنَى الْهَرَمِ وَالْحَرَفِ. وَالْكَبْرُ: الرَّفْعَةُ فِي الشَّرَفِ. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الْكِبْرِيَاءُ الْمَلِكُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ؛ أَيْ الْمَلِكُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكِبْرُ، بِالْكَسْرِ، وَالْكَبْرِيَاءُ الْعِظَمَةُ وَالتَّجْبِرُ؛ قَالَ كِرَاعٌ: وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا السِّيْمِيَاءُ الْعَلَامَةُ، وَالْحَرِيَاءُ الرِّيْحُ الَّتِي بَيْنَ الصَّبَا وَالْجَنُوبِ، قَالَ: فَأَمَّا الْكِيمِيَاءُ فَكَلِمَةٌ أَحْسَبُهَا أَعْجَمِيَّةٌ. وَقَدْ تَكَبَّرَ وَاسْتَكْبَرَ وَتَكَابَّرَ وَقِيلَ تَكَبَّرَ: مِنَ الْكِبَرِ، وَتَكَابَّرَ: مِنَ السَّنِّ. وَالتَّكَبُّرُ وَالِاسْتِكْبَارُ: التَّعْظُمُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: سَاضِرْفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ؛ قَالَ الزَّجَاجُ: أَيْ أَجْعَلُ جَزَاءَهُمُ الْإِضْلَالَ عَنْ هِدَايَةِ آيَاتِي؛ قَالَ: وَمَعْنَى يَتَكَبَّرُونَ أَيْ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ وَأَنَّ لَهُمْ مِنَ الْحَقِّ مَا لَيْسَ لغيرِهِمْ، وَهَذِهِ الصِّفَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ خَاصَّةً لِأَنَّ اللَّهَ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، هُوَ الَّذِي لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْفَضْلُ الَّذِي لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلَهُ، وَذَلِكَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُقَالَ لَهُ الْمُتَكَبَّرُ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَكَبَّرَ لِأَنَّ النَّاسَ فِي الْحَقُوقِ سَوَاءٌ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مَا لَيْسَ لِغَيْرِهِ فَاللَّهُ الْمُتَكَبِّرُ، وَأَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ هَؤُلَاءِ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أَيْ هَؤُلَاءِ هَذِهِ صِفَتُهُمْ؛ وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ: مِنَ الْكِبَرِ لَا مِنَ الْكِبْرِ أَيْ يُفَضَّلُونَ وَيَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لَخَلِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ؛ أَيْ أَعْجَبُ.

أبو عمرو: الكايزُ السيدُ، والكايزُ الجدُّ الأكبرُ. والأكيزُ
والأكيزُ: شيءٌ كأنه خبيص يابس فيه بعض اللين ليس بشمع ولا غسل وليس
بشديد الحلاوة ولا عذب، تجيء النحل به كما تجيء بالشمع.
والكيزي: تأنيث الأكبر والجمع الكيزي، وجمع الأكبر
الأكايزُ والأكيزون، قال: ولا يقال كيزٌ لأن ههذ البنية جعلت للصفة
خاصة مثل الأحمر والأسود، وأنت لا تصف بأكيز كما تصف بأحمر، لا تقول
هذا رجل أكيز حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام. وفي الحديث:
يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، قيل: هو يوم النحر، وقيل: يوم عرفة، وإنما سمي
الحج الأكبر لأنهم يسمون العمرة الحج الأصغر. وفي حديث أبي هريرة:
سَجَدَ أَحَدُ الْأَكْبَرِينَ فِي: إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ؛ أراد الشيخين أبا
بكر وعمر. وفي حديث مازن: بُعِثَ نَبِيٌّ مِنْ مُصَرِّ بَدِينِ اللَّهِ الْكَبْرِ،
جمع الكبرى؛ ومنه قوله تعالى: إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكَبْرِ، وفي الكلام مضاف
محذوف تقديره بشرائع دين الله الأكبر. وقوله في الحديث: لا تُكَابِرُوا
الصلاةَ بمثلها من التسبيح في مقام واحد كأنه أراد لا تغالبوها أي خففوا
في التسبيح بعد التسليم، وقيل: لا يكن التسبيح الذي في الصلاة أكثر منها
ولتكن الصلاة زائدة عليه. شمر: يقال أتاني فلان أكبر النهار وشباب
النهار أي حين ارتفع النهار، قال الأعشى:

سَاعَةً أَكْبَرَ النَّهَارِ، كَمَا شَدَّ
مُحِيلٌ لَبُوتَهُ إِعْتَامًا

يقول: قتلناهم أول النهار في ساعة قدّر ما يشدُّ المُحِيلُ أخلافَ
إبله لئلا يَرَصَّعَهَا الْفُضْلَانُ. وأكبر الصبيُّ أي تَعَوَّطَ، وهو
كناية.

والكبريتُ: معروف، وقولهم أَعْرُ من الكبريت الأحمر، إنما هو
كقولهم: أَعْرُ من بَيْضِ الْأَثُوقِ. ويقال: دَهَبٌ كَبْرِيْتُ أَي خَالصٌ؛ قال
رُوْبَةُ ابْنِ الْعَجَّاجِ بْنِ رُوْبَةَ:
هَلْ يَنْفَعُنِي كَذْبُ سِيحْتِي،
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ دَهَبٌ كَبْرِيْتُ؟

والكيزُ: الأصْفُ، فارسي معرب. والكيزُ: نبات له شوك. والكيزُ:
طبلٌ له وجه واحد. وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الأذان: أَنَّهُ أَحَدَ
عُودًا فِي مَنَامِهِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ كَبْرًا؛ رواه شمر في كتابه قال: الكبر بفتح
الطبل فيما بَلَعْنَا، وقيل: هو الطبل ذو الرأسين، وقيل: الطبل الذي له
وجه واحد. وفي حديث عطاء: سئل عن التعويد يعلق على الحائط، فقال: إِنْ
كَانَ

فِي كَبْرٍ فَلَا بَأْسَ أَي فِي طَبْلٍ صَغِيرٍ، وَفِي رِوَايَةٍ: إِنْ كَانَ فِي قَصَبَةٍ،
وَجَمْعُهُ كِبَارٌ مِثْلُ جَمَلٍ وَجِمَالٍ.

والأكايزُ: إحياء من بكر بن وائل، وهم سَيِّبَانٌ وَعَامِرٌ وَطَلْحَةُ مِنْ بَنِي
تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ فَأَنْتَجَعُوا بِلَادَ تَمِيمٍ
وَصَبَّوْا وَنَزَلُوا عَلَى بَدْرِ بْنِ حَمْرَاءِ الضَّبِّيِّ فَأَجَارَهُمْ وَوَفَى لَهُمْ، فَقَالَ بَدْرٌ
فِي ذَلِكَ:

وَقَيْتُ وَفَاءً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
بِتَعَشَارٍ، إِذْ تَخَبَوُا إِلَيَّ الْإِكَابِرُ
وَالكَيْثُ فِي الرَّفْعَةِ وَالشَّرَفِ؛ قَالَ الْمَرَّازُ:

وَلِيَّ الْأَعْظَمُ مِنْ سُلَافِهَا،
وَلِيَّ الْهَامَةِ فِيهَا وَالكَبِيرُ
وَدُو كِبَارٍ: رَجُلٌ. وَإِكْبَرَةٌ وَأَكْبَرَةٌ: مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ؛ قَالَ
الْمَرَّازُ الْفَقْعَسِيُّ:

فَمَا شَهِدْتُ كَوَادِسُ إِذْ رَحَلْنَا،
وَلَا عَتَبْتُ بِأَكْبَرَةِ الْوُعُولِ

@كثر: الليث: جَوُرُ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ أَوْسَطُهُ، وَأَصْلُ السَّنَامِ: كَثْرٌ.
ابن سيده: كَثُرَ كُلُّ شَيْءٍ جَوْرُهُ؛ جَبَلٌ عَظِيمٌ الْكَثْرُ. وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ
الْجَسِيمِ: إِنَّهُ لِعَظِيمِ الْكَثْرِ، وَرَجُلٌ رَفِيعُ الْكَثْرِ فِي الْحَسَبِ وَنَحْوِهِ،
وَالكَثْرُ: بِنَاءٌ مِثْلُ الْقُبَّةِ. وَالكَيْثُ وَالكَيْثُ وَالكَيْثُ، بِالتَّحْرِيكِ،
وَالكَيْثَرَةُ: الْهَسَنَامُ، وَقِيلَ: السَّنَامُ الْعَظِيمُ شَبَهَ بِالْقُبَّةِ، وَقِيلَ: هُوَ أَعْلَاهُ، وَكَذَلِكَ
هُوَ مِنَ الرَّأْسِ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ بِنَاءٌ مِثْلُ الْقُبَّةِ يُسْتَبَّهُ السَّنَامُ بِهِ.
وَأَكْثَرَتِ النَّاقَةُ: عَظُمَ كَيْثُهَا؛ وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ يَصِفُ نَاقَةً:

قَدْ عُرِّيَتْ حِقْبَةً حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا
كَيْثٌ، كَحَاقَةِ كَيْرِ الْقَيْنِ، مَلْمُومٌ

قوله عُرِّيَتْ أَي عُرِّيَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنْ رَحْلِهَا فَلَمْ تَرْكَبْ بُرْهَةً مِنْ
الزَّمَانِ فَهُوَ أَقْوَى لَهَا. وَمَعْنَى اسْتَطَفَّ ارْتَفَعَ، وَقِيلَ: أَشْرَفَ وَأَمَكَنَ. وَكَيْثُ
الْحِدَادِ: زِقَهُ أَوْ جِلْدٌ غَلِيظٌ لَهُ حَافَاتٌ. وَمَلْمُومٌ: مُجْتَمِعٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَلَمْ أَسْمَعْ الْكَيْثَ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَيْثَرَةُ
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ. وَالكَيْثَرَةُ: الْقُبَّةُ. وَالكَيْثُ أَيْضًا: الْهُودُجُ
الصَّغِيرُ. وَالكَيْثَرَةُ: مِشِيَّةٌ فِيهَا تَحْلُجٌ.

@كثر: الْكَيْثَرَةُ وَالكَيْثَرَةُ وَالكَيْثَرُ: نَقِيضُ الْقَلَّةِ. التَّهْذِيبُ: وَلَا تَقُلْ
الْكَيْثَرَةَ، بِالكَسْرِ، فَإِنَّهَا لُغَةٌ رَدِيئَةٌ، وَقَوْمٌ كَثِيرٌ وَهُمْ كَثِيرُونَ. اللَّيْثُ:
الْكَثْرَةُ نَمَاءُ الْعِدَدِ. يُقَالُ: كَثُرَ الشَّيْءُ يَكْتُرُ كَثْرَةً، فَهُوَ كَثِيرٌ.

وَكَثُرَ الشَّيْءُ: أَكْثَرَهُ، وَقِيلَ: أَقْلَهُ. وَالكَيْثُ، بِالضَّمِّ، مِنَ الْمَالِ:
الْكَثِيرُ؛ يُقَالُ: مَا لَهُ قُلٌّ وَلَا كَيْثٌ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِرَجُلٍ مِنْ
رَبِيعَةَ: فَإِنَّ الْكَيْثَ أَعْيَانِي قَدِيمًا،

وَلَمْ أَفْتِرْ لَدُنَّ أَبِي غَلَامٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشَّعْرُ لِعَمْرٍو بْنِ حَسَّانٍ مِنْ بَنِي الْحَرِثِ ابْنِ هَمَّامٍ؛ يَقُولُ:
أَعْيَانِي طَلَبُ الْكَثْرَةِ مِنَ الْمَالِ وَإِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُقْتِرٍ مِنْ صِغَرِي إِلَيَّ
كِبْرِي، فَلَسْتُ مِنَ الْمُكْثِرِينَ وَلَا الْمُقْتِرِينَ؛ قَالَ: وَهَذَا يَقُولُهُ لِامْرَأَتِهِ
وَكَانَتْ لَامَتَهُ فِي نَابِيْنِ عَقْرَهُمَا لَصِيفٍ نَزَلَ بِهِ يُقَالُ لَهُ إِسَافٌ فَقَالَ:

أَفِي نَابِيْنِ نَالَهُمَا إِسَافٌ

يَاؤُهُ طَلْتِي مَا أَنْ تَنَامُ؟

أَجَدُّكَ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قُبَيْسٍ،

أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرُّكَامُ؟

بَنِي بِالْعَمْرِ أَرْعَنَ مُشْمَخِرًا،
تَعَبَى فِي طَوَيْقِهِ الْحَمَامُ
تَمَحَّصَتِ الْمَتُونُ لَهُ بِيَوْمٍ
أَتَى، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ
وَكِسْرَى، إِذْ تَقَسَّسَهُ بَنُوهُ
بِأَسْيَافٍ، كَمَا اقْتَسِمَ اللَّحَامُ

قوله: أبا قبيس يعني به النعمان بن المنذر وكنيته أبو قابوس فصغره
تصغير الترخيم. والركام: الكثير؛ يقول: لو كانت كثرة المال تُخَلِّدُ أَحَدًا
لَأَخْلَدْتُ أبا قابوس. والطوائق: الأبنية التي تعقد بالأجر. وشيء
كثير وكثائر: مثل طويل وطوال. ويقال: الحمد على القل والكثير
والقل والكثير. وفي الحديث: نعم المال أربعون والكثير ستون؛
الكثير، بالضم: الكثير كالقل في القليل، والكثير معظم الشيء
وأكثره؛ كثر الشيء كثارة فهو كثير وكثائر وكثر. وقوله تعالى:
وَالْعَنُومُ لَعَنًا كَثِيرًا، قال ثعلب: معناه دُم عليه وهو راجع إلى
هذا لأنه إذا دام عليه كثر. وكثر الشيء: جعله كثيرًا. وأكثر:
أتى بكثير، وقيل: كثر الشيء وأكثره جعله كثيرًا. وأكثر الله
فينا مثلك: أدخل؛ حكاه سيويه. وأكثر الرجل أي كثر ماله.
وفي حديث الإفك: ولها صرائر إلا كثرن فيها أي كثرن
القول فيها والعنت لها؛ وفيه أيضاً: وكان حسان ممن كثر عليها،
ويروى بالباء الموحدة، وقد تقدم. ورجل مكثر: ذو كثر من المال؛
ويمكثر ومكثير: كثير الكلام، وكذلك الأشيء بغير هاء؛ قال سيويه: ولا
يجمع بالواو والنون لأن مؤنثه لا تدخله الهاء. والكثير: الكثير.
وعَدَّدُ كَاثِرٌ: كثير؛ قال الأعشى:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى،
وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ

الأكثر ههنا بمعنى الكثير، وليست للتفضيل، لأن الألف واللام ومن
يتعاقبان في مثل هذا؛ قال ابن سيده: وقد يجوز أن تكون للتفضيل وتكون من
غير

متعلقة بالأكثر، ولكن على قول أوس بن حجر:

فَأَبَا رَأَيْنَا الْعِرْضَ أَحْوَجَ، سَاعَةً،

إِلَى الصَّدْقِ مِنْ رَبِطِ يَمَانٍ مُسْتَهَمِ

ورجل كثير: يعني به كثرة أبائه وصُرُوبِ عُلَيَّاتِهِ. ابن شميل عن
يونس: رجال كثير ونساء كثير ورجال كثيرة ونساء كثيرة. والكثائر،
بالضم: الكثير. وفي الدار كثار وكثائر من الناس أي جماعات، ولا يكون
إلا من الحيوانات. وكاترناهم فكثرتناهم أي غلبناهم بالكثرة.
وكاتروهم فكثرتوهم يكثر وتهم: كانوا أكثر منهم؛ ومنه قول

الكميت يصف الثور والكلاب:

وَعَاتٌ فِي غَايِرٍ مِنْهَا بَعْنَعَتَةٌ

تَحَرَّ الْمُكَافِي، وَالْمَكْتَوْرُ يَهْتَبِلُ

العَنْتَةَ: اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْمُكَافِيُّ: الَّذِي يَدْبَحُ شَاتَيْنِ
إِحْدَاهُمَا مُقَابِلَةَ الْأُخْرَى لِلْعَقِيْقَةِ. وَيَهْتَبِلُ: يَقْتَرِصُ وَيَحْتَالُ.
وَالتَّكَاثُرُ: الْمُكَاتَرَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّكُمْ لَمَعَ حَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتْمَا مَعَ
شَيْءٍ إِلَّا كَثُرَتْهُ؛ أَي عَلَبْنَاهُ بِالكَثْرَةِ وَكَانَتْمَا أَكْثَرَ مِنْهُ.
الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ؛ نَزَلَتْ فِي
حَيِّينَ تَفَاخَرُوا أَيُّهُمْ أَكْثَرُ عَدَدًا وَهُمْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ وَبَنُو سَهْمٍ
فَكَثُرَتْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ بَنِي سَهْمٍ، فَقَالَتْ بَنُو سَهْمٍ: إِنْ التَّبَعِيَ أَهْلَكُنَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ فَعَادُونَا بِالْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. فَكَثَرَتْهُمْ بَنُو سَهْمٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى: أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ؛ أَي حَتَّى زَرْتُمُ الْأَمْوَاتِ؛ وَقَالَ
غَيْرُهُ: أَلْهَاكُمُ التَّفَاخُرُ بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ وَالْمَالِ حَتَّى زَرْتُمُ الْمَقَابِرَ أَي حَتَّى مَتَمَّ؛
قَالَ جَرِيرٌ لِلْأَخْطَلِ:

رَأَى الْقُبُورَ أَبُو مَالِكٍ،
فَأَصْبَحَ الْأَمَّ زُورَاهَا

(* وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى: فَكَانَ كَالْأَمِّ زُورَاهَا)

فَجَعَلَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ بِالْمَوْتِ؛ وَفَلَانَ يَتَكَثَّرُ بِمَالٍ غَيْرِهِ. وَكَاتَرَهُ
الْمَاءُ وَاسْتَكْثَرَهُ إِيَّاهُ إِذَا أَرَادَ لِنَفْسِهِ مِنْهُ كَثِيرًا لِيَشْرَبَ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ
الْمَاءُ قَلِيلًا. وَاسْتَكْثَرَ مِنَ الشَّيْءِ: رَغِبَ فِي الْكَثِيرِ مِنْهُ وَأَكْثَرَ مِنْهُ أَيْضًا.
وَرَجُلٌ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مِنْ يَطْلُبُ مِنْهُ الْمَعْرُوفَ، وَفِي
الصَّحَاحِ: إِذَا تَفَدَّ مَا عِنْدَهُ وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحُقُوقُ مِثْلُ مَثْمُودٍ
وَمَشْفُوهٍ وَمَصْفُوفٍ. وَفِي حَدِيثِ قَرَعَةَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ.
يُقَالُ: رَجُلٌ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ إِذَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحُقُوقُ وَالْمَطَالِبَاتُ؛ أَرَادَ أَنَّهُ
كَانَ عِنْدَهُ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ يَسْأَلُونَهُ عَنِ أَشْيَاءَ فَكَانَهُمْ كَانُوا لَهُمْ عَلَيْهِ حُقُوقٌ
فَهُمْ يَطْلُبُونَهَا. وَفِي حَدِيثِ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا رَأَيْنَا مَكْثُورًا
أَجْرًا مَقْدَمًا مِنْهُ؛ الْمَكْثُورُ: الْمَغْلُوبُ، وَهُوَ الَّذِي تَكَاثَرَ عَلَيْهِ النَّاسُ
فَقَهَرُوهُ، أَي مَا رَأَيْنَا مَقْهُورًا أَجْرًا إِقْدَامًا مِنْهُ.
وَالكُوثَرُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالكُوثَرُ: الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ مِنَ الْغُبَارِ
إِذَا سَطَعَ وَكَثُرَ، هُدَلِيَّةٌ؛ قَالَ أَمِيَّةٌ يَصِفُ حَمَارًا وَعَانَتَهُ:

يَحَامِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا اخْتَدَمَنَ،

وَحَمَحَمَنَ فِي كُوثَرٍ كَالْجَلَالِ

أَرَادَ: فِي غُبَارٍ كَأَنَّهُ جَلَالُ السَّفِينَةِ. وَقَدْ تَكُوثَرُ الْغُبَارُ إِذَا كَثُرَ؛

قَالَ حَسَّانُ بْنُ نُشَيْبَةَ:

أَبَوْا أَنْ يُبِيحُوا جَارَهُمْ لَعْدُوهُمْ،

وَقَدْ نَارَ تَفْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوثَرَا

وَقَدْ تَكُوثَرُ. وَرَجُلٌ كُوثَرٌ: كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْخَيْرِ.

وَالكُوثَرُ: السَّيِّدُ الْكَثِيرُ لَخَيْرٍ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:

وَأَنْتَ كَيْتَرُ يَا ابْنَ مَرْوَانَ، طَيِّبٌ،

وَكَانَ أَبُوكَ ابْنُ الْعَقَائِلِ كُوثَرًا

وَقَالَ لَبِيدٌ:

وَعِنْدَ الرِّدَاكِ بَيْتٌ آخَرَ كُوثَرٌ

وَالكَوْثَرُ: النهر؛ عن كراع. والكوثر: نهر في الجنة يتشعب منه جميع أنهارها وهو للنبي، صلى الله عليه وسلم، خاصة. وفي حديث مجاهد: أُعْطِيَ الكَوْثَرُ، وهو نهر في الجنة، وهو قَوْعَلٌ من الكثرة والواو زائدة، ومعناه الخير الكثير. وجاء في التفسير: أن الكوثر القرآن والنبوة. وفي التنزيل العزيز: إِنَّا أُعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ؛ قيل: الكوثر ههنا الخير الكثير الذي يعطيه الله أمته يوم القيامة، وكله راجع إلى معنى الكثرة. وفي الحديث عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أن الكوثر نهر في الجنة أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، في حاقية قباب الدَّرِّ المَجْوَّفِ، وجاء أيضاً في التفسير: أن الكوثر الإسلام والنبوة، وجميع ما جاء في تفسير الكوثر قد أعطيه النبي، صلى الله عليه وسلم، أعطى النبوة وإظهار الدين الذي بعث به على كل دين والنصر على أعدائه والشفاعة لأمته، وما لا يحصى من الخير، وقد أعطى من الجنة على قدر فضله على أهل الجنة، صلى الله عليه وسلم. وقال أبو عبيدة: قال عبد الكريم أبو أمية: قَدِمَ فلانٌ بكَوْثَرٍ كثير، وهو فوعل من الكثرة. أبو تراب: الكَيْثَرُ بمعنى الكثير؛

وأنشد:

هَلْ العِزُّ إِلاَّ اللُّهَى وَالتَّوَّابُ
عُ وَالْعَدَدُ الكَيْثَرُ الأَعْظَمُ؟

فالكَيْثَرُ والكَوْثَرُ واحد. والكَثْرُ والكَثْرُ، بفتحين: جُمَارُ النخل، أنصارية، وهو شحمة الذي في وسط النخلة؛ في كلام الأنصار: وهو الجَدْبُ أيضاً. ويقال: الكَثْرُ طلع النخل؛ ومنه الحديث: لا قَطَعَ في ثَمَرٍ ولا كَثْرٍ، وقيل: الكَثْرُ الجُمَارُ عامَّةً، واحده كَثْرَةٌ. وقد أكثر النخلُ أي أطلع.

وكثير: اسم رجل؛ ومنه كَيْثَرُ بن أبي جُمَعَةَ، وقد غلب عليه لفظ التصغير. وكثيرَةٌ: اسم امرأة. والكثيراءُ: عَقِيْرٌ معروف.

@كخر: قال الأزهرى: أهمله الليث وغيره؛ وقال أبو زيد الأنصاري: في الفخذ العُرْوَرُ، وهي عُضُونٌ في ظاهر الفخذين، واحدها عُرٌّ، وفيه الكاخِرَةُ، وهي أسفل من الجاعرة في أعالي العُرور.

@كدر: الكَدْرُ: نقيض الصفاء، وفي الصحاح: خلاف الصَّفْوِ؛ كَدَّرَ وكَدَّرَ، بالضم، كَدَارَةٌ وكَدِرَ، بالكسر، كَدَرًا وكُدُّورًا وكُدَّرَةً وكُدُّورَةً وكَدَارَةً واكَدَّرَ؛ قال ابن مَطِيرٍ الأَسَدِيُّ:

وكائنٌ تَرى من حالٍ دُنْيَا تَعَيَّرَتْ،

وحالٍ صَفَا، بعد اكِدْرَارٍ، عَدِيْرُهَا

وهو أَكَدَّرُ وكَدِرٌ وكَدِيْرٌ؛ يقال: عَيْشٌ أَكَدَّرُ كَدِرٌ، وماءٌ أَكَدَّرُ كَدِرٌ؛ الجوهرى: كَدَرَ الماءُ بالكسر، يَكُدِّرُ كَدْرًا، فهو كَدِرٌ وكَدَّرٌ، مثل فَخِذٍ وَفَخِذٍ؛ وأنشد ابن الأعرابي:

لو كنت ماءً كنت غير كدر

وكذلك تَكَدَّرَ وكَدَّرَهُ غيرُهُ تَكْدِيرًا؛ جعله كَدِرًا، والاسم

الكُدُّورَةُ والكُدُّورَةُ. والكُدُّورَةُ من الألوان: ما تَحَا تَحَوَّ السَّوَادُ

والعُبْرَةُ، قال بعضهم: الكُدُّورَةُ في اللون خاصةً، والكُدُّورَةُ في الماء والعيش،

والكَدَّرُ في كلِّ. وَكَدَّرَ لَوْنُ الرَّجْلِ، بالكسر؛ عن اللحياني. ويقال:
كَدَّرَ عَيْشَ فُلَانٍ وَتَكَدَّرَتْ مَعِيشَتُهُ، ويقال: كَدَّرَ الْمَاءَ وَكَدَّرَ وَلَا يُقَالُ
كَدَّرَ إِلَّا فِي الصَّبِّ. يُقَالُ: كَدَّرَ الشَّيْءَ يَكْدُرُهُ كَدْرًا إِذَا صَبَّهُ؛

قال العجاج يصف جيشاً:
فإن أصاب كدراً مَدَّ الكدَّرُ،
سَنَائِكُ الحَيْلِ يُصَدِّعَنَّ الأيْرُ

والكَدَّرُ: جمع الكَدَّرَةِ، وهي المَدَرَةُ التي يُثِيرها السَّنُّ، وهي
ههنا تُثِيرُ سَنَائِكُ الخيل.

وَنُطْفَةٌ كَدْرَاءٌ: حديثه العهد بالسماء، فإن أُخِذَ لبن حليب فَأُنْفَعِ
فيه تمر بَرْنِيٌّ، فهو كُدَيْرَاءٌ. وَكَدَّرَهُ الحَوْضُ، بفتح الدال: طينته
وَكَدَّرَهُ؛ عن ابن الأعرابي؛ وقال مرة: كَدَّرْتُهُ ما علاه من طَحْلِبِ
وَعَرْمَضٍ ونحوهما؛ وقال أبو حنيفة: إذا كان السحاب رقيقاً لا يُواري السماء
فهو الكَدَّرَةُ، بفتح الدال. ابن الأعرابي: يقال حُدُّ ما صفا ودَعُ ما
كَدَّرَ وَكَدَّرَ وَكَدَّرَ، ثلاث لغات. ابن السكيت: القَطَا ضربان: فُضْرَبِ
جُونِيَّةٍ، وضرب منها العَطَاطُ وَالكُدْرِيُّ، والجُونِيُّ ما كان أَكْدَرَ الظهرِ
أسود باطن الجناح مُصَفَّرَ الخلقِ قصير الرجلين، في ذنبه ريشتان أطول من
سائر الذنب. ابن سيده: الكُدْرِيُّ وَالكُدَارِيُّ: الأخيرة عن ابن
الأعرابي: ضرب من القَطَا قِصَارُ الأذنان فصيحة تُنادي باسمها وهي أَلْطَفُ من
الجُونِيِّ؛ أنشد ابن الأعرابي:

تَلْقَى بِهِ بَيْضَ القَطَا الكُدَارِي
تَوَائِمًا، كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ

واحدته كُدْرِيَّةٌ وَكُدَارِيَّةٌ، وقيل: إنما أراد الكُدْرِيَّ فَحِكِّكَ
وزاد ألفاً للضرورة، ورواه غيره الكُدَارِيَّ، وفسره بأنه جمع كُدْرِيَّةٍ.
قال بعضهم: الكُدْرِيُّ منسوبٌ إلى طير كُدْرٍ، كالدَّبْسِيِّ منسوبٍ إلى
طير دُبْسٍ. الجوهرِي: القَطَا ثلاثة أضرب: كُدْرِيٌّ وَجُونِيٌّ وَعَطَاطٌ،
فالكُدْرِيُّ ما وصفناه وهو أَلْطَفُ من الجُونِيِّ، كأنه نسب إلى معظم القَطَا
وهي كُدْرٌ، والضريان الآخران مذكوران في موضعيهما.

والكَدَّرُ: مصدر الأكَدَرِ، وهو الذي في لونه كُدْرَةٌ؛ قال رؤبة:

أَكْدَرُ لَقَافُ عِنَادِ الرُّوعِ

والكَدَّرَةُ: القُلَاعَةُ الصَّخْمَةُ المُنْثَارَةُ من مَدَرِ الأَرْضِ.

والكَدَّرُ: القَبْضَاتُ المحصودة المتفرقة من الزرع ونحوه، واحدته كَدْرَةٌ؛ قال
ابن

سيده: حكاه أبو حنيفة.

وَأُكْدَّرَ يَعْدُو: أسرع بعض الإسراع، وفي الصحاح: أسرع وَأَنْقَصَ.

وَأُكْدَّرَ عَلَيْهِمُ القَوْمُ إِذَا جَاؤُوا أرسالاً حتى يَنْصَبُوا عليهم.

وَأُكْدَّرَتِ النُّجُومُ: تَنَاطَرَتْ. وفي التنزيل: وَإِذَا النُّجُومُ

أُكْدَّرَتْ. وَالكُدَيْرَاءُ: حليب يُنْفَعُ فيه تمر بَرْنِيٌّ، وقيل: هو لبن يُمَرَسُ

بالتمر ثم تسقاه النساء لِيَسْمَنَّ، وقال كراع: هو صنف من الطعام، ولم
يُحَلِّهِ.

وحمار كُدِّرُ وكُدِّرُ وكُنَادِرُ: غليظ؛ وأنشد:
تَجَاءُ كُدِّرٌ مِنْ حَمِيرِ أَيْدِيَةٍ،
بِفَائِلِهِ وَالصَّفَحَتَيْنِ تَدُوبُ
ويقال: أتَان كُدَّرَةً. ويقال للرجل الشاب الحادر القوي المكتنز:
كُدِّرٌ، بتشديد الراء؛ وأنشد:
حُوصَ يَدَعَنَّ العَرَبَ الكُدَّرَا،
لَا يَبْرَحُ المَنْزَلَ إِلَّا حُرًّا
وروى أبو تراب عن سُجَاعٍ: غلام فُدِّرُ وكُدِّرُ، وهو التام دون المنخزل؛
وأنشد:

خوص يدعن العزب الكدرا
ورجل كُدِّرُ وكُنَادِرُ: قصير غليظ شديد. قال ابن سيده: وذهب سيبويه
إلى أن كُدِّرًا رباعي، وسنذكره في الرباعي أيضاً.
وينتُ الأَكْدَرُ: حَمِيرٌ وَحَشٍ منسوبة إلى فحل منها.
وَأَكِيدِرُ: صَاحِبُ دُومَةِ الجَنْدَلِ. والكُدَّرَاءُ، ممدود: موضع.
وَأَكْدَرُ: اسم. وكَوْدَرُ: ملك من ملوك حَمِيرٍ؛ عن الأصمعي؛ قال النابغة
الجعدي:

ويومَ دَعَا وِلْدَانَكُمْ عِنْدَ كَوْدَرٍ،
فَخَالُوا لَدَى الدَّاعِي تَرِيداً مُفْلِقِلاً
وتَكَايَرَتِ العَيْنُ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَدَامَتِ النَّظْرَ إِلَيْهِ. الجَوْهَرِيُّ:
وَالأَكْدَرِيَّةُ مَسْأَلَةٌ فِي الفِرَائِضِ، وَهِيَ زَوْجٌ وَأُمٌ وَجَدَّ وَأَخْتٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ.
@ كَرَّرَ: الكَرَّرَ: الرجوع. يقال: كَرَّرَهُ وَكَرَّرَ بِنَفْسِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى.
وَالكَرَّرُ: مصدرٌ كَرَّرَ عَلَيْهِ يَكْرُرُ كَرًّا وَكِرْرًا وَتَكَرَّرًا: عطف.
وَكَرَّرَ عَنْهُ: رجع، وَكَرَّرَ عَلَى العَدُوِّ يَكْرُرُ؛ وَرَجُلٌ كَرَّارٌ وَمِكْرٌ، وَكَذَلِكَ
الفَرَسُ. وَكَرَّرَ الشَّيْءَ وَكَرَّرَهُ: أعاده مرة بعد أخرى. وَالكَرَّرَةُ:
المَرَّةُ، وَالجَمْعُ الكَرَّاتُ. وَيُقَالُ: كَرَّرْتُ عَلَيْهِ الحَدِيثَ وَكَرَّرْتُهُ إِذَا
رَدَدْتَهُ عَلَيْهِ. وَكَرَّرْتُهُ عَنْ كَذَا كَرَّرَةً إِذَا رَدَدْتَهُ. وَالكَرُّ:
الرجوع على الشيء، ومنه التَّكْرَارُ. ابن بَرُج: التَّكْرَرَةُ بمعنى
التَّكْرَارِ وَكَذَلِكَ التَّسِيرَةُ وَالتَّضَيُّرَةُ وَالتَّيْرَةُ. الجَوْهَرِيُّ: كَرَّرْتُ
الشَّيْءَ تَكَرُّبًا وَتَكَرَّرًا؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: قَلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو: مَا
بَيْنَ تَفْعَالٍ وَتَفْعَالٍ فَقَالَ: تَفْعَالٌ اسْمٌ، وَتَفْعَالٌ، بِالفَتْحِ، مصدر.
وَتَكَرَّرَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ أَي تَرَدَّدَ. وَالمُكْرَرُ مِنَ الحُرُوفِ: الرَاءُ،
وَذَلِكَ لِأَنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ رَأَيْتَ طَرَفَ اللِّسَانِ يَتَغَيَّرُ بِمَا فِيهِ مِنَ التَّكْرِيرِ،
وَلِذَلِكَ احْتِسِبَ فِي الإِمَالَةِ بِحَرْفَيْنِ.

وَالكَرَّةُ: الإِبْعَثُ وَتَجْدِيدُ الحَلْقِ بَعْدَ القَنَاءِ. وَكَرَّرَ المَرِيضُ
يَكْرُرُ كَرِيرًا؛ جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ المَوْتِ وَحَشَرَخَ، فَإِذَا عَدَّتْهُ قَلتْ كَرَّهُ
يَكْرَهُ إِذَا رَدَّهُ. وَالكَرِيرُ: الحَشْرَجَةُ، وَقِيلَ: الحَشْرَجَةُ عِنْدَ المَوْتِ،
وَقِيلَ: الكَرِيرُ صَوْتُ فِي الصَّدْرِ مِثْلَ الحَشْرَجَةِ وَليسَ بِهَا؛ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ
الخَيْلِ فِي صَدُورِهَا، كَرَّرَ يَكْرُرُ، بِالكَسْرِ، كَرِيرًا مِثْلَ كَرِيرِ
المُحْتَنِقِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ

(* الشاعر هو امرؤ القيس:)
يَكْرُ كَرِيرَ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَافَهُ
لِيَقْتُلَنِي، وَالْمَرْءَ لَيْسَ بِقَتَالٍ
وَالْكَرِيرُ: صوت مثل صوت الْمُخْتَنِقِ أَوْ الْمَجْهُودِ؛ قال الأَعشى:
فَأَهْلِي الْفِدَاءُ عِدَاةَ النَّزَالِ،
إِذَا كَانَ دَعْوَى الرَّجَالِ الْكَرِيرَا
وَالْكَرِيرُ: بُحَّةٌ تَعْتَرِي مِنَ الْغَبَارِ. وفي الحديث: أَنْ النَّبِيَّ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، تَصَيَّفُوا أَبَا الْهَيْثَمِ
فَقَالَ لَامِرَاتِهِ: مَا عِنْدَكُمْ؟ قَالَتْ: شَعِيرٌ، قَالَ: فَكَرْ كَرِي أَيِ اطْحَنِي.
وَالكَّرْ كَرَةً: صوت يردده الإنسان في جوفه. وَالكَّرُّ: قَيْدٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ.
وَالكَّرُّ، بِالْفَتْحِ: الحبل الذي يصعد به على النخل، وجمعه كُرُورٌ؛ وقال
أبو عبيد: لا يسمى بذلك غيره من الحبال؛ قال الأزهري: وهكذا سماعي من
العرب في الكَّرِّ وَيُسَوَّى مِنْ حُرِّ اللَّيْفِ؛ قال الراجز:
كَالْكَرِّ لَا سَخْتُ وَلَا فِيهِ لَوِي
وَقَدْ جَعَلَ الْعِجَاجَ الْكَرَّ حَبْلًا تُقَادُ بِهِ السَّفَنُ فِي الْمَاءِ، فَقَالَ:
جَذَبَ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكَرُورِ
وَالصَّرَارِيُّ: الْمَلَاخُ، وَقِيلَ: الْكَرُّ الحبل الغليظ. أبو عبيدة:
الْكَرُّ مِنَ اللَّيْفِ وَمِنْ قِشْرِ الْعَرَّاجِينَ وَمِنْ الْعَسِيبِ، وَقِيلَ: هُوَ حَبْلُ
السَّفِينَةِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الحبل، فَعَمَّ بِهِ. وَالْكَرُّ: حَبْلُ شِرَاعِ السَّفِينَةِ،
وَجَمَعَهُ كُرُورٌ؛ وَأَنشَدَ بَيْتَ الْعِجَاجِ:
جَذَبَ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكَرُورِ
وَالْكَرَّارَانِ: مَا تَحْتَ الْمِيرَكَةِ مِنَ الرَّحْلِ؛ وَأَنشَدَ:
وَقَفْتُ فِيهَا ذَاتَ وَجْهِ سَاهِمٍ
سَجْحَاءَ ذَاتَ مَحْزَمٍ جُرَاضِمٍ،
ثُنْبِي الْكِرَارِينَ بَصَلْبِ زَاهِمٍ
وَالْكَرُّ: مَا ضَمَّ طَلِقَتِي الرَّحْلِ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ الْأَدِيمُ الَّذِي
تَدْخُلُ فِيهِ الظِّلْفَاؤُ مِنَ الرَّحْلِ، وَالْجَمْعُ أَكْرَارٌ؛ الْبِدَادَانِ فِي الْقَتَبِ
بِمَنْزِلَةِ الْكَرِّ فِي الرَّحْلِ، غَيْرَ أَنَّ الْبِدَادِينَ لَا يَظْهَرَانِ مِنْ قُدَّامِ الظِّلْفَةِ.
قال أبو منصور: والصواب في أكرار الرحل هذا، لا ما قاله في
الْكَرَّارِينَ مَا تَحْتَ الرَّحْلِ. وَالْكَرَّارَانِ: الْقَرَّتَانِ، وَهُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشْيُ؛ لُغَةٌ
حَكَاهَا يَعْقُوبٌ. وَالْكَرُّ وَالْكَرُّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْآبَارِ، مَذْكَرٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ
الْحِسْبِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَوْضِعُ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءَ الْأَجْنُ لِيَصْفَوْهُ، وَالْجَمْعُ كِرَارٌ؛
قَالَ كَثِيرٌ:
أَجْبُكَ، مَا دَامَتْ بَنَجِدٌ وَشِيَجَةٌ،
وَمَا تَبَّتْ أَيْلَى بِهِ وَتَعَارُ
وَمَا دَامَ عَيْتٌ مِنْ تَهَامَةٍ طَيِّبٌ،
بِهِ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارُ
قال ابن بري: هذا العجز أورده الجوهري: بها قُلْبٌ عادية، والصواب: به
قُلْبٌ عادية. وَالْقَلْبُ: جَمْعُ قَلِيبٍ وَهُوَ الْبُئْرُ. وَالْعَادِيَّةُ: الْقَدِيمَةُ

منسوبة إلى عاد. والوشيجة: عِزْقُ الشجرة. وأبلى وتعار: جبلان.
والكُرُّ: مكيال لأهل العراق؛ وفي حديث ابن سيرين: إذا بلغ الماء
كُرًّا لم يَحْمِلْ تَحْسَبًا، وفي رواية: إذا كان الماء قِدْرَ كُرٍّ لم
يَحْمِلِ الْقَدْرَ، والكُرُّ: سنة أوقار حمار، وهو عند أهل العراق ستون
قفيرًا. ويقال للحسبي: كُرٌّ أيضًا؛ والكُرُّ: واحد أكرار الطعام؛ ابن
سيده: يكون بالمصري أربعين إِرْدَبًا؛ قال أبو منصور: الكُرُّ سِتُون
قَفِيرًا، والقَفِير ثمانية مَكَايِك، والمَكوكُ صاع ونصف، وهو
ثلاثُ كَيْلَجَاتٍ؛ قال الأزهري: والكُرُّ من هذا الحساب اثنا عشر وَسَقًا،
كل وَسَقٍ ستون صاعًا. والكُرُّ أيضًا: الكساء. والكُرُّ: نهر.
والكُرَّة: الْبَعْرُ، وقيل: الكُرَّةُ سِرْقِينُ وتراب يدق ثم تجلى به
الدروع، وفي الصحاح: الكُرَّةُ الْبَعْرُ الْعَفِينُ تجلى به الدروع؛ وقال
النابعة يصف دروعاً:

عُلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَشْعِرْنَ كُرَّةً،

فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

وفي التهذيب: وَأَبْطِنَ كُرَّةً فِهِنَّ وَضَاءً. الجوهري: وكَرَارٌ مَثَلُ
قَطَامٍ خَرَزَةٍ يُؤَخِّدُ بِهَا نِسَاءَ الْأَعْرَابِ. ابن سيده: والكَرَارُ خَرَزَةٌ
يُؤَخِّدُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالَ؛ عن اللحياني، قال: وقال الكسائي تقول
الساحرة يا كَرَارِ كُرِّيهِ، يا هَمْرَةَ هَمْرِيهِ، إن أقبل فَسُرِّيهِ، وإن
أدبر فَصُرِّيهِ.

والكُرْكُرَةُ: تصريف الريح السحاب إذا جمعت بعد تفرق؛ وأنشد:

تُكْرِكِرُهُ الْجَنَائِبُ فِي السُّدَادِ

وفي الصحاح: بَاتَتْ تُكْرِكِرُهُ الْجُنُوبُ، وَأَصْلُهُ تُكْرِرُهُ، مِنْ

التَّكْرِيرِ، وَكُرْكُرْتُهُ: لَمْ تَدَعُهُ يَمُضِي؛ قال أبو ذؤيب:

تُكْرِكِرُهُ تَجْدِيهً وَتَمُدُّهُ

مُسْتَفْسِفَةً، فَوْقَ التَّرَابِ، مَعُوجٌ

وتكركر هو: تَرَدَّى فِي الْهَوَاءِ . وَتَكَرَكَرَ الْمَاءُ: تَرَجَعَ فِي

مَسِيلِهِ. وَالكَرْكُورُ: وَادٍ بَعِيدُ الْقَعْرِ يَتَكَرَكَرُ فِيهِ الْمَاءُ.

وكرركرته: حَبَسَهُ. وَكَرَكَرَهُ عَنِ الشَّيْءِ: دَفَعَهُ وَرَدَّهُ وَحَبَسَهُ. وفي

حديث عمر، رضي الله عنه: لما قَدِمَ الشَّامَ وَكَانَ بِهَا الطَّاعُونَ تُكْرَكَرُ عَنْ

ذَلِكَ أَي رَجَع، مِنْ كُرَكَرْتُهُ عَنِّي إِذَا دَفَعْتَهُ وَرَدَدْتَهُ. وفي حديث

كناية: تُكْرَكَرُ النَّاسُ عَنْهُ.

والكُرْكُرَةُ: ضرب من الضحك، وقيل: هو أن يَشْتَدَّ الضَّحْكُ. وفلان

يُكْرِكِرُ فِي صَوْتِهِ: كَيْفَهُهُ. أبو عمرو: الكُرْكُرَةُ صوت يردده

الإنسان في جوفه. ابن الأعرابي: كُرَكَرَ فِي الضَّحْكِ كُرْكُرَةً إِذَا

أَعْرَبَ، وَكَرَكَرَ الرَّحَى كُرْكُرَةً إِذَا أَدَارَهَا. الفراء: عَكَكْتُهُ

أَعْكُهُ وَكَرَكَرْتُهُ مِثْلَهُ. شمر: الكُرْكُرَةُ مِنَ الْإِدَارَةِ

والتَّرْدِيدِ. وَكَرَكَرَ بِاللَّجَاجَةِ: صَاحَ بِهَا. وَالكَرْكُرَةُ: اللَّبَنُ الْغَلِيظُ؛ عَنْ

كِرَاعٍ. وَالكَرْكُرَةُ: رَحَى زَوْرِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ، وَهِيَ إِحْدَى التَّفْنِاتِ

الْخَمْسِ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ ذِي خَفٍّ. وفي الحديث: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى

الْبَعِيرُ يَكُونُ بِكَزْكَرَتِهِ نُكْتَةً مِنْ جَرَبِ هِيَ بِالْكَسْرِ زَوْزُ الْبَعِيرِ الَّذِي إِذَا بَرَكَ أَصَابَ الْأَرْضَ، وَهِيَ نَائِتَةٌ عَنْ جِسْمِهِ كَالْقُرْصَةِ، وَجَمْعُهَا كِرَاكِرٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: مَا أَجْهَلُ عَنْ كِرَاكِرٍ وَأَسْنِمَةٍ؛ يَرِيدُ إِحْضَارَهَا لِلأَكْلِ فَإِنَّهَا مِنْ أَطْيَابِ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْإِبِلِ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ: عَطَاؤُكُمْ لِلضَّارِبِينَ رِقَابَتَكُمْ، وَتُدْعَى إِذَا مَا كَانَ جَزَّ الْكِرَاكِرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ أَنْ يَكُونَ بِالْبَعِيرِ دَاءٌ فَلَا يَسْتَوِي إِذَا بَرَكَ فَيُسْتَلُّ مِنَ الْكِرْكَرَةِ عِزْقٌ ثُمَّ يُكْوَى؛ يَرِيدُ: إِنَّمَا تَدْعُونَا إِذَا بَلَغَ مِنْكُمْ الْجُهْدُ لَعَلَّمْنَا بِالْحَرْبِ، وَعِنْدَ الْعَطَاءِ وَالذَّعَةِ عَيَّرْنَا. وَكَزَكَرَ الضَّاحِكُ: شَبَّهَ بِكَزَكَرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ. وَالكَزَكَرَةُ فِي الضَّحِكِ مِثْلُ الْقَرْقَرَةِ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: مِنْ ضَحِكٍ حَتَّى يُكَزَكَرَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ؛ الْكَزَكَرَةُ شَبَّهَ الْقَهْقَهَةَ فَوْقَ الْقَرْقَرَةِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَعَلَّ الْكَافَ مَبْدَلَةً مِنَ الْقَافِ لِقَرَبِ الْمَخْرَجِ. وَالكَزَكَرَةُ: مِنَ الْإِدَارَةِ وَالتَّرْدِيدِ، وَهُوَ مِنْ كَزَّ وَكَزَكَرَ. قَالَ: وَكَزَكَرَهُ الرَّحَى تَزَادُهَا. وَالْحَّ عَلَى أَعْرَابِيٍّ بِالسُّؤَالِ فَقَالَ: لَا تُكْزِكُونِي؛ أَرَادَ لَا تُرَدِّدُوا عَلَيَّ السُّؤَالَ فَأَعْلَطَ. وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ وَكَانَتْ عَجُوزٌ لَنَا تَبْعَتْ إِلَى بُضَاعَةٍ فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السِّبْلِقِ فَتَطْرَحُهُ فِي قَدْرٍ وَتُكْزِكِرُ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا أَنْصَرِفْنَا إِلَيْهَا فَنُقَدِّمُهُ إِلَيْهَا، فَتَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِهِ؛ قَالَ الْقَعْتَبِيُّ: يُكْزِكِرُ أَيُّ تَطْحَنُ، وَسُمِّيَتْ كَزَكَرَةَ لِتَرْدِيدِ الرَّحَى عَلَى الطَّحْنِ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

إِذَا كَزَكَرْتَهُ رِيَاخُ الْجَنُو
بِ، الْقَحِّ مِنْهَا عَجَافًا حِيَالًا
وَالْكَزَكَرُ: وَعَاءٌ قُضِيبِ الْبَعِيرِ وَالنَّيْسِ وَالثَّوْرِ وَالْكَرَاكِرُ:

كَرَادِيْسُ الْخَيْلِ، وَأَنْشَدَ:
نَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِيِّ فِينَا كِرَاكِرٌ،
وَخَيْلٌ حِيَالٌ مَا تَجِفُّ لِبُودِهَا

وَالْكَرَاكِرُ: الْجَمَاعَاتُ، وَاحِدَتُهَا كِرْكَرَةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: الْكِرْكَرَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

وَالْمَكْرُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ الْحَرْبِ. وَفَرَسٌ مَكْرٌ مِقْرٌ إِذَا كَانَ مُؤَدَّبًا طَيِّعًا خَفِيفًا، إِذَا كُرَّ كَرٌّ، وَإِذَا أَرَادَ رَاكِبُهُ الْفِرَارَ عَلَيْهِ قَرَّبَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: وَفَرَسٌ مَكْرٌ يَصْلِحُ لِلْكَرِّ وَالْحَمَلَةِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَزَكَرَ إِذَا انْهَزَمَ، وَرَكَرَكَ إِذَا جَبَّنَ. وَفِي حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ اسْتَهْدَاهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَاءً رَمَزَمَ: فَاسْتَعَانَتْ أَمْرَانَهُ بِأَنْبِلَةٍ فَفَرَّتَا مَرَادَتَيْنِ وَجَعَلْتَاهُمَا فِي كَرَيْنِ عُوطِيَيْنِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكَرُّ جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ الْغَلَاظِ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى:

وَأَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كِرْكَرَةَ: رَجُلٌ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ.

@ كزبر: حكاه ابن جنى ولم يفسره.
@ كركر: التهذيب في النوادر: كَمَهَلْتُ المَالَ كَمَهَلَةً وَحَبَكْرْتُهُ
حَبَكْرَةً وَكَزَكْرْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَدْتَ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ
كَبَكْبَتُهُ.

@ كزبر: الكُزْبَرَةُ: لغة في الكُسْبَرَةِ؛ وقال أبو حنيفة: الكُزْبَرَةُ،
بفتح الباء، عربية معروفة. الجوهري: الكُزْبَرَةُ من الأباذير، بضم الباء،
وقد تفتح، قال: وأظنه معرباً.

@ كسر: كَسَرَ الشَّيْءَ يَكْسِرُهُ كَسْراً فَانْكَسَرَ وَتَكَسَّرَ شُدَّدَ
لِلكثرة، وَكَسَّرَهُ فَتَكَسَّرَ؛ قال سيبويه: كَسَرْتُهُ انْكَسَراً وَانْكَسَرَ
كَسْراً، وَضَعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَصْدَرَيْنِ مَوْضِعَ صَاحِبِهِ لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الْمَعْنَى لَا
بِحَسَبِ

التَّعَدِّيِّ وَعَدَمِ التَّعَدِّيِّ. وَرَجُلٌ كَاسِرٌ مِنْ قَوْمِ كُسَيْرٍ، وَامْرَأَةٌ
كَاسِرَةٌ مِنْ نِسْوَةِ كَوَاسِرٍ؛ وَعَبْرَ يَعْقُوبُ عَنِ الْكُرِّهِ مِنْ قَوْلِهِ رُؤْيَةٌ:
خَافَ صَقْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُرِّهِ
بأنهن الكُسُرُ؛ وشيء مكسور. وفي حديث العجين: قد انكسر، أي
لأن واختمر. وكل شيء قتر، فقد انكسر؛ يريد أنه صلح لأن
يُجَبَّرَ. ومنه الحديث: بسوط مكسور أي لئین ضعيف. وكسر الشَّعْرَ
يَكْسِرُهُ كَسْراً فَانْكَسَرَ: لَمْ يَقُمْ وَزْتَهُ، وَالْجَمْعُ مَكَاسِيرٌ؛ عَنِ
سَيبَوَيْهِ؛ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: إِنَّمَا أَذْكَرُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حُكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يَجْمَعَ
بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذْكَرِ، وَبِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثِقِ، لِأَنَّهُمْ كَسَرُوهُ
تَشْبِيهاً بِمَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ. وَالْكَسِيرُ: الْمَكْسُورُ، وَكَذَلِكَ
الأنثى بغير هاء، والجمع كَسَرَى وَكَسَارَى، وَنَاقَةٌ كَسِيرٌ كَمَا قَالُوا
كَفَّ حَصِيْبٌ. وَالْكَسِيرُ مِنَ الشَّاءِ: الْمُكْسِرَةُ الرَّجُلُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَجُوزُ فِي
الْأَضَاحِيِّ الْكَسِيرُ الْبَيْتَةُ الْكَسِرُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
الْمُنْكَسِرَةُ الرَّجُلُ الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَفِي حَدِيثِ

عمر:
لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَاسِراً وَسَادَهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ مُعْزِيَةٍ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا
أَيُّ يَنْبِي وَسَادَهُ عِنْدَهَا وَيَتَكَيَّ عَلَيْهَا وَيَأْخُذُ مَعَهَا فِي الْحَدِيثِ؛
وَالْمُعْزِيَةُ الَّتِي عَزَا زَوْجُهَا. وَالْكَوَابِرُ: الْإِبِلُ الَّتِي تَكْسِرُ الْعُودَ.
وَالْكَسْرَةُ: الْقِطْعَةُ الْمَكْسُورَةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ كِسْرٌ مِثْلُ قِطْعَةٍ
وَقِطْعٍ. وَالْكَسَارَةُ وَالْكَسَارُ: مَا تَكْسِرُ مِنَ الشَّيْءِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَوَصَفَ الشُّرْفَةَ فَقَالَ: يَصْنَعُ بَيْتاً مِنْ كَسَارِ الْعِيدَانِ، وَكِسَارُ
الْحَطْبِ: دُقَاقُهُ. وَجَفَنَةُ أَكْسَارُ: عَظِيمَةٌ مُوَصَّلَةٌ لِكَبْرِهَا أَوْ قِدْمِهَا،
وَإِنَاءُ أَكْسَارٍ كَذَلِكَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَدَّرَ كَسْرٌ وَأَكْسَارُ:
كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزْءٍ مِنْهَا كَسْراً ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا.
وَالْمَكْسِيرُ: مَوْضِعُ الْكَسْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَمَكْسِيرُ الشَّجَرَةِ: أَصْلُهَا حَيْثُ
تُكْسِرُ مِنْهُ أَغْصَانُهَا؛ قَالَ الشَّوَيْعِرُ:
فَمَنْ وَاسْتَبَقِي وَلَمْ يَعْتَصِرْ
مَنْ قَرَعَهُ مَالاً، وَلَا الْمَكْسِيرِ

وَعُودٌ صُلْبٌ الْمَكْسِيرِ، يَكْسِرُ السَّيْنَ، إِذَا عُرِفَتْ جَوْدَتُهُ بِكْسَرِهِ.
 وَيُقَالُ: فَلَانَ طَيْبٌ الْمَكْسِيرِ إِذَا كَانَ مَحْمُودًا عِنْدَ الْخَبْرَةِ.
 وَمَكْسِيرٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ. وَالْمَكْسِيرُ: الْمَخْبَرُ؛ يُقَالُ: هُوَ طَيْبٌ الْمَكْسِيرِ
 وَرَدِيءٌ الْمَكْسِيرِ. وَرَجُلٌ صُلْبٌ الْمَكْسِيرِ: بَاقٍ عَلَى الشَّدَّةِ، وَأَصْلُهُ مِنْ
 كَسَرَكَ الْعُودَ لِتَخْبِرَهُ أَصْلُبٌ أَمْ رَحْوٌ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ
 حُبْرَتُهُ مَحْمُودَةً: إِنَّهُ لَطَيْبٌ الْمَكْسِيرِ.
 وَيُقَالُ: فَلَانَ هَشَّ الْمَكْسِيرِ، وَهُوَ مَدْحٌ وَذَمٌّ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا
 لَيْسَ بِمُضْلِلٍ الْقَدْحِ فَهُوَ مَدْحٌ، وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا هُوَ خَوَّارٌ
 الْعُودَ فَهُوَ ذَمٌّ، وَجَمَعَ التَّكْسِيرَ مَا لَمْ يَبْنَ عَلَى حَرَكَةِ أَوَّلِهِ كَقَوْلِكَ دِرْهِمٌ
 وَدِرَاهِمٌ وَيَطْنٌ وَيُطُونٌ وَقُطْفٌ وَقُطُوفٌ، وَأَمَّا مَا يَجْمَعُ عَلَى حَرَكَةِ أَوَّلِهِ فَمِثْلُ
 صَالِحٍ وَصَالِحُونَ وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمُونَ.

وَكَسَّرَ مِنْ بَرَدِ الْمَاءِ وَحَرَّهُ يَكْسِرُ كَسْرًا: فَتَرَ. وَانْكَسَرَ
 الْخَرُّ: فَتَرَ. وَكُلٌّ مِنْ عَجَزَ عَنْ شَيْءٍ، فَقَدْ انْكَسَرَ عَنْهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ فَتَرَ عَنْ
 أَمْرٍ يَعْجِزُ عَنْهُ يُقَالُ فِيهِ: انْكَسَرَ، حَتَّى يُقَالُ كَسَّرْتُ مِنْ بَرَدِ الْمَاءِ
 فَاِنْكَسَرَ. وَكَسَّرَ مِنْ طَرَفِهِ يَكْسِرُ كَسْرًا: عَضَّ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: كَسَّرَ
 فَلَانَ عَلَى طَرَفِهِ أَيَّ عَضَّ مِنْهُ شَيْئًا. وَالْكَسْرُ: أَحْسَنُ الْقَلِيلِ. قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ: أَرَاهُ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ كَسِرَ مِنَ الْكَثِيرِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا مَرَّتْ بَاغٌ بِالْكَسْرِ يَنْتَهُ،
 فَمَا رِيحَتْ كَفَّ أَمْرِي يَسْتَفِيدُهَا

وَالْكَسْرُ وَالْكَسْرُ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى: الْجَزْءُ مِنَ الْعَضْوِ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَضْوُ
 الْوَافِرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَضْوُ الَّذِي عَلَى جِدَّتِهِ لَا يَخْلَطُ بِهِ غَيْرُهُ، وَقِيلَ هُوَ نِصْفُ
 الْعِظْمِ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ؛ قَالَ:

وَعَاذِلَةَ هَبَّتْ عَلَيَّ تَلُومُنِي،
 وَفِي كَفِّهَا كَسْرٌ أَبْحُ رَدُومٌ

أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ لِكُلِّ عِظْمٍ كَسْرٌ وَكَسْرٌ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ أَيْضًا.
 الْأَمْوِيُّ: وَيُقَالُ لِعِظْمِ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمِرْفَقِ كَسْرٌ قَبِيحٌ؛
 وَأَنْشَدَ شَمْرٌ:

لَوْ كُنْتُ عَيْرًا، كُنْتُ عَيْرٌ مَدْلَةٌ،
 أَوْ كُنْتُ كِسْرًا، كُنْتُ كِسْرٌ قَبِيحٌ

وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ:
 وَلَوْ كُنْتُ كِسْرًا، كُنْتُ كِسْرٌ قَبِيحٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَدَخَلَ الْخَزْمُ مِنْ أَوَّلِهِ، قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَرُوبُهُ أَوْ كُنْتُ كِسْرًا، وَالْبَيْتُ عَلَى هَذَا مِنَ الْكَامِلِ؛ يَقُولُ: لَوْ كُنْتُ عَيْرًا لَكُنْتُ
 شَرًّا الْأَعْيَارِ وَهُوَ عَيْرُ الْمَذَلَّةِ، وَالْحَمِيرُ عِنْدَهُمْ شَرُّ ذَوَاتِ الْحَافِرِ، وَلِهَذَا
 تَقُولُ الْعَرَبُ: شَرُّ الدَّوَابِّ مَا لَا يُدَكِّي وَلَا يُرَكِّي، يَعْنُونَ الْحَمِيرَ؛ ثُمَّ
 قَالَ: وَلَوْ كُنْتُ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ لَكُنْتُ شَرًّا لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى قَبِيحٍ،
 وَالْقَبِيحُ هُوَ طَرَفُهُ الَّذِي يَلِي طَرَفَ عِظْمِ الْعَصِيدِ؛ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَهَذَا النُّوعُ
 مِنَ الْهَجَاءِ هُوَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَقْبَحِ مَا يَهْجَى بِهِ؛ قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:
 لَوْ كُنْتُ مَاءً لَكُنْتُ مَاءً وَسَلًا،

أَوْ كُنْتُمْ تَحَلًّا لَكُمْ دَقْلًا
وقول الآخر:

لَوْ كُنْتَ مَاءً كُنْتَ قَمَطِيرًا،
أَوْ كُنْتَ رِيحًا كَانَتْ الدَّبُورَا،
أَوْ كُنْتَ مَحًّا كُنْتَ مَحًّا رِيرَا

الجوهري: الكَسْرُ عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ كَبِيرٌ لَحْمٌ؛ وَأَنشَدَ أَيْضًا:
وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ أَبْحُ رَدُومٌ

قال: ولا يكون ذلك إلا وهو مكسور، والجمع من كل ذلك أكسارٌ وكُسُورٌ.
وفي حديث عمر، رضي الله عنه، قال سعدُ بنُ الأخرم: أتيتُه وهو يُطعم
الناسَ من كُسورِ إبلِ أي أعضائها، واحدها كَسْرٌ وكِسْرٌ، بالفتح
والكسر، وقيل: إنما يقال ذلك له إذا كان مكسوراً؛ وفي حديثه الآخر: فدعا
بخبزِ يابسٍ وأكسارٍ بغيرِ؛ أكسار جمعُ قلةٍ للكِسْرِ، وكسورٌ جمعُ كثرةٍ؛
قال ابن سيده: وقد يكون الكَسْرُ من الإنسان وغيره؛ وقوله أنشده ثعلب:
قد أتتني للناقَةِ العَسِيرِ،
إِذِ الشَّبَابُ لَيْنُ الكُسُورِ

فسره فقال: إذ أعضائي تمكني. والكَسْرُ من الحساب: ما لا يبلغ سهماً
تاماً، والجمع كُسُورٌ. والكَسْرُ والكِسْرُ: جانب البيت، وقيل: هو ما
انحدر من جانبي البيت عن الطريقتين، ولكل بيت كِسْرَانٍ. والكَسْرُ
والكِسْرُ: الشَّقَّةُ السُّفْلَى من الخباء، والكِسْرُ أسفلُ الشَّقَّةِ التي تلي
الأرض من الخباء، وقيل: هو ما تكسّر أو تنشأ على الأرض من الشَّقَّةِ
السُّفْلَى. وكسراً كل شيء: ناحيته حتى يقال لناحيته الصَّحراءُ
كسراها. وقال أبو عبيد: فيه لغتان: الفتح والكسر. الجوهري: والكِسْرُ،
بالكسر، أسفلُ شَقَّةِ البيت التي تلي الأرض من حيث يُكسّرُ جانباه من عن
يمينك ويسارك؛ عن ابن السكيت. وفي حديث أم معبد: فنظر إلى شاةٍ في
كِسْرِ الخَيْمةِ أي جانبها. ولكل بيت كِسْرَانٍ: عن يمين وشمال، وفتح
الكاف وتكسر، ومنه قيل: فلان مُكاسِرِي أي جاري. ابن سيده: وهو جاري
مُكاسِرِي ومُؤاصِرِي أي كِسْرُ بيتي إلى جَنبِ كِسْرِ بيته. وأرضُ ذاتُ
كِسُورٍ أي ذاتُ صُعُودٍ وهُبُوطٍ.

وكُسُورُ الأودية والجبال: معاطفها وجرفتها وشعابها، لا يُفرد
لها واحدٌ، ولا يقال كِسْرُ الوادي. ووادٍ مُكسَّرٌ: سالتُ كُسُوره؛ ومنه
قول بعض العرب: ملنا إلى وادي كذا فوجدناه مُكسَّراً. وقال ثعلب:
وادٍ مُكسَّرٌ: بالفتح، كان الماء كسره أي أسال معاطفه وجرفته،
وروي قول الأعرابي: فوجدناه مُكسَّراً، بالفتح. وكُسُورُ الثوب والجلد:
عَصُونُهُ.

وكَسْرَ الطائرِ يَكْسِرُ كَسْرًا وكُسُورًا: ضمَّ جناحيه حتى يَنْقَصَّ
يريد الوقوع، فإذا ذكرت الجناحين قلت: كَسْرَ جناحيه كَسْرًا، وهو
إذا ضمَّ منهما شيئاً وهو يريد الوقوع أو الانقضاء؛ وأنشد الجوهري
للعجاج: تَقَصَّى البازِي إذا البازِي كَسْرُ
والكاسِرُ: العُقَابُ، ويقال: بازٍ كاسِرٌ وعُقَابٌ كاسِرٌ؛ وأنشد:

كَأَنهَا كَاسِرٌ فِي الْجَوِّ فَتَنَاءٌ
طَرَحُوا الْهَاءَ لِأَنَّ الْفِعْلَ غَالِبٌ. وَفِي حَدِيثِ الْيَعْمَانِ: كَأَنهَا جَنَاحُ عُقَابٍ
كَاسِرٍ؛ هِيَ الَّتِي تَكْسِرُ جَنَاحَيْهَا وَتَضْمَعُهُمَا إِذَا أَرَادَتْ السَّقُوطَ؛ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَعُقَابٌ كَاسِرٌ؛ قَالَ:

كَأَنهَا، بَعْدَ كِلَالِ الزَّاجِرِ
وَمَسْجِهِ، مَرُّ عُقَابٍ كَاسِرٍ
أَرَادَ: كَأَنَّ مَرَّهَا مَرُّ عُقَابٍ؛ وَأَنشَدَهُ سَبِيوِيهِ:
وَمَسَّحَ مَرُّ عُقَابٍ كَاسِرٍ

يُرِيدُ: وَمَسَّحَهُ فَأَخْفَى الْهَاءَ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: قَالَ سَبِيوِيهِ كَلَامًا يَظُنُّ بِهِ فِي
ظَاهِرِهِ أَنَّهُ أَدْغَمَ الْحَاءَ فِي الْهَاءِ بَعْدَ أَنْ قَلَبَ الْهَاءَ حَاءً فَصَارَتْ فِي ظَاهِرِ
قَوْلِهِ وَمَسَّحَ، وَاسْتَدْرَكَ أَبُو الْحَسَنِ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَا يَجُوزُ
إِدْغَامَهُ لِأَنَّ السَّيْنَ سَاكِنَةٌ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ؛ قَالَ: فَهَذَا لِعَمْرِي تَعْلُقُ بِظَاهِرِ
لَفْظِهِ فَأَمَّا حَقِيقَةُ مَعْنَاهُ فَلَمْ يُرِدْ مَخْضَ الإِدْغَامِ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَلَيْسَ
يَنْبَغِي لِمَنْ نَظَرَ فِي هَذَا الْعِلْمِ أَدْنَى نَظَرٍ أَنْ يَظُنَّ بِسَبِيوِيهِ أَنَّهُ يَتَوَجَّهُ عَلَيْهِ هَذَا
الْغَلَطُ الْفَاحِشُ حَتَّى يَخْرُجَ فِيهِ مِنْ خَطِئِ الإِعْرَابِ إِلَى كَسْرِ الْوِزْنِ، لِأَنَّ هَذَا
الشَّعْرَ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجْزِ وَتَقْطِيعِ الْجِزْءِ الَّذِي فِيهِ السَّيْنَ وَالْحَاءُ وَمَسَّحَهُ»
مَفَاعَلْنَ»

فَالْحَاءُ بِإِزَاءِ عَيْنِ مَفَاعَلْنَ، فَهَلْ يَلِيقُ بِسَبِيوِيهِ أَنْ يَكْسِرَ شَعْرًا وَهُوَ يَنْبُوعُ
العُرُوضِ وَبِحُجُوعِ وَزْنِ التَّفْعِيلِ، وَفِي كِتَابِهِ أَمَاكِنُ كَثِيرَةٌ تَشْهَدُ بِمَعْرِفَتِهِ بِهَذَا
الْعِلْمِ وَاشْتِمَالِهِ عَلَيْهِ، فَكَيْفَ يَجُوزُ عَلَيْهِ الْخَطَأُ فِيمَا يَظْهَرُ وَيَبْدُو لِمَنْ يَتَّبِعُ
إِلَى طَبْعِهِ فَضْلًا عَنِ سَبِيوِيهِ فِي جَلَالَةِ قَدْرِهِ؟ قَالَ: وَلَعَلَّ أَبَا الْحَسَنِ الْأَخْفَشَ
أَمَّا أَرَادَ التَّشْنِيعَ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَهُوَ كَانَ أَعْرَفَ النَّاسِ بِجَلَالِهِ؛ وَيُعَدِّي
فَيُقَالُ: كَسَّرَ جَنَاحَيْهِ. الْفَرَاءُ: يَقَالُ رَجُلٌ ذُو كَسْرَاتٍ وَهَزْرَاتٍ، وَهُوَ
الَّذِي يُعْتَبَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَكْسِرُ عَلَيْهِ الْفُوقَ إِذَا كَانَ
عَضْبَانًا عَلَيْهِ؛ وَفَلَانٌ يَكْسِرُ
عَلَيْهِ الْأَرْعَاطَ عَضْبَانًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَسَّرَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ
(*)

قَوْلُهُ «كَسَرَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ إِخ» عِبَارَةٌ الْمَجْدُ وَشَرْحُهُ: كَسَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ إِذَا

بَاعَهُ
ثَوْبًا ثَوْبًا. مَتَاعُهُ ثَوْبًا ثَوْبًا، وَكَسِرَ إِذَا كَسَلَ.

وَبَنُو كِسْرٍ: بَطْنٌ مِنْ تَغْلِبٍ.

وَكِسْرِيٌّ وَكِسْرِيٌّ، جَمِيعًا بَفَتْحِ الْكَافِ وَكِسْرَهَا: اسْمُ مَلِكِ الْفُرْسِ، مَعْرَبٌ،
هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ حُسْرَوُّ أَيِّ وَاسِعِ الْمَلِكِ فَعَرَّبْتَهُ الْعَرَبُ فَقَالَتْ:

كِسْرِيٌّ؛ وَوَرَدَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا، وَالْجَمْعُ أَكَايِسِرَةٌ وَكَسَايِسِرَةٌ وَكُسُوْرٌ
عَلِيغَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ قِيَاسَهُ كِسْرَوْنَ، بَفَتْحِ الرَّاءِ، مِثْلَ عَيْسَوْنَ وَمُوسَوْنَ،

بَفَتْحِ السَّيْنِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ كِسْرِيٌّ، بِكَسْرِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ، مِثْلَ

جَرْمِيٍّ وَكِسْرَوِيٍّ، بَفَتْحِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَلَا يَقَالُ كِسْرَوِيٌّ بَفَتْحِ

الْكَافِ. وَالْمُكَسَّرُ: فَرَسٌ سُمِّيَ دَعِ. وَالْمُكَسَّرُ: بَلَدٌ؛ قَالَ مَعْنُ بْنُ

أَوْسٍ:

فما نُؤمَّتْ حتى ارتُقِيَ بنقالها
من الليل فُصوى لابةً والمُكسَّرُ
والمُكسَّرُ: لقب رجل؛ قال أبو النجم:

أو كالمُكسَّرِ لا تُؤوبُ جِياهُ
إلا عَوائِمَ، وهي عَيْرٌ نِواءٌ

@كسبر: الكُسْبَرَةُ: نبات الجُلْجانِ، وقال أبو حنيفة: الكُسْبَرَةُ،
بضم الكاف وفتح الباء عَرَبية معروفة.

@كشر: الكَشْرُ: بُدُوُ الأسنان عند التَّبسم؛ وأنشد:

إِنَّ مِنَ الإِخْوانِ كِشْرَةً،
وَإِخْوانَ كَيْفَ أَلْحالِ وَالْبِالِ كُلُّهُ

قال: وَالْفِعْلَةُ يَجِيءُ في مِصْدرِ فاعِلٍ، تقول هاجَرَ هِجْرَةً وعاشَرَ
عِشْرَةً. وإنما يكون هذا التَّهيسيس

(*قوله «وإنما يكون هذا التأسيس إلخ»
كذلك بالأصل.)

فيما يدخل الافتعال على تفاعلاً جميعاً. الجوهرى: الكَشْرُ التَّبسم .

يقال: كَشَرَ الرَّجُلُ وانكَلَّ وافْتَرَّ وابْتَسَمَ كل ذلك تَبَدُّوُ منه

الأسنان. ابن سيده: كَشَرَ عن أسنانه يَكْشِرُ كَشْراً أبدي، يكون ذلك
في الضحك وغيره، وقد كاشَرَهُ، والاسم الكِشْرَةُ كالعِشْرَةِ. وكَشَرَ
البعيرُ عن نابه أي كَشَفَ عنه. وروي عن أبي الدرداء: إنا لَتَكْشِرُ في

وُجُوهِ أَقْوامٍ، وإن قُلُوبنا لَتَقْلِيهِم أي تَبْسِمُ في وُجُوهِهم.

وكاشَرَهُ إذا صَحَكَ في وَجْهِه وبأسطه. ويقال: كَشَرَ السَّبْعُ عن نابه إذا
هَرَّ الجِراشَ، وكَشَرَ فلانٌ لِفْلانٍ إذا تَتَمَّرَ له وأوَعَدَهُ كأنه سبِع.

ابن الأعرابي: العُفُودُ إذا أكل ما عليه وألقى قهو الكَشْرُ.

والكَشْرُ: الحُبُّ اليابس. قال: ويقال كَشَرَ إذا هَرَبَ، وكَشَرَ

إذا افْتَرَّ. والكَشْرُ: ضَرْبٌ مِنَ النِكاكِ، والبَصْعُ الكاشِرُ: ضَرْبٌ مِنْهُ.

ويقال: بأصعها بَصْعاً كاشِراً، ولا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ.

@كشمر: كَشَمَرُ أَنْفِهِ، بالشين بعد الكاف: كَشَرَهُ.

@كصر: أبو زيد: الكَصِيرُ لغة في القَصِيرِ لبعض العرب.

@كظر: الكُظْرُ: حرف القَرَجِ. أبو عمرو: الكُظْرُ جانب الفرج، وجمعه
أَكْظارٌ؛ وأنشد:

واكْتَشَفْتُ لِياشِبِيِّ دَمَكَمَكِ

عن واريَم، أَكْظارُهُ عَصَنَكِ

قال ابن بَرِّي: وذكر ابن النحاس أن الكُظْرَ رَكْبُ المِراة؛ وأنشد:

وذاتِ كُظْرٍ سَبِيطِ المِشاْفِرِ

ابن سيده: والكُظْرُ والكُظْرَةُ شَحْمُ الكُلَيْتَيْنِ المِحيطُ بهما؛

والكُظْرَةُ أيضاً: الشحمة التي فُدام الكَلِيَّةُ فإذا انْتَزَعَت الكَلِيَّةُ

كان موضعها كُظْراً، وهما الكُظْران. والكُظْرُ: ما بين

النَّزْفُوتَيْنِ؛ قال الجوهرى: هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع. والكُظْرُ:

مَحْرُ القَوْسِ

* قوله « والكظر محز القوس إلخ » هذا والذي قبله بضم الكاف كالذي بعده، وأما بكسرهما فهو العقبة تشدّ في أصل فوق السهم؛ نبه عليه (المجد).

الذي تقع فيه حَلَقَةُ الوَتْرِ، وجمعه كِطَارٌ، وقد كَطَرَ القوسَ كَطْرًا. الأصمعي في سِيَةِ القَوْسِ: الكَطْرُ، وهو القَرْضُ الذي فيه الوَتْرُ، وجمعه الكِطَارَةُ. ويقال: اكْطَرُ رَنْدَتَكَ أي حُزَّ فيها حَزًّا.

@ كَعْر: كَعِرَ الصَّبِيُّ كَعْرًا، فهو كَعِيرٌ، وَأَكْعَرُ: امْتَلَأَ بطنه وَسَمِنَ، وقيل: امتلأ بطنه من كثرة الأكل. وكَعِرَ البطنُ ونحوه: تَمَلَأَ، وقيل: سَمِنَ، وقيل: الكَعْرُ تَمَلُّؤُ بطن الصبي من كثرة الأكل. وأكْعَرَ البعيرُ: اكْتَنَرَ سَنَامَهُ. وكَعِرَ الفَصِيلُ وأكْعَرَ وكَعَّرَ وكَوَعَرَ: اعْتَقَدَ في سَنَامِهِ الشَّحْمَ، فهو مُكْعِرٌ، وإذا حَمَلَ الحَوَارُ في سَنَامِهِ شَحْمًا، فهو مُكْعِرٌ. ويقال: مرَّ فلان مُكْعِرًا إذا مَرَّ يَعْذُو مُسْرِعًا. والكَعْرَةُ: عُقْدَةٌ كَالْعُدَّةِ. والكَعْرُ: شَوْكٌ يَنْبَسُطُ له وَرَقٌ كِبَارٌ أمثال الذراع كثيرة الشوك ثم تخرج له شُعْبٌ وتظهر في رؤوس شعبه هَنَاتٌ أمثالُ الرَّاحِ يُطِيفُ بها شوكٌ كثير طوالٍ، وفيها وردة حمراء مُشْرِقةٌ تَجْرُسُهَا النحل، وفيها حَبٌّ أمثال العُصْفُرِ إلا أنه شديد السواد. والكَيْعَرُ من الأشبال: الذي قد سَمِنَ وَحَدِرَ لَحْمُهُ. وكَوَعَرَ: اسم.

@ كَعْبِر: الكَعْبِرَةُ من النساء: الجافية العِلْجَةُ الكَعْبَاءُ في حَلْقِهَا؛ وأنشد:

عَكْبَاءُ كَعْبِرَةُ اللَّحْيَيْنِ جَحْمَرِشْ
والكُعْبِرَةُ: عُقْدَةُ أَنْبُوبِ الرَّزَعِ والسُّنْبِلِ ونحوه، والجمع الكَعَابِرُ. والكُعْبِرَةُ والكُعْبُورَةُ: كلُّ مُجْتَمِعٍ مُكْتَلٍ. والكُعْبُورَةُ: ما حاد من الرأس؛ قال العجاج:

كعابر الرؤوس منها أو نسر

* قوله « كعابر الرؤوس إلخ » كذا بالأصل.

وكُعْبِرَةُ الكنف: المستديرة فيها كالخرزة وفيها مَدَارٌ الوائِلَةُ. الأزهري: الكُعْبِرَةُ من اللحم الفِدْرَةُ اليسيرة أو عظم شديد مُتَعَقِّدٌ؛ وأنشد:

لو يَتَعَدَّى جَمَلًا لم يُسَيِّرْ

منه، سِوَى كُعْبِرَةٍ وَكُعْبِرِ

ابن شميل: الكَعَابِرُ رؤوس الفخذين، وهي الكَرَادِيسُ. وقال أبو زيد: يسمى الرأسُ كله كُعْبُورَةً وكُعْبِرَةً والجمع كَعَابِرٌ وكَعَابِيرٌ. أبو عمرو: كُعْبِرَةُ الوَطِيفِ مُجْتَمِعُ الوَطِيفِ في الساق. والكُعْبِرَةُ والكُعْبُورَةُ: ما يُرْمَى من الطعام كالرُّؤَانِ ونحوه، وحكى اللحياني كُعْبِرَةً. والكُعْبِرَةُ: واحدة الكَعَابِرِ، وهو شيء يخرج من الطعام إذا نُقِيَ غليظ الرأس مجتمع، ومنه سميت رؤوس العظام الكَعَابِرِ. اللحياني: أَخْرَجْتُ

من الطعام كَعَابِرَهُ وَسَعَابِرَهُ بمعنى واحد. وَالْكُعْبُرَةُ: الكوع.
وَكُعْبَرُ الشَّيْءِ: قطعه. وَالْمُكْعَبِرُ: العَجَمِيُّ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الرُّؤُوسَ،
وَالْمُكْعَبِرُ: العَرَبِيُّ؛ كِلْتَاهُمَا عَنِ ثَعْلَبٍ. وَالْمُكْعَبِرُ وَالْمُكْعَبِرُ: من
أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَبَعَكَرَ الشَّيْءُ: قَطَعَهُ كَكَعْبَرَهُ. وَيُقَالُ: كَعْبَرَهُ
بِالسَّيْفِ أَي قَطَعَهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُكْعَبِرُ الصَّبِيُّ لِأَنَّهُ ضَرَبَ قَوْمًا
بِالسَّيْفِ.

@ كَعْتَر: كَعْتَر فِي مَشِيهِ: تَمَائِلٌ كَالسُّكْرَانِ.
@ كَعُورٌ: الأَزْهَرِيُّ: الكَعُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الصَّخْمُ الأَنْفِ كَهَيْئَةِ
الرَّزْحِيِّ.

@ كَفَرٌ: الكُفْرُ: نَقِيضُ الإِيمَانِ؛ أَمَّا بِاللَّهِ وَكَفَرْنَا بِالطَّاغُوتِ؛ كَفَرَ
بِأَيَّ كَفَّرَ كُفْرًا وَكُفُورًا وَكُفْرَانًا. وَيُقَالُ لِأَهْلِ دَارِ الحَرْبِ: قَدْ
كَفَرُوا أَي عَصَوْا وَامْتَنَعُوا.

وَالكُفْرُ: كُفْرُ النِّعْمَةِ، وَهُوَ نَقِيضُ الشُّكْرِ. وَالكُفْرُ: جُحُودُ النِّعْمَةِ،
وَهُوَ ضِدُّ الشُّكْرِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ؛ أَي جَاهِدُونَ. وَكَفَرَ
تَعَمَّةً اللَّهُ يَكْفُرُهَا كُفُورًا وَكُفْرَانًا وَكَفَرُ بِهَا: جَحَدَهَا وَسَتَرَهَا.
وَكَافَرَهُ حَقُّهُ: جَحَدَهُ. وَرَجُلٌ مُكْفَّرٌ: مَجْهُودُ النِّعْمَةِ مَعَ إِحْسَانِهِ. وَرَجُلٌ
كَافِرٌ: جَاهِدٌ لِأَنْعُمِ اللَّهِ، مُشْتَقٌّ مِنَ السُّتْرِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ مُعْطِيٌّ عَلَى
قَلْبِهِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَانَ هَؤُلَاءِ فَاعِلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ، وَالجَمْعُ كُفَّارٌ وَكَفَّرَةٌ
وَكَفَّارٌ مِثْلُ جَائِعٍ وَجِيَاعٍ وَنَائِمٍ وَنِيَامٍ؛ قَالَ القَطَامِيُّ:

وَسُقِّ البَحْرُ عَنِ أَصْحَابِ مُوسَى،
وَعُرِّقَتِ القَرَاعِنَةُ الكِيفَارُ

وَجَمْعُ الكَافِرَةِ كَوَافِرٌ. وَفِي حَدِيثِ القُتُوبِ: وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ كَقُلُوبِ
نِسَاءِ كَوَافِرٍ؛ الكَوَافِرُ جَمْعُ كَافِرَةٍ، يَعْنِي فِي التَّعَادِي وَالاخْتِلَافِ،
وَالنِّسَاءُ أَضْعَفُ قُلُوبًا مِنَ الرِّجَالِ لِأَنَّ سِيمَا إِذَا كُنَّ كَوَافِرٍ، وَرَجُلٌ كَفَّارٌ
وَكَفُورٌ: كَافِرٌ، وَالأُنْثَى كُفُورٌ أَيْضًا، وَجَمْعُهُمَا جَمِيعًا كُفْرٌ، وَلَا يَجْمَعُ
جَمْعَ السَّلَامَةِ لِأَنَّ الهَاءَ لَا تَدْخُلُ فِي مُؤَنَّثِهِ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا عِدْوَةٌ
اللَّهِ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فَابَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُّوا؛ قَالَ
الأَخْفَشُ: هُوَ جَمْعُ الكُفْرِ مِثْلُ بُرْدٍ وَبُرُودٍ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: قِتَالُ المُسْلِمِ كُفْرٌ وَسَبَابُهُ فِسْقٌ وَمَنْ رَغِبَ عَنِ
أَبِيهِ فَقَدْ كَفَرَ؛ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ: الكُفْرُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ: كَفَرُ
إِنكَارًا بِأَنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ اللَّهَ أَصْلًا وَلَا يَعْتَرِفُ بِهِ، وَكَفَرُ جُحُودًا، وَكَفَرُ مَعَانِدَةً،
وَكَفَرُ نِفَاقًا؛ مَنْ لَقِيَ رَبَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَغْفِرْ لَهُ وَيَغْفِرْ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ
يَشَاءُ. فَأَمَّا كَفَرُ الإِنكَارِ فَهُوَ أَنْ يَكْفُرَ بِقَلْبِهِ وَلسَانِهِ وَلَا يَعْرِفُ مَا يَذْكَرُ لَهُ مِنْ
الإِتْوَحِيدِ، وَكَذَلِكَ رَوَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ؛ أَي الَّذِينَ كَفَرُوا بِتَوْحِيدِ اللَّهِ، وَأَمَّا كَفَرُ
الجُحُودِ فَإِنَّ يَعْتَرِفُ بِقَلْبِهِ وَلَا يَقْرَأُ بِلِسَانِهِ فَهُوَ كَافِرٌ جَاهِدٌ كَكَفَرِ إبْلِيسَ وَكَفَرِ
أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَّفُوا
كَفَرُوا بِهِ؛ يَعْنِي كُفْرَ الجُحُودِ، وَأَمَّا كَفَرُ المَعَانِدَةِ فَهُوَ أَنْ يَعْرِفَ اللَّهَ
بِقَلْبِهِ وَيَقْرَأُ بِلِسَانِهِ وَلَا يَدِينُ بِهِ حَسَدًا وَبَغْيًا كَكَفَرِ أَبِي جَهْلٍ وَأَضْرَابِهِ، وَفِي

التهديب: يعترف بقلبه ويقرّ بلسانه ويأبى أن يقبل كأبي طالب حيث يقول: ولقد علمتُ بأنَّ دينَ محمدٍ

من خير أديان البرية دينا
لولا الصلامة أو جذار مَسِيَّة،
لو جَدَدْتَنِي سَمَحاً بِذَٰك مُبِيناً

وأما كفر النفاق فإن يقرّ بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتقد بقلبه. قال الهروي: سئل الأزهري عن يقول يخلق القرآن أنسميه كافرراً؟ فقال: الذي يقوله كفر، فأعيد عليه السؤال ثلاثاً ويقول ما قال ثم قال في الآخر: قد يقول المسلم كفوياً. قال شمر: والكفر أيضاً بمعنى البراءة، كقول الله تعالى

حكاية عن الشيطان في خطيبته إذا دخل النار: إني كفرت بما أشركتُمون من قبل؛ أي تبرات. وكتب عبد الملك إلى سعيد بن جبيرة يسأله عن الكفر فقال: الكفر على وجوه: فكفر هو شرك يتخذ مع الله إلهاً آخر، وكفر بكتاب الله ورسوله، وكفر بادعاء ولد الله، وكفر مُدَّعي الإسلام، وهو أن يعمل أعمالاً بغير ما أنزل الله ويسعى في الأرض فساداً ويقتل نفساً محرّمة بغير حق، ثم نحو ذلك من الأعمال كفران: أحدهما كفر نعمة الله، والآخر التكذيب بالله. وفي التنزيل العزيز: إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفر لهم؛ قال أبو إسحق: قيل فيه غير قول، قال بعضهم: يعني به اليهود لأنهم آمنوا بموسى، عليه السلام، ثم كفروا بعزير ثم كفروا بعبسى ثم ازدادوا كفراً بكفرهم بمحمد؛ صلى الله عليه وسلم؛ وقيل: جائز أن يكون مُحارِبُ آمن ثم كفر،

وقيل: جائز أن يكون مُنافِقٌ أظهر الإيمان وأبطن الكفر ثم آمن بعد ثم كفر وازداد كفراً بإقامته على الكفر، فإن قال قائل: الله عز وجل لا يغفر كفر مرة، فلم قيل ههنا فيمن آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر لم يكن الله ليغفر لهم، ما الفائدة في هذا فقال جواب في هذا، والله أعلم، أن الله يغفر للكافر إذا آمن بعد كفره، فإن كفر بعد إيمانه لم يغفر الله له الكفر الأول لأن الله يقبل التوبة، فإذا كفر بعد إيمان قبّله كفر فهو مطالب بجميع كفره، ولا يجوز أن يكون إذا آمن بعد ذلك لا يغفر له لأن الله عز وجل يغفر لكل مؤمن بعد كفره، والدليل على ذلك قوله تعالى: وهو الذي

يقبل التوبة عن عباده؛ وهذا سيئة بالإجماع. وقوله سبحانه وتعالى: ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون؛ معناه أن من زعم أن حكماً من أحكام الله الذي أتت به الأنبياء، عليهم السلام، باطل فهو كافر. وفي حديث ابن عباس: قيل له: ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر، قال: وقد أجمع الفقهاء أن من قال: إن المحصنين لا يجب أن يرجموا إذا زنيا وكانا حرين، كافر، وإنما كفر من ردَّ حكماً من أحكام النبي، صلى الله عليه وسلم، لأنه مكذب له، ومن كذب النبي، صلى الله عليه وسلم، فهو قال كافر. وفي حديث ابن مسعود،

رضي الله عنه: إذا الرجل للرجل أنت لي عدو فقد كفر أحدهما بالإسلام؛
أراد كفر نعمته لأن الله عز وجل ألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته
إخواناً فمن لم يعرفها فقد كفرها. وفي الحديث: من ترك قتل الحيات خشية
النار

فقد كفر أي كفر النعمة، وكذلك الحديث الآخر: من أتى حائضاً فقد كفر،
وحديث الأنواء: إن الله يُنزلُ العَيْتَ فيُصِيحُ قومٌ به كافرين؛
يقولون: مُطِرْنَا بِنُوءٍ كذا وكذا، أي كافرين بذلك دون غيره حيث
يُنْسَبون المطر إلي النوء دون الله؛ ومنه الحديث: فرأيت أكثر أهلها النساء
لكفرهن، قيل: أي كُفِرَ بالله؟ قال: لا ولكن يَكْفُرَنَّ الإِحْسَانَ
ويَكْفُرَنَّ العَشِيرَةَ أي يجحدن إحسان أزواجهن؛ والحديث الآخر: سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر، ومن رغب عن أبيه فقد كفر ومن ترك الرمي
فنعمة كفرها؛

والأحاديث من هذا النوع كثيرة، وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه.
وقال الليث: يقال إنما سمي الكافر كافراً لأن الكفر غطى قلبه كله؛ قال
الأزهري: ومعنى قول الليث هذا يحتاج إلي بيان يدل عليه وإيضاحه أن
الكفر في اللغة التغطية، والكافر ذو كفر أي ذو تغطية لقلبه بكفره، كما
يقال للابس السلاح كافر، وهو الذي غطاه السلاح، ومثله رجل كاس أي ذو
كسوة، وماء دافق ذو دَفْقٍ، قال: وفيه قول آخر أحسن مما ذهب إليه، وذلك
أن الكافر لما دعاه الله إلى توحيدِه فقد دعاه إلى نعمة وأحبها له
إذا أحابه إلى ما دعاه إليه، فلما أبى ما دعاه إليه من توحيدِه كان
كافراً نعمة الله أي مغطياً لها بإبائه حاجباً لها عنه. وفي الحديث: أن
رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال في حجة الوداع: ألا لا تَرَجُعَنَّ
بعدي كُفَّاراً يَصْرَبُ بعضُكم رقابَ بعض؛ قال أبو منصور: في قوله كُفَّاراً
قولان: أحدهما لأبيسين السلاح متهيئين للقتال من كَفَرَ فوق دِرْعِهِ
إذا لبس فوقها ثوباً كأنه أراد بذلك النهي عن الحرب، والقول الثاني
أنه يُكْفِرُ الماسَ فيكُفِرُ كما تفعل الخوارج إذا استعرضوا الناسَ
فيكُفِرُونَهُمْ، وهو كقوله، صلى الله عليه وسلم: من قال لأخيه يا كافر فقد
باء به أحدهما، لأنه إما أن يَصُدِّقَ عليه أو يَكْذِبَ، فإن صدق فهو
كافر، وإن كذب عاد الكفر إليه بتكفيره أخاه المسلم. قال: والكفر
صنفان: أحدهما الكفر بأصل الإيمان وهو ضده، والآخر الكفر بفرع من فروع
الإسلام فلا يخرج به عن أصل الإيمان. وفي حديث الردة: وكفر من كفر من
العرب؛ أصحاب الردة كانوا صنفين: صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين
إحداهما أصحاب مُسَيَّلِمَةَ والأسود العنسي الذي آمنوا بنبوتهما،
والأخرى طائفة ارتدوا عن الإسلام وعادوا إلى ما كانوا عليه في
الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد علي، عليه
السلام، من

سبيهم أم محمد بن الحنيفة ثم لم ينقرض عصر الصحابة، رضي الله عنهم،
حتى أجمعوا أن المرتد لا يُسبى، والصنف الثاني من أهل الردة لم

يرتدوا عن الإيمان ولكن أنكروا فرض الزكاة وزعموا أن الخطاب في قوله تعالى:

خذ من أموالهم صدقة؛ خاصة بزمن النبي، صلى الله عليه وسلم، ولذلك اشتبه على عمر، رضي الله عنه، قتالهم لإقرارهم بالتوحيد والصلاة، وثبت أبو بكر، رضي الله عنه، على قتالهم بمنع الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لأنهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبدل والنسخ، فلم يُقَرَّوا على ذلك، وهؤلاء كانوا أهل بغي فاضيفوا إلى أهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها، فاما بعد ذلك فمن أنكر فرضية أحد أركان الإسلام كان كافراً بالإجماع؛ ومنه حديث عمر، رضي الله عنه: ألا لا تُصْرَبُوا المسلمين فتذلوهم ولا تَمْتَعُوهم حَقَّهم فتكفروهم لأنهم ربما ارتدوا إذا مُنِعوا عن الحق. وفي حديث سَعْدٍ، رضي الله عنه: تَمَتَّعْنَا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ومُعَاوِيَةَ كافر بالعُرْشِ قبل إسلامه؛ والعُرْشُ: بيوت مكة، وقيل معناه أنه مقيم مُحْتَبِيٌّ بمكة لأن التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة، ومُعَاوِيَةَ أسلم عام الفتح، وقيل: هو من التكفير الدل والخضوع. وأكْفَرْتُ الرجلَ: دعوته كافراً.

يقال: لا تُكْفِرُ

أحداً من أهل قبلك أي لا تُسَبِّهم إلى الكفر ولا تجعلهم كفاراً بقولك وزعمك. وكَفَّرَ الرجلَ: نسبه إلى الكفر. وكل من ستر شيئاً، فقد كَفَّرَهُ وكَفَّرَهُ. والكافر الزَّرَاعُ لستره البذر بالتراب. والكَفَّارُ: الزَّرَاعُ. وتقول العرب للزَّرَاعِ: كافر لأنه يَكْفُرُ البذر المَبْدُورَ بتراب الأرض المُمَثَّرَةَ إذا أَمَرَ عليها مَالِقَهُ؛ ومنه قوله تعالى: كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الكَفَّارَ نباته؛ أي أعجب الزَّرَاعَ نباته، وإذا أعجب الزرع نباته مع علمهم به غاية ما فهو يستحسن، والغيث المطر ههنا؛ وقد قيل: الكفار في هذه الآية الكفار بالله وهم أشد إعجاباً بزينة الدنيا وحرثها من المؤمنين.

والكَفَّرُ، بالفتح: التغطية. وكَفَّرْتُ الشيءَ أَكْفَرُهُ، بالكسب، أي سترته. والكافر: الليل، وفي الصحاح: الليل المظلم لأنه يستر بظلمته كل شيء. وكَفَّرَ الليلُ الشيءَ وكَفَّرَ عليه: عَطَاهُ. وكَفَّرَ الليلُ على أثر صاحبي: عَطَاهُ بسواده وظلمته. وكَفَّرَ الجهلُ علي علم فلان: عَطَاهُ. والكافر: البحر لستره ما فيه، وبُجَمِعُ الكافر كَفَّاراً؛ وأنشد

الليثاني:

وَعُرِّقَتِ الفِرَاعِيَّةُ الكِفَارُ

وقول ثعلب بن صَعْبَةَ المازني يصف الظليم والنعامه ورواحهما إلى بيضهما عند غروب الشمس:

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيْدًا بَعْدَمَا

أَلْقَتْ دُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

وَدُكَاءُ: اسم للشمس. أَلْقَتْ يمينها في كافر أي بدأت في المغيب، قال الجوهري: ويحتمل أن يكون أراد الليل؛ وذكر ابن السكيت أن لبيداً سَرَقَ هذا المعنى فقال:

حتى إذا أَلَقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ،
وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ التُّغُورِ ظَلَامُهَا
قال: ومن ذلك سمي الكافر كافرًا لأنه ستر نعم الله عز وجل؛ قال
الأزهري: ونعمه آياته الدالة على توحيده، والنعم التي سترها الكافر هي الآيات
التي أبانت لذوي التمييز أن خالقها واحد لا شريك له؛ وكذلك إرساله
الرسول بالآيات المعجزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة،
فمن

لم يصدّق بها وردّها فقد كفر نعمة الله أي سترها وحجبها عن نفسه.
ويقال: كافرني فلان حقي إذا جده حقه؛ وتقول: كَفَر نعمة الله وبنعمة الله
كُفِرًا وكُفِرَانًا وكُفُورًا. وفي حديث عبد الملك: كتب إلى الحجاج: من
أَقْرَبَ بالكُفْرِ فَحَلَّ سبيله أي بكفر من خالف بني مَرْوَانَ وخرج عليهم؛
ومنه حديث الحجاج: عُرِضَ عليه رجلٌ من بني تميم ليقتله فقال: إني لأر
رجلاً لا يُقِرُّ اليوم بالكُفْرِ، فقال: عن دمي تَحَدَّ عُنِي؟ إني
أَكْفُرُ من حِمَارٍ؛ وحمار: رجل كان في الزمان الأول كفر بعد الإيمان وانتقل
إلى عبادة الأوثان فصار مثلاً. والكافر: الوادي العظيم، والنهر كذلك
أيضاً. وكافرٌ: نهر بالجزيرة؛ قال الْمُتَمَلِّسُ يذكر طَرَحَ صحيفته:

وَأَلْقَيْتُهَا بِالنَّيِّ من جَنِبِ كَافِرٍ؛
كذلك أَفْنِي كلَّ قِطِّ مُصَلِّلٍ
وقال الجوهري: الكافر الذي في شعر المتلمس النهر العظيم؛ ابن بري في
ترجمة عصا: الكافر المطر؛ وأنشد:
وَحَدَّثَهَا الرَّوَادُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَهُمَا،
وَبَيْنَ قَرَى تَجْرَانِ وَالشَّامِ، كَافِرٌ
وقال: كافر أي مطر. اللَّيْثُ: والكافر من الأرض ما بعد الناس لا يكاد
ينزله أو يمرّ به أحد؛ وأنشد:
تَبَيَّنَتْ لِمَحَّةٍ من قَرَى عِكْرِشَةٍ
في كافر، ما به أُمْتُ وَلَا عَوْجُ
وفي رواية ابن شميل:

فَأَبْصَرْتُ لِمَحَّةٍ من رَأْسِ عِكْرِشَةٍ
وقال ابن شميل أيضاً: الكافر لغائط الوطيء، وأنشد هذا البيت. ورجل
مُكْفَرٌ: وهو المَحْسَانُ الذي لا تُشْكِرُ نِعْمَتَهُ. والكافر:
السحاب المظلم. والكافر والكفر: الظلمة لأنها تستر ما تحتها؛ وقول
ليد: فَاجْرَمَرْتُ ثم سَارْتُ، وهي لاهية،
في كافر ما به أُمْتُ وَلَا شَرَفُ

يجوز أن يكون ظلمة الليل وأن يكون الوادي.
وَالكُفْرُ: التراب؛ عن اللحياني لأنه يستر ما تحته. ورماد مَكْفُور:
مُلبَسٌ تراباً أي سَبَقَتْ عليه الرياحُ الترابَ حتى وارتته وغطته؛ قال:
هل تَعْرِفُ الدارَ بأعلى ذي القُورِ؟
قد دَرَسْتُ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ
مُكْتَبِ اللُّونِ مَرْوَحٍ مَمْطُورٍ

وَالْكَفْرُ: ظلمة الليل وسواده، وقد يكسر؛ قال حميد:
قَوَّرَدَتْ قَبْلَ انبِلَاجِ الْفَجْرِ،
وَإِنَّ دُكَاءَ كَامِنٌ فِي كَفْرِ
أَي فِيمَا يُوَارِيهِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ. وَقَدْ كَفَّرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ أَي أَوْعَاهُ فِي
وَعَاءٍ.

وَالْكَفْرُ: الْقَيْرُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ السُّفُنُ لِسَوَادِهِ وَتَغْطِيته؛ عَنْ كِرَاعِ
ابْنِ شَمِيلٍ: الْقَيْرُ ثَلَاثَةٌ أَضْرَبُ: الْكُفْرُ وَالرَّفْقُ وَالْقَيْرُ،
فَالْكَفْرُ تُطْلَى بِهِ السُّفُنُ، وَالرَّفْقُ يُجْعَلُ فِي الزَّقَاقِ، وَالْقَيْرُ يَذَابُ ثُمَّ
يُطْلَى بِهِ السُّفُنُ.

وَالْكَافِرُ: الَّذِي كَفَرَ دِرْعَهُ بِثَوْبٍ أَي غَطَاهُ وَلَيْسَ فَوْقَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ غَطِيَ
شَيْئًا، فَقَدْ كَفَرَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الْأَوْسَ وَالْحَزْرَجَ ذَكَرُوا مَا كَانَ
مِنْهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَنَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: وَكَيْفَ
تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنْفُونَ عَلَيَّ آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ لَوْلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى
الْكَافِرِ بِاللَّهِ وَلَكِنْ عَلَيَّ تَغْطِيَتُهُمْ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الْأَلْقَةِ وَالْمُودَّةِ.
وَكَفَرَ دِرْعَهُ بِثَوْبٍ وَكَفَّرَهَا بِهِ: لَبَسَ فَوْقَهَا ثَوْبًا فَغَشَّاهَا بِهِ. ابْنُ
السِّكَيْتِ: إِذَا لَبَسَ الرَّجُلُ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا فَهُوَ كَافِرٌ. وَقَدْ كَفَرَ فَوْقَ دِرْعِهِ؛
وَكَفَرَ مَا غَطِيَ شَيْئًا، فَقَدْ كَفَرَهُ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّيْلِ كَافِرٌ لِأَنَّهُ سَتَرَ بِظَلْمَتِهِ
كُلَّ شَيْءٍ وَغَطَاهُ. وَرَجُلٌ كَافِرٌ وَمُكَفَّرٌ فِي السَّلَاحِ: دَاخِلٌ فِيهِ. وَالْمُكَفَّرُ:
الْمُوتِقُ فِي الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ غُطِيَ بِهِ وَسُتِرَ. وَالْمُتَكَفَّرُ: الدَّاخِلُ فِي
سِلَاحِهِ. وَالتَّكْفِيرُ: أَنْ يَتَكَفَّرَ الْمُحَارِبُ فِي سِلَاحِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
الْفِرَزْدَقِ:

هَيْهَاتَ قَدْ سَفِهَتْ أُمِّيَّةٌ رَأْيَهَا،
فَاسْتَجْهَلَتْ حُلَمَاءَهَا سُفْهًا وَهًا

حَرْبٌ تَرَدَّدُ بَيْنَهَا بَيْتَانِجُرُ،
قَدْ كَفَّرَتْ أَبَاؤُهَا، أَبْنَاؤُهَا

رَفَعَ أَبْنَاؤُهَا بِقَوْلِهِ تَرَدَّدُ، وَرَفَعَ أَبَاؤُهَا بِقَوْلِهِ قَدْ كَفَّرَتْ أَي
كَفَّرَتْ أَبَاؤُهَا فِي السَّلَاحِ. وَتَكَفَّرَ الْبَعِيرُ بِحِبَالِهِ إِذَا وَقَعَتْ فِي قِوَامِهِ، وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ.

وَالْكَفَّارَةُ: مَا كُفِّرَ بِهِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ صَوْمٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ:
كَأَنَّهُ غُطِيَ عَلَيْهِ بِالْكَفَّارَةِ. وَتَكْفِيرُ الْيَمِينِ: فَعْلٌ مَا يَجِبُ بِالْحَنْتِ
فِيهَا، وَالاسْمُ الْكَفَّارَةُ. وَالتَّكْفِيرُ فِي الْمَعَاصِي: كَالْإِحْيَاظِ فِي
الثَّوَابِ. التَّهْذِيبُ: وَسُمِّيَتْ الْكَفَّارَاتُ كَفَّارَاتٍ لِأَنَّهَا تَكْفُرُ الذُّنُوبَ أَي
تَسْتَرُهَا مِثْلَ كَفَّارَةِ الْإِيمَانِ وَكَفَّارَةِ الظَّهَارِ وَالْقَتْلِ الْخَطَا، وَقَدْ
بَيْنَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَأَمْرٌ بِهَا عِبَادِهِ. وَأَمَّا الْجِدُودُ فَقَدْ رُوِيَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: مَا أَذْرِي الْخُدُودُ كَفَّارَاتُ
لَأَهْلِهَا أَمْ لَا. وَفِي حَدِيثِ قِضَاءِ الصَّلَاةِ: كَفَّارَتُهَا أَنْ تُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرْتَهَا،
وَفِي رِوَايَةٍ: لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ. وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْكَفَّارَةِ فِي الْحَدِيثِ إِسْمًا
وَفِعْلًا مَفْرَدًا وَجَمْعًا، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْقَعْلَةِ وَالْحَصْلَةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا
أَنْ تُكْفَرَ الْخَطِيئَةُ أَي تَمْحُوهَا وَتَسْتَرُهَا، وَهِيَ فَعَّالَةٌ لِلْمَبَالِغَةِ،

كقتالة وضاربة من الصفات الغالبة في باب الأسمية، ومعنى حديث قضاء الصلاة
أنه لا يلزمه في تركها غير قضائها من عُرْم أو صدقة أو غير ذلك، كما يلزم
المُفْطِر في رمضان من غير عذر، والمحرم إذا ترك شيئاً من نسكه فإنه
تجب عليه الفدية. وفي الحديث: المؤمن مُكْفَرٌ أَي مُرَّرًا فِي نَفْسِهِ
وماله لِنُكْفَرِ حَطَايَاهُ.
وَالْكَفْرُ: الْعَصَا الْقَصِيرَةُ، وَهِيَ الَّتِي تُقَطَعُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْكَفْرُ الْخَشْبَةُ الْغَلِيظَةُ الْقَصِيرَةُ.
وَالْكَافُورُ: كَيْمُ الْعَيْبِ قَبْلَ أَنْ يُتَوَّرَ. وَالْكَفْرُ وَالْكَفْرَى
وَالْكَفَرَى وَالْكَفَرَى وَالْكَفَرَى: وَعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلُ، وَهُوَ أَيْضًا
الْكَافُورُ، وَيُقَالُ لَهُ الْكَفْرَى وَالْجُفْرَى. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: هُوَ الطَّبِيعُ فِي
كُفْرَاهُ؛ الطَّبِيعُ لُبُّ الطَّلَعِ وَكُفْرَاهُ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ
وَفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا، هُوَ وَعَاءٌ الطَّلَعِ وَقَشْرُهُ الْأَعْلَى، وَكَذَلِكَ كَافُورُهُ، وَقِيلَ: هُوَ
الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ وَيَشْهَدُ لِلأَوَّلِ
(*) قوله « ويشهد للاول إلخ » هكذا في
الأصل. والذي في النهاية: ويشهد للاول قوله في قشر الكفري. قوله في
الحديث قشر الكفري، وقيل: وعاء كل شيء من النبات كافوره. قال أبو
حنيفة: قال ابن الأعرابي: سمعت أم رباح تقول هذه كفري وهذا
كفري وكفري وكفراه وكفراه، وقد قالوا فيه كافر، وجمع الكافور
كوافير، وجمع الكافر كوافر؛ قال لبيد:
جَعَلُ قِصَارٌ وَعَيْدَانُ يَنْوُءُ بِهِ،
مِنَ الْكَوَافِرِ، يَكْمُومُ وَمُهْتَصِرٌ
وَالْكَافُورُ: الطَّلَعُ. التَّهْذِيبُ: كَافُورٌ الطَّلَعَةُ وَعَاوُهَا الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْهَا،
سُمِّيَ كَافُورًا لِأَنَّهُ قَدْ كَفَّرَهَا أَي غَطَّاهَا؛ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:
كَالْكَرْمِ إِذْ تَادَى مِنَ الْكَافُورِ
كَافُورُ الْكَرْمِ: الْوَرَقُ الْمُعْطَى لِمَا فِي جَوْفِهِ مِنَ الْعُنْفُودِ، شَبَّهَهُ
بِكَافُورِ الطَّلَعِ لِأَنَّهُ يَنْفَرُجُ عَمَّا فِيهِ أَيْضًا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ اسْمَ
كِنَانَةَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْكَافُورُ تَشْبِيهًا بِغِلَافِ الطَّلَعِ
وَأَكْمَامِ الْفَوَاكِهِ لِأَنَّهُا تَسْتَرُهَا وَهِيَ فِيهَا كَالسَّهَامِ فِي الْكِنَانَةِ.
وَالْكَافُورُ: أَخْلَاطٌ تَجْمَعُ مِنَ الطَّيْبِ تُرَكَّبُ مِنْ كَافُورِ الطَّلَعِ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ:
لَا أَحْسَبُ الْكَافُورَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُمْ رَبَّمَا قَالُوا الْقَفُورَ وَالْقَافُورَ. وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا؛ قِيلَ:
هِيَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَنْصَرَفَ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ مَعْرُوفَةٌ عَلَى
أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَكِنْ صَرَفَهُ لِتَعْدِيلِ رِوَايَاتِ رِوَايَاتِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا
أَجْرَاهُ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ تَشْبِيهًا وَلَوْ كَانَ اسْمًا لِلْعَيْنِ لَمْ يَصْرَفْهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَوْلُهُ
جَعَلَهُ تَشْبِيهًا؛ أَرَادَ كَانَ مِزَاجُهَا مِثْلَ كَافُورِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ إِنَّهَا
عَيْنٌ تُسَمَّى الْكَافُورَ، قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ كَانَ مِزَاجُهَا كَالْكَافُورِ لِطَيِّبِ رِيحِهِ؛ وَقَالَ
الزَّجَّاجُ: يَجُوزُ فِي اللَّغَةِ أَنْ يَكُونَ طَعِيمُ الطَّيْبِ فِيهَا وَالْكَافُورُ، وَجَائِزٌ أَنْ يَمِزَجَ
بِالْكَافُورِ وَلَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ ضَرَرٌ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا تَصَبُّ

ولا وَصَبُ. الليث: الكافور نبات له تَوُزُّ أبيض كَتَوُرِ الأَفْجَوَانِ،
والكافور عَيْنُ ماءٍ في الجنة طيبِ الريح، والكافور من أخلاط الطيب. وفي
الصحاح: من الطيب، والكافور وعاء الطلع؛ وأما قول الراعي:

تَكْسُو المَقَارِقَ واللِّبَاتِ، دَا أَرَجَ

من قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكافورِ دَرَّاجَ

قال الجوهري: الطبي الذي يكون منه المسك إنما يَرَعَى سُتَيْلَ الطيب
فجعله كافورا. ابن سيده: والكافور نبت طيب الريح يُشَبَّه بالكافور من
النخل. والكافور أيضا: الإغريضُ، والكُفْرَى: الكافور الذي هو
الإغريضُ. وقال أبو حنيفة: مما يَجْرِي مَجْرَى الصُّمُوعِ الكافورُ.

والكافور من الأرضين: ما بعد واتسع.

وفي التنزيل العزيز: ولا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الكَوافِرِ؛ الكوافرُ

النساءُ الكفرة، وأراد عقد نكاحهن.

والكُفْرُ: القرية، سُريانية، ومنه قيل وكَفُرَ عاقِبٍ وكَفُرِيًّا

وإنما هي قري نسبت إلى رجال، وجمعه كُفُورٌ. وفي حديث أبي هريرة، رضي

الله عنه، أنه قال: لَتُخْرِجَنَّكم الرومُ منها كَفْرًا كَفْرًا إلى

سُبُبِكُ من الأرض، قيل: وما ذلك السُّبُبُكُ؟ قال: حِسَمَى جُذامِ أي من

قري الشام. قال أبو عبيد: قوله كَفْرًا كَفْرًا يعني قرية قرية، وأكثر من

يتكلم بهذا أهل الشام يسمون القرية الكفر. وروي عن معاوية أنه قال:

أهل الكُفُورِ هم أهل القُبُورِ. قال الأزهري: يعني بالكُفُورِ القُرى

النائية عن الأمصار ومُجْتَمَعِ أهل العلم، فالجهل عليهم أغلب وهم إلى

البدع والاهواء المُضِلَّةِ أَسْرَعُ؛ يقول: إنهم بمنزلة الموتى لا

يشاهدون الأمصارَ والجُمُوعَ والجماعاتَ وما أشبهها. والكُفْرُ: القَبْرُ، ومنه

قيل: اللهم اغفر لأهل الكُفُورِ. ابن الأعرابي: اكتَفَرَ فلانٌ أي لزم

الكُفُورَ. وفي الحديث: لا تسكن الكُفُورَ فإن ساكنَ الكُفُورِ كساكنِ

القُبُورِ. قال الحزبي: الكُفُورُ ما بَعَدَ من الأرض عن الناس فلا يمرُّ به

أحد؛ وأهل الكفور عند أهل المدن كالأموات عند الأحياء فكانهم في

القبور. وفي الحديث: عُرِضَ علي رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ما هو

مفتوح على أمته من بعده كَفْرًا كَفْرًا فَسُرَّ بذلك أي قرية قرية.

وقول العرب: كَفُرَ علي كَفْرَ أي بعض على بعض.

وأكْفَرَ الرجلُ مُطِيعَهُ: أَحَوَّجَهُ أن يَعُصِيَهُ. التهذيب: إذا

أَجأت مُطِيعَكَ إلى أن يعصيك فقد أَكْفَرْتَهُ. والتَّكْفِيرُ: إِيْماءُ

الذمي برأسه، لا يقال: سجد فلان لفلان ولكن كَفَرَ له تَكْفِيرًا. ٥

والكُفْرُ: تَعْظيمُ الفارسي لِمَلِكِهِ. والتَّكْفِيرُ لأهل الكتاب: أن يُطَأَطئَ

أحدهم رأسه لصاحبه كالتسليم عندنا، وقد كَفَرَ له. والتكفير: أن يضع

يده أو يديه على صدره؛ قال جرير يخاطب الأخطل ويذكر ما فعلت قيس بتغلب

في الحروب التي كانت بعدهم:

وَإِذا سَمِعْتَ بَحْرَبَ قَيْسِ بَعْدَها،

فَصَعُوا السِّلاحَ وَكَفَرُوا تَكْفِيرًا

يقول: صَعُوا سِلاحَكُم فليستم قادرين على حرب قيس لعجزكم عن قتالهم،

فَكَفَّرُوا لَهُمْ كَمَا يُكْفِّرُ الْعَبْدَ لِمَوْلَاهُ، وَكَمَا يُكْفِّرُ الْعِلْجُ
لِلدَّهْقَانِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَيَتَطَامَنُ لَهُ وَأَخْضَعُوا وَانْقَادُوا. وَفِي الْحَدِيثِ
عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا
تُكْفِرُ لِللسَانِ، تَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا فَإِنَّ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا وَإِنْ اعْوَجَجْتَ
اعْوَجَجْنَا. قَوْلُهُ: تَكْفِيرُ اللِّسَانِ أَي تَذَلُّهُ وَتَقَرُّ بِالطَّاعَةِ لَهُ وَتَخْضَعُ لِأَمْرِهِ.
والتَّكْفِيرُ: هُوَ أَنْ يَنْحَنِي الْإِنْسَانُ وَيَطَأُ رَأْسَهُ قَرِيبًا مِنَ الرُّكُوعِ كَمَا
يَفْعَلُ مَنْ يَرِيدُ تَعْظِيمَ صَاحِبِهِ. وَالتَّكْفِيرُ: تَتَوَجَّعُ الْمَلِكُ بِنَاجٍ إِذَا رَوَى كُفْرًا
لَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: التَّكْفِيرُ أَنْ يَخْضَعُ الْإِنْسَانُ لِغَيْرِهِ كَمَا يُكْفِرُ الْعِلْجُ
لِلدَّهَاقِينِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةَ وَالنَّجَاشِيِّ: رَأَى
الْحَبِشَةَ يَدْخُلُونَ مِنْ حَوْجَةِ مُكْفَرِينَ فَوَلَّاهُ ظَهْرَهُ وَدَخَلَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي
مَعْشَرٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرِهُ التَّكْفِيرَ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ الْإِنْحِنَاءُ الْكَثِيرُ فِي حَالَةِ الْقِيَامِ
قَبْلَ الرُّكُوعِ؛ هُوَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرًا:

مَلِكٌ يَلَاثُ بِرَأْسِهِ تَكْفِيرٌ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ التَّكْفِيرَ هُنَا اسْمٌ لِلتَّاجِ سَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ أَوْ يَكُونُ
اسْمًا غَيْرَ مَصْدَرٍ كَالثَّمْتَيْنِ وَالتَّثْبِيتِ.

وَالكُفْرُ، بِكسْرِ الْفَاءِ: الْعَظِيمُ مِنَ الْجِبَالِ. وَالْجَمْعُ كَفْرَاتٌ؛ قَالَ عَبْدُ

اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ التَّقْفِي:

لَهُ أَرَجٌ مِنْ مَجْمِرِ الْهِنْدِ سَاطِعٌ،

تُطَلِّعُ رَبَّاهُ مِنَ الْكَفْرَاتِ

وَالكُفْرُ: الْعِقَابُ مِنَ الْجِبَالِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْكُفْرُ الشَّيَا

الْعِقَابُ، الْوَاحِدَةُ كَفْرَةٌ؛ قَالَ أُمِيَّةُ:

وَلَيْسَ يَبْقَى لَوَجْهَ اللَّهِ مُخْتَلِقٌ،

إِلَّا السَّمَاءُ وَإِلَّا الْأَرْضُ وَالْكَفْرُ

وَرَجُلٌ كِفْرِيٌّ: دَاهٍ، وَكَفْرَنِيٌّ: خَامِلٌ أَحْمَقٌ. الْإِلِيثُ: رَجُلٌ كِفْرِيٌّ

عَفْرِيٌّ أَي عَفْرِيَّتُ خَيْبَةٍ، التَّهْذِيبُ: وَكَلِمَةٌ يَلْهَجُونَ بِهَا لِمَنْ يُؤْمَرُ

بِأَمْرٍ فَيَعْمَلُ عَلَى غَيْرِ مَا أَمَرَ بِهِ فَيَقُولُونَ لَهُ: مَكْفُورٌ بِكَ يَا فُلَانُ

عَيْبَتٌ وَأَدَيْتٌ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: الْكَافِرَتَانِ وَالْكَافِلَتَانِ

الْأَلْبَتَانِ.

@ كَفِهْرٌ: الْمُكْفَهْرُ مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي يَغْلُظُ وَيَسْوَدُّ وَيُرْكَبُ بَعْضُهُ

بَعْضًا، وَالْمُكْرَهْفُ مِثْلُهُ. وَكُلُّ مُتْرَاكِبٍ: مُكْفَهْرٌ. وَوَجْهٌ

مُكْفَهْرٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ غَلِيظُ الْجِلْدِ لَا يَسْتَجِي مِنْ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَبُوسُ،

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِذَا لَقِيتَ الْكَافِرَ فَالْقَهْ بِوَجْهِ مُكْفَهْرٍ أَي بِوَجْهِ

مَنْقِيضٍ لَا طَلَاقَةَ فِيهِ، يَقُولُ: لَا تَلْقَهُ بِوَجْهِ مُبْسِطٍ. وَفِي الْحَدِيثِ

أَيْضًا: الْقَوَا الْمُخَالِفِينَ بِوَجْهِ مُكْفَهْرٍ أَي عَابَسَ قَطُوبٍ، وَعَامٌ

مُكْفَهْرٌ كَذَلِكَ. وَيُقَالُ: رَأَيْتَهُ مُكْفَهْرَ الْوَجْهِ. وَقَدْ اكْفَهَرَ الرَّجُلُ

إِذَا عَبَسَ، وَاكْفَهَرَ النِّجْمُ إِذَا بَدَأَ وَجْهَهُ وَضَوْءَهُ فِي شِدَّةِ ظُلْمَةِ

الَّيْلِ؛ حِكَاةُ ثَعْلَبٍ؛ وَأَنْشَدَ:

إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى وَاكْفَهَرَتْ نُجُومُهُ،

وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ جَوَائِمُ

والمُكْرَهْفُ: لغة في المُكْفَهْر. وفلان مُكْفَهْرُ الوجه إذا
صَرَبَ لَوْنُهُ إلى العُبرَةِ مع الغِلْظ؛ قال الراجز:

قَامَ إلى عَدْرَاءَ في العُطَاطِ

يَمِيشِي بِمِئِلٍ قَائِمِ الفُسْطَاطِ

يُمُكْفَهْرُ اللُّونِ ذِي حَطَاطِ

أبو بكر: فلان مُكْفَهْرٌ أي منقبض كالج لا يُرى فيه أثرٌ بِشَرٍ
ولا قَرَح. وَجَبَلٌ مُكْفَهْرٌ: صلب شديد لا يناله حَارَةٌ.

والمُكْفَهْرُ: الصُّلْبُ الَّذِي لا تَغْيِرُهُ الحَوَادِثُ.

@ كَمْرٌ: الكَمْرَةُ: رأس الذكْر، والجمع كَمَرٌ. والمَكْمُورُ مِنَ الرِّجَالِ:
الَّذِي أَصَابَ الخَاتِنُ طَرَفَ كَمَرَتِهِ، وفي المَحْكِمِ: الَّذِي أَصَابَ الخَاتِنُ

كَمَرَتِهِ. والمَكْمُورُ: العَظِيمُ الكَمْرَةَ، وَهَمَّ المَكْمُورَاءُ. وَرَجُلٌ كِمْرِيٌّ
إِذَا كَانَ ضَخْمَ الكَمْرَةِ، مِثَالُ الزِّمِكِيِّ.

وَتَكَامَرَ الرِّجَالانِ: تَطَرَا أَيُّهُمَا أَعْظَمَ كَمْرَةً، وَقَدْ كَامَرَهُ
فَكَمَرَهُ: غَلِبَهُ بَعْظَمَ الكَمْرَةَ؛ قَالَ:

تَاللَّهِ لَوْلا سَنِيحُنَا عَبَّادُ،

لَكَامَرُونَا اليَوْمَ أَوْ لَكَادُوا

ويروى: لَكَمَرُونَا اليَوْمَ أَوْ لَكَادُوا. وامرأة مَكْمُورَةٌ: منكوحة.

وَالكِمْرُ مِنَ البُسْرِ: ما لم يُرْطَبْ على نخله ولكنه سقط فأرْطَبَ في
الأرض. قال ابن سيده: وأظنهم قالوا نخلة مِكمارٌ. وَالكِمْرِيُّ:

القَصِيرُ؛ قَالَ:

قد أُرْسَلْتُ في عِيْرِها الكِمْرِيُّ

وَالكِمْرِيُّ: موضع؛ عن السيرافي.

@ كَمْتَرٌ: الكَمْتَرَةُ: مِشِيَّةٌ فِيها تَقَارِبٌ مِثْلُ الكَرْدَحَةِ، وَيُقَالُ:

قَمْطَرَةٌ وَكَمْتَرَةٌ بِمعْنَى، وَقِيلَ: الكَمْتَرَةُ مِنَ عَدْوِ القَصِيرِ

المُتَقَارِبِ الخَطِي المَجْتَهِدِ في عَدْوِهِ؛ قَالَ الشاعِرُ:

حَيْثُ تَرَى الكَوَالِلَ الكَمَاتِرَا،

كَالهِبَعِ الصَّيْفِيِّ وَيَكْبُو عَائِرَا

وَكَمْتَرٌ إِنْاءُهُ والسِقَاءُ: مِلاه. وَكَمْتَرُ القَرِيَةِ: سَدُّها بِوِكائِهِ.

وَالكُمْتَرُ وَالكَمَاتِرُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِثْلُ الكَنْدَرِ وَالكِنَادِرِ.

@ كَمْتَرٌ: الكَمْتَرَةُ: فِعْلٌ مُمَاتٌ، وَهُوَ تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

وَالكَمْتَرِيُّ: مَعْرُوفٌ مِنَ الفَوَاكِهَةِ هَذَا الَّذِي تَسْمِيهِ العَامَةُ الإِجاصَ، مُؤنثٌ لا
يُنصَرَفُ؛ قَالَ ابنُ مِيَادَةَ:

أَكْمَتِرِي، يَزِيدُ الحَلْقَ ضَيْقاً،

أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ تَيْنُ تَصِيحُ؟

وَاحِدَتُهُ كَمْتَرَةٌ، وَتَصغِيرُها كَمِيمْتَرَةٌ، وَحِكْيُ ثَعْلَبٍ فِي تَصغِيرِ

الوَاحِدَةِ: كَمِيمْتَرَةٌ؛ قَالَ ابنُ سِيْدِهِ: وَالأَقْيَسُ كَمِيمْتَرَةٌ كَمَا قَدَّمْنَا.

وَالكَمَاتِرُ: القَصِيرُ. قَالَ الأَرْهَرِيُّ: سَأَلْتُ جَماعَةَ مِنَ الأَعْرَابِ عَنِ الكَمْتَرِيِّ

فَلَمْ يَعْرِفُوها. ابنُ دَرِيْدٍ: الكَمْتَرَةُ تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاجْتِماعُهُ،

قَالَ: فَإِنَّ يَكُنُ الكَمْتَرِيُّ عَرَبِيًّا فَمِنْهُ اسْتِثْقاقُهُ؛ التَهْذِيبُ: وَتَصغِيرُها

كَمِيمِئْرَى وَكَمِيمِئْرَةٌ وَكَمِيمِئْرَاةٌ، وَأَنشَدَ بَيْتَ ابْنِ مِيَادَةَ:
كَمِيمِئْرَى يَزِيدُ الْحَلْقَ ضَيْقًا

@كمعر: كَمَعَرَ سَنَاْمُ الْبَعِيرِ: مِثْلُ أَكْعَرَ.
@كنر: الْكِنَارَةُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: الْكِنَارُ الشُّقَّةُ مِنْ ثِيَابِ
الْكَتَانِ، دَخِيلٌ. وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذٍ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ
لُئْسِ

الْكَنَّارِ؛ هُوَ شُقَّةُ الْكَتَانِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى.
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَالْكَنَّارَاتُ يَخْتَلَفُ فِيهَا فَيُقَالُ هِيَ الْعِيدَانُ الَّتِي يُضْرَبُ
بِهَا، وَيُقَالُ هِيَ الدَّفُوفُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْزَلَ الْحَقَّ لِيُذْهِبَ بِهِ الْبَاطِلَ
وَيُبْطِلَ بِهِ اللَّعِبَ وَالزَّفْنَ وَالزَّمَارَاتِ وَالْمَزَاهِرَ وَالْكَنَّارَاتِ. وَفِي
صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي التَّوْرَةِ: بَعَثْنَاكَ تَمَحُّو الْمَعَارِفَ
وَالْكَنَّارَاتِ؛ هِيَ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، الْعِيدَانُ، وَقِيلَ الْبَرَابِطُ، وَقِيلَ الطُّبُورُ،
وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ الْكِرَانَاتِ، فَقَدِّمْتَ النُّونَ عَلَى الرَّاءِ،
قَالَ: وَأَطْنِ الْكِرَانَ فَارْسِيًّا مَعْرَبًا. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ:
الْكَرِيئَةُ الضَّارِبَةُ بِالْعُودِ، سَمِيَتْ بِهَا لِضَرْبِهَا بِالْكَرَانِ؛ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ:
أَحْسَبُهَا بِالْبَاءِ، جَمْعُ كِبَارٍ، وَكِبَارٌ جَمْعُ كَبِيرٍ، وَهُوَ الطَّبْلُ كَجَمَلٍ وَجَمَالٍ
وَجَمَالَاتٍ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَرْنَا بِكَسْرِ الْكُوبَةِ
وَالْكَنَّارَةِ وَالسِّيَاحِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكِنَانِيُّرٌ وَاجِدْتَهَا كِنَّارَةً، قَالَ قَوْمٌ:
هِيَ الْعِيدَانُ، وَيُقَالُ: هِيَ الطَّنَابِيرُ، وَيُقَالُ الطُّبُولُ.

التَّهْدِيبُ فِي تَرْجُمَةِ قِنِيرٍ: رَجُلٌ مُقَنُورٌ وَمُقَتَّرٌ وَمُكَنُورٌ وَمُكَنَّرٌ
إِذَا كَانَ صَخْمًا سَمِجًا أَوْ مُعْتَمًا عَمَّةً جَافِيَةً.

@كنبر: الْكِنْبَارُ: حَبْلُ النَّارِجِيلِ، وَهُوَ نَخِيلٌ الْهِنْدِ تَتَّخَذُ مِنْ لَيْفِهِ
حِبَالٌ لِلسَّفَنِ يَبْلُغُ مِنْهَا الْحَبْلُ سَبْعِينَ دِينَارًا.

وَالْكَنْبِيرَةُ: الْأَرْتَبَةُ الضَّخْمَةُ.

@كنثر: رَجُلٌ كُنْثَرٌ وَكُنْثَارٌ: وَهُوَ الْمَجْتَمَعُ الْخَلْقِ.

@كندر: الْكُنْدُورُ وَالْكَنَادِرُ وَالْكَنِيدِرُ مِنَ الرِّجَالِ: الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ
مَعَ شِدَّةٍ، وَيُوصَفُ بِهِ الْغَلِيظُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ. وَرَوَى شَمْرُ لَابْنِ شَمِيلٍ كُنْيَدِرٌ،
عَلَى فَعِيلٍ، وَكُنْيَدِرٌ تَصْغِيرُ كُنْدَرٍ؛ وَحَمَارٌ كُنْدَرٌ وَكِنَادِرٌ: عَظِيمٌ،
وَقِيلَ غَلِيظٌ؛ وَأَنشَدَ لِلْعَجَاجِ:

كَلْبٌ تَحْتِي كُنْدُورًا كِنَادِرًا،

جَابًا قَطُوطِي يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَا

يُقَالُ: حَمَارٌ كُدْرٌ وَكُنْدُورٌ وَكِنَادِرٌ لِلْغَلِيظِ. وَالْجَابُ: الْغَلِيظُ،

وَالْقَطُوطِيُّ: الَّذِي يَمْشِي مُقْطُوطِيًّا، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْشِيِّ سَرِيعٌ. وَقَوْلُهُ:
يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَ أَيِ يَصُوتُ بِالأَشْجَارِ، وَذَهَبَ سَبِيوِيهِ إِلَى أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ، وَذَهَبَ غَيْرُهُ
إِلَى أَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ بِدَلِيلِ كَدَّرٍ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

أَنَّهُ لَذُو كِنْدِيرَةٍ؛ وَأَنشَدَ:

يَبْعَنَّ ذَا كِنْدِيرَةٍ عَجَسَا،

إِذَا الْغَرَابَانَ بِهِ تَمَرَسَا،

لم يَجِدَا إِلَّا أَدِيمًا أَمْلَسَا
ابن شميل: الكُنْدُرُ الشديد الخَلْق، وَفُئِيَانُ كَنَادِرَةٌ. وَالكُنْدُرُ:
اللبانُ، وفي المحكم: صَرَبٌ من العلكِ، الواحدة كُنْدُرَةٌ.
والكُنْدُرَةُ من الأرض: ما عَلَطَ وارتفع. وَكُنْدُرَةُ البازي: مَجْنَمُهُ الذي
يُهَيَّأُ له من حَشَبٍ أو مَدَرٍ، وهو دخيل ليس بعربي، وبيان ذلك أنه لا
يلتقي في كلمة عربية حرفان مثلان في حشو الكلمة إلا بِقِصَلٍ لازم
كالعَقَنْقَلِ وَالْحَقَيْقِدِ ونحوه؛ قال أبو منصور: قد يلتقي حرفان مثلان بلا فصل
بينهما في آخر الاسم؛ يقال: رَمَادٌ رَمَدٌ و فرس سُفْدٌ إذا كان
مُضَمَّرًا. وَالْحَقَيْدُ: الظلم. وما لَهُ عُنْدٌ. وقال المبرد: ما كان من
حرفين من جنس واحد فلا إدغام فيها إذا كانت في ملحقات الأسماء لأنها
تنقص عن مقادير ما ألحقت به نحو: قَرَدٍ وَمَهْدٍ لأنه ملحق
بجَعْفَرٍ، وكذلك الجمع نحو قَرَادٍ ومهادٍ مثل جَعافِرٍ، فإن لم يكن ملحقاتاً
لزمه الإدغام نحو أَلَدٍّ وَأَصَمٍّ.

والكُنْدُرُ: ضرب من حساب الروم، وهو حساب النجوم.
وَكِنْدِيرٌ: اسم، مثل به سيبويه وفسره السيرافي.

@كنعر: الكَنْعَرَةُ: الناقة العظيمة الجسيمة السمينة، وجمعها كناعِرٌ.
الأزهري: كَنْعَرٌ سَنَامٌ الفصيل إذا صار فيه شحم، وهو مثل أكَعَرَ.

@كنهر: الكَنْهَوْرُ من السحاب: المترابكُ التخين؛ قال الأصمعي وغيره:
هو قِطْعٌ من السحاب أمثالُ الجبال؛ قال أبو نُحَيْلَةَ:
كَنْهَوْرٌ كان من أعقاب السُّمِيِّ
(* هذا الشطر لا وزن له معروف.)

واحدته كَنْهَوْرَةٌ، وقيل: الكَنْهَوْرُ السحاب المتراكم؛ قال ابن
مُفَيْل:

لها قاتِدٌ دُهمُ الرِّبابِ، وَخَلَقَهُ
روايا يُبَجِّسَنَ العَمَامَ الكَنْهَوْرَا

وفي حديث علي، عليه السلام: وَمِيسُضُهُ فِي كَنْهَوْرٍ رَبابِهِ؛
الكَنْهَوْرُ: العظيم من السحاب، والرِّبابُ الأبيضُ منه، والنون والواو زائدتان.
ونابُ كَنْهَوْرَةٌ: مُسَبَّتَةٌ. وقال في موضع آخر: كَنْهَرَةٌ موضع
بالدَّهْناءِ بين جبلين فيها قِلاثٌ يملؤها ماءُ السماء، والكَنْهَوْرُ منه
أَخَذَ.

@كهر: كَهَرٌ الصُّحَى: ارتفع؛ قال عَدِيُّ بن زيد العَبَّادِي:
مُسْتَخْفِيَنَ بلا أَرْوَادِنَا،

ثِقَةً بالمُهْرٍ من غير عَدَمٍ
فإذا العائَةُ في كَهْرٍ الصُّحَى،
دُونِها أَحَقَبُ ذُو لَحْمٍ زَيْمٌ

يصف أنه لا يحمل معه زاداً في طريقه ثقة بما يصيده بمُهْرِهِ. والعائَةُ:
القطيع من الوحش. والأحقب: الحمار الذي في جَفْوَيْهِ بياض. ولحم زَيْمٌ:
لحم متفرق ليس بمجتمع في مكان. وَكَهَرٌ النهارُ يَكْهَرُ كَهْرًا: ارتفع
واشتدَّ حَرُّهُ. الأزهري: كَهْرُ النهارِ ارتفاعُهُ في شدة الحر.

والكَهْرُ: الضحك واللهو. وكَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا: زَبَرَهُ
واستقبله بوجه عابسٍ وانتَهَرَهُ تَهَانًا به. والكَهْرُ: الانتِهَارُ؛ قال ابنُ
دَارَةَ التُّغَلَيْيَ:

فَقَامَ لَا يَحْفِلُ تَمَّ كَهْرًا،

وَلَا يُبَالِي لَوْ يُلَاقِي عَهْرًا

قال: الكَهْرُ الانتِهَارُ، وكَهَرَهُ وَقَهَرَهُ بمعنى. وفي قراءة عبد الله

بن مسعود، رضي الله عنه: فَمَا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرُ؛ وزعم يعقوب أن كاهه

بدل من قافي تَفْهَرُ. وفي حديث مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ:

مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

فَبَابِي هُوَ وَأُمِّي مَا كَهَرَنِي وَلَا يَسْتَمَنِي وَلَا صَرَبَنِي. وفي حديث المَسْعُوعِي:

أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يُكْهَرُونَ؛ قال ابن الأثير: هكذا يروى

في كتب الغرب وبعض طرق مسلم، قال: والذي جاء في الأكثر يُكْرَهُونَ

بتقديم الراء من الإكراه.

ورجل كَهْرُورٌ: عابس، وقيل قبيح الوجه، وقيل: ضحَّاك لَعَّاب. وفي

فلان كَهْرُورَةٌ أَي انتِهَارٌ لمن خاطبه وتعييس للوجه؛ قال زَبْدُ الْخَيْلِ:

وَلَسْتُ بِذِي كَهْرُورَةٍ غَيْرِ أَيْنِي،

إِذَا طَلَعَتْ أُولَى الْمُغْبِرَةِ، أَعْبَسُ

وَالْكَهْرُ: الْقَهْرُ. وَالْكَهْرُ: عُبُوسُ الْوَجْهِ. وَالْكَهْرُ: السُّنْمُ؛

الزَّهْرِي: الْكَهْرُ الْمُصَاهَرَةُ؛ وَأَنشَدَ:

يُرَجَّبُ بِي عِنْدَ بَابِ الْأَمِيرِ،

وَتُكْهَرُ سَعْدٌ وَيُقْضَى لَهَا

أَي تُصَاهَرُ.

@كُورُ: الكُورُ، بالضم: الرجل، وقيل: الرجل بأداته، والجمع أَكُورُ

وَأَكُورٌ؛ قال:

أَنَاحَ يَرْمَلُ الْكُومَحَيْنَ إِناخَةً إِلَ

يَمَانِي قِلَاصًا، حَطَّ عَنْهُنَّ أَكُورًا

وَالكثير كُورَانٌ وَكُورٌ؛ قال كَثِيرٌ عَزَّة:

عَلَى جِلَّةٍ كَالهَضْبِ تَحْتَالُ فِي الْبُرَى،

فَأَحْمَالُهَا مَقْصُورَةٌ وَكُورُهَا

قال ابن سيده: وهذا نادر في المعتل من هذا البناء وإنما بابه الصحيح

منه كَبُورٌ وَجُبُودٌ. وفي حديث طَهْقَةَ: بِأَكُورِ الْمَيْسِ تَرْتَمِي

بِنَا الْعَيْسِ؛ الْأَكُورُ جمع كُورٍ، بالضم، وهو رَجُلٌ الناقَةَ بِأَدَاتِهِ، وهو

كَالسَّرَجِ وَأَلْيَهُ لِلْفَرَسِ، وقد تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مَفْرَدًا وَمَجْمُوعًا؛ قال ابن

الأثير: وكثير من الناس يفتح الكاف، وهو خطأ؛ وقول خالد بن زهير

الهدلي: تَشَاتُ عَسِيرًا لَمْ تُدَيْتْ عَرِيكَتِي،

وَلَمْ يَسْتَقِفْ فَوْقَ ظَهْرِي كُورُهَا

استعير الكُورَ لتذليل نفسه إذ كان الكُورُ مما يذلل به البعير

وَبُوطًا وَلَا كُورَ هِنَالِكَ. ويقال للكُورِ، وهو الرجل: الْمَكُورُ، وهو

الْمَكُورُ، إِذَا فَتَحَ الْمِيمَ خَفَّتِ الرَّاءُ، وَإِذَا ثَقُلَتِ الرَّاءُ ضَمَّتِ الْمِيمُ؛ وَأَنشَدَ

قول الشاعر:
 قِلاصَ يَمَانِ حَطَّ عَنْهُنَّ مَكُورًا
 فَخَفَّفَ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:
 كَأَنَّ فِي الْخَبْلَيْنِ مِنْ مُكُورِهِ
 مِسْحَلٌ عُونٌ قَصَدَتْ لَصَرَّهُ
 وَكُورُ الْحَدَّادِ: الَّذِي فِيهِ الْجَمْرُ وَتُوقَدُ فِيهِ النَّارُ وَهُوَ مَبْنِيٌّ مِنْ
 طِينٍ، وَيُقَالُ: هُوَ الرَّقُّ أَيْضًا. وَالْكُورُ: الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ.
 وَيُقَالُ: عَلَى فَلَانٍ كُورٌ مِنْ الْإِبِلِ، وَالْكُورُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَطِيْعُ الصَّخْمُ،
 وَقِيلَ: هِيَ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ، وَقِيلَ: مِائَتَانِ وَأَكْثَرُ. وَالْكُورُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ؛
 قَالَ ذُوَيْبٌ:
 وَلَا سَبُوبَ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ،
 مِنْ كُورِهِ، كَثْرَةُ الْإِعْرَاءِ وَالطَّرْدُ
 وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا أَكُورٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتَ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:
 وَلَا مُشَبَّ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ،
 عَنْ كُورِهِ، كَثْرَةُ الْإِعْرَاءِ وَالطَّرْدِ
 بِكَسْرِ الدَّالِ، قَالَ: وَصَوَابُهُ: وَالطَّرْدُ، بَرَفْعِ الدَّالِ؛ وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ:
 تَالَهُ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ مُبْتَقِلٌ،
 جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعٌ، سِنَّهُ عَرْدٌ
 يَقُولُ: تَالَهُ لَا يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ مُبْتَقِلٌ أَيِ الَّذِي يَزْعَى الْبِقْلَ.
 وَالْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ. وَالسَّرَاةُ: الظُّهْرُ. وَعَرْدٌ: مُصَوِّتٌ. وَلَا
 مُشَبَّ مِنَ الثَّيْرَانِ: وَهُوَ الْمُسِينُ أَفْرَدَهُ عَنْ جَمَاعَتِهِ إِعْرَاءُ الْكَلْبِ بِهِ
 وَطَرْدُهُ. وَالْكُورُ: الزِّيَادَةُ. اللَّيْثُ: الْكُورُ لَوْثُ الْعِمَامَةِ يَعْنِي إِدَارَتَهَا
 عَلَى الرَّأْسِ، وَقَدْ كَوَّرْتُهَا تَكْوِيرًا. وَقَالَ النُّضْرُ: كُلُّ دَارَةٍ مِنَ الْعِمَامَةِ
 كُورٌ، وَكُلُّ دَوْرٍ كُورٌ. وَتَكْوِيرُ الْعِمَامَةِ: كَوَّرُهَا. وَكَارَ
 الْعِمَامَةَ عَلَى الرَّأْسِ يَكْوِرُهَا كَوْرًا: لِأَنَّهَا عَلَيْهِ وَأَدَارُهَا؛ قَالَ أَبُو
 ذُوَيْبٍ: وَضَّرَادِ عَيْمٍ لَا يَزَالُ، كَأَنَّهُ
 مُلَاءٌ بِأَشْرَافِ الْجِبَالِ مَكُورٌ
 وَكَذَلِكَ كَوَّرُهَا. وَالْمِكُورُ وَالْمِكُورَةُ وَالْكِوَارَةُ: الْعِمَامَةُ.
 وَقَوْلُهُمْ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ، قِيلَ: الْخَوْرُ النِّقْصَانُ وَالرَّجُوعُ،
 وَالْكُورُ: الزِّيَادَةُ، أَخَذَ مِنَ كُورِ الْعِمَامَةِ؛ يَقُولُ: قَدْ تَغَيَّرَ حَالُهُ
 وَانْتَقَضَ كَمَا يَنْتَقِضُ كُورُ الْعِمَامَةِ بَعْدَ الشَّدِّ، وَكُلُّ هَذَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ،
 وَقِيلَ:
 الْكُورُ تَكْوِيرُ الْعِمَامَةِ وَالْخَوْرُ تَقْصُّهَا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ
 مِنَ الرَّجُوعِ بَعْدَ الْإِسْتِقَامَةِ وَالنِّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ أَيِ مِنَ النِّقْصَانِ بَعْدَ
 الزِّيَادَةِ، وَهُوَ مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ، وَهُوَ لَهَا وَجْمَعُهَا، قَالَ: وَيُرْوَى بِالنُّونِ.
 وَفِي صِفَةِ زَرْعِ الْجَنَّةِ: فَيَبَادِرُ الطَّرْفَ تَبَائُهُ وَاسْتِحْصَاؤُهُ وَتَكْوِيرُهُ
 أَيِ جَمْعُهُ وَالْقَاؤُهُ.
 وَالْكِوَارَةُ: خَرْقَةٌ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْكِوَارَةُ لَوْثُ

تَلْيَاثَةِ الْمِرَاةِ عَلَى رَأْسِهَا بِخِمَارِهَا، وَهُوَ صَرَبٌ مِنَ الْخِمْرَةِ؛
وَأَنشَدَ: عَسْرَاءُ حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفَحُّشِهَا،
وَفِي كِبَارَتِهَا مِنْ بَعْثِهَا مَبْلٌ
وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ الْأَضْمَعِيُّ لِبَعْضِ الْأَعْفَالِ:
جَافِيَةَ مَعْوَى مَلَاثِ الْكُورِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ مَوْضِعَ كُورِ الْعِمَامَةِ: وَالْكِوَارِ
وَالْكِوَارَةَ: شَيْءٌ يَتَّخَذُ لِلنَّحْلِ مِنَ الْقُضْبَانِ، وَهُوَ ضَيْقُ الرَّأْسِ.
وَتَكْوِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: أَنْ يُلْحَقَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَقِيلَ:
تَكْوِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تَعْشِيَةٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ، وَقِيلَ: إِدْخَالُ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ، وَالْمَعْنَى مِتْقَابَرَةٌ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: وَتَكْوِيرُ اللَّيْلِ عَلَى
النَّهَارِ تَعْشِيَتُهُ إِيَّاهُ، وَيُقَالُ زِيَادَتُهُ فِي هَذَا مِنْ ذَلِكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيمِ:
يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ؛ أَيِ يُدْخِلُ
هَذَا عَلَى هَذَا، وَأَصْلُهُ مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ، وَهُوَ لَفْهًا وَجَمْعًا. وَكُورَتِ
الشَّمْسِ: جُمْعُ ضَوْئِهَا وَلَفٌّ كَمَا تُلْفُ الْعِمَامَةُ، وَقِيلَ: مَعْنَى كُورَتِ
عُورَتِ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ «كُورِيكِرْ» وَقَالَ مُجَاهِدٌ: كُورَتِ اضْمَحَلَتْ
وَذَهَبَتْ. وَيُقَالُ: كُرْتُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِي أَكُورُهَا وَكُورْتُهَا
أَكُورُهَا إِذَا لَفَقْتُهَا؛ وَقَالَ الْأَخْفِي: تُلْفُ قَتْمَحَى؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
كُورَتٌ مِثْلُ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ تُلْفُ قَتْمَحَى، وَقَالَ قَتَادَةُ: كُورَتٌ ذَهَبُ
ضَوْئِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَاءِ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ: نُزِعَ ضَوْئُهَا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ:
كُورَتٌ دُهورَتٌ، وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خَيْثَمٍ: كُورَتٌ رُمِيَ بِهَا، وَيُقَالُ:
دُهورَتِ الْحَائِطُ إِذَا طَرَحْتَهُ حَتَّى يَسْقُطَ، وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:
كُورَتٌ عُورَتٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: بُجَاءَ بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ تَوْرِينَ
يُكْوِرَانِ فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيِ يُلْقَانِ وَيُجَمَعَانِ وَيُلْقِيَانِ
فِيهَا، وَالرَّوَايَةُ ثَوْرَيْنِ، بِالثَّاءِ، كَانَهُمَا يُمَسَّخَانِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ
رَوَى بِالنُّونِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

الْجَوْهَرِيُّ: الْكُورَةُ الْمَدِينَةُ وَالصُّفْعُ، وَالْجَمْعُ كُورٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَالْكَورَةُ مِنَ الْبِلَادِ الْمَخْلَافُ، وَهِيَ الْقَرْيَةُ مِنْ قَرَى الْيَمَنِ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ:
لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا.

وَالْكَارَةُ: الْحَالُ الَّذِي يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَقَدْ كَارَهَا كُورًا
وَاسْتَكَارَهَا. وَالْكَارَةُ: عِكْمُ النَّيَابِ، وَهُوَ مِنْهُ، وَكَارَةُ الْقَصَّارِ مِنْ ذَلِكَ،
سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ يُكْوِرُ نِيَابَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيَحْمِلُهَا فَيَكُونُ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ. وَكُورُ الْمَتَاعِ: أَلْقَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. الْجَوْهَرِيُّ: الْكَارَةُ مَا يُحْمَلُ عَلَى
الظَّهْرِ مِنَ النَّيَابِ، وَتَكْوِيرُ الْمَتَاعِ: جَمْعُهُ وَشَدُّهُ.

وَالْكَارُ: سَفْنٌ مُنْحَدِرَةٌ فِيهَا طَعَامٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَضَرِبَهُ فَكَّورَهُ أَيِ
صَرَعه، وَكَذَلِكَ طَعَنَهُ فَكَّورَهُ أَيِ أَلْقَاهُ مَجْتَمِعًا؛ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
صَرَبْنَاهُ أُمَّ الرَّأْسِ، وَالنَّفْعُ سَاطِعٌ،
فَحَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ مُكَّورًا
وَكَوَّرْتَهُ فَتَكَّورَ أَيِ سَقَطَ، وَقَدْ تَكَّورَ هُوَ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:
مُتَكَّورِينَ عَلَى الْمَعَارِي، بَيْنَهُمْ

ضَرْبٌ كَتَّعْطَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ
وقيل: التَّكْوِيرُ الصَّرْعُ، ضَرْبُهُ أَوْ لَمْ يَضْرِبْهُ. وَالْاِكْتِيَارُ: صَرْعُ
الشَّيْءِ بِعَضِّهِ عَلَى بَعْضٍ. وَالْاِكْتِيَارُ فِي الصَّرَاعِ: أَنْ يُصْرَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.
والتَّكْوِيرُ: التَّقَطُّرُ وَالتَّشْمِيرُ. وَكَارَ الرَّجُلُ فِي مَشِيئَتِهِ
كُورًا، وَاسْتَكَرَ: أَسْرَعَ. وَالْكِيارُ: رَفَعَ الْفَرَسُ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ؛ وَالْكَيِّرُ:
الْفَرَسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ. ابْنُ بَزْرَجٍ: أَكَارَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ، وَهَمَا يَتَّكَايِرَانِ،
بِالْيَاءِ. وَفِي حَدِيثِ الْمُنَافِقِ: يَكْبِرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً أَي يَجْرِي.
يُقَالُ: كَارَ الْفَرَسُ يَكْبِرُ إِذَا جَرَى رَافِعًا ذَنْبَهُ، وَيُرْوَى يَكِينٌ. وَاكْتَارَ
الْفَرَسُ: رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي عَدْوِهِ. وَاكْتَارَتِ النَّاقَةُ: شَالَتْ بِذَنْبِهَا عِنْدَ
الْلِقَاحِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا حَمَلْنَا مَا جُهِلَ مِنْ تَصَرُّفِهِ مِنْ بَابِ الْوَاوِ لِأَنَّ
الْأَلْفَ فِيهِ عَيْنٌ، وَانْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْعَيْنِ وَاَوًّا أَكْثَرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ
الْيَاءِ. وَيُقَالُ: جَاءَ الْفَرَسُ مُكْتَارًا إِذَا جَاءَ مَادًّا ذَنْبَهُ تَحْتَ عَجْزِهِ؛ قَالَ
الْكِمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا:

كَأَنَّهُ، مِنْ يَدَيَّ قَبْطِيَّةً، لَهَقًا
بِالْأَنْحَمِيَّةِ مُكْتَارًا وَمُنْتَقِبًا

قَالُوا: هُوَ مِنْ اكْتَارَ الرَّجُلُ اكْتِيَارًا إِذَا تَعَمَّمَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
اكْتَارَتِ النَّاقَةُ اكْتِيَارًا إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا بَعْدَ اللَّقَاحِ. وَاكْتَارَ الرَّجُلُ
لِلرَّجْلِ اكْتِيَارًا إِذَا تَهَيَّأَ لِسَبَابِهِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَكْرَتْ عَلَى الرَّجْلِ
أَكْبَرُ كِيَارَةً إِذَا اسْتَدَلَّتْهُ وَاسْتَضَعَفَتْهُ وَأَحَلَّتْ عَلَيْهِ إِحَالََةً نَحْوَ
مَائَةٍ. وَالْكَوْرُ: بِنَاءُ الرَّيَابِيرِ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: مَوْضِعُ الرَّيَابِيرِ.
وَالْكَوَارَاتُ: الْحَلَايَا الْأَهْلِيَّةُ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: وَهِيَ الْكَوَائِرُ أَيْضًا عَلَى
مِثَالِ الْكَوَاعِرِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ الْكَوَائِرَ لَيْسَ جَمْعُ كَوَّارَةٍ إِنَّمَا
هُوَ جَمْعُ كَوَّارَةٍ، فَافْهَمِ، وَالْكَوَارُ وَالْكَوَارَةُ: بَيْتٌ يُتَّخَذُ مِنْ قُضْبَانِ
ضَبِّقِ الرَّأْسِ لِلنَّحْلِ تُعَسَّلُ فِيهِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَكَوَّارَةُ النَّحْلِ عَسَلُهَا فِي
الشَّمْعِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ فِيمَا تُخْرِجُ أَكْوَارُ النَّحْلِ
صَدَقَةٌ، وَاحِدُهَا كَوْرٌ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ بَيْتُ النَّحْلِ وَالرَّيَابِيرِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي
العَسَلِ صَدَقَةٌ.

وَكُرَّتِ الْأَرْضُ كَوْرًا: حَفَرْتُهَا.

وَكُورٌ وَكُوبُرٌ وَالْكَوْرُ: جَبَالٌ مَعْرُوفَةٌ؛ قَالَ الرَّاعِي:

وَفِي يَدُومٍ، إِذَا اغْبَرَّتْ مَنَاكِبُهُ،

وَذِرْوَةُ الْكَوْرِ عَنِ مَرْوَانَ مُعْتَرَلٌ

وِدَارَةُ الْكَوْرِ، بَفَتْحِ الْكَافِ؛ مَوْضِعٌ؛ عَنِ كُرَاعٍ. وَالْمِكْوَرِيُّ: الْقَصِيرُ

العَرِيضُ. وَرَجُلٌ مِكْوَرِيٌّ أَي لَيْمٌ. وَالْمَكْوَرِيُّ: الرَّوْثَةُ الْعَظِيمَةُ،

وَجَعَلَهَا سَبِيحِيَّةً صَفَةً، فَسَرَّهَا السِّيرَافِيُّ بِأَنَّهُ الْعَظِيمُ رَوْتَةُ الْأَنْفِ، وَكَسَرَ الْمِيمَ

فِيهِ لُغَةً، مَاخُودٌ مِنْ كَوْرِهِ إِذَا جَمَعَهُ، قَالَ: وَهُوَ مَفْعَلِيٌّ، بِتَشْدِيدِ

الْلَامِ، لِأَنَّ فَعْلَلِيٌّ لَمْ يَجِئْ، وَقَدْ يَحْذِفُ الْأَلْفَ فَيُقَالُ مَكْوَرٌ،

وَالْأَنْشَى فِي كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ؛ قَالَ كُرَاعٌ: وَلَا نَظِيرَ لَهُ. وَرَجُلٌ مَكْوَرٌ: فَاحِشٌ

مَكْتَارٌ؛ عَنْهُ، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لَهُ أَيْضًا. ابْنُ حَبِيبٍ: كَوْرٌ أَرْضٌ بِالْيِمَامَةِ.

@كَبِيرٌ: الْكَبِيرُ: كَبِيرُ الْحَدَّادِ، وَهُوَ زِقٌّ أَوْ جِلْدٌ غَلِيظٌ ذُو حَافَتٍ، وَأَمَّا

المبني من الطين فهو الكُوْر. ابن سيده: الكِيرُ الزُّقُّ الذي يَنْفُخ فيه
الحدّاد، والجمع أكيارٌ وكيرة. وفي الحديث: مَثَلُ الْجَلِيسِ السَّوِّءِ
مَثَلُ الْكِيْرِ، هو من ذلك؛ ومنه الحديث: المدينة كالكِيرِ تَنْفِي حَبْثَهَا
وَبَنْصَعِ طَيْبُهَا؛ ولما فسّر ثعلب قول الشاعر:

تَرَى أَنْفًا دُغْمًا قَبَاحًا، كَانَهَا
مَقَادِيمُ أَكْيَارٍ، ضَخَامَ الْأَرَائِبِ
قال: مَقَادِيمُ الْكِيْرَانِ تَسْوَدُّ مِنَ النَّارِ، فَكَسَّرَ كَبِيرًا عَلَى كِيْرَانٍ،
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ؛ إِنَّمَا الْكِيْرَانُ جَمْعُ الْكُوْرِ، وَهُوَ الرَّحْلُ،
وَلَعَلَّ ثَعْلَبًا إِنَّمَا قَالَ مَقَادِيمَ الْأَكْيَارِ. وَكِيْر: بَلَدٌ؛ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ
الْيُورَدِ: إِذَا حَلَّتْ بَارِضُ بَنِي عَلِيٍّ،
وَأَهْلَكَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَكَبِيرٍ

ابن بزج: أَكَارٌ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ، وَهُمَا يَتَكَابِرَانِ؛ بِالْيَاءِ. وَكَبِيرٌ: اسْمُ جَبَلٍ.
@ كَرَزٌ: الْكُرْزُ: صَرَبٌ مِنَ الْجَوَالِقِ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَوَالِقُ الصَّغِيرُ،
وَقِيلَ: هُوَ الْخُرْجُ، وَقِيلَ: الْخُرْجُ الْكَبِيرُ يَحْمَلُ فِيهِ الرَّاعِي زَادَهُ وَمَتَاعَهُ. وَفِي
الْمَثَلِ: رُبَّ شَدِّ فِي الْكُرْزِ؛ وَأَصْلُهُ أَنْ فَرَسًا يُقَالُ لَهُ أَعْوَجُ
تُبَجَّتْ أُمُّهُ وَتَحَمَّلَ أَصْحَابُهُ فَحَمَلُوهُ فِي الْكُرْزِ، فَقِيلَ لَهُمْ: مَا تَصْنَعُونَ
بِهِ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمْ: رَبُّ شَدِّ فِي الْكُرْزِ، يَعْنِي عَدْوَهُ، وَالْجَمْعُ أَكْرَارٌ
وَكَرَزَةٌ مِثْلُ جُحْرٍ وَجَحْرَةٍ. وَسَعِيدُ كُرْزٍ: لَقَبٌ. قَالَ سَبْيُوِيَه: إِذَا لَقَبْتَ
مَفْرَدًا بِمَفْرَدٍ أَضْفَيْتَهُ إِلَى اللَّقَبِ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: هَذَا سَعِيدُ كُرْزٍ، جَعَلْتَ
كُرْزًا مَعْرِفَةً لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَعِيدٍ، فَلَوْ
نَكَرْتَ كُرْزًا صَارَ سَعِيدٌ نَكْرَةً لِأَنَّ الْمَضَافَ إِنَّمَا يَكُونُ نَكْرَةً وَمَعْرِفَةً بِالْمَضَافِ
إِلَيْهِ، فَيَصِيرُ كُرْزٌ هُنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُضِفَ إِلَيْهِ.
وَالْكَرَّارُ: الْكَبَشُ الَّذِي يَضَعُ عَلَيْهِ الرَّاعِي كُرْزَهُ فَيَحْمَلُهُ وَيَكُونُ
أَمَامَ الْقَوْمِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا أَجَمًّا لِأَنَّ الْأَقْرَانَ يَشْتَغَلُ بِالتَّطَاحِ؛
قَالَ: يَا لَيْتَ أَنِّي وَسُبَّعًا فِي الْعَنَمِ،
وَالْخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كُرَّارٍ أَجَمٍّ

وَكَارَرٌ إِلَى ثِقَّةٍ مِنْ إِخْوَانٍ وَمَالٍ وَعَيْتَى: مَالٌ. أَبُو زَيْدٍ: إِنَّهُ
لِيُعَاجِرُ إِلَى ثِقَّةٍ مُعَاجِرَةً وَيُكَارِرُ إِلَى ثِقَّةٍ مُكَارَرَةً إِذَا مَالَ
إِلَيْهِ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

فَلَمَّا رَأَيْتَ الْمَالَ قَدْ جَالَ دَوْتَهُ

دُعَافٌ، لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ، كَارِرٌ

قِيلَ: كَارِرٌ بِمَعْنَى الْمُسْتَخْفَى. يُقَالُ: كَرَّرَ يَكُرِّرُ كُرْزًا، فَهُوَ كَارِرٌ
إِذَا اسْتَخْفَى فِي حَمَرٍ أَوْ غَارٍ، وَالْمُكَارَرَةُ مِنْهُ. وَيُقَالُ: كَارَرْتُ عَنْ
فُلَانٍ إِذَا قَرَّرْتَهُ مِنْهُ وَعَاجَزْتَهُ. وَكَارَرٌ فِي الْمَكَانِ: اخْتَبَأَ فِيهِ.
وَكَارَرٌ إِلَيْهِ: بَادَر. وَكَارَرَتِ الْقَوْمُ إِذَا تَرَكَوا شَيْئًا وَأَخَذُوا غَيْرَهُ.
وَالْكَرْبِيُّ وَالْكَرْبِيُّ: الْأَقْطُ. وَالْكَرْزِيُّ وَالْكَرْزِيُّ: الْعَيْبِيُّ
اللَّيْمُ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، تَسْمِيهِ الْفَرَسُ كُرْزِيًّا؛ وَأَنْشَدَ
لِرَوْيَةَ: أَوْ كُرْزٌ يَمَشِي بَطِينِ الْكُرْزِ
وَالْكَرْزُ: الْمُدْرَبُ الْمُجَرَّبُ، وَهُوَ فَارْسِيٌّ. وَالْكَرْزُ: اللَّيْمُ.

والكُرُّزُ: النجيب. والكُرُّزُ: الرجل الحاذق، كلاهما دخيل في العربية.
والكُرُّزُ: البازي يُشَدُّ لَيْسَقُطَ ريشه؛ قال:
لما رَأَيْتُني راضِياً بِالْإِهُمَادِ،
كَالْكُرُّزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ
قال الأزهري: شبهه بالرجل الحاذق وهو بالفارسية كُرُو فَعُرَّبَ.
وكُرَّرَ البازي إذا سقط ريشه. أبو حاتم: الكُرُّزُ البازي في سَنَّتِهِ
الثانية، وقيل: الكُرُّزُ من الطير الذي قد أتى عليه حول، وقد كُرَّرَ؛ قال
رؤبة:

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ النَّسْرَا،
كُرُّزٌ يُلْقِي قَادِمَاتِ رُغْرَا
وكُرَّرَ الرجلُ صَفْرَهُ إذا خَاطَ عَيْنَهُ وَأَطْعَمَهُ حَتَّى يَذُلَ. ابن
الأنباري: هو كُرُّزٌ أي دَاهٍ خَبِيثٌ مُحْتَالٌ، شَبِهَ بِالْبَازِي فِي خَبْثِهِ وَاحْتِيَالِهِ وَذَلِكَ
أَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي الْبَازِي كُرُّزًا، قَالَ: وَالطَّائِرُ يُكَّرُّ، وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ

بِعَرَبِيٍّ.
والكُرَّازُ: القارورة. قال ابن دريد: لا أدري أعربي أم عجمي غير أنهم

قد تكلموا بها، والجمع كُرَّازَانُ.
وكُرُّزٌ وكُرِّزٌ وكَارِرٌ ومُكَّرَزٌ وكُرِّيزٌ وكُرَّازٌ: أسماء.
وكُرَّازٌ: فرس جُصِينِ بْنِ عَلْقَمَةَ.
@ كُرْبَزٌ: ابن الأعرابي: الْقَنْوُ أَكْلُ الْقَنْدِ وَالْكُرْبِيزِ، قَالَ فَأَمَّا
الْقَنْدُ فَهُوَ الْخِيَارُ وَأَمَّا الْكُرْبِيزُ فَالْقَنْدُ الْكِبَارُ.
@ كُرَزٌ: الكُرُّ: الذي لا ينبسط. ووجه كُرٌّ: قبيح، كَرَّ يَكُرُّ
كِرَازَةً. وَجَمَلٌ كُرٌّ: صُلْبٌ شَدِيدٌ. وَدَهَبٌ كُرٌّ: صُلْبٌ جَدًّا. وَرَجُلٌ كُرٌّ: قَلِيلٌ
الْمُؤَاتَاةِ وَالْحَيْرِ بَيْنَ الْكُرَّزِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَنْتَ لِلْأَبْعَدِ هَيْئٌ لَيْئٌ،
وَعَلَى الْأَقْرَبِ كُرٌّ جَافِي
ورجل كُرٌّ وقوم كُرٌّ، بِالضَّمِّ. وَالْكَزَّازُ: الْبُحْلُ. وَرَجُلٌ كُرٌّ الْيَدِينِ
أَي بَخِيلٌ مِثْلُ جَعْدِ الْيَدِينِ. وَالْكَزَّازَةُ وَالْكَزَّازُ: الْبَيْسُ
وَالْإِنْقِبَاضُ. وَحَشْبَةُ كَرَّةٌ: يَابِسَةٌ مُعْوَجَّةٌ. وَقَنَاةٌ كَرَّةٌ: كَذَلِكَ، وَفِيهَا كَرُّزٌ.
وَكِرَّ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ ضَيْقًا. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا جَعَلْتَهُ ضَيْقًا: كَرَّرْتَهُ، فَهُوَ
مَكْرُورٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا رَبِّ بَيِّضَاءَ تَكُرُّ الدَّمْلَجَا،
تَرَوَّجَتْ شَيْخًا طَوِيلًا عَفْشَجَا
وقوس كَرَّةٌ: لَا يَتْبَاعِدُ سَهْمُهَا مِنْ ضَيْقِهَا؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
لَا كَرَّةَ السَّهْمِ وَلَا قَلْوَعُ

وقال أبو حنيفة: قال أبو زياد الكَرَّةُ أَصْغَرُ الْقِيَاسِ، ابْنُ شَمِيلٍ: مِنْ
الْقِسِيِّ الْكَرَّةُ، وَهِيَ الْغَلِيظَةُ الْأَزَّةُ الصَّيْفَةُ الْقَرْجِ، وَالْوَطِيئَةُ
أَكْرَ الْقِسِيِّ. الْجَوْهَرِيُّ: قَوْسٌ كَرَّةٌ إِذَا كَانَ فِي عُوْدِهَا يُبْسُ
عَنِ الْإِنْعِطَافِ، وَبَكَرَةُ كَرَّةٌ أَي ضَيْقَةٌ شَدِيدَةٌ الصَّرِيرِ.
وَالْكَزَّازُ: دَاءٌ يَأْخُذُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَتَعْتَرِي مِنْهُ رِعْدَةٌ،

وهو مَكْرُورٌ. وقد كَرَّرَ الرجلُ، على صيغة ما لم يسمَّ فاعله: زُكِمَ.
وأكْرَهَ الله، فهو مَكْرُورٌ: مثل أَحْمَه، فهو محموم، وهو تَشْتَج
يصيب الإنسان من البرد الشديد أو من خروج دم كثير. ابن الأعرابي:
الْكُرَّازُ الرَّغْدَةُ من البَرْدِ، والعامَّة تقول الكُرَّاز، وقد كَرَّرَ:
انْقَبَضَ من البرد. وفي الحديث: أن رجلاً اغتسل فَكَّرَ فمات؛ الكُرَّازُ: داء
يتولد من شدة البرد، وقيل: هو نفس البرد.
واكْلَارٌ اكْلِيزَارٌ: انقبض، واللام زائدة.
@ كعمز: تَكْعَمَزَ الفَرَايَشُ: انْتَقَضَتْ خُيُوطُهُ واجتمع صوفه؛ عن الهَجْرِيِّ.
@ كلز: كَلَزَ الشَّيْءَ يَكْلِزُهُ كَلْزاً وَكِلْزُهُ: جمعه. واكْلَارٌ
الرجل: تَقَبَّضَ ولم يطمئن. والمُكْلِيزُ: المنقبض. الليث: يقال
اكْلَارٌ، وهو انقباض في جفاء ليس بمطمئن، كالراكب إذا لم يتمكن عدلاً عن
ظهر الدابة؛ وأنشد غيره:
أقول والناقهُ بي تَقَحَّمُ،
وأنا منها مُكْلِيزٌ مُعْصِمٌ
وأमित ثلاثي فعله؛ وأنشد شمر:
رُب فتاة من بني العِنازِ،
حَيَّاكَةَ ذاتِ جِرِّ كِنازِ
زِي عَضْدَيْنِ مُكْلِيزٍ نازِي،
كالنَّيِّبِ الأَحْمَرِ بالبرازِ
واكْلَارٌ إذا انقبض وتَجَمَّع؛ وفي شعر حُميد بن ثور:
فَحَمَلُ الهَمِّ كِلاراً جَلَعدا
الكِلارُ: المجتمع الخلق الشديد، ويروي: كِناراً، بالنون؛ وقيل:
اكْلَارٌ اكْلِيزَارٌ انقبض، واللام زائدة. واكْلَارُ البازي: هَمٌّ بأخذ
الصيد وتَقَبُّضٌ له. وكْلَارٌ: اسم.
@ عكمز: العُكْمُورُ: النَّارَةُ الحادِرَةُ الطويلة الصَّخْمَةُ؛ قال:
إني لأقلي الجليح العَجُوزا،
وَأَمِقُ القَيْبَةَ العُكْمُورا
الأزهرى: عُكْمُورَةٌ حادِرَةٌ تارَةٌ وَعُكْمُورٌ أيضاً، قال: ويقال
للأير إذا كان مُكْتَنِزاً: إنه لَعُكْمُورٌ؛ وأنشد:
وَفَتَحَتْ لِلْعَوْدِ بِنراً هُرْهُزا،
فالتَقَمَتْ جُرْدانَه والعُكْمُورا
@ كنز: الكَنْزُ: اسم للمال إذا أُحْرِزَ في وعاءٍ ولما يحرز فيه، وقيل:
الكَنْزُ المال المدفون، وجمعه كُنُوزٌ، كَنْزَهُ يَكْنِزُهُ كَنْزاً
واكْتَنْزَهُ. ويقال: كَنْزْتُ البُرَّ في الجرابِ فاكْتَنْزَرْتُ. وفي الحديث:
أَعْطَيْتُ الكَنْزَيْنِ: الأَحْمَرَ والأَبْيَضَ؛ قال شمر: قال العلاء بن عمرو
الْبَاهِلِيُّ الكَنْزُ الفِصَّةُ في قوله:
كَانَ الهَبْرَقِيُّ عَدَا عليها
بمَاءِ الكَنْزِ البَسَهُ قَرَاهَا
قال: وتسمى العربُ كلَّ كثير مجموع يتنافس فيه كنزاً. وفي الحديث: أَلَا

أَعْلَمُكَ كَنْزاً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَفِي رِوَايَةٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَيَّ أَجْرِهَا مُدْخَرٌ لِقَائِلِهَا وَالْمَتَّصِفُ بِهَا كَمَا يَدْخُرُ الْكَنْزَ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَذْهَبُ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَيَذْهَبُ قَيْصَرٌ

فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِنُتْفَقَنَّ كُنُوزَهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اللَّيْثُ؛ يُقَالُ كَنْزَ الْإِنْسَانُ مَا لَا يَكْنِزُهُ. وَكَنْزُ السَّقَاءِ إِذَا مَلَأَتْهُ. ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْكَهْفِ: وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا؛ قَالَ: مَا كَانَ ذَهَاباً وَلَا فِضَّةً وَلَكِنْ كَانَ عِلْماً وَصُحُفًا. وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ، أَنَّهُ قَالَ: أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَمَا دُونَهَا نَفَقَةٌ وَمَا فَوْقَهَا كَنْزٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدِّي زَكَاةً فَهُوَ كَنْزٌ؛ الْكَنْزُ فِي الْأَصْلِ الْمَالُ الْمَدْفُونُ تَحْتَ الْأَرْضِ فَإِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ لَمْ يَبْقَ كَنْزاً وَإِنْ كَانَ مَكْنُوزاً، وَهُوَ حَكْمٌ شَرْعِيٌّ تَجَوَّزَ فِيهِ عَنِ الْأَصْلِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَشَّرَ الْكِنَازِينَ بِرِصْفٍ مِنْ جَهَنَّمَ؛ هُمْ جَمْعُ كِنَازٍ وَهُوَ الْمَبَالِغُ فِي كَنْزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَادِّخَارِهِمَا وَتَرْكِ إِنْفَاقِهِمَا فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ.

وَإِكْتَنَرَ الشَّيْءُ: اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ. وَكَنْزَ الشَّيْءَ فِي الرِّعَاءِ وَالْأَرْضِ يَكْنِزُهُ كَنْزاً: عَمَرَهُ بِيَدِهِ. وَشَدَّ كَنْزَ الْقَرْبَةِ: مَلَأَهَا. وَيُقَالُ لِلجَارِيَةِ الْكَثِيرَةِ اللَّحْمِ: كِنَازٌ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ؛ وَقَالَ: حَيَّاكَةَ ذَاتِ هُنَّ كِنَازٍ وَنَاقَةَ كِنَازٍ، بِالْكَسْرِ، أَيُّ مُكْتَنِرَةُ اللَّحْمِ. وَالْكِنَازُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ اللَّحْمِ، وَالْجَمْعُ كُنُوزٌ وَكِنَازٌ، كَالْوَاحِدِ بِاعْتِقَادِ اخْتِلَافِ الْحَرَكَتَيْنِ وَالْأَلْفِينِ، وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَابِ جُنُبٍ، وَهَذَا خَطَأٌ لِقَوْلِهِمْ فِي التَّنْبِيَةِ كِنَازَانِ، وَقَدْ تَكَثَّرَ لِحَمِهِ وَإِكْتَنَرَ، وَرَجُلٌ كِنَزُ اللَّحْمِ وَمُكْتَنِرُ اللَّحْمِ وَكَنْزُ اللَّحْمِ وَمَكْنُوزُهُ؛ أَنْشَدَ سَيِّبُوهُ:

وَسَاقِيَيْنِ مِثْلَ رَيْدٍ وَجُعَلٍ،
صَفْبَانَ مَمَشُوقَانَ مَكْنُوزَا الْعَصَلِ

وَفِي شَعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

فَحَمَلَ الْهَمَّ كِنَازاً جَلَعَدًا

الْكِنَازُ: الْمُجْتَمِعُ اللَّحْمِ الْقَوِيَّةُ، وَكُلُّ مُكْتَنِرٍ مُجْتَمِعٌ، وَيُرْوَى كِلَازاً، بِاللَّامِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَعَثْتُكَ تَمَحُّو الْمَعَارِفَ وَالْكِنَازَاتِ، هِيَ بِالْفَتْحِ. وَالْكِنَازُ وَالْكِنَازُ: رَفَاعُ التَّمْرِ، وَقَدْ كَنْزُوا التَّمْرَ يَكْنِزُونَهُ كَنْزاً وَكِنَازاً، فَهُوَ كَنْبِيزٌ وَمَكْنُوزٌ، وَالْكَنْبِيزُ: التَّمْرُ يُكْتَنَرُ لِلشَّتَاءِ فِي قَوَاصِرَ وَأَوْعِيَةٍ، وَالْفِعْلُ الْإِكْتِنَازُ، قَالَ: وَالْبَحْرَانِيُّونَ يَقُولُونَ جَاءَ زَمَنُ الْكِنَازِ، إِذَا كَنْزُوا التَّمْرَ فِي الْجَلَالِ، وَهُوَ أَنْ يُلْقَى جِرَابٌ أَسْفَلَ الْجُلَّةِ، وَيُكْتَنَرُ بِالرَّجْلَيْنِ حَتَّى يَدْخُلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، ثُمَّ جِرَابٌ بَعْدَ جِرَابٍ حَتَّى تَمْتَلِئَ الْجُلَّةُ مَكْنُوزَةً ثُمَّ تُخَاطُ بِالشَّرْطِ. الْأَمْوِيُّ: أَتَيْتُهُمْ عِنْدَ

الْكِنَازِ وَالْكِنَازِ، يعني حين كَنَزُوا التمر. ابن السكيت: هو الكَنَازُ،
بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ؛ قَالَ: وَلَمْ يَسْمَعْ إِلَّا بِالْفَتْحِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مِثْلُ الْجَدَادِ
وَالْجَدَادِ وَالصَّرَامِ وَالصَّرَامِ، وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ الْكِنَازُ فِي الْبُرِّ؛
أَنشَدَ سَبِيوَهُ لِلْمُتَنَخِّلِ الْهُدَلِيِّ:
لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ
قِرْفَ الْحَيِّ، وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزٌ
وَكِنَازٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

@كوز: كَارَ الشَّيْءُ كَوْزًا: جَمَعَهُ، وَكَزُّهُ أَكْوَرُهُ كَوْزًا: جَمَعْتَهُ.
وَالْكُوزُ: مِنَ الْأَوَانِي، مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ
وَكَيزَانٌ وَكُوزَةٌ؛ حَكَاهَا سَبِيوَهُ مِثْلَ عُوْدٍ وَعِيدَانٍ وَأَعْوَادٍ وَعَوَدَةٍ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكُوزُ فَارِسِيٌّ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا قَوْلٌ لَا يُعْرَجُ عَلَيْهِ،
بَلِ الْكُوزُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ.

وَيُقَالُ: كَارَ يَكُوزُ وَاكْتَارَ يَكْتَارُ إِذَا شَرِبَ بِالْكُوزِ. قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: كَابِي كُوبٌ إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ، وَهُوَ الْكُوزُ بِلَا عُرْوَةٍ، فَإِذَا
كَانَ بِعُرْوَةٍ فَهُوَ كُوزٌ، يُقَالُ: رَأَيْتَهُ يَكُوزُ وَيَكْتَارُ وَيَكُوبُ وَيَكْتَابُ.
وَاكْتَارَ الْمَاءُ: اغْتَرَفَهُ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْكُوزِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ:
كَانَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ يَرَى الْعِلَامَ مِنْ غِلْمَانِهِ يَأْتِي الْحُبَّ
يَكْتَارُ مِنْهُ ثُمَّ يُجَزِّجُ قَائِمًا فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مِثْلُكَ، يَا لَهَا نِعْمَةٌ،
تَأْكُلُ لَدَهُ وَتُخْرِجُ سَرْحًا يَكْتَارُ أَي يَغْتَرِفُ بِالْكُوزِ، وَكَانَ
بِهَذَا الْمَلِكِ أَهْسُرٌ، وَهُوَ احْتِيَاسٌ بَوْلِهِ، فَتَمَنَّى حَالِ غِلَامِهِ.

وَبَنُو كُوزٍ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ التَّهْدِيبِ؛ وَبَنُو الْكُوزِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ،
وَفِي بَنِي صَبَةَ كُوزِ بْنِ كَعْبٍ. كُوزٌ وَمَكُوزَةٌ: أَسْمَانٌ، شَدَّ مَكُوزَةٌ
عَنْ حَدِّ مَا تَحْتَمِلُهُ الْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ مِنَ الشَّدْوَذِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ مَحَبَّبٌ
وَرَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ، وَسَمَّيَتِ الْعَرَبُ مَكُوزَةَ وَمِكُوزًا؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَصَعَنَ عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا،

فَمَالَتْ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ

وَلَوْ مَلَأَتْ أَغْفَاجَهَا مِنْ رَثِيئَةٍ

بَنُو هَاجِرٍ، مَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ

وَلَكِنَّمَا اغْتَرُّوا، وَقَدْ كَانَ عِنْدَهُمْ

قَطِيبَانِ سَنَى مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرٍ

كُوزٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ صَبَةَ؛ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشَّعْرُ لَشَّعْمَلِيَّةِ بْنِ الْأَخْضَرِ؛ كُوزٌ

وَهَاجِرٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ صَبَةَ ابْنِ أَدِّ، فَيَقُولُ: وَزِنًا إِحْدَاهُمَا بِالْآخِرَى فَمَالَتْ

كُوزٌ بِهَاجِرٍ أَي كَانَتْ أَثْقَلَ مِنْهَا؛ يَصِفُ كُوزًا بَرَجَاحَةَ الْعُقُولِ وَأَبْنَاءَ

هَاجِرٍ بِخَفْتِهَا. وَالْأَغْفَاجُ: جَمْعُ عَفَّجٍ لَمَّا يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ، وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ

كَالْمِصَارِيِّينَ مِنَ الْبَهَائِمِ. يَقُولُ: لَوْ مَلَأَتْ بَنُو هَاجِرٍ أَغْفَاجَهَا مِنْ رَثِيئَةٍ لَمَالَتْ

بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ. وَالْهَضْبُ: جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ جَبَلٌ يَنْفَرِشُ عَلَى الْأَرْضِ، وَالْأَكَادِرُ:

جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ، وَالرَثِيئَةُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ يَجْلِبُ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ؛ يَرِيدُ بِذَلِكَ عَظْمَ

بَطُونِهِمْ وَكَثْرَةَ أَكْلِهِمْ وَعَظْمَ خَلْقِهِمْ، يَهْرَأُ بِهِمْ عَلَى أَنْ بَنِي هَاجِرٍ اغْتَرُّوا وَلَوْ

أَنَّهُمْ تَأَهَّبُوا لِمَوَازِنَتِهِمْ حَتَّى يَشْرَبُوا الرَثِيئَةَ فَتَمْتَلَى بَطُونُهُمْ لَوَازِنُوا

الهُضَابَ وَرَجَحُوا بِهَا وَكَانُوا أَثْقَلَ مِنْهُمْ، وَهَذَا كُلُّهُ هَزَاءٌ بِهِمْ، وَالْقَطِيبَانِ:
الْخَلِيطَانِ مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرٍ، وَالْحَازِرُ: الْجَامِضُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.
@كَاسٌ: ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ الْكَاسُ وَالْقَاسُ وَالرَّاسُ مَهْمُوزَاتٌ، وَهُوَ رَابِطٌ
الْجَاشِ. وَالْكَاسُ مُؤَنَّثَةٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيِّضًا؛
وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِي لَأَمِيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ:

مَا رَعْبَةُ النَّفْسِ فِي الْحَيَاةِ، وَإِنْ
تَخِيًا قَلِيلًا، فَالْمَوْتُ لِأَجْفُهَا

يُوشِكُ مَنْ قَرَّ مِنْ مَيْتِهِ،

فِي بَعْضِ عِرَاتِهِ يُوَاْفِقُهَا

مَنْ لَمْ يَصُتْ عَبْطَةً يَمِتْ هَرَمًا،

لِلْمَوْتِ كَاسٍ، وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: عَبْطَةُ أَيُّ شَيْءٍ فِي طَرَأَتِهِ وَانْتَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيُّ
مَوْتِ عَبْطَةً وَمَوْتِ هَرَمٍ فَحَذْفُ الْمِضَافِ، قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُمَا عَلَى الْحَالِ
أَيُّ

ذَا عَبْطَةً وَذَا هَرَمٍ فَحَذْفُ الْمِضَافِ أَيْضًا وَأَقَامَ الْمِضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ.

وَالْكَاسُ: الرَّجَاجَةُ مَا دَامَ فِيهَا شَرَابٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْكَاسُ الشَّرَابُ

يَعْنِيهِ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَكَذَلِكَ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْكُرُ رِوَايَةَ مَنْ رَوَى بَيْتَ

أَمِيَّةَ لِلْمَوْتِ كَاسٍ، وَكَانَ يَرْوِيهِ: الْمَوْتُ كَاسٌ، وَيَقْطَعُ أَلْفَ الْوَصْلِ لِأَنَّهَا

فِي أَوَّلِ النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ، وَكَانَ جَائِزًا؛ وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ يَقُولُ:

هَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ غَيْرَ مَنْكُرٍ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى إِضَافَةِ الْكَاسِ إِلَى

الْمَوْتِ بَيْتَ مُهْلِهِلٍ، وَهُوَ:

مَا أَرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ تَدَامِي،

قَدْ أَرَاهُمْ سُفُوءًا بِكَاسِ خَلَاقٍ

وَخَلَاقٍ: اسْمٌ لِلْمَيْتَةِ وَقَدْ أَضَافَ الْكَاسُ إِلَيْهِمَا؛ وَمِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي

اسْتَشْهَدَ بِهِ أَبُو عَلِيٍّ. قَوْلُ الْجَعْدِيِّ:

فَهَاجَهَا، بَعْدَمَا رِبَعَتْ، أَحْوَقَتِصْ،

عَارِي الْأَشَاجِعِ مِنْ تَبْهَانٍ أَوْ تُعْلَا

بِأَكْلِبِ كَقِدَاحِ التَّبَعِ يُوسِدُهَا

طِمْلٌ، أَحْوَقَفِرَةَ عَزْرَانٍ قَدْ نَحَلَا

فَلَمْ تَدَعْ وَاحِدًا مِنْهُنَّ ذَا رَمَقٍ،

حَتَّى سَقَيْتَهُ بِكَاسِ الْمَوْتِ فَأَتَجَدَلَا

يَصِفُ صَائِدًا أَرْسَلَ كِلَابَهُ عَلَى بَقْرَةٍ وَحَشٍّ؛ وَمِثْلُهُ لِلْخَنَسَاءِ:

وَيُهْنِقِي حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي

بِكَاسِ الْمَوْتِ، سَاعَةً مُصْطَلَاهَا

وَقَالَ جَرِيرٌ فِي مِثْلِ ذَلِكَ:

الْأَرْبُ جَبَّارٌ، عَلَيْهِ مَهَابَةٌ،

سَقَيْتَاهُ كَاسَ الْمَوْتِ حَتَّى تَصَلَّعَا

وَمِثْلُهُ لِأَبِي دُوَادِ الْإِيَادِيِّ:

تَعْتَادُهُ زَقَرَاتٌ حِينَ يَذْكُرُهَا،

سَقَيْتَهُ بِكُؤُوسِ الْمَوْتِ أَفْوَاقًا
ابن سيده: الكأس الخمر نفسها اسم لها. وفي التنزيل العزيز: يُطَافُ عَلَيْهِمْ
بِكُلِّسٍ مِنْ مَعِينٍ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ؛ وأنشد أبو حنيفة للأعشى:
وكأس كَعِينِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ نَحْوَهَا
بِفَنِيَانٍ صِدْقٍ، وَالنِّوَاقِيسُ تُضْرَبُ
وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا لَعَلْقَمَةَ:
كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَّقَهَا،
لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا، حَائِيَّةٌ حُومٌ

قال ابن سيده: كذا أنشده أبو حنيفة، كأسٌ عزيزٌ، يعني أنها خمر
تَعَزُّ قَبِيضٌ بِهَا إِلَّا عَلِيَّ الْمُلُوكِ وَالْأَرْبَابِ؛ وكأسٌ عزيزٌ، على
الصفة، والمتعارف: كأسٌ عزيزٌ، بالإضافة؛ وكذلك أنشده سيبويه، أي كأسٌ
مَالِكٌ عَزِيزٌ أَوْ مُسْتَحِقٌّ عَزِيزٌ. وَالكَأْسُ أَيْضًا: الْإِنَاءُ إِذَا كَانَ
فِيهِ حَمْرٌ، قَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ الرَّجَاجَةُ مَا دَامَ فِيهَا خَمْرٌ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا
خَمْرٌ، فَهِيَ قَدْحٌ، كُلُّ هَذَا مُؤَنَّثٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا تَسْمَى الْكَأْسُ كَأْسًا
إِلَّا وَفِيهَا الشَّرَابُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لَهَا عَلَى الْإِنْفِرَادِ وَالْاجْتِمَاعِ، وَقَدْ وَرَدَ
ذِكْرُ الْكَأْسِ فِي الْحَدِيثِ، وَاللَّفْظَةُ مَهْمُوزَةٌ وَقَدْ يَتْرَكُ الْهَمْزُ تَخْفِيفًا، وَالْجَمْعُ مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ أَكُؤُوسٌ وَكُؤُوسٌ وَكَيْئَاسٌ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:
خَصِلُ الْكَيْئَاسِ، إِذَا تَنَبَّيَ لَمْ تَكُنْ
خُلْفًا مَوَاعِدُهُ كَبَرَقَ الْخُلْبِ

وحكى أبو حنيفة: كَيْئَاسٌ، بغير همز، فإن صح ذلك، فهو على البَدَلِ، قَلْبُ
الهمزة في كأس ألفاً في نية الواو فقال كأسٌ كَنَارٌ، ثم جمع كأساً على
كَيْئَاسٍ، والأصل كِيَّوَسٍ، فقلبت الواو ياءً لملكسرة التي قبلها؛ وَتَقَعُ
الكَأْسُ لِكُلِّ إِنَاءٍ مَعَ شِرَابِهِ، وَيَسْتَعَارُ الْكَأْسُ فِي جَمِيعِ ضُرُوبِ الْمَكَارِهِ،
كَقَوْلِهِمْ:

سِقَاهُ كَأْسًا مِنَ الْإِذْلِ، وَكَأْسًا مِنَ الْحُبِّ وَالْفُرْقَةِ وَالْمَوْتِ، قَالَ
أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ، وَقِيلَ هُوَ لِبَعْضِ الْحَرُورِيَّةِ:
مَنْ لَمْ يَهْتَعْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا،
الْمَوْتُ كَأْسٌ، وَالْمَرْءُ ذَائِقُهُ

(* روي هذا البيت في الصفحة؟؟ : والمرء ذائقها: ويظهر أنه أرجع هنا
الضمير إلى الموت لا إلى الكأس.)
قَطَعَ أَلْفَ الْوَصْلِ وَهَذَا يَفْعَلُ فِي الْأَنْصَافِ كَثِيرًا لِأَنَّهُ مَوْضِعُ ابْتِدَاءٍ؛
أَنشَدَ سَيْبُوهُ:

وَلَا يُبَادِرُ فِي الشُّتَاءِ وَوَلِيدُنَا،
الْقَدْرُ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جَعَالٍ

ابن بُرْهَانَ: كَاصٌ فَلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ. وَتَقُولُ: وَجَدْتُ
فَلَانًا كَاصًا يَزِنَةُ كَعَصًا أَيْ صَبُورًا بِأَقْيَا عَلَى شُرْبِهِ وَأَكَلِهِ.
قال الأزهري: وأحسب الكأس مأخوذاً منه لأن الصاد والسين يتعاقبان
في حروف كثيرة لقرب مَحَرَجَيْهِمَا.

@كبس: الكَبْسُ: طَمَّكَ حُفْرَةَ بَنَرَابِ. وَكَبَسْتَ النَهْرَ وَالْبُئْرَ كَبْسًا:

طَمَمْتَهَا بِالْتَرَابِ. وَقَدْ كَبَسَ الْحَفْرَةَ يَكْبِسُهَا كَبْسًا: طَوَاهَا بِالْتَرَابِ
(*)

قوله «طواها بالتراب» هكذا في الأصل ولعله طمها بالتراب. (وغيره، واسم ذلك التراب الكبس، بالكسر. يقال الهواء والكبس، فالكبس ما كان نحو الأرض مما يسد من الهواء مسدًا. وقال أبو حنيفة: الكبس أن يوضع الجلد في حفيرة ويدفن فيها حتى يسترخي شعره أو صوفه. والكبس: حلي يصاغ مجوفًا ثم يخشى بطيب ثم يكبس؛ قال علقمة:

مَحَالٌ كَأَجْوَازِ الْجَرَادِ، وَلُؤْلُؤٍ
مِنَ الْقَلَقِيِّ وَالْكَيْسِيِّ الْمُلُوبِ
وَالجِبَالِ الْكَبْسِ وَالْكَبْسِيِّ: الصَّلابُ الشَّدَادُ. وَكَبَسَ الرَّجُلُ يَكْبِسُ
كَبْسًا وَتَكْبَسُ أَدخَلَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ، وَقِيلَ: تَقَعَّ بِهِ ثُمَّ تَغْطِي
بِطَائِفَتِهِ، وَالْكَبَاسُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ. وَرَجُلٌ كَبَّاسٌ: وَهُوَ الَّذِي إِذَا
سَأَلَتْهُ حَاجَةٌ كَبَسَ بِرَأْسِهِ فِي حَيْبٍ قَمِيصِهِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَكَبَّاسٌ غَيْرُ حُبَّاسٍ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا:

هُوَ الرَّزْمِيُّ الْمُبِينُ، لَا كَبَّاسٌ
تَقِيلُ الرَّأْسِ، يَتَعَقُّ بِالصَّنِينِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ كَبَّاسٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

فَذَاكَ الرَّزْمِيُّ عَمْرُكَ، لَا كَبَّاسٌ
عَظِيمُ الرَّأْسِ، يَحْلُمُ بِاللَّعِيقِ
ويقال: الكباس الذي يكبس رأسه في ثيابه وبنام. والكباس من الرجال:
الكباس في ثوبه المغطى به جسده الداخل فيه.

والكبس: البيت الصغير، قال: أراه سمّي بذلك لأن الرجل يكبس فيه
رأسه؛ قال شمر: ويجوز أن يجعل البيت كبسًا لما يكبس فيه أي
يُدخِلُ كَمَا يَكْبِسُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
أَنْ قَرِيشًا أَتَتْ أَبَا طَالِبٍ فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ آذَانَا فَانْتَهَتْ
عَيْنًا، فَقَالَ: يَا عَقِيلُ انْطَلِقْ فَاتْنِي بِمُحَمَّدٍ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَخْرَجَتْهُ مِنْ كَيْسٍ، بِالْكَسْرِ؛ قَالَ شَمْرٌ: مِنْ كَيْسٍ أَيْ مِنْ
بَيْتٍ صَغِيرٍ، وَيُرْوَى بِالنُّونِ مِنَ الْكِنَاسِ، وَهُوَ بَيْتُ الطَّبِيِّ، وَالْأَكْبَاسُ: بِيوت
مِنْ طِينٍ، وَاحِدُهَا كَيْسٌ. قَالَ شَمْرٌ: وَالْكَيْسُ اسْمٌ لِمَا كَيْسُ مِنَ الْأَبْنِيَةِ،
يُقَالُ: كَيْسُ الْجَارِ وَكَيْسُ الْبَيْتِ. وَكُلُّ بُنْيَانٍ كَيْسٌ، فَلَهُ كَيْسٌ؛ قَالَ
الْعَجَّاجُ: وَإِنْ رَأَوْا بُنْيَانَهُ ذَا كَيْسٍ،

تَطَارَحُوا أَرْكَاتَهُ بِالرَّدْسِ
وَالْأَرْبَتَةِ الْكَابِسَةِ: الْمُقْبِلَةُ عَلَى الشِّفَةِ الْعُلْيَا. وَالنَّاصِيَةِ
الْكَابِسَةِ: الْمُقْبِلَةُ عَلَى الْجَبْهَةِ. يُقَالُ: جَبْهَةٌ كَبَسَتْهَا النَّاصِيَةُ، وَقَدْ كَبَسَتْ
النَّاصِيَةُ الْجَبْهَةَ.

وَالْكَبَّاسُ، بِالضَّمِّ: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ، وَكَذَلِكَ الْأَكْبَسُ. وَرَجُلٌ أَكْبَسُ بَيْنَ
الْكَيْسِ إِذَا كَانَ ضَخْمَ الرَّأْسِ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: الَّذِي أَقْبَلَتْ هَامَتُهُ وَأَدْبَرَتْ
جَبْهَتَهُ. وَيُقَالُ: رَأْسٌ أَكْبَسُ إِذَا كَانَ مُسْتَدِيرًا ضَخْمًا. وَهَامَةٌ كَبَسَاءُ

وكُبَّاس: ضخمة مستديرة، وكذلك كَمَرَة كَبَّسَاء وكُبَّاس. ابن الأعرابي:
الكِبْسُ الكَثْرُ والكِبْسُ الرَّاسُ الكَبِير. شمر: الكُبَّاس الذَّكَر؛ وأنشد قول
الطرماح:

ولو كُنْتُ حُرّاً لم تَتَمَّ لَيْلَةُ النَّقَا،

وَجَعِنْتُ نُهَيْي بِالكِبَّاسِ وبالْعَزْدِ

نُهَيْي: يُتَارُ مِنْهَا العِبَارُ لِشِدَّةِ العَمَلِ بِهَا، نَاقَةٌ كَبَّسَاءُ وَكُبَّاسُ،

والاسم الكِبْسُ؛ وقيل: الأَكْبَسُ. وهامَةٌ كَبَّسَاءُ وَكُبَّاسُ: ضخمة مستديرة،

وكذلك كَمَرَة كَبَّسَاءُ وَكُبَّاسُ. والكِبَّاسُ. الممتلئ اللحم. وقدم كَبَّسَاءُ:

كثيرة اللحم غليظة مُحَدَّوْدِيَّة.

والتَّكْبِيسُ والتَّكْبِيسُ: الاقتحام على الشيء، وقد تَكَبَّسُوا عَلَيْهِ.

ويقال: كَبَّسُوا عَلَيْهِمْ. وفي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ: جاء فلان مُكَبَّساً وَكَابِساً

إِذَا جاء شاداً، وكذلك جاء مُكَلَّساً أَي حَامِلاً. يقال: شَدَّ إِذَا حَمَلَ،

وربما قالوا كَبَّسَ رَأْسَهُ أَي ادْخَلَهُ فِي ثِيَابِهِ وَأَخْفَاهُ. وفي حديث

القيامة: فَوَجَدُوا رِجَالاً قَدْ أَكَلَتْهُمْ النَّارُ إِلا صُورَةَ أَحَدِهِمْ يَعْرِفُ بِهَا

فَاكْتَبَسُوا فَأَلْقَوْا عَلَى باب الجنة أَي ادْخَلُوا رُؤُوسَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ. وفي حديث

مَقْتَلِ حَمْزَةَ: قال وَجِشِي فَكَمَنْتَ لَهُ إِلى صَخْرَةٍ وَهُوَ مُكَبَّسٌ لَهُ كَتِيبٌ

أَي يَقْتَحِمُ النَّاسُ فِيكَيْسِهِمْ، وَالكِتِيبُ الهَدِيرُ والعَطِيطُ. وَقِفَافٌ كُبْسٌ

إِذَا كانت ضِعَافاً؛ قال العجاج:

وَعُنَّا وَغُوراً وَقِفَافاً كُبْساً

ونخلة كَبُوسٌ: حملها في سَعَفِهَا. وَالكِبَّاسَةُ، بالكسر: العِدْقُ النَّامُ

بشماريخه وبُسْرِهِ، وهو من التمر بمنزلة العُنُقُودِ مِنَ العِنَبِ؛ واستعار

أبو حنيفة الكِبَّاسَ لشجر القَوْقُلِ فقال: تحمل كبائس فيها القَوْقُلِ مثل

التمر. غيره: وَالكِبِيسُ ضَرْبٌ مِنَ التمر. وفي الحديث: أَن رجلاً جاء بكِبَّاسٍ

من هذه النخل؛ هي جمع كِبَّاسَةٍ، وهو العِدْقُ النَّامُ بِشماريخه ورُطْبِهِ؛

ومنه حديث عليّ، كَرِمَ اللهُ وَجْهَهُ: كِبَّاسُ اللُّؤْلُؤِ الرُّطْبِ. وَالكِبِيسُ: ثمر

النخلة التي يقال لها أُمُّ جِرْدَانٍ، وَإِنما يقال له الكِبِيسُ إِذَا جَفَّ،

فَإِذَا كان رَطْباً فَهُوَ أُمُّ جِرْدَانٍ.

وَعَامُّ الكِبِيسِ فِي حِسابِ أَهْلِ الشَّامِ عَنِ أَهْلِ الرُّومِ: فِي كُلِّ أَرْبَعِ سَنِينَ

يَزِيدُونَ فِي شَهْرِ شَبَاطٍ يَوْمًا فَيَجْعَلُونَهُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَفِي ثَلَاثِ سَنِينَ

يَعْدُونَهُ

ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا، يَقِيمُونَ بِذَلِكَ كِسُورَ حِسابِ السَّنَةِ وَيَسْمُونَ العَامَ الَّذِي

يَزِيدُونَ فِيهِ ذَلِكَ اليَوْمَ عَامَ الكِبِيسِ. الجوهري: والسنة الكِبِيسَةُ التي

يُسْتَرَقُ لَهَا يَوْمٌ وَذَلِكَ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سَنِينَ.

وَكَبَّسُوا دار فلان؛ وَكَبَّسُوا: كَلِمَةٌ يَكْتَبُ بِهَا عَنِ البُضْعِ. يقال: كَبَّسَهَا

إِذَا فَعَلَ بِهَا مَرَّةً. وَكَبَّسَ المَرَأَةَ: نَكَحَهَا مَرَّةً. وَكَبَّسُوا: اسْمٌ يَكُونُ بِهِ عَنِ

النِّكاحِ. وَالكَبَّاسُ: ما يَقَعُ عَلَى النَّائِمِ بِاللَّيْلِ، وَيُقَالُ: هُوَ مَقْدَمَةٌ

الصَّرْعِ؛ قال بعض اللغويين: وَلا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا إِنما هُوَ التَّيْدِلَانُ، وَهُوَ

الباروكُ والجاثومُ.

وَعابِسٌ كَابِسٌ: إِتباعٌ. وَكَابِسٌ وَكَبَّسٌ: أَسْمَاءٌ وَكَبَّيسٌ: مَوْضِعٌ؛

قال الراعي:
جَعَلَنَ حُبِيًّا بِالْيَمِينِ، وَنَكَبَتِ
كُبَيْسًا لَوْرِدٍ مِنْ صَنْيِدَةِ بَاكِرٍ
@ كدس: الكُدْسُ والكُدَّسُ: العَرَمَةُ من الطعام والتمر والدرهم ونحو ذلك،
والجمع أكداس، وهو الكُدَّيس، يمانية؛ قال:
لَمْ تَدْرِ بُصْرِي بِمَا آلَيْتَ مِنْ قَسَمٍ،
وَلَا دِمَشْقُ إِذَا دَيْسَ الكَدَادَيْسُ
وقد كَدَّسَهُ. والكُدَّسُ: جماعة طعام، وكذلك ما يجمع من دراهم ونحوه.
يقال: كَدَّسَ يَكْدِسُ. النضر: أكَدَّاسُ الرمل واحدُها كُدَّسٌ، وهو المترابك
الكثير الذي لا يُزِيلُ بعضه بعضاً. وفي حديث قتادة: كان أصحاب الأيكة
أصحاب شجر مُتَكَدِّسٍ أي ملتف مجتمع من تكدَّست الخيل إذا ازدحمت وركب
بعضها

بعضاً. والكُدَّسُ: الجمع؛ ومنه كُدَّسِ الطعام. وكَدَّسَتِ الإبل
والدَّوَابَّ تَكْدِسُ كَدَّسًا وتكَدَّسَت: أسرع وتركب بعضها بعضاً في سيرها.
الفراء:

الكُدَّسُ إِسْرَاعُ الإِبِلِ فِي سَيْرِهَا، وَالكَدَّسُ: إِثْقَالُ المُسْرِعِ
(* قوله

«الكُدَّسُ إِثْقَالُ المُسْرِعِ إِخ» عبارة القاموس والصحاح: الكُدَّسُ إِسْرَاعُ
المثقل في

السير. في السير، وقد كَدَّسَت الخيل. وتكَدَّسَ الفرس إذا مشى كأنه مثقل؛
قال الشاعر:

إِنَّا إِذَا الْخَيْلَ عَدَّتْ أَكْدَاسًا،

مِثْلَ الْكَلَابِ، تَتَّقِي الْهَرَّاسَا

والتكُدَّسُ: أَنْ يَحْرُكَ مَنَكِبَيْهِ وَيُنْصَبَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا

مَشَى وَكَأَنَّهُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ، وَكَذَلِكَ الْوُعُولُ إِذَا مَشَتْ. وَفِي حَدِيثِ السَّرَّاطِ:

وَمِنْهُمْ مَكْدُوسٌ فِي النَّارِ أَي مَدْفُوعٌ. وَتَكْدَّسَ الْإِنْسَانُ إِذَا دُفِعَ مِنْ

وَرَأْيِهِ فَسَقَطَ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، مِنَ الْكُدَّشِ وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ.

وَالكُدَّسُ: الطَّيْرُ وَالجَّرْحُ أَيْضًا. وَالتَّكْدَّسُ: مِشْيَةُ مَنْ مِشَى الْقِصَارَ

الْعِلَاطِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَدَّسَ الْخَيْلَ رَكُوبَ بَعْضِهَا بَعْضًا، وَالتَّكْدَّسُ: السَّرْعَةُ فِي
الْمِشْيِ أَيْضًا؛ قَالَ عُبَيْدُ أَوْ مَهْلَهُلُ:

وَخَيْلٌ تَكْدَّسُ بِالذَّارِعِينَ،

كَمِشْيِ الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

يُقَالُ مِنْهُ: جَاءَ فُلَانٌ يَتَّكْدَّسُ؛ وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

هَلُمَّوا إِلَيْهِ، قَدْ أَبَيْتُ زُرُوعَهُ،

وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمَنْجُونُ تَكْدَّسُ

وَالكُدَّاسُ: عُطَّاسُ الْبَهَائِمِ، وَكَدَّسَتِ أَي عَطَّسَت؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

الطَّيْرُ شَفَعُ وَالْمَطَايَا تَكْدِسُ،

إِنِّي بَأَنْ تَنْصُرَنِي لِأَحْسِسُ

يقول: هذه الإبل تعطسُ بنصرِك إياي، والطيرُ تمرُّ شفعاً، لأنه

يُتَطَيَّرُ بِالْوَبْرِ مِنْهَا، وَقَوْلُهُ أَحْسِسُ، أَيُّ أَحْسُّ، فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ
لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:
تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ
وَكَدَسَ يَكْدِسُ كَدْسًا: عَطَسَ، وَقِيلَ: الْكُدَّاسُ لِلصَّانِ مِثْلَ الْعُطَّاسِ
لِلنَّاسِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا بَصِقَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبْصُقْ عَنِ يَسَارِهِ أَوْ
تَحْتَ رِجْلِهِ، فَإِنْ عَلَيَّتْهُ كَدْسَةٌ أَوْ سَهْلَةٌ ففِي ثَوْبِهِ؛ الْكَدْسَةُ: الْعَطْسَةُ.
وَالْكَوَادِسُ: مَا يُتَطَيَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْفَالِ وَالْعُطَّاسِ وَنَحْوِهِ، وَالكَادِسُ
كَذَلِكَ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّبِيِّ وَغَيْرِهِ إِذَا تَزَلَّ مِنَ الْجَبَلِ: كَادِسٌ، يُتَشَاءَمُ بِهِ
كَأَنَّ يَتَشَاءَمُ بِالْبَارِحِ. وَالْكَادِسُ: الْقَعِيدُ مِنَ الطُّبَّاءِ وَهُوَ الَّذِي
يَجِيئُكَ مِنْ وَرَائِكَ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

قَلُّوا أَنِّي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدَّتْنِي
سَرِيعًا، وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الْكَوَادِسُ
وَاحِدُهَا كَادِسٌ. وَكَدَسَ يَكْدِسُ كَدْسًا: تَطَيَّرَ؛ وَيُقَالُ: أَخَذَهُ فَكَدَسَ
بِهِ الْأَرْضَ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ لَا يُؤْتَى بِأَحَدٍ إِلَّا كَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ أَيَّ
ضَرَعَهُ وَالصَّقَهُ بِهَا.

@ كَرَسٌ: تَكَرَّسَ الشَّيْءُ وَتَكَارَسَ: تَرَكَمَ وَتَلَازَبَ. وَتَكَرَّسَ أَسُّ
الْبِنَاءِ: صَلَبٌ وَاشْتَدَّ. وَالْكَرْسُ: الصَّارُوجُ. وَالْكَرْسُ، بِالْكَسْرِ:
أَبْوَالُ الْإِبِلِ وَالْعَتَمُ وَأَبْعَارُهَا يَتَلَبَّدُ بِعَضَائِهَا عَلَى بَعْضِ فِي الدَّارِ،
وَالدَّمُّ مَا سَوَّدُوا مِنْ أُنَّارِ الْبَعْرِ وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ: أَكْرَسَتِ الدَّارُ
وَالْكَرْسُ: كِرْسُ الْبِنَاءِ، وَكَرْسُ الْجَوْضِ: حَيْثُ تَقِفُ النَّعْمُ فَيَتَلَبَّدُ، وَكَذَلِكَ
كَرْسُ الدُّمْنَةِ إِذَا تَلَبَّدَتْ فَلَزِقَتْ بِالْأَرْضِ. وَرَسَمَ مُكْرَسٌ، بِتَخْفِيفِ
الرَّاءِ، وَمُكْرَسٌ: كَرَسٌ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

يَا صَاحِبَ، هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا؟

قَالَ: نَعَمْ أَعْرِفُهُ، وَأَبْلَسًا،

وَإِنْ حَلَبْتِ عَيْنَاهُ مِنْ قُرْطِ الْأَسَى

قَالَ: وَالْمُكْرَسُ الَّذِي قَدْ بَعَّرَتْ فِيهِ الْإِبِلُ وَبَوَّلَتْ فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا؛
وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكُرَّاسَةُ. وَأَكْرَسَ الْمَكَانَ: صَارَ فِيهِ كِرْسٌ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْحَذَلَمِيُّ:

فِي عَطْنِ أَكْرَسٍ مِنْ أَصْرَامِهَا

أَبُو عَمْرٍو: الْأَكَارِسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ، وَاجِدُهَا كِرْسٌ، وَأَكْرَاسٌ ثُمَّ

أَكَارِسٌ. وَالْكَرْسُ: الطِّينُ الْمُتَلَبَّدُ، وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ. أَبُو بَكْرٍ:

لَمَعَةَ كَرْسَاءَ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ تَدَاتَتْ أَصُولُهَا وَالتَّقَّتْ

قُرُوعَهَا. وَالْكَرْسُ: الْقَلَائِدُ

(* قَوْلُهُ «وَالْكَرْسُ الْقَلَائِدُ» عِبَارَةٌ الْقَامُوسِ وَالْكَرْسُ

وَاحِدُ أَكْرَاسِ الْقَلَائِدِ وَالْوَشْحِ وَنَحْوِهَا.) الْمَضْمُومُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَكَذَلِكَ هِيَ

مِنْ

الْوَشْحِ وَنَحْوِهَا، وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ. وَيُقَالُ: قِلَادَةٌ ذَاتُ كِرْسَيْنِ وَذَاتُ أَكْرَاسٍ

ثَلَاثَةٌ إِذَا صَمَمَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ؛ وَأَنْشَدَ:

أَرِقْتُ لِطَيْفِ زَارِنِي فِي الْمَجَاسِيدِ،

وأكراس دُرُّ فُصِّلَتْ بِالْفَرَائِدِ
وقِلادة ذات كِرْسَيْنِ أَي ذات تَظْمِين. ونظم مُكْرَسٌ ومُتَكْرَسٌ:
بعضه فوق بعض. وكلُّ ما جُعِلَ بعضه فوق بعض. وكلُّ ما جُعِلَ بعضه فوق

بعض،
فقد كُرِسَ وتَكْرَسَ هُوَ.
ابن الأعرابي: كِرِسَ الرجل إذا ازدَحَمَ عِلْمه علي قلبه؛ والكُرَّاسَةُ
من الكتب سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَكْرُسِيهَا. الجوهرى: الكُرَّاسَةُ واحدة
الكَرَّاسِ

(* قوله «الكراسة واحدة الكرّاس» إن أراد أثناه فظاهر، وإن أراد أنها
واحدة والكرّاس جمع أو اسم جنس جمعي فليس كذلك، وقد حققته في شرح
الاقتراح

وغيره إهـ من هامش القاموس.) والكراريس؛ قال الكميت:
حتى كان عِرَاصَ الدَّارِ أُرْدِيَةً
من التَّجَاوِيزِ، أو كُرَّاسُ أسفار
جمع سِفْرٍ. وفي حديث الصُّرَاطِ: ومنهم مَكْرُوسٌ في النار، بَدَل
مُكْرَدَسٌ وهو بمعناه. والتَّكْرِيسُ: صَمُّ الشَّيْءِ بعضه إلى بعض، ويجوز أن يكون

من
كِرْسِ الدَّمْنَةِ حيث تَقِفُ الدَّوَابُّ. والكِرْسُ: الجماعة من الناس، وقيل:
الجماعة من أيِّ شَيْءٍ كان، والجمع أكراس، وأكاريسُ جمع الجمع؛ فأما
قول ربيعة بن الجحدر:

ألا إن حَبَّرَ النَّاسَ رِشْلًا وَتَجَدَّةً،
بِعَجْلَانِ، قَدْ حَقَّتْ لَدَيْهِ الأَكَارِسُ
فإنه أراد الأكاريس فحذف للضرورة، ومثله كثير. وكِرْس كل شَيْءٍ: أصله.
يقال: إنه لكريم الكِرْسِ وكريم القِنْسِ وهما الأصل؛ وقال العجاج يمدح

الوليد بن عبد الملك:
أنتَ أبا العَبَّاسِ، أُولَى نَفْسِ
بِمَعْدِنِ المَلِكِ القَدِيمِ الكِرْسِ
الكِرْسُ: الأصل.

والكِرْسِيُّ: معروف واحد والكِرَّاسِيُّ، وربما قالوا كِرْسِيَّ؛ بكسر
الكاف. وفي التنزيل العزيز: وَسِعَ كِرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؛ في بعض
الْبُفَاسِيرِ: الكِرْسِيُّ العِلْمُ وفيه عِدَّةُ أقوال. قال ابن عباس: كِرْسِيَّه
عِلْمُه، وروي عن عطاء أنه قال: ما السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ في الكِرْسِيِّ إِلَّا
كَحَلْقَةِ في أرض قِلاة؛ قال الزجاج: وهذا القول بَيِّنٌ لأن الذي نعرفه
من الكِرْسِيِّ في اللغة الشَّيْءُ الذي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ويُجْلَسُ عَلَيْهِ فهذا يدل
علي أن الكِرْسِيُّ عظيم دونه السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ، والكِرْسِيُّ في اللغة
والكِرَّاسَةُ إنما هو الشَّيْءُ الذي قد تَبَّتْ ولزم بعضه بعضاً. قال: وقال قوم
كِرْسِيَّه قُدْرَتُه التي بها يمسك السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ. قالوا: وهذا كقولك اجعل
لهذا الحائط كِرْسِيًّا أي اجعل له ما يعمده ويُمسِكُه، قال: وهذا

قريب من قول ابن عباس لأن علمه الذي وسع السموات والأرض لا يخرج من هذا،

والله أعلم بحقيقة الكرسي إلا أن جملة أمر عظيم من أمر الله عز وجل؛ وروى أبو عمرو عن ثعلب أنه قال: الكرسي ما تعرفه العرب من كرسي الملوك، ويقال كرسي أيضاً؛ قال أبو منصور: والصحيح عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمّار الذهبي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال: الكرسي موضع القدمين، وأما العرش فإنه لا يُقدر قدره، قال: وهذه رواية اتفق أهل العلم على صحتها، قال: ومن روى عنه في الكرسي أنه العلم فقد أبطل. والآنكراس: الانكباب. وقد انكرس في الشيء إذا دخل فيه مُكَبّاً.

والكرّوس، بتشديد الواو: الضخم من كل شيء، وقيل: هو العظم الرأس والكاهل مع صلابه، وقيل: هو العظم الرأس فقط، وهو اسم رجل. التهذيب: والكرّوس الرجل الشديد الرأس والكاهل في جسم؛ قال العجاج: فينا وجدّت الرجل الكرّوسا

ابن شميل: الكرّوس الشديد، رجل كرّوس. والكرّوس: الهجيمي من شعرائهم.

والكرّياس: الكنيف، وقيل: هو الكنيف الذي يكون مُشرفاً على سطح يقناه إلى الأرض؛ ومنه حديث أبي أيوب إنه قال: ما أدري ما أضنع بهذه الكرّياس، وقد تهى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أن تُستقبل القبلة بغائط أو بول يعني الكنف. قال أبو عبيد:

الكرّياس واحد كرّياس، وهو الكنيف الذي يكون مُشرفاً على سطح يقناه إلى الأرض، فإذا كان أسفل فليس بكرّياس. قال الأزهري: سُمي كرّياساً لما يعلّق به من الأقدار فيركب بعضه بعضاً ويتكرّس مثل كرس الدّمّن والوالة، وهو فعّيال من الكرّس مثل جربال؛

قال الزمخشري: وفي كتاب العين الكرّناس، بالون.

@ كريس: الكرّياس والكرّياسة: ثوب، فارسية، وبيّاعه كرّابيسي.

التهذيب: الكرّياس، بكسر الكاف، فارسي معرب ينسب إليه بيّاعه فيقال كرّابيسي، والكرّياسة أخص منه والجمع الكرّابيس. وفي حديث عمر، رضي الله

عنه: وعليه قميص من كرّابيس؛ هي جمع كرّياس، وهو القطن. ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنه: فأصبح وقد اعتمّ بعمامة كرّابيس سوداء. والكرّياس: راووق الخمر.

@ كرددس: الكرّدوس: الخيل العظيمة، وقيل: القطعة من الخيل العظيمة، والكرّاديس: الفِرَق منهم. ويقال: كرّدس القائد خيله أي جعلها

كتيبة كتيبة. والكرّدوس: قطعة من الخيل. والكرّدوس: فقرة من فقر الكاهل. وكل عظم تامّ ضخم، فهو كرّدوس؛ وكل عظم كثير اللحم عظمت تحصّو كرّدوس؛ ومنه قول عليّ، كرّم الله وجهه، في صفة

النبي، صلى الله عليه وسلم: صخّم الكراديس. قال أبو عبيدة وغيره:

الكرّاديس رؤوس العظام، واحد كرّدوس، وكل عظمين التقيا في مفصل فهو

كُرْدُوس نحو المَنَكِيِّينَ والِرُّكْبَتِينَ والِوَرَكِينَ؛ أراد أَنه، صلى
الله عليه وسلم، صَحْمُ الأَعْضاء. والكراديس: كئائب الخيل، واحدها
كُرْدوس، شبهت برؤوس العظام الكثيرة. والكراديس: عظام مَحال البَعير.
والكُرْدوسان: كِسْرَا الفَخْدِينَ، وبعضهم يجعل الكُرْدوس الكِسْرَا الأَعلى
لِعَظْمِه، وقيل: الكُرَاديس رُؤوس الأَنْعَاء، وهي القَصَب ذوات المُخِّ.
وكُرَاديس القَرَس: مَفاصِلُه. والكرْدوسان: يَطنان من العَرَب.
والكُرْدَسَة: الوِثاق. يقال: كَرَدَسَه وَلَبَّجَ به الأرض. ابن الكلبي:
الكُرْدوسان قَيْسٌ ومُعَاوِيَة ابْنَا مالِك بن حَنْظَلَة بن مالِك بن زِيح
مَنَاة ابن تميم، وهما في بني فُقَيْم بن جَرِير بن دارِم. ورجل مُكْرَدَس:
شَدَّت يَداهِ ورجلاه وصرِع. التهذيب: ورجل مُكْرَدَس جُمِعَت يَداهِ ورجلاه
فشَدَّت؛ وأنشد:

وَحاجِب كَرَدَسَه فِي الحَبْلِ

مِنَّا غَلام، كان غير وَعَلِّ،

حَتى أَقْدَى مِنَّا بِمالِ جَبَلِ

وَكُرْدَس الرجل: جُمِعَت يَداهِ ورجلاه، وحكي عن المفضل يقال: قَرَدَسَه
وَكُرْدَسَه إِذا أُوثِقَه؛ وأنشد لامرئ القيس:

فَباتِ عَلى حَدِّ أَحَمِّ وَمَنكِبِ،

وَضَجَعْتُهُ مِثْلُ الأَسِيرِ المُكْرَدَسِ

أراد مِثْلَ ضَجْعَةِ الأَسِيرِ وَقَد تَكَرَّدَس. وتَكَرَّدَس الوَحْشِيُّ فِي

وَجارِه: تَجَمَّعَ وَتَقَبَّضَ. والتَّكْرُدَس: التَّجَمُّعُ والتَّقَبُّضُ؛ قال

العجاج: فَباتِ مُنْتَصِّاً وَمَا تَكَرَّدَسِيا

وقال ابن الأعرابي: التَّكْرُدَسُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ كَراديسه مِنْ بَرْدٍ أَوْ

جُوع. وَكُرْدَسِيَه إِذا أُوثِقَه وَجَمَعَ كَراديسَه. وَكُرْدَسِيَه إِذا صَرَغَه.

وفي حديث أبي سعيد الخدري عن النبي، صلى الله عليه وسلم، في صفة

القيامة وجوار الناس على الصراط: فمنهم مُسَلَّمٌ وَمَخْدُوشٌ، ومنهم

مُكْرَدَسٌ فِي نارِ جَهَنمِ؛ أراد بِالْمُكْرَدَسِ المُوْتَقَ المُلْقَى فِيها، وهو الذي

جُمِعَت يَداهِ ورجلاه وألقي إلى موضع، ورجل مُكْرَدَس: مُلْتَرِّ

الخلق؛ وأنشد لهميان ابن قحافة السعدي:

دِحْوَةَ مُكْرَدَسٍ بَلَنْدُحُ

والتَّكْرُدَس: الانقباض واجتماع بعضه إلى بعض. والكُرْدَسَة: مَسْئِي

المُقَيَّد. والدُّجُوَّة: القصير السمين، وكذلك البَلَنْدُح. النضر:

الكراديس دَابات الظهر الأزهرى: يقال أخذه فَعَرَدَسَه ثم كَرَدَسَه،

فأما عَرَدَسَه فَصَرَغَه، وأما كَرَدَسَه فَأَوْثِقَه. والكُرْدَسَة:

الصَّرْعُ القَبِيح.

@ كرفس: الكَرْفَس: بَقْلَة مِنْ أحرار البُقُولِ معروفٌ، قيل هو دخيل.

والكَرْفَسَة: مَسْئِي المُقَيَّد. وتَكَرَّفَس الرجل إِذا دخل بعضه فِي بعض.

قال: والكُرْسِفُ القُطْنُ وهو الكَرْفَسُ.

كركس: الكَرْكَسِيَة: تَرْيِدُ الشَّيْءِ. والمُكْرَكَس: الذي وَلَدَتَه الإِماءُ؛

وقيل: إِذا وَلَدَتَه أَمْتانِ أَوْ ثَلاتٌ فهو المُكْرَكَس. أبو الهيثم:

المُكَرَّكَيْسُ الذي أُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أَبِيهِ وَأُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أَبِيهِ
إِمَاءٌ، كَأَنَّهُ المَرْدَدُ فِي الهَجْنَاءِ. وَالمُكَرَّكَيْسُ: المَقِيدُ؛ وَأَنشَدَ

أَلِيثٌ: فَهَلْ يَأْكُلُنُ مَالِي بَنُو تَخَعِيَّةٍ،
لَهَا نَيْسَبٌ فِي حَضْرَمَوْتِ مُكَرَّكَيْسٍ؟

وَالكَرَّكَيْسَةُ: التَّرْدُدُ. وَالكَّرَكَيْسَةُ: مِشِيَّةُ المَقِيدِ. وَالكَّرَكَيْسَةُ:
تَدْحُرُ الإِنْسَانَ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ، وَقَدْ تَكَرَّرَ كَيْسٌ.

@ كَرَكَيْسٌ: الكَّرَكَيْسَةُ: يَزِيدُ الشَّيْءَ. وَالمُكَرَّكَيْسُ: الذي وَلَدَتْهُ الإِمَاءُ؛
وَقِيلَ: إِذَا وَلَدَتْهُ إِمْتَلَانٌ أَوْ بِلَالٌ فَهُوَ المُكَرَّكَيْسُ. أَبُو الهَيْثَمِ:

المُكَرَّكَيْسُ الذي أُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أَبِيهِ وَأُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أَبِيهِ
إِمَاءٌ، كَأَنَّهُ المَرْدَدُ فِي الهَجْنَاءِ. وَالمُكَرَّكَيْسُ: المَقِيدُ؛ وَأَنشَدَ

أَلِيثٌ: فَهَلْ يَأْكُلُنُ مَالِي بَنُو تَخَعِيَّةٍ،
لَهَا نَيْسَبٌ فِي حَضْرَمَوْتِ مُكَرَّكَيْسٍ؟

وَالكَرَّكَيْسَةُ: التَّرْدُدُ. وَالكَّرَكَيْسَةُ: مِشِيَّةُ المَقِيدِ. وَالكَّرَكَيْسَةُ:
تَدْحُرُ الإِنْسَانَ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ، وَقَدْ تَكَرَّرَ كَيْسٌ.

@ كَسَيْسٌ: الكَسَيْسُ: أَن يَقْضُرَ الحَنَكُ الأَعْلَى عَنِ الأَسْفَلِ. وَالكَسَيْسُ أَيضاً:
قِصْرُ الأَسْنَانِ وَصِغْرُهَا، وَقِيلَ: هُوَ خُرُوجُ الأَسْنَانِ السُّفْلِيِّ مَعَ الحَنَكِ

الأَسْفَلِ وَتَقَاعُسِ الحَنَكِ الأَعْلَى. كَسَيْسٌ يَكْسُ كَسَاءً، وَهُوَ أَكْسٌ،
وَامْرَأَةٌ كَسَاءٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا حَالَ كُسُّ القَوْمِ رُوقاً

حَالَ بِمَعْنَى تَحَوَّلٍ. وَقِيلَ: إِلكَسَيْسٌ أَن يَكُونَ الحَنَكُ الأَعْلَى أَقْصَرَ مِنَ
الأَسْفَلِ فَتَكُونَ الثَّنِيَّتَانِ العُلْيَا وَرَاءَ السُّفْلِيَّيْنِ مِنْ دَاخِلِ الفَمِ،

وَقَالَ: لَيْسَ مِنْ قِصْرِ الأَسْنَانِ.

وَالكَسَيْسُ: تَكَلَّفُ الكَسَيْسِ مِنْ غَيْرِ خِلْقَةٍ، وَاليَلُّ أَشَدُّ مِنَ
الكَسَيْسِ، وَقَدْ يَكُونُ الكَسَيْسُ فِي الحَوَافِرِ. وَكَسَيْتُ الشَّيْءَ يَكْسُهُ كَسَاءً:

دَقَّهُ دَقًّا شَدِيدًا.

وَالكَسَيْسُ: لَحْمٌ يُجَفَّفُ عَلَى الحِجَارَةِ ثُمَّ يُدَقُّ كَالسَّبُوقِ
يُتَرَوِّدُ فِي الأَسْفَارِ. وَخَبزَ كَسَيْسٌ وَمَكْسُوسٌ وَمُكْسِكَيْسٌ: مَكْسُورٌ. وَالكَسَيْسُ:

مِنْ أَسْمَاءِ الخَمْرِ. قَالَ: وَهِيَ القَنْدِيدُ، وَقِيلَ: الكَسَيْسُ تَبِيدَ التَّمْرُ.
وَالكَسَيْسُ: السُّكَّرُ؛ قَالَ أَبُو الهِنْدِيِّ:

فَإِنَّ تُسْقَ مِنْ أَعْنَابِ وَحٍّ، فَإِنَّا

لِنَا العَيْنَ تَجْرِي مِنْ كَسَيْسٍ وَمِنْ حَمْرِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الكَسَيْسُ شَرَابٌ يَتَخَذُ مِنَ الذَّرَّةِ وَالشَّعِيرِ.
وَالكَسْكَاسُ: الرَّجُلُ القَصِيرُ الغَلِيظُ؛ وَأَنشَدَ:

جَيْثُ تَرَى الحَفِيَّتَا الكَسْكَاسَا،

يَلْتَبِسُ المَوْتَ بِه التَّيَاسِيَا

وَكَسْكَسَةَ هَوَازِنَ: هُوَ أَن يَزِيدُوا بَعْدَ كَافِ المَوْثِ سِينًا فَيَقُولُوا:

أَعْطَيْتُكَسٌ وَمِنْكَسٌ، وَهَذَا فِي الوُقُوفِ دُونَ الوَصْلِ. الأَزْهَرِيُّ: الكَسْكَسَةُ

لُغَةٌ مِنَ لُغَاتِ العَرَبِ تَقَارِبُ الكَشْكَسَةِ. وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ: يَبَاسِرُوا عَنِ
كَسْكَسَةَ بَكَرٍ، يَعْنِي إِبْدَالَهُمُ السَّيْنَ مِنْ كَافِ الخَطَابِ، تَقُولُ: أُبُوسَ وَأُمُّسَ

أَيُّ أَبوكَ وَأُمُّكَ، وَقِيلَ: هُوَ خَاصٌّ بِمَخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُ
الْكَافِ بِحَالِهَا وَيَزِيدُ بَعْدَهَا سِينًا فِي الْوَقْفِ فَيَقُولُ: مَرَرْتُ بِكَسٍّ أَيْ بِكَ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@كَعَسٌ: الْكَعْسُ: عَظْمُ السُّلَامَى، وَالْجَمْعُ كِعَاسٍ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الشَّاءِ
وغيرها، وَقِيلَ: هِيَ عِظَامُ الْبَرَاكِجِمِ مِنَ الْأَصَابِعِ.
@كَعَبَسَ: الْكَعْبَسَةُ: مِشْيَةٌ فِي سُرْعَةٍ وَتَقَارُبٍ، وَقِيلَ: هِيَ الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ،
وَقَدْ كَعَبَسَ.

@كَفَسٌ: الْكِفَسُ: الْحَنْفُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. كَفَسَ كَفَسًا، وَهُوَ أَكْفَسُ.
@كَلَسَ: الْكِلْسُ: مِثْلُ الصَّارُوجِ يُبْتَى بِهِ، وَقِيلَ: الْكِلْسُ الصَّارُوجُ،
وَقِيلَ: الْكِلْسُ مَا طَلِيَ بِهِ حَائِطٌ أَوْ بَاطِنُ قَصْرِ شَبَّهَ الْجِصَّ مِنْ غَيْرِ
أَجْرٍ؛ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدِ الْعَبَّادِيِّ:

أَبْنُ كَيْسَرِي، كَيْسَرِي الْمُلُوكِ، أَبُو سَا
سَانَ أَمْ أَبْنُ قَبْلَهُ سَابُورُ؟

وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامِ، مُلُوكُ ال
رُّومِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَدْكُورُ
وَأَخُو الْحَضِرِ إِذْ بَنَاهُ، وَإِذْ دَجَّ
مَكَّةَ نُجَبَى إِلَيْهِ، وَالْحَابُورُ
شَادَهُ مَرْهَرًا، وَجَلَّلَهُ كِلَ
سًا، فَلِلطَّيْرِ فِي دُرَاهُ وَكُورُ

الْحَضِرُ: مَدِينَةٌ بَيْنَ دَجَلَةَ وَالْفُرَاتِ، وَصَاحِبُ الْحَضِرِ هُوَ
السَّاطِرُونَ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَمَلِّسِ:

نُشَادُ بَأَجْرٍ لَهَا وَبِكَلَسٍ

فَإِنَّ ابْنَ جَنِي زَعَمَ أَنَّهُ شَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ، قَالَ: وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
وَتَكَلَسَ، عَلَى الْإِقْوَاءِ، وَقَدْ كَلَسَ الْحَائِطُ. وَالْيَكْلِسُ: التَّمْلِيسُ،
فَإِذَا طَلِيَ تَخِينًا، فَهُوَ الْمُقَرَّمَدُ. الْأَصْمَعِيُّ: وَكَلَسَ عَلَى الْقَوْمِ
وَكَوَلَّ وَصَمَّمَهُ إِذَا حَمَلَ. أَبُو الْهَيْثَمِ: كَلَسَ فُلَانٌ عَلَى قِرْنِهِ
وَهَلَّلَ إِذَا جَبَّنَ وَقَرَّ عَنْهُ. وَالْكَلْسَةُ فِي اللَّوْنِ، يُقَالُ ذَنَبٌ
أَكْلَسُ.

@كَلَمَسَ: الْكَلْمَسَةُ: الدَّهَابُ. تَقُولُ: كَلَمَسَ الرَّجُلُ وَكَلَسَمَ إِذَا
دَهَبَ.

@كَمِيسٌ: كَامِيسٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ:

فَلَقَدْ أَرَانَا يَا سُمَيُّ بِحَائِلٍ

تَرَعَى الْقَرِيَّ فَكَامَسَا فَأَلْصَقَهَا

وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ فِي تَمْجِيدِ اللَّهِ تَعَالَى: لَيْسَ لَهُ كَيْفِيَّةٌ وَلَا كَيْمُوسِيَّةٌ؛
الْكَيمُوسِيَّةُ: عِبَارَةٌ عَنِ الْحَاجَةِ إِلَى الطَّعَامِ وَالغِذَاءِ. وَالْكَيمُوسُ فِي
عِبَارَةِ الْأَطْبَاءِ: هُوَ الطَّعَامُ إِذَا انْتَهَضَ فِي الْمَعِدَةِ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرَفَ
عَنْهَا وَيَصِيرَ دَمًا، وَيَسْمُونَهُ أَيْضًا الْكَيْلُوسَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَمْ
أَجِدْ فِيهِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَحْضِ شَيْئًا صَحِيحًا، قَالَ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَطْبَاءِ فِي
الْكَيمُوسَاتِ وَهِيَ الطَّبَائِعُ الْأَرْبَعُ فَكَانَهَا مِنْ لُغَاتِ الْيُونَانِيِّينَ.

@كنس: الكَنْسُ: كَسَحَ القُمَامُ عن وجه الأرض. كَنَسَ الموضع يَكْنُسُهُ، بالضم، كَنَسًا: كَسَحَ القُمَامَةَ عنه. والمِكنَسَةُ: ما كُنِسَ به، والجمع مَكَائِس. والكنائِسةُ: ما كُنِسَ. قال اللحياني: كَنَاسَةَ البيتِ ما كَسَحَ منه من الترابِ فالقي بعضه على بعض. والكناسة أيضا: مُلَقَى القُمَامِ. وَقَرَسُ مَكْنُوسَةٌ: جَرْدَاءُ. والمَكْنِيسُ

(* قوله «والمكنس» هكذا في الأصل مضبوطاً بكسر النون، وهو مقتضى قوله بعد البيت وكنست الطباء والبقر تكنس بالكسر، ولكن مقتضى قوله قبل

البيت وهو من ذلك لأنها تكنس الرمل أن تكون النون مفتوحة وكذا هو مقتضى قوله جمع مكنس مفعول الآتي في شرح حديث زياد حيث ضبطه بفتح العين.):

مَوْلُجُ الوَحْشِ مِنَ الطَّبَّاءِ وَالبَقَرِ تَسْتَكِرُّ فِيهِ مِنَ الحَرِّ، وَهُوَ الكِنَاسُ، وَالجَمْعُ أَكْنِيسَةٌ وَكُنُسٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكْنُسُ الرَّمْلَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى التُّرَى، وَكُنُسِيَّاتٌ جَمْعُ كَطْرُقَاتٍ وَجُرَّاتٍ؛ قَالَ:

إِذَا طَبَّبْتُ الكُنُسَاتِ انْعَلَّ
تَحْتَ الإِرَانِ، سَلَبَتَهُ الطَّلَا

(* قوله «سلبته الطلا» هكذا في الأصل، وفي شرح القاموس: سلبته الظلا.)
وَكَتَسَتِ الطَّبَّاءُ وَالبَقَرِ تَكْنِسُ، بالكسر، وَتَكْنَسَتُ
وَاكْتَنَسَتْ: دَخَلَتْ فِي الكِنَاسِ؛ قَالَ لبيد:

شَاقِقُكَ طُعْنُ الحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا،

فَتَكْنَسُوا قُطْنَا تَصِرُّ خِيَامُهَا

أَي دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلَّتْ بِثِيَابِ قُطْنٍ. وَالكِنَاسُ: الطَّيْبِي يَدْخُلُ فِي كِنَاسِهِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي الشَّجَرِ يَكْتَنُّ فِيهِ وَيَسْتَتِرُ؛ وَطِبَّاءُ كُنُسٍ
وَكَنُوسٍ؛ أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

وَإِلَّا نَعَامًا بِهَا خَلْفَةٌ،

وَإِلَّا طِبَّاءَ كُنُوسِيًّا وَذِيئًا

وَكَذَلِكَ البَقَرُ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

دَارٌ لِلبَلَى خَلَقَ لِبَيْسٍ،

لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أُنَيْسُ

إِلَّا اليَعَافِيْرُ وَإِلَّا العَيْسُ،

وَيَقْرُ مُلَمَّعٌ كُنُوسُ

وَكَتَسَتِ النُّجُومُ تَكْنِسُ كُنُوسًا؛ اسْتَمَرَّتْ فِي مَجَارِيهَا ثُمَّ انصرفت

رَاجِعَةً. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَلَا أَقْسِمُ بِالحُنُسِ الجَوَارِ الكُنُسِ؛ قَالَ

الزَّجَّاجُ: الكُنُسُ النُّجُومُ تَطْلُعُ جَارِيَةً، وَكُنُوسُهَا أَنْ تَغِيْبَ فِي مَغَارِهَا الَّتِي تَغِيْبُ فِيهَا، وَقِيلَ: الكُنُسُ الطَّبَّاءُ. وَالبَقَرُ تَكْنِسُ أَي تَدْخُلُ فِي

كُنُسِهَا إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، قَالَ: وَالكُنُسُ جَمْعُ كَانِسٍ وَكَانِيسَةٍ. وَقَالَ الفراءُ

فِي الحُنُسِ وَالكُنُسِ: هِيَ النُّجُومُ الخَمِيسَةُ تُحْسِنُ فِي مَجْرَاهَا

وَتَرْجِعُ، وَتَكْنِسُ تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنِسُ الطَّبَّاءُ فِي المَغَارِ، وَهُوَ الكِنَاسُ،

وَالنُّجُومُ الخَمِيسَةُ: بَهْرَامُ وَرُحْلُ وَعُطَارِدُ وَالرَّهْرَةُ وَالمُشْتَرِي،

وقال الليث: هي النجوم التي تَسْتَسِيرُ في مجاريها فتجري وتَكُنُسُ في
محاويلها فَيَتَحَوَّى لكل نجم حَوِيٌّ يَقِفُ فيه وَيَسْتَدِيرُ ثم ينصرف
راجعاً، فكنُوسُهُ مُقَامُهُ في حَوِيِّهِ، وَحُنُوسُهُ أَنْ يَخْنَسَ بالنهار فلا
يُرى. الصحاح: الكُنُسُ الكواكب لأنها تَكُنُسُ في المَغِيبِ أي
تَسْتَسِيرُ، وقيل: هي الحُنُسُ السَّيَّارة. وفي الحديث: أنه كان يقرأ في
الصلاة بالجَوَارِي الكُنُسُ؛ الجَوَارِي الكواكب، والكُنُسُ جمع كَنِيسٍ، وهي
التي تغيب، من كَتَسَ الطَّبِيُّ إِذَا تَغَيَّبَ واستترَ في كِنَاسِهِ، وهو
الموضع الذي يَأْوِي إليه. وفي حديث زياد: ثم أَطْرَفُوا وَرَاءَ كَمٍ في
مَكَائِسِ الرَّيْبِ؛ المَكَائِسُ: جمع مَكَنَسٍ مَفْعَلٌ مِنَ الكِنَاسِ، والمعنى
اسْتَتَرُوا في موضع الرَّيْبَةِ. وفي حديث كعب: أول من لَبَسَ القَبَاءَ سليمان،
على نبينا وعليه الصلاة والسلام، لأنه كان إِذَا دَخَلَ رَأْسَهُ لِلْبَسِ
التِّيَابِ كَتَسَتْ الشياطين استهزاء. يقال: كَتَسَ أَنفَهُ إِذَا حَرَّكَه
مستهزئاً؛ ويروى: كَتَّصَتْ، بالصاد. يقال: كَتَّصَ في وجه فلان إِذَا استهزأَ
به. ويقال: فَرَسِينُ مَكْنُوسِيَّةٌ وهي المَلَسَاءُ الجَرْدَاءُ من الشَّعْرِ. قال
أبو منصور: الفَرَسِينُ المَكْنُوسِيَّةُ المَلَسَاءُ الباطنُ تُشَبِّهُهَا العَرَبُ
بالمَرَايَا لِمَلَّاسَتِهَا. وَكِنَيْسَةُ اليهود وجمعها كِنَائِسٌ، وهي معرَّبة
أصلها كِنَيْشِيَّتٌ. الجوهرية: والكِنَيْسِيَّةُ للنصارى. ورَمَلُ الكِنَاسِ: رمل في
بلاد عبد الله بن كلاب، ويقال له أيضاً الكِنَاسُ؛ حكاه ابن الأعرابي؛
وأنشد:

رَمَنِي، وَسِئْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا،
عَشِيَّةَ أَحْجَارِ الكِنَاسِ، رَمِيمٌ

(* قوله «رميم» هو اسم امرأة كما في شرح القاموس.)
قال: أراد عشية رَمَلِ الكِنَاسِ فلم يستقم له الوزن فوضع الأحجار موضع
الرميل.

والكُنَاسَةُ: اسم موضع بالكوفة. والكُنَاسَةُ والكَنِيسِيَّةُ: موضعان؛ أنشد
سيبويه:

دَائِرَ لِمَرْوَةَ إِذْ أَهْلِي وَأَهْلُهُمْ،
بِالكَانِيسِيَّةِ تَرَعَى اللُّهُوَ وَالْعَرَلَا
@ كندس: الكُنْدُسُ: العَفْعَقُ؛ عن ثعلب؛ وأنشد:

مُنِيثٌ يَزْمُرْدَةَ كَالعَصَا،
أَلَصَّ وَأَحَبَّتْ مِنْ كُنْدُسٍ

(* قوله «منيت إلخ» سيأتي في مادة كندس فانظره.)
الرِّمْرْدَةُ: التي بَيْنَ الرَّجْلِ وَالْمَرْأَةِ، فارسية.

@ كَهْمَسٌ: الكَهْمَسُ: القصير، وقيل: القصير من الرجال. وَالكَهْمَسُ:
الأسد. وقال ابن الأعرابي: هو الذئب. وَكَهْمَسٌ: من أسماء الأسد. وناقية
كَهْمَسٌ: عظيمة السنام. وَكَهْمَسٌ: اسم، وهو أبو حيٍّ من العرب؛ أنشد سيبويه
لمؤدود العنبري، وقيل هو لأبي حُزابة الوليد بن حنيفة:

فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ قَوَارِسِ،
أَكْرَّ عَلَى المَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَرَا

فَمَا بَرَّحُوا حَتَّى أَعْصُوا سُيُوفَهُمْ
دُرِّي الْهَامِ مِنْهُمْ، وَالْحَدِيدَ الْمُسَمَّرَا

وَكُنَّا حَسِينَاهُمْ قَوَارِسَ كَهَمَسٍ،
حَيُّوَا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصِرَا

وَكَهَمَسٌ هَذَا: هُوَ كَهَمَسُ بْنُ طَلْقِ الصَّرِيمِيِّ وَكَانَ مِنْ جَمَلَةِ الْخَوَارِجِ
مَعَ بِلَالِ بْنِ مِرْدَاسٍ، وَكَانَتْ الْخَوَارِجُ وَقَعَتْ بِأَسْلَمِ بْنِ زُرْعَةَ الْكَلَابِيِّ، وَهَمَّ فِي
أَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَهُوَ فِي أَلْفِي رَجُلٍ، فَقَتَلَتْ قِطْعَةً مِنْ أَصْحَابِهِ وَانْهَزَمَ إِلَى
الْبَصْرَةِ فَقَالَ مَوْدُودُ هَذَا الشَّعْرُ فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِمْ شِدَّةٌ، وَكَانَتْ لَهُمْ
وَقْعَةٌ بِسِجِسْتَانَ، فَشَبَّهَهُمْ فِي شِدَّتِهِمْ بِالْخَوَارِجِ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِمْ
كَهَمَسُ بْنُ طَلْقٍ، وَحَيُّوَا يَعْنِي الْخَوَارِجُ أَصْحَابُ كَهَمَسٍ، أَي كَانُوا هَؤُلَاءِ
الْقَوْمِ أَصْحَابُ كَهَمَسٍ فِي قُوَّتِهِمْ وَشِدَّتِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ.

@كوس: الكؤوس: الممشي على رجل واحدة، ومن ذوات الأربع على ثلاث
قوائم، وقيل: الكؤوس أن يرفع إحدى قوائمه ويترؤ على ما بقي، وقد
كاستت تكوس كؤوساً؛ قال الأعور التَّهَانِيُّ:

وَلَوْ عِنْدَ عَسَّانِ السَّلِيلِيِّ عَرَّسَتْ،
رَغَا فَرِقٌ مِنْهَا، وَكَاسَ عَقِيرٌ

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

وَإِلَيَّ رَهْنٌ أَنْ يَكُوسَ كَرِيمُهَا

عَقِيرًا، أَمَامَ الْبَيْتِ، حِينَ أُثِيرُهَا

أَي تَعْقِرُ إِحْدَى قَوَائِمِ الْبَعِيرِ فَيَكُوسُ عَلَى ثَلَاثٍ؛ وَقَالَتْ عَمْرَةَ أُخْتُ الْعَبَّاسِ
بْنَ مِرْدَاسٍ وَأُمُّهَا الْخَنَسَاءُ تَرْتِي أَخَاهَا وَتَذَكُرُ أَنَّهُ كَانَ يُعْرِقُبُ
الْإِيلِ:

فَطَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرَعِ

ثَلَاثٍ، وَغَادَرَتْ أُخْرَى حَضِيبَا

تَعْنِي الْقَائِمَةَ الَّتِي عَرَّقَبَهَا فِيهِ مُخَصَّبَةٌ بِالْدَمِ. وَكَاسَ الْبَعِيرُ إِذَا
مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَهُوَ مُعْرِقُبٌ. وَالتَّكَاؤُسُ: التَّرَاكُمُ وَالتَّزَاحُمُ.
وَتَكَاؤَسَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ وَالْعُشْبُ: كَثُرَ وَالتَّفُّ: قَالَ عَطَارِدُ ابْنُ
قُرَّانٍ:

وَدُونِي مِنْ نَجْرَانِ رُكْنٌ عَمَرَدٌ،

وَمُعْتَلِجٌ مِنْ تَخْلِهِ مُتَّكَاؤُسٌ

وَتَكَاؤَسَ النَّبْتُ: التَّفُّ وَسَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَهُوَ مُتَّكَاؤُسٌ. وَفِي

حَدِيثِ قَتَادَةَ ذَكَرَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ فَقَالَ: كَانُوا أَصْحَابَ شَجَرِ مُتَّكَاؤُسٍ أَي
مُلْتَفِّ مَتْرَاكِبٍ، وَبِرُؤْيِ مُتَّكَادِسٍ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ. وَفِي النُّوَادِرِ: اِكْتَأَسَنِي فَلَانَ عَنِ
حَاجَتِي وَأَزْتَكَسَنِي أَي حَبَسَنِي.

وَالْكُوسُ، بِالضَّمِّ: الطَّبْلُ، وَيُقَالُ: هُوَ مَعْرَبٌ. وَمَكُوسٌ عَلَى مَفْعَلٍ:

اسْمُ حِمَارٍ

(*) قَوْلُهُ «وَمَكُوسٌ عَلَى مَفْعَلٍ اسْمُ حِمَارٍ» مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَعِبَارَةٌ

الْقَامُوسِ وَشَرْحُهُ: وَمَكُوسٌ كَمَعْظَمٍ: حِمَارٌ، وَوَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ فَضْبَطَهُ بِقَلَمِهِ
عَلَى مَفْعَلٍ، وَإِذَا

كان لغة كما نقله بعضهم فلا يكون وهماً). ولمعة كوساء: متراكمة ملتفة.

والمُتْكَوِسُ في القوافي: نوع منها وهو ما توالي فيه أربع متحركات بين ساكنين، شبه بذلك لكثرة الحركات فيه كأنها التفتت. وكاسَ الرَّجُلُ كَوْسًا وكَوَّسَهُ: أخذَ برأسه فنصاه إلى الأرض، وقيل: كَبَّه على رأسه. وكاسَ هُوَ يَكُوسُ: انقلب. وفي حديث عبيد الله بن عمر: أنه كان عند الحجاج فقال: ما تَدْمُتُّ على شيء تَدْمِي أن لا أكون قَتَلْتُ ابن عمر، فقال عبيد الله: أما والله لو فعلت ذلك لَكُوسَكَ اللهُ في النار أعلاك أسفلك؛ قال أبو عبيد: قوله لَكُوسَكَ اللهُ يعني لَكَبَكَ اللهُ فيها وجعل أعلاك أسفلك، وهو كقولهم: كَلِمَتُهُ فَاهٌ إلى في، في وقوعه موقع الحال. ويقال: كَوَّسْتُهُ على رأسه تَكُوسًا، وقد كاسَ يَكُوسُ إذا فعل ذلك.

والكوس: حَسْبَةٌ مُثَلَّثَةٌ تكون مع التَّجَارِ يَقِيسُ بِهَا تَرْبِيعَ الخشب، وهي كلمة فارسية، والكُوسُ أيضاً كأنها أعجمية والعرب تكلمت بها، وذلك إذا أصاب الناس حَبٌّ في البحر فخافوا الغرق، قيل: خافوا الكُوسَ. ابن سيده: والكُوسُ هَيْجُ البحر وَحَبُّهُ ومُقَارَبَةُ الغرق فيه، وقيل: هو الغرق، وهو دَخِيلٌ.

والكوسية من الخيل: القصير الدوارح فلا تراه إلا مُتَكَسًّا إذا جَرَى، والأشْيُ كُوسِيَّةٌ، وقال غيره: هو القصير الأيدي. وكأست الحية إذا تَحَوَّتْ في مَكاسِيها، وفي نسخة في مَسَاكِها. وكوساء: موضع؛ قال أبو ذؤيب:

إِذَا دَكَرْتُ قَتْلِي يَكُوسَاءِ، أَشْعَلْتُ

كُوهِيَّةِ الأَحْرَاتِ رَتْ صُئُوعُهَا

@ كَيْسٌ: الكَيْسُ: الخفة والتوفد، كاس كَيْسًا، وهو كَيْسٌ وكَيْسٌ، والجمع أكياس؛ قال الحطيئة:

وَاللَّهُ مَا مَهْمَعَشْرٌ لَأُمُومًا جُنُبًا،

فِي آلِ لَآئِي بِنِ سَمَّاسٍ، بِأَكْيَاسٍ

قال سيويه: كَسَرُوا كَيْسًا على أفعال تشبيهاً بفاعل، ويدلُّ على أنه فَعِيلٌ أنهم قبد سلموا فلو كان فَعَلًا لم يسلموه

(* قوله)

«كسروا كيساً على أفعال إلى قوله لم يسلموه» هكذا في الأصل ومثله في

شرح

القاموس.؛ وقوله أنشده ثعلب:

فَكُنْ أَكَيْسَ الكَيْسِي إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ،

وَإِنْ كُنْتَ فِي الحَمَقِي، فَكُنْ أَنْتَ أَحَمَقًا

إنما كسره هنا على كَيْسِي لمكان الحَمَقِي، أجرى الضدَّ مُجْرَى

ضدَّه، والأشْيُ كَيْسَةٌ وكَيْسَةٌ. والكويسى والكيسى: جماعة الكيسنة؛ عن

كراع؛ قال ابن سيده: وعندي أنها تانيث الأكييس، وقال مرة: لا

يوجد على مثالها إلا ضيقي وضوقي جمع صَيْقَةٌ، وطوبى جمع طَيْبَةٌ ولم

يقولوا طيبى، قال: وعندي أن ذلك تأنيث الأفعل. الليث: جمع الكيس كيسة. ويقال: هذا الأكيس وهي الكوسى وهن الكوسى. والكوسيات: النساء خاصة؛ وقوله:

فما أدري أجنبنا كان دهرى
أم الكوسى، إذا جدَّ الغريم؟
أراد الكيس بناءً على فُعَلَى فصارت الياء واوًا كما قالوا طوبى من
الطيب. وفي اغتسال المرأة مع الرجل: إذا كانت كيسة؛ أراد به حسن
الأدب في استعمال الماء مع الرجل. وفي الحديث: وكان كيس الفعل أي
حسنه، والكيس في الأمور يجري مجرى الرفق فيها. والكوسى:
الكيس؛ عن السيرافي، أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء كثيراً على
الواو، وإن كان إدخال الياء على الواو أكثر لخفة الياء. ورجل
مكيس: كيس؛ قال رافع بن هريرة:

فَهَلَّا عَيْرَ عَمَّكُمْ ظَلَمْتُمْ،

إِذَا مَا كُنْتُمْ مُتْظَلِمِينَ؟

عَفَارِينَا عَلِيٍّ وَأَكَلِ مَالِي،

وَجُنْبًا عَنِ رِجَالِ آخِرِينَا

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمُكَيْسَةٍ أَكَّاسَتْ،

وَكَيْسُ الْإِمِّ يُعْرِفُ فِي الْبَيْنَا

وَلَكِنْ أُمَّكُمْ حَمَقَتْ فَحِثُّمُ

غَثَاثًا، مَا تَرَى فِيكُمْ سَمِينَا

أي أوجب لأن يكون التثون أكياساً. وامرأة مكياس: تلد

الأكياس. وأكيس الرجل وأكاس إذا ولد له أولاد أكياس.

والكيس: التطرف. وتكيس الرجل: أظهر الكيس. والكيسى: نعت

المرأة الكيسة، وهو تأنيث الأكيس، وكذلك الكوسى، وقد كاس الولد

يكيس كيساً وكياسة. وفي الحديث عن النبي، صلى الله عليه وسلم:

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أي العاقل. وفي الحديث:

أي المؤمنين أكيس أي عاقل. أبو العباس: الكيس العاقل،

والكيس خلاف الحمق، والكيس العقل، يقال: كاس يكيس كيساً.

وزيد بن الكيس اليمري: النسابة. والكيس: اسم رجل، وكذلك

كيسان. وكيسان أيضاً: اسم للعذر؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد

لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن:

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ، وَأُمَّكَ مِنْهُمْ،

عَرَبِيًّا فَلَا يَعْزُرُكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ، كَانَتْ كَهَوْلَهُمْ

إِلَى الْعَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمِ الْمُرْدِ

وذكر ابن دريد أن هذا للنمر بن تولى بن بني سعد وهم

أخواله. وقال ابن الأعرابي: العذر يكنى أبا كيسان، وقال كراع: هي طائية،

قال: وكل هذا من الكيس. والرجل كيس مكيس أي ظريف؛ قال:

أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا،

بَيِّتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيَّسًا؟

الْمُخَيَّسُ: المعروف بالكَيْسِ. والكَيْسُ: الجِماعُ. وفي حديثِ النبي، صلى الله عليه وسلم: فإذا قَدِمْتُمْ على أهاليكم فالكَيْسَ الكَيْسَ أي جامعوهنَّ طلباً للولد، أراد الجِماعُ فجعل طلب الولد عَقْلاً. والكَيْسُ: طلب الولد. ابن بُزْرَج: أكاسَ الرجلُ الرجلَ إذا أخذ بناصيته، وأكاسَتِ المرأةُ إذا جاءتْ بولد كَيْسٍ، فهي مُكَيْسَةٌ. ويقال: كايستُ فلاناً فكَيْسُهُ أي كَيْسُهُ كَيْساً أي غلبته بالكَيْسِ وكنثُ أكَيْسٍ منه. وفي حديث جابر: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال له: أتُراني إنما كَيْسُكَ لأخذَ جَمَلِكَ أي غلبتك بالكَيْسِ. وهو يُكايِسُهُ في البيع. والكيس من الأوعية: وعاءٌ معروف يكون للدراهم والدنانير والدُّرِّ والياقوت؛ قال:

إنما الدَّلْفاءُ ياقوتَةٌ

أخرجتُ من كَيْسِ دُهقان

والجمع كَيْسَةٌ. وفي الحديث: هذا من كَيْسِ أبي هريرة أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يُقتنى المال في الكَيْسِ، ورواه بعضهم بفتح الكاف، أي من فِقْههِ وفِطنته لا من روايته.

والكَيْسَانِيَّةُ: جُلود حمر ليست بقرظِيَّة. والكَيْسَانِيَّةُ: صِنْفٌ من الرِّواضِ أصحاب المُختار بن أبي عُبيد يقال لِقَبِّهِ كان كَيْساناً. ويقال لما يكون فيه الولد: المَشِيمةُ والكَيْسُ؛ شُبِّه بالكيس الذي

تحرز فيه النفقة.

@كَيْشُ: الكَيْشُ: واحد الكِباشِ والأَكْبَشِ. ابن سيده: الكَيْشُ فحل الضان في أي سِنَّ كان. قال الليث: إذا أتى الحَمَلُ فقد صار كَيْشاً، وقيل: إذا أَرَبَ. وكَيْشُ القومِ: رِئِيسُهُم وسيِّدُهُم، وقيل: كَيْشُ القومِ حامِيُهُم والمنظورُ إليه فيهم، أدخل الهاء في حامية للمبالغة. وكَيْشُ الكتيبة: قائدُها.

وكَيْشَةُ: اسم؛ قال ابن جنى: كَيْشَةُ اسم مُرْتَجَلٍ ليس بمؤنث الكَيْشِ الدالُّ على الجنس لأن مؤنث ذلك من غير لفظه وهو نعجة. وكَيْشَةُ: اسم،

وفي

التهذيب: وكَيْشَةُ اسم امرأة وكان مشركو مكة يقولون للنبي، صلى الله عليه وسلم: إِبْنُ أَبِي كَيْشَةَ، وأبو كَيْشَةَ: كنية. وفي حديث أبي سفيان وهِرَقُل: لقد أمرَ امرؤُ ابنِ أَبِي كَيْشَةَ؛ يعني رسولَ الله، صلى الله عليه وسلم؛ أصله أنَّ أبا كَيْشَةَ رجل من خزاعة خالف قريشاً في عيادة الأوثانِ وعبدَ الشَّعْرَى العَبُورَ، فسَمَّى المشركون سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ابنَ أَبِي كَيْشَةَ لخلافه إياهم إلى عبارة الله تعالى، تشبيهاً به، كما خالفهم أبو كَيْشَةَ إلى عبارِ الشَّعْرَى؛ معناه أشنه خالفنا كما خالفنا ابنَ أَبِي كَيْشَةَ. وقال آخرون: أبو كَيْشَةَ كنية وهب بن عبد مناف جدَّ سيدنا رسول اللّٰه، صلى الله عليه وسلم، من قَبْلِ أمِّه فنسب إليه لأنه كان ترع إليه في الشَّيْبَةِ، وقيل: إنما قيل له ابن أَبِي كَيْشَةَ لأنَّ أبا كَيْشَةَ كان زَوْجَ المرأة التي

أَرْصَعَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ابن السكيت: يقال بلدٌ قِفَارٌ كما يقال بُرْمَةٌ
أَغْشَارٌ وَثُوبٌ أَكْبَاشٌ، وهي ضروب من يرود اليمن، وَثُوبٌ شَمَارِقٌ
وَيَسَارِقٌ إِذَا تَمَرَّقَ؛ قال الأزهري: هكذا أقرأنيهِ المُنْذِرِيُّ ثُوبٌ
أَكْبَاشٌ، بالكاف والشين، قال: ولست أحفظه لغيره. وقال ابن بُرْج: ثُوبٌ
أَكْرَاشٌ وَثُوبٌ أَكْيَاشٌ، وهي من يرود اليمن، قال: وقد صح الآن أكباس.
@ كَتَشَ: كَتَشَ لِأَهْلِهِ كَتَشًا: اكتسب لهم ككَدَشَ.

@ كَدَشَ: الكَدَشُ: السَّوْقُ والاستحاث. وقال الليث: الكَدَشُ السَّوْقُ،
وقد كَدَشَتْ إليه. قال الأزهري: غير الليث تفسير الكَدَشِ فجعله
السَّوْقُ، بالشين المعجمة، والصواب السَّوْقُ والطرْدُ، بالسین المهملة.
يقال: كَدَشْتُ الإِبِلَ أَكْدِشُهَا كَدَشًا إِذَا طَرَدْتَهَا؛ قال رؤبة:
شَلَا كَيْبَلُ الطَّرْدِ المَكْدُوشِ

قال: وأما الكَدَسُ، بالسین، فهو إِسْرَاعُ الإِبِلِ فِي سِيرِهَا، يقال: كَدَسَتْ
تَكْدِسُ. ابن سيده: وكَدَشَ القَوْمُ الغنيمَةَ كَدَشًا حَتَّوْهَا.

والكَدَّاشُ: المُكْدِّيُّ بلغة أهل العراق. وكَدَشَ لِعِيَالِهِ يَكْدِشُ
كَدَشًا: كَسَبَ وَجَمَعَ وَاحْتَالَ، وهو يَكْدِشُ لِعِيَالِهِ أَي يَكْدِخُ. ورجل
كَدَّاشٌ: كَسَّابٌ، والاسم الكُدَّاشَةُ. وروي أبو تراب عن عقبة السلمي:
كَدَشْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا وَأَكْتَدَشْتُ وَأَمْتَدَشْتُ إِذَا أَصَبْتَ مِنْهُ شَيْئًا. وما
كَدَشَ مِنْهُ شَيْئًا أَي مَا أَصَابَ وَمَا أَخَذَ. وما به كَدَشَةٌ أَي شَيْءٌ مِنْ دَاءٍ.
والكَدَشُ: الحَدَشُ، يقال: كَدَشْتَهُ إِذَا خَدَشْتَهُ. ووجد كدش: مُحَدِّشٌ؛ عن
ابن جنبي. ورجل مُكْدَشٌ: مُكْدَحٌ؛ عن ابن الأعرابي. وكَدَشَهُ يَكْدِشُهُ
كَدَشًا: دَفَعَهُ دَفْعًا عَنيفًا، وهو السَّوْقُ الشديد. والكَدَشُ:

الطَّرْدُ والجَرْحُ أيضًا. وفي حديث السراط: ومنهم مكدوسٌ في النار أي
مدفوع، وتكدَسَ الإنسانُ إِذَا دُفِعَ مِنْ وَرَائِهِ فَسَقَطَ، ويروى بالشين
المعجمة من الكَدَشِ؛ وكَدَّاشٌ: اسم من ذلك.

@ كَرِشٌ: الكَرِشُ لِكُلِّ مُجْتَرٍّ: بمنزلة المَعِدَةِ للإنسان تؤنثها العرب،
وفيها لغتان: كَرِشٌ وَكَرِيشٌ مِثْلُ كَبَدٍ وَكَبِيدٍ، وهي تُفَرِّغُ فِي القَطِنَةِ
كَأَنَّهَا يَدُ جِرَابٍ، تكون للأزنب واليربوع وتستعمل في الإنسان، وهي
مؤنثة؛ قال رؤبة:

طَلِقْ، إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو النَّكْرِشِ،
أَبْلَجَ صَدَافٍ عَنِ النَّحْرِشِ

وفي حديث الحسن: فِي كُلِّ ذَاتِ كَرِشٍ شَاةٌ أَي كُلُّ مَا لَهُ مِنَ الصَّيْدِ كَرِشٌ
كَالطَّبَاءِ وَالْأَرَانِبِ إِذَا أَصَابَهُ المُحَرِّمُ فِيهِ فِدَائِهِ شَاةٌ. وقول أبي المجيب
ووصف أرضاً جدبة فقال: اعْبَرَّتْ جَادَّتْهَا وَالتَّقَى سَرْحُهَا وَرَقَّتْ
كَرِشُهَا أَي أَكَلَتِ الشَّجَرَ الخشن فصعفت عنه كَرِشُهَا وَرَقَّتْ، فاستعار
الكَرِشَ لِلإِبِلِ، والجمع أَكْرَاشٌ وَكُرُوشٌ.

وَاسْتَكْرَشَ الصَّبِيُّ وَالجَدْيُ: عَظُمَتِ كَرِشُهُ، وقيل: المُسْتَكْرِشُ بَعْدَ
القَطِيمِ، وَاسْتَكْرَاشُهُ أَنْ يَشْتَدَّ حَتْكُهُ وَيَجْفُرَ بَطْنُهُ، وقيل: استكْرَشَ
البَهْمَةُ عَظُمَتِ إنْفَحْتُهُ؛ عن ابن الأعرابي. التهذيب: يقال للصبي إذا
عظم بطنه وأخذ في الأكل: قد اسْتَكْرَشَ، قال: وأنكر بعضهم ذلك في

الصبي فقال: يقال للصبي قد استجقر، وإنما يقال استكرش الجدي، وكل سخل يستكرش حين يعظم بطنه ويشتد أكله. واستكرشت الإنفحة لأن الكرش يسمى إنفحة ما لم يأكل الجدي، فإذا أكل يسمى كرشاً، وقد استكرشت. وامرأة كرشاء: عظيمة البطن واسعته. وأنان كرشاء: ضخمة الخواصر. وكرش اللحم: طبخه في الكرش؛ قال بعض الأفعال:

لو فجعاً جبرتها، فسبلاً
وسيقة فكرشنا وملاً

وقدم كرشاء: كثيرة اللحم. ودلو كرشاء: عظيمة. ويقال للدلو المنتفخة النواحي: كرشاء. ورجل أكرش: عظيم البطن، وقيل: عظيم المال. والكرش: وعاء الطيب والثوب، مؤنث أيضاً. والكرش: الجماعة من الناس؛ ومنه قوله، صلى الله عليه وسلم: الأنصار عيتي وكرشي؛ قيل: معناه أنهم جماعتي وصحابتي الذين أطلعهم على سري وأثق بهم وأعتمد عليهم. أبو زيد: يقال عليه كرش من الناس أي جماعة، وقيل: أراد الأنصار مدي الذين استمد بهم لأن الحف والظلف يستمد الحرة من كرشه، وقيل: أراد أنهم بطانته وموضع سيره وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره، واستعار الكرش والعينة لذلك لأن المجر جمع علقه في كرشه، والرجل يضع ثيابه في عيته. ويقال: ما وجدت إلى ذلك الأمر فاكرش أي لم أجد إليه سبيلاً. وعن اللحياني: لو وجدت إليه فاكرش وباب كرش وأدنى في كرش لآتيه يعني قدر ذلك من السئل؛ ومثله قولهم: لو وجدت إليه فا سبيل؛ عنه أيضاً. الصحاح: وقول الرجل إذا كلفته أمراً: إن وجدت إلى ذلك فاكرش؛ أصله أن رجلاً فصل شاة فأدخلها في كرشها ليطبخها ف قيل له: أدخل الرأس، فقال: إن وجدت إلى ذلك فاكرش، يعني إن وجدت إليه سبيلاً. وفي حديث الحجاج: لو وجدت إلى دمك فا كرش لشربت البطحاء منك أي لو وجدت إلى دمك سبيلاً، قال: وأصله أن قوماً طبخوا شاة في كرشها فضاقت فم الكرش عن بعض الطعام، فقالوا للطباخ: أدخله إن وجدت فا كرش. وكرش كل شيء: مجمعه. وكرش القوم: معطيهم، والجمع أكراش وكروش؛ قال:

وأقانا السبي من كل حي،
فأقمنا كراكرأ وكروشا

وقيل: الكروش والأكراش جمع لا واحد له. وتكرش القوم: تجمعوها. وكرش الرجل: عياله من صغار ولده. يقال: عليه كرش منثور أي صبان صغار. وبينهم رجم كرشاء أي بعيدة. وتزوج المرأة فتثرت له كرشها وبطنها أي كثر ولدها له. وتكرش وجهه: تقبض جلده، وفي نسخة: تكرش جلد وجهه، وقد يقال ذلك في كل جلد، وكرشه هو. ويقال: كرش الجلد يكرش كرشاً إذا مسسته النار فأتروى. قال بشار: استكرش تقبض وقطب وعبس. ابن بزرج: ثوب أكراش وثوب أكباش وهو من بزود اليمن. قال أبو منصور: والمكرشة من طعام

البادية أن يُؤخذ اللحم فيَهْرَم تَهْرِيماً صغاراً، ويُجَعَل فيه شِجْمٌ
 مقطوع، ثم تُقَوَّر قطعة كَرِشٍ من كَرِش البعير ويغسل وينظف وجهه
 الذي لا قَرْت فيه، ويجعل فيه تَهْرِيمُ اللَّحْمِ والشحم وتُجَمَع أطرافه،
 ويَحَلَّ عليه يخلال بعدما يُوكأ على أطرافه، وتُحَفَّر له إِرَةٌ
 ويطرح فيها رِضَافٌ ويوقَدَ عليها حتى تَحْمَى وتَصِيرَ ناراً، ثم يُنَحَّى
 الجَمْرُ عنها وتُدَقَّن المَكْرَشَةُ فيها، ويجعل فوقها مَلَةٌ حامية، ثم
 يوقَدَ فوقها بحطب جَزَل، ثم تُتْرَك حتى تَنْصَحَ فَتُخْرَجَ وقد كَابَتْ
 وصارت قطعة واحدة فتؤكل طَيِّبَةً. يقال: كَرِشُوا لنا تَكْرِيشاً.
 والكَرْشَاءُ: القَدَمُ التي كَثُرَ لحمها واستوى أَحْمَصُهَا وقصُرَت
 أصابُعُهَا. والكَرْشُ: من نبات الرياض والقيعان من أنجع المرايع للمال
 تَسْمَنُ عليه الإبل والخيول، ينبت في الشتاء ويهيج في الصيف. ابن سيده:
 الكَرِشُ والكَرْشَةُ من عُشْبِ الربيع وهي نبتة لاصقة بالأرض بُطِيحَاءُ
 الورق مُعْرَصَةٌ عُيْرَاءُ، ولا تكاد تنبت إلا في السهل وتنبت في الديار
 ولا تنفع في شيء ولا تُعَدُّ إلا أنه يُعْرَفُ رَسْمُهَا. وقال أبو حنيفة:
 الكَرِشُ شجرة من الجَنَبَةِ تنبت في أروم وترتفع نحو الذراع ولها ورقة
 مُدَوَّرَةٌ حَرِشَاءُ شديدة الخُصْرَةِ وهي مرعى من الحُلَّةِ.
 والكِرَاشُ: ضربٌ من الفِرْدان، وقيل: هو كالعَمَقام يلكع الناس
 ويكون في مبارك الإبل، واحدته كَرِاشَةٌ.
 وكَرِشَانُ: بطنٌ من مَهْرَةٍ بن حَيْدان. والكِرِشَانُ: الأَرْدُ وعبْدُ
 القيس. وكِرِشِمٌ: اسم رجل، ميمه زائدة في أحد قولي يعقوب. وكرشاء بن
 المزدلف: عمر بن أبي ربيعة.
 @ كَرِشَ: الأزهرى: العَكْبَشَةُ والكَرْبَشَةُ أَحَدُ الشَّيْءِ ورَبَطُهُ؛ يقال:
 عَكْبَشَهُ وكَرْبَشَهُ إذا فَعَلَ ذلك به.
 @ كَشَشَ: كَشَّتِ الأَفْعَى تَكِشُّ كَيْشاً وكَشِيشاً؛ وهو صوت جلدتها إذا حَكَتْ
 بعضُها ببعض، وقيل: الكَشِيشُ للأنثى من الأساود، وقيل: الكَشِيشُ
 للأفعى، وقيل: الكَشِيشُ صوتٌ تخرجه الأفعى من فيها؛ عن كراع، وقيل:
 كَشِيشٌ
 الأَفْعَى صوتُها من جلدتها لا من فَمِها فإن ذلك فَحِيجُها، وقد كَشَّتْ
 تَكِشُّ، وكَشِيشَتْ مثله. وفي الحديث: كانت حِيَّةٌ تَخْرُجُ من الكَعْبَةِ لا
 يَدْنُو منها أَحَدٌ لا كَشَّتْ وفتحت فاهَا. وتكاشيت الأفاعي: كَشَّ
 بعضُها في بعض. والحيات كلها تكش غير الأسود، فإنه يَبِئِحُ
 وَيَصْفِرُ وَيَصْبِحُ؛ وأنشد:
 كَانَتْ صَوْتٌ سَخِيهَا المُرْقَصُ
 كَشِيشٌ لُفْعَى أَجْمَعَتْ بَعْضُ
 فِيهَا تَحْكُ بَعْضَهَا بَبِغُصُ
 أبو نصر: سمعت فَحِيجَ الأَفْعَى وهو صوتها من فمها، وسمعت كَشِيشَهَا
 وَفَشِيشَهَا وهو صوت جلدتها. وروى أبو تراب في باب الكاف والفاء: الأَفْعَى
 تَكِشُّ وَفِيشٌ، وهو صوتها من جلدتها، وهو الكَشِيشُ وَالْفَشِيشُ، وَالْفَحِيجُ
 صوتُها من فيها، وقيل لابنة الحُسن: أُبْلِغِ الرِّبَاعُ؟ فقالت: نعم

بَرْحِبُ ذِرَاعُ، وهو أَبُو الرَّبَاعِ، تَكَاشُّ مِنْ حِسِّهِ الْأَفَاعُ. وَكَشَّ
الضَّبُّ وَالْوَرْلُ وَالضَّفْدَعُ يَكِشُّ كَشَيْشًا: صَوْتٌ. وَكَشَّ الْبَكْرُ
يَكِشُّ كَشًّا وَكَشَيْشًا: وهو دون الِهْدَرِ؛ قال رؤبة:

هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشَيْشِ
وقيل: هو صوت بين الكَنْبِتِ وَالْهَدِيرِ. وقال أبو عبيد: إذا بلغ
الذَكَرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشَيْشُ، وَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ:
كَتَّ يَكْتُ كَيْتًا، فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ هَدِيرًا فَإِذَا
صَفا صَوْتُهُ وَرَجَعَ قِيلَ: قَرَّرَ. وفي حديث عليٍّ، رضوان الله عليه:
كَانِي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكِشُونَ كَشَيْشَ الصَّبَابِ؛ هو من هدير الإبل؛

وَبِعِيرٍ مَكْشَأَشْ؛ قال العَبْرِيُّ:
فِي الْعَبْرِيِّينَ دَوِي الْأُرْيَاشِ،
يَهْدِرُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْمِكْشَاشِ

وقال بعض قيس: الْبَكْرُ يَكِشُّ وَيَفِشُّ وهو صوته قبل أن يَهْدِرَ،
وَكَشَّتِ الْبَقْرَةُ: صَاخَتْ. وَكَشَيْشُ الشَّرَابِ: صَوْتُ عَلْيَانِهِ. وَكَشَّ
الرَّيْدُ يَكِشُّ كَشًّا وَكَشَيْشًا: سمعت له صوتًا حَوَّارًا عند خروج ناره.
وَكَشَتِ الْجَرَّةُ: عَلَتْ؛ قال: يا حَشْرَاتِ القَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ،

قَدْ تَشَّ مَا كَشَّ مِنَ الْمَرَاجِلِ
يقول: قَدْ حَانَ إِدْرَاكُ تَبِيدِي وَأَنْ أَتَصَيَّدَكُنَّ فَأَكْلَكُنَّ عَلَى
مَا أَشْرَبَ مِنْهُ. وَالْكَشْكَشَةُ: كَالْكَشَيْشِ.

وَالْكَشْكَشَةُ: لغة لربيعة، وفي الصحاح: لبني أسد، يجعلون الشين مكان
الكاف، وذلك في المونث خاصة، فيقولون عَلَيْشٍ وَمِنْشٍ وَبِشٍ؛ وينشدون:
فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا، وَجِيدُشِ جِيدُهَا،
وَلِكَنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْشٍ رَقِيقُ
وَأَنشِدْ أَيْضًا:

تَصْحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشُ،
وَلَوْ حَرَسْتِ لَكَشَفْتُ عَنْ جِرْشِ

ومنهم من يزيد الشين بعد الكاف فيقول: عَلَيْكِشٍ وَإِيكِشٍ وَبِكِشٍ
وَمِيكِشٍ، وذلك في الوقف خاصة، وإنما هذا لتبين كسرة الكاف فيؤكد
التأنيث، وذلك لأن الكسرة الدالة على التأنيث فيها تحفى في الوقف
فاحتاطوا للبيان بأن أبدلوها شينًا، فإذا وصلوا حذفوا لبيان الحركة،
ومنهم من يجري الوصل مجرى الوقف فيبدل فيه أيضًا؛ وأنشدوا
للمجنون: فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا وَجِيدُشِ جِيدُهَا

قال ابن سيده: قال ابن جني وقرأت على أبي بكر محمد بن الحسن عن أبي
العباس أحمد بن يحيى لبعضهم:

عَلَيَّ فِيمَا أَتَّعِي أَبْغَيْشِ،
بَيْضَاءُ تُرْضِينِي وَلَا تُرْضِيشِ
وَتَطْلِي وَدَّ بَنِي أَبِيشِ،
إِذَا دَتَّوَتْ جَعَلَتْ تَنْبِشِ
وَإِنْ تَأَيْتِ جَعَلَتْ تُدْنِشِ،

وَإِنْ تَكَلَّمْتَ حَتَّى فِي فَيْشٍ،
 حَتَّى تَبْقَى كَتَقِيْقِ الدِّيشِ
 أَبْدَلُ مِنْ كَافِ الْمَوْنِثِ شَيْئاً فِي كُلِّ ذَلِكَ وَشَبَّهَ كَافَ الدِّيِكِ لِكِسْرِتِهَا
 بِكَافِ الْمَوْنِثِ، وَرَبَّمَا زَادُوا عَلَى الْكَافِ فِي الْوَقْفِ شَيْئاً جِزْصاً عَلَى الْبَيَانِ
 أَيْضاً، قَالُوا: مَرَرْتُ بِكَيْشٍ وَأَعْطَيْتُكَيْشٌ، فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا الْجَمِيعَ،
 وَرَبَّمَا أَحَقُّوا الشَّيْنَ فِيهِ أَيْضاً. وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ: تَيَّاسَرُوا عَنْ
 كَشْكَشَةٍ تَمِيمٍ أَيْ إِبْدَالِهِمُ الشَّيْنَ مِنْ كَافِ الْخَطَابِ مَعَ الْمَوْنِثِ فَيَقُولُونَ:
 أَبُوْشٍ وَأُمُّشٍ، وَزَادُوا عَلَى الْكَافِ شَيْئاً فِي الْوَقْفِ فَقَالُوا: مَرَرْتُ بِكَيْشٍ، كَمَا
 تَفْعَلُ تَمِيمٌ.

وَالْكَشَّةُ: النَّاصِيَةُ أَوْ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ. وَبَحْرٌ لَا يُكْشِكِشُ
 أَيْ لَا يُنْرَحُ، وَالْأَعْرَفُ لَا يُنْكَشُّ.
 وَالْكَشُّ: مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَشُّ
 الْجِرْقُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ.

@كَشْمَشٌ: الْكَشْمِشُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَتَبِ وَهُوَ كَثِيرٌ بِالسَّرَاةِ.
 @كَمَشٌ: الْكَمَشِيُّ: الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي. رَجُلٌ كَمَشٌ وَكَمِيشٌ: عَزُومٌ
 مَاضٍ سَرِيعٌ فِي أُمُورِهِ، كَمِشٌ كَمِشاً وَكَمِشٌ، بِالضَّمِّ، يَكْمُشُ كَمَاشَةً
 وَانْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: انْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ وَانْشَمَرَ وَجَدَّ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ:

بَادَرَ مِنْ وَجَلٍ وَأَكْمَشَ فِي مَهَلٍ.
 وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَيَّ الْحَجَّاجِ: فَأَخْرَجَ إِلَيْهِمَا كَمِيشَ الْإِزَارِ أَيْ
 مَشْمِراً جَاداً، وَكَمِيشَتَهُ تَكَمِيشاً: أَعْجَلْتَهُ فَانْكَمَشَ
 وَتَكَمَشَ أَيْ أَسْرَعَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ سَبِيوِيَةُ الْكَمِيشُ الشَّجَاعُ، كَمِشَ
 كَمَاشَةً كَمَا قَالُوا شَجَعُ شَجَاعَةً. وَأَكْمَشَ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ. أَسْرَعَ. وَفَرَسٌ
 كَمِشٌ وَكَمِيشٌ: صَغِيرُ الْجُرْدَانِ قَصِيرُهُ. أَبُو عُبَيْدَةَ: الْكَمِيشُ مِنَ الْخَيْلِ
 الْقَصِيرِ الْجُرْدَانِ، وَجَمَعَهُ كِمَاشٌ وَأَكْمَاشٌ. قَالَ اللَّيْثُ: وَالْكَمِيشُ إِنْ
 وُصِفَ بِهِ دَكْرٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَهُوَ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الذَّكْرُ، وَإِنْ وُصِفَتْ
 بِهِ الْأُنْثَى فَهِيَ الصَّغِيرَةُ الصَّرْعُ، وَهِيَ كَمِيشَةٌ، وَرَبَّمَا كَانَ الضَّرْعُ
 الْكَمِيشُ مَعَ كُمُوشِهِ دَرُوراً؛ وَأَنْشَدَ:

يَعْسُ جِحَاشُهُنَّ إِلَى صُرُوعِ
 كِمَاشٍ، لَمْ يُقَبِّضْهَا النَّوَادِي

الْكَسَائِيُّ: الْكَمِيشَةُ مِنَ الْإِبِلِ الصَّغِيرَةُ الصَّرْعُ، وَقَدْ كَمِيشَتْ كَمَاشَةً،
 وَخُصِيَةُ كَمِيشَةٌ: قَصِيرَةٌ لَأَصْقَهُ بِالصَّفِيقِ، وَقَدْ كَمِيشَتْ كُمُوشَةً.
 وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشَعِيبِ، سَلَامَ اللَّهُ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا: لَيْسَ فِيهَا فَشُوشٌ
 وَلَا كُمُوشٌ؛ الْكُمُوشُ: الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِانْكَمَاشِ صَّرْعِهَا
 وَهُوَ تَقْلُصُّهُ.

وَالْكَمِيشَةُ: النَّاقَةُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ. وَضَرَعُ كَمِيشٌ بَيْنَ الْكُمُوشَةِ:
 قَصِيرٌ صَغِيرٌ. وَأَكْمَشَ بِنَاقَتِهِ:

صَرَ جَمِيعَ أَجْلَافِهَا، وَأَمْرَاهُ كَمِيشَةٌ: صَغِيرَةٌ الثَّدْيِ، وَقَدْ كَمِيشَتْ
 كَمَاشَةً. وَالْأَكْمَشُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يُبْصِرُ، زَادَ التَّهْذِيبُ: مِنَ الرِّجَالِ؛

قال أبو بكر: معنى قولهم قد تَكَمَّشَ جلدُه أي تَقَبَّضَ واجتمع وانكَمَشَ في الحاجة، معناه اجتمع فيها. ورجل كَمِيشُ الإزار: مُسَمَّرُه.
@كنش: التهذيب: ابن الأعرابي الكَنَشُ أن يأخذ الرجل المِسْوَاكَ فَيُلَيِّنُ رَأْسَهُ بعد حُسُونَتِهِ، يقال: قد كَنَشَهُ بعد حُسُونَتِهِ. والكَنَشُ: قَتْلُ الأَكْسِيَّةِ.

@كنبش: تَكَنَّبَشَ القَوْمُ: اختلطوا.
@كندش: الكُنْدُشُ: العَقْفَعُ. قال ابن الأعرابي: أَخْبَرَنِي المِفْصَلُ يقال هو أَخْبَتُ من كُنْدَشٍ، وهو العَقْفَعُ؛ وأنشد لأبي العَطَمَشِ يصف امرأة:

مُنِيثٌ يَزْمَرْدَةٌ كالعصا،
أَلَصٌّ وَأَخْبَتٌ مِنْ كُنْدُشٍ
تُحِبُّ النِّسَاءَ وتأبى الرِّجَالَ،
وتمشي مع الأَخْبِتِ الأَطْيَشِ
لها وَجْهٌ قَرْدٌ إِذَا ارْتَبَتْ
ولوُنْ كَبِيضُ القَطَا الأَبْرَشِ

ومعنى مُنِيثٌ: بُلِيثٌ. وَزَمْرَدَةٌ: امرأةٌ يُشْبِهُ حَلْفُهَا
حَلَقَ الرِّجْلِ، فارسي معرب، وبروي: بِزِمْرَدَةٌ، بكسر الزاي مع الميم، وبروي:
بِزْمَرْدَةٌ، بحذف النون، على مثال عَلَكْدَةٍ. وقوله: أَلَصٌّ وَأَخْبَتٌ من
كُنْدُشٍ، قال ابن خالويه: الكُنْدُشُ لِصِّ الطَّيْرِ، وهو العَقْفَعُ،
والرِّبْيَالُ لِصِّ الأَسْوَدِ، والطَّمْلُ لِصِّ الدَّنَابِ، والرَّبَابَةُ لِصِّ
الفيرانِ، والفَوَيْسِقَةُ سارقةُ القَيْلَةِ من السراج، والكُنْدُشُ ضَرْبٌ
من الأَدْوِيَةِ.

@كنفرش: الكنْفَرِشُ: الذَّكْرُ، وقيل حَشَفَةُ الذَّكْرِ. التهذيب الكنْفَرِشُ
والقَنْفَرِشُ الضَّخْمُ مِنَ الكَمَرِ؛ وأنشد:

كَنْفَرِشٌ فِي رَأْسِهَا انْقِلَابُ
@كنفش: الكَنْفِشَةُ: أن يُدِيرَ العِمَامَةَ على رَأْسِهِ عَشْرِينَ كَوْرًا.
والكَنْفِشَةُ: السَّلْعَةُ تكونُ في لَحْيِ البعير وهي التَّوْطَةُ؛ ابن سيده:
الكَنْفِشُ وَرَمٌ فِي أصلِ اللَّحْيِ ويسمى الخازِبازِ. ابن الأعرابي:
الكَنْفِشَةُ الرَّوْعَانُ فِي الحَرْبِ.

@كوش: الكَوْشُ: رَأْسُ القَيْشَلَةِ. وكاشَ جَارِيَتَهُ أو المِراةَ يَكُوشُهَا
كُوشًا: تَكَحَّهَا، وكذلك الحمار. وفي التهذيب: كِاشَ جَارِيَتَهُ يَكُوشُهَا
كُوشًا إِذَا مَسَحَهَا، وكاشَ الفحلَ طُرُوقَتَهُ كُوشًا طَرَفَهَا. ابن
الأعرابي: كاشَ يَكُوشُ كُوشًا إِذَا قَزَعَ قَزَعًا شَدِيدًا.

@كيش: ابن بزج: ثوبٌ أَكْيَاشٌ وَجَبَةٌ أَسْنَادٌ وَثوبٌ أَفْوَافٍ، قال:

الأَكْيَاشُ من بُرُودِ اليَمَنِ.
@كاص: رجلٌ كَوْصَةٌ وَكُؤُوصَةٌ وَكُؤُوصَةٌ: صَبُورٌ على الشراب وغيره. وفلان
كَاصٌ أَي صَبُورٌ بِأَقْي على الأكل والشرب.

وَكَاصَهُ يَكْأِصُهُ كِأَصًا: غلبه وقهره. وَكَأَصْنَا عنده من الطعام ما
شِينَا: أَصَبْنَا. وَكَاصَ فلانٌ من الطعام والشراب إِذَا أَكثَرَ منه. وتقول:

وجدت فلاناً كأصاً بوزن كَعَصٍ أي صُبُوراً باقياً على شربه وأكله.
قال الأزهري: وأحسب الكأسَ مأخوذاً منه لأن الصاد والسين يتعاقبان
في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما.

@كبص: الأزهري: الليث الكباصُ والكباصُة من الإبل والحُمُر ونحوها
القويُّ الشديد على العمل، والله أعلم.

@كحص: ابن سيده: كَحَصَ الْأَرْضَ كَحْصاً أَثَارَهَا. وَكَحَصَ الرَّجُلُ
يَكْحَصُ كَحْصاً: وَلَى مُدْبِراً؛ عن أبي زيد.

والكحص: صَرَبٌ من حَبَّةِ النَّبَاتِ، وَقِيلَ: هُوَ نَبْتٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ يَشَبَّهُ
بِعْيُونِ الْجَرَادِ؛ قَالَ يَصِفُ دِرْعاً:

كَانَ جَنَى الْكَحْصِ الْبَيْسِ قَتِيرُهَا،

إِذَا تُبِلَتْ، سَأَلْتُ وَلَمْ تَتَجَمَّعْ

الأزهري: الْكَاحِصُ الضَّارِبُ بِرَجْلِهِ، فَحَصَ بِرَجْلِهِ وَكَحَصَ بِرَجْلِهِ.

وَكَحَصَ الْأَثَرَ كُحُوصاً إِذَا دَتَّرَ، وَقَدْ كَحَصَهُ الْبِلَى؛ وَأَنشَدَ:

وَالدِّبَارِ الْكُوَاحِصِ

وَكَحَصَ الظُّلَيْمُ إِذَا قَرَّ فِي الْأَرْضِ لَا يُرَى، فَهُوَ كَاحِصٌ.

@كرص: كَرَصَ الشَّيْءُ: دَقَّه.

وَالكَّرِيصُ: الْجَوْزُ بِالسَّمْنِ يُكْرَصُ أَي يُدْقُ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ

وَعَلَا:

وَشَاخَسَ فَاهِ الدَّهْرُ، حَتَّى كَانَهُ

مُتَمَسِّسٌ ثِيرَانِ الْكَّرِيصِ الصَّوَائِنِ

شَاخَسَ: خَالَفَ بَيْنَ نَيْبَةِ أَسْنَانِهِ. وَالثَّيْرَانُ: جَمْعُ ثَوْرٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ

مِنَ الْأَقِطِ. وَالْمُتَمَسِّسُ: الْقَدِيمُ. وَالصَّوَائِنُ: الْبَيْضُ. وَالكَّرِيصُ:

الْأَقِطُ الْمَجْمُوعُ الْمَدْقُوقُ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَقِطُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكَمَ يُبْسُهُ، وَقِيلَ:

هُوَ الْأَقِطُ الَّذِي يُرْفَعُ فَيَجْعَلُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَقْلِ لَثْلٍ يَفْسُدُ؛ وَقِيلَ:

الْكَرِيصُ الْأَقِطُ وَالْبَقْلُ يُطَبَّخَانِ، وَقِيلَ: الْكَرِيصُ الْأَقِطُ عَامَةً. الْفِرَاءُ:

الْكَرِيصُ وَالْكَرِيصُ الْأَقِطُ. ابْنُ بَرِيٍّ: الْكَرِيصُ الَّذِي كَرَصَ أَي دُقَّ.

وَالْكَرِيصُ أَيْضاً: بَقْلَةٌ يُحْمَصُ بِهَا الْأَقِطُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصِ،

مِنْ مُجْتَنَى الْأَجْزْرِ وَالْكَرِيصِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْاِكْتِرَاصُ الْجَمْعُ، يُقَالُ: هُوَ يَكْتَرِصُ وَيَقْلِدُ

أَي يَجْمَعُ، وَهُوَ الْمِكْرَصُ وَالْمِصْرَبُ. وَاِكْتَرَصَ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ؛ قَالَ:

لَا تَنْكِحَنَّ أَبَدًا هَنَائِيَّ،

تَكْتَرِصُ الزَّادَ بِلَا أَمَاتِهِ

@كصص: الْكَصِيصُ: الصَّوْتُ عَامَةً. قَالَ أَبُو نَصْرٍ: سَمِعْتُ كَصِيصَ الْحَرْبِ أَي

صَوْتَهَا، وَقِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ الرَّقِيقُ الضَّعِيفُ عِنْدَ الْفَرْعِ وَنَحْوِهِ، وَقِيلَ: هُوَ

الْهَرَبُ، وَقِيلَ: الرَّعْدَةُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَقْلَتَ وَلَهُ كَصِيصٌ وَأَصِيصٌ

وَبَصِيصٌ وَهُوَ الرَّعْدَةُ وَنَحْوَهَا، وَقِيلَ: هُوَ التَّحْرُكُ وَالِاتِّوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ

بَرِيٍّ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ:

جَنَادِبُهَا صَرَعَى لَهَنَّ كَصِيصُ

أَي تَحْرُكُ. قَالَ: وَالكَصِيصُ أَيْضاً شِدَّةُ الْجَهْدِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
تُسَائِلُ، يَا سَعِيدَةُ: مَنْ أَبُوهَا؟
وَمَا يُعْنِي، وَقَدْ بَلَغَ الْكَصِيصُ؟
وَقِيلَ: الْكَصِيصُ الْانْقِيَاضُ مِنَ الْفَرَقِ، كَصَّ يَكِصُّ كَصًّا وَكَصِيصًا
وَكَصَّكَصَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:
جَدَّ بِهِ الْكَصِيصُ ثُمَّ كِصَّكَصَا
وَيُقَالُ: لَهُ مِنْ قَرَفِهِ أَصِيصٌ وَكَصِيصٌ أَي انْقِبَاضٌ. وَالْكَصِيصُ مِنَ
الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ التَّارُّ.
وَالْكَصِيصَةُ: حِبَالَةُ الطَّبِيِّ الَّتِي يُصَادُّ بِهَا. اللَّحْيَانِي: يُقَالُ تَرَكْتَهُمْ فِي
حَيْصٍ بَيِّنٍ كَكَصِيصَةِ الطَّبِيِّ، وَكَصِيصَتِهِ: مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ
وَجِبَالَتُهُ.

@كَعَصٍ: الْكَعِيصُ: صَوْتُ الْقَارَةِ وَالْقَرْخِ.
وَكَعَصَ الطَّعَامَ: أَكَلَهُ؛ وَقِيلَ: عَيْنُهُ بَدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ كَأَصِهِ وَوَعْنَاهُمَا
وَاحِدٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمُ الْكَعَصُ اللَّئِيمُ: قَالَ: وَلَا أَعْرِفُهُ.
@كِنَصٍ: التَّهْذِيبُ: فِي حَدِيثٍ رَوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ: كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ
لِسُلَيْمَانَ؛ قَالَ كَعْبٌ: أَوْلَى مِنْ لَيْسَ الْقَبَاءِ سُلَيْمَانُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ كَانَ إِذَا ادَّخَلَ رَأْسَهُ لِلنَّسِ الثِّيَابِ كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ اسْتِهْزَاءً
فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ فَلَيْسَ الْقَبَاءُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَنَصَ إِذَا حَرَّكَ أَنْفَهُ
اسْتِهْزَاءً. يُقَالُ: كَنَصَ فِي وَجْهِ فُلَانٍ إِذَا اسْتِهْزَأَ بِهِ، وَيُرْوَى بِالسِّينِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

@كَيْصٍ: كَاصٍ عَنِ الْأَمْرِ يَكِيصُ كَيْصًا وَكَيْصَانًا وَكَيْوَصًا: كَعَّ. وَكَاصٍ
عِنْدَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا شَاءَ: أَكَلَ. وَكَاصَ طَعَامَهُ كَيْصًا: أَكَلَهُ وَحْدَهُ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَيْصُ الْبُخْلُ التَّامُّ. وَرَجُلٌ كَيْصِيٌّ وَكَيْصٌ: الْأَخِيرَةُ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَتَفَرِّدٌ بِطَعَامِهِ لَا يُؤَاكِلُ أَحَدًا. وَالْكَيْصُ:
اللَّئِيمُ الشَّحِيحُ، وَالْقَوْلَانُ مَتَقَارِبَانِ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَالْكَيْصُ الْأَثِيرُ؛ وَقَوْلُ
النَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ:
رَأَيْتُ رَجُلًا كَيْصًا يَلْقَفُ وَطَبَهُ،
فِيَأْتِي بِهِ الْبَادِيْنَ، وَهُوَ مُرَمَّلٌ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ أَلْفٌ كَيْصًا فِيهِ لِلْإِلْحَاقِ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ
الَّتِي هِيَ عَوْضٌ مِنَ التَّنْوِينِ فِي النِّصْبِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ قَوْلُهُ رَأَيْتُ رَجُلًا كَيْصًا أَلْفٌ فِيهِ أَلْفٌ النِّصْبِ لَا أَلْفٌ الْإِلْحَاقِ، وَالَّذِي
ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ فِي أَمَالِيهِ الْكَيْصُ اللَّئِيمُ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ النَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ أَيْضًا،
قَالَ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَلْفًا فِي كَيْصًا بَدَلٌ مِنَ التَّنْوِينِ إِذَا وَقَفْتَ
كَمَا ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ. وَرَجُلٌ كَيْصٌ، بِفَتْحِ الْكَافِ: يَنْزِلُ وَحْدَهُ؛ عَنِ كِرَاعٍ. اللَّيْثُ:
الْكَيْصُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْمَتَارُّ. التَّهْذِيبُ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ: رَجُلٌ كَيْصِيٌّ يَأْتِي
هَذَا، بِالتَّنْوِينِ، يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ.

@كَرِضٍ: الْكَرِيضُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَقِطِ وَصَنَعْتَهُ الْكَرِاضُ، وَهُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ
عَنْهُ مَاؤُهُ فَيَمَّصُّ كَقَوْلِهِ:
مَنْ كَرِيضٌ مُتَمَّسٌ

وقد كَرَضُوا كِرَاضاً؛ حكاه العين. قال أبو منصور: أخطأ الليث في الكَرِيضِ وصَحَّفَه والصواب الكَرِيضُ، بالصاد غير المعجمة، مسموعٌ من العرب، وروى عن الفراء قال: الكَرِيضُ والكَرِيضُ، بالزاي، الأقط؛ وهكذا أنشده:

وشاحسَ فاه الدَّهْرُ حتى كأنه
مُتَمِّسٌ بِيَرانِ الكَرِيضِ الصَّوائِنِ
وييرانُ الكَرِيضِ؛ جمع تَوْر: الأقط. والصوائن: البيضُ من قِطَعِ
الأقط، قال: والصاد فيه تصحيف مُنْكَرٌ لا شك فيه.
والكِراضُ: ماء الفحل. وكَرَضَتِ الناقةُ تَكَرَضُ كَرَضاً وكُرُوضاً:
قِيلَتِ ماءُ الفحلِ بعدما ضَرَبَها ثم ألقَها، وأسم ذلك الماء الكِرَاضُ.
والكِراضُ في لغة طيء: الخِداجُ. والكِرَاضُ: حَلَقُ الرَّجَمِ، واحدها
كِرْضٌ، وقال أبو عبيدة: واحدها كُرْضَةٌ، بالضم، وقيل: الكِرَاضُ جمع لا
واحد له؛ وقولُ الطرمَّاح:

سَوِّفَ تُدْنِيكَ من لَمِيسَ سَبْتِنَا
هُ أمارتُ بالبُولِ ماءَ الكِرَاضِ
أضمرته عشرين يوماً، ونبلتُ،
حينَ نَبِلْتُ، يَعَارَةٌ في عِراضِ

يجوز أن يكون أراد بالكِرَاضِ حَلَقَ الرَّجَمِ، ويجوز أن يريد به
الماء فيكون من إضافة الشيء إلى نفسه؛ قال الأصمعي: ولم أسمع ذلك إلا
في شعر الطرمَّاح، قال ابن بري: الكِرَاضُ في شعر الطرمَّاح ماءُ الفحل، قال:
فيكون على هذا القول من باب إضافة الشيء إلى نفسه مثل عِرْقِ النَّسَا
وَحَبِّ الحَصِيدِ، قال: والأجود ما قاله الأصمعي من أنه حَلَقُ الرَّجَمِ
لَيْسَلَمَ من إضافة الشيء إلى نفسه، وصَفَ هذه الناقة بالقوة لأنها إذا
لَمْ تَحْمِلْ كان أقوى لها، ألا تراه يقولُ أمارتُ بالبُولِ ماءَ الكِرَاضِ بعد
أن أضمرته عشرين يوماً؟ واليَعَارَةُ: أن يُقَادَ الفحلُ إلى الناقةِ عند
الصَّرَابِ مُعَارَضَةً إن اشْتَهَتْ ضَرَبَها وإلا فلا؛ وذلك لكَرَمِها؛
قال الراعي:

قلائصَ لا يُلقَحَنَّ إلا يَعَارَةَ

عِراضاً، ولا يُشْرَبَنَّ إلا عَوَالِيا

الأزهري: قال أبو الهيثم خالف الطرمَّاحُ الأُمويَّ في الكِرَاضِ فجعل
الطرمَّاحُ الكِرَاضَ الفحلَ وجعله الأُمويُّ ماءَ الفحلِ، وقال ابن
الأعرابي: الكِرَاضُ ماءُ الفحلِ في رحمِ الناقةِ، وقال الجوهرى: الكِرَاضُ ماءُ
الفحلِ تَلْفِظُهُ الناقةُ من رَجَمِها بعدما قَبِلَتْه، وقد كَرَضَتِ
الناقةُ إذا لَقِظَتْه. وقال الأصمعي: الكِرَاضُ حَلَقُ الرَّجَمِ؛
وأنشد: حيثُ تُجَنُّ الحَلَقَ الكِرَاضِ

قال الأزهري: الصواب في الكِرَاضِ ما قاله الأُمويُّ وابن الأعرابي، وهو
ماءُ الفحلِ إذا أُرْتَجَّتْ عليه رَجْمُ الطَّرِوقَةِ. أبو الهيثم: العرب
تَدْعُو الفُرْضَةَ التي في أعلى القَوْسِ كُرْضَةً، وجمعها كِرَاضٌ، وهي
الفُرْضَةُ التي تكون في طرفِ أعلى القَوْسِ يُلقَى فيها عَقْدُ

الْوَتْرِ.
@ كحط: كحَطَ المطرُ: لغة في قَحَطَ، وزعم يعقوب أن الكاف بدل من القاف.
@ كسط: الكُسُطُ: الذي يُتبخَّرُ به، لغة في القُسُطِ. التهذيب: يقال كُسُطُ
لهذا العود البحرِيّ.

@ كشط: كَشِطَ الغطاءَ عن الشيء والجلدَ عن الجُرور والجلَّ عن ظهر
الفرس يَكْشِطُهُ كَشِطًا: قَلَعَهُ وَتَرَعه وكَشَفَهُ عنه، واسم ذلك الشيء
الكِشَاطُ، والقَشِطُ لغة فيه. قيسُ تقول: كَشِطْتُ، وتميم تقول: قَشِطْتُ،
بالقاف؛ قال ابن سيده: وليست الكاف في هذا بدلاً من القاف لأنهما لغتان
لأقوام مختلفين. وكَشِطْتُ البعيرَ كَشِطًا: تَرَعَّتْ جِلْدَهُ، ولا يقال سَلَخْتُ
لأن العرب لا تقول في البعير إلا كَشِطْتُهُ أو جَلَدْتُهُ. وكَشِطَ فلان عن
فرسه الجِلَّ وَقَشِطَهُ وَتَضَاهُ بمعنى واحد. وقال يعقوب: قريش تقول كَشِطَ،
وتميم وأسد يقولون قَشِطَ. وفي التنزيل العزيز: وإذا السماء كَشِطَتْ؛ قال
الفراء: يعني نُزِعَتْ قَطَوَيْتُ، وفي قراءة عبد الله قَشِطَتْ، بالقاف،
والمعنى واحد. والعرب تقول: الكافور والقافور والكُسُطُ والقُسُطُ، وإذا
تقارب الحرفان في المَخْرَجِ تعاقبا في اللغات. وقال الزجاج: معنى كَشِطْتُ
وقَشِطْتُ قُلِعْتُ كما يُقَالُ السَّفْفُ. وقال الليث: الكَشِطُ رَفْعُ
شيئاً عن شيء قد غطاه وَعَشِيَهُ من فوقه كما يُكَشِطُ الجلدُ عن السنَامِ وعن
المسلوخة، وإذا كَشِطَ الجلدُ عن الجُرور سمي الجلدُ كِشَاطًا بعدما
يُكَشِطُ، ثم ربما عُطِيَ عليها به فيقول القائل أرفع عنها كِشَاطَهَا لأنظر إلى
لحمها، يقال هذا في الجُرور خاصة. قال: والكَشِطَةُ أَرْبَابُ الجُرور
المَكِشُوطَةُ؛ وانتهى أعرابي إلى قوم قد سَلَحُوا جُروراً وقد
عَطَوْهَا بِكِشَاطِهَا فقال: مَنْ الكَشِطَةُ؟ وهو يريد أن يَسْتَوْهِيَهُمْ، فقال
بعض القوم: وعاء المَرَامِي ومُثَابِت الأقران وأَدْنَى الجَزَاءِ من
الصَّدَقَةِ، يعني فيما يُجْزَى من الصدقة، فقال الأعرابي: يا كِنَانَةُ ويا أَسَدُ
ويا بَكْرُ، أَطْعَمُونَا من لحم الجُرور؛ وفي المحكم: وقف رجل على كِنَانَةَ
وأَسَدَ ابني حُرَيْمَةَ وهما يَكْشِطَانِ عن بعير لهما فقال لرجل قائم: ما
جِلاء الكاشِطِينَ؟ فقال: خابئة المِصَادِعِ وَهَضَارُ الأقران، يعني
بخابئة المِصَادِعِ الكِنَانَةَ وَهَضَارُ الأقران الأَسَدُ، فقال: يا أَسَدُ ويا
كِنَانَةُ أَطْعَمَانِي من هذا اللحم، أَرَادَ بقوله ما جِلاؤُهُمَا ما اسْمَاهُمَا،
ورواه بعضهم: خابئة مِصَادِعِ ورأسُ بلا شعر، وكذا روي يا صُلَيْعُ مكان يا
أَسَدُ، وَصُلَيْعُ تصغيرُ أَصْلَعِ مُرَحَّمًا.

وانكشِطَ رَوْعُهُ أي ذهب. وفي حديث الاستسقاء: فَتَكَشِطَ السحابُ أي
تقطعُ وَتَفَرِّقُ. والكَشِطُ والقَشِطُ سواء في الرَّفْعِ والإزالة
والقَلْعِ والكشف.

@ كلط: الكَلْطَةُ: مِشِيَةُ الأعرج الشديد العرج، وقيل: هي عَدْوُ المقطوع
الرَّجْلِ، وقيل: مِشِيَةُ المُفْعَدِ. أبو عمرو: الكَلْطَةُ واللَّبْطَةُ
عَدْوُ الأقرل.

ابن الأعرابي: الكَلْطُ الرَّجَالُ المُتَقَلِّبُونَ فَرَحًا وَمَرَحًا.
وروى بعضهم أن الفرزدق كان له ابن يقال له كَلْطَةُ، وآخر يقال له

لَبَطَةٌ، وثالث اسمه حَبِطَةٌ.
 @كظط: الكِظَةُ: البِطْنَةُ. كظهُ الطَعَامُ وَالشَّرَابُ يَكْظُهُ كَظًّا إِذَا
 مَلَأَهُ حَتَّى لَا يُطِيقَ عَلَى النَّفْسِ، وَقَدْ اكْتَضَ. اللِّيثُ: يُقَالُ كَظَهُ
 يَكْظُهُ كَظَةً، مَعْنَاهُ يَمَمُهُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ. قَالَ الْحَسَنُ: فَإِذَا عَلَنَهُ
 الْبِطْنَةُ وَأَخَذَتْهُ الْكِظَةُ فَقَالَ هَاتِي هَاضُومًا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو أَهْدَى لَهُ
 إِنْسَانٌ جُورَشْنَ، قَالَ: فَإِذَا كَظَّكَ الطَّعَامُ أَخَذَتْ مِنْهُ أَيَّ إِذَا امْتَلَأَتْ
 مِنْهُ وَأَثْقَلَكَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ: قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: إِنْ شَبِعْتُ كَظَنِي
 وَإِنْ جُعْتُ أَصْعَفَنِي. وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: الْأَكِظَةُ عَلَى الْأَكِظَةِ
 مَسْمُونَةٌ مَكْسَلَةٌ مَسْقِيمَةٌ؛ الْأَكِظَةُ: جَمْعُ الْكِظَةِ وَهُوَ مَا يَعْتَرِي
 الْمُتَمَلِّئِينَ مِنَ الطَّعَامِ أَيَّ أَنَّهُ تُسْمِنُ وَتُكْسِلُ وَتُسْقِمُ وَالْكِظَةُ:
 عَمٌّ وَغِلْظَةٌ يَجِدُهَا فِي بَطْنِهِ وَامْتِلَاءُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْكِظَةُ، بِالْكَسْرِ، شَيْءٌ
 يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْامْتِلَاءِ مِنَ الطَّعَامِ؛ وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَحُسَيْدٍ أَوْسَلْتُ مِنْ حِطَاطِهَا،

عَلَى أَحَاسِي الْعَيْظِ، وَاكْتِظَاطِهَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: إِنَّمَا أَرَادَ اكْتِظَاطِي عَنْهَا فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ، وَتَعْلِيلُ
 الْأَحَاسِي مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَالْكَظِيطُ: الْمُعْتَاطُ أَشَدُّ الْعَيْظِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْحُصَيْنِ بْنِ الْمُذَرِّ:

عَدُوُّكَ مَسْرُورٌ، وَذُو الْوُدِّ، بِالَّذِي

يَرَى مِنْكَ مِنْ عَيْظٍ، عَلَيْكَ كَظِيطٌ

وَالْكِظُوكَظَةُ: امْتِلَاءُ السَّقَاءِ، وَقِيلَ: امْتِدَادُ السَّقَاءِ إِذَا امْتَلَأَ، وَقَدْ

تَكْظَكْتَ، وَكِظَطْتَ السَّقَاءَ إِذَا مَلَأْتَهُ، وَيُسْقِئُ مَكْظُوطٌ وَكِظِيطٌ.

وَيُقَالُ: كَظَطْتُ حَصِيمِي أَكْظُهُ كَظًّا إِذَا أَخَذَتْ بِكَظْمِهِ

وَالْجَمَمَةَ حَتَّى لَا يَجِدَ مَخْرَجًا يَخْرُجُ إِلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: أَنَّهُ ذَكَرَ

الْمَوْتَ فَقَالَ: عَنُظٌ لَيْسَ كَالْعَنْظِ وَكَظٌ لَيْسَ كَالْكَظِّ أَيَّ هَمٌّ يَمَلَأُ الْجَوْفَ

لَيْسَ كَالْكَظِّ أَيَّ كَسَائِرِ الْهَمِّ وَلَكِنَّهُ أَشَدُّ. وَكَظَهُ الشَّرَابُ أَيَّ مَلَأَهُ.

وَكَظَ الْعَيْظُ صَدْرَهُ أَيَّ مَلَأَهُ، فَهُوَ كَظِيطٌ. وَكَظَنِي الْأَمِيرُ كَظًّا وَكَظَاطَةً أَيَّ

مَلَأَنِي هَمَّهُ. وَاكْتِظَ الْمَوْضِعُ بِالْمَاءِ أَيَّ امْتَلَأَ. وَكَظَهُ الْأَمْرُ يَكْظُهُ

كَظًّا: بَهْظَهُ وَكَرَبَهُ وَجَهْدَهُ. وَرَجُلٌ كَظٌّ: تَبَهَّظَهُ الْأُمُورُ وَتَغْلِبَهُ حَتَّى

يَعْجَزَ عَنْهَا. وَرَجُلٌ لَطٌّ كَظٌّ أَيَّ عَسِيرٌ مُتَشَدِّدٌ.

وَالْكِظَاطُ: الشَّدَّةُ وَالْتَّعَبُ. وَالْكِظَاطُ: طَوْلُ الْمُلازِمَةِ عَلَى الشَّدَّةِ؛

أَنْشِدُ ابْنَ جَنِي:

وَحُطَّةٌ لَا حَبْرَ فِي كِظَاطِهَا،

أَنْشَطْتُ عَنِّي عُرْوَتِي بِنِظَاطِهَا،

بَعْدَ احْتِكَاءِ أَرْبَتِي إِشْطَاطِهَا

وَالْكِظَاطُ فِي الْحَرْبِ: الصِّيقُ عِنْدَ الْمَعْرَكَةِ.

وَالْمُكَاطَةُ: الْمُمَارَسَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ. وَكَاطَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا مُكَاطَةً وَكِظَاطًا وَتَكَاطُوا: تَضَايَعُوا فِي الْمَعْرَكَةِ عِنْدَ الْحَرْبِ، وَكَذَلِكَ

إِذَا تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي الْعَدَاوَةِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

إِنَّا أَنَا نَلْزَمُ الْحِفَاطًا،

إِذْ سَيِّمَتْ رَبِيعَةُ الْكِطَاظَا
أَي تَلَّتْ الْمُكَاطَةَ، وَهِيَ ههنا إِقْتَالٌ وَمَا يَمَلُّ الْقَلْبُ مِنْ هَمِّ
الْحَرْبِ. وَمَثَلُ الْعَرَبِ: لَيْسَ أَحْوَجُ الْكِطَاظِ مَنْ تَسَأَمُهُ. يَقُولُ: كَاطَهُمْ
مَا كَاطُوكَ أَي لَا تَسَأَمُهُمْ أَوْ يَسَأَمُوا، وَمِنْهُ كِطَاظُ الْحَرْبِ،
وَالْكِطَاظُ فِي الْحَرْبِ: الْمُضَايِقَةُ وَالْمُلَازِمَةُ فِي مَضِيقِ الْمَعْرَكَةِ.
وَكَتَبْتُ الْمَسِيلَ بِالْمَاءِ: ضَاقَ مِنْ كَثْرَتِهِ، وَكَتَبْتُ الْمَسِيلَ أَيْضًا.
وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ: فَانْكَتَبَ الْوَادِي بَنَجِيحَهُ إِذْ امْتَلَأَ بِالْمَطَرِ
وَالسَّيْلِ، وَبَرَوَى: كَطَّ الْوَادِي بَنَجِيحَهُ. انْكَتَبَ الْوَادِي بَنَجِيحَ الْمَاءِ أَي
امْتَلَأَ بِالْمَاءِ.

وَالْكَطِيطُ: الرَّحَامُ، يُقَالُ: رَأَيْتَ عَلَى بَابِهِ كَطِيطًا. وَفِي حَدِيثِ عُثْبَةَ بْنِ
عَزْرَانَ فِي ذِكْرِ بَابِ الْجَنَّةِ: وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمَ وَهُوَ كَطِيطٌ أَي مَمْتَلِيٌّ.
@ كَعِظٌ: حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُظَفَّرِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ الضَّخْمِ كَعِيطٌ
وَمُكَعِّظٌ، قَالَ: وَلَيْسَ أَسْمَعُ هَذَا الْحَرْفَ لغيرِهِ.
@ كِنِظٌ: كِنِظُهُ الْأَمْرُ يَكْنِظُهُ وَيَكْنِظُهُ كِنِظًا وَتَكْنِظُهُ: بَلَغَ
مَسْنَقَتَهُ مِثْلَ عَنَظِهِ إِذَا جَهَدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ. اللَّيْثُ: الْكِنِظُ بَلُوغُ الْمَسْنَقَةِ
مِنَ الْإِنْسَانِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَمَكْنُوظٌ مَعْنُوظٌ. النَّصْرُ: غِنِظُهُ وَكِنِظُهُ يَكْنِظُهُ،
وَهُوَ الْكَرْبُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشَقَّى مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ. قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ أَبَا
مُحَجَّنٍ يَقُولُ: غِنِظُهُ وَكِنِظُهُ إِذَا مَلَأَهُ وَعَمَّه.

@ كِنِعْظٌ: فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِيٍّ: الْكِنِيعَاطُ الَّذِي يَنْسَخَّطُ عِنْدَ الْأَكْلِ.

@ كَيْعٌ: الْكَيْعُ: النَّقْدُ؛ عَنِ اللَّيْثِ؛ وَأَنْشَدَ:
قَالُوا لِي: اكْبَعُ، قُلْتُ: لَسْتُ كَابِعًا
وَكَبَعُ الدَّرَاهِمَ كَبَعًا: وَزَنَاهَا وَنَقَدَهَا. وَكَبَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ
يَكْبَعُهُ كَبَعًا: مَنَعَهُ. وَالْكَبَيْعُ: الْمَنْعُ. وَالْكَبَيْعُ: الْقَطْعُ؛
قَالَ: تَرَكَتُ لُصُوصَ الْمِضْرِ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ
صَلِيبٍ، وَمَكْبُوعُ الْكِرَائِسِيِّ بَارِكٌ
وَالْكَبُوعُ وَالْكَنُوعُ: الذَّلُّ وَالْخُضُوعُ.
وَالْكَبَيْعَةُ: مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْكَبَيْعُ جَمَلُ الْبَحْرِ. وَيُقَالُ
لِلْمَرْأَةِ الدَّمِيمَةِ: يَا وَجْهَ الْكَبَيْعِ وَسَبِّ لِلْجَوَارِي: يَا بُعْصُوصَهُ
كُفِّي، وَيَا وَجْهَ الْكَبَيْعِ الْكَبَيْعُ: سَمَكٌ بَحْرِيٌّ وَحُشُّ الْمَرْأَةِ.
@ كَيْعٌ: الْكَبَيْعُ: وَلَدُ الثَّلْبِ، وَقِيلَ أَرْدَا وَلِدَ الثَّلْبِ، وَجَمَعَهُ
كَيْعَانٌ. وَالْكَبَيْعُ: الدُّبُّ، بَلِغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ. وَرَجَالٌ كَيْعُونَ، وَلَا يَكْسَرُونَ.
وَكَتَبْتُ: رَدْفٌ لِأَجْمَعِ، لَا يَفْرَدُ مِنْهُ وَلَا يَكْسِرُ، وَالْإِنْثَى كَتَبَاءُ،
وَهِى تَكْسَرُ عَلَى كَيْعٍ وَلَا تُسَلَّمُ، وَقِيلَ: أَكْتَعُ كَأَجْمَعِ لَسَ
يَرْدُفٍ وَهُوَ نَادِرٌ؛ قَالَ عُثْمَانُ بْنُ مِطْعُونٍ:

أَتَيْتُ بَنَ عَمْرُو وَالَّذِي جَاءَ بِغُصْنَةٍ،
وَمِنْ دُونِهِ الشَّرْمَانُ وَالْيَرْكُ أَكْتَعُ
وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَمْعًا كَتَبَاءُ، وَاشْتَرَيْتُ هَذِهِ الدَّارَ جَمْعًا كَتَبَاءُ،
وَرَأَيْتُ إِخْوَانِكَ جُمِعَ كَتَبُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ
أَبْصَعِينَ أَبْتَعِينَ، تُوكَدُ الْكَلِمَةُ بِهَذِهِ التَّوَاكِيدِ كُلِّهَا، وَلَا يُقَدَّمُ

كَتَعَ عَلَى جُمَعٍ فِي التَّأَكِيدِ، وَلَا يَفْرَدُ لِأَنَّهُ إِتْبَاعٌ لَهُ، وَيُقَالُ إِنَّهُ مَأْخُودٌ
مِنْ قَوْلِهِمْ: أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَتَيْعٌ أَي تَامٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُهُ مَا
أَنْشَدَهُ الْفَرَاءُ:

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْصِعًا،
تَحْمِلَنِي الدَّلْفَاءُ جَوْلًا أَكْتَعَا
إِذَا يَكَيْتُ قَبْلَنِي أَرْبَعًا،
فَلَا أَرَأَى الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعَا

وَفِي الْحَدِيثِ: لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ إِلَّا مَنْ شَرِدَ
عَلَى اللَّهِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ وَبِنَاءِ الْكَعْبَةِ: فَأَقْصَهُ أَجْمَعَ
أَكْتَعَ. وَمَا بِالْأَرَابِ كَتَيْعٌ أَي أَحَدٌ؛ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَسُمِعَتْ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي
تَمِيمٍ؛ قَالَ مَعَدٍ يَكْرَبُ:

وَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلْمَى
قَلِيلِ الْأَنْسِ، لَيْسَ بِهِ كَتَيْعٌ
وَالْكَتَيْعُ: الْمَنْفَرْدُ مِنَ النَّاسِ.

وَالْكَتَيْعَةُ: طَرَفُ الْقَارُورَةِ. وَالْكَتَيْعَةُ: الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ؛ عَنِ
الرَّجَّاحِيِّ، وَجَمَعَهَا كَتَيْعٌ. وَالْكَتَيْعُ: الذَّلِيلُ.

وَالْكَتَيْعُ: الرَّجُلُ اللَّيِّيمُ، وَالْجَمْعُ كَتَيْعَانٌ مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ. وَرَجُلٌ
كَتَيْعٌ: مُشَمَّرٌ فِي أَمْرِهِ، وَقَدْ كَتَيْعَ كَتَعًا وَكَتَعَ؛ وَقِيلَ كَتَعَ
تَقَبُّضًا وَانْضَمَّ كَتَيْعٌ.

وَكَاتَعَهُ اللَّهُ كَقَاتَعَهُ أَي قَاتَلَهُ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَاتَعَهُ بَدَلَ مِنْ قَافٍ
قَاتَعَهُ. قَالَ الْفَرَاءُ: وَمَنْ كَلَامَ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا قَاتَلَهُ اللَّهُ ثُمَّ تُسْتَفْحِحُ
فَيَقُولُوا قَاتَعَهُ اللَّهُ وَكَاتَعَهُ، وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ وَيَحْكُ وَوَيْسَلُكَ بِمَعْنَى
وَيْلُكَ، إِلَّا أَنَّهَا دُونُهَا.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا وَالَّذِي أُكْتِعُ بِهِ أَي أَحْلِفُ. وَكَتَعَ أَي
هَرَبَ.

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: جَاءَ فُلَانٌ مُكْوَتِعًا وَمُكْتِعًا وَمُكْعِدًا
(*)

قَوْلُهُ «وَمُكْعِدًا» كَذَا بِالْأَصْلِ مُضْبُوطًا وَلَمْ نَجِدْ هَذِهِ الْمَادَةَ فِي الْقَامُوسِ بِهَذَا
الْمَعْنَى وَلَا فِي الصَّحَاحِ وَلَا فِي اللِّسَانِ، نَعَمْ فِي مَادَةِ لَغْدٍ: وَجَاءَ مُتَلَغِدًا أَي
مَتَغَضِبًا مُتَغِيظًا حَنِقًا) وَمُكْعِتِرًا إِذَا جَاءَ يَمْشِي مَشْيًا سَرِيعًا.

@ كَتَعَ: الْكَتَيْعَةُ: الطَّيْنُ. وَكَتَعَ أَي كَتَّى.

وَالْكَتَيْعَةُ وَالْكَتَيْعَةُ: مَا عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الدَّسَمِ وَالْخُثُورَةِ، وَقَدْ
كَتَعَ وَكَتَعَ أَي عَلَا دَسَمُهُ وَخُثُورَتُهُ رَأْسَهُ وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ

تَحْتِهِ. وَشَرِبْتُ كَتَيْعَةً مِنْ لَبَنِ أَي حِينَ ظَهَرَتْ رُبْدَتُهُ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ: دَرُونِي
أَكْتِعْ سِقَاءَكُمْ وَأَكْتِبْهُ أَي أَكَلْ مَا عَلَاهُ مِنَ الدَّسَمِ.

وَكَتَعَتِ الْغَنَمُ كَتُوعًا: اسْتَرَخَتْ بِطُونِهَا فَسَلَخَتْ وَرَقًا مَا يَجِيءُ

مِنْهَا، وَقِيلَ: اسْتَرَخَتْ بِطُونِهَا فَقَطَّ. وَرَمَتِ الْغَنَمُ بَكُتُوعِهَا إِذَا رَمَتْ بَشُلُوطِهَا،
الْوَاحِدُ كَتَيْعٌ. وَكَتَعَتِ اللَّئِيَّةُ وَالشَّفَةُ تَكْتَعُ كَتُوعًا

وَكَتَعَتْ: كَثُرَ دَمُهَا حَتَّى كَادَتْ تَنْقَلِبُ، وَقِيلَ: كَتَيْعَتِ الشَّفَةُ وَاللَّئِيَّةُ احْمَرَّتْ

أَيْضاً. وَشَفَهُ كَاتِعُهُ بَاتِعُهُ أَي مَمْتَلئة غليظة، وامرأهُ مُكْتَعُهُ.
 وَكْتَعَتِ اللّحِيهَ وَكْتَأَتْ، وَهِيَ كْتَعَةٌ: طالت وَكْتَرَتْ وَكْتَفَتْ.
 وَالْكُتْعَةُ: القَرْقُ الَّذِي وَسَطَ ظَاهِرِ الشِّفَةِ العُلْيَا.
 وَالْكُوْتَعُ: اللّئيمُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْأُنْثَى كُوْتَعُهُ.
 وَكْتَعَتِ القِدْرَ: رَمَتْ بِرَبْدِهَا، وَهُوَ الكُتْعَةُ.
 @كَدَعُ: كَدَعَهُ يَكْدَعُهُ كَدْعًا: دَفَعَهُ.
 @كِرَعُ: كَرَعَتِ المَرأَةُ كَرَعًا، فَهِيَ كَرَعَةٌ: اعْتَلَمَتْ وَأَحْبَبَتْ
 الجِمَاعَ. وَجَارِيَةٌ كَرَعَةٌ: مَعْلِيمٌ، وَرَجُلٌ كَرِعٌ، وَقَدْ كَرِعَتْ إِلى
 الفِجْلِ كَرَعًا.

وَالكُرَاعُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا دُونَ الرِّكْبَةِ إِلى الكَعْبِ، وَمِنَ الدَّوَابِّ: مَا دُونَ
 الكَعْبِ، أُنْثَى. يُقَالُ: هَذِهِ كُرَاعٌ وَهُوَ الوُضُوفُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَهُوَ مِنْ
 ذَوَاتِ الحَافِرِ مَا دُونَ الرُّسُغِ، قَالَ: وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الكُرَاعُ أَيْضاً
 لِلإِبِلِ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِي ذَوَاتِ الحَافِرِ؛ قَالَتِ الخنساءُ
 (* قوله « قالت

الخنساء» كذا بالأصل هنا، ومر في مادة كوس: قالت عمرة أخت العباس بن
 مرداس

وأما الخنساء ترثي أباها وتذكر أنه كان يعرقب الإبل: فطلت تكوس على
 إلخ): فقامت تكوس على أكرع
 ثلاث، وغادرت أخرى خصبيا

فجعلت لها أكارع أربعاً، وهو الصحيح عند أهل اللغة في ذوات
 الأربع، قال: ولا يكون الكراع في الرجل دون اليد إلا في الإنسان خاصة،
 وأما ما سواه فيكون في اليدين والرجلين، وقال اللحياني: هما مما يؤنث
 ويذكر، قال: ولم يعرف الأصمعي التذكير، وقال مرة أخرى: هو مذكر لا غير،
 وقال

سبويه: أما كراع فإن الوجه فيه ترك الصرف، ومن العرب من يصرفه
 يشبهه بذراع، وهو أخبث الوجهين، يعني أن الوجه إذا سمي به إن لا يصرف
 لأنه مؤنث سمي به مذكر، والجمع أكرع، وأكارع جمع الجمع، وأما
 سبويه فإنه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثله فراراً من جمع الجمع،
 وقد يكسر على كراعين. والكراع من البقر والغنم: بمنزلة الوطيف من
 الخيل والإبل والجمر وهو مستدق الساق العري من اللحم، يذكر
 ويؤنث، والجمع أكرع ثم أكارع. وفي المثل: أعطيت العبد كراعاً
 فطلب ذراعاً، لأن الذراع في اليد وهو أفضل من الكراع في الرجل.
 وكراع: أصاب كراعه. وكراع كراعاً: شكاً كراعاً. ويقال للضعيف
 الدفاع: فلان ما ينضج الكراع. والكراع: دقة الأكارع،
 طويلة كانت أو قصيرة، كراع كراعاً، وهو أكرع، وفيه كراع أي
 دقة. والكراع أيضاً: دقة الساق، وقيل: دقة مقدمها وهو
 أكرع، والفعل كالفعل والصفة كالصفة. وفي حديث الحوض:
 فبدأ الله بكراع أي طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته، وإنه
 كالكرع من الدابة.

وَيَكْرَعُ لِلصَّلَاةِ: غَسَلَ أَكَارِعَهُ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَضُوءَ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: تَطَهَّرَ الْغُلَامُ وَتَكْرَعُ وَتَمَكَّنَ إِذَا تَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ.
وَكَرَاعًا الْجُنْدَبُ: رَجُلَاهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَبِيدٍ:
وَتَفَى الْجُنْدَبُ الْحَصَى بِكَرَاعَيْهِ
هـ، وَأَوْفَى فِي عُوْدِهِ الْجَرْبَاءُ
وَكَرَاعُ الْأَرْضِ: نَاجِيَتُهَا. وَأَكَارِعُ الْأَرْضِ: أَطْرَافُهَا الْقَاصِيَةُ،
شَبَّهَتْ بِأَكَارِعِ الشَّيْءِ وَهِيَ قَوَائِمُهَا. وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: لَا بَأْسَ بِالطَّلَبِ
فِي أَكَارِعِ الْأَرْضِ أَي نَوَاحِيهَا وَأَطْرَافِهَا. وَالكَرَاعُ: كُلُّ أَنْفٍ سَالَ
فَتَقَدَّمَ مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَرَّةٍ. وَكَرَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ، وَالْجَمْعُ فِي هَذَا كُلُّهُ
كَرَاعَانُ وَأَكَارِعُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعُنُقُ مِنَ الْحَرَّةِ يَمْتَدُّ؛ قَالَ عَوْفُ بْنُ
الْأَحْوَصِ:

أَلَمْ أَطْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي،
كَمَا ظَلِفَ الْوَسِيْقَةُ بِالْكَرَاعِ؟

وَقِيلَ: الْكَرَاعُ رَكْنٌ مِنَ الْجَبَلِ يَعْرِضُ فِي الطَّرِيقِ. وَيُقَالُ: أَكْرَعَكَ
الصَّيْدُ وَأَخْطَبَكَ وَأَصْقَبَكَ وَأَفْنَى لَكَ بِمَعْنَى أَمَكَّتَكَ. وَكَرِعَ
الرَّجُلُ بِطَيْبٍ فَصَاكَ بِهِ أَي لَصِقَ بِهِ. وَالكَرَاعُ: اسْمٌ يَجْمَعُ الْخَيْلَ.
وَالْكَرَاعُ: السَّلَاحُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ الْخَيْلَ وَالسَّلَاحَ.
وَأَكْرَعَ الْقَوْمُ إِذَا صَبَّتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ فَاسْتَنْقَعَ الْمَاءُ حَتَّى
يَسْفُؤُوا إِلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِمَاءِ السَّمَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ فِي
عَدِيرٍ أَوْ مَسَاكٍ: كَرَعٌ. وَقَدْ شَرِبْنَا الْكَرْعَ وَأَرْوَيْنَا تَعَمَّنَا
بِالْكَرْعِ. وَالْكَرْعُ: وَالْكَرَاعُ: مَاءُ السَّمَاءِ يُكْرَعُ فِيهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ
مَعَاوِيَةَ: شَرِبْتُ عُثْفُوَانَ الْمَكْرَعِ أَي فِي أَوَّلِ الْمَاءِ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ
الْكَرْعِ، أَرَادَ بِهِ عَرَّ فَشَرِبَ صَافِيَّ الْمَاءِ وَشَرِبَ غَيْرَهُ الْكَدِرَ؛ قَالَ
الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا وَرَاعِيهَا بِالرَّفْقِ فِي رِعَايَةِ الْإِبِلِ، وَنَسَبَهُ
الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ الرَّقَاعِ:

يَسْبِيهَا إِبِلٌ، مَا إِنْ يُجَرَّتْهَا

جَرًّا شَدِيدًا، وَمَا إِنْ تَرْتَوِي كَرَعًا

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي تَخَوَّضُهُ الْمَاشِيَةُ بِأَكَارِعِهَا. وَكُلُّ خَائِضٍ مَاءٍ كَارِعٌ،
شَرِبَ أَوْ لَمْ يَشْرَبْ. وَالْكَرَاعُ: الَّذِي يَسْقِي مَالَهُ بِالْكَرْعِ وَهُوَ مَاءُ
السَّمَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ فِي سَحَابَةٍ: اسْقِ كَرَعًا فَلَانَ،
قَالَ: أَرَادَ مَوْضِعًا يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَيَسْقِي بِهِ صَاحِبَهُ زَرْعَهُ. وَيُقَالُ:
شَرِبْتُ الْإِبِلَ بِالْكَرْعِ إِذَا شَرِبَتْ مِنْ مَاءِ الْعَدِيرِ.

وَكَرَعٌ فِي الْمَاءِ يَكْرَعُ كُرُوعًا وَكَرْعًا: تَنَاولَهُ فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ
مَنْ غَيْرَ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفِّهِ وَلَا بِأَنَاءٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَدْخُلَ النَّهْرُ ثَمَّ يَشْرَبُ،
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُصَوَّبَ رَأْسُهُ فِي الْمَاءِ وَإِنْ لَمْ يَشْرَبْ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ
دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي حَائِطِهِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي
سَنَّتِهِ وَإِلَّا كَرَعْنَا؛ كَرَعٌ إِذَا تَنَاولَ الْمَاءَ فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ كَمَا تَفْعَلُ
الْبَهَائِمُ لِأَنَّهَا تَدْخُلُ أَكَارِعَهَا، وَهُوَ الْكَرْعُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِكْرَمَةَ: كَرَعَهُ
الْكَرْعُ فِي النَّهْرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ شَرِبْتَ مِنْهُ بَنِيكَ مِنْ إِنْاءٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَقَدْ

كَرَعَتْ فِيهِ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ:
يُرْوَى الْعِطَاشُ لَهَا عَذْبٌ مُقْبَلُهُ،
إِذَا الْعِطَاشُ عَلَى أَمثَالِهِ كَرَعُوا
وَالكَارِعُ: الَّذِي رَمَى بِفَمِهِ فِي الْمَاءِ. وَالكَرِيعُ: الَّذِي يَشْرَبُ بِيَدَيْهِ مِنْ
النَّهْرِ إِذَا قَعَدَ الْإِنَاءَ. وَكَرَعٌ فِي الْإِنَاءِ إِذَا أَمَالَ نَحْوَهُ عُنُقَهُ فَشْرَبَ
مِنْهُ؛ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ:

يَصْهَبَاءَ فِي أَكْنَافِهَا الْمِسْكَ كَارِعُ
قَالَ: وَالكَارِعُ الْإِنْسَانُ أَي أَنْتَ الْمِسْكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الْكَارِعُ فِيهَا
الْمِسْكَ. وَيُقَالُ: أَكْرَعُ فِي هَذَا الْإِنَاءِ تَقَسُّاً أَوْ نَفْسِينَ، وَفِيهِ لُغَةٌ
أُخْرَى: كَرِعَ يَكْرَعُ كَرَعًا، وَأَكْرَعُوا: أَصَابُوا الْكَرَعُ، وَهُوَ مَاءُ
السَّمَاءِ، وَأَوْرَدُوا:

وَالكَارِعَاتُ وَالْمُكَرَعَاتُ: النَّخْلُ
(* قَوْلُهُ «وَالْمُكَرَعَاتُ النَّخْلُ» هُوَ بِكَسْرِ
الرَّاءِ كَمَا فِي سَائِرِ نَسَخِ الصَّحَاحِ أَفَادَهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ وَعَلَيْهِ يَتِمَشَى مَا بَعْدَهُ،
وَأَمَّا

الْمُكَرَعَاتُ فِي الْبَيْتِ فَضَبْطٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ فِي الْأَصْلِ وَمَعْجَمٌ يَأْقُوتُ وَصَرَحَ بِهِ فِي
الْقَامُوسِ حَيْثُ قَالَ: وَيَفْتَحُ الرَّاءُ مَا غَرَسَ فِي الْمَاءِ (إِلخ.) الَّتِي عَلَى الْمَاءِ، وَقَدْ
أَكْرَعَتْ وَكَرَعَتْ، وَهِيَ كَارِعَةٌ وَمُكَرَعَةٌ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الَّتِي لَا
يَفَارِقُ الْمَاءَ أَصُولُهَا؛ وَأَنْشَدَ:

أَوْ الْمُكَرَعَاتُ مِنْ تَخِيلِ ابْنِ يَاسِينَ،
دَوَيْنَ الصَّفَا، اللَّائِي تَلِينُ الْمُشَقَّرَا
قَالَ: وَالْمُكَرَعَاتُ أَيْضًا النَّخْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمَحَلِّ، قَالَ:
وَالْمُكَرَعَاتُ أَيْضًا مِنَ النَّخْلِ الَّتِي أَكْرَعَتْ فِي الْمَاءِ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلًا
نَابِتًا عَلَى الْمَاءِ:

يَشِيرَبْنَ رِفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِرَةٍ،
فَكَلَهَا كَارِعُ فِي الْمَاءِ مُعْتَمِرُ
قَالَ: وَالْمُكَرَعَاتُ أَيْضًا الْإِبِلُ تُدْنِي مِنَ الْبُيُوتِ لِتَدْفَأَ
بِالدُّخَانِ، وَقِيلَ: هِيَ اللَّوَاتِي تُدْخِلُ رِؤُوسَهَا إِلَى الصَّلَاءِ فَتَسْوَدُّ
أَعْنَاقُهَا، وَفِي الْمَصْنَفِ الْمُكَرَبَاتُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْأَخْطَلِ:
فَلَا تَنْزِلْ بِجَعْدِي إِذَا مَا
تَرَدَّى الْمُكَرَعَاتُ مِنَ الدُّخَانِ

وَقَدْ جَعَلَتِ الْمُكَرَعَاتُ هُنَا النَّخِيلَ النَّابِتَةَ عَلَى الْمَاءِ.
وَكَرَعُ النَّاسِ: سَفَلَتُهُمْ. وَأَكَارِعُ النَّاسِ: السَّفَلَةُ تُشَبَّهُوا
بِأَكَارِعِ الدَّوَابِّ، وَهِيَ قَوَائِمُهَا. وَالكَرَاعُ: الَّذِي يُخَادِنُ الْكَرَعُ
وَهُمُ السَّفَلُ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ لِلوَاحِدِ: كَرَعُ ثُمَّ هَلُمَّ جَرًّا. وَفِي حَدِيثِ
النَّجَاشِيِّ: فَهَلْ يَنْطِقُ فِيكُمْ الْكَرَعُ؟ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ
الدَّنِيِّ النَّفْسِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ: لَوْ أَطَاعَنَا أَبُو بَكْرٍ فِيمَا أَسْرَنَّا بِهِ
عَلَيْهِ مِنْ تَرْكِ قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ لَعَلَّبَ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرَ الْكَرَعُ
وَالْأَعْرَابُ؛ قَالَ: هُمُ السَّفَلَةُ وَالطَّعَامُ مِنَ النَّاسِ.

وَكِرَاعُ الْعَمِيمِ: موضع معروف بناحية الحجاز. وفي الحديث: خَرَجَ عَامَ
الْحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى بَلَغَ كِرَاعَ الْعَمِيمِ، هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.
وَأَبُو رِيَّاشِ سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ: مِنْ قُرْسَانَ الْعَرَبِ وَشِعْرَانِهِمْ، وَكِرَاعُ
اسْمُ أُمِّهِ لَا يَنْصَرَفُ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: هُوَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ النِّسْبُ إِلَى

الثاني
لَأَنَّ تَعَرُّفَهُ إِنَّمَا هُوَ بِهِ كَابِنِ الرَّبْرِ وَأَبِي دَعْلَجٍ، وَأَمَّا
الْكِرَاعَةُ الَّتِي تَلْفِظُ بِهَا الْعَامَّةُ فَكَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ.
@ كَرِيحٌ: كَرَبَتْهُ وَبَرَكَعَهُ فَتَبَرَكَعَ: صَرَغَهُ فَوْقَ عَلَى اسْتِيهِ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ بَرَكَعَ.

@ كَرَتَعَ: كَرَّتَعَ الرَّجُلُ: وَقَعَ فِيهَا لَا يَعْينُهُ؛ وَأَنْشَدَ:
يَهيمُ بِهَا الْكَرْتَعُ

وَكَرْتَعَهُ: صَرَغَهُ. وَالكَرْتَعُ: الْقَصِيرُ.

كِرْسَعٌ: الْكُرْسُوعُ: حَرْفُ الرَّيْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصِرَ، وَهُوَ النَّائِيُّ عِنْدَ
الرُّسْعِ، وَهُوَ الْوَحْشِيُّ، وَهُوَ مِنَ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا عَظِيمٌ يَلِي الرِّسْعَ مِنْ
وَطِيفِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: فَقَبِضَ عَلَى كُرْسُوعِي، هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَكُرْسُوعُ
الْقَدَمِ أَيْضًا: مَفْصِلُهَا مِنَ السَّاقِ، كُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ.
وَالْمُكْرَسَعُ: النَّائِيُّ الْكُرْسُوعِ، قَالَ ابْنُ بَرِي: وَالْكَرْسَعَةُ
عَدُوُّهُ. وَامْرَأَةٌ مُكْرَسَعَةٌ: نَائِيَةُ الْكُرْسُوعِ تُعَابُ بِذَلِكَ. وَبَعْضُ يَقُولُ:
الْكُرْسُوعُ عَظِيمٌ فِي طَرَفِ الْوُظَيْفِ مِمَّا يَلِي الرِّسْعَ مِنْ وَطِيفِ الشَّاءِ وَنَحْوِهَا.
وَكَرْسَعُ الرَّجُلِ: ضَرْبٌ كُرْسُوعَهُ بِالسَّيْفِ. وَالْكَرْسَعَةُ: صَرْبٌ مِنْ
الْعَدُوِّ.

@ كِرْسَعٌ: الْكُرْسُوعُ: حَرْفُ الرَّيْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصِرَ، وَهُوَ النَّائِيُّ عِنْدَ
الرُّسْعِ، وَهُوَ الْوَحْشِيُّ، وَهُوَ مِنَ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا عَظِيمٌ يَلِي الرِّسْعَ مِنْ
وَطِيفِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: فَقَبِضَ عَلَى كُرْسُوعِي، هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَكُرْسُوعُ
الْقَدَمِ أَيْضًا: مَفْصِلُهَا مِنَ السَّاقِ، كُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ.
وَالْمُكْرَسَعُ: النَّائِيُّ الْكُرْسُوعِ، قَالَ ابْنُ بَرِي: وَالْكَرْسَعَةُ
عَدُوُّهُ. وَامْرَأَةٌ مُكْرَسَعَةٌ: نَائِيَةُ الْكُرْسُوعِ تُعَابُ بِذَلِكَ. وَبَعْضُ يَقُولُ:
الْكُرْسُوعُ عَظِيمٌ فِي طَرَفِ الْوُظَيْفِ مِمَّا يَلِي الرِّسْعَ مِنْ وَطِيفِ الشَّاءِ وَنَحْوِهَا.
وَكَرْسَعُ الرَّجُلِ: ضَرْبٌ كُرْسُوعَهُ بِالسَّيْفِ. وَالْكَرْسَعَةُ: صَرْبٌ مِنْ
الْعَدُوِّ.

@ كَسَعٌ: الْكَسْعُ: أَنْ تَضْرِبَ بِيَدِكَ أَوْ بِرِجْلِكَ بَصَدْرَ قَدَمِكَ عَلَى دَبْرِ إِنْسَانٍ
أَوْ شَيْءٍ. وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ: أَنَّ رَجُلًا كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
أَيَّ ضَرْبٍ دُبَّرَهُ بِيَدِهِ. وَكَسَعَهُمْ بِالسَّيْفِ يَكْسِعُهُمْ كَسْعًا: اتَّبَعَ
أَدْبَارَهُمْ فَضَرَبَهُمْ بِهِ مِثْلَ يَكْسُوهُمْ وَيُقَالُ: وَلَى الْقَوْمُ أَدْبَارَهُمْ
فَكَسَعُوهُمْ بِسَيْفِهِمْ أَيْ ضَرَبُوا دَوَابِرَهُمْ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَرَمَ الْقَوْمَ
فَمَرَّ وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ: مَرَّ فَيَلَانُ يَكْسُوهُمْ وَيَكْسَعُهُمْ أَيْ يَتَّبِعُهُمْ.
وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ يَوْمَ أَحَدٍ: فَصَرَبْتُ عُزْفُوبَ فَرَسِيهِ فَانْتَسَعَتْ بِهِ أَيْ
سَقَطَتْ مِنْ نَاحِيَةِ مُؤَخَّرِهَا وَرَمَتْ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ:
وَعَلِيٌّ يَكْسَعُهَا بِقَائِمِ السَّيْفِ أَيْ يَضْرِبُهَا مِنْ أَسْفَلِ. وَوَرَدَتْ

الخيولُ يَكْسَعُ بعضها بعضاً، وكَسَعَهُ بما ساءَهُ: تكلم فرماه على إثر قوله بكلمة يسوءه بها، وقيل: كَسَعَهُ إِذَا هَمَّرَهُ من وراءه بكلام قبيح. وقولهم: مَرَّ فلان يَكْسَعُ، قال الأصمعي: الكَسْعُ شِدَّةُ المَرِّ. يقال: كَسَعَهُ بكذا وكذا إِذَا جعله تابِعاً له ومُدَّهَباً به؛ وأنشد لأبي شبل الأعرابي:

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ عُبْرٍ:

أَيام شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا:

صَبْرٌ وَصَبْرٌ مَعَ الوَبْرِ،

وَبَأْمِيرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ،

وَمُعَلَّلٍ وَبِمُطْفِئِ الجَمْرِ،

ذَهَبِ الشِّتَاءِ مُوَلِيًّا هَرَبًا،

وَأَتْنِكَ وَاقِدَهُ مِنَ النَّجْرِ

وكَسَعَ الناقَةَ بَعْبَرِهَا يَكْسَعُهَا كَسْعًا: ترك في خَلْفِهَا بَقِيَّةً من اللبن، يريد بذلك تَغْرِيزَها وهو أَشَدُّ لها؛ قال الحرث بن حِلْزَةَ:

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَعْبَارِهَا،

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وَاحْلُبْ لِأَصْيَافِكَ أَلْبَانِهَا،

فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الوَالِجِ

أَعْبَارُهَا: جمع العُبرِ وهي بَقِيَّةُ اللبنِ في الضَّرْعِ، والوالِجُ أَي

الذي يَلِجُ في طُهورِها من اللبنِ المَكْسُوعِ؛ يقول: لَا تُعْزِرْ

إِيْلَكَ تَطَلُّبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا وَاحْلُبْهَا لِأَصْيَافِكَ، ففعلل عدوا

بَعْبَرِهَا عَلَيْهَا فيكون نتاجُها له دونك، وقيل: الكسْعُ أَن يُصْرَبَ صَرْعُهَا

بالماء البارد لِيَجْفَ لَبْنُهَا وَيَتَرَادَّ في ظهْرِها فيكون أقوى لها على

الجَدْبِ في العام القائل، ومنه قيل رجل مُكْسَعٌ، وهو من نعت العَرَبِ

إِذَا لم يَتَرَوَّجْ، وتفسيره: رُدَّتْ بَقِيَّتُهُ في ظهْرِهِ؛ قال الراجز:

وَاللَّهِ لَا يُخْرِجُهَا مِنْ قَعْرِهِ

إِلَّا قَتَى مُكْسَعٌ بِعَبْرِهِ

وقال الأزهري: الكَسْعُ أَن يُوْحَدَ ماءً بارِداً فَيُصْرَبَ بِهِ صَرْوُ

الإبلِ الجَلُوبَةِ إِذَا أرادوا تَغْرِيزَها لِيَبْقَى لها طِرْقُها وَيكون

أقوى لأولادِها التي تُنْجُها، وقيل: الكَسْعُ أَن تُتْرَكَ لَبْنًا فيها

لَا تُحْتَلَبُها، وقيل: هو علاجُ الضَّرْعِ بالمَسْحِ وغيره حتى يَذْهَبَ

اللبنُ وَيَرْتَفِعَ؛ أنشد ابن الأعرابي:

أَكْثَرُ ما تَعَلَّمَهُ مِنْ كُفْرِهِ

أَنْ كُلَّها يَكْسَعُها بِعَبْرِهِ،

وَلَا يُبَالِي وَطَافِها فِي قَبْرِهِ

يعني الحديث فيمن لا يُوَدِّي زكاةَ نِعْمَةِ اللَّهِ تَطَوُّهُ، يقول: هذا

كُفْرُهُ وَعَيْبُهُ. وفي الحديث: إِنَّ الإِبِلَ وَالغَنَمَ إِذَا لم يعط صاحبُها

حَقَّهَا أَي زَكَاتُهَا وَمَا يَجِبُ فِيهَا بُطْحَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ
 قَرَّ قَرَّ قَوَاطِنُهُ لِأَنَّهُ يَمْتَعُ حَقَّهَا وَدَرَّهَا وَيَكْسَعُهَا وَلَا يُبَالِي
 أَنْ تَطَّاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ. وَحَكَى عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: ضِفْتُ قَوْمًا فَأَتُونِي
 بِكِسْعِ جَبِيزَاتٍ مُعَشَّشَاتٍ؛ قَالَ: الْكِسْعُ الْكِسْرُ، وَالْجَبِيزَاتُ
 الْيَابِسَاتُ، وَالْمُعَشَّشَاتُ الْمُكْرَجَاتُ. وَاكْتَسَعَ الْكَلْبُ بَدَنِيهِ
 إِذَا اسْتَقَرَّ. وَكَسَعَتِ الظَّبْيَةُ وَالنَّاقَةُ إِذَا أَدَخَلَتَا
 دَنَبَيْهِمَا بَيْنَ أَرْجُلِهِمَا، وَنَاقَةٌ كَاسِعٌ بَغِيرُ هَاءٍ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِذَا حَطَرَ
 الْفَحْلُ فَضْرَبَ فَخَدَيْهِ بِذَنبِهِ فَذَلِكَ الْاِكْتِسَاعُ، فَإِنْ شَالَ بِهِ ثُمَّ طَوَاهُ
 فَقَدَ عَفَّرَبَهُ.

وَالْكُسْعُومُ: الْحِمَارُ بِالْحَمِيرِيَّةِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.
 وَالْكُسْعَةُ: الرَّبِيشُ الْأَبْيَضُ الْمَجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنَبِ الطَّائِرِ، وَفِي التَّهْذِيبِ:
 تَحْتَ ذَنَبِ الْعُقَابِ، وَالصَّفَةُ أَكْسَعُ، وَجَمَعَهَا الْكُسْعُ، وَالْكُسْعُ فِي
 شِبَابِ الْخَيْلِ مِنْ وَصَحِ الْقَوَائِمِ؛ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ فِي طَرَفِ النَّتَةِ فِي
 الرَّجْلِ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَكْسَعُ. وَالْكُسْعَةُ: الْبُكْتَةُ الْبَيْضَاءُ فِي
 جَبْهَةِ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا، وَقِيلَ فِي جَنْبِهَا. وَالْكُسْعَةُ: الْحُمْرُ السَّائِمَةُ. وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ: لَيْسَ فِي الْكُسْعَةِ صَدَقَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْحُمْرُ كُلُّهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
 سَمِيَتِ الْحُمْرُ كُسْعَةً لِأَنَّهَا تُكْسَعُ فِي أَدْبَارِهَا إِذَا سَبَقَتْ وَعَلَيْهَا
 أَحْمَالُهَا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَالْكُسْعَةُ تَقَعُ عَلَى الْأَبْلِ الْعَوَامِلِ وَالْبَقَرِ
 الْحَوَامِلِ وَالْحَمِيرِ وَالرَّقِيقِ، وَإِنَّمَا كُسِعَتْهَا أَنَّهُ تُكْسَعُ
 بِالْعَصَا إِذَا سَبَقَتْ، وَالْحَمِيرُ لَيْسَتْ أَوْلَى بِالْكُسْعَةِ مِنْ غَيْرِهَا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هِيَ
 الْحُمْرُ وَالْعَبِيدُ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُسْعَةُ الرَّقِيقُ، سَمِيَ كُسْعَةً لِأَنَّكَ
 تَكْسَعُهُ إِلَى جَانِبِكَ، قَالَ: وَالنَّحَّةُ الْحَمِيرُ، وَالْجَبْهَةُ الْخَيْلُ.
 وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: كَسِعَ فُلَانٌ فُلَانًا وَكَسَحَهُ وَتَقَنَّهُ وَلَظَهُ
 وَلَظَهُ يَلْظُهُ وَيَلْظُهُ وَيَلْظُهُ إِذَا طَرَدَهُ.
 وَالْكُسْعَةُ: وَتَنْ كَانَ يُعْبَدُ، وَتَكْسَعُ فِي ضَلَالِهِ ذَهَبٌ كَتَسَكَعُ؛
 عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَالْكُسْعُ: حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَقِيلَ: هُمْ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ رُمَاهُ،
 وَمِنْهُمْ الْكُسَيْعِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبِدَامَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ رَامٍ
 رَمَى بَعْدَمَا أَسَدَفَ اللَّيْلُ غَيْرًا فَأَصَابَهُ وَظَنَّ أَنَّهُ أَخْطَاهُ فَكَسَّرَ
 قَوْسَهُ، وَقِيلَ: وَقَطَعَ إِصْبَعَهُ ثُمَّ تَدَمَّ مِنَ الْعَدِ حِينَ نَظَرَ إِلَى الْعَيْرِ
 مَقْتُولًا وَسَهْمُهُ فِيهِ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ نَادِمٍ عَلَى فِعْلٍ يَفْعَلُهُ؛ وَإِيَّاهُ

عَنِ الْفَرَزْدَقِ يَقُولُهُ:

تَدِمْتُ بَدَامَةَ الْكُسَيْعِيِّ، لَمَّا
 عَدَّتْ مِنِّي مُطْلَقَةً تَوَارُ

وَقَالَ الْآخَرُ:

تَدِمْتُ بَدَامَةَ الْكُسَيْعِيِّ، لَمَّا
 رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلَتْ يَدَاهُ

وَقِيلَ: كَانَ اسْمُهُ مُحَارِبَ بْنَ قَيْسِ بْنِ بَنِي كُسَيْعَةَ أَوْ بَنِي الْكُسَيْعِ
 بَطْنِ مَنْ حَمِيرٍ؛ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ الْكُسَيْعِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَرْعَى إِبِلًا لَهُ فِي وَادٍ فِيهِ

حَمَصٌ وَسَوْحَطٌ، فإِذَا رَبِّي تَبَعَهُ حَتَّى اتَّخَذَ مِنْهَا قَوْسًا، وَإِذَا رَأَى
قَضِيبَ سَوْحَطٍ نَابِتًا فِي صَخْرَةٍ فَأَعْجَبَهُ فَجَعَلَ يُقَوِّمُهُ حَتَّى بَلَغَ أَنْ
يَكُونَ قَوْسًا فَقَطَعَهُ وَقَالَ:

يَا رَبِّ سَدِّدْ نِيَّ لِنَحْتِ قَوْسِي،

فإنَّهَا مِنْ لَدُنِّي لِتَفْسِي،

وَأَتَّقِعْ بِقَوْسِي وَلَدِي وَعِرْسِي؛

أَنَحْتُ صَفْرَاءَ كُلُّونِ الْوَرِيسِ،

كَبْدَاءَ لَيْسَتْ كَالْقِسِيِّ التَّكْسِ

حتى إذا فرغ من نحتها برى من بقيتها خمسة أسهمٍ ثم قال:

هُنَّ وَرَبِّي أَسْهُمٌ حِسَانٌ

يَلِدُ لِلرَّمِي بِهَا الْبَنَانُ،

كأَئِمَّةٍ قَوْمَهَا مِيزَانٌ

فأَبشِرُوا بِالْخِصْبِ يَا صَبِيانُ

إِنَّ لَمْ يَعْنِي الشُّومُ وَالْحِرْمَانُ

ثم خرج ليلاً إلى فترة له على مواردٍ حُمُرِ الوَحْشِ فَرَمِيَ عَيْرًا

منها فأثَقَدَهُ، وأورى السهم في الصَّوَانَةَ نَارًا فظن أنه أخطأ

فقال:

أَعُوذُ بِالْمُهَيِّمِينَ الرَّحْمَنِ

مَنْ تَكْدِرُ الْجَدَّ مَعَ الْحِرْمَانِ،

مَا لِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ

يُورِي شِرَارَ النَّارِ كَالْعُقْبَانِ،

أَخْلَفَ طَنِّي وَرَجَا الصَّبِيانِ

ثم وردت الحمر ثانية فرمى عيراً منها فكان كالذي مضى من رميه فقال:

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَيْءِ الْقَدَرِ،

لَا بَارِكُ الرَّحْمَنُ فِي أُمَّ الْقَتْرِ

أَأْمَغِطُ السَّهْمَ لِإِرْهَاقِ الصَّرَرِ،

أَمْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ أَحْتِمَالٍ وَتَظَرِّ،

أَمْ لَيْسَ يُعْنِي حَذَرٌ عِنْدَ قَدَرٍ؟

المعط والإمغاط: سُرعَةُ النَّزْعِ بالسهم؛ قال: ثم وردت الحمر

ثالثة فكان كما مضى من رميه فقال:

إِنِّي لِشُومِي وَشِقَائِي وَتَكْدِ،

فَدِ شَفَّ مِثِّي مَا أَرَى حَرَّ الْكَبْدِ،

أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِي وَوَلَدِ

ثم وردت الحمر رابعة فكان كما مضى من رميه الأول فقال:

مَا بِالْ سَهْمِي يُظْهِرُ الْحُبَاجِيَا؟

قد كنت أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبًا،

إِذْ أَمَكَّنَ الْعَيْرُ وَأَهْدَى جَانِبًا،

فصار رأبي فيه رأياً كاذباً

ثم وردت الحمر خامسة فكان كما مضى من رميه فقال:

أَبْعَدَ حَمْسٍ قَدْ جَفِطْتُ عَدَّهَا
أَحْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا؟
أَخْرَى إِلَهِي لَيْتَهَا وَسَدَّهَا
وَاللَّهِ لَا تَسْلُمُ عِنْدِي بَعْدَهَا،
وَلَا أَرْجِي، مَا حَيِّتُ، رَفَدَهَا

ثم خرج من قُتْرَتِهِ حتى جاء بها إلى صخرة فضربها بها حتى كَسَرَهَا ثم
نام إلى جانبها حتى أصبح؛ فلما أصبح ونظر إلى نبله مُصَرَّجَةً بالدماء
وإلى الحُمْرِ مُصَرَّعَةً حوله عَضَّ إبهامه فقطعها ثم أنشأ يقول:

تَدِمْتُ تَدَامَةً، لَوْ أَنَّ تَفْسِي
تُطَاوَعُنِي، إِذَا لَبَّتْ حَمْسِي
تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي،
لَعَمْرُ اللَّهِ، حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

@كشع: كَشَعُوا عَنْ قَتِيلٍ: تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي مَعْرَكَةٍ؛ قَالَ:

شَلُو جِمَارٍ كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُمْرُ

@كع: الْكَعُّ وَالكَاعُ: الضَّعِيفُ الْعَاجُ، وَزَنَهُ فَعَلٌ؛ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ.
وَرَجُلٌ كَعٌّ الْوَجْهَ: رَقِيفُهُ. وَرَجُلٌ كُعُكْعٌ، بِالضَّمِّ، أَيُّ جَبَانٌ ضَعِيفٌ. وَكَعٌّ
يَكْعُ وَيَكْعُ، وَالْكَسِيرُ أَجْوَدٌ، كَعَا وَكُعُوْعًا وَكَعَاعَةً
وَكَيْعُوْعَةً فَهُوَ كَعٌّ وَكَاعٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا كَانَ كَعٌّ الْقَوْمِ لِلرَّحْلِ الزَّمَا قَوْلُهُ «لِلرَّحْلِ أَلْزَمَا» كَذَا

بِالْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ: لِلدَّحْلِ لِأَزْمَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَعَعْتُ وَكَعَعْتُ لَغْتَانِ مِثْلَ رَلَلْتُ وَرَلَلْتُ. وَقَالَ

ابْنُ الْمُطَفَّرِ: رَجُلٌ كَعٌّ كَاعٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَمْضِي فِي عَزْمٍ وَلَا

حَزْمٍ، وَهُوَ النَّاكِصُ عَلَى عَقَبِيَّتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَا زَالَتْ قَرِيشٌ كَاعَةً حَتَّى مَاتَ

أَبُو طَالِبٍ، فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَّوْا عَلَيْهِ؛ الْكَاعَةُ جَمْعُ كَاعٍ، وَهُوَ الْجَبَانُ،

أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجُبُّونَ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي حَيَاةِ

أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَّوْا عَلَيْهِ، وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ. وَتَكَعَكَعَ: هَابَ

الْقَوْمَ وَتَرَكَهُمْ بَعْدَمَا أَرَادَهُمْ وَجَبَّنَ عَنْهُمْ، لُغَةٌ فِي تَكَكَا وَتَكَعَكَعَ

الرَّجُلُ وَتَكَكَا إِذَا ارْتَدَّعَ. وَفِي حَدِيثِ الْكَسُوفِ: قَالُوا لَهُ ثُمَّ

رَأَيْنَاكَ تَكَعَكَعْتَ أَيُّ أَحْجَمْتَ وَتَأَخَّرْتَ إِلَى وِرَاءٍ. وَأَكْعَهُ الْخَوْفُ

وَكَعَكَعَهُ: حَبَسَهُ عَنِ وَجْهِهِ، وَكَعَكَعَهُ فَتَكَعَكَعَ: حَبَسَهُ فَاحْتَبَسَ؛ وَأَنْشَدَ لِمَتَمِّ بْنِ

نَوْبِرَةَ:

وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا،

إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْخُطُوبَ تَكَعَكَعَا

وَأَصْلُ كَعَكَعْتُ كَعَعْتُ، فَاسْتَثْقَلَتِ الْعَرَبُ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ

جِنْسٍ وَاحِدٍ فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا بِحَرْفٍ مَكْرَرٍ، وَأَكْعَهُ الْقَرَقُ إِكْعَاعًا إِذَا

حَبَسَهُ عَنِ وَجْهِهِ. وَكَعَكَعَ فِي كَلَامِهِ كَعَكَعَةً وَأَكْعَ: تَحَبَّسَ،

وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَكَعَكَعَهُ عَنِ الْوَرْدِ: تَخَّاهُ؛ عَنِ ثَعْلَبِ.

@كعنكع: الْكَعَنُكُعُ: الذِّكْرُ مِنَ الْغِيلَانِ. الْفِرَاءُ: الشَّيْطَانُ هُوَ

الْكَعَنُكُعُ وَالْعَكَنُكُعُ وَالْقَانُ.

@كَلَعٌ: الكَلَعُ: شُبَّاقٌ وَوَسَخٌ يَكُونُ بِالْقَدَمَيْنِ، كَلَعَتْ رَجُلَهُ
تَكَلَعُ كَلَعًا وَكَلَاعًا: تَشَقَّقَتْ وَانْتَسَخَتْ؛ قَالَ حَكِيمُ بْنُ مُعَيَّةَ
الرَّرِّيَعِيِّ:

يُؤُولُهَا تَزْرِعِيهِ غَيْرُ وَرَعٍ،
لَيْسَ يَفَانُ كِبْرًا وَلَا صَرَعٌ
تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُفُوقًا فِي كَلَعٍ،
مِنْ بَارِي حَيْصٍ، وَدَامَ مُنْسَلَعٌ
أَرَادَ فِيهَا كَلَعٌ، وَأَكْلَعْتُهَا، وَكَلَعُ رَأْسُهُ كَلَعًا كَذَلِكَ.
وَأَسْوَدُ كَلَعٌ: سَوَادُهُ كَالْوَسَخِ، وَرَجُلٌ كَلَعُ كَذَلِكَ، وَكَلَعُ الْبَعِيرُ
كَلَعًا، فَهُوَ كَلَعٌ: انْشَقَّ فَرَسِيَّتَهُ وَانْتَسَخَ. وَالْكَوْلَعُ: الْوَسَخُ.
وَكَلَعٌ فِيهِ الْوَسَخُ كَلَعًا إِذَا يَبَسَ. وَإِنَاءٌ كَلَعٌ وَمُكَلَعٌ:
التَّبَدُّ عَلَيْهِ الْوَسَخُ، وَسِيقَاءُ كَلَعٌ.
وَالْكَلَاعِيُّ: الشَّجَاعُ، مَا خُوذَ مِنَ الْكُلَاعِ وَهُوَ الْبَأْسُ وَالشَّدَّةُ وَالصَّبْرُ
فِي الْمَوَاطِنِ.

وَالْكَلْعَةُ وَالْكَلْعَةُ: الْأَخِيرَةُ عَنِ كِرَاعٍ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي
مُؤَخَّرِهِ فَيَجْرُدُ شَعْرَهُ عَنِ مُؤَخَّرِهِ وَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُّ وَرَبْمَا هَلَكَ
مِنْهُ.

وَالْكَلَعُ: أَشَدُّ الْجَرَبِ وَهُوَ الَّذِي يَبِيضُ جَرَبًا فَيَبْسُ فَلَا
يَبْجَعُ فِيهِ الْهِنَاءُ.

وَالْكَلْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَتَمِ، وَقِيلَ: الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ.
وَالْكَلَعُ: التَّحَالُفُ وَالتَّجْمُعُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَبِهِ سُمِّيَ دُو
الْكَلَاعِ، بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مَلِكُ حَمِيرِيِّ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ مِنَ الْأَدْوَاءِ، وَسُمِّيَ
ذَا الْكَلَاعِ لِأَنَّهُمْ تَكَلَعُوا عَلَيْهِ يَدِيهِ أَي تَجَمَّعُوا، وَإِذَا اجْتَمَعَتِ
الْقِبَائِلُ وَتَنَاصَرَتْ فَقَدْ تَكَلَعَتْ، وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْكَلَعِ يَزْتَكِبُ
الرَّجُلَ.

@كَمَعٌ: كَامَعَ الْمَرْأَةَ: صَاجَعَهَا، وَالْكَمْعُ وَالْكَمِيعُ: الصَّجِيعُ؛
وَمِنْهُ قِيلَ لِلزَّوْجِ: هُوَ كَمِيعُهَا؛ قَالَ عَنْتَرَةُ:

وَسَيِّفِي كَالْعَقِيقَةِ، فَهُوَ كِمْعِي

سِبْلَاجِي، لَا أَقْلٌ وَلَا فُطَارَا

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَأَوْسٍ:

وَهَبَّتِ الشَّمَالُ الْبَلِيلُ، إِذْ

بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ كَامَعْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا صَمَّهَا إِلَيْهِ بِصُوتِهَا.

وَالْمُكَامَعَةُ الَّتِي تُهَيَّ عَنْهَا: هِيَ أَنْ يُصَاجِعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَا
سِتْرَ بَيْنَهُمَا، وَفِي الْحَدِيثِ: تَهَى عَنِ الْمُكَامَعَةِ وَالْمُكَامِعَةِ،
فَالْمُكَامَعَةُ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ، وَالْمَرْأَةُ مَعَ الْمَرْأَةِ فِي إِزَارٍ
وَاحِدٍ تَمَاسُّ جُلُودَهُمَا لَا حَاجَرَ بَيْنَهُمَا. وَالْمُكَامِعُ: الْقَرِيبُ مِنْكَ الَّذِي لَا
يُخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِكَ؛ قَالَ:

دَعَوْتُ ابْنَ سَلَمَى جَحُوشًا حِينَ أَحْضَرْتُ

هُمُومِي، وراماني العَدُوُّ المُكَامِعُ
وَكَمَعٌ فِي المَاءِ كَمَعًا وَكَرَعٌ فِيهِ: سَرَعٌ؛ وَأَنشَد:
أَوْ أَعُوجِي كَبَّرِدِ العَصَبِ ذِي حَجَلٍ،
وَعُرَّةٌ رَبَّتَهُ كَامِعٌ فِيهَا
ويقال: كَمَعَ الفَرَسُ والبَعِيرُ والرَّجُلُ فِي المَاءِ وَكَرَعَهُ، وَمَعْنَاهُمَا
سَرَعَهُ؛ قَالَ عَدِي بن الرِّقَاعِ:
بِرَّاقَةِ النَّعْرِ تَسْقِي القَلْبَ لَدَّتْهَا،
إِذَا مُقْبَلُهَا فِي نَعْرِهَا كَمَعًا
معناه سَرَعَهُ فِيهِ فِي رِيقِ نَعْرِهَا. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَلَوْ رَوِي: يَشْفِي
القَلْبَ رِيقُهَا، كَانَ جَائِزًا. أَبُو حَنِيفَةَ: الكِمْعُ حَفْصٌ مِنَ الأَرْضِ
لَيْسَ؛ قَالَ:
وَكَانَ نَحْلًا فِي مُطَيِّطَةَ ثَاوِبًا،
بِالْكِمْعِ، بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَاهَا
حَجَاهَا: حَزْفُهَا. وَالكِمْعُ: نَاحِيَةُ الوَادِي؛ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ:
مِنْ أَنْ عَرَفْتَ المَنْزِلَاتِ الحُسْبَا،
بِالْكِمْعِ، لَمْ تَمْلِكْ لِعَيْنِ عَرَبًا
وَالكِمْعُ: المَطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ، وَيُقَالُ: مَسْتَقَرُّ المَاءِ. وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ:
الأَكْمَاعُ أَمَاكِرٌ مِنَ الأَرْضِ تَرْتَفِعُ حُرُوفُهَا وَتَطْمَئِنُّ أَوْسَاطُهَا، وَقَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ: الكِمْعُ الإِمْعَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالعَامَةُ تَسْمِيهِ المَعْمَعِيُّ
وَاللَّبْدِيُّ. وَالكِمْعُ: مَوْضِعٌ.
@ كِنَعٌ: كِنَعٌ كُنُوعًا وَتَكْنَعٌ: تَقْبِضَ وَانضَمَّ وَتَشَجَّ
يُبْسًا. وَالكِنَعُ وَالكِنَاعُ: قِصْرُ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ مِنْ دَاءٍ عَلَى هَيْئَةِ القَطْعِ
وَالتَّعْفِيفِ؛ قَالَ:
أَنجَى أَبُو لَقِيطٍ حَرًّا بِشَفْرَتِهِ،
فَأَصْبَحَتْ كَفَهُ اليُمْنَى بِهَا كِنَعٌ
وَالكِنِيعُ: المَكْسُورُ اليَدِ. وَرَجُلٌ مُكْنَعٌ: مُقْفَعُ اليَدِ، وَقِيلَ:
مُقْفَعُ الأَصَابِعِ يَابِسُهَا مُتَقَبِّضُهَا. وَكِنَعٌ أَصَابِعُهُ: ضَرْبُهَا
فِي بَيْتِ. وَالتَّكْنِيعُ: التَّقْبِيزُ. وَالتَّكْنِيعُ: التَّقْبِيزُ. وَأَسِيرٌ كَانِعٌ: ضَمُّهُ
القِدِّ، يُقَالُ مِنْهُ: تَكْنَعُ الأَسِيرُ فِي قِدِّهِ؛ قَالَ مَتَمُّ:
وَعَانَ نَوَى فِي القِدِّ حَتَّى تَكْنَعَا
أَي تَقْبِضَ وَاجْتَمَعَ. وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّ المَشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا قَرَّبُوا
مِنَ المَدِينَةِ كَنَعُوا عَنْهَا أَي أَحْجَمُوا عَنِ الدَّخُولِ فِيهَا وَانْقَبَضُوا؛
قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: كِنَعٌ يَكْنَعُ كُنُوعًا إِذَا جَبَنَ وَهَرَبَ وَإِذَا
عَدَلَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: أَتَتْ قَافِلَةٌ مِنَ الحِجَازِ فَلَمَّا بَلَغُوا المَدِينَةَ
كَنَعُوا عَنْهَا. وَالكِنِيعُ: العَادِلُ مِنْ طَرِيقٍ إِلَى غَيْرِهِ. يُقَالُ: كَنَعُوا عَنَّا
أَي عَدَلُوا. وَاكْتَنَعَ القَوْمُ: اجْتَمَعُوا. وَتَكْنَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ:
تَقَبَّضَتْ مِنْ جِرْحٍ وَبِيسْتَا. وَالأَكْنَعُ وَالمَكْنُوعُ: المَقْطُوعُ اليَدَيْنِ مِنْهُ؛
قَالَ:
تَرَكْتُ لُصُوصَ المِصْرِ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ

صَلِيْب، وَمَكْنُوعِ الْكَرَاسِيْعِ بَارِكِ
وَالْمُكْنَعِ: الَّذِي قُطِعَتْ يَدَاهُ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
يَمْشِي كَمَشْيِ الْأَهْدَاءِ الْمُكْنَعِ

وَقَالَ رُوِيَّةُ:

مُكْنَعُ الْأَنْسَاءِ أَوْ مُكْنَعُ

وَالْأَكْنَعِ وَالْكَنْعِ: الَّذِي تَشَبَّهَتْ يَدُهُ، وَالْمُكْنَعَةُ: الْيَدُ

السَّلَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعَثَ خَالِدَ بْنَ

الْوَلِيدِ إِلَى ذِي الْخَلِصَةِ لِيَهْدِمَهَا صَنِمٌ يَعْبُدُونَهُ، فَقَالَ لَهُ السَّادِرُ:

لَا تَفْعَلْ فَإِنَّهَا مُكْنَعُكَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيُّ مُقْبَضَةٍ يَدَيْكَ

وَمُشَبَّهَتُهُمَا؛ قَالَ أَبُو عبيد: الْكَانِعُ الَّذِي تَقَبَّضَتْ يَدُهُ

وَبَسَّتْ، وَأَرَادَ الْكَافِرَ بِقَوْلِهِ إِنَّهَا مَكْنَعُكَ أَيُّ تُخَبِّلُ أَعْضَاءَكَ

وَيُبَيِّسُهَا. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ قَالَ عَنِ طَلْحَةَ لَمَّا عُرِضَ عَلَيْهِ لِلْخِلاَفَةِ:

إِلَّا كَنْعٌ أَلَا إِنَّ فِيهِ نَحْوَةَ وَكِبْرًا؛ الْأَكْنَعُ: الْأَشْلُ، وَقَدْ كَانَتْ يَدُهُ

أَصَابَتْ يَوْمَ أَحَدٍ لَمَّا وَقَفِيَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَّتْ.

وَكَنْعَهُ بِالسَّيْفِ: أَيَّبَسَ جِلْدَهُ، وَكَنْعَ يَكْنَعُ كَنْعًا وَكَنْوعًا:

تَقَبَّضَ وَتَدَاخَلَ. وَرَجُلٌ كَنْعٌ: مُتَقَبِّضٌ؛ قَالَ جَدْرٌ وَكَانَ فِي

سِجْنِ الْحِجَاجِ:

تَأْوِنِي، قَبِئْتُ لَهَا كَنْعِيًّا،

هُمُومٌ، مَا تُفَارِقُنِي، حَوَانِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِي لَا وَالَّذِي أَكْنَعُ بِهِ أَيُّ أَخْلِفُ بِهِ.

وَكَانِعَ النَّجْمُ أَيُّ مَالٍ لِلْعُرُوبِ. وَكَانِعَ الْمَوْتُ يَكْنَعُ كَنْوعًا: دَنَا

وَقَرَّبَ؛ قَالَ الْأَحْوَصُ:

يَكُونُ جِذَارَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ كَنْعٌ

وَيُقَالُ مِنْهُ: تَكْنَعُ وَاكْتَنَعَ فَلَانَ مِنْهُ أَيُّ دَنَا مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ

امْرَأَةً جَاءَتْ تَحْمِلُ صَبِيًّا بِهِ جَنُونَ فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

الرَّاحِلَةَ ثُمَّ اكْتَنَعَ لَهَا أَيُّ دَنَا مِنْهَا، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْكَنْوعِ.

وَالْتَكْنَعُ: التَّحْصِنُ. وَكَنْعَتِ الْعُقَابُ وَاكْتَنَعَتْ: جَمَعَتْ جِنَاحَيْهَا

لِلْإِنْقِضَاضِ وَصَمَّتَهُمَا، فَهِيَ كَانِعَةٌ جَانِحَةٌ. وَكَانِعَ الْمِسْكُ بِالثَّوْبِ: لَزِقَ

بِهِ؛ قَالَ النَّايِغَةُ:

بِرُّورَاءٍ فِي أَكْنَافِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ

وَقِيلَ: أَرَادَ تَكَانَفَ الْمِسْكِ وَتَرَافَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ

كَانِعٌ، بِالنُّونِ، وَقَالَ: بِمَعْنَاهُ اللَّاصِقُ بِهَا، قَالَ: وَلَسْتُ أَحْقَهُ.

وَأَمْرٌ أَكْنَعُ: نَاقِصٌ، وَأُمُورٌ كُنُعٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَجْنَافِ بْنِ قَيْسٍ: كُلُّ

أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُبَدَأْ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَكْنَعٌ أَيُّ أَقْطَعُ، وَقِيلَ

نَاقِصٌ أَبْتَرٌ.

وَاكْتَنَعَ الشَّيْءُ: حَصَرَ. وَالْمُكْنَعِيُّ: الْحَاضِرُ. وَاكْتَنَعَ اللَّيْلُ

إِذَا حَصَرَ وَدَنَا؛ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ:

آبَ هَذَا اللَّيْلِ وَاکْتَنَعَا،
 وَأَمَرَ النَّوْمَ وَامْتَنَعَا
 (*) قوله «آب إلخ» في ياقوت:
 آب هَذَا الهم فاكتنعا * وأتت النوم فامتنعا)
 وَاكْتَنَعَ عَلَيْهِ: عَطَفَ. وَالْاِكْتِنَاعُ: التَّعَطُّفُ. وَالْكُنُوعُ:
 الطَّمَعُ؛ قَالَ سِنَانُ بْنُ عَمْرٍو:
 حَمِيسَ الْحَشَا يَطْوِي عَلَى السَّعْبِ نَفْسَهُ،
 طُرُودَ لِحُوبَاتِ النَّفُوسِ الْكَوَانِعِ
 وَرَجُلٌ كَانِعٌ: تَرَلَّ بِكَ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ طَمَعًا فِي فَضْلِكَ. وَالْكَانِعُ:
 الَّذِي تَدَانِي وَتَصَاعَرَ وَتَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَكَانِعٌ يَكْنَعُ كُنُوعًا
 وَكَانِعٌ: خَضَعَ، وَقِيلَ دَنَا مِنَ الدَّلَّةِ، وَقِيلَ سَأَلَ. وَكَانِعَ الرَّجُلُ
 لِلشَّيْءِ إِذَا دَلَّ لَهُ وَخَضَعَ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
 مَنْ تَفَيْهِ وَالتَّرْفُقِ حَتَّى أَكْنَعَا
 أَبُو عَمْرٍو: الْكَانِعُ السَّائِلُ الْخَاضِعُ؛ وَرَوَى بَيْتًا فِيهِ:
 رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ
 وَمَعْنَاهُ الدَّوَانِي لِلسُّؤَالِ وَالطَّمَعِ، وَقِيلَ: هِيَ اللَّازِقَةُ بِالْوَجْهِ. وَكَانِعَ
 الشَّيْءُ كَتَعَا: لَزِمَ وَدَامَ. وَالْكَانِعُ: اللَّازِمُ؛ قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي
 كَاهِلٍ:

وَتَخَطَبْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدَا،
 بِرِمَاعِ الْأَمْرِ، وَالْهَمُّ الْكِنْعُ
 وَتَكْنَعُ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا تَصَبَّتَ بِهِ وَيَعْلَقُ. الْأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ
 أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي دَعَائِهِ: يَا رَبِّ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ وَالْكُنُوعِ،
 فَسَأَلْتُهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: الْخُنُوعُ الْعَدْرُ. وَالْخَانِعُ: الَّذِي يَصْعُ رَأْسَهُ
 لِلسُّؤَاةِ يَأْتِي أَمْرًا قَبِيحًا وَيَرْجِعُ عَارُهُ عَلَيْهِ فَيَسْتَحْيِي مِنْهُ
 وَيُنْكَسُ رَأْسَهُ.
 وَالْكُنُوعُ: التَّصَاعُرُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ، وَقِيلَ: الذُّلُّ وَالْخُضُوعُ.
 وَكَتَبَهُ: ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:
 لَكَنْعَتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ لَجَدَعَتُهُ،
 فَمَا عَاشَ إِلَّا وَهُوَ فِي النَّاسِ أَكْشَمُ
 وَكَانِعَ الرَّجُلُ إِذَا ضَرَعَ عَلَى حَتَكِهِ وَالْكَانِعُ: مَا بَقِيَ قُرْبَ
 الْجَبَلِ مِنَ الْمَاءِ، وَمَا بِالْدَارِ كَانِعٌ أَي أَحَدٌ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَالْمَعْرُوفُ
 كَتَبِعُ. وَيُقَالُ: بَصَّعَهُ وَكَتَبَعَهُ وَكَوَّعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
 وَكَنَعَانُ بْنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ: إِلَيْهِ يَنْسَبُ الْكَنْعَانِيُّونَ، وَكَانُوا أُمَّةً
 يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةِ تُضَارِعِ الْعَرَبِيَّةِ.
 وَالْكَتَبَانَةُ: عَقَلُ الْمَرْأَةِ؛ وَأَنْشَدَ:
 فَجَيَّاهَا النِّسَاءُ، فَحَانَ مِنْهَا
 كَتَبَعَانَهُ، وَرَادِعَةُ رَدُومٌ
 قَالَ: الْكَتَبَانَةُ الْعَقْلُ، وَالرَّادِعَةُ إِسْتِهَا، وَالرَّادُومُ
 الصَّرُوطُ، وَجَيَّاهَا النِّسَاءُ أَي خَطَبَتْهَا. يُقَالُ: جَيَّاتُ الْقِرْبَةِ إِذَا

خَطَّتْهَا.

@ كَتَّبَع: الكَتَّبَعُ: القصير.

@ كَوْع: الكَاغُ وَالْكَوْعُ: طَرَفُ الزند الذي يلي أَصْلَ الإِبْهَامِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ أَصْلِ الإِبْهَامِ إِلَى الرَّزْدِ، وَقِيلَ: هُمَا طَرَفَا الزنديْنِ فِي الذَّرَاعِ الكَوْعُ الَّذِي يَلِي الإِبْهَامَ، وَالکَاغُ: طَرَفُ الزند الذي يلي الخَنْصِرِ، وَهُوَ الْكُرْسُوعُ، وَجَمَعَهَا أَكْوَاعٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ كَاغٌ وَكَوْعٌ فِي الْيَدِ. وَرَجُلٌ أَكْوَعٌ: عَظِيمُ الكَوْعِ، وَقِيلَ مُعْوَجُّهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

دَوَاحِسٌ فِي رُسُوعٍ عَيْرٍ أَكْوَعَا

وَالْمَصْدَرُ الكَوْعُ، وَامْرَأَةٌ كَوْعَاءٌ بَيِّنَةُ الكَوْعِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: بَعَثَ بِهِ أَبُوهُ إِلَى خَيْبَرَ وَقَاسَمَهُمُ الثَّمَرَةَ فَسَحَّرُوهُ فَتَكَوَّعَتْ أَصَابِعُهُ؛ الكَوْعُ، بِالتَّحْرِيكِ: أَنْ تَعْوَجَّ الْيَدُ مِنْ قِبَلِ الكَوْعِ، وَهُوَ رَأْسُ الْيَدِ مِمَّا يَلِي الإِبْهَامَ، وَالکُرْسُوعُ رَأْسُهُ مِمَّا يَلِي الْخَنْصِرَ. وَقَدْ كَوْعَ كَوْعًا وَكَوْعَةً: ضَرَبَهُ فَصِيرَهُ مُعْوَجَّ الإِكْوَاعِ. وَيُقَالُ: أَحْمَقُ يَمْتَخِطُ بِكَوْعِهِ. وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ: يَا تَكَلِّهُنَّ أُمَّهُ أَكْوَعُهُ بُكْرَةً، يَعْنِي أَنْتَ الْأَكْوَعُ الَّذِي كَانَ قَدْ تَبَعْنَا بُكْرَةَ الْيَوْمِ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَا لِحَقَّهُمْ صَاحَ بِهِمْ: أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ، فَلَمَّا عَادَ قَالَ لَهُمْ هَذَا الْقَوْلُ آخِرَ النَّهَارِ، قَالُوا: أَنْتَ الَّذِي كُنْتَ مَعْنَى بُكْرَةً فَقَالَ: نَعَمْ أَنَا أَكْوَعُكَ بُكْرَةً؛ قَالَ ابْنُ الْإِثِيرِ: وَرَأَيْتَ الزَّمْخَشَرِيَّ قَدْ ذَكَرَ الْحَدِيثَ هَكَذَا: قَالَ لَهُ الْمُشْرِكُونَ يَكْرَهُ أَكْوَعِهِ، يَعْنُونَ أَنَّ سَلَمَةَ يَكْرَهُ الْأَكْوَعِ أَبِيهِ، قَالَ: وَالْمَرْوِيُّ فِي الصَّحِيحِ مَا ذَكَرْنَاهُ أَوْلَى، وَتَصْغِيرُ الْكَاغِ كَوْعٌ. وَالکَوْعُ فِي النَّاسِ: أَنْ تَعْوَجَّ الْكَفُّ مِنْ قِبَلِ الكَوْعِ، وَقَدْ تَكَوَّعَتْ يَدُهُ.

وَكَأَنَّ الْكَلْبَ يَكْوَعُ: مَشَى فِي الرَّمْلِ وَيَمَاطِلَ عَلَى كَوْعِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ. وَكَأَنَّ كَوْعًا: عَقَرَ فَمَشَى عَلَى كَوْعِهِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ، وَقِيلَ: مَشَى فِي شِقْوٍ.

وَالکَوْعُ: يُبْسُ فِي الرُّسْعَيْنِ وَإِقْبَالُ إِحْدَى الْيَدَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى.

بَعِيرٌ أَكْوَعٌ وَنَاقَةٌ كَوْعَاءٌ: يَابِسَا الرُّسْعَيْنِ. أَبُو زَيْدٍ:

الْأَكْوَعُ الْيَابِسُ الْيَدِ مِنَ الرُّسْعِ الَّذِي أَقْبَلَتْ يَدُهُ نَحْوَ بَطْنِ الذَّرَاعِ، وَالْأَكْوَعُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي قَدْ أَقْبَلَ خَفَهُ نَحْوَ الْوُطَيْفِ فَهُوَ يَمْشِي عَلَى رِسْغِهِ، وَلَا يَكُونُ الكَوْعُ إِلَّا فِي الْيَدَيْنِ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: الكَوْعُ التَّوَاءُ الْكَوْعِ. وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ وَكِعٍ: الكَوْعُ أَنْ يُقْبَلَ إِبْهَامُ الرَّجْلِ عَلَى أَخْوَاتِهَا إِقْبَالًا شَدِيدًا حَتَّى يَظْهَرَ عَظْمُ أَصْلِهَا، قَالَ: وَالکَوْعُ فِي الْيَدِ اتِّقْلَابُ الكَوْعِ حَتَّى يَزُولَ فَتَرَى شَخْصَ أَصْلِهِ خَارِجًا.

الْكَسَائِيُّ: كَعْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَكَيْعٌ وَأَكَاغُ لُغَةٌ فِي كَعَعْتُ عَنْهُ أَكَعٌ إِذَا هَيْبَتْهُ وَجَبَّتْ عَنْهُ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبُ.

وَالْأَكْوَعُ: اسْمُ رَجُلٍ.

@ كَيْعٌ: كَاغٌ يَكَيْعُ وَيَكَاغُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ، كَيْعًا وَكَيْعُوعَةً،

فَهُوَ كَائِعٌ وَيَكَاغُ، عَلَى الْقَلْبِ: جَبَّنَ؛ قَالَ:

حَتَّى اسْتَفَانَا نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً،

وَأَصْحَاحَ الْمَرْءِ عَمَزُو مُتَبَنًا كَاعِي
وفي الحديث: ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب؛ الكاعة: جمع
كائع وهو الجبان كبايع وباعة، وقد كاع يكيغ، وبروى بالتشديد، أراد
أنهم كانوا يجبنون عن أذى النبي، صلى الله عليه وسلم، في حياته فلما
مات اجترؤوا عليه.

@كأف: أكأفت النخلة: انقلعت من أصلها؛ قال أبو حنيفة: وأبدلوا
فقالوا أكعفت.

@كتف: الكَيْفُ والكَيْفُ مثل كَذِبٍ وكِذْبٍ: عظم عريض خلف المَنْكِبِ،
أشئ وهي تكون للناس وغيرهم. وفي الحديث: أثوني بكَيْفٍ ودواة أكتب
لكم كتاباً، قال: الكتف عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس
والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم. وفي حديث أبي هريرة،
رضي الله عنه: ما لي أراكم عنها مُعْرِضِينَ؟ والله لأزْمِيَنَّهَا بين
أكتافكم يروى بالتاء والنون، فمعنى إلتاء أنها كانت على ظهورهم وبين
أكتافهم لا يقدرُونَ أَنْ يُعْرِضُوا عنها لأنهم حاملوها فهي معهم لا
تُفَارِقُهُمْ، ومعنى النون أنه يرميها في أفئيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها
رأوها فلا يَقْدِرُونَ أَنْ يَنْسَوْهَا. والكَيْفُ من الإبل والخيل والبغال
والحمير وغيرها: ما فوق العَصُدِ، وقيل: الكتفان أعلى اليدين، والجمع
أكتاف؛ سيبويه: لم يجاوزوا به هذا البناء، وحكى اللحياني في جمعه كَيْفَةً.
والأكتف من الرجال: الذي يشتكى كتفه. ورجل أكتف بين الكَيْفِ أي
عريض الكَيْفِ، وفي المحكم: عظيم الكتف. ورجل أكتف: عظيم الكتف كما

يقال
أرأسٌ وَأَعْنَقٌ، وما كان أَكْتَفَ ولقد كَيْفَ كَيْفًا: عظمت كَيْفُهُ.
وإني لأعلم من أين تؤكل الكَيْفُ؛ تضربه كل شيء علمته. والكتاف: وجع في
الكتف. وقال اللحياني: بالدابة كتاف شديد أي داء في ذلك الموضع.
والكَيْفُ: عَيْبٌ يكون في الكَيْفِ. والكَيْفُ: انفراج في أعالي كتف
الإنسان وغيره مما يلي الكاهل، وقيل: الكَيْفُ في الخيل انفراج أعالي
الكَيْفَيْنِ من غراضيفها مما يلي الكاهل، وهو من العيوب التي تكون خِلقة.
أبو عبيدة: فرس أكتف وهو الذي في فروع كَيْفِهِ انفراج في غراضيفها مما
يلي الكاهل. الجوهرى: الأكتف من الخيل الذي في أعالي غراضيف
كَيْفِهِ انفراج. والكَيْفُ، بالتحريك: نقصان في الكتف، وقيل: هو طلع يأخذ من
وجع الكَيْفِ، كَيْفَ كَيْفًا وهو أكتف. وكَيْفَ البعير كَيْفًا وهو
أكتف إذا اشتكى كَيْفَهُ وطلع منها. اللحياني: بالبعير كَيْفٌ شديد إذا
اشتكى كَيْفَهُ. يقال جمل أكتف وناقاة كَيْفَاء. وكَيْفَهُ يَكَيْفُهُ كَيْفًا:
أصاب كَيْفَهُ أو ضربه عليها. والكَيْفُ: مصدر الأكتف وهو الذي انضمت
كَيْفَاهُ على وسط كاهله خِلقة قبيحة. وكَيْفَتِ الخيلُ تَكَيْفُ كَيْفًا وكَيْفَتِ
وتكَيْفَتِ: ارتفعت فروع أكتافها في المشي، وعُرِضَتِ على ابن
أقيصر أحد بني أسد بن خزيمة خيل فأومأ إلى بعضها وقال: تجيء هذه سابقة،
فسألوه: ما الذي رأيت فيها؟ فقال: رأيتها مشت فكَيْفَتِ، وخبَّتِ

فَوَجَّفت، وَعَدَت فَنَسَفَت فجاءت سابقة. والكَتِفان: اسم فرس من ذلك؛ قالت بنت

مالك ابن زيد ترثيه:

إِذَا سَجَعَتْ، بِالرَّفْمَتَيْنِ، حَمَامَةٌ،

أَوْ الرَّسِّ تَبْكِي فَارِسَ الْكَتِفَانِ

وَكَتِفَتِ الْمِرَاةَ تَكْتِفُ: مشت فحررت كتفيها. قال الأزهري: وقولهم مشت فكثفت أي حركت كتفيها يعني الفرس.

والكِتَافُ: مصدرُ المِكتَافِ من الدوابِّ، والمِكتَافِ من الدوابِّ: الذي يعقر السرج كتفه، والاسم الكِتَافُ، والكتَّافُ: الذي ينظر في الأكتاف فيكهن فيها.

والكتف: المشي الرُّويدُ؛ قال الأعشى:

فَأَفْحَمْتُهُ حَتَّى اسْتَكَانَ كَأَنَّهُ

قَرِيحٌ سِلَاحٌ، يَكْتِفُ الْمَشِي، فَاتُرُّ

أَنشده ابن بري. ابن سيده: كَتَفَ يَكْتِفُ كَتْفًا وَكَتِيفًا مَشَى مَشْيًا رُويدًا؛ قال لبيد:

وَسُفَّتَ رَبِيعًا بِالْقَنَاةِ كَأَنَّهُ

قَرِيحٌ سِلَاحٌ، يَكْتِفُ الْمَشِي، فَاتُرُّ

والكتفان والكتفان: الجراد بعد الغوغاء، وقيل: هو كُتفان

وكتفان إذا بدأ حُجْمَ أجنحته ورأيت موضعه شاخصاً، وإن ميسسته وجدت

حُجْمَهُ، واحدته كتفانه، وقيل: واحده كاتِفٌ والأشئ كاتفه. أبو عبيدة: يكون

الجراد بعد الغوغاء كتفانيا؛ قال أبو منصور: سماعي من العرب في الكتفان

من الجراد التي ظهرت أجنحتها ولما تطر بعد، فهي تَنقُرُ في الأرض

تَقْراناً مثل المَكثُوفِ الذي لا يستعين بيديه إذا مشى. ويقال للشيء إذا

كثر: مثلُ الدُّبَى والكتفان. والغوغاء من الجراد: ما قد طار ونبتت

أجنحته. الأصمعي: إذا استبان حجم أجنحة الجراد فهو كتفان، وإذا احمر

الجراد فانسلخ من الألوان كلها فهي الغوغاء. الجوهري: الكتفان الجراد

أول ما يطير منه، ويقال: هي الجراد بعد الغوغاء أولها السُّرو ثم

الدُّبَى ثم الغوغاء ثم الكتفان؛ قال ابن بري: وقد يثقل في الشعر؛ قال صخر

أخو الحنساء:

وَحَيٌّ حَرِيدٌ قَدْ صَبَحْتُ بَغَارَةَ،

كَرْجُلِ الْجَرَادِ أَوْ دَبَى كُتْفَانِ

وَالكُتْفُ وَالكُتْفَانُ: ضرب من الطيران كأنه يرد جناحيه ويضمهما إلى

ما وراءه.

وَالكُتْفُ: شدك اليدين من خلف. وكتف الرجل يكتفه كُتْفًا وكتفه:

شدَّ يديه من خلفه بالكِتَافِ. والكِتَافُ: ما شدَّ به؛ قالت بعض نساء

الأعراب تصف سحاباً:

أَبَاحَ بذي بَقَرٍ بَرَكِهِ،

كَأَنَّ عَلَى عَصَدَيْهِ كِتَافَا

وجاء به في كِتَافِ أَي فِي وَثَاقِ. وَالكِتَافُ: الحبل الذي يُكتف به

الإنسان. وفي الحديث: الذي يصلِّي وقد عَقَصَ شعره كالذي يصلِّي وهو مكتوف؛ هو

الذي شدَّت يداه من خلفه يشبه به الذي يَعْقد شعره من خلفه. والكتافُ: وثاق في الرِّحْلِ والقَتَبِ وهو إسارٌ عُودين أو جنوين يُشدُّ أحدهما إلى الآخر. والكتفُ: أن يشدَّ جنوا الرِّحْلِ أحدهما على الآخر. وكتف اللحم تكتيفاً: قطعه صغارا، وكذلك الثوب، وكتفه بالسيف كذلك.

الجوهري: والكتيفةُ ضَبَّةُ الباب وهي حديدة عريضة. ابن سيده: والكتيفُ والكتيفة حديدة عريضة طويلة وربما كانت كأنها صحيفة، وقيل: الكتيف

الضبة؛ قال الأعشى:

بَيْنَمَا المَرْءُ كالرُّدِينِي ذِي الجُبِّ

بِئَةِ سَوَاهِ مُصْلِحِ التَّنْقِيفِ

أَوْ كَقَدْحِ النَّضَارِ لَأَمِّهِ القَيْدِ

نِ، وَدَانِي صُدُوعِهِ بِالكَتِيفِ

رَدَّهُ دَهْرُهُ المُصَلَّلِ، حَتَّى

عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ لِلدَّلِيفِ

قوله بالكتيف يعني كتائف رفاقاً من الشَّبه؛ وقيل: الكتيفة الضبَّة، وقيل: الضبة من الحديد، وجمعها كتيف وكتف. وكتف الإناء يكتفه كتفاً وكتفه: لأمه بالكتيف؛ قال جرير:

وَيُبَكِّرُ كَفِّهِ الحُسَامُ وَحَدَّهُ،

وَيَعْرِفُ كَفِّهِ الإنَاءُ المُكْتَفُ

شمر: ويقال للسيف الصفيح كتيف؛ قال أبو دُواد:

فَوَرِدْتُ لَوْ أَنِّي لَقَيْتُكَ خَالِيًا،

أَمْسِي، بِكَفِّي صَعْدَهُ وَكَتِيفُ

أراد سيفاً صفيحاً فسماه كتيفاً. قال خالد بن جَبَّة: كتيفةُ

الرِّحْلِ واحدة الكتائف، وهي حديدة يُكتفُ بها الرِّحْل. وقال ابن الأعرابي:

أخذ المَكْتوف من هذا لأنه جمع يديه. والكتيفة: كلبَةُ الحَدَّادِ.

والكتيفةُ: السَّخِيمَةُ والحِقْدُ والعداوة وتجمع على الكتائف؛ قال

القطامي: أَحْوَكُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ،

وَتَرَفَضُ عِنْدَ المُحْطَفَاتِ الكَتَائِفُ

ويروى المَحْطَفَاتِ. وكتافُ القَوْسِ: ما بين الطائف والسَّيِّة، والجمع

أكتيفة وكتف.

@كتف: الكتافة؛ الكثرة والالتفاف، والفعل كُتِفَ يَكْتَفُ كَتَافَةً،

والكتيف اسم كثرته يوصف به العسكر والماء والسحاب؛ وأنشد:

وتحت كتيفِ الماء، في باطن الثرى،

ملائكة تَنَحَّطُ فِيهِ وَتَصَعَّدُ

ويقال: استكتف الشيء استكتافاً، وقد كتفته أنا تكتيفاً. ابن

سيده: والكتيفُ والكتاف الكثير، وهو أيضاً الكثير المُتراكِبُ

المُكْتَفُّ من كل شيء، كُنْفٌ كَثَافَةٌ وتَكَائِفٌ. وكَتَّفَهُ: كَثَّرَهُ وغلَّطه. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: أنه انتهى إلى علي، عليه السلام، يوم صَفِينٍ وهو في كُنْفٍ أي في حَسَدٍ وجماعة. وفي حديث طليحة: فاستكْتَفَ أمره أي ارتفع وعلا. والكثافة: الغلظ. وكُنْفُ الشيء، فهو كَثِيفٌ، وتَكَائِفُ الشيء. وفي صفة النار: لسرادق النار أربعة جُدُرٍ كُنْفٌ؛ الكُنْفُ: جمع كَثِيفٌ، وهو الثخين العليظ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: سَقَّقَنُ أَكْتَفَ مِرْوَطَهِنَّ فَاحْتَمَرْنَ بِهِ، قال: والرواية فيه بالنون، وسيجيء. وامرأة مُكْتَفَةٌ: كثيرة اللحم؛ ومنه قول المرأة المخزومية: إني أنا المُكْتَفَةُ المؤنفة؛ حكاه ابن الأعرابي ولم يفسر المكتفة ولا المؤنفة، وقال ثعلب: إنما هي المكتفة المؤنفة، قال: فالمكتفة المُحْكَمَةُ القَرْحِ، والمؤنفة التي قد استؤنفت بالنكاح أولاً. والكثيفُ: السيف؛ عن كراع، قال ابن سيده: ولا أدري ما حقيقته، والأقرب أن تكون تاءً لأن الكثيف من الحديد.

@كحف: الأزهرى خاصّة: ابن الأعرابي الكُحُوفُ الأعضاء، وهي القُحُوف.
@كدف: في نوادر الأعراب: سمعت كدفتهم وحدفتهم وهذفتهم وحشكتهم وهذاتهم وويدهم وأويدهم وأزهم وأزيرهم، وهو الصوت تسمعه من غير معاينة.

@كرف: كَرَفَ الشيء: سَمَّه. وكَرَفَ الجِمارُ إذا سَمَّ بول الأتان ثم رَفَعَ رأسه وقلب شفتيه؛ وأنشد ابن بري للأعبل العجلي:

تخاله من كَرَفِهِنَّ كَالِحَا،
وأقترَّ صاباً ونشوقاً مالِحَا
وكَرَفَ الجِمارُ واليَزْدَوُؤُنُ يَكْرُفُ وَيَكْرِفُ كَرَفًا وَكِرَافًا
وكَرَفَ: سَمَّ الرَّوْثَ أو البول أو غيرهما ثم رفع رأسه، وكذلك الفحلُ
إذا سَمَّ طَرُوقته ثم رفع رأسه نحو السماء وكشَّرَ حتى تَقْلَصَ شَفَتاه؛
وأنشد:

مُشاخِصاً طَوْرًا، وطَوْرًا كِارِفا
وحمار مِكْرَافٍ: يَكْرِفُ الأَبْوالَ.
والكِرَافُ: مُجَمَّشُ القحَابِ. وقال ابن خالويه: الكِرَافُ الذي يَسْرِقُ
النظر إلى النساء.
والكِرَفُ: الدَّلُو

(* قوله «والكرف الدلو» كذا هو في الأصل ونقله شارح القاموس بدون هاء تانيث والشاهد المذكور في غير موضع من اللسان بهاء.) من جلد واحد كما هو؛ أنشد يعقوب:

أَكَلَّ يَوْمَ لَكَ صَيَّرَانِ،
على إزاء الحَوْضِ يلهزانِ،
بِكِرَفَتَيْنِ يَتَوَاهِقَانِ؟
يَتَوَاهِقَانِ: يَتَبَارِعَانِ.
والكِرَفِيُّ: قِطْعٌ مِنَ السحابِ مُتراكِمَةٌ صغار، واحدها كِرَفِيَّةٌ؛ قال:
كِرَفِيَّةُ العَيْثِ ذاتِ الصَّبِيدِ

ر، تَزِمِي السَّحَابَ وَبُرْمَى لَهَا
وهي الكِرْتِيُّ أَيْضاً، بِالنَّاءِ. وَتَكْرَفَا السَّحَابُ: تَرَكَبَ، وَجَعَلَهُ بَعْضُ
النَّحْوِيِّينَ رُبَاعِيًّا. وَالكَرْفَى: قَشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةِ الَّتِي يُقَالُ
لَهَا الْقَيْصُ.

@ كَرْسَفٌ: الْكُرْسُفُ: الْقُطْنُ وَهُوَ الْكُرْسُوفُ، وَاحِدَتُهُ كُرْسُفَةٌ، وَمِنْهُ كُرْسُفُ
الدَّوَاةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كُفِنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَّةٍ كُرْسُفٍ؛
الْكُرْسُفُ: الْقُطْنُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: جَعَلَهُ وَصْفًا لِلثِّيَابِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مَشْتَقًّا كَقَوْلِهِمْ مَرَرْتُ بِحَيَّةٍ ذِرَاعٍ وَإِبِلٍ مَائَةٍ. وَفِي حَدِيثِ الْمُسْتَحَاضَةِ: أُنْعَثُ لَكَ
الْكُرْسَفُ.

وَتَكْرَسَفَ الرَّجُلُ: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. أَبُو عَمْرٍو: الْمُكْرَسَفُ الْجَمَلُ
الْمُعْرَقَبُ.

@ كَرْشَفٌ: أَبُو عَمْرٍو: الْكَرْشَفَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، وَهِيَ الْخَرْشَفَةُ، وَيُقَالُ:
كَرْشَفُهُ وَخَرْشَفُهُ وَكَرْشَافٌ وَخَرْشَافٌ؛ وَأَنْشَدَ:

هَيَّجَهَا مِنْ أَحْلَبِ الْكَرْشَافِ،

وَرُطِبَ مِنْ كَلَامِ مُجْتَنَفِ

(* قَوْلُهُ «أَحْلَبُ» كَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ بِالْحَاءِ وَبِالْجِيمِ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ.)

أَسْمَرَ لِلْوَعْدِ الضَّعِيفِ نَافِي،

جَرَّاشِعٍ جَبَّاجِ الْأَجْوَابِ

حُمْرِ الدَّرِيِّ مُشْرِفَةِ الْأَفْوَابِ

@ كَرْنَفٌ: الْكِرْنَافُ وَالْكَرْنَافُ: أُصُولُ الْكَرْبِ الَّتِي تَبْقَى فِي جِدْعِ
السَّعْفِ، وَمَا قُطِعَ مِنَ السَّعْفِ فَهُوَ الْكَرْبُ، الْوَاحِدَةُ كِرْنَافَةٌ وَكَرْنَافَةٌ، وَجَمْعُ

الْكَرْنَافِ وَالْكَرْنَافِ كِرَانِيفٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَرْنَافَةُ وَالْكَرْنَافَةُ

وَالْكَرْنَوفَةُ أَصْلُ السَّعْفَةِ الْغَلِيظِ الْمُلْتَزِقِ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ، وَقِيلَ: الْكِرَانِيفُ

أُصُولُ السَّعْفِ الْغَلَاظِ الْعِرَاضِ الَّتِي إِذَا بَيَسَتْ صَارَتْ أَمْثَالَ الْأَكْتِافِ. وَفِي

حَدِيثِ

الْوَاقِعِيِّ: وَقَدْ ضَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَى بِقِرْبَتِهِ

نَخْلَةً فَعَلَّقَهَا بِكَرْنَافَةٍ، وَهِيَ أَصْلُ السَّعْفَةِ الْغَلِيظَةِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي

هَرِيرَةَ: إِذَا بَعَثَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْفَهَا وَكَرَانِيفَهَا أَشَاجِعَ تَنْهَشُهَا. وَفِي

حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ: وَالْقُرْآنُ فِي الْكَرَانِيفِ، يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَيْهَا قَبْلَ جَمْعِهِ

فِي

الصُّحُفِ.

وَكَرْنَفَ النَّخْلَةَ: جَرَدَ جِدْعَهَا مِنْ كِرَانِيفِهِ وَالْمُكْرَنَفُ: الَّذِي

يَلْقُطُ التَّمْرَ مِنْ أَصُولِهِ الْكَرَانِيفِ؛ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

قَدْ تَخَذْتُ سَلْمَى بِقَرْنِ حَائِطَا،

وَاسْتَأْجَرْتَ مُكْرَنَفًا وَلَا قِطَا،

وَكَرْنَفَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا؛ قَالَ بَشِيرُ الْقُرَيْرِيِّ:

لَمَا اسْتَكْفَتْ لَهُ فَوَلَى مُدِيرًا،

كَرْنَفْتَهُ بِهَرَاوَةٍ عَجْرَاءَ

وَاسْتَكْفَتْ: مَلَتْ. وَفِي النُّوَادِرِ: خَرْنَفْتَهُ بِالسَّيْفِ وَكَرْنَفْتُهُ إِذَا

ضربته، وقيل: كَرَنَفَهُ بالسيف إذا قَطَعَهُ.
@ كَرَهَفٌ: المَكْرَهَفُ: الذكر المنتشر المُشْرِف. واكْرَهَفَ الذكر:

انتشر؛ وأنشد:
قَنَاءٌ قَيْشٌ مُكْرَهَفٌ حَوْفُهَا،
إِذَا تَمَاتْ، وَبَدَا مُقْلُوقُهَا
الأكْرَهَفَاؤُ: الانتِشَارُ. والمُكْرَهَفُ: لغة في المُكْفَهَرِ أو
مقلوب عنه؛ وبيت كثير يروى بالوجهين جميعاً، وهو قوله:
تَنْثِيمٌ عَلَى أَرْضِ ابْنِ لَيْلَى مَخِيلَةً،
عَرِيضاً سَنَاها مُكْفَهَرًا صَبِيرُهَا

قال الأزهري: المُكْفَهَرُ من السحاب الذي يغلظ ويركب بعضه بعضاً، قال:
والمكْرَهَفُ مثله.

@ كَسَفٌ: كَسَفَ القَمَرُ يَكْسِفُ كُسُوفًا، وكذلك الشمس كَسَفَتْ تَكْسِيفًا
كيسوفًا: ذهب ضوءها واشوَدَّتْ، وبعض يقول انكسف وهو خطأ، وكسفها الله
وأكسفها، والأول أعلى، والقمر في كل ذلك كالشمس. وكسف القمر: ذهب

نوره
وتغير إلى السواد. وفي الحديث عن جابر، رضي الله عنه. قال: انكسفت
الشمس
على عهد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في حديث طويل؛ وكذلك رواه أبو
عبيد: انكسفت. وكسف الرجل إذا نكس طرفه. وكسفت حاله: ساءت،
وكسفت إذا تغيرت. وكسفت الشمس وكسفت بمعنى واحد، وقد تكرر في
الحديث ذكر
الكُسوفِ والخُسوفِ للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف، ورواه
جماعة

فيهما بالخاء، ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء، وكلهم رَوَوْا
أن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يَنكسفان لموت أحد ولا
لحياته، والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء أن يكون الكسوف للشمس
والخسوف
للقمر، يقال: كَسَفَتِ الشمس وكسفها الله وانكسفت، وخسف القمر وخسفه
الله

وانخسف؛ وورد في طريق آخر: إِنَّ الشمس والقمر لا يَنخسفان لموت أحد ولا
لحياته؛ قال ابن الأثير: خسف القمر بوزن قَعَلَ إذا كان الفعل له، وَخُسِيفٌ
على ما لم يسمَّ فاعله، قال: وقد ورد الخسوف في الحديث كثيراً للشمس
والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف، قال: فأما إطلاقه في مثل هذا
فتغليباً للقمر لتذكيره على تانيث الشمس يجمع بينهما فيما يخص القمر،
وللمعارضة

أيضاً لما جاء في الرواية الأولى لا يَنكسفان، قال: وأما إطلاق الخسوف
على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما
وإظلامهما. والانخساف: مطاوع خسفته فانخسفت، وقد تقدم عامة ذلك في
خسف. أبو

زيد: كسفت الشمس إذا اسودَّت بالنهار، وكسفت الشمسُ النجومَ إذا غلب ضوءُها على النجوم فلم يبدُ منها شيء، فالشمس حينئذ كاسفة النجوم، يتعدى ولا يتعدى؛ قال جرير:

فالشمسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ،

تبكي عليك، نُجومَ الليلِ والقَمَرِ

قال: ومعناه أنها طالعة تبكي عليك ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لأنها في طلوعها خاشعةٌ باكيةٌ لا نور لها، قال: وكذلك كسف القمرُ إلا أن الأجود فيه أن يقال خسف القمرُ، والعامّة تقول انكسفت الشمس، قال: وتقول خشعت الشمس وكسفت وخسفت بمعنى واحد؛ وروى الليث البيت:

الشمسُ كاسفةٌ ليست بطالعةٍ،

تبكي عليك نجومَ الليلِ والقَمَرِ

فقال: أراد ما طلع نجم وما طلع قمر، ثم صرفه فنصبه، وهذا كما تقول: لا أتيك مطر السماء أي ما مطرت السماء، وطلوع الشمس أي ما طلعت الشمس، ثم صرفته فنصبته. وقال شمر: سمعت ابن الأعرابي يقول تبكي عليك

نجومَ الليل والقمرِ أي ما دامت النجوم والقمر، وحكي عن الكسائي مثله، قال: وقلت للفراء: إنهم يقولون فيه إنه على معنى المغالبة باكيته فيكيته فالشمس تغلب النجوم بكاء، فقال: إن هذا الوجه حسن، فقلت: ما هذا بحسن ولا

قريب منه. وكسف باله يكسف إذا حدثته نفسه بالشر، وأكسفه الحزن؛ قال أبو ذؤيب:

يَرْمِي العُيُوبَ بعَيْنِهِ وَمَطْرُهُ

مُعْضٌ، كَمَا كَسَفَ المُسْتَأْخِذُ الرَّمِيْدُ

وقيل: كسوف باله أن يضيق عليه أمله. ورجل كاسفُ البال أي سيء الحال. ورجل كاسفُ الوجه: عابسه من سوء الحال؛ يقال: عبس في وجهي

وكسَفَ

كسوفاً. والكُسوف في الوجه: الصفرة والتغير. ورجل كاسف: مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن. وفي المثل: أكسفاً وإمساكاً؟ أي أعبوساً مع بخل. والتكسيف: التقطيع. وكسف الشيء يكسفه كسفاً وكسفه، كلاهما: قطعه، وخص بعضهم به الثوب والأديم.

والكِسْفُ والكِسْفُ والكِسِيفَةُ: القِطْعَةُ مما قِطَعَتْ. وفي الحديث: أنه

جاء بشريدة كسِفٍ أي خبز مكسّر، وهي جمع كِسْفَةٍ للقِطْعَةِ من الشيء. وفي

حديث أبي الدرداء، رضي الله عنه: قال بعضهم رأيتُه وعليه كِسَافٌ أي

قِطْعَةُ ثوب؛ قال ابن الأثير: وكانها جمع كِسْفَةٍ أو كِسْفٍ. وكِسْفُ السحاب

وكِسْفُهُ: قِطْعُهُ، وقيل إذا كانت عريضة فهي كِسْفٌ. وفي التنزيل: وإن يروا

كِسْفًا من السماء؛ الفراء في قوله تعالى: أو تسقط السماء كما زعمت

علينا كِسْفًا، قال: الكِسْفُ والكِسْفُ وجهان، والكِسْفُ: الجِماعُ، قال:

وسمعت أعرابياً يقول أعطني كِسْفَةً من ثوبك يريد قِطْعَةً، كقولك حَرْقَةٌ،

وكِسِيفَ فعل، وقد يكون الكِسْفُ جماعاً للكِسْفَةِ مثل عُشْبَةٍ وَعُشْبٍ؛ وقال

الزجاج: قرئ كِسْفًا وَكِسْفًا، فمن قرأ كِسْفًا جعلها جمع كِسْفَةٍ وهي القطعة، ومن قرأ كِسْفًا جعله واحداً، قال: أو تسيقها طَبَقًا علينا، واشتقاقه من كَسَفَت الشيء إذا غطيته. وسئل أبو الهيثم عن قولهم كَسَفَت الثوب أي قطعتة فقال: كل شيء قطعته فقد كسفته. أبو عمرو: يقال لخرق القميص قبل أن تؤلف الكِسْفُ والكَيْفُ والحَدْفُ، واحدها كِسْفَةٌ وكَيْفَةٌ وَحِدْفَةٌ. ابن السكيت: يقال كَسَفَ أمله فهو كاسف إذا انقطع رجاؤه مما كان يأمل ولم ينبسط، وكَسَفَ باله يكسِفُ حَدَّتَه نفسه بالشر. والكَسْفُ: قطع العُرْقُوب وهو مصدر كَسَفَت البعير إذا قطعت عُرْقُوبه. وكَسَفَ عرقوبه يكسِفُهُ كَسْفًا: قطع عَصَبَتَه دون سائر الرِّجْلِ. ويقال: استندرت فرسه فكسَفَ عرقوبه. وفي الحديث: أن صفوان كَسَفَ عُرْقُوبَ راجلته أي قطعه بالسيف.

@ كِشَف: الكَشْفُ: رَفَعُك الشيء عما يُواريه ويغطيه، كَشَفَه يكشِفُه كَشْفًا وكَشَفَه فانكشَفَ وتكشَّفَ. ورَبَطَ كَشِيفٌ: مكشوف أو مُنْكَشِفٌ؛ قال

صخر الغي:

أَجِشَّ رِبْحًا، له هَيْدَبٌ

يُرْفَعُ لِلْخَالِ رِبَطًا كَشِيفًا

قال أبو حنيفة: يعني أن البرق إذ لَمَعَ أضاء السحاب فتراه أبيض

فكانه كَشَفَ عن رِبَطٍ. يقال: تكشَّفَ البرق إذا ملا السماء.

والمكشوف في عروض السريع: الجزء الذي هو مفعولن أصله مفعولات،

حذفت

التاء فبقي مفعولاً فنقل في التقطيع إلى مفعولن.

وكَشَفَ الأمر يكشِفُه كَشْفًا: أظهره. وكَشَفَه عن الأمر: أكرهه على

إظهاره. وكاشفه بالعداوة أي بادأه بها. وفي الحديث: لو تكاشفتُم ما

تداقتُم أي لو انكشفت عيبُ بعضكم لبعض. وقال ابن الأثير: أي لو

علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودَفَنَه. والكاشفة:

مصدر كالعافية والخاتمة. وفي التنزيل العزيز: ليس لها من دون الله

كاشفة؛ أي كَشَفَ، وقيل: إنما دخلت الهاء ليساجع قوله أَرَفَّت الآزفة، وقيل:

الهاء للمبالغة، وقال ثعلب: معنى قوله ليس لها من دون الله كاشفة أي

لا يكشِفُ الساعة إلا ربُّ العالمين، فالهاء على هذا للمبالغة كما

قلنا. وأكشَفَ الرجلُ إكشافاً إذا ضحك فانقلبت شفتاه حتى تبدو

دراذله. والكشَفَةُ: انقلاب من فُصَّاص الشعر اسم كالترعة، كَشَفَ كَشْفًا،

وهو أكشَفُ. والكشَفُ في الجبهة: إدبار ناصيتها من غير ترع،

وقيل: الكشَفُ رجوع شعر الفصّة قبل اليافوخ. والكشَفُ: مصدر الأكشَفِ.

والكشَفَةُ: الاسم وهي دائرة في فُصَّاص الناصية، وربما كانت شعرات تنبت

صُعداً ولم تكن دائرة، فهي كَشَفَةٌ، وهي يُنشأء بها. الجوهرى:

الكشَفُ، بالتحريك، انقلاب من فُصَّاص الناصية كانها دائرة، وهي شُعيرات تنبت

صُعداً، والرجل أكشَفَ وذلك الموضع كَشِيفَةً. وفي حديث أبي الطيّل: أنه

عَرَضَ له شاب أحمر أكشَفُ؛ قال ابن الأثير: الأكشَف الذي تنبت له

شعرات في فُصَّاص ناصيته دائرة لا تكاد تسترسل، والعرب تتشاءم به.

وتكشفت الأرض: تَصَوَّحَتْ منها أماكن وببست.
والأَكْشَفُ: الذي لا تُرْس معه في الحرب، وقيل: هو الذي لا يثبت في
الحرب. والكُشْفُ: الذين لا يَصُدُّون القتال، لا يُعْرِف له واحد؛ وفي قصيد
كعب:

زالوا فما زال أنكاسٌ ولا كُشْفُ
قال ابن الأثير: الكُشْفُ جمع أكشف. وهو الذي لا ترس معه كأنه
مُنْكَشِفٌ غير مستور. وكشِفَ القومُ: انهزموا؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:
فما دُمَّ حادِيهمُ، ولا فالَ رأِيهمُ،
ولا كَشِفُوا، إن أفرَعَ السَّرْبَ صَاحِج
ولا كَشِفُوا أي لم ينهزموا.

والكِشَافُ: أن تَلْفَح الناقةُ في غير زمانٍ لِقاحها، وقيل: هو أن
يَضْرِبها الفحل وهي حائل، وقيل: هو أن يُحْمَل عليها سنتين متواليتين أو
سنتين متواليات، وقيل: هو أن يُحْمَل عليها سنة ثم تترك اثنتين أو ثلاثاً،
كشفت الناقة تكشِف كِشَافاً، وهي كَشُوف، والجمع كُشُوفٌ، وأكشفتُ.
وأكشفتَ القومُ: لَقِحَتْ إبلهم كِشَافاً. التهذيب: الليث والكشُوف من
الإبل التي يضربها الفحل وهي حامل، ومصدره الكِشَافُ؛ قال أبو منصور هذا
التفسير خطأ، والكِشَافُ أن يُحْمَل على الناقة بعد نتاجها وهي عائذ قد
وضعت حديثاً، وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال: إذا حُمِلَ على الناقة
سنتين متواليتين فذلك الكِشَاف، وهي ناقة كَشُوف. وأكشفتَ القوم أي
كشفتَ إبلهم. قال أبو منصور: وأجودُ نتاج الإبل أن يضربها الفحل، فإذا
تُبِجَتْ تُركت سنة لا يضربها الفحل، فإذا فُصِلَ عنها فصيلها وذلك عند تمام
السنة من يوم نتاجها أرسل الفحل في الإبل التي هي فيها فيضربها، وإذا
لم تَحْمِ سنة بعد نتاجها كان أقلَّ للبها وأضعفَ لولدها وأنهك
لقوتها وطزقها؛ ولقحت الحربُ كِشَافاً على المثل؛ ومنه قول زهير:
فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكُ الرَّحَى بِثِفَالِهَا،
وَتَلْفَحُ كِشَافاً ثُمَّ تُنْتِجُ فُنُثْمَ

فضرب القاحها كِشَافاً بحدَثانٍ نتاجها وإتامها مثلاً لشدة الحرب
وإمتداد أيامها، وفي الصحاح: ثم تنتج فتفطم.
وأكشفتَ القومُ إذا صارت إبلهم كُشُوفاً، الواحدة كَشُوف في الحمل.
والكشفتُ في الخيل: التواء في عسيب الذئب.
واكتشفتَ الكِبشُ النعجة: نرأ عليها.

@كعف: أَكَعَفَتِ النخلةُ: إِيقَلَعَتْ من أصلها؛ حكاها أبو حنيفة وزعم
أن عينها بدل من همزة أكأفت.

@كفف: كَفَّ الشَّيْءُ يَكْفُهُ كَفًّا: جمعه. وفي حديث الحسين: أَنَّ رَجُلًا
كانت به جراحة فسأله: كيف يتوصأ؟ فقال: كُفَّهُ بِخِرْقَةٍ أَي اجْمَعها حوله.
والكفُّ: اليد، أنشئ. وفي التهذيب: والكف كَفَّ اليد، والعرب تقول: هذه
كُفٌّ واحدة؛ قال ابن بري: وأنشد الفراء:

أوفيكما ما بلِّ خَلْقِي رِيقَتِي،
وما حَمَلْتِ كَفَّايَ أُنْمَلِي العَشْرَا

قال: وقال بشر بن أبي خازم:

له كَفَّان: كَفَّ كَفَّ صُرَّ،
وكَفَّ قَوَاضِلٍ حَصَلُ تَدَاها

وقال زهير:

حتى إذا ما هَوَتْ كَفَّ الوَلِيدِ لها،
طَارَتْ، وفي يَدِهِ من رَبَّتِها بَتَّكَ
قال: وقال الأعشى:

يَدَاكَ يَدَا صَدَق: فكفَّ مُفِيدَةً،
وأخري، إذا ما صُنَّ بالمال، تُنْفِقُ
وقال أيضاً:

عَرَّاءُ يُنْهَجُ رَوْله،

والكفَّ رَبَّتِها حَضابه

قال: وقال الكميت:

جَمَعَتْ نِزاراً، وهي شَتَّى شُعوبها،
كما جَمَعَتْ كَفَّ إليها الأباخِسا

وقال ذو الإصبع:

رَمان به لله كَفَّ كَرِيمُهُ

علينا، ونُعماه بهنَّ تَسِير

وقالت الخنساء:

فما بَلَعَتْ كَفَّ امرئٍ مُتَناولٍ
بها المَجْدَ، إلا حيث ما نِلتَ أَطولُ

وما يَلِغُ المُهْدُونَ نَحْوَكَ مِدْحَةً،

وإن أَطَبُّوا، إلا وما فيكَ أَفْضَلُ

ويروى:

وما بلغ المهيدون في القول مدحة

فأما قول الأعشى:

أَرى رَجُلًا منهم أَسيفاً، كأنما

يضمُّ إلى كَشْحِيهِ كَفًّا مُحَصِّباً

فإنه أراد السباعد فذكر، وقيل: إنما أراد العُضُو، وقيل: هو حال من

ضمير يضمُّ أو من هاء كَشْحِيهِ، والجمع أَكْفُ. قال سيبويه: لم يجاوزوا هذا

المثال، وحكى غيره كُفوف؛ قال أبو عمارة بن أبي طرفة الهذلي يدعو

الله عز وجل:

فَصِلْ جَنَاحِي بِأبي لَطيفِ،

حتي يَكْفُ الرِّحْفَ بالرِّحوفِ

بكلِّ لَين صارمٍ رَهِيفِ،

وذايل يَلْدُّ بالكُفوفِ

أبو لَطيف يعني أخاً له أصغر منه؛ وأنشد ابن بري لابن أحمَر:

يَدَا ما قَد يَدْبُتُّ على سَكِينِ

وعبد الله، إذ نُهَشَ الكُفوفِ

وَأَنشُدَ لِلَّيْلِ الْأَخِيلِيَّةَ:

بِقَوْلِ كَتَّخْبِيرِ الْيَمَانِيِّ وَنَائِلٍ،
إِذَا قَلَيْتُ دُونَ الْعَطَاءِ كَفُوفٌ

قال ابن بري: وقد جاء في جمع كف أكفاف؛ وأنشد علي بن حمزة:
يُمَسِّيُونَ مِمَّا أَضْمَرُوا فِي بُطُونِهِمْ
مُقَطَّعَةً أَكْفَافٌ أَيْدِيَهُمْ إِلَيْمُنْ

وفي حديث الصدقة: كأنما يصعها في كف الرحمن؛ قال ابن الأثير: هو
كنية عن محل القبول والإثابة وإلا فلا كف للرحمن ولا جارحة، تعالى
الله عما يقول المشبهون علواً كبيراً. وفي حديث عمر، رضي الله
عنه: إن الله إن شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحدة، فقال النبي، صلى الله
عليه وسلم: صدق عمر. وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث
وكلها تمثيل من غير تشبيه، وللصقر وغيره من جوارح الطير كفان في رجليه،
وللسبع كفان في يديه لأنه يكف بهما على ما أخذ. والكف الحَضِيبُ:
نجم. وكف الكلب: عُشْبَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا.
وَاسْتَكَفَّ عَيْنَهُ: وَضَعَ كَفَّهُ عَلَيْهَا فِي الشَّمْسِ يَنْظُرُ هَلْ يَرَى شَيْئاً؛ قَالَ ابْنُ
مِقْبَلٍ يَصِفُ قَدْحاً لَهُ:

حَرُوجٌ مِنَ الْعُمَى، إِذَا ضَلَّ صَكَّةً
بَدَأَ، وَالْعُيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ

الكسائي: اسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَشْرَفْتَهُ، كِلَاهُمَا: أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى
حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يَسْتَبِينَ الشَّيْءَ. يُقَالُ: اسْتَكْفَفْتُ عَيْنَهُ
إِذَا نَظَرْتَ تَحْتَ الْكَفِّ. الْجَوْهَرِيُّ: اسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ اسْتَوْصَحْتَهُ، وَهُوَ أَنْ
تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ تَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ هَلْ تَرَاهُ.
وَقَالَ

الفرء: اسْتَكْفَفْتُ الْقَوْمَ حَوْلَ الشَّيْءِ أَي أَحَاطُوا بِهِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
ابْنِ مِقْبَلٍ:

إِذَا رَمَقْتَهُ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ

بَدَأَ، وَالْعُيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ

وَاسْتَكْفَفْتُ السَّائِلَ: بَسَطَ كَفَّهُ. وَتَكَفَّفَ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ بِكَفِّهِ وَتَكَفَّفَهُ.

وفي الحديث: أن رجلاً رأى في المنام كأن ظلة تنطف عسلاً
وسمناً وكان الناس يتكففونه؛ التفسير للهروي في الغريبين والاسم منها
الكفف. وفي الحديث: لأن تدع ورثك أغنياء خير من أن تدعهم عالةً
يتكففون الناس؛ معناه يسألون الناس بأكفهم يمدونها إليهم.
ويقال: تكفف واستكف إذا أخذ الشيء بكفه؛ قال الكميت:

وَلَا تُطْمِعُوا فِيهَا يَدَا مُسْتَكْفَةٍ

لغَيْرِكُمْ، لَوْ تَسْتَطِيعُ انْتِشَالَهَا

الجوهري: واستكف وتكفف بمعنى وهو أن يمد كفه يسأل الناس. يقال:

فلان يتكفف الناس، وفي الحديث: يتصدق بجميع ماله ثم يفعد

يستكف الناس. ابن الأثير: يقال استكف وتكفف إذا أخذ ببطن كفه أو

سأل كفاً من الطعام أو ما يكف الجوع.

وقولهم: لقيته كَفَّةً كَفَّةً، بفتح الكاف، أي كِفاحاً، وذلك إذا استقبلته مُواجهةً، وهما اسمان جُعلا واحداً وبنياً على الفتح مثل خمسة عشر. وفي حديث الزبير: فتلقاه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كَفَّةً كَفَّةً أي مُواجهةً كأن كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أي مَنَعَهُ. والكَفَّة: المرة من الكَفِّ. ابن سيده: وَلَقِيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً وَكَفَّةً كَفَّةً على الإضافة أي فُجَاءةً مُواجهةً؛ قال سيبويه: والدليل على أن الآخر مجرور أن يونس زعم أن رؤبة كان يقول لقيته كَفَّةً لَكَفَّةً أو كَفَّةً عن كَفَّةً، إنما جعل هذا هكذا في الظرف والحال لأن أصل هذا الكلام أن يكون ظرفاً أو حالاً.

وكفَّ الرجل عن الأمر يكفُّه كَفًّا وكَفَّكَه فكفَّ واكفَّ وتكفَّف؛ الليث: كَفَّفْتُ فلاناً عن السوء فكفَّ يكفُّ كَفًّا، سواء لفظُ اللازم والمُجاز. ابن الأعرابي: كَفَّفَ إذا رَفَقَ بغريمه أو رَدَّ عنه من يؤذيه. الجوهري: كَفَّفْتُ الرجل عن الشيء فكفَّ، يتعدَّى ولا يتعدى، والمصدر واحد. وكَفَّفْتُ الرجل: مثل كَفَّفْتَهُ؛ ومنه قول أبي زيد:

أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ لِأَبَا كِلَابِكُمْ،

وَكَفَّفْتُ عَنْكُمْ أَكْلِي، وهي عُفْرٌ؟

واستكفَّ الرجل الرجل: من الكَفِّ عن الشيء. وتكفَّفَ دمعُه: ارتدَّ، وكَفَّفَه هو؛ قال أبو منصور: وأصله عندي من وكفَّ يكفُّ، وهذا كقولك لا تعطيني وتعطعطي. وقالوا: حَصَّضْتُ الشيءَ في الماء وأصله من حُضَّتْ. والمكفوف: الصَّري، والجمع المكافيفُ. وقد كفَّ بصرُه وكفَّ بصرُه كَفًّا: ذهب. ورجل مكفوف أي أعمى، وقد كفَّ. وقال ابن الأعرابي: كفَّ بصرُه وكفَّ. والكففة: كفك الشيء أي ردك الشيء عن الشيء، وكَفَّفْتُ دمعَ العينِ وبغير كافٍ: أكلت أسنانه وقصرت من الكِبَرِ حتى تكاد تذهب، والأشئ بغير هاء، وقد كُفَّتْ أسنانها، فإذا ارتفع عن ذلك فهو مِاجٌ. وقد كَفَّتِ الناقة تَكْفُ كُفُوفًا.

والكفَّ في العَرُوضِ: حذف السابع من الجزء نحو حذفك النون من مفاعيلن حتى يصير مفاعيل ومن فاعلاتن حتى يصير فاعلات، وكذلك كل ما حُذِفَ سابعه

على التشبيه بكُفَّةِ القميص التي تكون في طرف ذيله، قال ابن سيده: هذا قول

ابن إسحق. والمكفوف في عِلل العروض مفاعيلٌ كان أصله مفاعيلن، فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكفوف.

وكِفافُ الثوب: نَوَاجِيهِ. وَبُكْفُ الدَّخْرِيسُ إذا كُفَّ بعد خِيَاطَةِ مَرَّةٍ. وَكَفَّفْتُ الثَّوْبَ أَي خِطَّتْ حَاشِيَتَهُ، وهي الخِيَاطَةُ الثَّانِيَةُ بَعْدَ السُّلِّ. وَعَيْبَةُ مَكْفُوفَةٌ أَي مُشْرَجَةٌ مَشْدُودَةٌ. وفي كتاب النبي، صلى الله عليه وسلم، بالحديبية لأهل مكة: وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ؛ أراد بالمكفوفة التي أُشْرِجَتْ على ما فيها وَقِفِلَتْ وَصَرَبَهَا مَثَلًا لِلصُّدُورِ أَنِهَا تَقِيَّةٌ مِنَ العِلِّ والعِشِّ فيما كتبوا وَاتَّقُوا عَلَيْهِ مِنَ الصُّلْحِ وَالهُدْنَةِ، والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي

تُسْرَج على حُرِّ الثياب وفاخر المتاع، فجعل النبي، صلى الله عليه وسلم،
العِيَاب المُسْرَجَة على ما فيها مثلاً للقلوب طَوِيَتْ على ما تعاقدوا؛
ومنه قول الشاعر:

وكادَت عِيَابُ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ،

وإن قيل أبنَاءُ الْعُمُومَةِ، تَصَفَّرُ

فجعل الصُّدُورَ عِيَاباً لِلْوُدِّ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ: وَإِنَّ بَيْنَنَا

وَبَيْنَكُمْ عَيْبَةً مَكْفُوفَةٌ: مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ مَكْفُوفًا كَمَا تُكْفُّ

الْعَيْبَةُ إِذَا أُشْرِجَتْ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ مَتَاعٍ، كَذَلِكَ الدُّخُولُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ

قَدْ اصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ لَا يَنْشُرُوهَا وَأَنْ يَتَكَافَأُوا عَنْهَا، كَأَنَّهُمْ قَدْ

جَعَلُوهَا فِي وَعَاءٍ وَأَشْرَجُوا عَلَيْهَا. الْجَوْهَرِيُّ: كُفَّةُ الْقَمِيصِ، بِالضَّمِّ، مَا اسْتَدَارَ

حَوْلَ الدَّلِيلِ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: كُلُّ مَا اسْتَطَالَ فَهُوَ كِفَّةٌ، بِالضَّمِّ، نَحْوُ

كِفَّةِ الثَّوْبِ وَهِيَ حَاشِيَتُهُ، وَكِفَّةِ الرَّمْلِ، وَجَمَعَهُ كِفَافٌ، وَكُلُّ مَا اسْتَدَارَ

فَهُوَ كِفَّةٌ، بِالْكَسْرِ، نَحْوُ كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَكِفَّةِ الصَّائِدِ، وَهِيَ جِبَالَتُهُ،

وَكَفَّةِ اللَّثَّةِ، وَهُوَ مَا انْحَدَرَ مِنْهَا. قَالَ: وَيُقَالُ أَيْضًا كِفَّةُ الْمِيزَانِ،

بِالْفَتْحِ، وَالْجَمْعُ كِفَفٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُ كِفَّةِ الْحَايِلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَأَنَّ فِجَاجَ الْأَرْضِ، وَهِيَ عَرِيضَةٌ

عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ، كِفَّةٌ حَايِلٌ

وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: الْكِفَّةُ وَالشَّبَكَةُ أَمْرُهُمَا وَاحِدٌ؛ الْكِفَّةُ، بِالْكَسْرِ:

جِبَالَةُ الصَّائِدِ. وَالْكِفَفُ فِي الْوَشْمِ: دَارَاتٌ تَكُونُ فِيهِ. وَكِفَافُ الشَّيْءِ:

جِتَارُهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْكِفَّةُ، بِالْكَسْرِ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَدِيرٌ كِدَارَةَ الْوَشْمِ وَعُودِ

الدُّفِّ وَحِبَالَةِ الصِّيدِ، وَالْجَمْعُ كِفَفٌ وَكِفَافٌ. قَالَ: وَكِفَّةُ الْمِيزَانِ الْكَسْرُ فِيهَا

أَشْهَرُ، وَقَدْ حَكِيَ فِيهَا الْفَتْحُ وَأَبَاهَا بَعْضُهُمْ. وَالْكِفَّةُ: كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطِيلٌ كَكِفَّةِ

الرَّمْلِ وَالثَّوْبِ وَالشَّجَرِ وَكِفَّةِ اللَّثَّةِ، وَهِيَ مَا سَالَ مِنْهَا عَلَى الصَّرْسِ. وَفِي

التَّهْذِيبِ: وَكِفَّةُ اللَّثَّةِ مَا انْحَدَرَ مِنْهَا عَلَى أَصُولِ الثَّعْرِ، وَأَمَّا كِفَّةُ

الرَّمْلِ وَالْقَمِيصِ فَطَرَّتُهُمَا وَمَا حَوْلَهُمَا. وَكِفَّةُ كُلِّ شَيْءٍ، بِالضَّمِّ: حَاشِيَتُهُ

وَطَرَّتِيهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، يَصِفُ السَّحَابَ: وَالْتَمَعَ بَرَقُهُ فِي

كِفْفِهِ أَي فِي حَوَاشِيهِ؛ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ: إِذَا عَشِيَكُمْ اللَّيْلُ فَاجْعَلُوا

الرِّمَاحَ كِفَّةً أَي فِي حَوَاشِي الْعَسْكَرِ وَأَطْرَافِهِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: قَالَ لَهُ

رَجُلٌ

إِنَّ بَرَجْلِي شُقَاقًا، فَقَالَ: اكْفِفْهُ بِخِرْقَةٍ أَي اعْصُبْهُ بِهَا وَاجْعَلْهَا حَوْلَهُ.

وَكَفَّةُ الثَّوْبِ: طَرَّتِيهِ الَّتِي لَا هُدْبَ فِيهَا، وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ كِفَفٌ وَكِفَافٌ.

وَقَدْ كَفَّ الثَّوْبَ يَكْفُهُ كِفًّا: تَرَكَهُ بِلَا هُدْبٍ. وَالْكِفَافُ مِنَ الثَّوْبِ: مَوْضِعُ

الْكَفِّ، وَفِي الْحَدِيثِ: لَا أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمُكْفَفَ بِالْحَرِيرِ أَي الَّذِي عَمِلَ عَلَى

دَيْلِهِ وَأَكْمَامِهِ وَجَيْبِهِ كِفَافٌ مِنْ حَرِيرٍ، وَكُلُّ مَصَمَّمٍ شَيْءٍ كِفَافُهُ،

وَمِنْهُ كِفَافُ الْأُذُنِ وَالظُّفْرِ وَالذَّبْرِ، وَكِفَّةُ الصَّائِدِ، مَكْسُورٌ أَيْضًا.

وَالْكِفَّةُ: جِبَالَةُ الصَّائِدِ، بِالْكَسْرِ. وَالْكِفَّةُ: مَا يُصَادُ بِهِ الطَّبَاءُ يَجْعَلُ كَالطُّوقِ.

وَكَفَفُ السَّحَابِ وَكِفَافُهُ: نَوَاحِيهِ. وَكِفَّةُ السَّحَابِ: نَاحِيَتُهُ. وَكِفَافُ

السَّحَابِ: أَسَافِلُهُ، وَالْجَمْعُ أَكِفَّةٌ. وَالْكِفَافُ: الْحَوْقَةُ وَالْوَتْرَةُ.

وَاسْتَكْفُوهُ: صَارُوا حَوَالِيَهُ. وَالْمُسْتَكِفُّ: الْمُسْتَدِيرُ كَالْكِفَّةِ.

والكَفْفُ: كَالْكَفِّ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَشْمَ. وَاسْتَكَفَّتِ الْحَيَّةُ إِذَا تَرَحَّتْ كَالْكَفَّةِ. وَاسْتَكَفَّ بِهِ النَّاسُ إِذَا عَصَبُوا بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْمَنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْمُسْتَكِفِّ بِالصَّدَقَةِ أَيِ الْبَاسِطِ يَدَهُ يُعْطِيهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَكَفَّ بِهِ النَّاسُ إِذَا أَحَدَقُوا بِهِ، وَاسْتَكَفُّوا حَوْلَهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَهُوَ مِنْ كَيْفَافِ الثَّوْبِ، وَهِيَ طَرَّتُهُ وَخَوَاشِيهِ وَأَطْرَافُهُ، أَوْ مِنَ الْكَيْفَةِ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ كَكَيْفَةِ الْمِيزَانِ. وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ: فَاسْتَكَفُّوا جَنَابِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَيِ أَحَاطُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُ. وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: أَمَرْتُ أَنْ لَا أَكْفَّ بِنَعْرَاءٍ وَلَا ثَوْبًا، يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمَنْعِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيِ لَا أَمْنَعُهُمَا مِنَ الْاسْتِرْسَالِ حَالَ السُّجُودِ لِيَقَعَا عَلَى الْأَرْضِ، قَالَ: وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْجَمْعِ أَيِ لَا يَجْمَعُهُمَا وَلَا يَضْمُهُمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَكْفُ عَلَيْهِ صَبِغَتُهُ أَيِ يَجْمَعُ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَيَضْمُهَا إِلَيْهِ؛ وَمِنَ الْحَدِيثِ: يَكْفُ مَاءٌ وَجْهَهُ أَيِ يَضُوُّهُ وَيَجْمَعُهُ عَنِ بَدَلِ السُّؤَالِ وَأَصْلُهُ الْمَنْعُ؛ وَمِنَ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ: كَفِّي رَأْسِي أَيِ اجْمَعِيهِ وَضَمِّي أَطْرَافَهُ، وَفِي رِوَايَةٍ: كَفِّي عَنِ رَأْسِي أَيِ دَعِيهِ وَاتْرَكِي مَسْبُطَهُ. وَالْكَفْفُ: التَّقَرُّ التِّي فِيهَا الْعَيُونَ؛ وَقَوْلُ حَمِيدٍ:

ظَلَلْنَا إِلَى كَهْفٍ، وَظَلَّتْ رِحَالُنَا

إِلَى مُسْتَكْفَاتٍ لِهِنَّ عُرُوبٌ

قِيلَ: أَرَادَ بِالْمُسْتَكْفَاتِ الْإِعْيْنَ لِأَنَّهَا فِي كَيْفٍ، وَقِيلَ: أَرَادَ الْإِبِلَ الْجَمْعَةَ، وَقِيلَ: أَرَادَ شَجَرًا قَدْ اسْتَكَفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَقَوْلُهُ لِهِنَّ عُرُوبٌ أَيِ ظِلَالٌ.

وَالْكَافَّةُ: الْجَمَاعَةُ، وَقِيلَ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقَالُ: لَقَيْتَهُمْ كَافَّةً أَيِ كُلَّهُمْ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً، قَالَ: كَافَةٌ بِمَعْنَى الْمِيعِ وَالْإِحَاطَةِ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كُلَّهُ أَيِ فِي جَمِيعِ شَرَائِعِهِ، وَمَعْنَى كَافَّةً فِي اشْتِقَاقِ اللُّغَةِ: مَا يَكْفُ الشَّيْءُ فِي آخِرِهِ، مِنْ ذَلِكَ كُفَّةُ الْقَمِيصِ وَهِيَ حَاشِيَتُهُ، وَكُلُّ مُسْتَطِيلٍ فَحْرُهُ كُفَّةٌ، وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ كُفَّةٌ نَحْوُ كُفَّةِ الْمِيزَانِ. قَالَ: وَسُمِّيَتْ كُفَّةُ الثَّوْبِ لِأَنَّهَا تَمْنَعُهُ أَنْ يَنْتَشِرَ، وَأَصْلُ الْكَفِّ الْمَنْعُ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لَطَرَفِ الْيَدِ كَفٌّ لِأَنَّهَا يُكْفُ بِهَا عَنِ سَائِرِ الْبَدَنِ، وَهِيَ الرَّاحَةُ مَعَ الْأَصَابِعِ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ رَجُلٌ مَكْفُوفٌ أَيِ قَدْ كَفَّ بَصَرُهُ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ، فَمَعْنَى الْآيَةِ ابْتَلُّوا فِي الْإِسْلَامِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي شَرَائِعُهُ فَتَكْفُوا مِنْ أَنْ تَعْدُوا شَرَائِعَهُ وَادْخُلُوا كُلَّكُمْ حَتَّى يُكْفَ عَنْ عَدَدٍ وَاحِدٍ لَمْ يَدْخُلَ فِيهِ. وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً، مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ مَصْدَرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِبَةُ، وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ قَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ مُحِيطِينَ، قَالَ: فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ لَا يُقَالُ قَاتَلُوهُمْ كَافَاتٍ وَلَا كَافِينَ، كَمَا أَنْكَ إِذَا قَاتَلْتَهُمْ عَامَّةً لَمْ تَثْنِ وَلَمْ تَجْمَعْ، وَكَذَلِكَ خَاصَّةٌ وَهَذَا مَذْهَبُ النُّحَوِيِّينَ؛ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ

ابن رواحة الأنصاري:

فَسِرْنَا إِلَيْهِمْ كَافَةً فِي رِحَالِهِمْ
جَمِيعًا، عَلَيْنَا الْبَيْضُ لَا تَتَخَشَعُ

فإنما خففه ضرورة لأنه لا يصح الجمع بين ساكنين في حشو البيت؛ وكذلك قول الآخر:

جَزَى اللَّهُ الرَوَابَ جَزَاءَ سَوْءٍ،

وَأَبْتَسَهُنَّ مِنْ بَرَصٍ قَمِيصًا

@كَلَفَ: الكَلَفُ: شَيْءٌ يعلو الوجه كالسَّمْسَمِ. كَلَفَ وَجْهَهُ يَكْلِفُ كَلْفًا،

وهو أَكْلَفٌ: تَغَيَّرَ. وَالكَلْفُ وَالكَلْفَةُ: حُمْرَةٌ كَدْرَةٌ تَعْلُو الوجه، وَقِيلَ:

لون بين السواد والجمرة، وَقِيلَ: هو سواد يكون في الوجه، وقد كَلَفَ.

وبعير أَكْلَفٌ وناقاة كَلْفَاءٌ وبه كَلْفَةٌ، كلُّ هذا في الوجه خاصة، وهو لون يعلو

الجلد فيغير بشرته. وثور أَكْلَفٌ وخذَّ أَكْلَفًا: أَسْفَعُ؛ قال العجاج يصف

الثور:

عَنْ حَرْفٍ حَيْشُومٍ وَخَدِّ أَكْلَفًا

ويقال للبهق الكَلْفُ. والبعير الأكلف: يكون في خديه سواد خَفِيٌّ.

الأصمعي: إذا كان البعير شديد الحمرة يخلط حُمْرته سواد ليس بخالص فتلك

الكلفة. ويقال: كَمَيْتٌ أَكْلَفٌ للذي كَلَفَتْ حُمْرته فلم تَصْفُ ويرى في أطراف

شعره سواد إلى الاحتراق ما هو. والكلفاء: الخمر التي تشتد حُمْرتها حتى

تضرب إلى السواد. شهر وغيره: من أسماء الخمر الكلفاء والعذراء.

وكَلَفَ بالشيء كَلْفًا وَكَلْفَةً، فهو كَلِفٌ وَمُكْلَفٌ: لهج به. أبو زيد:

كَلَفْتُ مِنْكَ أَمْرًا كَلْفًا. وَكَلِفَ بِهَا أَشَدَّ الكَلْفِ أَي أَحَبَّهَا.

ورجلٌ مُكْلَفٌ: مُجِبٌّ للنساء.

والمُكْلَفُ والمُتَكْلَفُ: الوَقَاعُ فيما لا يَغْنِيهِ. والمُتَكْلَفُ:

العَرِيضُ لما لا يَغْنِيهِ. اللَّيْثُ: يقال كَلَفْتُ هذا الأَمْرَ وتَكْلَفْتُهُ.

وَالكَلْفَةُ: ما تَكْلَفْتُ من أَمْرٍ في نائبة أو حق. ويقال: كَلَفْتُ بهذا الأَمْرَ

أَي أَوْلَعْتُ بِهِ. وفي الحديث: اكْلَفُوا من العمل ما تُطيقون، هو من

كَلَفْتُ بِالْأَمْرِ إِذَا أَوْلَعْتُ بِهِ وَأَحْبَبْتُهُ. وفي الحديث: عثمان كَلِفٌ

بأقاربه أَي شَدِيدُ الْحُبِّ لَهُمْ. وَالكَلْفُ: الوُلُوعُ بالشَّيْءِ مع شغل قلب ومَشَقَّة.

وكَلَفَهُ تَكْلِيفًا أَي أَمَرَهُ بما يشق عليه. وتَكْلَفْتُ الشَّيْءَ: تَجَشَّمْتُهُ على

مَشَقَّةٍ وعلى خلاف عادتِكَ. وفي الحديث أَرَأَيْتَ كَلَفْتُ بعلم القرآن، وكَلِفْتُهُ إِذَا

تَحَمَّلْتُهُ. ويقال: فلان يتكلف لإخوانه الكلف والتكاليف. ويقال: حَمَلْتُ

الشَّيْءَ تَكْلِيفَةً إِذَا لم تُطْلِقْهُ إِلَّا تَكْلِفًا، وهو تَفْعِيلٌ. وفي الحديث:

أنا وأمتي بُرَاءٌ من التكلّف. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: نُهِينَا

عن التكلّف؛ أَرَادَ كَثْرَةَ السُّؤَالِ والبَحْثِ عن الأشياء الغامضة التي لا يجب

البحث عنها والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به. ابن سيده: كَلِفَ

الأمر وكَلَفَهُ تَجَشَّمَهُ

(*) قوله «وكلفه تجشمه» كذا بالأصل مخففاً، ولعله

كلف الأمر وتكلفه تجشمه كما يرشد إليه الشاهد بعد.) على مشقّة وعُسرة؛

قال أبو كبير:

أَرَهَيْتُ، هل عن شَيْبَةٍ من مَصْرِفٍ،

أم لا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفٍ؟

وهي الكلف والتكاليف، واحدتها تَكْلِيفَةٌ؛ وقوله:

وَهُنَّ يَطْوِينَ عَلَى التَّكَالِفِ
 بِالسُّؤْمِ، أحياناً، وبالتقايُفِ
 قال ابن سيده: يجوز أن يكون من الجمع الذي لا واحد له، ويجوز أن يكون
 جمع تكلفة؛ ورواه ابن جنبي:
 وهن يطوين على التكاليف
 جاء به في السناد لأن قبل هذا:
 إذا احتسى، يوم هَجِير هائف،
 عُرورَ عِيدَاتِهَا الْخَوَائِفِ
 قال ابن سيده: ولم أرَ أحداً يرواه التكاليف، بضم اللام، إلا ابن جنبي.
 والكُلافيّ: ضرب من العنب أبيض فيه حُضرة وإذا رُبِّب جاء زبيبه أكلف
 ولذلك سمي الكُلافي، وقيل: هو منسوب إلى كُلاف، بلد في شق اليمن
 معروف.
 وذو كُلافٍ وكُلفى: موضعان. التهذيب: وذو كُلاف اسم واد في شعر ابن
 مقبل.

@ كنف: الكَنْفُ والكَنْفَةُ: ناحية الشيء، وناجيتنا كلشيء كنفاه،
 والجمع أكناف. وبنو فلان يَكْنُفون بني فلان أي هم تُزول في ناحيتهم. وكَنْفُ
 الرَّجُل: حِصْنُه يعني العَصْدِين والصدْر. وأكناف الجبل والوادي:
 نواحيه حيث تنضم إليه، الواحد كَنْفٌ. والكَنْفُ: الجانب والناحية، بالتحريك.
 وفي حديث جرير، رضي الله عنه: قال له أين منزلك؟ قال: بأكنافٍ بيّشةٍ
 أي نواحيها. وفي حديث الإفك: ما كَسَفْتُ من كَنْفٍ أنشى؛ يجوز أن
 يكون بالكسر من الكِنْفِ، وبالفتح من الكَنْفِ. وكَنَفَا الإنسيان: جانباها،
 وكَنَفَاهُ نَاحِيَتَاهُ عن يمينه وشماله، وهما حِصْنَاهُ. وكَنَفُ اللهُ: رَحِمْتَهُ.
 وأذْهَبُ في كَنْفِ اللهِ وحِفظه أي في كَلَاءَتِهِ وحِرْزِهِ وحِفظِهِ، يَكْنُفُهُ
 بالكَلَاءَةِ وحُسنِ الوَلَايَةِ. وفي حديث ابن عمر، رضي الله عنهما، في النجوى:
 يُدْنِي المؤمنُ من رَبِّهِ يومَ القِيَامَةِ حتى يَصِغَ عليه كَنْفَهُ؛ قال ابن
 المبارك: يعني يستره، وقيل: يرحمه ويلطف به، وقال ابن شميل: يَصِغُ اللهُ
 عليه

كَنْفَهُ أي رَحِمْتَهُ وِبرَّهُ وهو تمثيل لجعله تحت ظلِّ رَحِمْتِهِ يومَ القِيَامَةِ. وفي
 حديث أبي وائل، رضي الله عنه: نَشَرَ اللهُ كَنْفَهُ على المسلم يوم
 القِيَامَةِ هكذا، وتعطفَ بيده وكَمَهُ. وكَنْفَهُ عن الشيء: حَجَزَهُ عنه. وكَنْفُ
 الرَّجُلِ يَكْنُفُهُ وتَكْنُفُهُ واكْتَنَفَهُ: جعله في كَنْفِهِ. وتَكْنُفُوهُ
 واكْتَنَفُوهُ: أحاطوا به، والتكْنِيفُ مثله. يقال: صِلَاءٌ مَكْنُفٌ أي أُحِيطَ به من
 جَوَانِبِهِ. وفي حديث الدعاء: مَصَّوْا على شاكلتهم مُكَانِفِينَ أي يَكْنُفُ
 بعضُهُم بعضاً. وفي حديث يحيى بن يَعْمَرَ: فَاكْتَنَفْتَهُ أنا وصاحبي أي
 أَحَطْنَا به من جَانِبَيْهِ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: فَتَكْنَفُهُ النَّاسُ.
 وكَنْفَهُ يَكْنُفُهُ كَنْفاً واكْتَنَفَهُ: حَفِظَهُ وأَعَانَهُ؛ الأَخِيرَةُ عن اللحياني.
 وقال ابن الأعرابي: كَنْفُهُ ضَمُّهُ إليه وجعله في عِيَالِهِ. وفلان يَعِيشُ في كَنْفِ
 فلان أي في ظِلِّهِ. واكْتَنَفْتُ الرَّجُلَ إذا أَعْنَتَهُ، فهو مُكْنُفٌ.
 الجوهري: كَنْفْتُ الرَّجُلَ أَكْنُفُهُ أي حُطَّتْهُ وَصُنَّتْهُ، وكَنْفْتُ بِالرَّجُلِ إذا قَمْتُ به

وجعلته في كنفك. والمُكانفة: المعاونة. وفي حديث أبي ذر، رضي الله عنه: قال له رجل ألا أكون لك صاحباً أكنف راعيتك وأقتبس منك؟ أي أعينه وأكون إلى جانبه وأجعله في كنف. وأكتفه: أتاه في حاجة فقام له بها وأعانه عليها. وكنفا الطائر: جناحه. وأكتفه الصيد والطير: أعانه على تصيدها، وهو من ذلك. ويُدعى على الإنسان فيقال: لا تكنّفه من الله كانفة أي لا تحفظه. الليث: يقال للإنسان المخدول لا تكنفه من الله كانفة أي لا تحجزه. وانهزموا فما كانت لهم كانفة دون المنزل أو العسكر أي موضع يلجؤون إليه، ولم يفسره ابن الأعرابي، وفي التهذيب: فما كان لهم كانفة دون العسكر أي حاجز يحجز عنهم العدو. وتكنّف الشيء واکتّفه: صار حوالبه. وتكنّفوه من كل جاني أي احتوشوه.

وناقة كنوف: وهي التي إذا أصابها البرد اكتنفت في أكناف الإبل تستتر بها من البرد. قال ابن سيده: والكنوف من النوق التي تبرك في كتفة الإبل لتقي نفسها من الريح والبرد، وقد اكتنفت، وقيل: الكنوف التي تبرك ناحية من الإبل تستقبل الريح لصحتها؛ وإطلب ناقتك في كنف الإبل أي في ناحيتها. وكتفة الإبل: ناحيتها. قال أبو عبيدة: يقال ناقة كنوف تبرك في كتفة الإبل مثل القُدور إلا أنها لا تستبعد كما تستبعد القُدور. وحكى أبو زيد: شاة كنفاء أي جذباء. وحكى ابن بري: ناقة كنوف تبيت في كنف الإبل أي ناحيتها؛ وأنشد:

إذا استتار كنوفاً جلت ما تبركت
عليه يندف، في حافاته، العطب

والمُكانف: التي تبرك من وراء الإبل؛ كلاهما عن ابن الأعرابي. والكتفان: الجناحان؛ قال:

سيفطان من كنفَيّ عامِ جافلٍ
وكل ما ستر، فقد كنف.

والكنيف: الثرس لسثره، ويوصف به فيقال: ثرس كنيف، ومنه قيل للمذهب كنيف، وكل سائر كنيف؛ قال لبيد:

حريماً حين لم يمتنع حريماً
سيوفهم، ولا الحجف الكنيف

والكنيف: السائر. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: ولا يكن للمسلمين كانفة أي ساترة، والهاء للمبالغة. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: شققن أكنف مروطهن فاحتمرن به أي أسترها وأصققها، ويروى

بالثاء المثناة، وقد تقدم. والكنيف: حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للإبل، زاد الأزهرى: وللغنم؛ تقول منه: كتفت الإبل أكنف وأكنف. واکتّف القوم إذا اتخذوا كنيفاً لإبلهم. وفي حديث النخعي: لا تؤخذ في الصدقة كنوف، قال: هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم، ولعله أراد لإيعابها المصدق باعتزالها عن الغنم، فهي كالمشيعة المنهي عنها في الأضاحي، وقيل: ناقة كنوف إذا أصابها البرد فهي تستتر بالإبل. ابن سيده:

والكَيْفِ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَّخِذُ لِلإِبِلِ لِتَقِيَهَا الرِّيحَ وَالْبَرْدَ، سَمِيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْنُفُهَا أَي يَسْتُرُهَا وَيَقِيهَا؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

تَبَّيْتُ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَئِفِ
وَالْجَمْعُ كُنُفٌ؛ قَالَ:

لَمَّا تَأَرَّيْنَا إِلَى دِفْعِ الْكُنُفِ

وَكُنْفِ الْكَئِفِ يَكْنُفُهُ كَنْفًا وَكُنُوفًا؛ عَمَلُهُ. وَكُنْفَتِ الدَّارُ
أَكْنُفُهَا: اتَّخَذَتْ لَهَا كَنْفًا. وَكُنْفَ الإِبِلِ وَالغَنَمِ يَكْنُفُهَا كَنْفًا؛ عَمَلُ لَهَا
كَنْفًا. وَكُنْفَ لِإِبِلِهِ كَنْفًا: اتَّخَذَهُ لَهَا؛ عَنِ اللّٰحِيَانِيِّ. وَكُنْفَ الْكَيْتَالِ
يَكْنُفُ كَنْفًا حَسَنًا؛ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ يَدِيهِ عَلَى رَأْسِ الْقَفِيزِ يُمَسِّكُ بِهِمَا
الطَّعَامَ، يُقَالُ: كَيْلُهُ كَيْلًا غَيْرَ مَكْنُوفٍ. وَتَكْنُفُ الْقَوْمَ بِالْعِثَاثِ: وَذَلِكَ
أَنْ تَمُوتَ غَنَمُهُمْ هُزَالًا فَيَحْظَرُوا بِالنَّارِ مَا تَمَّتْ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ الَّتِي بَقِيَتْ
فَتَسْتُرُهَا مِنَ الرِّيحِ. وَكَتْنَفَ كَنْفًا: اتَّخَذَهُ. وَكُنْفَ الْقَوْمَ: حَبَسُوا
أَمْوَالَهُمْ مِنْ أَرْلٍ وَتَضْيِيقٍ عَلَيْهِمْ. وَالْكَئِفُ: الْكُنَّةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ
الدَّارِ. وَكُنْفَ الدَّارِ يَكْنُفُهَا كَنْفًا: اتَّخَذَ لَهَا كَنْفًا. وَالْكَئِفُ:
الْخَلَاءُ وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى السُّتْرِ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ بِسَمُونٍ مَا أَشْرَعُوا مِنْ أَعَالِي
دُورِهِمْ كَنْفًا، وَاشْتِقَاقُ اسْمِ الْكَئِفِ كَأَنَّهُ كَيْفٌ فِي أَسْتِرِ النَّوَاحِي،
وَالْحَظِيرَةُ تَسْمَى كَنْفًا لِأَنَّهَا تَكْنُفُ الإِبِلَ أَي تَسْتُرُهَا مِنَ الْبَرْدِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ أَشْرَفَ

مِنْ

كَنْفٍ فَكَلَّمَهُمْ أَي مِنْ سُنَّةٍ؛ وَكُلُّ مَا سَتَرَ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ حَظِيرَةٍ، فَهُوَ
كَنْفٌ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَالِكٍ وَالْأَكْوَعِ:

تَبَّيْتُ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَئِفِ

أَي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكْنُفُهَا وَيَسْتُرُهَا.

وَالْكَئِفُ: الرَّقْلِيَّةُ يَكُونُ فِيهَا أَدَاةُ الرَّاعِي وَمَتَاعُهُ، وَهُوَ أَيْضًا
وَعَاءٌ طَوِيلٌ يَكُونُ فِيهِ مَتَاعُ التُّجَّارِ وَأَسْقَاطُهُمْ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَنْفٌ مُلِئٌ عِلْمًا أَي أَنَّهُ وَعَاءٌ
لِلْعِلْمِ بِمَنْزِلَةِ الْوَعَاءِ الَّذِي يَضَعُ الرَّجُلُ فِيهِ أَدَاتَهُ، وَتَصْغِيرُهُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ لَهُ،
وَهُوَ تَصْغِيرٌ تَعْظِيمٌ لِكَنْفٍ كَقَوْلِ حُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ: أَنَا جُدْبَلُهَا
الْمُحَكَّكُ وَعُدَيْفُهَا الْمُرَجَّبُ؛ شَبَّهَ عُمَرَ قَلْبَ ابْنِ مَسْعُودٍ بِكَنْفِ الرَّاعِي
لَأَنَّ فِيهِ مَبْرَأَتَهُ وَمِقْصَصَهُ وَشَفْرَتَهُ فِيهِ كُلُّ مَا يَرِيدُ؛ هَكَذَا قَلْبُ ابْنِ
مَسْعُودٍ قَدْ جُمِعَ فِيهِ كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعُلُومِ، وَقِيلَ: الْكَئِفُ
وَعَاءٌ يَجْعَلُ فِيهِ الصَّائِغُ أَدْوَاتَهُ، وَقِيلَ: الْكَئِفُ الْوَعَاءُ الَّذِي يَكْنُفُ مَا جُعِلَ
فِيهِ أَي يَحْفَظُهُ. وَالْكَئِفُ أَيْضًا: مِثْلُ الْعَيْبَةِ؛ عَنِ اللّٰحِيَانِيِّ. يُقَالُ: جَاءَ
فُلَانٌ بِكَنْفٍ فِيهِ مَتَاعٌ، وَهُوَ مِثْلُ الْعَيْبَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَأَدْخَلَ يَدَهُ
فِي الْإِنَاءِ فَكَتَفَهَا وَضَرَبَ بِالْمَاءِ وَجْهَهُ أَي جَمَعَهَا وَجَعَلَهَا كَالْكَئِفِ وَهُوَ
الْوَعَاءُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَعْطَى عِيَاضًا كَنْفَ الرَّاعِي أَي
وَعَاءَهُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ آتَهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَزَوْجَتِهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:
لَمْ يُقَسِّسْ لَنَا كَنْفًا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لَمْ يَدْخُلْ يَدَهُ مَعَهَا كَمَا يَدْخُلُ
الرَّجُلُ يَدَهُ مَعَ زَوْجَتِهِ فِي دَوَاخِلِ أَمْرِهَا؛ قَالَ: وَأَكْثَرُ مَا يَرُودُ بِفَتْحِ الْكَافِ وَالنُّونِ

من الكَتْف، وهو الجانب، يعني أنه لم يَقْرَبها. وَكَتَفَ الرجلُ عن الشيء: عدل؛ قال القطامي:
فَصَالُوا وَصَلْنَا، وَانْقَوْنَا بِمَا كَرِ،
لِيُعْلَمَ مَا فِيْنَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ
قال الأصمعي: ويروى كاتف؛ قال: أظن ذلك ظناً؛ قال ابن بري: والذي في شعره:

لِيُعْلَمَ هَلْ مِنَّا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ
قال: ويعني بالماكر الحمار أي له مَكْرٌ وَخَدِيعَةٌ.
وَكَئِيفٌ وَكَانِفٌ وَمُكْنِفٌ، بضم الميم وكسر النون: أسماء. وَمُكْنِفٌ بن رَبِيد الخيل كَانَ لَهُ عَنَاءٌ فِي الرَّدَّةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ الرَّيَّ، وَأَبُو حَمَّادِ الرَّائِبَةِ مِنْ سَبِيهِ.

@ كهف: الكَهْفُ: كَالْمَغَارَةِ فِي الْجَبَلِ إِلَّا أَنَّهُ أَوْسَعُ مِنْهَا، فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ غَارٌ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْكَهْفُ كَالْبَيْتِ الْمَنْقُورِ فِي الْجَبَلِ، وَجَمْعُهُ كُهُوفٌ. وَتَكْهَفُ الْجَبَلُ: صَارَتْ فِيهِ كُهُوفٌ، وَتَكْهَفُ الْبَيْتُ: صَارَ فِيهَا مِثْلُ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ كَهْفٌ فُلَانٌ أَوْ فُلَانٌ كَهْفٌ أَهْلُ الرَّيْبِ إِذَا كَانُوا يَلُودُونَ بِهِ فَيَكُونُ وَرَآءَهُمْ وَمَلْجَأُ لَهُمْ وَأَكْبَهُفٌ: مَوْضِعٌ. وَكَهْفَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَهِيَ كَهْفَةُ بِنْتِ مَصَادٍ أَحَدِ بَنِي تَبَهَانَ.
@ كوف: كَوْفٌ الْأَدِيمُ: قَطْعُهُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي، كَكَيْفِهِ، وَكَوْفُ الشَّيْءِ: نَحَاهُ، وَكَوْفُهُ: جَمْعُهُ. وَالتَّكْوُوفُ: التَّجْمَعُ.

وَالْكُوفَةُ: الرَّمْلَةُ الْمَجْتَمِعَةُ، وَقِيلَ: الْكُوفَةُ الرَّمْلَةُ مَا كَانَتْ، وَقِيلَ: الْكُوفَةُ الرَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْكُوفَةُ. الْأَزْهَرِيُّ: اللَّيْثُ كُوفَانٌ اسْمُ أَرْضٍ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْكُوفَةُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكُوفَةُ بَلَدٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ سَعْدًا لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ الْكُوفَةَ ارْتَادَهَا لَهُمْ وَقَالَ: تَكْوُفُوا فِي هَذَا الْمَكَانِ أَي اجْتَمِعُوا فِيهِ، وَقَالَ الْمَفْضَلُ: إِنَّمَا قَالَ كَوْفُوا هَذَا الرَّمْلَ أَي تَحُوهُ وَانزَلُوا، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكُوفَةُ. وَكُوفَانٌ: اسْمُ الْكُوفَةِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي، قَالَ: وَبِهَا كَانَتْ تَدْعَى قَبْلَ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: كَانَتْ الْكُوفَةُ تُدْعَى كُوفَانًا.

وَكَوْفَ الْقَوْمِ: أَتَوْا الْكُوفَةَ؛ قَالَ:
إِذَا مَا رَأَيْتَ يَوْمًا مِنَ النَّاسِ رَاكِبًا
يَبْصُرُ مِنْ جِيرَانِهَا، وَيُكْوَفُ
وَكَوْفَتِ تَكْوِيفًا أَي صَرَّتْ إِلَى الْكُوفَةِ؛ عَنِ يَعْقُوبَ. وَتَكْوَفَ الرَّجُلُ أَي تَشَبَّهَ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ أَوْ انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ. وَتَكْوَفَ الرَّمْلُ وَالْقَوْمُ أَي اسْتَدَارُوا. وَالْكُوفَانُ وَالْكُوفَانُ: الشَّرُّ الشَّدِيدُ. وَتَرَكَ الْقَوْمَ فِي كُوفَانٍ أَي فِي أَمْرٍ مُسْتَدِيرٍ. وَإِنَّ بَنِي فُلَانٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ لَفِي كُوفَانٍ وَكُوفَانٍ أَي فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ، وَيُقَالُ فِي عَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ وَدَوْرَانٍ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي:
فَمَا أَضْحَى وَمَا أَمْسَيْتُ إِلَّا
وَإِنِّي مِنْكُمْ فِي كُوفَانٍ
وَإِنَّهُ لَفِي كُوفَانٍ مِنْ ذَلِكَ أَي جِرْزٍ وَمَتَّعَةٍ. الْكِسَائِيُّ: وَالنَّاسُ فِي كُوفَانٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَفِي كُوفَانٍ وَكُوفَانٍ أَي فِي اخْتِلَاطٍ. وَالْكُوفَانُ: الدَّغْلُ بَيْنَ الْقَصَبِ وَالخَشَبِ.

والكاف: حرف يذكر ويؤنث، قال: وكذلك سائر حروف الهجاء؛ قال الراعي:
أشاقنك أطلالاً تَعَفَّتْ رُسُومُهَا،
كما بِنْتِ كَافٍ تَلُوحٌ وَمِيمِهَا؟

والكاف ألفها واو؛ قال ابن سيده: وهي من الحروف حرف مهموس يكون أصلاً
وبدلاً وزائداً ويكون اسماً، فإذا كانت اسماً ابتدئ بها فقيلاً كزيد
جاءني، يريد مثل زيد جاءني، وكبكر غلامٌ لزيد، يريد مثل بكر غلام لزيد، فإن
أدخلت إن على هذا قلت إن كيكبر غلامٌ لمحمد فرفعت الغلام لأنه خبر
إن، والكاف في موضع نصب لأنها اسم إن، وتقول إذا جعلت الكاف خبراً
مقدماً

إن كيكبر أخاك تريد إن أخاك كيكبر كما تقول إن من الكرام زيداً، وإذا
كانت حرفاً لم تقع إلا متوسطة فتقول مررت بالذي كزيد، فالكاف هنا حرف لا
محالة، واعلم أن هذه الكاف التي هي حرف جر كما كانت غير زائدة فيما
قدمنا ذكرها، فقد تكون زائدة مؤكدة بمنزلة الباء في خبر ليس وفي خبر ما

ومن غيرها من الحروف الجارّة، وذلك نحو قوله عز وجل: ليس كمثلته شيء؛
تقديره

والله أعلم: ليس مثله شيء، ولا بد من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى
لأنك إن لم تعتقد ذلك أثبت له عز اسمه مثلاً، وزعمت أنه ليس كالذي
هو مثله شيء، فيفسد هذا من وجهين: أحدهما ما فيه من إثبات المثل لمن لا
مثل له عز وعلا علواً كبيراً، والآخر أن الشيء إذا أثبت له مثلاً
فهو مثل مثله لأن الشيء إذا ماثله شيء فهو أيضاً مُماثل لما ماثله، ولو
كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد اعتقاد معتقده لما جاز أن يقال ليس كمثلته
شيء، لأنه تعالى مثل مثله وهو شيء لأنه تبارك اسمه قد سمي نفسه
شيئاً بقوله: قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم؛ وذلك
إن أباً إذا كانت استنفهاماً لا يجوز أن يكون جوابها إلا من جنس ما
أضيفت إليه، ألا ترى أنك لو قال لك قائل أي الطعام أحب إليك لم يجز
أن تقول له الركوب ولا المشي ولا غيره مما ليس من جنس الطعام؟ فهذا كله
يؤكد عندك أن الكاف في كمثلته لا بد أن تكون زائدة؛ ومثله قول رؤبة:
لواحق الأقراب فيها كالمقق

والمقق: الطول، ولا يقال في هذا الشيء كالتطول إنما يقال في هذا
الشيء طول، فكانه قال فيها مقق أي طول، وقد تكون الكاف زائدة في نحو
ذلك

وذاك وتيك وتلك وأولئك، ومن العرب من يقول لَيْسَ كَ زَيْدًا أَي لَيْسَ
زَيْدًا والكاف لتوكيد الخطاب، ومن كلام العرب إذا قيل لأحدهم كيف أصبحت
أن

يقول كخير، والمعنى على خير، قال الأخفش: فالكاف في معنى على؛ قال ابن
جني: وقد يجوز أن تكون في معنى الباء أي بخير، قال الأخفش ونحو منه
قولهم: كن كما أنت. الجوهر الكاف حرف جر وهي للتشبيه؛ قال: وقد تقع
موقع

اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرساً:
 وَرُحْنَا يَكَابِنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطْنَا،
 تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي
 قال:؛ وقد تكون ضميراً للمُخاطَبِ المجرور والمنصوب كقولك غلامك وصربك،
 وتكون للخطاب ولا موضع لها من الإعراب كقولك ذلك وتلك وأولئك ورؤبذك،
 لأنها ليست باسم ههنا وإنما هي للخطاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث.
 وكَوَفَ الكاف: عَمِلَهَا. وكَوَّفَتْ كَافًا حَسَنًا أَي كَتَبَتْ كَافًا. ويقال:
 ليست عليه نُوفَةٌ ولا كُوفَةٌ، وهو مثل المَرْبِيَةِ. وقد تَافَ وكَافَ.
 وَالكُؤَيْفَةُ: موضع يقال له كُؤَيْفَةُ عَمْرُو، وهو عمرو بن قيس من الأزد كان
 أُبرويز لما انهزم من بهرام جُور نزل به فقراه وحمله، فلما رجع إلى
 ملكه أقطعه ذلك الموضع.

@ كيف: كَيْفَ الأديم: قَطَعَهُ، وَالكَيْفَةُ: القِطْعَةُ منه؛ كلاهما عن
 اللحياني. ويقال للخِرْقَةُ التي بُرِّقَ بها دَيْلُ القَمِيصِ القُدَّامُ: كَيْفَةٌ،
 والذي يرقع بها ذيل القميص الخَلْفُ: حَيْفَةٌ.
 وكَيْفَ: اسم معناه الاستفهام؛ قال اللحياني: هي مؤنثة وإن ذُكِّرَتْ جاز،
 فأما قولهم: كَيْفَ الشَّيْءِ فِكْلَامٌ مَوْلِدٌ. الأزهري: كَيْفَ حرف أداة ونصبُ
 الفاء فراراً به من الياء الساكنة فيها لئلا يلتقي ساكنان. وقال الزجاج
 في قول الله تعالى: كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً (الآية): تأويل
 كيف استفهام في معنى التعجب، وهذا التعجب إنما هو للخلق والمؤمنين أي
 اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبتت حجة الله عليهم، وقال في مصدر
 كيف:

الكَيْفِيَّةُ. الجوهرية: كيف اسم مبهم غير متمكن وإنما حرك آخره لالتقاء
 الساكنين، وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء وهو للاستفهام عن
 الأحوال،

وقد يقع بمعنى التعجب، وإذا ضمنت إليه ما صح أن يجازي به تقول:
 كَيْفَمَا تَفَعَّلُ أَفَعَّلُ؛ قال ابن بري: في هذا المكان لا يجازي بكيف ولا
 بكيفما عند البصريين، ومن الكوفيين من يجازي بكيفما.
 @ كذئق: قال ابن بري: الكذَيْقُ مُدَّقُ القصارين الذي يُدَقُّ عليه

الثوب؛ قال الشاعر:
 قَامَةُ القُصْعِلِ الصَّئِيلِ وَكَفَّ
 خُنْصَرَاهَا كُدَيْيْقًا قَصَّارٍ

@ كريق: يقال للحنوت: كُرْبَجٌ وَكُرْبَقٌ وَقُرْبَقٌ، وهو فارسي معرب.
 @ كسق: الكَوْسَقُ: الكَوْسَجُ معرب.

@ كذاك: هذه كلمة اخترت إيرادها في هذا المكان لأنه قد قيل إنها استعملت
 كلها استعمال الاسم الواحد فوضعها هنا، وسأذكرها أيضاً في موضعها. قال
 الأزهري في ترجمة دَرَمَكْ: الدَّرَمَكُ النَّقِيُّ الحُوَّارِيُّ؛ قال:
 وَحَطَبَ بَعْضُ الحَمَقَى إِلَى بَعْضِ الرُّؤْسَاءِ كَرِيمَةً لَهُ فَرَدَّهُ وَقَالَ:
 أَمْسِخْ مِنْ الدَّرَمِكِ عَنِي فَاكَا،
 إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَاكَ

قال: والعرب تقول فلان كَذَاكَ أَي سَفِلَهُ مِنَ النَّاسِ. يُقَالُ: رَجُلٌ كَذَاكَ أَي خَسِيسٌ. وَاشْتَرَى لِي غُلَامًا وَلَا تَشْتَرِهِ كَذَاكَ أَي دَتِيًّا، قَالَ: وَقِيلَ حَقِيقَةٌ كَذَاكَ أَي مِثْلُ ذَاكَ، قَالَ: وَمَعْنَاهُ الرِّمُّ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَلَا تَتَجَاوِزُهُ، وَالكَافُ الْأُولَى مَنصُوبَةٌ بِالْفِعْلِ الْمَضْمَرِ.

@كَرِكَ: كَالكَرِكَ: الْأَحْمَرُ؛ ثَوْبٌ كَرِيكَ وَخَوْخٌ كَرِيكَ؛ وَأَنْشَدَ الْإِبْرَاهِيمُ لِأَبِي دُوَادٍ:

كَرِكَ كُلُّونَ النَّبِيِّنَ أَحْوَى يَانِعُ،

مُتْرَاكِبُ الْأَكْمَامِ غَيْرَ صَوَادِي

وَالكَرِيكِيُّ: طَائِرٌ، وَالْجَمْعُ الْكَرَاكِيُّ. وَالكَرِكَ: جَبَلٌ. وَالكَرِكَ:

الْكُرَجُّ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ. قَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ: الْكَارُوكَةُ الْقَوَادَةُ؛

قَالَ: لَأَحْظُ فِي الدِّينَارِ لِلْكَارُوكَةِ

قَالَ: وَقَالَ يُونُسُ كَرَّكَتِ الدَّجَاجَةُ وَهِيَ كُرْكَةٌ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ حَوَاشِي أَمَالِي ابْنَ بَرِيٍّ: أَكْرَكَتِ الدَّجَاجَةُ وَهِيَ كُرْكَةٌ، وَنَسَبَ إِلَى الصَّاعَانِيِّ.

@كَشِكَ: الْكَشِكُ: مَاءٌ الشَّعِيرِ.

@كَعَكَ: الْكَعَكُ: الْخُبْزُ الْيَابِسُ، وَقِيلَ: الْكَعَكُ خَبْزٌ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ، قَالَ

الليث: أَطْنَهُ مَعْرَبًا؛ وَأَنْشَدَ:

يَا حَبِّذَا الْكَعَكُ بَلْحَمٍ مَثْرُودٌ،

وَخَشُكُنَانٌ بِسَوِيْقٍ مَقْنُودٌ

@كَوَكُ: ابْنُ شَمِيلٍ: الْكَيْكَاءُ وَالكَوَكِيُّ هُمَا السَّرَطَانُ أَي مِنْ لَا خَيْرَ فِيهِ

مِنَ الرَّجَالِ. شَمِرٌ: رَجُلٌ كُوكَايَةٌ وَرُوزَايَةٌ أَي قَصِيرٌ. وَمَاءٌ عُرَانِيَّةٌ: شَدِيدُ

الْجَرِيَّةِ. شَمِرٌ: رَجُلٌ كُوكَاةٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ، قَالَ: وَرَأَيْتُ فَلَانًا مُكُوكِيًّا؛

وَهُوَ الْاهْتِرَازُ فِي الْمَشْيَةِ وَالسَّرْعَةِ، وَهُوَ مِنْ عَدَّوِ الْقِصَارِ؛ قَالَ

الشَّاعِرُ: دَعَاؤُ كُوكَاةً بَعْرَبٍ مِرْجَسِيٍّ،

فَجَاءَ يَسْعَى حَاسِرًا لَمْ يَلْبَسْ

@كَيَكُ: ابْنُ سَيْدِهِ: الْكَيْكَةُ الْبَيْضَةُ، وَجَمَعَهَا كَيْكِيٌّ؛ وَقَالَ الْفَرَاءُ: أَصْلُهَا

كَيْكِيَّةٌ مِثْلُ اللَّيْلَةِ أَصْلُهَا لَيْلِيَّةٌ، وَلِذَلِكَ جُمِعَتَا كَيْكِيٌّ

وَلِيَالِيٌّ. ابْنُ شَمِيلٍ: الْكَيْكَاءُ وَالكَوَكِيُّ هُمَا السَّرَطَانُ أَي مِنْ لَا خَيْرَ

فِيهِ مِنَ الرَّجَالِ

@كَأَلُ: الْكَأَلُ: لَنْ تَشْتَرِي أَوْ تَبِيعَ دَيْنًا لَكَ عَلَى رَجُلٍ بَدِينٍ لَهُ عَلَى

آخِرٍ، وَكَذَلِكَ الْكَأَلَةُ وَالْكُؤُولَةُ؛ كُلُّهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَالْكُؤَالُ: الْقَصِيرُ، وَقِيلَ: الْقَصِيرُ مَعَ غَلْظٍ وَشِدَّةٍ. وَقَدْ اكُؤَالَ

الرَّجُلُ، فَهُوَ مُكُؤَلٌ إِذَا قَصُرَ. وَالْمُكُؤَلُ: الْقَصِيرُ الْأَفْحَجُ؛

الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَانَ فِيهِ قَصْرٌ وَغَلْظٌ مَعَ شِدَّةٍ قِيلَ رَجُلٌ كُؤَالَ وَكَأَلُ

وَكَلَاكِلٌ.

@كَبَلُ: الْكَبَلُ: قَيْدٌ ضَخْمٌ. ابْنُ سَيْدِهِ: الْكَبَلُ وَالْكَبَلُ الْقَيْدُ مِنْ أَيِّ

شَيْءٍ كَانَ، وَقِيلَ: هُوَ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَقْيَادِ، وَجَمَعَهُمَا كَبُولٌ. يُقَالُ:

كَبَلْتُ الْأَسِيرَ وَكَبَلْتُهُ إِذَا قَيْدْتَهُ، فَهُوَ مَكْبُولٌ وَمُكَبَّلٌ. وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْقَيْدُ وَالْكَبَلُ وَالتَّكَلُّ وَالْوَلْمُ وَالْقُرْزُلُ

والمَكْبُول: المحبوس. وفي الحديث: صَحَّكَتْ من قوم يُوْتَى بهم إلى الجنة في كَبَل

الحديد. وفي حديث أبي مرثد: فُكَّتْ عنه أَكْبَلُهُ؛ هي جمع قَلَّةٍ للكَبَلِ القَيْدِ؛ وفي قصيد كعب بن زهير:

مُتَيْمٍ إِنْ رَهَا لَمْ يُقَدِّ مَكْبُولٌ
أَي مَقِيدٍ. وَكَبَلَهُ يَكْبِلُهُ كَبَلًا وَكَبَلَهُ وَكَبَلَهُ كَبَلًا: *

قوله «وَكَبَلَهُ كَبَلًا» تكرر لما سبق الكلام عليه) حَبَسَهُ فِي سَجْنٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَبَلِ؛ قَالَ:

(* قوله «من الكبل قال» هكذا في الأصل ولعله من الكبل القيد قال إلخ نظير ما يأتي بعده).

إِذَا كُنْتَ فِي دَارٍ يُهَيِّئُكَ أَهْلِهَا،
وَلَمْ تَكُ مَكْبُولًا بِهَا، فَتَحَوَّلْ

وفي حديث عثمان: إِذَا وَقَعْتَ الشُّهُمَانَ فَلَا مُكَابِلَةَ؛ قَالَ أَبُو عبيد:

تكون المُكَابِلَةُ بمعنيين: تكون من الحَبْسِ، يقول إِذَا حُدَّتِ الحُدُودُ فَلَا يُحْبَسُ أَحَدٌ عَنِ حَقِّهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَبَلِ القَيْدِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَالوَجْهُ الآخَرُ أَنْ تَكُونَ المُكَابِلَةَ مقلوبة من المُبَاكَلَةِ أَوْ المُلَابَكَةِ وهي الاختلاط؛ وَقَالَ أَبُو عبيدة: هو من المَكْبَلِ ومعناه الحبس عن حقه، ولم يذكر

الوجه الآخر؛ قَالَ أَبُو عبيد: وهذا عندي هو الصواب، والتفسير الآخر غلط لأنه لو كان من بَكَتْ أَوْ لَبَّتْ لَقَالَ مُبَاكَلَةً أَوْ مُلَابَكَةً، وَإِنَّمَا

الحديث مُكَابِلَةً؛ وَقَالَ اللحياني في المُكَابِلَةَ؛ قَالَ بعضهم هي التأخير.

يقال: كَبَلْتُكَ دَيْتُكَ أَخْرَتَهُ عَنكَ، وَفِي الصَّحاحِ: يَقُولُ إِذَا حُدَّتِ

الدار، وَفِي النِّهَايَةِ: إِذَا حُدَّتِ الحُدُودُ فَلَا يُحْبَسُ أَحَدٌ عَنِ حَقِّهِ كَأَنَّهُ كَانَ لَا

يرى الشُّفْعَةَ للجار؛ قَالَ ابن الأثير: هو من الكَبَلِ القيد، قَالَ: وهذا

على مذهب من لا يرى الشُّفْعَةَ إِلَّا للخليط؛ المحكم: قَالَ أَبُو عبيد قيل هي

مقلوبة من لَبَّتْ الشيء وبَكَتْ إِذَا خَلَطَهُ، وهذا لا يسوغ لأن

المُكَابِلَةَ مصدر، والمقلوب لا مصدر له عند سيبويه. والمُكَابِلَةُ أَيضاً: تأخير

الدَّيْنِ. وَكَبَلَهُ الدَّيْنَ كَبَلًا: أَخْرَهُ عَنْهُ. والمُكَابِلَةُ: التأخير

والحبس، يقال: كَبَلْتُكَ دَيْتُكَ. وَقَالَ اللحياني: المُكَابِلَةُ أَنْ تُبَاعَ الدار

إلى جنب دارك وَأَنْتَ تَرِيدُهَا وَمَحْتاجٌ إِلَى شِرَائِهَا، فَتؤخر ذلك حتى يستوجبها

المشتري ثم تأخذها بالشُّفْعَةَ وهي مكروهة، وهذا عند من يرى شُّفْعَةَ

الجوار. وفي الحديث: لا مُكَابِلَةَ إِذَا حُدَّتِ الحُدُودُ وَلَا شُّفْعَةَ؛ قَالَ

الطَّرْمَاحُ:

مَتَى يَعِدُ يُنَجِّرُ، وَلَا يَكْتَبِلُ

منه العطايا طولاً إغْتَامِهَا

إِغْتَامِهَا: الإبطاء بِهَا، لَا يَكْتَبِلُ: لَا يُحْتَبِسُ. وَقَرُّوْ كَبَلٌ:

كثير الصوف ثقيل. الجوهرى: قَرُّوْ كَبَلٌ، بالتحريك، أي قصير. وفي حديث ابن

عبد العزيز: أنه كان يلبس القَرُّوْ وَالْكَبَلُ؛ قَالَ ابن الأثير:

الْكَبَلُ قَرُّوْ كبير. وَالْكَبَلُ: مَا تُنَبَّى مِنَ الجلد عند شُّفْعَةِ الدلو فخرز،

وقيل: سَفَّئُهَا، وزعم يعقوب أن اللام بدل من النون في كَبْن. والكابُول: جبال الصائد، يمانية.

وكابُلُ: موضع، وهو عجمي؛ قال النابغة:

فَعُودًا لَه عَيْسَانُ يَرْجُونَ أَوْتَهُ،

وَيُزَكُّ وَرَهْطُ الْأَعْجَمِينَ وَكَابُلُ

وَأَنشُدُ ابْنَ بَرِي لِأَبِي طَالِبِ:

تُطَاعُ بِنَا الْأَعْدَاءِ، وَدَوَا لَوْ أَنَّا

تُسَدُّ بِنَا أَبْوَابُ تَزْكُ وَكَابُلُ

فكابلُ أعجمي ووزنه فاعل، وقد استعمله الفرزدق كثيراً في شعره؛ وقال غوبة بن سلمى:

(* قوله «وقال غوبة بن سلمى» كذا بالأصل، والذي في ياقوت:

وقال فرعون بن عبد الرحمن يعرف بابن سلكة من بني تميم بن مرّ: وددت

إلخ). وَدَدْتُ مَخَافَةَ الْحَجَّاجِ أَنِي

يَكَابُلُ فِي اسْتِ شَيْطَانِ رَجِيمِ

مُقِيمًا فِي مَضَارِطِهِ أَعْتِي:

أَلَا حَيَّ الْمَنَازِلَ بِالْعَمِيمِ

وقال حنظلة الخير بن

أبي رُهم، ويقال حسَّان بن حنظلة:

تَزَلْتُ لَهُ عَنِ الصُّبَيْبِ، وَقَدْ بَدَتْ

مُسَوِّمَةٌ مِنْ حَيْلِ تَزْكُ وَكَابُلِ

وذو الكتلين: فحل كان في الجاهلية كان صَبَّاراً في قَيْدِهِ.

@ كبتل: الكَبْتُولُ: ولدُ يَقَعُ بَيْنَ الْخُنْفُسَاءِ وَالْجُعَلِ؛ عن كراع.

@ كبرتل: التهذيب في الخماسي: ابن الأعرابي يقال لذكر الخنفساء

المُقَرَّرُ وَالْحُوَّازُ وَالْكَبْرُتَلُ وَالْمُدْحَرَجُ وَالْجُعَلُ.

@ كتل: الليث: الكُتْلَةُ أعظم من الحَبْرَةِ وهي قطعة من كَبِيرِ التمر.

المحکم: الكُتْلَةُ من الطين والتمر وغيرهما ما جُمِعَ؛ قال:

وَبِالْعَدَاةِ كُتِلَ الْبَرْنَجُ

أراد البَرْنَجِيَّ. الصحاح: الكُتْلَةُ المقطعة المجتمعة من الصَّمْعِ.

والمُكْتَلُ: الشديد القصير. ورأس مُكْتَلٍ: مجمَعٌ مَدَوَّرٌ. والكُتْلَةُ:

الفِدْرَةُ من اللحم. وكُتْلُهُ: سَمْنُهُ؛ عن كراع. ورجل مُكْتَلٍ وذو كُتْلٍ وذو

كُتَالٍ: غليظُ الجسم. والكُتَالُ: القوَّة. والكُتَالُ: اللحم. ورجل

مُكْتَلٍ الخلق إذا كان مُدَاخِلَ الْبَدَنِ إِلَى الْقِصْرِ ما هو. وألقى عليه

كُتَالَهُ أي ثقله؛ قال الشاعر:

وَلَسْتُ بِرَاحِلٍ أَبْدَأُ إِلَيْهِمْ،

وَلَوْ عَالَجْتَ مِنْ وَتِدِ كُتَالَا

أي مؤونةً وثِقلاً. والكُتَالُ: النفس. والكُتَالُ: الحاجة تقضيها.

وَالكُتَالُ: كلُّ ما أَصْلَحَ من طعام أو كِسْوَةٍ. وزوجها على أن يقيم لها

كُتَالَهَا أي ما يَصْلَحُهَا من عيشها. والكُتَالُ: سوء العيش. والأكتل: الشديدة

من شدائد الدهر، واشتقاقه من الكُتَالِ، وهو سوء العيش وضيقه؛ وأنشد

الليث:

إِنَّ بِهَا أَكْتَلًا، أَوْ رِزَامًا،
حُؤَيْرِيَانِ يَنْقُفَانِ الْهَامَا

قال: ورزام اسمُ الشديدة؛ قال أبو منصور: غلط الليث في تفسير أكتل ورزام، قال: وليس من أسماء الشدائد إنما هما اسماء لصين من لصوص البادية، ألا تراه قال حؤيربان؟ يقال لصٌ خارب، وبصغر فيقال حؤيرب. وروي سلمة عن الفراء أنه أنشده ذلك، قال الفراء: أو ههنا بمعنى واو العطف، أراد أن بها أكتل ورزام، وهما خاربان، وبذلك فسر ابن سيده أكتل ورزاماً، وسيأتي. وفي حديث ابن الصبغاء: واظم على أقفائهم بمكتل؛ المكتل ههنا من الأكتل وهي شديدة من شدائد الدهر. والكتال: سوء العيش وضيق المؤونة والثقل، ويروى: بمئكل، من التكلل العقوبة. وفي نوادر الأعراب: مرّ فلان يتكترى ويتكئل ويتقلّى إذا مرّ مرّاً سريعاً. وفلان يتكئل في مشيه إذا قارب في خطوه كأنه يتدحرج. ويقال للحمار إذا تمرغ فلزق به التراب: قد كئل جلده؛ قال الراجز:

يَشْرَبُ مِنْهَا تَهْلَاثٌ وَتَعْلُ،
وَفِي مِرَاغٍ جَلْدُهَا مِنْهُ كَتْلُ

ومن العرب من يقول: كاتله الله، بمعنى قاتله الله. والتكئل: ضرب من المشي. ابن سيده: تكئل الرجل في مشيته وهي من مشي القصار الغلاط. وما كتلك عتاً أي ما حبسك. والكتيلة: النخلة التي فاتت اليد، طائفة، والجمع الكتائل؛ قال: قد أبصرت سعدى بها كتائلي،
طويلة الأفتاء والعثاكيل،
مثل العذارى الحُررد العطابيل
ابن الأعرابي: الكتيلة النخلة الطويلة، وهي العُلبة والعوانة والقرّواح.

النضر: كتول الأرض قناديرها، وهي ما أشرف منها؛ وأنشد:

وَيَمَاءٌ تَمْشِي الرِّيحُ فِيهَا رِدِيَّةً،
مَرِيضَةٌ لَوْنُ الْأَرْضِ طَلْسًا كَتُولِهَا

والمكتل والمكتلة: الزبيل الذي يحمل فيه التمر أو العنب إلى الجربن، وقيل: المكتل شبه الزبيل يسع خمسة عشر صاعاً. وفي حديث الظهار: أنه أتى بمكتل من تمر؛ هو بكسر الميم: الزبيل الكبير كان فيه كتلاً من التمر أي قطعاً مجتمعة. وفي حديث خبير: فخرجوا بمساجيهم ومكاتيلهم. وفي حديث سعد:

(* قوله «وفي حديث سعد إلى قوله بر» هكذا

في الأصل) مكتل غيره مكتل بر.

ويقال: كتئت جحافل الخيل من العُشب وكتئت، بالنون واللام، إذا لزجت. وكتيل الشيء، فهو كتيل: تلتق وتلتج؛ قال:
وفي مِرَاغٍ جَلْدُهَا مِنْهُ كَتْلُ

قال: وقد تكون لام كَتَل بدلاً من نون كَتِنَ، وهما بمعنى واحد.
والكُتَالُ، بالضم: القصير، والنون زائدة.
قال ابن بري: الكِتَالُ المِرَاس. يقال: أَيَّ شَيْءٍ كَاتَلْتَّ مِنْ فُلَانٍ أَي
مَارَسْت؛ قال ابن الطَّرَبَّة:
أقول، وقد أيقنت أنني مُواجهُ
من الصَّرْمِ، بآياتٍ شديداً كِتَالِهَا
وهو مصدر كاتلت. والكِتَالُ أيضاً: المؤونة؛
(*) قوله «والكتال أيضاً المؤونة» كذا بضبط الأصل بوزن كتاب كالذي قبله،
وفي القاموس: الكِتَالُ كسحاب المؤونة)؛ قال الشاعر:
قَدَّ أَوْصَيْتَ أَمْسِ الْمُخْلَفِينَ وَصِيَّةً،
قليلًا على المُسْتَحْلَفِينَ كِتَالِهَا
والكَوَاتِلُ: اسم موضع؛ قال النابغة:
خَالَ الْمَطَايَا يَتَّصِلْنَ، وَقَدْ أَتَتْ
قِنَانُ أُبَيْرِ دُونِهَا وَالْكَوَاتِلُ
وكُتْلَةٌ: موضع بتيقُّ عبد الله بن
كَلَابٍ، وقال ابن جَبَلَةَ: هي رملة دون اليمامة؛ قال الراعي:
فَكُتْلَةُ فُرَوَائِمٍ مِنْ مَسَاكِنِهَا،
فَمِنْتَهَى السَّيْلُ مِنْ بَنَانٍ فَالْحَمَلُ
وَكُتَيْلٌ وَأَكْتَلٌ: اسمان؛ قال:
إِنَّ بِهَا أَكْتَلًا، أَوْ رِزَامًا،
خَوْبِرَيْنِ يَنْقُفَانِ الْهَامَا
(في مادة «كتل» الخوَبِرَانِ بدل الخَوْبِرَيْنِ، ولكليهما وجه من
الأعراب).
@ كَتَلُ: الأزهرى: أما كَتَلُ فأصل بناء الكَوْتَلُ وهو قَوَعَلٌ، وقال
الليث: الكَوْتَلُ مَوْخَرُ السَّفِينَةِ، وقد يشدد فيقال: كَوْتَلٌ، وفي الكَوْتَلُ
يكون المَلَّاحُونَ وَمَتَاعُهُمْ؛ وأنشد:
حَمَلْتُ فِي كَوْتَلِهَا عَوِيْقًا
(*) قوله «عويقا» هكذا في الأصل).
أبو عمرو: المَزْتَجَةُ صَدْرُ السَّفِينَةِ وَالدَّوْطِيرة كَوْتَلُهَا، وقيل:
الكَوْتَلُ السُّكَّانُ، أبو عبيد: الخَيْرَانَةُ السُّكَّانُ، وهو
الكَوْتَلُ؛ قال الأعشى:
مِنَ الْخَوْفِ كَوْتَلُهَا يُلْتَزِمُ
وَكَوْتَلُ السُّلَمِيِّ: رجل معروف، إليه يُعَزَى سِبَاعُ بَنِ
كَوْتَلُ أَحَدِ شِعْرَانِهِمْ.
@ كحل: الكُحْلُ: ما يكتحل به. قال ابن سيده: الكُحْلُ ما وُضِعَ فِي الْعَيْنِ
يُسْتَفَى بِهِ، كَحَلَّهَا يَكْحُلُهَا وَيَكْحُلُهَا كَحْلًا، فَهِيَ مَكْحُولَةٌ وَكَحِيلٌ،
مِنْ أَعْيُنِ كُحْلَاءٍ وَكِحَائِلٍ؛ عن اللحياني؛ وَكَحَلَّهَا، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
فَمَا لَكَ بِالسُّلْطَانِ أَنْ تَحْمِلَ الْقَدَى
جُفُونُ عَيْونِ، بِالْقَدَى لَمْ تُكْحَلْ

وقد اِكْتَحَلَ وَتَكَحَّلَ .
والمِكْحَالُ: الميلُ تكحل به العين من المُكْحَلَة؛ قال ابن سيده:
المِكْحَلُ والمِكْحَالُ الآلة التي يُكْتَحَلُ بها؛ وقال الجوهري: المِكْحَلُ
والمِكْحَالُ المُلْمُولُ الذي يُكْتَحَلُ به؛ قال الشاعر:
إِذَا الفَتَى لِمَ يَرْكَبِ الأَهْوَالَ،
وَخَالَفَ الأَعْمَامَ والأَجْوَالَ
فَاعْطَاهِ المِرَاةَ والمِكْحَالَ،
وَاسْبَغَ لَهُ وَعُدَّهُ عَيْلًا
وَتَمَكَّحَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ مُكْحَلَةً . والمُكْحَلَة: الوعاء، أَحَدُ مَا
شَدَّ مِمَّا يَرْتَفِقُ بِهِ فَجَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ وَبَابِهِ مِفْعَلٌ، وَنَظِيرُهُ المُدْهَنُ
والمُسْعُطُ؛ قال سيبويه: وليس على المكان إِذْ لو كان عليه لفتح لَّأنه من
يَفْعُ، قال ابن السكيت: ما كان على مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٌ مما يعمل به فهو
مِكْسُورُ الميم مثل مِخْرَزٍ وَمِصْغٍ وَمِسْئَلَةٍ وَمِزْرَعَةٍ وَمِخْلَاةٍ، إِلا
أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ بضم الميم والعين وهي: مُسْعُطٌ وَمُنْخَلٌ وَمُدْهَنٌ وَمُكْحَلَةٌ
وَمُنْضَلٌ؛ وقوله أَنشده ابن الأعرابي قال وهو للبيد فيما زعموا:
كَمِيشِ الإِزَارِ يَكْحَلُ العَيْنَ إِثْمَدًا،
ويغدو علينا مُسْفِرًا غَيْرَ وَاجِمٍ
فسره فقال: معنى يَكْحَلُ العَيْنَ إِثْمَدًا أَنَّهُ يركب فحمة الليل وسواده .
الأزهرى: الكَحْلُ مصدر الأَكْحَلِ وَالكَخْلَاءُ من الرجال والنساء؛ قال
ابن سيده: والكَحْلُ فِي العَيْنِ أَن يَغْلُو مَنَابِتِ الأَسْفَارِ سواد مثل الكُحْلِ
من غير كَحْلٍ، رَجُلٌ أَكْحَلُ بَيْنَ الكَحْلِ وَكَحِيلٍ وَقَدْ كَجَلٍ، وَقِيلَ:
الكَحْلُ فِي العَيْنِ أَن تَسْوَدَّ مَوَاضِعَ الكَحْلِ، وَقِيلَ: الكَخْلَاءُ الشديدة السواد،
وَقِيلَ: هي التي تراها كأنها مَكْحُولَةٌ وَإِنْ لَمْ تُكْحَلْ؛ وَأَنشَدَ:
كَأَنَّ بِهَا كَحْلًا وَإِنْ لَمْ تُكْحَلْ
الفراء: يقال عَيْنٌ كَحِيلٌ، بغير هاء، أَي مَكْحُولَةٌ . وفي صِفَتِهِ، صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي عَيْنِهِ كَحْلٌ؛ الكَحْلُ، بفتحيتين: سواد في أَجْفَانِ العَيْنِ
*)

قوله «في اجفان العين» صوابه في اشفار العين كما في هامش الأصل) خلقه . وفي

حديث أهل الجنة: جُرْدٌ مُرْدٌ كَحْلِيٌّ، كَحْلِيٌّ: جمع كَحِيلٍ مثل قَتِيلٍ وَقَتْلَى .
وفي حديث الملائكة: إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَدْعَجُ أَكْحَلِ العَيْنِينَ . وَالكَخْلَاءُ
من النعاج: البِيضَاءُ السُّودَاءُ العَيْنِينَ . وجاء من المال بِكُحْلِ عَيْنَيْنِ أَي
يقدر ما يملؤهما أَوْ يَغْتَنِي سوادهما .
أبو عبيد: ويقال لفلان كُحْلٌ ولفلان سَوَادٌ أَي مال كثير . قال: وكان
الأصمعيس يتأول في سواد العراق أَنَّهُ سَمِيَّ بِهِ لِكثْرَتِهِ؛ قال الأزهرى: وَأَمَّا
أَنَا فَأَحْسِبُهُ لِلخُصْرَةِ . ويقال: مضى لفلان كُحْلٌ أَي مال كثير .
وَالكَحْلَةُ: خِرْزَةُ سواد تجعل على الصبيان . وهي خِرْزَةُ العَيْنِ والنفس تجعل من
الجن والإنس، فيها لونان بياض وسواد كالرُّبِّ والسَّمْنِ إِذَا اختلطا،
وقيل: هي خِرْزَةُ تُسْتَعْطَفُ بِهَا الرجال؛ وقال اللحياني: هي خِرْزَةُ تُؤَخَّذُ بِهَا

النساء الرجال. وكُحِلَ العُشْبُ: أن يُرى النبت في الأصول الكبار وفي الحشيش
مخصراً إذا كان قد أكل، ولا يقال ذلك في العضاة. واكتحلت الأرض
بالخضرة وكحلت وتكحلت واكحلت: وذلك حين تُرى
أول خضرة النبات.

والكحلاء: عُشبة رَوْضِيَّة سوداء اللَّون ذات ورق وقُصْب، ولها
بُطون حمر وعِزْق أحمر نبت بتجد في أخوية الرَّمْل. وقال أبو
حنيفة: الكحلاء عُشبة بيُهَلِيَّة تنبت على ساق، ولها أفنان قليلة لينة
وورق كورق الرِّيحان اللطاف خضراً ووُرْدَةٌ ناضرة، لا يرهاها شيء
ولكنها حسنة المنظر؛ قال ابن بري: الكحلاء نبت ترعاه النحل؛ قال الجعدي
في صفة النحل:

قُزَع الرُّؤوس لَصَوْتِهَا جَرَسٌ،

في التَّبَع والكحلاء والسِّدْر

والإكحال والكحل: شدة المخل. يقال: أصابهم كحل ومخل.

وكحل: السنة الشديدة، تصرف ولا تصرف على ما يجب في هذا الضرب من
المؤنث

العلم؛ قال سلامة بن جندل:

قوم، إذا صرحت كحل، بيوتهم

ماوى الصريك، وماوى كل قرصوب

فأجراه الشاعر لحاجته إلى إجرائه؛ القرصوب ههنا: الفقير. ويقال:

صرحت كحل إذا لم يكن في السماء عيم. وحكى أبو عبيد وأبو حنيفة

فيها الكحل، وبالألف واللام، وكرهه بعضهم. الجوهري: يقال للسنة

المجدبة كحل، وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام. وكحلنهم السنون:

أصابتهم؛ قال:

لسنا كأقوام إذا كحلت

إحدى السنين، فجارهم تمر

يقول: يأكلون جارهم كما يؤكل التمر. وقال أبو حنيفة: كحلت السنة

تكحل كحلاً إذا اشتدت. الفراء: اكتحل الرجل إذا وقع بشدة

بعد رخاء. ومن أمثالهم: باءت عرار يكحل؛ إذا قتل القاتل

بمقتولة. يقال: كانتا بقرتين في بني إسرائيل قُتلت إحداهما بالأخرى؛ قال

الأزهري: من أمثال العرب القديمة قولهم في التساوي: باءت عرار

بكحل؛ قال ابن بري: كحل اسم بقرة بمنزلة دعد، يصرف ولا يصرف، فشاهد

الصرف قول ابن عنقاء الفزاري:

باءت عرار بكحل والرفاق معاً،

فلا تمتوا أمانى الأباطيل

وشاهد ترك الصرف قول عبد الله بن الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان:

باءت عرار بكحل فيما بيننا،

والحق يعرفه دؤو الألباب

وكحله: من أسماء السماء. قال الفارسي: وتالّه قيس بن نُسْبة في

الجاهلية وكان مُتَّجِمًا متفلسفًا يخبر بمبعث النبي، صلى الله عليه وسلم، فلما بعث أتاه قيس فقال له: يا محمد ما كَحَلَّة؟ فقال: السماء، فقال: ما مَحَلَّة؟ فقال: الأرض، فقال: أشهد أنك الرسول الله فأثابا قد وجدنا في بعض الكتب أنه لا يعرف هذا إلا نبي؛ وقد يقال لها الكَحَل، قال الأموي: كَحَلُ السماء؛ وأنشد للكميت:

إذا ما المراضيعُ الخماصُ تَأَوَّهَتْ،
ولم تَبْدَ من أنواءِ كَحَلِ جُئوبها

والأَكْحَل: عِرْق في اليد يُفَصِّد، قال: ولا يقال عرق الأَكْحَل. قال ابن سيده: يقال له النَّسَا في الفخذ، وفي الظهر الأَبْهَر، وقيل: الأَكْحَل عِرْق الحياة يُدْعَى تَهْرَ البَدَن، وفي كل عضو منه شعبة لها اسم على حدة، فإذا قطع في اليد لم يَرَقِ الدَّم. وفي الحديث: أن سعداً رمي في أَكْحَلِه؛ الأَكْحَل: عرق في وسط الذراع يكثر فصده.

والمِكَحَالِين: عظامان شاخِصان مما يلي باطنِ الذراعين من مركبهما، وقيل: هما في أسفل باطن الذراع، وقيل: هما عَظْمَا الوَرَكَيْن من الفرس. وإلِكْحَيْلٍ، مبني على التصغير: الذي تطلّى به الإبل للجَرَب، لا يستعمل إلا مصغراً؛ قال الشاعر:

مثل الكَحَيْلِ أو عَقِيدِ الرَّبِّ

قيل: هو النَّقْطُ والقَطِرَان، إنما يطلّى به للدَّبَر والقِرْدَان وأشباه ذلك؛ قال علي بن حمزة: هذا من مشهور غلط الأصمعي لأن النَّقْط لا يطلّى به للجَرَب وإنما يطلّى بالقَطِرَان، وليس القَطِرَان مخصوصاً بالدَّبَر والقِرْدَان كما ذكر؛ ويفسد ذلك قول القَطِرَان الشاعر:

أنا القَطِرَان والشَّعْرَاءُ جَرَبِي،

وفي القَطِرَان لِلجَرَبِي شِفَاءٌ

وكذلك قول القُلاخِ المِنْقَرِي:

إني أنا القَطِرَانُ أَشْفِي ذَا الجَرَبِ

وكَحَيْلُهُ وكَحَلُ: موضعان.

@ كحثل: الكَحَيْلَة: عِظْمُ البطن.

@ كدل: قال الأزهري: أهمله الليث، قال: ووجدت أنا فيه بيتاً لتأبّط

شراً:

ألا أبلغاً سعد بن ليث وجُنْدُ عاً

وكلباً: أنبيوا المَنَّ غير المُكَدَّل

وقيل: المُكَدَّل والمُكَدَّر واحد، وإللام مبدلة من الراء.

@ كربل: كَرَبَلُ الشَّيْء: خَلطه. أبو عمرو: كَرَبَلتُ الطعامَ كَرَبَلَةً

هذبتُه ونقيته مثل عَرَبَلْتُهُ؛ وأنشد في صفة حنطة:

يَحْمَلنَ حمراءَ رَسُوباً بالنَّقْلِ،

قد عُرِبَلتُ وكُرِبَلتُ من القَصَلِ

والكِرْبَالُ: المِنْدَف الذي يُنْدَف به القُطْن؛ وأنشد الشيباني:

تَرَمِي اللغامَ على هاماتها قَرَعاً،

كالبرس طيره ضربُ الكراويلِ

وَالْكَرْبَلَةَ: رَخَاوَةٌ فِي الْقَدَمِينَ. يُقَالُ: جَاءَ يَمْشِي مُكَرَّبِلًا أَي
كَانَهُ يَمْشِي فِي طِينٍ.
وَكَرْبَلٌ: اسْمُ نَبْتٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ الْحُمَّاضُ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ عُثُونَ
الهُودَجِ:

وَتَامِرٌ كَرْبَلٌ وَعَمِيمٌ دِقْلِي
عَلَيْهَا، وَالتَّدَى سَيْطٌ يَمْوَرُ
وَالْكَرْبَلُ: نَبْتٌ لَهُ تَوْرٌ أَحْمَرٌ مَشْرُقٌ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ؛ وَأَنْشَدَ:
كَانَ جَنَى الدَّقْلِي يُعَشِّي خُدُورَهَا،
وَتُوَاثِرٌ ضَاحٍ مِنْ خُزَامِي وَكَرْبَلُ
وَكَرْبَلَاءُ: أَسْمٌ مَوْضِعٌ وَبِهَا قَبْرُ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؛ قَالَ كَثِيرٌ:
فَسَبَّطُ سَبَّطِ إِيمَانٍ وَبِرٍّ،
وَسَبَّطُ عَيْتِهِ كَرْبَلَاءُ

@

كَسَلٌ: الْإِلِيْثُ: الْكَيْسَلُ التَّنَاقُلُ عَمَّا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُتَنَاقَلَ عَنْهُ، وَالْفِعْلُ
كَيْسَلٌ وَأَكْسَلٌ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْعَجَاجِ:

أَطْنَّتِ الدَّهْنُ وَظَنَّ مَسْحَلُ
أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ
عَنْ كَسَلَاتِي، وَالْحِصَانُ يُكْسِلُ
عَنْ السَّفَادِ، وَهُوَ طِرْفٌ هَيْكَلُ؟
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَسَمِعْتُ رُوَيْبَةَ يَنْشُدُهَا: فَالْجَوَادُ يُكْسِلُ؛ قَالَ: وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ
مِنْ رِبِيْعَةَ الْجَوْعِ يَرْوِيهِ: يَكْسَلُ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: فَمَنْ رَوَى يَكْسَلُ فَمَعْنَاهُ
يَثْقُلُ، وَمَنْ رَوَى يُكْسِلُ فَمَعْنَاهُ تَنْقَطِعُ شَهْوَتُهُ عِنْدَ الْجَمَاعِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى
حَاجَتِهِ؛ وَقَالَ الْعَجَاجُ أَيْضًا:

قَدْ زَادَ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكَاسِلَا
أَرَادَ بِالْمَكَاسِلِ الْكَسَلُ أَي لَا يَكْسَلُ كَسَلًا. الْمَحْكَمُ: الْكَسَلُ
التَّنَاقُلُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْفُتُورُ فِيهِ؛ كَسِيلٌ عَنْهُ، بِالْكَسْرِ، كَسَلًا، فَهُوَ كَسِيلٌ
وَكَسَلَانٌ وَالْجَمْعُ كَسَالَى وَكَسَالَى وَكَسَلَى. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنْ شَتَّتْ كَسَرَتْ
الْلَامُ

كَمَا قُلْنَا فِي الصَّحَّارِيِّ، وَالْأَيْثَى كَسِيلَةٌ وَكَسَلَى وَكَسَلَانَةٌ وَكَسُولٌ
وَمِكَسَالٌ. وَيُقَالُ: فَلَانَ لَا تُكْسِلُهُ الْمَكَاسِيلُ؛ يَقُولُ: لَا تُثْقَلُهُ وَجْوهُ
الْكَيْسَلِ. وَالْمِكَسَالُ وَالْكَيْسُولُ: الَّتِي لَا تَكَادُ تَبْرَحُ مَجْلِسَتِهَا، وَهُوَ مَدْحٌ لَهَا مِثْلُ
تَوْوَمِ الضَّحَى، وَقَدْ أَكْسَلَهُ الْأَمْرُ. وَأَكْسَلُ الرَّجُلُ: عَزَلَ فَلَمْ يُرِدْ
وَلَدًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَعْالَجَ فَلَا يُنْزِلُ، وَيُقَالُ فِي فِجْلِ الْإِبِلِ أَيْضًا. وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَحَدَنَا يَجَامِعُ
فِي كَسِيلٍ؛ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَفْتُرُ ذَكَرَهُ قَبْلَ الْإِنْزَالِ وَبَعْدَ الْإِبْلَاجِ وَعَلَيْهِ الْغَسْلُ إِذَا
فَعَلَ ذَلِكَ لِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ إِلَّا
الطَّهْوَرُ؛ أَكْسَلَ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ لَجَّهَ فُتُورًا فَلَمْ يُنْزِلْ، وَمَعْنَاهُ صَارَ ذَا
كَيْسَلٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ عُسَلٌ وَإِنَّمَا فِيهِ الْوَضُوءُ، وَهَذَا عَلَى

مذهب مَنْ رَأَى أَنَّ الْغَسْلَ لَا يَجِبُ إِلَّا مِنَ الْإِنزَالِ، وَهُوَ مَنْسُوخٌ،
وَالطَّهْرُ هَهُنَا يَرُودُ بِالْفَتْحِ وَيُرَادُ بِهِ التَّطَهُّرُ، وَقَدْ أُثْبِتَ سَبَبِيَّةُ الطَّهْرِ وَالْوَضُوءِ
وَالْوُقُودِ، بِالْفَتْحِ، فِي الْمَصَادِرِ. وَكَسِبَ الْفَحْلُ وَأَكْسَلَ: قَدَرٌ؛ وَقَوْلُ
الْعَجَاجِ:

إِنَّ كَسِبْتُ وَالْجَوَادُ يَكْسَلُ
فَجَاءَ بِهِ عَلَى فَعِلْتِ، ذَهَبَ بَ إِلَى الدَّاءِ لِأَنَّ عَامَةَ أَفْعَالِ الدَّاءِ عَلَى
فَعِلْتِ.

وَالكَيْسَلُ: وَتَرُّ الْمِنْقَحَةِ، وَالْمِنْقَحَةُ: الْقَوْسُ الَّتِي يُنْدَفُ بِهَا
الْقُطْنُ؛ قَالَ:

وَأَنْعِ لِي مِنْقَحَةً وَكَيْسَلًا

ابن الأعرابي: الكَيْسَلُ وَتَرُّ قَوْسِ النَّدَّافِ إِذَا نَزَعَ مِنْهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ:
الْمِكْسَلِي وَتَرُّ قَوْسِ النَّدَّافِ إِذَا خَلَعَ مِنْهَا. وَالْكُوسَلَةُ: الْحَوْتَرَةُ وَهِيَ
رَأْسُ الْأَدَّافِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَوْتَرَةً، وَفِي تَرْجُمَةِ كَسَلٍ: الْكُوسَيْلَةُ،
بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَةِ وَلَعَلَّ الشَّيْنِ فِيهَا لُغَةً، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كَسَلٍ أَيْضًا
مَبِينًا.

@كسطل: الكَسْطَلُ وَالْكَسْطَالُ: الْعُبَارُ، وَالْأَعْرَفُ بِالْقَافِ.

@كيشل: الْكُوشَلَةُ: الْفَيْشَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ، وَهُوَ الْكُوشُ وَالْقَيْشُ
أَيْضًا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْكُوسَلَةُ، بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَةِ وَلَعَلَّ الشَّيْنِ فِيهَا
لُغَةً، فَإِنَّ الشَّيْنِ عَاقِبَتُ السِّينِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ رَسْمٍ وَرَشْمٍ، وَسَمَّرٍ
وَسَمَرٍ، وَسَمَّتْ وَسَمَّتْ، وَالسُّدْفَةُ وَالسُّدْفَةُ.

@كعل: الْكَعْلُ مِنَ الرَّجَالِ: الْقَصِيرُ الْأَسْوَدُ؛ قَالَ جَنْدَلُ:

وَأَصْبَحْتُ لَيْلَى لَهَا رَوْحٌ قَدِيرٌ،

كَعْلٌ تَعَنَّاهُ سَوَادٌ وَقِصْرٌ

وَالْكَعْلُ: الرَّجِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَصَعُهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْكَعْلُ:
مَا يَتَعَلَّقُ بِخُصْيِ الْكِبَاشِ مِنَ الْوَدَحِ.

@كعتل: الْكَعْتَلَةُ: الثَّقِيلُ مِنَ الْعَدْوِ.

@كعطل: كَعَطَلَّ كَعَطَلَّةً: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا، وَقِيلَ: عَدَا عَدْوًا بَطِيئًا،
وَشَدُّ كَعَطَلٍ، مِنْهُ.

كعطل: الْكَعَطَلَةُ: عَدُوٌّ بَطِيءٌ؛ عَنِ كِرَاعٍ؛ أَنْشَدَ ابْنَ بَرِي:

لَا يُدْرِكُ الْقَوْتُ بِشَدِّ كَعَطَلٍ،

إِلَّا بِأَجْزَامِ النَّجَا الْمُعْجَلِ

وَالْمَعْرُوفِ عَنِ يَعْقُوبِ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَكَعَطَلَّ يُكَعَطِلُ إِذَا عَدَا عَدْوًا
شَدِيدًا.

@كعطل: الْكَعَطَلَةُ: عَدُوٌّ بَطِيءٌ؛ عَنِ كِرَاعٍ؛ أَنْشَدَ ابْنَ بَرِي:

لَا يُدْرِكُ الْقَوْتُ بِشَدِّ كَعَطَلٍ،

إِلَّا بِأَجْزَامِ النَّجَا الْمُعْجَلِ

وَالْمَعْرُوفِ عَنِ يَعْقُوبِ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَكَعَطَلَّ يُكَعَطِلُ إِذَا عَدَا عَدْوًا
شَدِيدًا.

@كفل: الْكَفْلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْعَجْزُ، وَقِيلَ: رَدْفُ الْعَجْزِ، وَقِيلَ: الْقَطْنُ

يكون للإنسان والدابة، وإنما لعجزاء الكفل، والجمع أكفال، ولا يشتق منه فعل ولا صفة.

والكفل: من مراكب الرجال وهو كساء يؤخذ فيعقد طرفاه ثم يلقى مقدّمه على الكاهل ومؤخره مما يلي العجز، وقيل: هو شيء مستدير يتخذ من خرق أو غير ذلك ويوضع على سنام البعير. وفي حديث أبي رافع قال: ذاك كفل الشيطان، يعني معقده. واكتفل البعير: جعل عليه كفلاً. الجوهرى: والكفل ما اكتفل به الراكب وهو أن يُدار الكساء حول سنام البعير ثم يركب. والكفل: كساء يجعل تحت الرخل؛ قال لبيد:

وإن أجزت فالكفل ناجز

وقال أبو ذؤيب:

على جِسْرَةٍ مرفوعة الدَّيْلِ والكِفْلِ

وقوله أنشده ابن الأعرابي:

تُعْجِلُ سَدَّ الأَعْبَلِ المَكافِلا

فسره فقال: واحد المَكاِفِلُ مُكْتَفَلٌ، وهو الكِفْلُ من الأَكْسِيَةِ.

ابن الأنباري في قولهم قد تكفلت بالمشيء: معناه قد ألزمته نفسي

وأزلت عنه الصيعة والذهاب، وهو مأخوذ من الكفل، والكفل: ما يحفظ

الراكب من خلفه. والكفل: النصيب مأخوذ من هذا. أبو الدقيش: اكتفلت

بكذا إذا وليته كفلك، قال: وهو الأفتعال؛ وأنشد:

قد اكتفلت بالجرن، وأعوجّ دونها

صوارب من حقان تجتابه سدرًا

وفي حديث إبراهيم: لا تشرب من ثلثة الإناء ولا عرّوته فإنها

كفل الشيطان أي مزكبه لما يكون من الأوسياخ، كره إبراهيم ذلك.

والكفل: أصله المركب فإن أذان العرّوة والثلثة مركب الشيطان.

والكفل من الرجال: الذي يكون في مؤخر الحرب إنما همته في التأخر

والفرار. والكفل: الذي لا يثبت على ظهور الخيل؛ قال الجحاف بن

حكيم:

والثعلبي على الجواد غنيمه،

كفل الفروسة دائم الإغصام

والجمع أكفال؛ قال الأعشى يمدح قوماً:

غير ميل ولا عواوير في الهيد

جا، ولا عرل ولا أكفال

والاسم الكفولة، وهو الكفيل. وفي التهذيب: الكفل الذي لا يثبت على

منّ الفرس، وجمعه أكفال؛ وأنشد:

ما كنت تلقى في الجروب قوارسي

ميلاً، إذا ركبوا، ولا أكفالا

وهو بين الكفولة. وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال: إني كائن فيها

كالكفل أخذ ما أعرف وأترك ما أنكر؛ قيل: هو الذي يكون في آخر

الحرب همته الفرار، وقيل: هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء

فهو

لازم بيته. قال أبو منصور: والكِفْل الذي لا يثبت على ظهر الدابة. والكِفْل: الحَظُّ والضعف من الأجر والإثم، وعم به بعضهم، ويقال له: كِفْلان من الأجر، ولا يقال: هذا كِفْل فلان حتى تكون قد هيأت لغيره مثله كالنصيب، فإذا أفردت فلا تقل كِفْل ولا نصيب. والكِفْل أيضاً: المِثْل. وفي التنزيل: يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ من رحمته؛ قيل: معناه يؤتكم ضعفين، وقيل: مثلين؛ وفيه: وَمَنْ يَشْفَعْ شِفاعَةً سيئة يكن له كِفْلٌ منها؛ قال الفراء: الكِفْل الحظ، وقيل: يؤتكم كِفْلين أي حظين، وقيل ضعفين. وفي حديث الجمعة: له كِفْلان من الأجر؛ الكِفْل، بالكسر: الحظ والنصيب. وفي حديث جابر: وَعَمَدْنَا إلى أعظم كِفْل. وقال الزجاج: الكِفْل في اللغة النصيب أخذ من قولهم اكتفلت البعير إذا أدرت على سنامه أو على موضع من ظهره كساء وركبت عليه، وإنما قيل له كِفْل؛ وقيل: اكتفل البعير لأنه لم يستعمل الظهر كله إنما استعمل نصيباً من الظهر. وفي حديث مجيء المستضعفين بمكة: وعياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام مُتَكَفِّلان على بعير. يقال: تَكَفَّلت البعير واكتفَلته إذا أدرت حول سنامه كساء ثم ركبته، وذلك الكساء الكِفْل، بالكسر. والكافل: العائل، كَفَله يَكْفُله وكَفَله إِيَّاه. وفي التنزيل العزيز: وَكَفَّلَهَا زكريا؛ وقد قرئت بالثقل ونصب زكريا، وذكر الأخفش أنه قرئ: وَكَفَّلَهَا زكريا، بكسر الفاء. وفي الحديث: أنه وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره؛ والكافل: القائم بأمر اليتيم المرابي له، وهو من الكفيل الضمين، والضمير في له ولغيره راجع إلى الكافل أي أن اليتيم سواء كان الكافل من دوي رحمه وأنسابه أو كان أجنبياً لغيره تكفل به، وقوله كهاتين إشارة إلى إصبعيه السبابة والوسطى؛ ومنه الحديث: الرَّابُّ كَافِلٌ؛ الرَّابُّ: زوج أم اليتيم لأنه يكفل تربيته ويقوم بأمره مع أمه. وفي حديث وَفَدَ هَوَازِنُ: وأنت خير المكفولين، يعني رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أي خير من كفل في صغره وأرضع وربِّي حتى نشأ، وكان مُسْتَرَضِعاً في بني سعد بن بكر. والكافل والكفيل: الضامن، والأنش كِفِيل أيضاً، وجمع الكافل كَفَل، وجمع الكفيل كَفَلَاء، وقد يقال للجمع كِفِيل كما قيل في الجمع صَدِيق. وكَفَّلَهَا زكريا، أي ضمَّنها إياه حتى تكفل بحضانتها، ومن قرأ: وَكَفَّلَهَا زكريا، فالمعنى ضمَّ القِيام بأمرها.

وكَفَل المال وبالمال: ضمَّنه. وكَفَل بالرجل

(* قوله «وكفل بالرجل إلخ»

عبارة القاموس: وقد كفل بالرجل كضرب ونصر وكرم وعلم) يَكْفُل ويَكْفُل كَفْلاً وكَفُولاً وكَفَالَةً وكَفَلٌ وكَفَلٌ وكَفَلٌ وتَكْفَل به، كله: ضمَّنه. وأكفله إياه وكفله: ضمَّنه، وكفَلت عنه بالمال لغيره وتكفَلت بدينه تكفلاً. أبو زيد: أكفَلت فلاناً المال إكفالاً إذا ضمَّنته إياه، وكَفَل هو به كَفُولاً وكَفْلاً، والتكفيل مثله. قال الله تعالى: فقال أكفليها وعزني في الخطاب؛ الزجاج: معناه اجعلني أنا أكفُلها وانزل أنت عنها. ابن الأعرابي: كَفِيلٌ وكافل وضمين

وضامن بمعنى واحد؛ التهذيب: وأما الكافل فهو الذي كَفَلَ إنساناً يَعُوله وَيُنْفِقُ عليه. وفي الحديث: الرَّبِيبُ كَافِلٌ، وهو زوج أمِّ اليتيم كأنه كَفَلَ نفقة اليتيم.

والمُكافِل: المُجاوِرُ المُحالِف، وهو أيضاً المُعاقدُ المعاهد؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد بيت خَدَّاشِ ابنِ زُهَيْرٍ:
إذا ما أصاب العَيْثُ لم يَرَعْ عَيْتَهُمْ،
من الناس، إلا مُخْرِمٌ أو مُكافِلٌ
المُخْرِم: المُسالِم، والمُكافِل: المُعاقدُ المُحالِف، والكَفِيل من هذا أخذ.

والكِفْل والكَفِيل: المِثْل؛ يقال: ما لفلان كِفْلُ أي ما له مثل؛ قال عمرو بن الحرث:

يَعْلُو بها ظَهَرَ البعير، ولم
يُوجِدْ لها، في قومها، كِفْلٌ

كأنه بمعنى مثل. قال الأزهري: والصَّعْفُ يكون بمعنى المِثْل. وفي الحديث: أنه، صلى الله عليه وسلم، قال لرجل: لِكَ كِفْلان من الأجر أي مثلان. والكِفْل: النصيب والجزء؛ يقال: له كِفْلان أي جزءان وتَصْيِبان. والكِافِل: الذي لا يأكل، وقيل: هو الذي يَصِلُ الصيام، والجمع كُفَل. وكَفَلت كِفْلاً أي واصلت الصوم؛ قال القطامي يصف إبلاً بقلة الشرب: يَلْدَنَ بِأَعْقارِ الحِياضِ، كأنها نساءُ النصارى أصبحت، وهي كُفَل قال ابن الأعرابي وحده: هو من الضمان أي قد صَمِنَ الصوم؛ قال ابن سيده: ولا يعجبني.

وذو الكِفْل: اسم نبي من الأنبياء، صلوات الله عليهم أجمعين، وهو من الكِفالة، سمي ذا الكِفْل لأنه كَفَلَ بمائة ركعة كل يوم قَوْقَى بما كَفَلَ، وقيل: لأنه كان يلبس كساء كالكِفْل، وقال الزجاج: إن ذا الكِفْل سمي بهذا الاسم لأنه تكفل بأمر نبي في أمته فقام بما يجب فيهم، وقيل: تكفل بعمل رجل صالح فقام به.

@كلل: الكل: اسم يجمع الأجزاء، يقال: كلهم منطلق وكلهن منطلقه ومنطلق، الذكر والأنثى في ذلك سواء، وحكي سيوبه: كلتُهِنَّ منطلقه، وقال: العالم كل العالم، يريد بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الخصال. وقولهم: أخذت كل المال وضربت كل القوم، فليس

الكل هو ما أُضيف إليه. قال أبو بكر بن السيرافي: إنما الكلُّ عبارة عن أجزاء الشيء، فكما جاز أن يضاف الجزء إلى الجملة جاز أن تضاف الأجزاء كلها إليها، فأما قوله تعالى: وكلُّ أتوهِ داخرين وكلُّ له قانتون، فمحمول على المعنى دون اللفظ، وكأنه إنما حمل عليه هنا لأن كلاً فيه غير مضافة، فلما لم تُصَفْ إلى جماعة عُوضَ من ذلك ذكر الجماعة في الخبر، ألا ترى أنه لو قال: له قانت، لم يكن فيه لفظ الجمع البتة؟ ولما قال سبحانه: وكلهم أتوه يوم القيامة قَرَدًا، فجاء بلفظ

الجماعة مضافاً إليها، استغنى عن ذكر الجماعة في الخبر؟ إلجوهرى: كَلُّ لفظه واحد ومعناه جمع، قال: فعلى هذا تقول كَلُّ حَصْرٍ وكلُّ حَضْرٍ، على اللفظ مرة وعلى المعنى أخرى، وكل وبعض معرفتان، ولم يجئ عن العرب بالألف واللام، وهو جائز لأن فيهما معنى الإضافة، أضفت أو لم تُضِف. التهذيب: الليث ويقال في قولهم كِلَا الرجلين إن اشتقاقه من كل القوم، ولكنهم

فرقوا بين التثنية والجمع، بالتخفيف والتثقيل؛ قال أبو منصور وغيره من أهل اللغة: لا تجعل كَلًّا من باب كِلَا وكِلْتَا واجعل كل واحد منهما على حدة، قال: وأنا مفسر كلا وكِلْتَا في الثلاثي المعتل، إن شاء الله؛ قال: وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المنذري: تقع كل على اسم منكور موحد فتؤدي معنى الجماعة كقولهم: ما كل بيضاء شَحْمَةٌ ولا كل سَوْدَاءُ تَمْرَةٌ، وتمرة جائز أيضاً، إذا كررت ما في الإضمار. وسئل أحمد بن يحيى عن قوله عز وجل: فسجد الملائكة كلهم أجمعون، وعن توكيده بكلهم ثم بأجمعون فقال: لما كانت كلهم تحتل شيئين تكون مرة اسماً ومرة توكيداً جاء بالتوكيد الذي لا يكون إلا توكيداً حَسْبُ؛ وسئل المبرد عنها فقال: لو جاءت فسجد الملائكة احتمل أن يكون سجد بعضهم، فجاء بقوله كلهم لإحاطة الأجزاء، ف قيل له: فأجمعون؟ فقال: لو جاءت كلهم لاحتمل أن يكون سجدوا كلهم في أوقات مختلفات، فجاءت أجمعون لتدل أن السجود كان منهم كلهم في وقت واحد، فدخلت كلهم للإحاطة ودخلت أجمعون لسرعة الطاعة. وكَلَّ يَكِلُ كَلًّا وكَلَالًا وكِلَالَةً؛ الأخريرة عن اللحياني: أعيا. وكَلَّيت من المشي أَكَلَّ كِلَالًا وكِلَالَةً أي أَعْيَيْت، وكذلك البعير إذا أعيا. وأكَلَّ الرجلُ بغيره أي أعياه. وأكَلَّ الرجلُ أيضاً أي كَلَّ بغيره. ابن سيده: أكله السيرُ وأكَلَّ القومُ كَلَّتْ إيلهم.

والكَلُّ: قَفَا السيف والسَّكْبِين الذي ليس بِحَادٍِّ وكَلَّ السيفُ والبصرُ وغيره من الشيء الحديد يَكِلُ كِلَالًا وكِلَةً وكِلَالَةً وكِلولة وكُلُولًا وكَلَّل، فهو كَلِيلٌ وكَلٌّ: لم يقطع؛ وأنشد ابن بري في الكُلُول قول ساعدة:

لِسَانِيكَ الصَّرَاعِيُّ والكُلُولُ

قال: وشاهد الكِلَّة قول الطرماح:

وَدُو الْبَتِّ فِيهِ كِلَّةٌ وَحُشْوَعٌ

وفي حديث حنين: فما زلت أرى حَدَّهُمْ كِلِيلًا؛ كَلَّ السيفُ: لم

يقطع. وطَرَفٌ كَلِيلٌ إذا لم يحقق المنظور. اللحياني: انكَلَّ السيفُ ذهب

حَدَّهُ. وقال بعضهم: كَلَّ بصرُهُ كِلُولًا تَبًّا، وأكله البكاء وكذلك

اللسان، وقال اللحياني: كلها سواء في الفعل والمصدر؛ وقول الأسود بن

يَعْفَر: بأظفار له حُجْنٌ طِوَالٍ،

وأنياب له كَأَنَّ كِلَالًا

قال ابن سيده: يجوز أن يكون جمع كَالٍّ كجائع وجياع ونائم ونيام، وأن

يكون جمع كَلِيلٍ كشديد وشديد وحديد وجداد. الليث: الكَلِيلُ السيف

الذي لا حدَّ له. ولسان كليل: ذو كلاله وكِلَّة، وسيف كليل الحدِّ،
ورجل كليل اللسان، وكليل الطرف.
قال: وناس يجعلون كلاءً للبصرة إسماءً من كَلَّ، على فَعْلَاء، ولا
يصرفونه، والمعنى أنه موضع تَكَلَّ فيه الريح عن عملها في غير هذا
الموضع؛ قال رؤبة:

مُسْتَيْبِيهِ الْأَعْلَامَ لَمَاعِ الْحَفَقِ،
يَكِلُّ وَقَدْ رِيحٌ مِنْ حَيْثُ انْحَرَقُ
والكَلُّ: المصيبة تحدث، والأصل من كَلَّ عنه أي نبا وضعف.
والكَلالة: الرجل الذي لا ولد له ولا والد. وقال الليث: الكَلُّ الرجل
الذي لا ولد له ولا والد، كَلَّ الرجل يَكِلُّ كَلَالَةً، وقيل: ما لم يكن من
النسب لَحًا فهو كَلالَةٌ. وقالوا: هو ابن عَمِّ الكَلالَةِ، وإِبْنُ عَمِّ
كَلالَةٍ وكَلالَةٌ، وابن عمي كَلالَةٌ، وقيل: الكَلالَةُ من تَكَلَّلَ نَسْبُهُ
بنسبِكَ كابن العم ومن أشبهه، وقيل: هم الإخوة للأم وهو المستعمل. وقال
الليثاني: الكَلالَةُ من العَصَبَةِ من ورث معه الإخوة من الأم، والعرب
تقول: لم يرثه كَلالَةٌ أي لم يرثه عن عُرْض بل عن قَرْبٍ واستحقاق؛ قال
الفرزدق:

ورِثْتُمْ قَنَاةَ الْمُلْكِ، غَيْرَ كَلالَةٍ،
عن ابْنَيْ مَنَافٍ: عبد شمس وهاشم
ابن الأعرابي: الكَلالَةُ بنو العَمِّ الأباعد. وحكي عن أعرابي أنه قال:
مالي كثيرٌ ويرثني كَلالَةٌ متراخٍ نَسْبُهُمْ؛ ويقال: هو مصدر من تكَلَّلَه
النسبُ أي تطرَّفَه كأنه أخذ طرْفَه من جهة الولد والوالد وليس له
منهما أحد، فسمي بالمصدر. وفي التنزيل العزيز: وإن كان رجلٌ يُورثُ كَلالَةً
(الآية)؛ واختلف أهل العربية في تفسير الكَلالَةِ فروى المنذري بسنده عن
أبي عبيدة أنه قال: الكَلالَةُ كلٌّ مَنْ لم يرثه ولدٌ أو أبٌ أو أخٌ
ونحو ذلك؛ قال الأخفش: وقال الفراء الكَلالَةُ من القرابة ما خلا الوالد
والولد، سموا كَلالَةً لاستدانتهم بنسب الميت الأقرب، فالأقرب من تكَلَّلَه
النسب إذا استدار به، قال: وسمعتُه مرة يقول الكَلالَةُ من سقط عنه طرْفاه،
وهما أبوه وولده، فصار كَلًا وكَلالَةً أي عِيالًا على الأصل، يقول: سقط
من الطرْفين فصار عِيالًا عليهم؛ قال: كتبتُه حفظًا عنه؛ قال الأزهري:
وحدث جابر يفسر لك الكَلالَةَ وأنه الوارث لأنه يقول مَرِضْتُ مرضًا
أشفيت منه على الموت فاتيت النبي، صلى الله عليه وسلم، فقلت: إني رجل
ليس

يرثني إلا كَلالَةً؛ أراد أنه لا والد له ولا ولد، فذكر الله عز وجل
الكَلالَةَ في سورة النِّسَاءِ في موضعين، أحدهما قوله: وإن كان رجلٌ يُورثُ
كَلالَةً أو امرأةً وله أخٌ أو أختٌ فلكل واحد منهما السدس؛ فقوله
يُورثُ من وُورث يُورثُ لا من أورث يُورثُ، ونصب كَلالَةَ على الحال، المعنى
أن من مات رجلاً أو امرأةً في حال تكَلَّلَه نسب ورثته أي لا والد له
ولا ولد وله أخٌ أو أختٌ من أم فلكل واحد منهما السدس، فجعل الميت ههنا
كَلالَةً وهو المورث، وهو في حديث جابر الوارث: فكل مَنْ مات ولا والد له

ولا ولد فهو كلاله ورثته، وكلُّ وارث ليس بوالد للميت ولا ولد له فهو كلاله مَوْرُوْثِيهِ، وهذا مشتق من جهة العربية موافق للتنزيل والسُّنة، ويجب على أهل العلم معرفته لئلا يلتبس عليهم ما يحتاجون إليه منه؛ والموضع الثاني من كتاب الله تعالى في الكلاله قوله: يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكِلَالَةِ إِنَّ أَمْرًا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وِلْدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ (الآية)؛ فجعل الكلاله ههنا الأخت للأب والأم والإخوة للأب والأم، فجعل للأخت الواحدة نصف ما ترك الميت وللأختين الثلثين، وللإخوة والأخوات جميع المال بينهم، للذكر مثل حظ الأنثيين، وجعل للأخ والأخت من الأم، في الآية الأولى، الثلث، لكل وإحد منهما السدس، فبين بسباق الآيتين أن الكلاله تشتمل على الإخوة للأم مرة، ومرة على الإخوة والأخوات للأب والأم؛ ودل قول الشاعر أن الأب ليس بكلاله، وأن سائر الأولياء من العصبه بعد الولد كلاله؛ وهو قوله:

فإنَّ أبَ المرءِ أحمى له،
وموَلِي الكلاله لا يغضب

أراد: أن أبا المرء أغضب له إذا ظلم، وموالي الكلاله، وهم الإخوة والأعمام وبنو الأعمام وسائر القرابات، لا يغضبون للمرء غصب الأب. ابن الجراح: إذا لم يكن ابن العم لِحًا وكان رجلاً من العشيبة قالوا: هو ابن عمي الكلاله وابن عم كلاله؛ قال الأزهري: وهذا يدل على أن العصبه وإن بعدوا كلاله، فافهمه؛ قال: وقد فسرت لك من آيتي الكلاله وإعرابهما ما تشتهي به ويُرزل اللبس عنك، فتدبره تجده كذلك؛ قال: قد تبخ الليث ما فسره من الكلاله في كتابه ولم يبين المراد منه، وقال ابن بري: اعلم أن الكلاله في الأصل هي مصدر كل الميت يكِلُّ كلاً وكلاله، فهو كل إذا لم يخلف ولداً ولا والدًا يرثانه، هذا أصلها، قال: ثم قد تقع الكلاله على العين دون الحدّث، فتكون اسماً للميت الموروث، وإن كانت في الأصل اسماً للحدّث على حدّ قولهم: هذا خلق الله أي مخلوق الله؛ قال: وجاز أن تكون اسماً للوارث على حدّ قولهم: رجل عدل أي عادل، وماء عور أي غائر؛ قال: والأول هو اختيار البصريين من أن الكلاله اسم للموروث، قال: وعليه جاء التفسير في الآية: إن الكلاله الذي لم يخلف ولداً ولا والدًا، فإذا جعلتها للميت كان انتصابها في الآية على وجهين: أحدهما أن تكون خبر كان تقديره: وإن كان الموروث كلاله أي كلاً ليس له ولد ولا والد، والوجه الثاني أن يكون انتصابها على الحال من الضمير في يورث أي يورث وهو كلاله، وتكون كان هي التامة التي ليست مفتقرة إلى خبر، قال: ولا يصح أن تكون الناقصة كما ذكره الحوفي لأن خبرها لا يكون إلا الكلاله، ولا فائدة في قوله يورث، والتقدير إن وقع أو حضر رجل يموت كلاله أي يورث وهو كلاله أي كل، وإن جعلتها للحدّث دون العين جاز انتصابها على ثلاثة أوجه: أحدها أن يكون انتصابها على المصدر على تقدير حذف مضاف تقديره يورث وراثه كلاله كما قال الفرزدق:

ورثتم قناه المُلْك لا عن كلاله

أَي وَرِثْتُمُوهَا وَرِثَةٌ قُرْبٌ لَا وَرِثَةٌ بَعْدُ؛ وَقَالَ عَامِرُ
بَنُ الطَّقَيْلِ:

وَمَا سَوَّدْتَنِي عَامِرٌ عَيْنَ كَلَالَةٍ،
أَبَى اللَّهُ أَنْ أَسْمُو بِأُمَّ وَلَا أَبَ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ ابْنُ عَمِّ كَلَالَةٍ أَي بَعِيدِ النَّسَبِ، فَإِذَا أَرَادُوا الْقُرْبَ
قَالُوا: هُوَ ابْنُ عَمِّ دَنِيَّةً، وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَنْ تَكُونَ الْكَلَالَةُ مُصَدَّرًا
وَاقِعًا مَوْقِعَ الْحَالِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ: جَاءَ زَيْدٌ رَكِضًا أَي رَاكِبًا، وَهُوَ ابْنُ
عَمِّي دَنِيَّةً أَي دَانِيًا، وَابْنُ عَمِّي كَلَالَةٌ أَي بَعِيدًا فِي النَّسَبِ، وَالْوَجْهَ
الثَّالِثَ أَنْ تَكُونَ خَيْرٌ كَانَ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ مُضَافٍ، تَقْدِيرُهُ وَإِنْ كَانَ الْمَوْرُوثُ
ذَا

كَلَالَةٍ؛ قَالَ: فَهَذِهِ خَمْسَةُ أَوْجِهٍ فِي نَسَبِ الْكَلَالَةِ: أَحَدُهَا أَنْ تَكُونَ خَيْرٌ كَانَ،
الثَّانِي أَنْ تَكُونَ حَالًا، الثَّالِثَ أَنْ تَكُونَ مُصَدَّرًا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ مُضَافٍ،
الرَّابِعَ أَنْ تَكُونَ مُصَدَّرًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، الْخَامِسَ أَنْ تَكُونَ خَيْرٌ كَانَ عَلَى
تَقْدِيرِ

حَذْفِ مُضَافٍ، فَهَذَا هُوَ الْوَجْهَ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَالْعُلَمَاءُ بِاللُّغَةِ، أَعْنِي أَنْ
الْكَلَالَةَ اسْمٌ لِلْمَوْرُوثِ دُونَ الْوَارِثِ، قَالَ: وَقَدْ أَجَازَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ،
وَهُمْ أَهْلُ الْكُوفَةِ، أَنْ تَكُونَ الْكَلَالَةُ اسْمًا لِلْوَارِثِ، وَاحْتَجُّوا فِي ذَلِكَ
بِأَشْيَاءَ مِنْهَا قِرَاءَةَ الْحَسَنِ: وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَالَةً، بِكَسْرِ الرَّاءِ،
فَالْكَلَالَةُ عَلَى ظَاهِرِ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ هِيَ وَرَثَةُ الْمَيِّتِ، وَهُمْ الْإِخْوَةُ لِلْأُمِّ، وَاحْتَجُّوا
أَيْضًا بِقَوْلِ جَابِرٍ إِنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَرِثُنِي كَلَالَةٌ، وَإِذَا ثَبِتَ
حُجَّةُ هَذَا الْوَجْهِ كَانَ انْتِصَابُ كَلَالَةٍ أَيْضًا عَلَى مِثْلِ مَا انْتَصَبَتْ فِي الْوَجْهِ
الْخَامِسِ مِنَ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ خَيْرٌ كَانَ وَيَقْدَرُ حَذْفُ مُضَافٍ لِيَكُونَ
الثَّانِي

هُوَ الْأَوَّلُ، تَقْدِيرُهُ: وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ ذَا كَلَالَةٍ، كَمَا تَقُولُ ذَا قَرَابَةٍ
لَيْسَ فِيهِمْ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ، قَالَ: وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي يورِثُ
تَقْدِيرُهُ ذَا كَلَالَةٍ، قَالَ: وَذَهَبَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي قِرَاءَةِ مَنٍ قَرَأَ يُورِثُ كَلَالَةَ
وَيُورِثُ كَلَالَةَ أَنْ مَفْعُولِي يورِثُ وَيُورِثُ مَحذُوفَانِ أَي يُورِثُ وَارِثَهُ
مَالَهُ، قَالَ: فَعَلِيَ هَذَا يَبْقَى كَلَالَةَ عَلَى حَالِهِ الْأَوَّلَى الَّتِي ذَكَرْتَهَا، فَيَكُونُ نَسَبُهُ
عَلَى خَيْرٍ كَانَ أَوْ عَلَى الْمَصْدَرِ، وَيَكُونُ الْكَلَالَةَ لِلْمَوْرُوثِ لَا لِلْوَارِثِ؛ قَالَ:
وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْكَلَالَةَ مُصَدَّرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَارِثِ وَعَلَى الْمَوْرُوثِ، وَالْمَصْدَرُ قَدْ يَقَعُ
لِلْفَاعِلِ تَارَةً وَلِلْمَفْعُولِ أُخْرَى، وَإِلَّهِ أَعْلَمُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْأَبُ وَالْإِبْنُ
طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ فَإِذَا مَاتَ وَلَمْ يَخْلُفْهُمَا فَقَدْ مَاتَ عَنْ ذَهَابِ طَرَفَيْهِ، فَسُمِّيَ
ذَهَابَ الطَّرَفَيْنِ كَلَالَةً، وَقِيلَ: كُلُّ مَا اخْتَفَّ بِالشَّيْءِ مِنْ جَوَانِبِهِ فَهُوَ
إِكْلِيلٌ، وَبِهِ سُمِّيَتْ، لِأَنَّ الْوَرَاثَ يُحِيطُونَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ.

وَالْكَلُّ: الْبَتِيمُ؛ قَالَ:

أَكُولُ لِمَالِ الْكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ،

إِذَا كَانِ عَظْمُ الْكَلِّ غَيْرَ شَدِيدِ

وَالْكَلُّ: الَّذِي هُوَ عِيَالٌ وَثِقَلٌ عَلَى صَاحِبِهِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَهُوَ كَلٌّ

عَلَى مَوْلَاهُ، أَي عِيَالٌ. وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُكَلًّا إِذَا صَارَ ذُوَّ قَرَابَتِهِ

كَلًّا عَلَيْهِ أَي عِيَالًا. وَأَصْبَحَتْ مُكَلًّا أَي ذَا قِرَابَاتٍ وَهُمْ عَلِيٌّ عِيَالٌ.
وَالكَالُ: الْمُعْيِي، وَقَدْ كَلَّ يَكِلُ كَلَالًا وَكَلَالَةً. وَالكَلُّ:
العَيْلُ والتَّنْقُلُ، الذِّكْرُ والأُنثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَرَبْمَا جَمَعَ عَلَى الكُلُولِ فِي
الرِّجَالِ والنِّسَاءِ، كَلَّ يَكِلُ كِلُولًا. وَرَجُلٌ كَلٌّ: ثَقِيلٌ لَا خَيْرَ فِيهِ. ابْنُ
الأَعْرَابِي: الكَلُّ الصَّنَمُ، وَالكَلُّ الثَّقِيلُ الرُّوحُ مِنَ النَّاسِ، وَالكَلُّ
الْيَتِيمُ، وَالكَلُّ الوَكِيلُ. وَكَلَّ الرَّجُلُ إِذَا تَعَبَ. وَكَلَّ إِذَا تَوَكَّلَ؛
قَالَ الأَزْهَرِيُّ: الَّذِي أَرَادَ ابْنُ الأَعْرَابِي بِقَوْلِهِ الكَلُّ الصَّنَمُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا؛ ضَرَبَهُ مَثَلًا لِلصَّنَمِ الَّذِي عَبْدُوهُ وَهُوَ
لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ لِأَنَّهُ يَحْمِلُهُ إِذَا ظَعَنَ وَيَحْوِلُهُ
مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، فَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى: هَلْ يَسْتَوِي هَذَا الصَّنَمُ الكَلُّ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ، اسْتَفْهَامٌ مَعْنَاهُ التَّوْبِيخُ كَأَنَّهُ قَالَ: لَا تَسُوُّوا بَيْنَ الصَّنَمِ
الكَلِّ وَبَيْنَ الخَالِقِ جَل جَلَالِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَالَ نَفْطُوِيهِ فِي قَوْلِهِ وَهُوَ كَلٌّ
عَلَى مَوْلَاهُ: هُوَ أَسِيدُ بَنِ أَبِي العَيْصِ وَهُوَ الإِبْرَاهِيمُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ خَالُوِيهِ
وَأَسُّ الكَلِّ رَيْسُ اليَهُودِ. الجَوْهَرِيُّ: الكَلُّ العِيَالُ والتَّنْقُلُ. وَفِي حَدِيثٍ
خَدِجَةَ: كَلًّا إِنَّكَ لَتَحْمِلُ الكَلَّ؛ هُوَ، بِالْفَتْحِ: التَّنْقُلُ مِنْ كُلِّ مَا
يُنْكَلَفُ. وَالكَلُّ: العِيَالُ؛ وَمِنَ الحَدِيثِ: مَنْ تَرَكَ كَلًّا قَالِيٌّ
وَعَلِيٌّ. وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: وَلَا يُوَكَّلُ كَلِّكُمْ أَي لَا يُوَكَّلُ إِلَيْكُمْ عِيَالُكُمْ
وَمَا لَمْ تَطِيقُوهُ، وَيُرْوَى: أَكَلِّكُمْ أَي لَا يُقَاتِلُ عَلَيْكُمْ بِمَالِكُمْ.
وَكَلَّلَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ وَتَرَكَ أَهْلَهُ وَعِيَالَهُ بِمَضِيْعَةٍ. وَكَلَّلَ عَنِ
الأَمْرِ: أَحْجَمَ. وَكَلَّلَ عَلَيْهِ بِالسِّيفِ وَكَلَّلَ السَّبِيْعُ: حَمَلَ.
ابْنُ الأَعْرَابِي: وَالكِلَّةُ أَيضًا حَالُ الإِنْسَانِ، وَهِيَ البِكَّةُ؛ يُقَالُ:
بَاتَ فُلَانٌ بِكِلَّةٍ سِوَاءٍ أَي بِحَالٍ سِوَاءٍ قَالَ: وَالكِلَّةُ مُصَدَّرٌ قَوْلِكَ سِيفٌ كَلِيلٌ
بَيْنَ الكِلَّةِ. وَيُقَالُ: ثَقُلَ سَمْعُهُ وَكَلَّ بَصَرُهُ وَذَرَأَ سِنَّهُ.
والمُكَلَّلُ: الجَادُّ، يُقَالُ: حَمَلَ وَكَلَّلَ أَي مَضَى قُدْمًا وَلَمْ يَخِمْ؛ وَأَنشَدَ
الأَصْمَعِيُّ:

حَسَمَ عِرْقَ الدَّاءِ عَنْهُ فَفَقَصَبُ،

تَكْلِيلَةَ اللَّيْثِ إِذَا اللَّيْثُ وَتَبَّ

قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ كَلَّلٌ بِمَعْنَى جَبْنٍ، يُقَالُ: حَمَلَ فَمَا كَلَّلَ أَي فَمَا كَذَّبَ

وَمَا جَبُنَ كَأَنَّهُ مِنَ الأَضْدَادِ؛ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَجَهْمِ بْنِ سَبَلٍ:

وَلَا أَكَلَّلُ عَنْ حَرْبٍ مُجَلِّحَةٍ،

وَلَا أَحَدَّرُ لِلْمُلْقِينَ بِالسَّلْمِ

وَرَوَى المَنْذَرِيُّ عَنِ أَبِي الهَيْثَمِ أَنَّهُ يُقَالُ: إِنْ الأَسَدُ يُهَلَّلُ وَيُكَلَّلُ،

وَإِنْ النَّمْرُ يُكَلَّلُ وَلَا يُهَلَّلُ، قَالَ: وَالمُكَلَّلُ الَّذِي يَحْمِلُ فَلَا

يَرْجِعُ حَتَّى يَقَعَ بِقِرْنِهِ، وَالمُهَلَّلُ يَحْمِلُ عَلَى قِرْنِهِ ثُمَّ يُحْجَمُ فَيَرْجِعُ؛ وَقَالَ

النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ:

بَكَرَتْ تَلُومٌ، وَأَمْسَى مَا كَلَّلْتَهَا،

وَلَقَدْ صَلَلْتُ بِذَلِكَ أَيَّ ضَلَالٍ

مَا: صِلَةٌ، كَلَّلْتَهَا: أَدْعَضْتَهَا. يُقَالُ: كَلَّلَ فُلَانٌ فُلَانًا أَي لَمْ

يُطِيعَهُ. وَكَلَّلْتُهُ بِالحِجَارَةِ أَي عَلَوْتُهُ بِهَا؛ وَقَالَ:

وفرحة يَحْصَى الْمَعْرَاءِ مَكْلُولُ

(* قوله «وفرحة إلخ» هكذا في الأصل).

والكِلَّةُ: الصَّوْقَعَةُ، وهي صُوفَةٌ حمراءُ في رأسِ الهَوْجِ. وجاء في الحديث: نَهَى عن تَقْصِصِ القُبُورِ وتَكْلِيلِهَا؛ قيل: التَّكْلِيلُ رَفْعُهَا تبنى مثل الكِلَلِ، وهي الصَّوامِعُ والقِبابُ التي تبنى على القبور، وقيل: هو صَرَبُ الكِلَّةِ عليها وهي سِنَّرٌ مَرَبَّعٌ يضْرَبُ على القبور، وقال أبو عبيد: الكِلَّةُ من السُّتُورِ ما خِيطَ فصار كالبيت؛ وأنشد

(* لبيد في معلقته):

من كَلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّةَ * رَوْحٍ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها
والكِلةُ: السُّنَّيرُ الرقيقُ يُخاطُ كالبيتِ يُتَوَقَّى فيه من البَقِّ، وفي المحكم: الكِلَّةُ السُّنَّيرُ الرقيقُ، قال: والكِلَّةُ غِشَاءٌ من ثوبِ رقيق يُتَوَقَّى به من البَعُوضِ.

والإكليلُ: شبه عِصَابَةَ مَزِينَةٍ بالجواهر، والجمع أكاليلُ على القياس، ويسمى التاجُ إكليلًا. وكلله أي ألبسه الإكليل؛ فأما قوله (*).

البيت لحسان بن ثابت من قصيدة في مدح الغساسنة) أنشده ابن جني:

قد دَنَا الفِضِيحُ، فالوَلَانْدُ يَنْظِمُ

سِرَاعًا أَكِلَةَ المَرْجَانِ

فهذا جمع إكليل، فلما حذفت الهمزة وبقيت الكاف ساكنة فتحت، فصارت إلى كليل كدليل فجمع على أكيلة كأدلة. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: دخل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، تبرقأ أكاليل وجهه؛ هي جمع إكليل، قال: وهو شبه عِصَابَةَ مَزِينَةٍ بالجواهر، فجعلت لوجهه الكريم، صلى الله عليه وسلم، أكاليل على جهة الاستعارة؛ قال: وقيل أراد نواحي وجهه وما أحاط به إلى الجبين من التكلل، وهو الإحاطة ولأن الإكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على أعلى الرأس. وفي حديث الاستسقاء: فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل؛ يريد أن العيم تقيش عنها واستدار بأفاقها. والإكليل: منزل من منازل القمر وهو أربعة أنجم مصطفة. قال الأزهري: الإكليل رأس بُرْجِ العقرب، ورقيبُ التَّريَّا من الأنواء هو الإكليل، لأنه يطلع بعُيُوبِهَا. والإكليل: ما أحاط بالظفر من اللحم. وتكليله الشيء: أحاط به. وروضة مُكَلَّلة: محفوفة بالتور. وغمام مُكَلَّل: محفوف بقطع من السحاب كأنه مُكَلَّلُ بهن.

وانكَلَّ الرجلُ: ضحك. وانكلت المرأةُ فهي تنكَلُ انكِلالًا إذا

ما تبيهمت؛ وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة:

وتنكَلُ عن عَذْبِ شَتِيَّتِ تَبَاثُهُ،

له أشْبُرُ كالأفْحْوَانِ المُنَوَّرِ

وانكَلَّ الرجلُ انكِلالًا: تبيس؛ قال الأعشى:

ويَنكَلُ عن عُرِّ عَذَابِ كَانِهَا

جَنَى أَفْحْوَانَ، تَبَّهَ مَنَّاعِمَ

يقال: كَسَّرَ وافْتَرَّ وانكَلَّ، كل ذلك تبدو منه الأَسنان. وانكَلَّ
الغَيْم بالبرق: هو قدر ما يُرى سواد الغيم من بياضه. وانكَلَّ
السحاب بالبرق إذا ما تبسّم بالبرق. والإكيل: السحاب الذي تراه
كأنَّ غِشاءً ألبسه. وسحاب مُكَلَّل أي ملمع بالبرق، ويقال: هو الذي
حوله قِطع من السحاب.

واكْتَلَّ الغمام بالبرق أي لمع.
وانكَلَّ السحاب عن البرق واكْتَلَّ: تبسم؛ الأخيرة عن ابن الأعرابي؛
وأنشد:

عَرَضْنَا فُقُلْنَا: إِيهِ سِلْمٌ فَسَلَّمْتُ
كَمَا اكْتَلَّ بِالْبَرْقِ الْعَمَامُ اللَّوَائِحُ
وقول أبي ذؤيب:

تَكَلَّلَ فِي الْعِمَادِ فَأَرْضَ لَيْلَى
ثَلَاثًا، مَا أَيْبِنَ لَهُ انْفِرَاجًا

قيل: تَكَلَّلَ تبسم بالبرق، وقيل: تنطَّق واستدار. وانكَلَّ البرق نفسه:
لمع لمعاً خفيفاً. أبو عبيد عن أبي عمرو: الغمام المُكَلَّل هو
السحابة يكون حولها قِطع من السحاب فهي مكَللة بهن؛ وأنشد غيره لامرئ
القيس:

أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أُرِيكَ وَمِيصَه،
كَلِمَعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلِ
وإكيل المَلِك: نبت يُتداوى به.

وَالكَلْكَالُ وَالكَلْكَالُ: الصدر من كل شيء، وقيل: هو ما بين
التَّرْفُوتَيْنِ، وقيل: هو باطن الرُّور؛ قال:

أَقُولُ، إِذْ حَرَّتْ عَلَى الْكَلْكَالِ

قال الجوهري: وربما جاء في ضرورة الشعر مشدداً؛ وقال منظور بن
مرثد الأسدي:

كَانَ مَهْوَاهَا، عَلَى الْكَلْكَالِ،
مَوْضِعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي

قال ابن بري: وصوابه مَوْضِعُ كَفِّي رَاهِبٍ، لأن بعد قوله على
الكَلْكَالِ: وَمَوْضِعًا مِنْ يَفِينَاتٍ زُلِّ

قال: والمعروف الكَلْكَالِ، وإنما جاء الكَلْكَالِ في الشعر ضرورة في قول
الراجز:

قَلْتُ، وَقَدْ حَرَّتْ عَلَى الْكَلْكَالِ:

يَا نَاقَتِي، مَا جُلَّتْ مِنْ مَجَالِ

(* في الصفحة السابقة: أقول إذ حَرَّتْ إلخ).

وَالكَلْكَالُ مِنَ الْفَرَسِ: ما بين مَحْزِمِهِ إِلَى ما مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا
رَبَضَ؛ وقد يستعار الكَلْكَالُ لما ليس بجسم كقول امرئ القيس في صفة

لَيْلٍ: فَقَلْبُ لَه لَمَّا تَمَطَّي بِجَوْرِهِ،

وَأُرْدَفَ أَعْجَازًا وَتَاءً بِكَلْكَالِ

(* في المعلقة: بصلبه بدل بجوزه).

وقالت أعرابية تزني ابنها:
ألقي عليه الدهرُ كلَّكَلَه،
مَنْ ذا يقومُ بكلِّكَلِ الدهرِ؟
فجعلت للدهر كلَّكَلًا؛ وقوله:
مَسَّقَ الهواجرُ لِحَمَّهِنَّ مع السُّرَى،
حتى دَهَيْنَ كَلَاكَلًا وصدوراً
وضع الأسماء موضع الظروف كقولهِ ذهبن قُدماً وأُخراً.
ورجل كَلَكَلٌ: صَرَبٌ، وقيل: الكَلَكَلُ والكَلَاكِلُ، بالضم، القصير
الغليظ الشديد، والأشئ كَلَكَلَةٌ وكُلَاكَلَةٌ، والكَلَاكِلُ الجماعات كالكَرَاكِرُ؛
وأنشد قول العجاج:

حتى يَحْلُونِ الرَّبِي الكَلَاكِلَا
الفراء: الكَلَّةُ التأخير، والكَلَّةُ الشَّفْرَةُ الكَالَّةُ، والكَلَّةُ
الحالُ حالُ الرَّجُلِ.

ويقال: ذئبٌ مُكَلٌّ قد وضع كَلَّهُ على الناس. وذئبٌ كَلِيلٌ: لا يَعْدُو
على أحد.

وفي حديث عثمان: أَنه دُخِلَ عليه فقيل له أَيَأْمُرُك هذا؟ فقال: كُلُّ
ذَلِكَ أَي بَعْضُهُ عن أَمْرِي وبَعْضُهُ بغير أَمْرِي؛ قال ابن الأثير: موضع كل
الإحاطة بالجميع، وقد تستعمل في معنى البعض قال: وعليه حُمِلَ قولُ عثمان؛
ومنه

قول الراجز:

قالتُ له، وقولها مَرَّعِي؛
إِنَّ السُّوَاءَ حَيْرُهُ الطَّرِي،
وكلُّ ذاك يَفْعَلُ الوَصِي
أي قد يفَعَلُ وقد لا يفَعَلُ.

وقال ابن بري: وكَلَا حرف رَدْعٌ وَرَجْرٌ؛ وقد تأتي بمعنى لا كقول
الجعدِي:

فقلنا لهم: حَلُّوا النِّسَاءَ لِأَهْلِهَا

فقالوا لنا: كَلَا فقلنا لهم: بَلَى

فكَلَا هنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى، وبَلَى لا تأتي إلا

بعد نفي؛ ومثله قوله أيضاً:

فَرَبَشَ جِهَارُ النَّاسِ حَيًّا وَمَيِّتًا،

فمن قال كَلَا، فالْمُكَذَّبُ أَكْذَبُ

وعلى هذا يحمل قوله تعالى: فيقول رَبِّي أَهَانِي كَلَاً. وفي الحديث:

تَقَعُ قَتِينٌ كَأَنَّهَا الظَّلَلُ، فقال أعرابي: كَلَا يا رسول الله؛ قال

ابن الأثير: كَلَا رَدْعٌ في الكلام وتنبه ومعناها انتبه لا تفعل،

إلا أنها أكد في النفي وَالرَّدْعُ من لا، لزيادة الكاف؛ وقد ترد بمعنى

حَقًّا كقوله تعالى: كَلَا لئن لم تَنْتَه لَتَسْفَعَنَّ بالناصية؛

والظلل: السَّحَابُ.

@كمل: الكَمَالُ: التَّمَامُ، وقيل: التَّمَامُ الذي تَجَزَّأَ منه أَجْزَاؤُهُ،

وفيه ثلاث لغات: كَمَلَ الشَّيْءُ يَكْمُلُ، وَكَمِلَ وَكَمُلَ كَمَالًا وَكُمُولًا،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْكَسْرُ أَرْدَوْهَا. وَشَيْءٌ كَمِيلٌ: كَامِلٌ، جَاءُوا بِهِ عَلَى كَمَلٍ؛
وَأَنْشِدُ سَبِيحِيهِ:

عَلَى أَنَّهُ بَعْدَمَا قَدْ مَضَى
ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلًا
وَتَكْمَلُ: كَكَمَلٍ. وَتَكَامَلِ الشَّيْءُ وَأَكْمَلْتَهُ أَنَا وَأَكْمَلْتِ الشَّيْءُ
أَيَّ أَجْمَلْتُهُ وَأَتَمَمْتَهُ، وَأَكْمَلَهُ هُوَ وَاسْتَكْمَلَهُ وَكَمَلَهُ: أَتَمَّهُ
وَجَمَلَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقَرَى الْعِرَاقَ مَقِيلُ يَوْمٍ وَاحِدٍ،
وَالْبَصْرَتَانِ وَوَأَسِيطُ تَكْمِيلِهِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ كَانَ ذَلِكَ كُلَّهُ يُسَارُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،
وَأَرَادَ بِالْبَصْرَتَيْنِ الْبَصْرَةَ وَالْكَوْفَةَ. وَأَعْطَاهُ الْمَالَ كَمَلًا أَيَّ كَامِلًا؛ هَكَذَا
يَتَكَلَّمُ بِهِ فِي الْجَمِيعِ وَالْأُحْدَانِ سِوَاءً، وَلَا يَتَنَبَّأُ وَلَا يَجْمَعُ؛ قَالَ: وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ
وَلَا نَعْتٍ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتَهُ كُلَّهُ، وَيُقَالُ: لَكَ نَصْفُهُ وَبَعْضُهُ وَكَمَالُهُ،
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي (الآيَةُ)؛ وَمَعْنَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: الْآنَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ الدِّينَ بِأَنَّ كَفَيْتَكُمْ
خَوْفَ عَدُوِّكُمْ وَأَطَهَّرْتُكُمْ عَلَيْهِمْ، كَمَا تَقُولُ الْآنَ كَمَلْنَا الْمُلْكَ
وَكَمَلْنَا لَنَا مَا نُرِيدُ بَأَنَّ كَفَيْنَا مِنْ كُنَّا نَخَافُهُ، وَقِيلَ: أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
أَيَّ أَكْمَلْتُ لَكُمْ فَوْقَ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي دِينِكُمْ، وَذَلِكَ جَائِرٌ حَسَنٌ، فَأَمَّا
أَنْ يَكُونَ دِينَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ غَيْرِ كَامِلٍ فَلَا؛ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا كُلُّهُ كَلَامُ أَبِي إِسْحَاقَ وَهُوَ الزَّجَاجُ، وَهُوَ حَسَنٌ، وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ
يَجْعَلَ الْكَامِلَ كَمِيلًا؛ وَأَنْشِدُ:

ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلًا

وَالتَّكْمِلَاتُ فِي حِسَابِ الْوَصَايَا: مَعْرُوفٌ. وَيُقَالُ: كَمَلْتُ لَهُ عَدَدًا
حَقَّهُ وَوَفَاءً حَقَّهُ تَكْمِيلًا وَتَكْمِيلَةً، فَهُوَ مُكَمَّلٌ. وَيُقَالُ: هَذَا الْمَكْمَلُ
عِشْرِينَ وَالْمَكْمَلُ مِائَةٌ وَالْمُكَمَّلُ الْفَأُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

فَكَمَلْتُ مِائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا،

وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

وَرَجُلٌ كَامِلٌ وَقَوْمٌ كَمَلَةٌ: مِثْلُ حَافِدٍ وَحَفْدَةَ. وَيُقَالُ: أَعْطَاهُ هَذَا الْمَالَ
كَمَلًا أَيَّ كُلَّهُ. وَالتَّكْمِيلُ وَالْإِكْمَالُ: التَّمَامُ. وَاسْتَكْمَلَهُ: اسْتَتَمَّهُ؛

الْجَوْهَرِيُّ: وَقَوْلُ حَمِيدٍ:

حَتَّى إِذَا مَا حَاجِبُ الشَّمْسِ دَمَجَ،

تَذَكَّرَ الْبَيْضَ بِكَمْلُولٍ فَلَجَّ

قَالَ: مَنْ تَوَّانَ الْكَمْلُولُ قَالَ هُوَ مَفَازَةٌ، وَقَلَجَ: يَرِيدُ لَجَّ فِي

السَّيْرِ، وَإِنَّمَا تَرَكَ التَّشْدِيدَ لِلْقَافِيَةِ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْكَمْلُولُ نَبْتُ، وَهُوَ
بِالْفَارَسِيَّةِ بَرْعَسْتُ؛ حَكَاهُ أَبُو تَرَابٍ فِي كِتَابِ الْإِعْتِقَابِ، وَمِنْ أَضَافٍ قَالَ: فَلَجَّ
نَهْرٌ صَغِيرٌ.

وَالْكَامِلُ مِنَ شَطُورِ الْعَرُوضِ: مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ مَتَفَاعَلُنُ سِتِّ مَرَاتٍ، سَمِيَ
كَامِلًا

لأنه استكمل على أصله في الدائرة. وقال أبو إسحاق: سمي كاملاً لأنه
كملت أجزاءه وحركاته، وكان أكمل من الوافر، لأن الوافر
توقرت حركاته ونقصت أجزاءه.
وقا ابن الأعرابي: المكمل الرجل الكامل للخير أو الشر.
والكاملية من الروافض: شر جيل.
وكمال: اسم فرس سابق لبني امرئ القيس، وقيل: كان لامرئ القيس.
وكمال

أيضاً: فرس زيد الخيل؛ وإياه عنى بقوله:
ما زلت أرميهم بئعرة كامل
وقال ابن بري: كامل اسم فرس زيد الفوارس الصبي؛ وفيه يقول العائف
الصبي:

نعم الفوارس، يوم جيش مُحَرَّقِ،
لجقوا وهم يدعون يال ضرار
زيد الفوارس كراً وابنا مُنْذِرِ،
والخيل يطعنها بنو الأحرار
يرمي بئعرة كامل وبئعره،
خطر البفوس وأي حين خطر

وكمال أيضاً: فرس للرقاد بن المنذر الصبي. وكمال وكمال
ومكمل ومكمل ومكمل، كلها: أسماء.

@ كمثل: كمثل وكماثل وكمثر وكماير: صلب شديد.
@ كمثل: الكميثل: القصير. ورجل كمثل وكماثل: صلب شديد.
قال أبو منصور: وسمعت أعرابياً يقول ناقة مكمثلة الخلق إذا
كانت مُدَاخِلَة مجتمعة.

@ كمهل: التهذيب: كمهلت الحديث أي أخفيته وعميته. ابن
الأعرابي: كمهل إذا جمع ثيابه وحزمها للسفر. وكمهل فلان علينا: منعنا
حقنا. وفي النوادر: كمهلت المال كمهلة وخبكزته وخبكزته
ودبكلته دبكلة وخببته وخبية وزمزمته زمزمة وصرصرته
وكزكزته إذا جمعته ورددت أطراف ما انتشر منه، وكذلك
ككببته.

@ كنبل: رجل كنبل وكنايل: شديد صلب. وكنايل: اسم موضع؛ حكاه
سيبويه، والله أعلم.

@ كنتال: الكنتال

(* قوله «الكنتال» هكذا في الأصل بالثاء المثلثة

مضبوطاً، وفي الصحاح في مادة كتل بالثاء المثناة: والكنتال، بالضم، القصير؛
والنون زائدة. وفي القاموس: الكنتال كجرحل القصير. اهـ. أي بالثناة):
القصير؛ مثل به سيبويه وفسره السيرافي.

@ كندل: الكندلي: شجر يدبغ به، وهو من دباغ السند، ودباغه يجيء
أحمر؛ حكاه أبو حنيفة؛ وقال مرة: هو الكندلاء فمد، قال: وما
البحر عدو كل شجر إلا الكندلاء والفز، والفز مذكور في

موضعه.

@كنعل: الأزهرى: الكَنْعَلَةُ في العَدُوِّ الثَقِيلُ منه.

@كنفل: رجلٌ كَنْفَلٌ اللَّحِيَّةُ: صَحْمُهَا. وَلِحْيَةٌ كَنْفَلِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ جَافِيَةٌ.

@كنهل: كَنْهَلٌ وَكِنْهَلٌ: موضع، ومن العرب مَنْ لا يصرفه يجعله اسماً للبقعة؛ قال جرير:

طَوَى الْبَيْنُ أَسْبَابَ الْوِصَالِ، وَحَاوَلْتُ

بِكِنْهَلٍ أَفْرَانَ الْهَوَى أَنْ تُجَدِّمَا

الأزهرى: كِنْهَلٌ ماءٌ لبني تميم معروف؛ وقال عمرو بن كلثوم:

فَجَلَّلَهَا الْحَيَاءَ بِكِنْهَلَاءِ

@كنهدل: كَنْهَدَلٌ: ضَلْبٌ شَدِيدٌ.

@كهل: الْكَهْلُ: الرَّجُلُ إِذَا وَخَّطَهُ الشَّيْبُ وَرَأَيْتَ لَهُ بَجَالَةً، وَفِي الصِّحَاحِ:

الْكَهْلُ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ وَوَخَّطَهُ الشَّيْبُ. وَفِي فَضْلِ أَبِي

بكر وعمر، رضي الله عنهما: هَذَا سَيِّدَا كَهُولِ الْجَنَّةِ، وَفِي رِوَايَةٍ: كَهُولِ

الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكَهْلُ مِنَ الرَّجَالِ مَنْ زَادَ عَلَى

ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى الْآرْبَعِينَ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ إِلَى تَمَامِ الْخَمْسِينَ؛

وَقَدْ أَكْتَهَلَ الرَّجُلُ وَكَاهَلَ إِذَا بَلَغَ الْكَهُولَةَ فَصَارَ كَهْلًا، وَقِيلَ:

أَرَادَ بِالْكَهْلِ هَهُنَا الْحَلِيمَ الْعَاقِلَ أَيَّ أَنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ

الْجَنَّةَ حُلَمَاءَ عُقَلَاءَ، وَفِي الْمَحْكَمِ: وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ إِلَى إِحْدَى

وَخَمْسِينَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ عَيْسَى، عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا؛ قَالَ الْفَرَاءُ: أَرَادَ وَمُكَلِّمًا النَّاسَ

فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا؛ وَالْعَرَبُ تَصْعَعُ يَفْعَلُ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ إِذَا كَانَ فِي

مَعْطُوفِينَ مَجْتَمِعِينَ فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

بَيْتٌ أَعْشَبَهَا يَعْصَبُ بَاتِرٌ،

يَقْصِدُ فِي أَسْوَقِهَا، وَجَائِرٌ

أَرَادَ قَاصِدٌ فِي أَسْوَقِهَا وَجَائِرٌ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ عَطَفَ الْكَهْلَ عَلَى الصِّفَةِ،

أَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَكَهْلًا، فَرَدَّ الْكَهْلَ عَلَى الصِّفَةِ كَمَا

قَالَ دَعَانَا لِحَنِيهِ أَوْ قَاعِدًا؛ رَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنَ

يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعَيْسَى آيَتَيْنِ: تَكَلِيمَهُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ

فَهَذِهِ مَعْجَزَةٌ، وَالْآخَرَى نَزُولُهُ إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ كَهْلًا ابْنُ

ثَلَاثِينَ سَنَةً يَكَلِّمُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ فَهَذِهِ الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَإِذَا

بَلَغَ الْخَمْسِينَ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ كَهْلٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

هَلْ كَهْلٌ خَمْسِينَ، إِنْ شَاقَّكَ مَنزِلَةٌ

مُسْتَقَّةٌ رَأَيْتَهُ فِيهَا، وَمَسْبُوبٌ؟

فَجَعَلَهُ كَهْلًا وَقَدْ بَلَغَ الْخَمْسِينَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْغُلَامِ مُرَاهِقٌ ثُمَّ

مُحْتَلَمٌ، ثُمَّ يُقَالُ تَخَرَّجَ وَجْهَهُ

(*) قَوْلُهُ «ثُمَّ يُقَالُ تَخَرَّجَ وَجْهَهُ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ

مَجْتَمِعٌ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَعِبَارَتُهُ فِي مَادَّةِ جَمْعٍ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّصَلَتْ

لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك) ثم اتصلت لحيته، ثم مُجْتَمِعٌ ثم كَهْلٌ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة؛ قال الأزهري: وقيل له كَهْلٌ حينئذٍ لانتهاه شبابه وكمال قوّته، والجمع كَهْلُونَ وكُهُولٌ وكِهَالٌ وكُهْلَانٌ؛ قال ابن مَيَّادة:

وكيف تُرَجِّبُهَا، وقد حال دُونَهَا

بُنُو أَسَدٍ، كَهْلَانُهَا وَشَبَابُهَا؟

وكَهْلٌ؛ قال: وأراها على توهُم كاهل، والأشْي كَهْلَةٌ من نسوة كَهْلَاتٍ، وهو القياس لأنه صفة، وقد حكى فيه عن أبي حاتم تحريك الهاء ولم يذكره النحويون فيما شدّ من هذا الضرب. قال بعضهم: قلما يقال للمرأة كهلة مفردة حتى يُرَوِّجُوهَا بِشَهْلَةٍ، يقولون شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ. غيره: رجل كَهْلٌ وامرأة كَهْلَةٌ إذا انتهى شبابُهما، وذلك عند استكمالهما ثلاثاً وثلاثين سنة، قال: وقد يقال امرأة كَهْلَةٌ ولم يذكر معها شَهْلَةٌ؛ قال ذلك الأصمعي وأبو عبيدة وابن الأعرابي؛ قال الشاعر:

وَلَا أَعُوذُ بَعْدَهَا كَرِيًّا،

أَمَارِسُ الكَهْلَةِ وَالصَّبِيَّا،

وَالعَرَبُ المُنْعَةَ الأَمِّيَّا

وَأَكْتَهَلَ أَي صَار كَهْلًا، ولم يقولوا كَهَلٌ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي

الحديث: هل في أهلك من كاهلٍ؟ وبيروى: مَنْ كَاهَلَ أَي مَنْ دَخَلَ حَدَّ

الكُهولة وقد تزوّج، وقد حكى أبو زيد: كَاهَلَ الرَّجُلُ تَزَوَّجَ. وروي عن

النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه سأل رجلاً أراد الجهادَ معه فقال: هل

في أهلك من كاهلٍ؟ يروى بكسر الهاء على أنه اسم، وبيروى مَنْ كَاهَلَ

بفتح الهاء على أنه فِعْلٌ، بوزن ضاربٍ وضارِبٍ، وهما من الكُهولة؛ يقول:

هل فيهم مَنْ أَسَنَّ وَصَارَ كَهْلًا؟ وَذَكَرَ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ أَنَّهُ رَدَّ

عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ هَذَا التَّفْسِيرَ وَزَعَمَ أَنَّهُ خَطَا، قَدْ يَخْلَفُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي

أَهْلِهِ كَهْلًا وَغَيْرَ كَهْلٍ، قَالَ: وَالَّذِي سَمِعَنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَنَّ

الرَّجُلَ الَّذِي يَخْلَفُ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ يُقَالُ لَهُ الْكَاهِنُ، وَقَدْ كَهَنَ يَكْهَنُ

كُهُونًا، قَالَ: وَلَا يَخْلُو هَذَا الْحَرْفُ مِنْ شَيْئَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْمَحْدَثُ

سَاءً سَمِعَهُ فَظَنَّ أَنَّهُ كَاهِلٌ وَإِنَّمَا هُوَ كَاهِنٌ، أَوْ يَكُونُ الْحَرْفُ تَعَاقُبَ

فِيهِ بَيْنَ اللَّامِ وَالنُّونِ كَمَا يُقَالُ هَتَّنَتِ السَّمَاءُ وَهَتَّلْتُ، وَالغَزِينُ

وَالغَزَيْلُ وَهُوَ مَا يَرْسُبُ أَسْفَلَ قَارورةِ الدُّهْنِ مِنْ تُفْلِهِ، وَيَرْسُبُ مِنَ

الطَّيْنِ أَسْفَلَ العَدِيرِ وَفِي أَسْفَلِ القَدْرِ مِنْ مَرَقِهِ؛ عَنِ الأصمعي، قَالَ

الأزهري: وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ لَهُ وَجْهٌ غَيْرُ أَنَّهُ بَعِيدٌ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هل في أهلك من كاهلٍ أَي فِي أَهْلِكَ مَنْ تَعْتَمِدُهُ

لِلقِيَامِ بِشَيْئَانِ عِيَالِكَ الصِّغَارِ وَمَنْ تُخْلَفُهُ يَمَّنْ يَلْزَمُكَ عَوْلُهُ، فَلَمَّا قَالَ لَهُ:

مَا هُمْ إِلَّا أَصْبِيئَةُ صِغَارٍ، أَجَابَهُ فَقَالَ: تَخْلَفُ وَجَاهِدُ فِيهِمْ

وَلَا تَضِيْعُهُمْ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مُضَرَّهُ كَاهِلٌ الْعَرَبُ وَسَعْدُ كَاهِلٌ تَمِيمٍ، وَفِي

النهاية: وَتَمِيمٌ كَاهِلٌ مُضَرٌّ، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ كَاهِلِ البَعِيرِ وَهُوَ مَقْدَمٌ ظَهْرُهُ

وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ المَحْمِلُ، قَالَ: وَإِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ هل في أهلك من

تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي القِيَامِ بِأَمْرٍ مَنْ تُخْلَفُ مِنْ صِغَارٍ وَلِذَا يَضِيْعُوا،

ألا تراه قال له: ما هم إلا أُصَيِّبِيَّة صغار، فأجابه وقال: ففيهم
فجاهد، قال: وأنكر أبو سعيد الكاهل وقال: هو كاهن كما تقدم؛ وقول أبي
خراش الهذلي:

فلو كان سلمى جاره أو آجاره
رماح ابن سعد، رده طائر كهل

(*) قوله «رماح ابن سعد» هكذا الأصل، وفي اليباس: رباح ابن سعد
قال ابن سيده: لم يفسره أحد، قال: وقد يمكن أن يكون جعله كهلاً
مبالغة به في الشدة. الأزهري: يقال طار لفلان طائر كهل إذا كان له جد
وحظ في الدنيا. وتبت كهل: متناه. وكتهل النبت: طال وانتهى منتهاه، وفي الصحاح: تم طوله وظهر
توره؛ قال الأعشى:

يُضاحِكُ الشمسَ منها كوكبٌ سَرِقٌ،

مُؤرَّرٌ بَعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ

وليس بعد اكتهال النبت إلا التولي؛ وقول الأعشى يُضاحك
الشمسَ معناه يدور معها، ومُضاحكته إياها حُسن له وتُصرة،
والكوكب: مُعظم النبات، والسرق: الرِّيان الممتلئ ماءً،
والمؤرَّر: الذي صار النبت كالإزار له، والعَمِيمُ: النبت الكثيف الحسن، وهو
أكثر من الجَمِيم؛ يقال تبت عميم ومُعتم وعمم. وكتهلت
الروضة إذا عمها نبتها، وفي التهذيب: تؤرها. ونعجة مُكتهلة إذا
انتهى سننها. المحكم: ونعجة مُكتهلة مُحتمرة الرأس بالبياض،
وأنكر بعضهم ذلك.

والكاهل: مقدّم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الأعلى فيه
سبت فقر؛ قال امرؤ القيس يصف فرساً:

له حارك كالذَّعْص لبدّه الثرى

إلى كاهل، مثل الرِّياج المُصنَّب

وقال النضر: الكاهل ما ظهر من الرور، والرور ما بطن من
الكاهل؛ وقال غيره: الكاهل من الفرس ما ارتفع من فروع كتفيه؛
وأنشد: وكاهل أفرغ فيه، مع الـ

أفراع، إشراف وتقيب

وقال أبو عبيدة: الحارك فروع الكتفين، وهو أيضاً الكاهل؛

قال: والمنسج أسفل من ذلك، والكائبة مقدّم المنسج؛ وقيل: الكاهل

من الإنسان ما بين كتفيه، وقيل: هو موصول العنق في الصلب، وقيل:

هو في الفرس خلف المنسج، وقيل: هو ما شخّص من فروع كتفيه إلى

مستوى ظهره. ويقال للشديد العصب والهائج من الفحول: إنه لذو كاهل،
حكاه ابن السكيت في كتابه الموسوم بالألفاظ، وفي بعض النسخ: إنه لذو
صاهل، بالصاد؛ وقوله:

طويل مثل العنق أشرف كاهلاً،

أشقّ رجب الجوف مُعَدِّل الجرم

وضع الاسم فيه موضع الظرف كأنه قال: ذهب صُعداً. وإنه لشديد الكاهل

أي منيع الجانب؛ قال الأزهري: سمعت غير واحد من العرب يقول فلان كاهل بني فلان أي مُعْتَمِدُهُمْ فِي الْمَلِمَاتِ وَسَتْدُهُمْ فِي الْمَهْمَاتِ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ كَاهِلِ الظَّهْرِ لِأَنَّ عُنُقَ الفَرَسِ يَتَسَادُّ إِلَيْهِ إِذَا أَحْضَرَ، وَهُوَ مَحْمِلٌ مُقَدَّمٌ قَرْبُوسِ السَّرْحِ وَمُعْتَمِدُ الفَارِسِ عَلَيْهِ؛ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ رُؤْبَةَ يَمْدَحُ مَعَدًّا!

إِذَا مَعَدُّ عَدَّتِ الْأَوَائِلُ،
فَأَبْنَا نَزَارَ قَرَجَا الزَّلَازِلَا
حِصْنَيْنِ كَانَا لِمَعَدِّ كَاهِلَا،
وَمَنْكَبَيْنِ اعْتَلِيَا التَّلَاتِلَا

أَي كَانَا، يَعْنِي رُبْعَةَ وَمُضَرَ، عُمْدَةُ أَوْلَادِ مَعَدِّ كُلِّهِمْ. وَفِي كِتَابِهِ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ وَالْعِشَاءِ: إِذَا غَابَ الشَّقَقُ إِلَى أَنْ تَذْهَبَ كَوَاهِلُ اللَّيْلِ أَيِ أَوْلَادِهِ إِلَى أَوْسَاطِهِ تَشْبِيهًا لِلَّيْلِ بِالْأَيْلِ السَّائِرَةِ الَّتِي تَتَقَدَّمُ أَعْنَاقُهَا وَهَوَادِيهَا وَتَتَّبِعُهَا أَعْجَارُهَا وَتَوَالِيهَا. وَالْكَوَاهِلُ: جَمْعُ كَاهِلٍ وَهُوَ مُقَدَّمٌ أَعْلَى الظَّهْرِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ: وَقَرَّرَ الرَّؤُوسَ عَلَى كَوَاهِلِهَا أَيِ أُنْتَبَهَتْ فِي أَمَاكِنِهَا كَمَا كَانَتْ مَشْفِيَةً عَلَى الذَّهَابِ وَالهِلَاكِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْكَاهِلُ الْحَارِكُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْكَيْفَيْنِ. قَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَمِيمٌ كَاهِلٌ مُضَرَ وَعَلَيْهَا الْمَحْمَلُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْحَارِكُ فَرْعُ الْكَاهِلِ؛ هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: وَهُوَ عَظْمٌ

مُشْرِفٌ اكْتَنَفَهُ قَرَعَا الْكَيْفَيْنِ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَنْبِتٌ أَدْنَى الْعُرْفِ إِلَى الظَّهْرِ، وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ الْفَارِسُ إِذَا رَكِبَ. أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَذُو شَاهِقٍ وَكَاهِلٍ وَكَاهِنٍ، بِالنُّونِ وَاللَّامِ، إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَحْلِ عِنْدَ صِيَالِهِ حِينَ تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ. وَالْكَهْلُولُ: الضَّحَّاكُ، وَقِيلَ: الْكَرِيمُ، عَاقِبَتِ اللَّامُ الرَّاءُ فِي كَهْرُورِ ابْنِ السَّكَيْتِ: الْكَهْلُولُ وَالرُّهْشُوشُ وَالْبُهْلُولُ كُلُّ السَّخِيِّ الْكَرِيمِ.

وَالْكَهْوَلُ: الْعَنْكَبُوتُ، وَحُقُّ الْكَهْوَلِ بَيْتُهُ. وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ لِمَعَاوِيَةَ حِينَ أَرَادَ عَزْلَهُ عَنِ مُضَرَ: إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنَّ أَمْرَكَ كَحُقِّ الْكَهْوَلِ أَوْ كَالْجُعْدَبَةِ أَوْ كَالْكَعْدَبَةِ، فَمَا نَزَلَتْ أَسْدِي وَالْحِمُّ حَتَّى صَارَ أَمْرُكَ كَقَلَكَةِ الدَّرَّارَةِ وَكَالطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذِهِ اللَّفْظَةُ قَدْ اخْتَلَفَ فِيهَا، فَتَرَوَاهَا الْأَزْهَرِيُّ بِفَتْحِ الْكَافِ وَضَمِّ الْهَاءِ وَقَالَ: هِيَ الْعَنْكَبُوتُ، وَرَوَاهَا الْخَطَّابِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ بِسُكُونِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَالْوَاوِ وَقَالَا: هِيَ الْعَنْكَبُوتُ، وَلَمْ يَقْبِدْهَا الْقَتَيْبِيُّ، وَيُرْوَى: كَحُقِّ الْكَهْدَلِ، بِالذَّالِ بَدَلِ الْوَاوِ، وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ: أَمَا حُقُّ الْكَهْدَلِ فَلَمْ أَسْمَعْ شَيْئًا مِمَّنْ يُوَثِّقُ بِعَلْمِهِ بِمَعْنَى أَنَّهُ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ؛ وَيُقَالُ: إِنَّهُ تَدَيُّ الْعَجُوزِ، وَقِيلَ: الْعَجُوزُ نَفْسُهَا، وَحُقُّهَا تَدِيُّهَا، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ؛ وَالْجُعْدَبَةُ: النَّقَاحَاتُ الَّتِي تَكُونُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ، وَالْكَعْدَبَةُ: بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَكَاهِلٌ وَكَهْلٌ وَكُهَيْلٌ: أَسْمَاءٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ كَهْلٍ وَأَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ كَاهِلٍ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَأَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ كَهْلٍ أَوْلَى

لأن تصغير الترخيم ليس بكثير في كلامهم. وكَهَيْلَة: موضع رمل؛ قال:
 عُمَيْرِيَّة جَلَّتْ بِرَمْلِ كَهَيْلَة
 فَبَيْتُوتِي، تَلْقَى لَهَا أَلْدَهْرَ مَرَّتَعَا
 الجوهرى: كاهل أبو قبيلة من الأسد، وهو كاهل بن أسيد بن خزيمة، وهم
 قَتْلَةُ أَبِي امْرِئِ الْقَيْسِ. وَكَيْهَل، بالكسر: اسم موضع أو ماء.
 @كهيل: رجل كَهَيْلٌ: قصير. وَالكَهَيْلُ، بفتح الباء وضمها: شجر عظام
 وهو من العضاء؛ قال سيبويه: أما كَهَيْلٌ فالنون فيه زائدة لأنه ليس
 في الكلام على مثال سَفَرُجُلٍ، فهذا بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون،
 فكَهَيْلٌ بمنزلة عَرْتُنَّ، بِنَوُهْ بِنَاءَه حين زادوا النون، ولو كانت
 من نفس الجرف لم يفعلوا ذلك؛ قال امرؤ القيس يصف مطراً وسَيْلاً:
 فَأَصْحَى يَسُخُّ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ،
 يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحُ الكَهَيْلِ

(* في رواية أخرى: فوق كَتَيْفَةٍ، وهو موضع في اليمن، يدل كل فَيْقَةٍ).
 وَالكَهَيْلُ: لغة فيه. قال أبو حنيفة: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ
 السَّرَاةِ قَالَ: الكَهَيْلُ صِنْفٌ مِنَ الطَّلْحِ جَفْرٌ قِصَارٌ الشُّوكِ. الأزهري في
 الخماسي: الكَهَيْلُ واحدتها كَهَيْلَة؛ قال ابن الأعرابي: هي شجر عظام
 معروفة، وأنشد بيت امرئ القيس، قال: ولا أعرف في الأسماء مثل
 كَهَيْلٍ، وقال فيه: الكَهَيْلُ مِنَ الشُّعَيْرِ أَصْحَمُهُ سُنْبِلَةٌ، قال: وهي
 شعيرة يمانية حمراء السنبله صغيرة الحَبِّ.

@كهيدل: الكَهْدَلُ: العنكبوت، وقيل: العَجُوزُ، وقال عمرو بن العاص لمعاوية
 حين أراد عَزْلَه عن مصر: إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنَّ أَمْرَكَ كَحُقِّ
 الْكَهْوَلِ، ويروى: كَحُقِّ الكَهْدَلِ بِالْدَالِ عِوَضَ الْوَاوِ، قال القتيبي:
 أما حُقُّ الكَهْدَلِ فإني لم أسمع شيئاً ممن يُوتَق بعلمه بمعنى أنه
 بيت العنكبوت، ويقال: إنه تَدْيُ العَجُوزِ، وقيل: العَجُوزُ نَفْسُهَا،
 وَحُقُّهَا تَدْيُهَا، وقيل غير ذلك. وَالكَهْدَلُ: الجارية السمينه الناعمة. قال أبو
 حاتم فيما روى عنه القتيبي: الكَهْدَلُ العَاتِقُ مِنَ الْجَوَارِي؛ وأنشد:

إِذَا مَا الكَهْدَلُ العَارِ

لُ مَا سَتَّ فِي جَوَارِيهَا

حَسِبْتُ الْقَمَرَ الْبَاهِ

رَ، فِي الْحُسْنِ، يُبَاهِيهَا

وَكَهْدَل: اسم راجز؛ قال يعني نفسه:

قَدْ طَرَدَتْ أُمَّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا

أم الحديد: امرأته، والأبيات بكمالها مذكورة في حرف الحاء من باب
 الدال. كَهْدَلُ: من أسمائهم.

@كهمل: كَهْمَلٌ: ثَقِيلٌ وَخِمٌ. وَأَخَذَ الْأَمْرَ مُكْهَمَلًا أَي بَاجْمَعِهِ.

@كول: تَكْوَلُ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَتَوَلَّوْا عَلَيْهِ تَتَوَلَّوْا إِذَا اجْتَمَعُوا

عَلَيْهِ وَضَرَبُوهُ وَلَا يُفْلِعُونَ عَنْ ضَرْبِهِ وَلَا سَنَمَهُ، وقيل: تَكْوَلُوا عَلَيْهِ

وَإِتْكَالُوا انْقَلَبُوا عَلَيْهِ بِالشِّتْمِ وَالضَّرْبِ فَلَمْ يُفْلِعُوا، وقيل: ائْتَالُوا عَلَيْهِ

وَإِثْأَلُوا بِهِذَا الْمَعْنَى. وَتَكَوَلُ الرَّجُلُ: تَقَاصَرَ. وَالكَوْلَانُ، بالفتح:

نبت وهو البَرْدِيُّ، وفي المحكم: نبت ينبت في الماء مثل البَرْدِيِّ
يشبه ورَقه وساقه السعدى

(* قوله «السعدى» هكذا في الأصل ولم نجده اسماً
لنبت فيما بأيدينا من كتب اللغة، ولعله السعدى كحبارى لغة في السعد
بالضم النبت المعروف) إلا أنه أغلظ وأعظم، وأصله مثل أصله يجعل في
الدواء؛ قال أبو حنيفة: وسمعت بعض بني أسد يقول الكولان، فيضم الكاف.
@كيل: الكَيْلُ: المِكْيَالُ. غيره: الكَيْلُ كَيْلُ النِّيرِ ونحوه، وهو مصدر
كَيْالِ الطعامِ ونحوه يَكِيلُ كَيْلاً وَمَكَيْلاً أيضاً، وهو شاذ
لأن المصدر من فَعَلَ يَفْعِلُ مَفْعِلاً، بكسر العين؛ يقال: ما في برك
مَكَالٌ، وقد قيل مَكِيلٌ عن الأخفش؛ قال ابن بري: هكذا قال الجوهري، وصوابه
مَفْعَلٌ بفتح العين. وكَيْلُ الطعامِ، على ما لم يسم فاعله، وإن شئت ضمنت
الكاف، والطعامِ مَكِيلٌ وَمَكْيُولٌ مثل مَخِيطٌ وَمَخِيوطٌ، ومنهم من يقول:
كُولِ الطعامِ وَبُوعٌ وَاضْطُودَ الصَّيْدِ وَاسْتُوقَ ماله، بقلب الياء
واواً حين ضم ما قبلها لأن الياء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم.
واكتالَه وكالَه طعاماً وكالَه له؛ قال سيبويه: اكتل يكون على
الاتحاد وعلى المُطاوَعَة. وقوله تعالى: الذين إذا اكتالوا على الناس
يَسْتَوْفُونَ؛ أي اكتالوا منهم لأنفسهم؛ قال ثعلب: معناه من الناس، والاسم
الكَيْلَةُ، بالكسر، مثل الجليسة والركبة. واكتلت من فلان واكتلت
عليه وكليت فلاناً طعاماً أي كلت له؛ قال الله تعالى: وإذا
كآلوهم أو ورثوهم؛ أي كالوا لهم. وفي المثل: أحشفاً وسوء كيلة؟ أي
أَتَجَمَعُ عَلَيَّ أن يكون المَكِيلُ حَشْفاً وأن يكون الكَيْلُ
مُطَقَّفاً؛ وقال اللحياني: حَشَفٌ وسوء كيلةٍ وكَيْلٌ ومَكِيلَةٌ. وبُرٌّ مَكِيلٌ،
ويجوز في القياس مَكْيُولٌ، ولغة بني أسد مَكُولٌ، ولغة رديئة مُكَالٌ؛ قال
الأزهري: أما مُكَالٌ فمن لغات الحَضْرِيِّينَ، قال: وما أراها عربية
محضة، وأما مَكُولٌ فهي لغة رديئة، واللغة الفصيحة مَكِيلٌ ثم يليها في
الجودة مَكْيُولٌ. الليث: المِكْيَالُ ما يُكَالُ به، حديداً كان أو خشباً.
واكتلتُ عليه: أخذت منه. يقال: كال المعطي واكتال الآخذ. والكَيْلُ
والمَكَيْلُ والمِكْيَالُ والمَكَيْلَةُ: ما كَيْلَ به؛ الأخيرة نادرة. ورجل
كَيْالٌ: من الكَيْلِ؛ حكاه سيبويه في الإمالة، فإما أن يكون على التثنية
لأن فِعْلَهُ معروف، وإما يُقَرَّرُ إلى النسب إذا عُذِمَ الفعل؛ وقوله

أنشده ابن الأعرابي:

حين تكالُ التَّيْبُ في القَفِيرِ

فسره فقال: أراد حين تَعَزَّرَ فَيُكَالُ لَبْنُهَا كَيْلاً فهذه الناقة
أعزرها. وكال الدراهمَ والدنانير: وزنها؛ عن ابن الأعرابي خاصة؛ وأنشد
لشاعر جعل الكَيْلَ وَزْناً:

قارورة ذات مِسْكَ عند ذي لَطْفٍ،

من الدَّنَانِيرِ، كالوها بمِثْقَالِ

فإما أن يكون هذا وَضْعاً، وإما أن يكون على النسب لأن الكَيْلَ
وألوزن سواء في معرفة المقادير. ويقال: كِلْ هذه الدراهم، يريدون زِنَ.

وقال مُرَّة: كُلُّ ما وزن فقد كيل. وهما يتكاملان أي يتعارضان بالسُّنْم أو الوَئْر؛ قالت امرأة من طيِّء:

فَيَقْتُل خيراً بامرئٍ لم يكن له
نِوَاءٌ، ولكن لا تَكَايَلُ بالدم

قال أبو رباح: معناه لا يجوز لك أن تقتل إلا تارك ولا تعتبر فيه المساواة في الفضل إذا لم يكن غيره. وكأيل الرجل صاحبه: قال له مثل ما يقول أو فعل كفعله. وكأيلته وتكأيلنا إذا كالأ لك وكألت له فهو مكأئل، بالهمز. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه تهي عن المكأيلة وهي المقايسة بالقول والفعل، والمراد المكافأة بالسوء وترك الأعضاء والاحتمال أي تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك، وهي مفاعلة من الكيل، وقيل: أراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالأثر. وكال الرُّنْدُ يَكِيلُ كَيْلًا: مثل كبا ولم يخرج ناراً فشبه مؤخر الصفوف

(* قوله «فشبه مؤخر الصفوف إلى قوله من كان فيه»

هكذا في الأصل هنا، وقد ذكره ابن الأثير عقب حديث دجاجة، ونقله المؤلف عنه فيما يأتي عقب ذلك الحديث ولا مناسبة له هنا فالإقتصار على ما يأتي (حق) في الحرب به لأنه لا يُقاتل من كان فيه.

وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة؛ قال أبو عبيدة: يُقال إن هذا الحديث أصل لكل شيء من الكيل والوزن، وإنما يأتى الناس فيهما بأهل مكة وأهل المدينة، وإن تغير ذلك في سائر الأمصار، ألا ترى أن أصل التمر بالمدينة كيل وهو يُوزن في كثير من الأمصار، وأن السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الأمصار؟ والذي يعرف به أصل الكيل والوزن أن كل ما لزمه اسم المَحْتوم والقَفِير والمَكوك والمُدِّ والصاع فهو كيل، وكل ما لزمه اسم الأَرطال والأواقِي والأمناء فهو وزن؛ قال أبو منصور: والتمر أصله الكيل فلا يجوز أن يباع منه رطل برطل ولا وزن بوزن، لأنه إذا رُدَّ بعد الوزن إلى الكيل تفاضل، إنما يُباع كَيْلًا بكَيْل سواء بسواء، وكذلك ما كان أصله مَوْزُونًا فإنه لا يجوز أن يُباع منه كَيْل بكَيْل، لأنه إذا رُدَّ إلى الوزن لم يؤمن فيه التفاضل، قال: وإنما احتج إلى هذا الحديث لهذا المعنى، ولا يتهافت الناس في الرِّبَا الذي تهي الله عز وجل عنه، وكل ما كان في عهد النبي، صلى الله عليه وسلم، بمكة والمدينة مكيالاً فلا يُباع إلا بالكيل، وكل ما كان بها مَوْزُونًا فلا يُباع إلا بالوزن لئلا يدخله الرِّبَا بالتفاضل، وهذا في كل نوع تتعلق به أحكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل به الناس في بياعتهم، فاما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك، وهو مقدر بكيل أهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث، وهو مفعال من الكيل، والميم فيه للآلة؛ وأما الوزن فيريد به الذهب

والفضة خاصة لأن حق الزكاة يتعلق بهما، ودرهم مكة ستة دوانيق، ودرهم الإسلام المعدلة كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل، وكان أهل المدينة يتعاملون بالدرهم عند مقدم سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بالعدد فأرشدتهم إلى وزن مكة، وأما الدينير فكانت تحمل إلى العرب من الروم إلى أن صرّب عبد الملك بن مزوان الدينار في أيامه، وأما الأبطال والأمناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم مُعاملون بها ومُجرّون عليها.

والكيول: أخر الصفوف في الحرب، وقيل: الكيول مؤخر الصفوف؛ وفي الحديث: أن رجلاً أتى النبي، صلى الله عليه وسلم، وهو يقاتل العدو فسأله سيفاً يقاتل به فقال له: فلعلك إن أعطيتك أن تقوم في الكيول، فقال: لا، فأعطاه سيفاً فجعل يقاتل وهو يقول:

أني امرؤ عهدني خليلي
أن لا أقوم الدهر في الكيول
أضرب بسيف الله والرسول،
صرّب غلام ماجد بهلول

فلم يزل يقاتل به حتى قتل. الأزهري: أبو عبيد الكيول هو مؤخر الصفوف، قال: ولم أسمع هذا الحرف إلا في هذا الحديث، وسكن الباء في أضرب لكثرة الحركات. وتكلى الرجل أي قام في الكيول، والأصل تكلى وهو مقلوب منه؛ قال ابن بري: الرجز لابي دجاة سماء بن حرسة؛ قال ابن الأثير: الكيول، فيقول، من كالأزند إذا كبا ولم يخرج ناراً، فشبهه مؤخر الصفوف به لأن من كان فيه لا يقاتل، وقيل: الكيول الجبان؛ والكيول: ما أشرف من الأرض، يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك. أبو منصور: الكيول في كلام العرب ما خرج من حر الرد مسوداً لا نار فيه.

الليث: الفرس يُكامل الفرس في الجزي إذا عارضه وباراه كأنه يكيل له من جزيه مثل ما يكيل له الآخر. ابن الأعرابي: المُكايلة أن يتشائم الرجلان فيزبي أحدهما على الآخر، والمُواكلة أن يُهدي المُدان للمدين ليوخر قضاءه. ويقال: كلت فلانا بفلان أي قسنته به، وإذا أردت علم رجل فكله بغيره، وكل الفرس بغيره أي قسنته به في الجزي؛ قال الأخطل:

قد كِلْتُمُونِي بالسَّوَابِقِ كُلِّهَا،
فَبَرَزْتُ مِنْهَا ثَانِيًا مِنْ عَتَانِيَا
أي سبقتها وبعض عتاني مكفوف.

والكيال: المُجارة؛ قال:

أَقْدُرُ لِنَفْسِكَ أَمْرَهَا،

إن كان من أمر كياله

وذكر أبو الحسن بن سيده في أثناء خطبة كتابه المحكم مما قصده به الوضع من ابن السكيت فقال: وأي موقفة أحرى لواقفها من مقامة أبي يوسف يعق بن إسحق السكيت مع أبي عثمان المازني بين يدي

المتوكل جعفر؟ وذلك أن المتوكل قال: يا مازني سل يعقوب عن مسألة من النجو،

فَتَلَّكَ المازني عِلْمًا بتأخر يعقوب في صناعة الإعراب، فعَرَمَ المتوكل عليه وقال: لا بد لك من سؤاله، فأقبل المازني يُجهد نفسه في التلخيص وتنبك السؤال الحوشي العويص، ثم قال: يا أبا يوسف ما وَرَن تَكْتَل من قوله عز وجل: فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا تَكَتَل، فقال له: تَفْعَل! قال: وكان هناك قوم قد علموا هذا المقدار، ولم يُؤْتُوا من حَط يعقوب في اللغة المعشار، ففاضوا صَحِكَا، وأداروا من اللهو قَلَكًا، وارتفع المتوكل وخرج السكيتي والمازني، فقال ابن السكيت: يا أبا عثمان أسأت عِشْرَتِي وأدويت بِيَشْرَتِي، فقال له المازني: والله ما سألتك عن هذا حتى بحثت فلم أجد أدنى منه مُحَاوَلًا، ولا أَقْرَب منه مُتَنَاوَلًا.

@كتم: الكتمان: تقيض الإعلان، كتم الشيء يَكْتُمُه كتمًا وكتمانًا واكتمته وكتمه؛ قال أبو النجم: وكان في المجلس جم الهدرمة، لئبًا على الداهية المكتمه وكتمه إياه؛ قال النابغة:

كْتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُمُومِينَ سَاهِرًا،
وَهَمَّيْنِ: هَمًّا مُسْتَكِنًا، وظاهرا
أحاديث نفس تشتكي ما يرببها،
وورَد هُمُومٌ لَا يَجِدْنَ مَصَادِرًا
وكاتمته إياه: ككتمه؛ قال:
تَعْلَمُ، وَلَوْ كَاتَمْتُهُ النَّاسَ، أَنِّي
عَلَيْكَ، وَلَمْ أَظْلِمُ بِذَلِكَ، عَاتِبُ

وقوله: ولم أظلم بذلك، اعتراض بين أن وخبرها، والاسم الكتمه. وحكى اللحياني: إنه لحسن الكتمه.

ورجل كتمه، مثال همزة، إذا كان يكتم سره. وكاتمني سره: كتمه عني. ويقال للفرس إذا ضاق منخره عن نفسه: قد كتم الربو؛ قال بشر:

كَانَ حَفِيفَ مَنخِرِهِ، إِذَا مَا
كَتَمَ الرَّبْوُ، كَيْزُ مُسْتَعَارُ

يقول: منخره واسع لا يكتم الربو إذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق منخره، وكتمه عنه وكتمه إياه؛ أنشد ثعلب: مُرَّةٌ، كَالدَّعَافِ، أَكْتُمُهَا النَّاسُ
سَ عَلَى حَرِّ مَلَةٍ كَالشَّهَابِ

ورجل كاتم للسر وكثوم. وسير كاتم أي مكثوم؛ عن كراع. ومكثم، بالتشديد: بولغ في كتمان. واستكتمه الخبر والسر: سأله كتمه. وناقه كثوم ومكثم: لا تسول بذنبها عند اللقاح ولا يعلم بحملها، كتمت تكتم كثومًا؛ قال الشاعر في وصف فحل:

فَهُوَ لَجَوْلَانِ الْفِلاصِ سَبَّامٌ،
إِذَا سَمِيَ فَوْقَ جَمُوحِ مِكتامِ
ابن الأعرابي: الكَتِيمُ الجَمَلُ الذي لا يَرغُو. والكَتِيمُ: القَوْسُ
التي لا تَنشَقُّ. وسحاب مَكْتُومٌ
(* قوله «وسحاب مكتوم» كذا في الأصل
وقد استدرکها شارح القاموس على المجد، والذي في الصحاح والأساس:
مكتم): لا

رَعْدٌ فيه. والكَتُومُ أيضاً: الناقة التي لا تَرعُو إذا ركبها صاحبها،
والجمع كُتْمٌ؛ قال الأعشى:
كُتُومُ الرُّغَاءِ إِذَا هَجَّرَتْ،
وكانت بَقِيَّةَ دَوْدٍ كُتْمٌ
وقال آخر:

كُتُومُ الهَوَاجِرِ ما تَبَسُّ
وقال الطرمّاح:

قد تجاوزت بهلواة
عبر أسفار كُتُومِ البُغامِ
(* قوله «عبر أسفار» هو بالعين المهملة ووقع في هلع بالمعجمة كما وقع
هنا في الأصل وهو تصحيف).

وناقة كُتُومٌ: لا تَرعُو إذا رُكبت. والكَتُومُ والكَاتِمُ من
القِسيِّ: التي لا تُرنُّ إذا أُنبِصَتْ، وربما جاءت في الشعر كاتمةً، وقيل:
هي التي لا شق فيها، وقيل: هي التي لا صدع في تبعها، وقيل: هي
التي لا صدع فيها كانت من تبع أو غيره؛ وقال أوس بن حجر:

كُتُومٌ طِلاغُ الكَفِّ لا دُونَ مِليها،
ولا عَجْسُها عَن مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْصَلا

قوله طِلاغُ الكَفِّ أَي مِلُّ الكَفِّ، قال: ومثله قول الحسن أَحَبُّ
إِلَيَّ من طِلاغِ الأَرْضِ ذهباً. وفي الحديث: أنه كان اسم قَوْسِ سيدنا رسول
الله، صلى الله عليه وسلم، الكُتُومُ؛ سميت به لانخفاض صوتها إذا رُمي
عنها، وقد كتمت كتوماً. أبو عمرو: كتمت المَزادَةَ تَكْتُمُ كُتُوماً
إذا ذهب مَرَحُها وَسَيْلانُ الماءِ من مَخارِزِها أَوَّل ما يُسَرِّبُ، وهي
مَزادَةُ كُتُومٍ. وسقاء كَتِيمٍ، وكَتَمَ السَّقَاءُ يَكْتُمُ كِئْماناً
وكتوماً: أمسك ما فيه من اللبن والشراب، وذلك حين تذهب عينته ثم يدهن
السقاء بعد ذلك، فإذا أرادوا أن يستقوا فيه سَرَّبوه، والتسريب: أن يضربوا
فيه الماء بعد الدهن حتى يَكْتُمَ حَرُّهُ ويسكن الماء ثم يستقى فيه.

وحَرَزَ كَتِيمٌ: لا يَنْصَحُ إِماءً ولا يَخْرُجُ ما فيه. والكَاتِمُ: الخارِزُ، من

الجامع لابن القزاز، وأنشد فيه:

وسالنت دُموعَ العَيْنِ ثم تَحَدَّرَتْ،

ولله دَمْعٌ ساكِبٌ وَتَمُومٌ

فما سَهَّهَتْ إِلا مَزادَةَ كاتِمِ

وَهَتْ، أو وَهَى مِنْ بَيْنِهِنَّ كُتُومٌ

وهو كله من الكتم لأن إخفاء الخارز للمخروز بمنزلة الكتم لها، وحكى كراع: لا تسألوني عن كُتْمَةٍ، بسكون التاء، أي كلمة. ورجل أكتُم: عظيم البطن، وقيل: شعبان.

والكُتْمُ، بالتحريك: نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الأسود. الأزهري: الكُتْمُ نبت فيه حُمْرة. وروي عن أبي بكر، رضي الله عنه، أنه كان يَحْتَضِبُ بِالْحِنَاءِ وَالْكُتْمِ، وفي رواية: يصُغُّ بِالْحِنَاءِ وَالْكُتْمِ؛ قال أمية بن أبي الصلت:

وَسَوَّدَتْ سَمْسِمُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ
بِالْجِلْبِ هِفًّا كَأَنَّهُ كُتْمٌ

قال ابن الأثير في تفسير الحديث: يشبه أن يراد به استعمال الكُتْمِ مفرداً عن الحناء، فإن الحِنَاءَ إِذَا حُضِبَ بِهِ مَعَ الْكُتْمِ جَاءَ أَسْوَدَ وَقَدْ صَحَّ النَّهْيُ عَنِ السَّوَادِ، قَالَ: وَلَعَلَّ الْحَدِيثَ بِالْحِنَاءِ أَوْ الْكُتْمِ عَلَى التَّخْيِيرِ، وَلَكِنَّ الرِّوَايَاتِ عَلَى اخْتِلَافِهَا بِالْحِنَاءِ وَالْكُتْمِ. وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ: الْكُتْمُ، مَشْدَدُ التَّاءِ، وَالْمَشْهُورُ التَّخْفِيفُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يُشَبَّهِ الْحِنَاءَ بِالْكُتْمِ لِيَشْتَدَّ لَوْنُهُ، قَالَ: وَلَا يَنْبَغُ الْكُتْمُ إِلَّا فِي الشَّوَاهِقِ وَلِذَلِكَ يَقُلُّ. وَقَالَ مِرَّةٌ: الْكُتْمُ نَبَاتٌ لَا يَسْمُو صُغْدًا وَيَنْبِتُ فِي أَصْعَبِ الصَّخْرِ فَيَتَدَلَّى تَدَلِّيًا خَيْطَانًا لِيَطَافًا، وَهُوَ أَخْضَرُ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ الْآسِ أَوْ أَصْغَرُ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ وَوَصَفَ وَعَلَا:

ثُمَّ يُنْوِشِي إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ،

بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كُتْمٍ

وفي حديث فاطمة بنت المنذر: كنا تمتشط مع أسماء قبل الإحرام وتَدَّهْنُ بِالْمَكْتُومَةِ؛ قال ابن الأثير: هي دهن من أدهان العرب أحمر يجعل فيه الزعفران، وقيل: يجعل فيه الكُتْمُ، وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصغ به الشعير أسود، وقيل: هو الوَيْسُومَةُ.

والأكُتْمُ: العظيم البطن. والأكُتْمُ: بالشعبان، بالناء المثناة، ويقال ذلك فيهما بالناء المثناة أيضاً وسيأتي ذكره.

ومكتوم وكُتَيْمٌ وكُتَيْمَةٌ: أسماء؛ قال:

وَأَيْمَتٌ مِمَّا لَمْ تَلِدْ

كُتَيْمٌ بَيْتِكُ، وَكُنْتَ الْحَلِيلَا

(* قوله «وأيمت» هذا ما في الأصل، ووقع في نسخة المحكم التي بأيدينا: وأيتمت، من اليتيم).

أراد كتيمة فرخم في غير النداء اضطراراً. وابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: مؤذن سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان يؤذن بعد بلال لأنه كان أعمى فكان يقندي بلال. وفي حديث زمزم: أن عبد المطلب رأى في المنام قيل: اخفر كُتْمَ بَيْنِ الْقَرْثِ وَالدَّمِ؛ كُتْمٌ: اسم بئر زمزم، سميت بذلك لأنها كانت اندفنت بعد جُرْهُمُ فَصَارَتْ مَكْتُومَةً حَتَّى أَظْهَرَهَا عَبْدُ الْمَطْلَبِ. وَبَنُو كُتَامَةَ: حي من حمير صاروا إلى بَرْبَرٍ حِينَ افْتَتَحَهَا افْرِيقَسُ الْمَلِكِ، وَقِيلَ: كُتَامُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ. وَكُتْمَانٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: اسْمُ جَبَلٍ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: قَدْ صَرَخَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ، وَابْتَدَلَتْ

وَقِعَ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيَّةِ الدُّفْنِ
وَكُتْمَانُ: اسم ناقة.

@والأَكْتَمُ: العظيم البطن. والأَكْتَمُ: الشبعان، بالثاء المثلثة، ويقال
ذلك فيهما بالثاء المثناة أيضاً وسيأتي ذكره.

ويمكنوم وكتيم وكتيمة: أسماء؛ قال:

وَأَيْمَتٌ مِنَّا الَّتِي لَمْ تَلِدْ

كُتَيْمَ بَيْتِكَ، وَكُنْتَ الْحَيْلَا

(* قوله «وأيمت» هذا ما في الأصل، ووقع في نسخة المحكم التي بأيدينا:
وأيتمت، من اليتم).

أراد كتيمة فرخم في غير النداء اضطراراً. وابنُ أم مَكْثُوم: مؤذن
سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان يؤذن بعد بلال لأنه كان أعمى
فكان يفتدي بلال. وفي حديث زمزم: أن عبد المطلب رأى في المنام قيل:

اخْفِرْ تُكْتَمَ بَيْنَ الْقَرْثِ وَالدَّمِ؛ تُكْتَمُ: اسم بئر زمزم، سميت بذلك لأنها

كانت اندفنت بعد جُرْهُم فصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب. وبنو

كُتامة: حي من حمير صاروا إلى بَرْبَر حين افتتحها افريقس الملك، وقيل:

كُتَام قبيلة من البربر. وكتمان، بالضم: موضع، وقيل: اسم جبل؛ قال ابن

مقبل: قد صَرَحَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ، وَابْتَدَلَتْ

وَقِعَ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيَّةِ الدُّفْنِ

وَكُتْمَانُ: اسم ناقة.

@كثم: رجل كُتْمُ اللَّحِيَّةِ، ولحية كُتْمَةُ: وهي التي كُتِفَتْ
وَقَصُرَتْ وَجَعِدَتْ، ومثلها الكُتَّة.

@كثعم: الكَعْتَمُ والكَنْعَمُ: الرَّكْبُ النَّاتِي الصَّخْمِ كَالكَعْتَبِ.

وامرأة كَعْتَمٌ وَكَنْعَمٌ إِذَا عَظُمَ إِذَا عَظُمَ ذَلِكَ مِنْهَا كَكَعْتَبٍ

وَكَعْتَبٍ. وَكَنْعَمٌ: الأَسَدُ أَوْ التَّمْرُ أَوْ القَهْدُ.

@كحم: الكَحْمُ: لغة في الكَحْبِ، وهو الحَضْرَمُ، واحدته كَحْمَةٌ، يمانية.

@كحتم: رجل كَحْتُمُ اللَّحِيَّةِ: كثيفها. ولحية كَحْتُمَةُ: قَصُرَتْ وَكُتِفَتْ

وجعدت، وقد تقدم في كتحم.

@كخم: الإكخام: لغة في الإكماخ. ومُلْكُ كَيْخَمٍ: عظيم عريض، وكذلك

سُلْطَانُ كَيْخَمٍ. قال الليث: الكَيْخَمُ يوصف به المُلْكُ والسُلْطَانُ؛ وأنشد:

قُبَّةَ إِسْلَامٍ وَمُلْكَاً كَيْخَمَا

وَالكَحْمُ: أَلْمَنَعُ وَالدَّفْعُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الكَحْمُ دَفْعُ إِنْسَاناً عَنِ

مَوْضِعِهِ. تقول: كَحَمْتُهُ كَحْمَا إِذَا دَفَعْتَهُ؛ وَقَالَ المَرَّارُ:

إِنِّي أَنَا المَرَّارُ عَيْرُ الوَحْمِ،

وَقَدْ كَحَمْتُ القَوْمَ أَيَّ كَحْمٍ

أَي دَفَعْتُهُمْ وَمَنَعْتُهُمْ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَلِكِ: كَيْخَمٌ.

@كدم: الكِدْمُ: تَمَشُّمُشُ العَظْمِ وَتَعَرُّفُهُ، وَقِيلَ: هُوَ العَضُّ بِأَدْنَى

العِصْمِ كَمَا يَكْدُمُ الحِمَارُ، وَقِيلَ: هُوَ العَضُّ عَامَةً، كَدَمَهُ يَكْدُمُهُ

وَيَكْدُمُهُ كَدَمًا، وَكَذَلِكَ إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ بِجَدِيدَةٍ؛ وَقَالَ طَرْفَةُ:

سَقَنَتْهُ إِبَاهُ الشَّمْسِ إِلَّا لِثَاتِهِ

أَسِيفٌ، وَلَمْ تَكْدُمْ عَلَيْهِ، بِإِئْمِدٍ
 وَإِنَّ لَكَدَّامٌ وَكُدُومٌ أَي عَضُوضٌ. وَالكَدْمُ وَالكَدَّمُ؛ الْأُولَى عَنْ
 اللَّحْيَانِي: أَثَرُ الْعَضِّ، وَجَمَعَهُ كُدُومٌ. وَالكَدْمُ: اسْمُ أَثَرِ الْكَدْمِ. يُقَالُ: بِهِ
 كُدُومٌ. وَالْمُكَدَّمُ، بِالتَّشْدِيدِ: الْمُعَضَّضُ. وَحِمَارٌ مُكَدَّمٌ: مُعَضَّضٌ.
 وَتَكَادَمَ الْفَرِيسَانِ: كَدَمَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ. وَالكَدَامَةُ: مَا يُكَدَّمُ مِنَ الشَّيْءِ
 أَي يُعَضُّ فَيُكْسِرُ، وَقِيلَ: هُوَ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أُكِلَ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: بَقِيَ مِنْ
 مَرْعَانَا كَدَامَةٌ أَي بَقِيَّةُ تَكْدِمِهَا الْمَالُ بِأَسْنَانِهَا وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ. وَفِي حَدِيثِ
 الْعَرَبِيِّينَ: فَلَقَدْ رَأَيْتَهُمْ يَكْدِمُونَ الْأَرْضَ بِأَفْوَاهِهِمْ أَي يَقْبِضُونَ عَلَيْهَا
 وَيَعَضُّونَهَا، وَالذُّوَابُ تُكَادِمُ الْحَشِيشَ بِأَفْوَاهِهَا إِذَا لَمْ تَسْتَمَكِرْ
 مِنْهُ. وَالكَدَمُ: الْكَثِيرُ الْكَدْمِ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي عَضِّ الْجَرَادِ وَأَكْلِهَا لِلنَّبَاتِ.
 وَالكَدَّمُ: مِنَ الْأَخْنَاشِ الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِعَضِّهِ.
 وَالْكَدَمُ وَالْمُكَدَّمُ: الشَّدِيدُ الْقِتَالِ. وَرَجُلٌ مُكَدَّمٌ إِذَا لَقِيَ قِتَالًا
 فَاتَّرت فِيهِ الْجِرَاحُ. وَكَدَمَ الصَّيْدَ كَدْمًا إِذَا جَدَّ فِي طَلْبِهِ حَتَّى يَغْلِبَهُ.
 وَكَدَمْتُ الصَّيْدَ أَي طَرَدْتَهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً لَا يُطَلَّبُ مِثْلَهَا: لَقَدْ
 كَدَمْتُ فِي غَيْرِ مَكَدِمٍ.

وَالْكَدْمَةُ، بضم الكاف: الشَّدِيدُ الْأَكْلُ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:
 يَا أَيُّهَا الْحَرْشَفُ ذُو الْأَكْلِ الْكَدْمُ
 وَالْحَرْشَفُ: الْجَرَادُ. وَكَدَمْتُ غَيْرَ مَكَدِمٍ أَي طَلَبْتُ غَيْرَ مَطْلَبٍ. وَمَا
 بِالْبَعِيرِ كَدْمَةٌ أَي أَثَرَةٌ وَلَا وَسْمٌ، وَالْأَثَرَةُ أَنْ يُسْحَى بِاطْنِ الْخَفِّ
 بِحَدِيدَةٍ وَفَنِيْقٌ مُكَدَّمٌ أَي فَحْلٌ غَلِيظٌ، وَقِيلَ: صُلْبٌ؛ قَالَ بَشَرٌ:
 لَوْلَا تُسَلِّيَ الْهَمَّ عَنْكَ بِحَيْسِرَةٍ
 غَيْرَانَةٍ، مِثْلُ الْفَنِيْقِ الْمَكَدَمِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَعْجَةٌ كَدْمَةٌ غَلِيظَةٌ كَثِيرَةٌ لِلْحَمِّ؛ وَقَوْلُ رُؤْبَةَ:

كَأَنَّهُ سَلَالُ عَانَاتٍ كُدْمٌ
 قَالَ: حِمَارٌ كَدْمٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ، وَالْجَمْعُ كُدْمٌ. وَعَيْرٌ مُكَدَّمٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.
 وَقَدَحٌ مُكَدَّمٌ: زُجَاجَةٌ غَلِيظَةٌ. وَأَسِيرٌ مُكَدَّمٌ: مُصْفُودٌ مُشَدُّودٌ بِالصَّفَادِ؛
 هَذِهِ الثَّلَاثَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَفَحْلٌ مُكَدَّمٌ وَمُكَدَّمٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا قَدْ
 نُبِّبَ فِيهِ. وَأَكْدِمَ الْأَسِيرَ إِذَا اسْتَوْثِقَ مِنْهُ. وَكِسَاءٌ مُكَدَّمٌ: شَدِيدُ الْفَتْلِ،
 وَكَذَلِكَ الْحَبُّ. وَالْكَدَمَةُ، بِفَتْحِ الدَّالِ: الْحَرَكَةُ؛ عَنْ كِرَاعٍ وَليست بِصَحِيحَةٍ؛
 وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي ذَلِكَ:
 لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ الْعَتَمَةِ،
 سَمِعْتُ مِنْ قَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ
 وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِيهِ حِذْمٌ.

وَالْكَدَامُ: رِيحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي بَعْضِ جَسَدِهِ فَيَسْخَنُونَ خِرْقَةً ثُمَّ يَضَعُونَهَا عَلَى
 الْمَكَانِ الَّذِي يَشْتَكِي. وَكَدَمُ السَّمْرِ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ.
 وَكَدَامٌ وَمُكَدَّمٌ وَكَدِيمٌ: أَسْمَاءٌ.

@كريم: الْكَرِيمُ: مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ وَأَسْمَائِهِ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ الْجَوَادُ
 الْمُعْطِي الَّذِي لَا يَنْقُذُ عَطَاؤُهُ، وَهُوَ الْكَرِيمُ الْمَطْلُوقُ. وَالْكَرِيمُ: الْجَامِعُ
 لِأَنْوَاعِ الْخَيْرِ وَالشَّرَفِ وَالْفَضَائِلِ. وَالْكَرِيمُ. اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ مَا يُحْمَدُ، فَاللَّهُ عَزَّ

وَجِلَّ كَرِيمٌ حَمِيدُ الْفِعَالِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَرْمُ نَقِيضُ
اللُّؤْمِ يَكُونُ فِي الرَّجْلِ بِنَفْسِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْلِ
وَالْإِبِلِ وَالشَّجَرِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْجَوَاهِرِ إِذَا عَنُوا الْعِنُقَ، وَأَصْلُهُ فِي النَّاسِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: كَرَمٌ الْفَرَسُ أَنْ يَرِقَّ جِلْدُهُ وَيَلِينُ شَعْرُهُ وَيَطْيِبَ رَائِحَتُهُ.
وَقَدْ كَرَّمَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ، بِالضَّمِّ، كَرَمًا وَكِرَامَةً، فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَةٌ
وَكَرْمَةٌ وَمَكْرَمٌ وَمَكْرَمَةٌ

(* قوله «ومكرم ومكرمة» ضبط في الأصل

والمحكم بفتح أولهما وهو مقتضى إطلاق المجد، وقال السيد مرتضى فيهما
بالضم).

وَكِرَامٌ وَكُرَامٌ وَكُرَامَةٌ، وَجَمَعَ الْكَرِيمَ كُرَمَاءً وَكِرَامًا، وَجَمَعَ
الْكَرَامَ كَرَامُونَ؛ قَالَ سَيَّبِيُّهُ: لَا يُكْسَرُ كَرَامٌ اسْتَعْنُوا عَنْ تَكْسِيرِهِ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ؛ وَإِنَّهُ لَكَرِيمٌ مِنْ كَرَائِمٍ قَوْمِهِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ حَكَى ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ.
وَإِنَّهُ لَكَرِيمَةٌ مِنْ كَرَائِمٍ قَوْمِهِ، وَهَذَا عَلَى الْقِيَاسِ. اللَّيْثُ: يُقَالُ رَجُلٌ كَرِيمٌ
وَاقَوْمُ كَرَمٌ كَمَا قَالُوا أَدِيمٌ وَأَدَمٌ وَعَمُودٌ وَعَمَدٌ، وَنَسُوهُ كَرَائِمٌ. ابْنُ
سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ: وَرَجُلٌ كَرَمٌ: كَرِيمٌ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُوثُ، تَقُولُ:
امْرَأَةٌ كَرْمٌ وَنَسُوهُ كَرَمٌ لِأَنَّهُ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ؛ قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَسْحُوحٍ
(* قوله

«مسحوح» كذا في الأصل بمهملات وفي شرح القاموس بمعجمات) الشيباني:
كذا ذكره

السيراقي، وذكر أيضاً أنه لرجل من تيم اللات بن ثعلبة، اسمه عيسى،
وكان يُلَوِّمُ فِي نُصْرَةِ أَبِي بِلَالٍ مَرْدَاسِ بْنِ أَدِيَّةٍ، وَأَنَّهُ مَنَعْتَهُ الشَّفَقَةَ
عَلَى بَنَاتِهِ، وَذَكَرَ الْمَيْرِدُ فِي أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ أَنَّهُ لِأَبِي خَالِدِ الْقَنَانِيِّ
فَقَالَ: وَمَنْ طَرِيفُ أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ قَوْلُ قَطْرِيٍّ بْنِ الْفُجَاءَةِ الْمَازِنِيِّ لِأَبِي
خَالِدِ الْقَنَانِيِّ:

أَبَا خَالِدٍ إِنْ فِرَّ فَلَسْتَ بِخَالِدٍ،
وَمَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ عُذْرًا لِقَاعِدِ
أَتْرَعُمُ أَنْ الْخَارِجِيَّ عَلَى الْهُدَى،
وَأَنْتَ مُقِيمٌ بَيْنَ رَاضٍ وَجَاجِدٍ؟
فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو خَالِدٍ:
لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّا
بَنَاتِي، أَنَّهُنَّ مِنَ الصَّعَافِ
مَخَافَةٌ أَنْ يَرَبَّنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي،
وَأَنْ يَنْشُرَبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافِ
وَأَنْ يَغْرَبْنَ، إِنْ كَسِيَ الْجَوَارِي،
فَتَنَّبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافِ
وَلَوْ لَا ذَلِكَ قَدْ سَوَّيْتُ مُهْرِي،
وَفِي الرَّحْمَنِ لِلصَّعْفَاءِ كَافِ
أَبَانَا مَنْ لَنَا إِنْ غَبَّتْ عَنَّا،
وَصَارَ الْحَيُّ بَعْدَكَ فِي اخْتِلَافِ؟

قال أبو منصور: والنحويون ينكرون ما قال الليث، إنما يقال رجل كَرِيم وقوم كِرَام كما يقال صغير وصغار وكبير وكبار، ولكن يقال رجل كَرَم ورجال كَرَم أي ذوو كَرَم، ونساء كَرَم أي ذوات كَرَم، كما يقال رجل عَدْل وقوم عدل، ورجل دَتَفٌ وحرَضٌ، وقوم حرَضٌ ودَتَفٌ. وقال أبو عبيد: رجل كَرِيم وكَرَامٌ وكَرَّامٌ بمعنى واحد، قال: وكَرَامٌ، بالتخفيف، أبلغ في الوصف وأكثر من كَرِيم، وكَرَّامٌ، بالتشديد، أبلغ من كَرَامٌ، ومثله ظَرِيفٌ وظَرَّافٌ وظَرَّافٌ، والجمع الكَرَّامون. وقال الجوهرى: الكَرَامٌ، بالضم، مثل الكَرِيم فإذا أفرط في الكرم قلت كَرَّامٌ، بالتشديد، والتَّكْرِيمُ والإكْرَامُ بمعنى، والاسم منه الكَرَامَةُ؛ قال ابن بري: وقال أبو المُتَلَمِّمِ: وَمَنْ لَا يُكْرَمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ (* هذا الشطر لزهير من معلقته).

ابن سيده: قال سيبويه ومما جاء من المصادر على إضمار الفعل المتروك إظهاره ولكنه في معنى التعجب قولك كَرَمًا وصلَفًا، كأنه يقول أكرمك الله وأدام لك كَرَمًا، ولكنهم خزلوا الفعل هنا لأنه صار بدلًا من قولك أكرم به وأصلِف، ومما يخص به النداء قولهم يا مَكْرَمَان؛ حكاها الزجاجي، وقد حكى في غير النداء فقيل رجل مَكْرَمَان؛ عن أبي العميث الأعرابي؛ قال ابن سيده: وقد حكاها أيضاً أبو حاتم. ويقال للرجل يا مَكْرَمَان، بفتح الراء، نقيض قولك يا مَلَأْمَان من اللؤم والكَرَم. وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم: أن رجلاً أهدى إليه راوية خمر فقال: إن الله حرَّمها، فقال الرجل: أفلا أكارمُ بها يهود؟ فقال: إن الذي حرَّمها حرَّم أن يُكارم بها؛ المُكَارِمَةُ: أن تُهدى لإنسان شيئاً ليكافئك عليه، وهي مُفَاعَلَةٌ من الكَرَم، وأراد بقوله أكارمُ بها يهود أي أهدىها إليهم ليُثيبوني عليها؛ ومنه قول دكين:

يا عَمَرَ الحَبْرَاتِ والمُكَارِمِ،
أَتَيْتُ أَمْرُؤُومَ قَطِينِ بنِ دَارِمِ،
أَطْلَبُ دَنِينِي من أَخِ مُكَارِمِ

أراد من أخ يكافئني على مدحي إياه، يقول: لا أطلب جائزته بغير وسيلة. وكأرمُتُ الرجل إذا فاحرته في الكرم، فكَرَمْتُهُ أَكْرَمِيهِ، بالضم؛ إذا غلبته فيه. والكَرِيم: الصَّفُوح. وكأرمني فكَرَمْتُهُ أَكْرَمِيهِ: كنت أكرم منه. وأكرم الرجل وكَرَّمَهُ: أعظمه ونزَّهه. ورجل مَكْرَامٌ: مُكْرَمٌ وهذا بناء يخص الكثير. الجوهرى: أَكْرَمْتُ الرجل أَكْرَمُهُ، وأصله أَكْرَمَهُ مثل أَدَخَرْتُهُ، فاستثقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانية، ثم أتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزة، وكذلك يفعلون، ألا تراهم حذفوا الواو من يَعِدُ استثقلاً لوقوعها بين ياء وكيسرة ثم أسقطوا مع الألف والتاء والينون؟ فإن اضطر الشاعر جاز له أن يرده إلى أصله كما قال: فإنه أهل لأن يُؤَكْرَمَا

فأخرجه على الأصل. ويقال في التعجب: ما أَكْرَمَهُ لي، وهو شاذ لا يطرد في الرباعي؛ قال الأخفش: وقرأ بعضهم وَمَنْ يُهِنُ اللَّهُ فَمَا لَهُ من مُكْرَمٍ، بفتح الراء، أي إكرام، وهو مصدر مثل مُخْرَجٌ ومُدْخَلٌ. وله عليّ

كَرَامَةٌ أَيْ عَزَازَةٌ. وَاسْتِكْرَامُ الشَّيْءِ: طَلَبُهُ كَرِيمًا أَوْ وَجَدَهُ كَذَلِكَ. وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا حُبًّا وَلَا كُرْمًا وَلَا كُرْمَةً وَلَا كَرَامَةً كُلُّ ذَلِكَ لَا يُظْهِرُ لَهُ فِعْلًا. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَفْعَلُ ذَلِكَ وَكَرَامَةً لَكَ وَكُرْمِي لَكَ وَكُرْمَةً لَكَ وَكُرْمًا لَكَ، وَكُرْمَةٌ عَيْنٌ وَنَعِيمٌ عَيْنٌ وَنَعْمَةٌ عَيْنٌ وَنُعَامِي عَيْنٌ

(* قوله «وَنُعَامِي عَيْنٌ» زاد في التهذيب قبلها: ونعم عين أي بالضم، وبعدها: نعم عين أي بالفتح). ويقال: نَعَمٌ وَحُبًّا وَكَرَامَةً؛ قال ابن السكيت: نَعَمٌ وَحُبًّا وَكُرْمَانًا، بالضم، وَحُبًّا وَكُرْمَةً. وحكي عن زياد بن أبي زياد: ليس ذلك لهم ولا كُرْمَةٌ.

وَتَكَرَّمَ عَنِ الشَّيْءِ وَتَكَارَمَ: تَنَزَّهَ. اللَّيْثُ: تَكَرَّمَ فُلَانٌ عَمَّا يَشِينُهُ إِذَا تَنَزَّهَ وَأَكْرَمَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّائِنَاتِ، وَالكَرَامَةُ: اسْمٌ يَوْضَعُ لِلْإِكْرَامِ

(* قوله «يوضع للإكرام» كذا بالأصل، والذي في التهذيب: يوضع موضع الإكرام)، كما وضعت الطاعة موضع الإطاعة، والغارة موضع الإغارة. وَالْمُكْرَمُ: الرَّجُلُ الْكَرِيمُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ. ويقال: كُرْمُ الشَّيْءِ الْكَرِيمُ كَرْمًا، وَكُرْمٌ فُلَانٌ عَلَيْنَا كَرَامَةً. وَالتَّكْرُمُ: تَكْلُفُ الْكَرْمِ؛ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ:

تَكَرَّمُ لَتَعْتَادَ الْجَمِيلَ، وَلَنْ تَرَى
أَحَا كَرْمٍ إِلَّا بَانَ بِتَكَرَّمَا

وَالْمَكْرَمَةُ وَالْمَكْرَمُ: فِعْلُ الْكَرْمِ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَاحِدَةُ الْمَكَارِمِ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا مَعُونٌ مِنَ الْعَوْنِ، لِأَنَّ كُلَّ مَفْعَلَةٍ فَالِهَاءُ لَهَا لَازِمَةٌ إِلَّا هَذَيْنِ؛ قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ الْجَمَّانِيُّ:

مَرْوَانُ مَرْوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمِي،
لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ قِعَالٍ مَكْرَمٍ

وَبِرَوِي:

تَعَمَّ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِي
وَقَالَ جَمِيلٌ:

بُنَيْنَ الرَّمِي لَأ، إِنَّ لَأ، إِنَّ لَزِمْتَهُ،
عَلَى كَثْرَةِ الْوَابِئِينَ، أَيُّ مَعُونٍ

قَالَ الْفَرَاءُ: مَكْرَمٌ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ وَمَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ.

وَالْإِكْرَامَةُ: الْمَكْرَمَةُ وَالْأَكْرَامَةُ مِنَ الْكَرْمِ: كَالْأَعْجُوبَةِ مِنَ الْعَجَبِ.

وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ: أَتَى بِأَوْلَادِهِ كِرَامًا. وَاسْتِكْرَمَ: اسْتَحْدَثَ عِلْقًا

كَرِيمًا. وَفِي الْمَثَلِ: اسْتَكْرَمْتَ فَارِيطًا. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِذَا أَنَا أَحَدْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتَهُ وَهُوَ

بِهَا صَنِينٌ فَصَبَرَ لِي لَمْ أَرْضَ لَهُ بِهَا ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ، وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ: إِذَا

أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِيهِ؛ قَالَ شَمْرٌ: قَالَ إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ بَعْضُهُمْ يَرِيدُ

أَهْلَهُ، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَرِيدُ عَيْنَهُ، قَالَ: وَمَنْ رَوَاهُ كَرِيمَتِيهِ فَهِيَ الْعَيْنَانِ،

يَرِيدُ جَارِحَتِيهِ أَيِ الْكَرِيمَتَيْنِ عَلَيْهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمُكَ

وَكَرِيمَتُكَ. قَالَ شَمْرٌ: وَكُلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمُكَ وَكَرِيمَتُكَ.

وَالْكَرِيمَةُ: الرجل الحَسِيب؛ يقال: هو كريمة قومه؛ وأنشد:
وَأَرَى كَرِيمَكَ لَا كَرِيمَةَ دُونَهُ،

وَأَرَى يَلَادَكَ مَنَقَعَ الْأَجْوَادِ

(* قوله «منقع الاجواد» كذا بالأصل والتهذيب، والذي في التكملة: منقعا لجوادي، وضبط الجواد فيها بالضم وهو العطش).

أراد من يكرمك عليك لا تدخر عنه شيئا يكرمك عليك. وأما قوله، صلى الله عليه وسلم: خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين، فقال قائل: هما الجهاد والحج، وقيل: بين فرسين يغزو عليهما، وقيل: بين أبوين مؤمنين كريمين، وقيل: بين أب مؤمن هو أصله وابن مؤمن هو فرعه، فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن. والكريم: الذي كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه. ويقال: هذا رجل كرم أبوه وكرم أبؤه. وفي حديث آخر: أنه أكرم جرير بن عبد الله لهما ورد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده، وقال: أتاكم كريمة قوم فأكرموا أي كريم قوم وشريفهم،

والهاء للمبالغة؛ قال صخر:

أَبِي الْقَحْرَ أَتَيْ قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي،

وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءَ الْحَتَى مِنْ شِمَالِيَا

يعني بقوله كريمتي أخاه معاوية بن عمرو. وأرض مكرمة

(* قوله «وأرض

مكرمة» ضطت الراء في الأصل والصحاح بالفتح وفي القاموس بالضم وقال شيارحه: هي بالضم والفتح) وكرم: كريمة طيبة، وقيل: هي المَعْدُونَةُ المُثَارَةُ،

وَأَرْضَانِ كَرَمٍ وَأَرْضُونَ كَرَمٍ. وَالكَرْمُ: أرض مثارة مُتَقَاةٌ من

الحجارة؛ قال: وسمعت العرب تقول للبقعة الطيبة التربة العذاة المنيت

هذه بُقْعَةٌ مَكْرَمَةٌ. الجوهرية: أرض مكرمة للنبات إذا كانت جيدة

للنبات. قال الكسائي: المَكْرَمُ المَكْرَمَةُ، قال: ولم يجرى مَفْعَلٌ للمذكر

إلا حرفان نادران لا يُقَاسُ عليهما: مَكْرَمٌ وَمَعُونٌ. وقال الفراء: هو جمع

مَكْرَمَةٌ وَمَعُونَةٌ، قال: وعنده أن مَفْعَلًا ليس من أبنية الكلام،

ويقولون للرجل الكريم مَكْرَمَانِ إذا وصفوه بالسخاء وسعة الصدر.

وفي التنزيل العزيز: إِنِّي إِلَهِ الْقِيِّ إِلَيَّ كِتَابِ كَرِيمٍ؛ قال بعضهم: معناه

حسن ما فيه، ثم بينت ما فيه فقالت: إنه من سليمان وإنه بسم الله

الرحمن الرحيم ألا تعلوا عليّ وأتوني مسلمين؛ وقيل: القيّ إليّ كتاب

كريم، عنت أنه جاء من عند رجل كريم، وقيل: كتاب كريم أي مَحْتُمٍ.

وقوله تعالى: لا بارد ولا كريم؛ قال الفراء: العرب تجعل الكريم تابعا

لكل شيء تفت عنه فعلا تنوي به الدم. يقال: أسمين هذا؟ فيقال:

ما هو بسمين ولا كريم وما هذه الدار بواسعة ولا كريمة. وقال: إنه

لقرآن كريم في كتاب مكنون؛ أي قرآن يُحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم

والحكمة.

وقوله تعالى: وقل لهما قولا كريما؛ أي سهلا ليئا. وقوله تعالى:

وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا؛ أي كثيرا. وقوله تعالى: وَنُدْخِلْكُمْ

مُدْخَلًا كَرِيمًا؛ قالوا: حسنا وهو الجنة. وقوله: أهذا الذي كَرَّمْتَ

علي؛ أي فضلت. وقوله: رَبُّ العرشِ الكَرِيمِ؛ أي العَظِيمِ. وقوله: إِنْ رَبِّي عَنِّي كَرِيمٌ؛ أي عَظِيمٌ مُفْضِلٌ. وَالكَرْمُ: شجرة العنب، واحداً كَرْمَةٌ؛ قال:

إِذَا مُتُّ فَادْفِنِّي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ
تُرَوِّي عِظَامِي، بَعْدَ مَوْتِي، عُرْوَقُهَا

وقيل: الكَرْمَةُ الطائفة الواحدة من الكَرَم، وجمعها كُرُوم. ويقال: هذه البلدة إنما هي كَرْمَةٌ ونخلة، يُعْنَى بذلك الكثرة. وتقول العرب: هي أكثر الأرض سَمْنَةً وَعَسَلَةً، قال: وإذَا جَادَتِ السَّمَاءُ بِالقَطْرِ قيل: كَرَّمَتْ. وفي حديث أبي هريرة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: لا تُسَمِّوا العِنَبَ الكَرْمَ فَإِنَّمَا الكَرْمُ الرَّجُلُ المُسْلِمُ؛ قال الأزهري: وتفسير هذا، والله أعلم، أن الكَرَمَ الحقيقِي هو من صفة الله تعالى، ثم هو من صفة مَنْ آمَنَ بِهِ وَأَسْلَمَ لِأَمْرِهِ، وهو مصدر يُقَامُ مُقَامَ الموصوف فيقال: رجل كَرَّمَ وَرَجُلَانِ كَرَمٌ وَرجال كَرَمٌ وامرأة كَرَمٌ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لأنه مصدر أقيم مُقَامَ المنعوت، فخففت العرب الكَرَمَ، وهم يريدون كَرَمَ شجرة العنب، لما دُلَّ من قُطُوفِهِ عِنْدَ التَّيْنِ وَكَثُرَ من خيرِهِ في كل حال وأنه لا شوك فيه يُؤْذِي القاطف، فنهى النبي، صلى الله عليه وسلم، عن تسميته بهذا الاسم لأنه يعتصر منه المسكر المنهي عن شربه، وأنه يغير عقل شاربِهِ وَيورث سُورَةُ العداوة وَالبَغْضَاءَ وَتَبذِيرَ المَالِ في غير حقهِ، وقال: الرَّجُلُ المُسْلِمُ أحقُّ بِهذه الصفة من هذه الشجرة. قال أبو بكر: يسمى الكَرْمُ كَرْمًا لِأَنَّ الخمرَ المَتَّخِذَةَ مِنْهُ تُحْتَسِبُ عَلَى السَّخَاءِ وَالكَرَمِ وَتَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الأَخلاقِ، فَاشتَقُوا لهُ اسماً مِنَ الكَرَمِ لِلكَرَمِ الَّذِي يَتَّوَلَدُ مِنْهُ، فَكَرِهَ النبي، صلى الله عليه وسلم، أن يسمى أصل الخمر باسم مأخوذ من الكَرَمِ وجعل المؤمنين أُولَى بهذا الاسم الحَسَنِ؛ وَأَنشَد:

وَالْحَمْرُ مُشْتَقَّةُ الْمَعْنَى مِنَ الكَرَمِ

وكذلك سميت الخمر راحاً لِأَنَّ شَارِبَهَا يَرْتاح لِلعَطَاءِ أَيْ يَخْفُ؛ وقال الزمخشري: أراد أن يَقَرَّرَ وَيَسدِّدَ ما في قوله عز وجل: إِنْ أَكْرَمَكُم عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، بِطريقة أَيْقَةٍ وَمَسْلَكٌ لَطيفٌ، وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كَرْمًا، ولكن الإِشارة إلى أن المُسْلِمَ التَّقِيَّ جديرٌ بَأَنْ لا يُشارَكَ فيما سماه اللهُ بِهِ؛ وقوله: فَإِنَّمَا الكَرْمُ الرَّجُلُ المُسْلِمُ أَيْ إِنَّمَا المُستَحَقُّ لِلاِسْمِ المُشْتَقِّ مِنَ الكَرَمِ الرَّجُلُ المُسْلِمُ. وفي الحديث: إِنَّ الكَرِيمَ ابْنَ الكَرِيمِ ابْنَ الكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعقوبَ بْنِ إِسْحاقَ لِأَنَّهُ اجتمع له شَرَفُ النبوة وَالعِلْمَ وَالجَمالَ وَالعِفَّةَ وَكَرَمَ الأَخلاقِ وَالعَدْلَ وَرياسةَ الدنْيَا وَالدينِ، فهو نبيُّ ابنِ نبيِّ ابنِ نبيِّ ابنِ نبيِّ رابع أربعة في النبوة. ويقال للكَرْمِ: الجَفْنَةُ وَالحَبْلَةُ وَالرَّرَجُونَ. وقوله في حديث الزكاة: وَأَتَقَّى كَرَائِمَ أَموالِهِم أَيْ تَفائِسُها التي تتعلَّقُ بِها نَفْسُ مالِكِها، وَبِخَتَّصُها لَها حيث هي جامعَةٌ لِلكمالِ المُمكنِ في حَقِّها، وَواحداً كَرِيمَةٌ؛ ومنه الحديث: وَعَرُؤُ تُنْفَقُ فِيهِ الكَرِيمَةُ أَيْ العزِيزَةُ عَلَى صاحبِها.

والكَرْمُ: القِلادة من الذهب والفضة، وقيل: الكَرْمُ نوع من الصَّياغة

التي تُصاعُ في المَخَاقِقِ، وجمعه كُرُومٌ؛ قال:
تُبَاهِي بِصَوْعٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِصَّةٍ
يقال: رأيت في عُتْقِهَا كُرْمًا حَسَنًا مِنْ لَوْلُؤٍ؛
قال الشاعر:

وَتَحْرَأَ عَلَيْهِ الدَّرُّ تُزْهِي كُرُومَهُ
تِرَائِبَ لَا شُفْرًا، يُعَبِّنَ، وَلَا كَهْبًا

وأنشد ابن بري لجرير:
لَقَدْ وَلَدَتْ عَسَّانَ ثَالِبَةَ الشَّوَى،
عَدَّوسُ الشَّرَى لَا يَقْبَلُ الكَرَمَ حَيْدُهَا
ثالبة الشوء: مشقة القدمين؛ وأنشد أيضاً له في أم التبعيث:

إِذَا هَبَطْتُ جَوْ المَرَاغِ فَعَرَّيْتُ
طُرُوقًا، وَأَطْرَافُ التُّوَادِي كُرُومُهَا
والكُرْمُ: صَرْبٌ مِنَ الحُلِيِّ وَهُوَ قِلَادَةٌ مِنْ فِضَّةٍ تَلْبَسُهَا نِسَاءُ
العرب. وقال ابن السكيت: الكُرْمُ شَيْءٌ يُصَاغُ مِنْ فِضَّةٍ يُلبَسُ فِي القِلَادَةِ؛
وأنشد

غيره تقويةً لهذا:

فِي أَيُّهَا الطَّبِيُّ المَحَلِّي لِبَائِهِ
بِكُرْمَيْنِ: كُرْمِي فِضَّةٍ وَقَرِيدِ
وقال آخر:

تُبَاهِي بِصَوْعٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِصَّةٍ،
مُعْطَقَةٌ يَكْسِيُونَهَا قَصَبًا حَذَلًا

وفي حديث أم زرع: كَرِيمُ الخَلِّ لَا تُخَادِنُ أَحَدًا فِي السِّرِّ؛
أَطْلَقَتْ كَرِيمًا عَلَى المَرَاةِ وَلَمْ تَقُلْ كَرِيمَةَ الخَلِّ ذَهَابًا بِهِ إِلَى الشَّخْصِ.
وفي الحديث: وَلَا يُجْلِسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِأَذْنِهِ؛ التَّكْرِمَةُ: المَوْضِعُ
الخاصُّ لِجُلُوسِ الرَّجُلِ مِنْ فَرَاشٍ أَوْ سَرِيرٍ مِمَّا يُعَدُّ لِإِكْرَامِهِ، وَهِيَ تَفْعِلَةٌ مِنْ
الكَرَامَةِ.

والتَّكْرِمَةُ: رَأْسُ الفَخْذِ المَسْتَدِيرِ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ وَمَوْضِعُهَا الَّذِي تَدُورُ فِيهِ مِنْ
الوَرِكِ القَلْتُ؛ وَقَالَ فِي صِفَةِ فَرَسٍ:

أَمَرْتُ عُرْبِزَاهُ، وَنَيْطَلْتُ كُرُومَهُ
إِلَى كَقَلِّ رَابٍ وَصَلْبِ مُوْتَقِ

وَكُرْمَ المَطَرِ وَكُرْمَ: كَثُرَ مَاؤُهُ؛ قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا:
وَهِيَ حَرْجُهُ وَاسْتَجِيلَ الرَّبَا
بُ مِنْهُ، وَكُرْمَ مَاءً صَرِيحًا

ورواه بعضهم: وَعُرْمَ مَاءٍ صَرِيحًا؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ
عُرْمَ خَطَأٌ وَإِنَّمَا هُوَ وَكُرْمٌ مَاءٌ صَرِيحًا؛ وَقَالَ أَيْضًا: يَقَالُ لِلسَّحَابِ إِذَا
جَادَ بِمَائِهِ كُرْمًا، وَالنَّاسُ عَلَى عُرْمٍ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِقَوْلِهِ: وَهِيَ حَرْجُهُ.
الجوهري: كُرْمٌ السَّحَابُ إِذَا جَاءَ بِالغَيْثِ.

والتَّكْرَامَةُ: الطَّبِيقُ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رَأْسِ الحُبِّ والقِدْرِ. وَيُقَالُ:
حَمَلٌ إِلَيْهِ الكَرَامَةُ، وَهُوَ مِثْلُ النَّزْلِ، قَالَ: وَسَأَلْتُ عَنْهُ فِي البَادِيَةِ فَلَمْ

يُعرف. وَكَرْمَانٌ وَكَرْمَان: موضع بفارس؛ قال ابن بري: وَكَرْمَانُ اسم بلد، بفتح الكاف، وقد أولعت العامة بكسرهما، قال: وقد كسرهما الجوهري في فصل رجب فقال يحكي قول نصر بن سيار: أَرْحَبَكُمْ الدَّخُولُ فِي طَاعَةِ الكِرْمَانِيِّ؟ وَالكِرْمَةُ: موضع أيضاً؛ قال ابن سيده: فأما قول أبي خراش: وَأَيَقِنْتُ أَنَّ الجُودَ مِنْكَ سَجِيَّةً، وما عِشْتُ عَيْشاً مِثْلَ عَيْشِكَ بالكِرْمِ، قيل: أراد الكِرْمَةَ فجمعها بما حولها؛ قال ابن جنبي: وهذا بعيد لأن مثل هذا إنما يسوغ في الأجناس المخلوقات نحو بُشْرَةَ وَبُشْرَ لا في الأعلام، ولكنه حذف الهاء للضرورة وأجراه مُجْرَى ما لاهاء فيه؛ التهذيب: قال أبو ذؤيب

(*) قوله «أبو ذؤيب إلخ» انفرد الازهري بنسبة البيت لابي ذؤيب، إذ الذي في معجم ياقوت والمحكم والتكملة إنه لابي خراش) في الكُرْم: وَأَيَقِنْتُ أَنَّ الجُودَ مِنْكَ سَجِيَّةً،

وما عِشْتُ عَيْشاً مِثْلَ عَيْشِكَ بالكِرْمِ قال: أراد بالكِرْمِ الكِرَامَةَ. ابن شميل: يقال كَرَمْتُ أَرْضَ فلان العام، وذلك إذا سَرَقْتَهَا فزكا نبتها. قال: ولا يَكْرُمُ الحَبُّ حتى يكون كثير العَصْفِ يعني التَّنُّ والورق. وَالكِرْمَةُ: مُنْقَطِعُ اليمامة في الدهناء؛ عن ابن الأعرابي.

@ كَرْتَم: الكِرْتِيمُ: القَاسُ العَظِيمَةُ لها رَأْسٌ واحد، وقيل: هي نحو المطرقة.

وَالكِرْتُومُ: الصِّفا من الحِجارة، وَحَرَّةٌ بني عُدْرَةَ تُدْعَى كِرْتُومُ؛ وَأَنشُد:

أَسْقَاكَ كُلُّ رَائِحٍ هَزِيمٍ،
يَتْرُكُ سَبِيلاً جَارِحَ الكَلِيمِ،
وَنَاقِعاً بِالصَّفُوفِ الكِرْتُومِ

@ كَرْدَم: الكَرْدَمُ وَالكِرْدُومُ: الرجل القصير الصَّخْم. وَالكَرْدَمَةُ: عَدُوُّ القَصِيرِ. وَكَرْدَمَ الحِمَارُ وَكَرْدَحَ إذا عَدَا على جنب واحد. وَالكَرْدَمَةُ: الشَّدُّ المِثْقَالُ، وقيل: هو دُوَيْنُ الكَرْدَحَةِ وهي الإسراع. وَتَكَرَّدَمَ في مِشِيته: عَدَا مِنْ قَرَع. وَالكَرْدَمَةُ: عَدُوُّ البِغْلِ، وقيل الإسراع. الأزهري: الكَرْمَحَةُ وَالكِرْبَحَةُ في العَدُوِّ دون الكَرْدَمَةِ ولا يُكْرَدِمُ إلا الحِمَارُ وَالبِغْلُ. ابن الأعرابي: الكَرْدَمُ الشَّجَاعُ؛ وَأَنشُد:

وَلَوْ رَأَهُ كَرْدَمٌ لَكَرَدَمَا

أَي لَهَرَب. وَيُقَالُ: كَرَدَمْتُ القَوْمَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ وَعَبَّأْتَهُمْ فَهَمُّ مُكَرَّدَمُونَ؛ قال:

إِذَا قَزَعُوا يَسْعَى إِلَيَّ الرِّوْعُ مِنْهُمْ،
يَجْرِدُ أَلْقَانَا سَبْعُونَ أَلْفاً مُكَرَّدَمَا

قال: وقول ابن عتاب تسعون ألفاً مُكْرَدَمَا أَي مُجْتَمِعاً. وَكَرْدَمَ الرجلُ إِذَا عَدَا فَاْمَعَنَ، وهي الكَرْدَمَةُ. وَالمُكْرَدِمُ: التَّفُورُ. وَالمُكْرَدِمُ أيضاً: المُتَدَلِّلُ المُتَّصِغِرُ. وقال المبرد: كَرْدَمَ صَرَطاً؛

وَأَنشِدُ:
 وَلَوْ رَأَى كَرْدَمٌ لِكِرْدَمَا،
 كَرْدَمَةَ الْعَيْرِ أَحْسَنَ صَيَعَمَا
 وَكَرْدَمٌ: اسْمُ رَجُلٍ؛ وَأَنشِدُ ابْنَ بَرِي لَشَاعِرٍ:
 وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُ عَاتِمُ الْقَرَى
 بَخِيلٌ، دَكَّرْنَا لَيْلَةَ الْهَضْبِ كَرْدَمَا
 @ كَرَزَمٌ: رَجُلٌ مُكَّرَزَمٌ: قَصِيرٌ مُجْتَمِعٌ. قَالَ ابْنُ بَرِي: الْكَرَزَمُ الْقَصِيرُ
 الْأَيْفُ؛ قَالَ خَلِيدُ الْيَشْكِرِيُّ:
 فَتِلْكَ لَا تُشْبِهُ أُخْرَى صَلِقَمَا
 صَهْصَلِقَ الصَّوْتِ دَرُوجًا كَرَزَمَا
 وَالكَرَزَمُ: فَاسٌ مَقْلُوبَةٌ الْحَدِّ، وَقِيلَ: الَّتِي لَهَا حَدٌّ كَالْكَرَزَنِ، وَهِيَ
 الْكَرَزِيمُ أَيْضًا؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ؛ وَأَنشِدُ:
 مَاذَا يَرِيْبُكَ مِنْ خَلٍّ عَلَقْتُ بِهِ؟
 إِنَّ الدَّهْوَرَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرَزِيمٍ
 (*) قَوْلُهُ «مِنْ خَلٍّ» فِي التَّكْمَلَةِ وَالْأَزْهَرِيِّ: مِنْ خَلْمٍ أَيْ بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَهُوَ
 الصَّدِيقُ).

أَي تَنَحَّنَا بِالتَّوَابِ وَالهُمُومِ كَمَا يُنْحَتُ الْخَشَبُ بِهَذِهِ الْقُدُومِ،
 وَالْجَمْعُ الْكَرَازِمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَرَزَنُ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْكَرَازِمِ الْفُؤُوسِ يَهْجُو
 الْفِرْزَدِقَ:

عَنيفٌ يَهْرُ السِّيفِ قَيْنٌ مُجَاشِعٌ،
 رَفِيقٌ بِأَخْرَاتِ الْفُؤُوسِ الْكَرَازِمِ
 وَأَنشِدُ الْجَوْهَرِيَّ لَجَرِيرٍ:
 وَأَوْرَتَكَ الْقَيْنُ الْعَلَاءَ وَمِرْجَلًا،
 وَتَقْوِيمَ إِصْلَاحِ الْفُؤُوسِ الْكَرَازِمِ
 (*) قَوْلُهُ «وَتَقْوِيمَ إِصْلَاحِ الْفُؤُوسِ» كَذَا بِالْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي دِيوَانِ جَرِيرٍ وَفِي
 الصَّحَاحِ لِلْجَوْهَرِيِّ: وَإِصْلَاحُ أَخْرَاتِ الْفُؤُوسِ).

وَالْكَرَزَمُ وَالْكَرَزَنُ: الْفَاسُ. وَالْكَرَزَمُ: الشَّدَّةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ،
 وَهِيَ الْكَرَازِمُ عَلَى الْقِيَاسِ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ:

إِنَّ الدَّهْوَرَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرَزِيمٍ
 أَرَادَ بِهِ الشَّدَّةَ، فَكَرَازِيمٌ إِذَا جُمِعَ عَلَى الْقِيَاسِ. وَالْكَرَزَمَةُ: أَكَلُ
 نِصْفِ الْبُنَّارِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَمْ أَسْمَعْ لَغِيْرَ اللَّيْثِ. وَكَرَزَمٌ: اسْمٌ.
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ كَرَزَمٌ، يَصْغُرُ كَرَزِيمًا.
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَرَزَمُ الْكَثِيرُ

(*) قَوْلُهُ «الْكَرَزَمُ الْكَثِيرُ الْخ» هَكَذَا ضَبَطَ فِي
 التَّكْمَلَةِ وَالتَّهْذِيبِ وَضَبَطَهُ الْمَجْدُ بِالضَّمِّ (الْأَكْلُ).
 @ كَرَشِمٌ: الْكَرَشِمَةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. وَقَبَّحَ اللَّهُ كَرَشِمَتَهُ أَي
 وَجْهَهُ. وَالْكَرَشُومُ: الْقَبِيحُ الْوَجْهَ. وَكَرَشِمٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ،
 لِأَنَّهُ يَعْقُوبُ زَعَمَ أَنَّ مِيمَهُ زَائِدَةٌ اشْتَقَّ مِنَ الْكَرَشِ.
 @ كَرَكَمٌ: الْكَرْكُمُ: تَبَّتْ. وَتَوَبُّ مُكَّرَكُمٌ: مَصْبُوعٌ بِالْكَرْكُمِ، وَهُوَ

شبيه بالوَرَس، قال: والكركم تسمية العرب الزَّعْفَران؛ وأنشد:

قَامَ عَلَى الْمَرْكُوسِ سَاقٌ يُفَعِّمُهُ،

بَرْدٌ فِيهِ سُؤْرُهُ وَبَيْلُمُهُ

مُخْتَلِطًا عِشْرَفُهُ وَكَزْكُمُهُ،

قَرِيبُهُ يَدْعُو عَلَى مَنْ يَطْلِمُهُ

يُصِفُ عَرُوسًا ضَعْفُ عَنِ السَّقِي فَاسْتَعَانَ بِعَرْسِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَعَادَ لَوُثُهُ

كَأَنَّهُ كَزْكُمَةٌ، قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الزَّعْفَرَانُ. قَالَ: وَالكَزْكُمَانِيُّ دَوَاءٌ

مَنْسُوبٌ إِلَى الْكَزْكُمِ وَهُوَ تَبَّتْ شَبِيهِ بِالْكَمُونِ يُخْلَطُ بِالْأَدْوِيَةِ؛ وَتَوَهَّمُ

الشَّاعِرُ أَنَّهُ الْكَمُونُ فَقَالَ:

عَيْبًا أَرْجِيهِ ظُنُونِ الْأَظْنِ

أَمَانِي الْكَزْكُمِ، إِذْ قَالَ اسْتَقْنِي

وَهَذَا كَمَا تَقُولُ أَمَانِي الْكَمُونِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْكَرْكُمُ الزَّعْفَرَانُ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ

كَزْكُمَةٌ، بِالضَّمِّ، وَبِهِ سَمِيَ دَوَاءُ الْكَرْكُمِ، وَقِيلَ: هُوَ فَارْسِيٌّ؛ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

لِلْبَعِيثِ يَصِفُ قِطْعًا:

سَمَاوِيَّةٌ كَدْرٌ، كَأَنَّ عَيْونَهَا

يُذَافُ بِهِ وَرَسٌ حَدِيثٌ وَكَزْكُمٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَالَ ابْنُ حَمْزَةَ الْكَزْكُمِ عُرُوقٌ صَفْرٌ مَعْرُوفَةٌ وَبِئْسَ مِنْ أَسْمَاءِ

الزَّعْفَرَانِ؛ وَقَالَ الْأَغْلَبُ:

فَبِضْرَتٍ يَعْزَبُ مُلَوِّمٌ،

فَأَحَدَتْ مِنْ رَأْدِي وَكَزْكُمِ

وَفِي الْحَدِيثِ: بَيْنَا هُوَ وَجَبْرِيلَ يَتَحَادَثَانِ تَغَيَّرَ وَجْهُ جَبْرِيلَ حَتَّى عَادَ

كَأَنَّهُ كَزْكُمَةٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ وَاحِدَةُ الْكَزْكُمِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ، وَقِيلَ:

العصفر، وقيل: شيء كالورس، وهو فارسي معرب، قال الزمخشري: الميم

مزبدة

لِقَوْلِهِمْ لِلْأَحْمَرِ كَزْكُ. فِي الْحَدِيثِ حِينَ ذَكَرَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ: فَعَادَ وَلَوْثُهُ

كَالْكَزْكُمَةِ، وَزَعَمَ السِّيْرَافِيُّ أَنَّ الْكَزْكُمَ وَالْكَزْكُمَانَ الرَّزْقُ بِالْفَارْسِيَّةِ؛

وَأَنْشَدَ:

كُلُّ أَمْرِي مُشَمَّرٌ لِبِشَانِيهِ،

لِرِزْقِهِ الْعَادِي وَكَزْكُمَانِيهِ

وَبَيْتِ الْاسْتِشْهَادِ فِي التَّهْذِيبِ:

رَبِّحَانَهُ الْغَادِي وَكِرْكُمَانَهُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ الْكَزْكُمِ اسْمَ الْعِلْكَ.

@كزم: كَزَمَ الرَّجُلُ كَزَمًا، فَهُوَ كَزَمٌ: هَابَ التَّقَدُّمَ عَلَى الشَّيْءِ مَا

كَانَ. وَفِي النُّوَادِرِ: إِكْرَمْتُ عَنِ الطَّعَامِ وَأَفْهَمْتُ وَأَرْهَمْتُ إِذَا أَكْثَرَ

مِنْهُ حَتَّى لَا يَشْتَهِي أَنْ يَعُودَ فِيهِ. وَرَجُلٌ كَزَمَانٌ وَرَهْمَانٌ وَقَهْمَانٌ

وَدَقِيَانٌ. وَالْكَزْمُ: قِصْرٌ فِي الْأَنْفِ قَبِيحٌ وَقِصْرٌ فِي الْأَصَابِعِ شَدِيدٌ. وَالْكَزْمُ فِي

الْأَذْنِ وَالْأَنْفِ وَالشِّفَةِ وَاللِّحْيِ وَالْيَدِ وَالْفَمِ وَالْقَدَمِ: الْقِصْرُ

وَالنَّقْلُ وَالِاجْتِمَاعُ. تَقُولُ: أَنْفٌ أَكْرَمٌ وَيَدٌ كَزْمَاءٌ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ

الْبَخِيلِ: أَكْرَمُ الْيَدِ، وَقَدْ كَزَمَ الْعَمَلُ وَالْقُرْبَانَةُ؛ قَالَ أَبُو

المُتَلَمُّ:
 بها يَدَعُ القُرُّ البِنَانُ مُكْرَمًا،
 وكان أسبلاً قَبْلَهَا لم يُكْرَمِ
 مُكْرَمٌ: مُقَفَّعٌ. ورجل أَكْرَمَ الأنف: قصيره، وقيل: لا يكون الكَرَمُ
 قِصْرَ الأذن إلا من الخيل، وقيل: الكَرَمُ قصر الأنف كله وانفتاح
 المَنْخَرَيْنِ. والكَرَمُ: خروج الذقن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا،
 كَرَمَ كَرَمًا وهو أَكْرَم. ويقال كَرَمَ فلان يَكْرِمُ كَرَمًا إذا ضم فاه
 وسكت، فإن ضم فاه عن الطعام قيل: أَرَمَ يَأْرُمُ. ووصف عون بن عبد الله
 رجلاً يَدَمُّ فقال: إن أبيضَ في الخير كَرَمٌ وصَعْفٌ واستسَلَمَ أي إن تكلم
 الناس في خير سبكت فلم يُفِضْ معهم فيه كأنه ضم فاه فلم يَنْطِقْ. ويقال:
 كَرَمَ الشيءَ الصُّلْبَ كَرَمًا إذا عضه عضًا شديدًا. وكَرَمَ الشيءَ
 يَكْرِمُه كَرَمًا: كسره بمقدّم فيه. الجوهرى: كَرَمَ شيئاً بمقدم فيه أي كسره
 واستخرج ما فيه ليأكله. والكَرَمُ: غِلْظُ الجَحْفلة وقصرها. يقال: فرس
 أَكْرَمُ بَيْنَ الكَرَمِ. والعَيْرُ يَكْرِمُ من الحَدَج: يكسر فيأكل. وفي
 حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه كان يتعوذ من الكَرَمِ والقَرَمِ؛
 فالكَرَمُ، بالتحريك: شدة الأكل، والمصدر ساكن من قولك كَرَمَ فلان الشيءَ
 بفيه كَرَمًا إذا كسره، والاسم الكَرَمُ. وقد كَرَمَ الشيءَ بفيه يَكْرِمُه
 كَرَمًا إذا كسره وضمّ فمه عليه، وقيل: الكَرَمُ البخل.
 يقال: هو أَكْرَمُ البِنَانِ أي قصيره، كما يقال جَعَدُ الكَفِّ. ابن
 الأعرابي: الكَرَمُ أن يريد الرجل الصدقة والمعروف فلا يَقْدِرُ على دينار ولا
 درهم. وفي حديث علي في صفة سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: لم

يكن
 بالكُرِّ ولا المُنْكَرِمِ؛ فالكُرُّ: المُعَبِّسُ في وجوه السائلين،
 والمُنْكَرِمِ: الصغِيرُ الكَفِّ الصغِيرِ القَدَمِ؛ وقولُ ساعِدَةَ بنِ جُوَيْبَةَ:
 أُنِجَ لَهَا شَتْنُ البِنَانِ مُكْرَمٌ،
 أَخُو حُرْنِ قَدِ وَقَرْنَه كُلُّومُهَا
 عنى بالمُكْرَمِ الذي أكلت أظفارة الصخرِ.
 والكُرُّومُ من الإبل: الهَرِمَةُ من النوق التي لم يبق في فيها ناب، وقيل:
 ولا سن من الهَرَمِ، نعت لها خاصة دون البعير. ويقال: من يشتري ناقة
 كَرُومًا، وقيل: هي المسنّة فقط؛ قال الشاعر:
 لا قَرَبَ اللهُ مَحَلَّ القَيْلَمِ،
 والدِّلَقِمِ النَّابِ الكُرُّومِ الصُّرُومِ
 وكَرِيمٌ وكَرُمانٌ: اسمان.

@كسم: ابن الأعرابي: الكَسْمُ الكَدُّ على العيال من حرام أو حلال،
 وقال: كَسَمَ وكَسَبَ واحد. والكَسْمُ: البقية تبقى في يدك من الشيء
 اليابس. والكَسْمُ: قَتْلُ الشيء بيدك ولا يكون إلا من شيء يابس، كَسَمَه
 يَكْسِمُه كَسْمًا؛ وقول الشاعر:
 وحامل القدر أبو يكسوم
 يقال: جاء يَحْمِلُ القَدْرَ إذا جاء بالشر. والكَيْسُومُ: الكثير من

الحشيش، ولَمْعَةُ أَكْسُومٍ وَكَيْسُومٍ؛ أَنشد أبو حنيفة:
بَاتَتْ تُعَشِّي الحَمَضَ بالقَصِيمِ،

وَمِنْ حَلِيٍّ وَيَسْطَهُ كَيْسُومٍ

الأصمعي: الأَكاسِيمُ اللَّمَعُ من النبت المترابطة.

يقال: لَمْعَةٌ أَكْسُومٌ أَي مُتراكِمة؛ وَأَنشد:

أَكاسِماً لِلطَّرْفِ فِيها مُنْسَعِ،

وَلِلأَيُولِ الأَيْلِ الصَّبِّ قَنَعِ

وقال غيره: روضة أَكْسُومٌ وَيَكْسُومٌ أَي تَدَبَّةٌ كثيرة، وَأبو

يَكْسُومٌ من ذلك: صاحب الفيل؛ قال لبيد:

لو كان حَيٌّ فِي الحِياةِ مُحَلِّداً،

فِي الدَّهْرِ، أَلْفاهُ أَبُو يَكْسُومِ

وَكَيْسُومِ، فَيَعُولُ: منه. وَحَيْلُ أَكاسِمْ أَي كثيرة يكاد يركب بعضها

بعضاً. وَكَيْسَمٌ: أبو بطنٍ من العرب مشتق من ذلك. وَكَيْسُومٌ: اسم وهو

أيضاً موضع، مُعَرَّبٌ. وَيَكْسُومٌ: اسم أعجمي. وَيَكْسُومٌ: موضع.

@كسعم: الكَعْسُومُ: الجِمارُ، بِالجمِيرِيةِ. ويقال: بل الكَسْعُومُ، والأصل

فِيهِ الكُيسَةُ، والمِيمُ زائدة، وجمع الكَسْعُومِ كَساعِيمِ، سميت كَسْعُوماً

لأنها تُكسَعُ مِن حَلْفِها.

@كشيم: كَشِمَ أَنفَهُ: دَفَعَهُ؛ عَنِ اللِّحْيَانِي. وَكَشَمَ أَنفَهُ يَكْشِمْهُ

كَشِماً: جَدَعَهُ. وَالكَشْمُ: قَطْعُ الأنْفِ بِاسْتِئْصالِ. وَأَنْفُ أَكْشَمٍ وَكَشِمْ:

مقطوع من أصله، وقد كَشِمْ كَشِماً. وَحَتَّكَ أَكْشَمٌ: كالأَكْسِ. وَأَدُنُّ

كَشِماً: لم يُبَيِّنِ القِطْعُ مِنْها شَيْئاً، وهي كالصِّلْماءِ، والاسم الكَشِمةُ

(* قوله «والاسم الكشمة» كذا ضبط في الأصل، وبالتحريك ضبط في

المحكم).

وَالكَشْمُ: نَقْصانُ الحَلْقِ والحَسَبِ. وَالأَكْشَمُ: الناقص الحَلْقِ، ورجل

أَكْشَمٌ بَيْنَ الكَشْمِ، وقد يكون ذلك النقصان أيضاً فِي الحَسَبِ. ابن سيده:

الأَكْشَمُ الناقص في جسمه وحَسَبِهِ؛ قال حسان بن ثابت يهجو ابنه الذي كان

من الأسلمية:

غلامٌ أتاه اللؤمُ مِنْ تَجْوِ خاله،

له جانبٌ وافيٌ وَأَجْرُ أَكْشَمِ

أَي أبوه حُرٌّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ، فقالت امرأته تناقضه:

غلامٌ أتاه اللؤمُ مِنْ تَجْوِ عَمِّهِ،

وأفْضَلُ أَعْرَاقِ ابْنِ حَسَّانِ أَيْسَلَمِ

وَكَشِمْ القِئَاءِ وَالجَزَرَ: أَكله أَكلاً عَنِيفاً.

وَالكَشْمُ: اسم القَهْدِ، وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أَنه قال:

الأَكْشَمُ القَهْدُ، والأَنْشَى كَشِماً، والجمع كَشِمْ. وَكَيْسَمٌ: اسم.

@كصم: الكَصْمُ: العَضُّ. وَكَصَمَهُ كَصْماً: دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ أو ضربه بيده.

وَكَصَمَ يَكْصِمُ

(* قوله «وكصم يكصم» ضبط في الأصل كما ترى فهو من باب ضرب

وأطلق في القاموس) كَصْماً: تَكَّصَ وولى مدبراً؛ وَأَنشد بعض الرواة

لَعْدِيَّ:

وَأَمَرْنَاهُ بِهِ مِنْ بَيْنِهَا،

بَعْدَمَا انْصَاعَ مُصِرًّا أَوْ كَصَمَّ

أَي دَفَعَ بِشِدَّةٍ، وَقِيلَ: عَصَّ، وَقِيلَ: نَكَصَ. قَالَ أَبُو نَصْرٍ: كَصَمَّ كُصُومًا

إِذَا وَلَّى وَأَدْبَرَ. وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: قَصَمَ رَاجِعًا وَكَصَمَ

رَاجِعًا إِذَا رَجَعَ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَلَمْ يَتِمَّ إِلَى حَيْثُ قَصَدَ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَدِيِّ

وَالْمُكَاصِمَةِ: كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@كَطَمَ: اللَّيْثُ: كَطَمَ الرَّجُلُ غِيظَهُ إِذَا اجْتَرَعَهُ. كَطَمَهُ يَكْطِمُهُ كَطْمًا:

رَدَّهُ وَحَبَسَهُ، فَهُوَ رَجُلٌ كَطِيمٌ، وَالغَيْظُ مَكْطُومٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ؛ فَسِرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: يَعْنِي الْخَابِسِينَ الْغَيْظَ لَا يُجَاوِزُونَ عَلَيْهِ،

وَقَالَ

الزَّجَاجُ: مَعْنَاهُ أُعِدَّتِ الْجَنَّةُ لِلَّذِينَ جَرَى ذِكْرُهُمْ وَلِلَّذِي يَكْطِمُونَ الْغَيْظَ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ جُرْعَةٍ يَتَجَرَّرُهَا

الْإِنْسَانُ أَكْظَمَ أَجْرًا مِنْ جُرْعَةٍ غِيظَ فِي اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ. وَيُقَالُ: كَطَمْتُ

الْغَيْظَ أَكْظَمَهُ كَطْمًا إِذَا أَمْسَكَتَ عَلَيْهِ مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ

كَطَمَ غَيْظًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا؛ كَطَمُ الْغَيْظِ: تَجَرَّرُهُ وَاحْتِمَالُ سَبَبِهِ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْطِمْ مَا اسْتَطَاعَ أَي لِيَحْبِسْهُ مَهْمَا

أَمَكَنَهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ: لَهُ فَخْرٌ يَكْطِمُ عَلَيْهِ أَي لَا يُبْدِيهِ

وَيُظْهِرُهُ، وَهُوَ حَسْبُهُ. وَيُقَالُ: كَطَمَ الْبَعِيرُ عَلَى جِرَّتِهِ إِذَا رَدَّهَا فِي حَلْقِهِ.

وَكَطَمَ الْبَعِيرُ يَكْطِمُ كَطُومًا إِذَا أَمْسَكَ عَنِ الْجِرَّةِ، فَهُوَ كَاطِمٌ. وَكَطَمَ

الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَجْتَرَّ؛ قَالَ الرَّاعِي:

فَأَقْضَى بَعْدَ كَطُومِهِنَّ بَجِرَّةٍ

مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ، إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ:

فَأَفْضَنَ بَعْدَ كَطُومِهِنَّ بَجِرَّةٍ

أَي دَفَعَتْ الْإِبِلَ بِجِرَّتِهَا بَعْدَ كَطُومِهَا، قَالَ: وَالكَاطِمُ مِنْهَا الْعَطِشَانُ الْيَابِسُ

الْجَوْفِ، قَالَ: وَالْأَصْلُ فِي الْكَطْمِ الْإِمْسَاكُ عَلَى غَيْظٍ وَعَمٍّ، وَالْجِرَّةُ مَا تَخْرُجُهُ

مِنْ كَرُوشِهَا فَتَجْتَرُّ، وَقَوْلُهُ: مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ مَعْنَاهُ أَنَّ هَذِهِ الْجِرَّةَ

أَصْلُهَا مَا رَعَتْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، وَحَقِيلٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. ابْنُ سَيِّدِهِ: كَطَمَ الْبَعِيرُ جِرَّتَهُ

أَزْدَرَدَهَا وَكَفَّ عَنِ الْاجْتِرَارِ. وَنَاقَةٌ كَطُومٌ وَنَوْقٌ كَطُومٌ: لَا تَجْتَرُّ،

كَطَمْتُ تَكْطِمُ كَطُومًا، وَإِبِلٌ كَطُومٌ. تَقُولُ: أَرَى الْإِبِلَ كَطُومًا لَا تَجْتَرُّ؛

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُ الْكَطُومِ جَمْعُ كَاطِمٍ قَوْلُ الْمَلْقَطِيِّ:

فُهَنَّ كَطُومٌ مَا يُفِضَنَّ بَجِرَّةً،

لَهَنَّ بِمُسْتَنِّ اللِّغَامِ صَرِيفٌ

وَالْكَطِيمُ: مَخْرَجُ النَّفْسِ. يُقَالُ: كَطَمَنِي فَلَانٌ وَأَخَذَ بِكَطَمِي. أَبُو زَيْدٍ:

يُقَالُ أَخَذْتُ بِكَطَامِ الْأَمْرِ أَي بِالثَّقَةِ، وَأَخَذَ بِكَطَمِهِ أَي بِحَلْقِهِ؛ عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ. وَيُقَالُ: أَخَذْتُ بِكَطَمِهِ أَي بِمَخْرَجِ نَفْسِهِ، وَالْجَمْعُ كِطَامٌ. وَفِي

الْحَدِيثِ: لَعَلَّ اللَّهَ يَصْلِحُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا يُؤْخَذُ بِأَكْطَامِهَا؛ هِيَ جَمْعُ كَطَمٍ،

بِالتَّحْرِيكِ، وَهُوَ مَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الْحَلْقِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ: لَهُ التَّوْبَةُ مَا لَمْ

يُؤخَذُ بِكَطْمِهِ أَي عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ وَانْقِطَاعِ نَفْسِهِ. وَأَخَذَ الْأَمْرُ بِكَطْمِهِ إِذَا غَمَّهُ؛ وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرٌ قِضَاءً، إِذَا مَا كَانَ يُؤخَذُ بِالْكَطْمِ

أَرَادَ الْكَطْمَ فَاضْطَرَّ، وَقَدْ دَفَعَ ذَلِكَ سَبِيوِيهِ فَقَالَ: أَلَا تَرَى أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ فِي قَيْدٍ فَخِذٍ وَفِي كَيْدٍ كَيْدٍ لَا يَقُولُونَ فِي جَمَلٍ جَمَلٌ؟ وَرَجُلٌ مَكْظُومٌ وَكَطِيمٌ: مَكْرُوبٌ قَدْ أَخَذَ الْغَمُّ بِكَطْمِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: طَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَطِيمٌ. وَالْكَظُومُ: السُّكُوتُ. وَقَوْمٌ كَطْمٌ أَي سَاكِنُونَ؛ قَالَ الْعِجَاجُ:

وَرَبِّ أَسْرَابٍ حَجِيحٍ كُطْمٍ

عَنِ اللَّغَا، وَرَفِثَ التَّكْلِمَ

وَقَدْ كُطِمَ وَكَطِمَ عَلَى غَيْطِهِ يَكْطِمُ كَطْمًا، فَهُوَ كَاطِمٌ وَكَطِيمٌ: سَكَتَ. وَفُلَانٌ لَا يَكْطِمُ عَلَى جِرَّتِهِ أَي لَا يَسْكَتُ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَتَكَلَّمَ بِهِ؛

وَقَوْلُ زِيَادِ بْنِ عُثْبَةَ الْهَذَلِيِّ:

كَطِيمَ الْحَجَلِ وَاضِحَةَ الْمُحَيَّا،

عَدِيلَةَ حُسْنِ خَلْقٍ فِي تَمَامِ

عَنَى أَنَّ خَلْقَهَا لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ لِامْتِلَائِهِ. وَالْكَطِيمُ: عَلَقَ الْبَابَ.

وَكَطَمَ الْبَابَ يَكْطِمُهُ كَطْمًا: قَامَ عَلَيْهِ فَأَغْلَقَهُ بِنَفْسِهِ أَوْ بغيرِ

نَفْسِهِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: كَطَمْتُ الْبَابَ أَكْطَمُهُ إِذَا قُمْتُ عَلَيْهِ فَسَدَدْتَهُ بِنَفْسِكَ أَوْ سَدَدْتَهُ بِشَيْءٍ غَيْرِكَ. وَكُلُّ مَا سُدَّ مِنْ مَجْرَى مَاءٍ أَوْ بَابٍ أَوْ طَرِيقٍ كَطْمٌ،

كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ.

وَالْكِطَامَةُ وَالسُّدَادَةُ: مَا سُدَّ بِهِ. وَالْكِطَامَةُ: الْقَنَاةُ الَّتِي تَكُونُ فِي

حَوَائِطِ الْأَعْنَابِ، وَقِيلَ: الْكِطَامَةُ رَكَايَا الْكَرْمِ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى

بَعْضٍ وَتَنَاسَقَتْ كَانِهَا نَهْرٌ. وَكَطَمُوا الْكِطَامَةَ: جَدَرُوهَا بِجَدْرَيْنِ،

وَالْجَدْرُ طِينٌ حَاقَتْهَا، وَقِيلَ: الْكِطَامَةُ بئرٌ إِلَى جَنْبِهَا بئرٌ، وَبَيْنَهُمَا مَجْرَى فِي بَطْنِ

الْوَادِي، وَفِي المَحْكَمِ: بَطْنُ الْأَرْضِ أَيْنَمَا كَانَتْ، وَهِيَ الْكَطِيمَةُ. غَيْرُهُ:

وَالْكِطَامَةُ قَنَاةٌ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ يَجْرِي فِيهَا المَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ،

صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَاسْلَمَ، أَتَى كِطَامَةَ قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وَمَسَحَ عَلَى جُفَيْهِ؛

الْكِطَامَةُ: كَالْقَنَاةِ، وَجَمَعَهَا كِطَائِمٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْهَا

وَأَهْلَ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ فَقَالُوا: هِيَ أَبَارٌ مَتَنَاسِقَةٌ تُجْفَرُ وَبُيَاعَدُ مَا

بَيْنَهَا، ثُمَّ يُخْرِقُ مَا بَيْنَ كُلِّ بئرَيْنِ بِقَنَاةٍ تَوَدِّي المَاءَ مِنَ الْأُولَى إِلَى الَّتِي

تَلِيهَا تَجْتِ الْأَرْضَ فَتَجْتَمِعُ مِيَاهُهَا جَارِيَةً، ثُمَّ تَخْرُجُ عِنْدَ مَنْتَهَاها فَتَسِيحُ عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: حَتَّى يَجْتَمِعَ المَاءُ إِلَى آخِرِهِنَّ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ

عَوْرِ المَاءِ لِيَبْقَى فِي كُلِّ بئرٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُهَا لِلشَّرْبِ وَسَقْيِ الْأَرْضِ،

ثُمَّ يَخْرُجُ فَضْلُهَا إِلَى الَّتِي تَلِيهَا، فَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَقِيلَ:

الْكِطَامَةُ السِّقَايَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُعِجَتْ

كِطَائِمٌ وَسَاوَى بِنَاوُهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَظْلَكَ؛ وَقَالَ

أَبُو إِسْحَاقَ: هِيَ الْكَطِيمَةُ وَالْكِطَامَةُ مَعْنَاهُ أَي حُفِرَتْ قَنَاةٌ. وَفِي حَدِيثِ آخَرَ:

أنه أتى كِطامةً قوم فبال؛ قال ابن الأثير: وقيل أراد بالكِطامة في هذا الحديث الكُناسة. والكِطامةُ من المرأة: مخرج البول. والكِطامةُ: قَمُ الوادي الذي يخرج منه الماء؛ حكاه ثعلب. والكِطامةُ: أعلى الوادي بحيث ينقطع والكِطامةُ: سير يُوصَل بطرف القَوْس العربية ثم يُدار بطرف السِّية العُليا. والكِطامة: سير مَصْفُور موصول بوتر القوس العربية ثم يدار بطرف السية. والكِطامة: حبل يَكْظُمون به حَظَمَ البعير. والكِطامةُ: العَقَب الذي على رِؤُوس القُدَد العُليا من السهم، ويل: ما يلي حَقْو السَّهم، وهو مُسْتَدَقُه مما يلي الرِّيش، وقيل: هو موضع الريش؛ وأنشد ابن بري لشاعر:

تَشُدُّ على حَرِّ الكِطامة بالكُظُر

(*) قوله «بالكظر» كذا ضبط في الأصل، والذي في القاموس: الكظر بالضم

محز

القوس تقع فيه حلقة الوتر، والكظر بالكسر عقبة تشد في أصل فوق السهم). وقال أبو حنيفة: الكِطامة العَقَبُ الذي يُدْرَج على أذنان الريش يَصْبِطها على أي نحو ما كان التركيب، كلاهما عبر فيه بلفظ الواحد عن الجمع. والكِطامةُ: حَبْلٌ يُشَدُّ به أنف البعير، وقد كَظُمُوهُ بها. وكِطامةُ الميزان: مسماؤه الذي يدور فيه اللسان، وقيل: هي الحلقة التي يجتمع فيها خيوط الميزان في طرفي الحديد من الميزان.

وكاظِمةٌ معرفة: موضع؛ قال امرؤ القيس:

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطُ كَرَجَلِ الدَّبِي،

أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةَ النَّاهِلِ

وقول الفرزدق:

فَإِ لَيْتَ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ

بِأَعْفَارِ قَلَجٍ، أَوْ بِسَيْفِ الكَوَاطِمِ

فإنه أراد كاظِمةً وما حولها فجمع لذلك. الأزهري: وكاظِمةٌ جَوْ على

سيف البحر من البصرة على مرحلتين، وفيها ركايا كثيرة وماؤها شَرُوب؛

قال: وأنشدني أعرابي من بني كليب بن يربوع:

صَمِنْتُ لِكَنَّ أَنْ تَهْجُرُنْ تَجْدًا،

وَأَنْ تَسْكُرَنَّ كَاظِمَةَ البُحُورِ

وفي بعض الحديث ذكر كاظِمة، وهو اسم موضع، وقيل: بئر عُرف الموضع بها.

@كعم: الكِعامُ: شيء يُجْعَل على فم البعير. كَعَمَ البعير يَكْعَمُه

كَعْمًا، فَهُوَ مَكْعُومٌ وكَعِيمٌ: شَدَّ فاه، وقيل: شَدَّ فاه في هِياجه لئلا

يَعَصَّ أو يَأْكُل. والكِعامُ: ما كَعَمَه به، والجمع كَعْمٌ. وفي الحديث: دخل

إخوة يوسف، عليهم السلام، مصر وقد كَعَمُوا أفواهَ إبلهم. وفي حديث

علي، رضي الله عنه: فهم بين خائفٍ مَقْمُوعٍ وساكِتٍ مَكْعُومٍ؛ قال ابن بري:

وقد

يجعل على فم الكلب لئلا ينبح؛ وأنشد ابن الأعرابي:

مَرَرْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعَمُ كَلْبَهُ؛

دَعِ الكَلْبَ يَنْبَحُ، إِنَّمَا الكَلْبُ نَابِحٌ

وقال آخر:

وَتَكْعَمُ كَلْبَ الْحَيِّ مِّنْ حَشِيَّةِ الْقِرَى،

وَنَارُكَ كَالْعَدْرَاءِ مِنْ دُونِهَا سِنَّرٌ

وَكَعْمَهُ الْخَوْفُ: أَمْسَكَ فَاهُ، عَلَى الْمَثَلِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

بَيَّنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ

يَهْمَاءُ، خَايَبَهَا بِالْحَوْفِ مَكْعُومٌ

وهذا على المثل؛ يقول: قد سدَّ الخوفُ فمه فمَنعه من الكلام.

وَالْمُكَاعِمَةُ: التَّقْبِيلُ. وَكَعَمَ الْمَرْأَةُ يَكْعُمُهَا كَعْمًا

وَكُعُومًا؛ قَبَّلَهَا، وَكَذَلِكَ كَاعَمَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى

عَنِ الْمِكَاعِمَةِ وَالْمُكَاعِمَةِ؛ وَالْمُكَاعِمَةُ: هُوَ أَنْ يَلْتَمِسَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ

وَيَضَعُ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ كَالْتَقْبِيلِ، أَخَذَ مِنْ كَعَمَ الْبَعِيرِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَتَمَّهُ إِيَّاهُ بِمَنْزِلَةِ الْكِعَامِ، وَالْمُكَاعِمَةُ مُفَاعَلَةٌ

مِنْهُ. وَالْكَعْمُ: وَعَاءٌ تُوعَى فِيهِ السِّلَاحُ وَغَيْرُهَا، وَالْجَمْعُ كِعَامٍ. وَالْمُكَاعِمَةُ:

مُضَاجَعَةُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ فِي التَّوْبِ، وَهُوَ مِنْهُ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ. وَكَعَمَتِ الْوَعَاءُ:

سَدَدَتْ رَأْسَهُ. وَكُعُومُ الطَّرِيقِ: أَفْوَاهُهُ؛ وَأَنْشَدَ:

أَلَا نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُّ جَلَسًا،

بِظَهْرِ الْعَيْبِ، سُدَّ بِهِ الْكُعُومُ

قَالَ: بَاتَ هَذَا الشَّاعِرُ جَلَسًا لَمَّا يَحْفَظُ وَيُرْعَى كَأَنَّهُ جَلَسَ قَدْ سُدَّ بِهِ

كُعُومُ الطَّرِيقِ وَهِيَ أَفْوَاهُهُ.

وَكَيْعُومٌ: اسْمٌ.

@ كَعَيْمٌ: الْكَعْتَمُ وَالْكَتْعَمُ: الرِّكَبُ النَّاتِي الضَّخْمُ كَالْكَعْتَبِ.

وَأَمْرًا كَعَيْمٌ وَكَتْعَمٌ إِذَا عَظُمَ ذَلِكَ مِنْهَا كَكَعْتَبَ وَكَتْعَبَ.

@ كَعَسَمٌ: الْكَعْسَمُ وَالْكَعْسُومُ: الْجِمَارُ، حَمِيرِيَّةٌ، كِلَاهُمَا كَالْعُكْسُومِ.

وَكَعْسَمَ الرَّجُلُ وَكَعْسَبَ: أَدْبَرَ هَارِبًا.

@ كَلِمٌ: الْقِرَانُ: كَلَامُ اللَّهِ وَكَلِمٌ اللَّهُ وَكَلِمَاتُهُ وَكَلِمَتُهُ، وَكَلَامٌ

اللَّهُ لَا يُحَدِّدُ وَلَا يُعَدُّ، وَهُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الْمُفْتَرُونَ

عُلُوءًا كَبِيرًا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ؛ قِيلَ: هِيَ

الْقِرَانُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: إِنَّمَا وَصَفَ كَلَامَهُ بِالتَّامَّاتِ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِ تَقْصُصٌ أَوْ عَيْبٌ كَمَا يَكُونُ فِي كَلَامِ النَّاسِ، وَقِيلَ:

مَعْنَى

التَّامَّاتِ هَهُنَا أَنَّهَا تَنْفَعُ الْمُتَعَوِّذَ بِهَا وَتَحْفَظُهُ مِنَ الْآفَاتِ وَتَكْفِيهِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: سَبَّحَانَ اللَّهَ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ؛ كَلِمَاتُ اللَّهِ أَيُّ كَلَامِهِ، وَهُوَ صِفَتُهُ

وَصِفَاتُهُ لَا تَنْحَصِرُ بِالْعَدَدِ، فِذِكْرِ الْعَدَدِ هَهُنَا مَجَازٌ بِمَعْنَى الْمَبَالِغَةِ فِي

الْكَثْرَةِ، وَقِيلَ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَرِيدَ عَدَدَ الْأَذْكَارِ أَوْ عَدَدَ الْأَجُورِ عَلَى ذَلِكَ،

وَتَصَبُّ عَدَدٌ عَلَى الْمَصْدَرِ؛ وَفِي حَدِيثِ النِّسَاءِ: اسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ

اللَّهِ؛ قِيلَ: هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَاِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحِ بِإِحْسَانٍ، وَقِيلَ: هِيَ

إِبَاحَةُ اللَّهِ الزَّوْاجِ وَإِذْنُهُ فِيهِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَلَامُ الْقَوْلُ، مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ:

الْكَلَامُ مَا كَانَ مُكْتَفِيًا بِنَفْسِهِ وَهُوَ الْجُمْلَةُ، وَالْقَوْلُ مَا لَمْ يَكُنْ مُكْتَفِيًا بِنَفْسِهِ،

وَهُوَ الْجُزْءُ مِنَ الْجُمْلَةِ؛ قَالَ سَيِّبِيُّهُ: أَعْلَمُ أَنَّ قُلْتَ إِنَّمَا وَقَعْتَ فِي

الكلام على أن يُحكى بها ما كان كلاماً لا قولاً، ومن أدلّ الدليل على الفرق بين الكلام والقول إجماعُ الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولوا القرآن قول الله، وذلك أن هذا موضع ضيق متحجر لا يمكن تحريفه ولا يسوغُ تبديل شيء من حروفه، فَعَبَّرَ لذلك عنه بالكلام الذي لا يكون إلا أصواتاً تامة مفيدة؛ قال أبو الحسن: ثم إنهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهما موضع الآخر؛ ومما يدل على أن الكلام هو الجمل المتركة في الحقيقة قول كثير:

لَوْ يَسْمَعُونَ كَيْمَا سَمِعْتُ كَلَامَهَا،
حَرَّوْا لِعَرَّةٍ رُكْعًا وَسُجُودًا

فمعلوم أن الكلمة الواحدة لا تُشجى ولا تُجَزَنُ ولا تَتَمَلَّكُ قلب السامع، وإنما ذلك فيما طال من الكلام وأُمَّتَع سامعُيه لَعُدْوَةِ مُسْتَمَعِهِ ورَفَّة حواشيه، وقد قال سيبويه: هذا باب أقل ما يكون عليه الكلم، فذكر هناك حرف العطف وفاءه ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك مما هو

على حرف واحد، وسمى كل واحدة من ذلك كلمة. الجوهرى: الكلام اسم جنس يقع

على القليل والكثير، والكَلِمُ لا يكون أقل من ثلاث كلمات لأنه جمع كلمة مثل تَيْقَةٍ وَتَيْقٍ، ولهذا قال سيبويه: هذا باب علم ما الكَلِمُ من العربية، ولم يقل ما الكلام لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء: الاسم والفِعْل والحَرْف، فجاء بما لا يكون إلا جمعاً وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة،

وتميم تقول: هي كَلِمَةٌ، بكسر الكاف، وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كَلِمَةٌ وكَلِمَةٌ وكَلِمَةٌ، مثل كَبِدٍ وَكَبِدٍ وَكَبِدٍ، وَوَرِقٍ وَوَرِقٍ وَوَرِقٍ، وقد يستعمل الكلام في غير الإنسان؛ قَالَ: فَصَبَّحَتْ، وَالطَيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ، جَابِيَةً حُقَّتْ بِسَيْلٍ مُفْعَمٍ

(* قوله «مفعم» ضبط في الأصل والمحكم هنا بصيغة اسم المفعول وبه أيضاً ضبط في مادة فعم من الصحاح).

وكان الكلام في هذا الاتساع إنما هو محمول على القول، ألا ترى إلى قلة الكلام هنا وكثرة القول؟ والكَلِمَةُ: لغة تَمِيمِيَّةٌ، والكَلِمَةُ: اللفظة، حجازيةٌ، وجمعها كَلِمٌ، تذكر وتؤنث. يقال: هو الكَلِمُ وهي الكَلِمُ. التهذيب: والجمع في لغة تميم الكَلِمُ؛ قال رؤبة: لا يَسْمَعُ الرَّكْبُ بِهِ رَجْعَ الكَلِمِ

وقال سيبويه: هذا باب الوقف في أواخر الكلم المتحركة في الوصل، يجوز أن تكون المتحركة من نعت الكَلِم فتكون الكلم حينئذ مؤنثة، ويجوز أن تكون من نعت الأواخر، فإذا كان ذلك فليس في كلام سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلم بل يحتمل الأمرين جميعاً؛ فأما قول مزاحم العُقَيْلِيّ:

لَظَلَّ رَهِينًا خَاشِعَ الطَّرْفِ حَطَه
تَحَلَّبُ جَدْوَى وَالْكَلامِ الطَّرَائِفِ

فوصفه بالجمع، فإنما ذلك وصف على المعنى كما حكى أبو الحسن عنهم من قولهم: ذهب به الدينار الحُمُرُ والدَّرْهُمُ البِيضُ؛ وكما قال: تَرَاهَا الصَّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا

فَاعَارَ الضَّمِيرُ عَلَى مَعْنَى الْجِنْسِيَّةِ لَا عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ، لِمَا كَانَتْ الضَّمْعُ هُنَا جِنْسًا، وَهِيَ الْكَلِمَةُ، تَمِيمِيَّةٌ وَجَمَعَهَا كَلِمٌ، وَلَمْ يَقُولُوا كَلِمًا عَلَى اطِّرَادِ فَعَلٍ فِي جَمْعِ فِعْلَةٍ. وَأَمَّا ابْنُ جَنِي فَقَالَ: بَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ كَلِمَةً وَكَلِمٌ كَكِسْرَةٍ وَكَيْسَرٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِذْ أُنْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: هِيَ الْخِصَالُ الْعَشْرُ الَّتِي فِي الْبَدَنِ وَالرَّأْسِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فَتَلَقَّىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْكَلِمَاتُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، إِعْتِرَافِ آدَمَ وَحَوَاءَ بِالذَّنْبِ لِأَنَّهُمَا قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْكَلِمَةُ تَقَعُ عَلَى الْحَرْفِ الْوَاحِدِ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ، وَتَقَعُ عَلَى لَفْظَةِ

مُؤَلَّفَةٍ مِنْ جَمَاعَةِ حُرُوفٍ ذَاتِ مَعْنَى، وَتَقَعُ عَلَى قَصِيدَةٍ بِكَمَالِهَا وَخُطْبَةٍ بِأَسْرِهَا. يُقَالُ: قَالَ الشَّاعِرُ فِي كَلِمَتِهِ أَيْ فِي قَصِيدَتِهِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْكَلِمَةُ

القَصِيدَةُ بِطُولِهَا
وَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ تَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَكَلَّمَ كَلَامًا، جَاءُوا بِهِ عَلَى مُوَارَاةِ الْأَفْعَالِ، وَكَلَمَهُ: نَاطَقَهُ. وَكَلِيمُكَ: الَّذِي يُكَالِمُكَ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الَّذِي تُكَلِّمُهُ وَيُكَلِّمُكَ يُقَالُ: كَلَّمْتُهُ تَكَلِيمًا وَكَلَامًا مِثْلَ كَذَّبْتُهُ تَكْذِيبًا وَكَذَّبَانًا. وَتَكَلَّمْتُ كَلِمَةً وَبِكَلِمَةٍ. وَمَا أَجِدُ مُتَكَلِّمًا، بِفَتْحِ اللَّامِ، أَيْ مَوْضِعَ كَلَامٍ. وَكَلَمْتُهُ إِذَا حَدَّثْتَهُ، وَتَكَلَّمْنَا بَعْدَ التَّهَاجُرِ وَيُقَالُ: كَانَا مُتَّصِرَيْنِ فَأَصْبَحَا يَتَكَلَّمَانِ وَلَا تَقُلْ يَتَكَلَّمَانِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: تَكَلَّمَ الْمُتَّقَاتِ عَانَ كَلَّمَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَلَا يُقَالُ تَكَلَّمَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكَلِيمًا؛ لَوْ جَاءَتْ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ مَجْرَدَةً لَاحْتِمَالِ مَا قُلْنَا وَمَا قَالُوا، يَعْنِي الْمَعْتَزَلَةَ، فَلَمَّا جَاءَ تَكَلِيمًا خَرَجَ الشُّكُّ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ فِي الْكَلَامِ، وَخَرَجَ الْإِحْتِمَالُ لِلشَّيْئَيْنِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا وُكِّدَ الْكَلَامُ لَمْ يَجْزِ أَنْ يَكُونَ التَّوَكِيدُ لَغَوًّا، وَالتَّوَكِيدُ بِالمَصْدَرِ دَخَلَ لِإِخْرَاجِ الشُّكِّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ؛ قَالَ الزَّجَاجُ: عَنِ الْكَلِمَةِ هُنَا كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ، وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، جَعَلَهَا بَاقِيَةً فِي عَقْبِ إِبْرَاهِيمَ لَا يَزَالُ مِنْ وَلَدِهِ مَنْ يُوَحِّدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. وَرَجُلٌ تَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَكَلَّمَ وَكَلَّمَ: جَيِّدُ الْكَلَامِ قَصِيحُ حَسَنِ الْكَلَامِ مِنْطِقٌ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: رَجُلٌ كَلِمَانِيٌّ كَثِيرُ الْكَلَامِ، فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْكَثْرَةِ، قَالَ: وَالْأُنْثَىٰ كَلِمَانِيَّةٌ، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لِكَلِمَانِيٍّ وَلَا لِتَكَلَامِيَّةٍ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَلَهُ عِنْدِي نَظِيرٌ وَهُوَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلْقَاءُ كَثِيرُ الْكَلَامِ. وَالْكَلْمُ: الْجُرْحُ، وَالْجَمْعُ كَلُومٌ وَكِلَامٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَشْكُو، إِذَا شُدَّ لَهُ جِرَامُهُ،
شَكْوَى سَلِيمٍ دَرَبَتْ كِلَامُهُ

سَمِيَ مَوْضِعَ تَهَشُّةِ الْحَيَةِ مِنَ السَّلِيمِ كَلِمًا، وَإِنَّمَا حَقِيقَتُهُ الْجُرْحُ، وَقَدْ يَكُونُ السَّلِيمُ هُنَا الْجَرِيحُ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالْكَلْمُ هُنَا أَسْلٌ لَا مُسْتَعَارٌ.

وَكَلَّمَهُ يَكَلِّمُهُ

(*) قوله «وكلمه يكلمه» قال في المصباح: وكلمه يكلمه من باب قتل ومن باب ضرب لغة اهـ. وعلى الأخيرة اقتصر المجد. وقوله «وكلمة

كلمياً جرحه» كذا في الأصل وأصل العبارة للمحكم وليس فيها كلاً كلاً وكلمه كلاً: جرحه، وأنا كالمُ ورجل مَكْلُوم وكَلِيم؛ قال:

عليها الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ

والكَلِيمُ، فالجر على قولك عليها الشيخ كالأسد الكليم إذا جُرِحَ قَجَمِي أَنْفًا، والرفع على قولك عليها الشيخ الكَلِيمُ كالأسد، والجمع كَلِمَى. وقوله تعالى: أخرجنا لهم دابة من الأرض تُكَلِّمُهُمْ؛ قرئت: تُكَلِّمُهُمْ وتُكَلِّمُهُمْ، فتَكَلِّمُهُمْ: تجرحهم وتَسِمُهُمْ، وتُكَلِّمُهُمْ: من الكلام، وقيل: تَكَلِّمُهُمْ وتُكَلِّمُهُمْ سواء كما تقول تَجْرَحُهُمْ وتُجْرَحُهُمْ، قال الفراء: اجتمع القراء على تشديد تُكَلِّمُهُمْ وهو من الكلام، وقال أبو حاتم: قرأ بعضهم تَكَلِّمُهُمْ وفسر تَجْرَحُهُمْ، والكلام: الجراح، وكذلك إن شددت تُكَلِّمُهُمْ فذلك المعنى تُجْرَحُهُمْ، وفسر فقيلاً: تَسِمُهُمْ في وجوههم، تَسِمُ المؤمن بنقطة بيضاء فيبيض وجهه، وتَسِمُ الكافر بنقطة سوداء فيسود وجهه. والتَكَلِيمُ: التَّجْرِيحُ؛ قال عنترة:

إِذْ لَا أزال على رِحَالِي سِيَّاحٍ

تَهْدِي، تَعَاوَرَهُ الْكَمَاءُ، مُكَلِّمٌ

وفي الحديث: ذهب الأولون لم تَكَلِّمُهُمُ الدنبا من حسناتهم شيئاً أي لم تؤثر فيهم ولم تُقَدِّح في أديانهم، وأصل الكَلِمُ الجُرْحُ. وفي الحديث: إنا نُقُوم على المَرَضَى ونُدَاوي الكَلِمَى؛ جمع كَلِيم وهو الجَرِيح، فَعِيل بمعنى مفعول، وقد تكرر ذكره اسماً وفعلاً مفرداً ومجموعاً. وفي التهذيب في ترجمة مسح في قوله عز وجل: بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ؛ قال أبو منصور: سمي الله ابتداء أمره كَلِمَةً لأنه ألقى إليها الكَلِمَةَ ثم كَوَّن الكَلِمَةَ بَشَرًا، ومعنى الكَلِمَةَ معنى الولد، والمعنى يُبَشِّرُكَ بولد اسمه المسيح؛ وقال الجوهرى: وعيسى، عليه السلام، كلمة الله لأنه لما انبُعث به في الدُّنْيَا كما انبُعث بكلامه سمي به كما يقال فلان سَيِّفُ اللهِ وَأَسَدُ اللهِ.

والكَلَامُ: أرضٌ عَلِيظَةٌ صَلْبِيَّةٌ أو طين يابس، قال ابن دريد: ولا أدري ما صحته، والله أعلم.

@كَلِمٌ: الكَلْمُومُ: الفَيْلُ، وهو الرَّنْدَبِيلُ والكَلْمُومُ: الكثير لحم الخدين والوجه. والكَلْمَةُ: اجتماع لحم الوجه. وجارية مُكَلَّمَةٌ: حسنة دوائر الوجه ذات وجنتين فاتتَهما سُهولة الخدين ولم تلزمهما جُهومة الفُحْجِ. ووجه مُكَلَّمٌ: مُسْتَدِيرٌ كثير اللحم وفيه كالجَوْز من اللحم، وقيل: هو المُتَقَارِبُ الجَعْدُ المُدَوَّرُ، وقيل: هو نحو الجَهْمِ غير أنه أضيّق منه وأملح، والمصدر الكَلْمَةُ. قال شمر: قال أبو عبيد في صفة النبي، صلى الله عليه وسلم: إنه لم يكن بالمُكَلَّمِ؛ قال: معناه أنه لم يكن مستدير الوجه ولكنه كان أسيلًا، صلى الله عليه وسلم. وقال شمر:

المُكَلِّمُ من الوجوه القَصِيرُ الحنكُ الدَّاني الجبهة المستدير الوجه؛ وفي
النهاية لابن الأثير: مستدير الوجه مع خفة اللحم، قال: ولا يكون
الكَلِمَةُ إلا مع كثرة اللحم؛ وقال شيبب بن البرصاء يصف أخلاف
ناقة: وأخلافٌ مُكَلِّمَةٌ وَتَجْرُ
صَبْرٌ أَخْلَافُهَا مُكَلِّمَةٌ لِعَلَّظَهَا وَعِظَمَهَا.
وَكَلِّتُومٌ: رجلٌ. وَأُمُّ كَلِّتُومٍ: امرأة.

@ كلحم: الكَلِحْمُ والكَلِمِحُ: التراب؛ كلاهما عن كراع والليحاني. وحكى
الليحاني: بفيه الكَلِحْمُ والكَلِمِحُ، فاستعمل في الدعاء، كقولك وأنت
تدعو عليه: التُّرْبُ له.

@ كلدم: الكَلْدُومُ: كالِكُرْدُومِ.

@ كلدم: الكَلْدَمُ: الصُّلْبُ.

@ كلسم: الكَلْسِمَةُ: الذهب في سُرعَةٍ، وهي الكَلْمِيسَةُ أيضاً، تقول:
كَلَمَسَ الرَّجُلُ وكَلَسَمَ إذا ذهب ابن الأعرابي: يقال كَلَسَمَ فلان إذا
تمادى كَسَلًا عَنِ قِضَاءِ الْحُقُوقِ.

@ كلشم: الكَلْشِمَةُ: الذهب في بسرعة، والسين المهملة أعلى، وقد ذكر.

@ كلصم: التهذيب: ابن السكيت بَلَصَمَ الرَّجُلُ وكَلَصَمَ إذا فَرَّ.

@ كمم: الكُمَّ: كَمُّ الْقَمِيصِ. ابن سيده: الكُمَّ من الثوب مَدْحَلُ الْيَدِ
وَمَخْرَجُهَا، وَالْجَمْعُ أَكْمَامٌ، لَا يَكْبُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي
جَمْعِهِ كِمَمَةً مِثْلَ حُبٍّ وَحَبِيَّةٍ. وَأَكَمَّ الْقَمِيصَ: جَعَلَ لَهُ كُمَّيْنِ.

وَكَمَّ السُّبُعَ: عِشَاءَ مَخَالِيهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَمَّ الْكِبَائِسَ يَكُمَّهَا

كَمًّا وَكَمَّمَهَا جَعَلَهَا فِي أَعْطِيَةِ ثُنُكَيْهَا كَمَا تُجْعَلُ الْعِنَاقِيدُ فِي

الْأَعْطِيَةِ إِلَى حِينَ صِرَامِهَا، وَاسْمُ ذَلِكَ الْغِطَاءِ الْكِمَامُ، وَالْكَمُّ لِلطَّلَعِ

(* قوله «والكم للطلع» ضبط في الأصل والمحكم والتهذيب بالضم ككم
القميص،

وقال في المصباح والقاموس والنهاية: كم الطلع وكل نور بالكسر). وقد

كَمَّتِ النَّخْلَةَ، عَلَى صِبْغَةٍ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ، كَمًّا وَكَمُومًا. وَكَمُّ كُلِّ

تَوْرٍ: وَعَاؤُهُ، وَالْجَمْعُ أَكْمَامٌ وَأَكَامِيمٌ، وَهُوَ الْكِمَامُ، وَجَمْعُهُ أَكِمَّةٌ.

التهذيب: الكُمَّ كَمُّ الطَّلَعِ، وَلِكُلِّ شَجَرَةٍ مُثْمَرَةٍ كَمٌّ، وَهُوَ

بُرْعُومَتُهُ. وَكِمَامُ الْعُذُوقِ: الَّتِي تَجْعَلُ عَلَيْهَا، وَاحِدُهَا كَمٌّ. وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ، فَإِنَّ الْحَسَنَ قَالَ: أَرَادَ سَبَائِبَ مِنْ لَيْفِ تَزِينَتِ

بِهَا. وَالْكَمَّةُ: كُلُّ ظَرْفٍ غَطِيَّتْ بِهِ شَيْئًا وَأَلْبَسْتَهُ إِيَّاهُ فَصَارَ لَهُ

كَالْغِلَافِ، وَمِنْ ذَلِكَ أَكْمَامُ الزَّرْعِ غُلْفُهَا الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا. وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي

قَوْلِهِ: ذَاتُ الْأَكْمَامِ، قَالَ: عَنَى بِالْأَكْمَامِ مَا عَطَى. وَكُلُّ شَجَرَةٍ تَخْرُجُ مَا هُوَ

مُكَمَّمٌ فَهِيَ ذَاتُ أَكْمَامٍ. وَأَكْمَامُ النَّخْلَةِ: مَا عَطَى جُمَّارَهَا مِنَ السَّعْفِ

وَاللَّيْفِ وَالْجَدْعِ. وَكُلُّ مَا أَخْرَجْتَهُ النَّخْلَةُ فَهُوَ ذُو أَكْمَامٍ، فَالطَّلَعَةُ

كَمُّهَا قَشْرُهَا، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْقَلَنْسُوَةِ كُمَّةً لِأَنَّهَا تُعْطَى الرَّأْسَ، وَمِنْ

هَذَا كَمًّا الْقَمِيصَ لِأَنَّهَا يَغْطِيَانِ الْيَدَيْنِ؛ وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ:

يُعَلِّقُ لَمَّا أَعْجَبْتَهُ أَتَانَهُ،

بَارَادٍ، لَحْيَيْهَا جِيَادَ الْكَمَائِمِ

يريد جمع الكِمامة التي يجعلها على مَنْخَرها لئلا يُؤذيها الدُّباب.
الجوهري: والكِمِّم، بالكسر، والكِمامة وعاءُ الطلع وعِطاءُ النَّور،
والجمع كِمَامٍ وأَكِمَّةٌ وأَكَمَامٌ؛ قال الشماخ:

قَصَبْتُ أُمُوراً ثَمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا
بَوَائِجَ فِي أَكَمَامِهَا، لَمْ تُفَتِّقِ

وقال الطرماح:

تَظَلُّ بِالْأَكَمَامِ مَحْفُوفَةً،

تَرْمُقُهَا أَعْيُنُ حَرَّاسِهَا

والأَكَامِيمُ أيضاً؛ قال ذو الرمة:

لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا،

بِالصَّيْفِ، وَانصَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ

(* قوله «لما تعالت» تقدم في مادة ضرح: مما).

وَكَمَّتِ النَّخْلَةَ، فَهِيَ مَكْمُومَةٌ؛ قال لبيد يصف نخيلاً:

عُصِبَ كَوَارِعُ فِي خَلِيجِ مُحَلَمٍ،

حَمَلَتْ، فَمِنْهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ

وفي الحديث: حتى يَبْسُ في أَكَمَامِهِ، جمع كِمِّمٌ، وهو غِلافُ الثمر والحب

قبل أن يظهر. وَكَمَّ القَصِيلُ

*)

قوله «وكم القصيل» كذا بالصاد في الأصل، وفي بيت ابن مقبل الآتي والذي
في الصحاح والقاموس: بالسین، وبها في المحكم أيضاً في بيت طفيل الآتي
وباقوت في بيت ابن مقبل: كالفسيل المكمم) إذا أَشْفَقَ عليه فَسْتِرَ حتى
يَفُوقَ؛ قال العجاج:

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُّوا

بِعَمَّةٍ، لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ عُمُومًا

وَتُكْمُّوا أَي أُغْمِيَ عَلَيْهِمْ وَعُطُّوا. وَأَكَمَّتْ وَكَمَّمَتْ أَي

أَخْرَجَتْ كِمَامِهَا. قال ابن بري: ويقال كَمَّمِ القَصِيلُ أيضاً؛ قال ابن

مقبل: أَمِنْ طَعْنِ هَبَّتْ بَلِيلٌ فَأَصْبَحَتْ

بِصُوعَةٍ تُحَدِّي، كَالْقَصِيلِ الْمُكَمَّمِ

وَالْمِكَمِّ: الشَّوْفُ الَّذِي تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ الْحَرِّثِ. وَالْكُمُّ:

القشرة أسفل السِّفَاة يكون فيها الحبة. والكُمَّة: القُلْفَة.

والكُمَّة: القَلْنَسُوة، وفي الصحاح: الكمة القلنسوة المدوّرة لأنها تغطي

الرأس. وروى عن عمر، رضي الله عنه: أنه رأى جارية مُتَكَمِّمة فسأل عنها

فقالوا: أمة آل فلان، فضربها بالدِّرَّة وقال: يا لكعاء

أَتَسْبِيهِينَ بِالْحَرَائِرِ؟ أَرَادُوا مُتَكَمِّمة فضاغفوا، وأصله من الكُمَّة وهي

القَلْنَسُوة فشبه قناعها بها. قال ابن الأثير: كَمَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا

أَخْفَيْتَهُ. وَتَكَمَّمْتُ فِي ثُوبِهِ تَلَفَّفْتُ فِيهِ، وَقِيلَ: أَرَادَ مُتَكَمِّمةً مِنْ

الكُمَّة القلنسوة. وفي الحديث: كانت كِمَامُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ

وَسَلِمَ، بُطْحَاءَ، وَفِي رِوَايَةٍ: أَكِمَّةٌ، قَالَ: هُمَا جَمْعُ كَثْرَةٍ وَقِلَّةٌ لِلْكُمَّةِ

القلنسوة، يعني أنها كانت مُبَطَّحة غير منتصبة. وإنه لحسن الكِمْمَةِ
أي التكمم، كما تقول: إنه لحسن الجلسة، وكم الشيء يكّمه
كمّاً: طيّبه وسدّه؛ قال الأخطل يصف خمراً:

كَمَّتْ ثَلَاثَةٌ أَحْوَالِ بَطِيئَتِهَا،
حتى اشترها عبادي بدينارٍ
وهذا البيت أوردَه الجوهري وأورد عجزه:

حتى إذا صرّحت من بعد تَهْدَارِ
وكذلك كَمَّمَه؛ قال طفيل:

أشاقنك أظعان بحفر أبتم
أجل بكرة مثل القسيل المُكَمَّم

وتكّمه وتكّمها: ككّمه؛ الأخيرة على تحويل التضعيف؛ قال
الراجز:

بل لو رأيت الناس إذ تُكَمُّوا
بُعْمَةً، لو لم تُفَرِّجْ عُمُوا

(*) قوله «بل لو رأيت الناس إلخ» عبارة المحكم بعد البيت: تكموا من
الثلاثي المعتل وزنه تفعلوا من تكميتة إذا قصدته وعمدته وليس من هذا الباب،
وقيل أراد تكموا إلخ).

قيل: أراد تُكَمُّوا من كَمَمْتُ الشيء إذا سترته، فأبدل الميم
الأخيرة ياء، فصار في التقدير تُكَمِّيُوا. ابن شميل عن اليمامي: كَمَمْتُ
الأرض كمّاً، وذلك إذا أثاروها ثم عَفَّوا آثارَ السِّنِّ في

الأرض بالخشبة العريضة التي تُرَلِّقها، فيقال: أرض مَكْمُومة. الأصمعي:

كَمَمْتُ رَأْسَ الدَّنِّ أي سدّدته. والمِعْمَةُ والمِكْمَةُ: شيء يُوضَعُ
على أنفِ الحِمارِ كالكيس، وكذلك العِمامَةُ والكِمامَةُ. والكِمامُ: ما

سُدَّ به. والكِمام، بالكسر، والكِمامة: شيء يُسَدُّ به فم البعير والفرس
لئلا يعرض. وكَمَّمَه: جعل على فيه الكِمام، تقول منه: بعير مَكْمُوم أي

مَحْجُوم. وفي حديث النعمان بن مُقَرَّن أنه قال يوم نهاوند: ألا
إنني هارٍ لكم الرّاية فإذا هزّرتها فليتب الرّجال إلى

أَكْمَةٍ حُيولها ويُفَرِّطوها أَعْتَتها؛ أراد بأَكْمَةِ الخيول

مَخَالِيقها المعلقة على رؤوسها وفيها عَلْفها يأمرهم بأن ينزعوها من رؤوسها
ويُلجموها بلجمها، وذلك تُفَرِّطها، واحدها كِمام، وهو من كِمام

البعير الذي يُكَمُّ به فمه لئلا يعرض. وكَمَمْتُ الشيء: عَطَيْتَه. يقال:
كَمَمْتُ الحَبَّ إذا سدّدت رأسه. وكَمَمَ النخلة: غطاها لِثُرْطِب؛

قال: تُعَلِّ لُ بالتهيدة حين تُمسي،
وبالمَعُو المُكَمَّمِ والقَمِيمِ

القَمِيمُ: السويق. والمَكْمُوم من العُدُوق: ما عَطِي بالزُّبُلانِ
عند الإرتطاب ليبقى ثمرها عصاً ولا يفسدها الطير والخُرور؛ ومنه قول

ليد: حَمَلْتُ فَمِنها مُوقِرٌ هَكْمُومٌ
ابن الأعرابي: كم إذا عطى، وكم إذا قتل

(*) قوله «وكم إذا»

قتل» كذا ضبط في نسخة التهذيب). الشَّجْعَانُ؛ أَنشد الفراء:
 بل لو شهدتِ النَّاسَ إِذْ تُكْمُّوا
 قوله تُكْمُوا أَي أَلِيسُوا عَمَّةً كَمُّوا بِهَا. وَالكَمُّ: قَمْعُ الشَّيْءِ
 وسِيطْرُه، ومنه كَمَمْتَ الشَّهَادَةَ إِذَا قَمَعْتَهَا وَسَتَرْتَهَا، وَالْعُمَّةُ مَا
 غَطَّاكَ مِنْ شَيْءٍ؛ الْمَعْنَى بَلْ لَوْ
 (* قوله «المعنى بل لو إلخ»

كذا بالأصل وفيه سقط ظاهر، ولعل الأصل: المعنى بل لو شهدت الناس إذ
 تكميو أي غطوا وستروا الأصل تكممت إلخ كما يؤخذ من سابق الكلام).
 شهدت

الأصل تَكَمَّمْتُ مِثْلَ تَقَمَّمْتُ، الأَصْلُ تَقَمَّمْتُ. وَالكَمَّكِمَةُ:
 التَّعْطِي بِالنِّيَابِ . وَتَكَمَّمَكِمَ فِي ثِيَابِهِ: تَعَطَّى بِهَا. وَرَجُلٌ كَمَّكَامٌ: غَلِيظٌ كَثِيرٌ
 لِلْحَمِّ. وَامْرَأَةٌ كَمَّكَامَةٌ وَمُتَكَمِّمَةٌ: غَلِيظَةٌ كَثِيرَةٌ لِلْحَمِّ.
 وَالكَمَّكَامُ: فَرْفٌ شَجَرِ الصَّرْوِ، وَقِيلَ: لِجَاوُهَا وَهُوَ مِنْ أَفْوَاهِ الطَّيْبِ.
 وَالكَمَّكَامُ: الْمَجْتَمَعُ الْخَلْقِ. وَكَمَّ: اسْمٌ، وَهُوَ سَوْأَلٌ عَنِ عَدَدٍ، وَهِيَ تَعْمَلُ فِي
 الْخَبْرِ عَمَلَ رَبِّ، إِلَّا أَنْ مَعْنَى كَمِ التَّكْثِيرُ وَمَعْنَى رَبِّ التَّقْلِيلُ
 وَالتَّكْثِيرُ، وَهِيَ مُغْنِيَةٌ عَنِ الْكَلَامِ الْكَثِيرِ الْمُتَنَاهِي فِي الْبُعْدِ وَالطَّوْلِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ
 إِذَا قُلْتَ: كَمْ مَالِكٌ؟ أَغْنَاكَ ذَلِكَ عَنِ قَوْلِكَ: أَعَشِيرَةٌ مَالِكٌ أَمْ عِشْرُونَ أَمْ
 ثَلَاثُونَ أَمْ مِائَةٌ أَمْ أَلْفٌ؟ فَلَوْ ذَهَبَتْ سَسْتَوْعَبَ الأَعْدَادَ لَمْ تَبْلُغْ ذَلِكَ
 أَبَدًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَنَاهٍ، فَلَمَّا قُلْتَ كَمْ، أَغْنَتْكَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ الْوَاحِدَةُ عَنِ
 الإِطَالَةِ غَيْرِ الْمُحَاطِ بِآخِرِهَا وَلَا الْمُسْتَدْرَكَةِ. التَّهْذِيبُ: كَمْ حَرْفٌ مَسْأَلَةٌ
 عَنِ عَدَدٍ وَخَبْرٍ، وَتَكُونُ خَبْرًا بِمَعْنَى رَبِّ، فَإِنْ عُني بِهَا رَبُّ جَرَّتْ مَا بَعْدَهَا،
 وَإِنْ عُني بِهَا رَبُّمَا رَفَعَتْ، وَإِنْ تَبِعَهَا فَعَلَ زُأْفَعٌ مَا بَعْدَهَا انْتَصَبَتْ،
 قَالَ: وَيُقَالُ لَهَا فِي الأَصْلِ مِنْ تَأْلِيفِ كَافِ التَّشْبِيهِ صُمْتُ إِلَى مَا، ثُمَّ
 قُصِرَتْ مَا فَاسْكَنْتِ الْمِيمَ، فَإِذَا عُنِيَتْ بِكُمْ غَيْرَ الْمَسْأَلَةِ عَنِ العَدَدِ، قِيلَتْ: كَمْ
 هَذَا الشَّيْءِ الَّذِي مَعَكَ؟ فَهُوَ مُجِيبٌ: كَذَا وَكَذَا. وَقَالَ الفراءُ: كَمْ وَكَأَيِّنَّ
 لَغْنَانٌ وَتَصَحُّبًا مِنْ، فَإِذَا أَلْقَيْتَ مِنْ، كَانَ فِي الأِسْمِ النِّكْرَةَ النَّصْبَ وَالْخَفْضَ،
 مِنْ

ذلك قول العرب: كما رجل كريم قد رأيت، وكم جيشاً جراراً قد
 هَزَمْتُ، فهذان وجهان يُنصَبَانِ وَيُخَفَّضَانِ، وَالْفِعْلُ فِي الْمَعْنَى وَاقِعٌ، فَإِنْ كَانَ
 الْفِعْلُ لَيْسَ بِوَاقِعٍ وَكَانَ لِلأِسْمِ جَازَ النَّصْبِ أَيْضًا وَالْخَفْضَ، وَجَازَ أَنْ تُعْمَلَ
 الْفِعْلُ فَتَرْفَعُ فِي النِّكْرَةِ فَتَقُولُ كَمْ رَجُلٌ كَرِيمٌ قَدْ أَتَانِي، تَرْفَعُهُ بِفِعْلِهِ، وَتُعْمَلُ
 فِيهِ الْفِعْلُ إِنْ كَانَ وَاقِعًا عَلَيْهِ فَتَقُولُ: كَمْ جَيْشًا جَرَارًا قَدْ هَزَمْتُ، فَتَنْصِبُهُ
 بِهَزَمْتُ؛ وَأَنْشِدُونَا:

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ
 قَدْ عَمَّتْ عَلَيَّ عِشَارِي

رفعاً ونصباً وخفضاً، فمن نصب قال: كان أصل كم الاستفهام وما بعدها من
 النكرة مُفسَّرٌ كتفسير العدد فتركناها في الخبر على ما كانت عليه في
 الاستفهام فنصبنا ما بعد كم من النكرات كما تقول عندي كذا وكذا درهمًا،
 ومن خفض قال: طالت صحبة من النكرة في كم فلما حذفناها أعملنا إرادتها؛

وأما من رفع فأعمل الفعل الآخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال: كم قد أتاني رجل كريم. الجوهري: كم اسم ناقص مبهم مبني على السكون، وله موضعان:

الاستفهام والخبر، تقول إذا استفهمت: كم رجلاً عندك؟ نصبت ما بعده على التمييز، وتقول إذا أخبرت: كم درهم أنفقت، تريد التكثر، وخفضت ما بعده كما تخفض برء لأنه في التكثر نقيض رء في التقليل، وإن شئت نصبت، وإن جعلته اسماً تاماً شددت آخره وصرفته، فقلت: أكثرت من الكم، وهو الكميَّة.

@كنم: التهذيب: أهمل الليث نكم وكنم واستعملهما ابن الأعرابي فيما رواه ثعلب عنه، قال: التَّكْمَةُ المُصِيبَةُ الفارِجَةُ. والكِئْمَةُ: الجِراحة.
@كهم: كَهَمَ الرجلُ وَكَهَمَ يَكْهَمُ كَهَامَةً، فهو كَهَامٌ وَكَهِيمٌ، وَتَكَهَّمُ: بَطَوُ عن النَّصْرَةِ والحَرْبِ؛ قال مِلْحَةُ الجَرْمِيِّ:
إذا ما رَمَى أصحابه بِجَنِيهِه،
سُرَى اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ، لم يَتَكَهَّمِ
(* قوله «بجنيبه» كذا بالأصل مضبوطاً، والذي في نسخة المحكم: بجنيبه، بالحاء المهملة بدل الجيم).

وَقَرَسَ كَهَامٌ: يَطِيءُ عنِ الغَايَةِ. وَرجلٌ كَهَامٌ وَكَهِيمٌ: ثَقِيلٌ مُسِنَّ دَثُورٍ لا عَنَاءَ عِنْدَهُ، وَقَوْمٌ كَهَامٌ أَيْضاً. وَسيفٌ كَهَامٌ وَكَهِيمٌ: لا يَقْطَعُ، كَلِيلٌ عنِ الضَّرْبَةِ. وَفي مَقْتَلِ أَبِي جَهْلٍ: إِنْ سِيفُكَ كَهَامٌ أَيْ كَلِيلٌ لا يَقْطَعُ. وَلِسانٌ كَهِيمٌ: كَلِيلٌ عنِ البِلاغَةِ، وَفي التَّهْذِيبِ: لِسانٌ كَهَامٌ. الجوهري: لِسانٌ كَهَامٌ عَيْيٌّ. وَيقالُ: أَكْهَمَ بَصْرُهُ إِذا كَلَّ وَرَقَّ. وَكَهَمَتُهُ الشَّدائِدُ: يَكْصِنُهُ عنِ الإِقْدَامِ وَجَبَّتْهُ. وَكَيْهَمٌ: اسمٌ. وَقوله في حَدِيثِ أُسامَةَ: فَجَعَلَ يَتَكَهَّمُ بِهِمُ؛ التَّكَهَّمُ: التَّعَرُّضُ لِلشَّرِّ وَالإِقْتِحامُ بِهِ، وَرِيباً يَجْرِي مِجْرَى السَّخْرِيَّةِ، وَلَعَلَّهُ إِنْ كانَ مَحْفُوظاً مَقْلُوبٌ مِنَ التَّهْكَمِ، وَهُوَ الاسْتِهْزاءُ.

الأزهرى في ترجمة كهكه: الكهكاهة المتهيب، قال: وكهكاهة، بالميم، مثل كهكاهة المتهيب، وكذلك كهكم، قال: وأصله كهام فزبدت الكاف؛ وأنشد:
يا رَبِّ سَيِّخٍ مِنْ عَدِيٍّ كَهْكَمِ
(* قوله «من عدي» كذا في الأصل والتهذيب، والذي في التكملة على اصلاح بدل علي لكيز بصيغة التصغير).

وأنشد الليث قول أبي العيال الهذلي:

ولا كهكاهة برم،

إذا ما اشتدت الحقب

ورواه أبو عبيد:

ولا كهكاهة برم

بالهاء، وسيأتي ذكره. ابن الأعرابي: الكهكم والكهكب

الباذنجان.

@كوم: الكوم: العظم في كل شيء، وقد غلب على السنام؛ سنام

أَكْوَمٌ: عَظِيمٌ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَعَجْرٌ جَلَفَ السَّنَامِ الْأَكْوَمِ
وَبَعِيرٌ أَكْوَمٌ، وَالْجَمْعُ كَوْمٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
رِقَابٌ كَالْمَوَاجِهِنِ خَاطِيَاثٌ،
وَأَسْنَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمٌ

وَالكَوْمُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَنَاقَةٌ كَوْمَاءٌ: عَظِيمَةُ السَّنَامِ طَوِيلَتِهِ.
وَالكَوْمُ: عِظَمٌ فِي السَّنَامِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
رَأَى فِي تَعَمُّ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كَوْمَاءً، وَهِيَ الصُّخْمَةُ السَّنَامِ، أَيْ
مُشْرِفَةُ السَّنَامِ عَالِيَتَهُ؛ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ،
قَلْبَ الْهَمْزَةِ فِي التَّشْبِيهِ وَآوًا. وَجَيْلٌ أَكْوَمٌ: مُرْتَفِعٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
وَمَا زَالَ فَوْقَ الْأَكْوَمِ الْقَرْدِ وَإِقْفَا
عَلَيْهِنَّ، حَتَّى فَارَقَ الْأَرْضَ نُورُهَا

وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْمُؤَحِّدِينَ يُحَبِّسُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
الْكَوْمِ إِلَى أَنْ يَهْدَبُوا؛ هِيَ بِالْفَتْحِ الْمَوَاضِعُ الْمَشْرِفَةُ، وَاحِدَتُهَا
كَوْمَةٌ، وَيُهْدَبُوا أَي يُتَّقَوْنَ مِنَ الْمَآثِمِ؛ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: يَجِيءُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَى كَوْمٍ فَوْقَ النَّاسِ؛ وَمِنَهُ حَدِيثُ الْحِثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ: حَتَّى رَأَيْتُ
كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ أَتَى
بِالْمَالِ فَكَوَّمَهُ كَوْمَةً مِنْ ذَهَبٍ وَكَوْمَةً مِنْ فِصَّةٍ وَقَالَ: يَا حَمْرَاءُ
أَحْمَرِّي، وَيَا بَيْضَاءُ ابْيَضِّي، عُرِّي غَيْرِي هَذَا جَنَائِي وَخِيَاؤُهُ فِيهِ، إِذْ
كُلَّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ، أَيْ جَمَعَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صُبْرَةً وَرَفَعَهَا
وَعَلَاهَا، وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّ الْكَافَ، وَقِيلَ: هُوَ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا كَوَّمَهُ، وَبِالْفَتْحِ اسْمٌ
الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ.

وَالكَوْمُ: الْفَرْجُ الْكَبِيرُ. وَكَامَهَا كَوْمًا: تَكَحَّهَا، وَقِيلَ: الْكَوْمُ يَكُونُ
لِلْإِنْسَانِ وَالْقَرَسِ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ فِي السَّفَادِ: كَامٌ يَكُومُ كَوْمًا، يُقَالُ:
كَامَ الْفَرَسُ

أَنَّهُ يَكُومُهَا كَوْمًا إِذَا تَزَا عَلَيْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ
رِبَاطٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يُمْتَعُ كَوْمُهُ؛ الْكَوْمُ، بِالْفَتْحِ: الضَّرْبُ، وَأَصْلُ
الْكَوْمِ مِنَ الِارْتِفَاعِ وَالْعُلُوِّ، وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي حَافِرٍ مِنْ بَعْلِ أَوْ حِمَارٍ.
الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلْحِمَارِ بَاكُهَا وَلِلْفَرَسِ كَامُهَا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَامُ
الْحِمَارِ أَيْضًا. وَامْرَأَةٌ مُكَامَةٌ: مَنْكُوحَةٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ
بَعْضُهُمْ فِي الْعُقْرِبَانِ. يُقَالُ: كَامَ كَوْمًا؛ قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ:
كَانَ مَرَعِي أُمَّكُمُّ، إِذْ عَدَّتْ،
عُقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرِبَانُ
يَكُومُهَا: يَتَكَحَّهَا.

وَكَوْمٌ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ وَرَفَعَهُ. وَكَوْمٌ
الْمَتَاعُ: أُلْقِيَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَقَدْ كَوَّمُ الرَّجُلُ ثِيَابَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ إِذَا
جَمَعَهَا فِيهِ. يُقَالُ: كَوَّمْتُ كَوْمَةً، بِالضَّمِّ، إِذَا جَمَعْتَ قِطْعَةً مِنْ تَرَابٍ وَرَفَعْتَ
رَأْسَهَا، وَهُوَ فِي الْكَلَامِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ صُبْرَةً مِنْ طَعَامٍ. وَالْكَوْمَةُ: الصُّبْرَةُ
مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ. ابْنُ شَمِيلٍ: الْكَوْمَةُ تَرَابٌ مَجْتَمِعٌ طَوَّلَهُ فِي السَّمَاءِ ذِرَاعَانِ

وثَلثُ ويكون من الحجارَة والرمل، والجمع الكُومُ. والأَكُومانِ: ما تحت التُّدَوَّيْنِ.

والكَيْمِيَاءُ معروف مثل السِّيَمِيَاءِ. وفي الحديث ذكر كُومِ عُلُقَامِ، وفي رواية: كُومِ عُلُقَمَاءِ، هو بضم الكاف، موضع بأسفل ديار مصر، صانها الله تعالى.

وكُومَةٌ: اسم امرأة.

التَّهْدِيبُ: هنا الاكتيامُ القُعودِ على أطْرَافِ الأصابع، تقول: اكْتَمْتُ له وتَطالَلْتُ له، ورأيتُه مُكْتَمًا على أطْرَافِ أصابعِ رجلَيْه.

@ كان يُصْلِحُ أمورَ الناسِ وَيَعْمُ الناسَ بمَعروفِهِ. وقولهم: إِنَّ دَارَكُمَا لِمُومَةٍ

أَي تَلُمُ الناسِ وتَرْبُهُم وتَجْمَعُهُم؛ قال فَدَكِيُّ بنِ أَعْبَدٍ يمدح علقمة بن سيف:

لَأَحْبَبَنِي حُبَّ الصَّبِيِّ، وَلَمَنِي

لَمَّ الْهَدْيِيِّ إِلَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ

(* قوله «لأحبنى» أنشده الجوهري: وأحبنى).

ابن شميل: لَمَّةُ الرَّجُلِ أَصْحَابُهُ إِذَا أَرَادُوا سَفَرًا فَأَصَابَ مَنْ يَصْحَبُهُ فَقَدْ أَصَابَ لَمَّةً، وَالوَاحِدُ لَمَّةٌ وَالْجَمْعُ لَمَّةٌ. وَكُلُّ مَنْ لَقِيَ فِي سَفَرِهِ مِمَّنْ يُؤْنِسُهُ أَوْ يُزِفُّهُ لَمَّةٌ. وفي الحديث: لا تسافروا حتى تُصيبوا لَمَّةً

(* قوله «حتى تصيبوا لمة» ضبط لمة في الأحاديث بالتنشيد كما هو مقتضى سياقها في هذه المادة، لكن ابن الأثير ضبطها بالتخفيف وهو مقتضى قوله: قال الجوهري الهاء عوض إلخ وكذا قوله يقال لك فيه لمة إلخ البيت مخفف

فمحل ذلك كله مادة لأم). أَي رُفْقَةٌ. وفي حديث فاطمة، رضوان الله عليها، أَنها خرجت في لَمَّةٍ من نساءها تتوطأ دَيْلُها إلى أبي بكر فعاتبته، أَي في جماعة من نساءها؛ قال ابن الأثير: قيل هي ما بين الثلاثة إلى العشرة، وقيل: اللَّمَّةُ المِثْلُ في السن والتَّربُّ؛ قال الجوهري: الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه، وهو مما أخذت عينه كَسَتْهِ وَمَهٍ، وَأَصْلُها فُعْلَةٌ من الملاءمة وهي الموافقة. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: ألا وإن معاوية قاد لَمَّةٌ من الغواة أي جماعة. قال: وأما لَمَّةُ الرَّجُلِ مثله فهو مخفف. وفي حديث عهر، رضي الله عنه: أن شابة زُوِّجَتْ شيخاً فقتلته فقال: أيها الناس ليتزوج كل منكم لَمَّتَهُ من النساء ولتتك المرأة لَمَّتَهُ من الرجال أي شكله وتربته وقوته في السن. ويقال: لك فيه لَمَّةٌ أي أسوة؛ قال الشاعر:

فإن تَعَبَّرْ فنحنُ لنا لَمَاتٌ،

وإن تَعَبَّرْ فنحنُ على نُدُورِ

وقال ابن الأعرابي: لَمَاتُ أَي أشباه وأمثال، وقوله: فنحن على ندور أي سنموت لا بد من ذلك.

وقوله عز وجل: وتَأْكُلُونَ الثُّرَابَ أَكْلًا لَمًّا؛ قال ابن عرفة: أَكْلًا

شديداً؛ قال ابن سيده: وهو عندي من هذا الباب، كأنه أكلُ يجمع الثُّراث ويشتأصله، والأكلُ يَلْمُ التَّريِدَ فيجعلُه لَمًّا؛ قال الله عز وجل: وتَأْكُلُونَ الثُّراثَ أَكْلًا لَمًّا؛ قال الفراء: أي شديداً، وقال الزجاج: أي تأكلون ثُراث اليتامى لَمًّا أي تَلْمُونَ بجميعه. وفي الصحاح: أَكْلًا لَمًّا أي تَصِيبُه ونصيب صاحبه. قال أبو عبيدة: يقال لَمَّمْتُهُ أَجْمَعُ حتى أتيت على آخره. وفي حديث المغيرة: تأكل لَمًّا ويُوسِعُ دَمًّا أي تأكل كثيراً مجتمعاً. وروى الفراء عن الزهري أنه قرأ: وإن كَلَّا لَمًّا، مُتَوَّنٍّ، لِيُؤْفِقِيَنَّهُمْ؛ قال: يجعل اللَمَّ شديداً كقوله تعالى: وتَأْكُلُونَ الثُّراثَ أَكْلًا لَمًّا؛ قال الزجاج: أراد وإن كَلَّا لِيُؤْفِقِيَنَّهُمْ جَمْعاً لأن معنى اللَمِّ الجمع، تقول: لَمَمْتُ الشَّيْءَ أَلَمَّهُ إذا جمعته. الجوهرى: وإن كَلَّا لَمًّا لِيُؤْفِقِيَنَّهُمْ، بالتشديد؛ قال الفراء: أصله لَمَّمًا، فلما كثرت فيها الميماتُ حذفت منها واحد، وقرأ الزهري: لَمًّا، بالتنوين، أي جميعاً؛ قال الجوهرى: ويحتمل أن يكون أن صلة لمن من، فحذفت منها

إحدى الميمات؛ قال ابن بري: صوابه أن يقول ويحتمل أن يكون أصله لَمِنَ مَنْ، قال: وعليه يصح الكلام؛ يريد أن لَمًّا في قراءة الزهري أصلها لَمِنَ مَنْ فحذفت الميم، قال: وقول من قال لَمًّا بمعن إلا، فليس يعرف في اللغة.

قال ابن بري: وحكى سيبويه تَشْدُتُكَ اللهُ لَمًّا فَعَلْتُ بمعنى إلا فعلت، وقرئ: إن كلُّ نَفْسٍ لَمًّا عليها حافظ؛ أي ما كل نفس إلا عليها حافظ، وإن كل نفس لعلها

(* قوله «وإن كل نفس لعلها حافظ» هكذا في الأصل وهو إنما يناسب قراءة لما بالتخفيف). حافظ. وورد في الحديث: أُنشِدُكَ اللهُ لَمًّا فعلت كذا، وتخفف الميم وتكون ما زائدة، وقرئ بهما لما عليها حافظ. والإلمامُ واللمَمُ: مُقارَبَةُ الذنْبِ، وقيل: اللَمَمُ ما دون الكبائر من الذنوب. وفي التنزيل العزيز: الَّذِينَ يَحْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ. وألَمَّ الرجل: من اللَمَمِ وهو صغار الذنوب؛ وقال أمية:

إِنْ تَغْفِرِ، اللَّهُمَّ، تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا؟

ويقال: هو مقارَبَةُ المعصية من غير موقعة. وقال الأخفش: اللَّمَمُ الْمُقَارَبَةُ مِنَ الذَّنْبِ؛ قال ابن بري: الشعر لأمية بن أبي الصلت؛ قال: وذكر عبد الرحمن عن عمه عن يعقوب عن مسلم بن أبي طرفة الهذلي قال:

مر
أبو خراش يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول:
لَا هُمْ هَذَا خَامِسٌ إِنْ تَمَّا،
أَتَمَّهُ اللهُ، وَقَدْ أَتَمَّا
إِنْ تَغْفِرِ، اللَّهُمَّ، تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا؟

قال أبو إسحاق: قيل اللَّمَمُ نحو القُبلة والنظرة وما أشبهها؛ وذكر
الجوهري في فصل نول: إن اللَّمَمَ التقبيلُ في قول وَصَّاحَ الْيَمَنُ:
فَمَا تَوَلَّيْتُ حَتَّى تَصَرَّعْتُ عِنْدَهَا،
وَأُبَانُهَا مَا رُجِّصَ اللَّهُ فِي اللَّمَمِ
وقيل: إلا اللَّمَمَ: إلا أن يكونَ العبدُ أَلَمَّ بفاحشةٍ ثم تاب،
قال: وبدلٌ عليه قوله تعالى: إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ؛ غير أن اللَّمَمَ أن
يكونَ الإنسان قد أَلَمَّ بالمعصية ولم يُصِرَّ عليها، وإنما الإلمامُ
في اللغة يوجب أنك تأتي في الوقت ولا تُقيم على الشيء، فهذا معنى
الإلمامِ؛ قال أبو منصور: وبدلٌ على صاحب قوله قولُ العرب: أَلَمَّتْ بِفُلَانٍ
إِلْمَامًا وَمَا تَزَوَّرْنَا إِلَّا لِمَامًا؛ قال أبو عبيد: معناه الأحيانَ على
غير مُواظبة، وقال الفراء في قوله إلا اللَّمَمَ: يقول إلا المُتقاربَ من
الذنوب الصغيرة، قال: وسمعت بعض العرب يقول: ضربته ما لَمَمَ القتل؛
يريدون ضرباً مُتقارباً للقتل، قال: وسمعت آخر يقول: أَلَمَّ يفعل كذا في
معنى كاد يفعل، قال: وذكر الكلبي أنها النَّظَرَةُ من غير تعمُد، فهي لَمَمٌ
وهي مغفورة، فإن أعادَ النظرَ فليس بلَمَمٍ، وهو ذنب. وقال ابن
الأعرابي: اللَّمَمُ من الذنوب ما دُونَ الفاحشة. وقال أبو زيد: كان ذلك منذ

شهرين

أو لَمَمِها، ومُدَّ شهر ولَمَمِها أو قِرابِ شهر. وفي حديث النبي، صلى الله
عليه وسلم: وإن مما يُنَبِّئُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ؛
قال أبو عبيد: معناه أو يقرب من القتل؛ ومنه الحديث الآخر في صفة الجنة:
فلولا أنه شيء قضاها الله لَأَلَمَّ أن يذهب بصره، يعني لما يرى فيها، أي
لَقَرَّبَ أن يذهب بصره. وقال أبو زيد: في أرض فلان من الشجر المُلِمُّ كذا
وكذا، وهو الذي قارب أن يحمل. وفي حديث الإفك: وإن كنت أَلَمَّتِ
بَدَنِّ فاستغفري الله، أي قاربت، وقيل: اللَّمَمُ مُقارِبَةُ المعصية
من غير إيقاعِ فَعَلٍ، وقيل: هو من اللَّمَمِ صغار الذنوب. وفي حديث أبي
العالية: إن اللَّمَمَ ما بين الحَدَّين حدُّ الدنيا وحدُّ الآخرة أي
صغار الذنوب التي ليس عليها حدُّ في الدنيا ولا في الآخرة، والإلمامُ:
النزولُ. وقد أَلَمَّ أي نزل به. ابن سيده: لَمَّ به وأَلَمَّ وأَلَمَّ
نزل. وأَلَمَّ به: زاره غيبًا. الليث: الإلمامُ الزيارةُ غيبًا، والفعل
أَلَمَّتْ به وأَلَمَّتْ عليه. ويقال: فلان يزورنا لِمَامًا أي في
الأحيان. قال ابن بري: اللَّمَامُ اللَّقاءُ اليسيرُ، واحدها لَمَّة؛ عن أبي
عمرو. وفي حديث جميلة: أنها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلاً به
لَمَمٌ، فإذا اشْتَدَّ لَمَمُهُ ظاهر من امرأته فأنزل الله كَفَّارَةَ الظهار؛
قال ابن الأثير: اللَّمَمُ ههنا الإلمامُ بالنساء وشدة الحرص عليهن، وليس
من الجنون، فإنه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء. وغلَامٌ مُلِمٌّ:
قارب البلوغ والاحتلام. وتَحَلَّةٌ مُلِمٌ ومُلَمَّةٌ: قاربت الإِرْطَابَ.
وقال أبو حنيفة: هي التي قاربت أن تُنَمِرَ.
والمُلَمَّةُ: النازلة الشديدة من شدائد الدهر ونوازل الدنيا؛ وأما قول
عقيل بن أبي طالب:

أَعِيدُهُ من حَادِثَاتِ اللَّمَّةِ
 فيقال: هو الدهر. ويقال: الشدة، وواقق الرَجَزَ من غير قصد؛ وبعده:
 ومن مُرِيدِ هَمِّهِ وَعَمَّةُ
 وأنشد الفراء:
 عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتِهَا
 تُدِيلُنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَّاتِهَا،
 فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ رَفْرَاتِهَا
 قال ابن بري وحكي أن قوماً من العرب يخفضون بلعل، وأنشد:
 لعلُّ أَبِي المِعْوَارِ مِنْكَ قَرِيبُ
 وَجَمَلٌ مَلْمُومٌ وَمَلْمَلَمٌ: مجتمع، وكذلك الرجل، ورجلٌ مُلْمَلَمٌ: وهو
 المجموع يعضه إلى بعض. وحجرٌ مُلْمَلَمٌ: مُدْمَلِكٌ ضَلَبَ مستدير، وقد
 لَمَلَمَهُ إذا أَدَارَهُ. وحكي عن أعرابي: جعلنِي نُلْمَلِمُ مِنلِ القِطَا
 الكُذْرِيِّ من الشريد، وكذلك الطين، وهي اللَمَلَمَة. ابن شميل: ناقة
 مُلْمَلَمَة، وهي المُدَارَة الغليظة الكثيرة اللجم المعتدلة الخلق. وكتيبة مَلْمُومَة
 ومُلْمَلَمَة: مجتمعة، وحجر مَلْمُوم وطين مَلْمُوم؛ قال أبو النجم يصف هامة
 جمل:

مَلْحُومَة لَمَّا كظهر الجُنْبِلِ
 ومُلْمَلَمَة الفيل: حُرْطُومُه. وفي حديث سويد بن غفلة: أتانا
 مُصَدِّقُ رسولِ الله، صلى الله عليه وسلم، فأياه رجل بناقة مُلْمَلَمَة فأبى
 أن يأخذها؛ قال: هي المُسْتَدِيرَة سِمَنًا، من اللَمِّ الضمِّ والجمع؛ قال
 ابن الأثير: وإنما رَدَّها لأنه نُهي أن يؤخذ في الزكاة خيارُ المال.
 وَقَدَحٌ مَلْمُومٌ: مستدير؛ عن أبي حنيفة. وَجَيْشٌ لَمْلَمٌ: كثير مجتمع، وَحَيٌّ
 لَمْلَمٌ كذلك، قال ابن أحرر:
 مِنْ دُونِهِمْ، إِنْ جِئْتَهُمْ سَمَرًا،
 حَيٌّ حَلَالٌ لَمْلَمٌ عَيْسَكِرُ

وكتيبة مُلْمَلَمَة ومَلْمُومَة أيضاً أي مجتمعة مضموم بعضها إلى بعض.
 وصخرة مَلْمُومَة ومُلْمَلَمَة أي مستديرة صلبة.
 واللَمَّة: شعر الرأس، بالكسر، إذا كان فوق الوفرة، وفي الصحاح؛
 يُجَاوِزُ شَحْمَةَ الأذن، فإذا بلغت المنكبين فهي جُمَّة. واللَمَّة: الوفرة،
 وقيل: فوقها، وقيل: إذا أَلَمَّ الشعرُ بالمنكب فهو لِمَّة، وقيل: إذا جاوزَ
 شحمة الأذن، وقيل: هو دون الجُمَّة، وقيل: أكثر منها، والجمع لِمَمٌ
 ولِمَامٌ؛ قال ابن مَفَرِّغ:

سَدَّحَتْ عُرَّةَ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ
 فِي وُجُوهِ مَعَ اللَّمَامِ الجِعَادِ
 وفي الحديث: ما رأيتُ ذَا لِمَّةٍ أَحْسَنَ من رسولِ الله، صلى الله عليه
 وسلم؛ اللَمَّةُ من شعر الرأس: دون الجُمَّة، سَمَّيتُ بذلك لأنها أَلَمَّتْ
 بالمنكبين، فإذا زادت فهي الجُمَّة. وفي حديث رِمَّة: فإذا رجل له لِمَّةٌ؛
 يعني النبي، صلى الله عليه وسلم.
 وذو اللَمَّة: فرس سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم. وذو اللَمَّة

أيضاً: فرس عُكاشة بن مِخْصَن. وَلِمَّةُ الوَتِيدِ: ما تَشَعَّتْ منه؛ وفي التهذيب: ما تَشَعَّتْ من رأسِ المَوْتودِ بالفِهْرِ؛ قال:

وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ
يُطِيلُ الحُفوفَ، وَلَا يَقْمَلُ

وشعرٌ مُلَمَّمٌ ومُلَمَّلَمٌ: مَدَّهون؛ قال:

وما التَّصَابِي لِلعُيُونِ الحُلْمِ

بَعْدَ اَبْيَاضِ الشَّعْرِ المُلَمَّلَمِ

العُيُونُ هُنَا سَادَةُ القَوْمِ، وَلِذَلِكَ قَالَ الحُلْمُ وَلَمْ يَقُلِ الحَالِمَةَ.

وَاللِّمَّةُ: الشَّيْءُ المَجْتَمِعُ. وَاللِّمَّةُ وَاللِّمَمُ، كِلَاهِمَا: الطَّائِفُ مِنَ

الجِنِّ. وَرَجُلٌ مَلْمُومٌ: بِهِ لَمَمٌ، وَمَلْمُوسٌ وَمَمْسُوسٌ أَي بِهِ لَمَمٌ وَمَسٌّ، وَهُوَ مِنَ

الجِنُونِ. وَاللِّمَمُ: الجِنُونُ، وَقِيلَ طَرَفٌ مِنَ الجِنُونِ يُلَمُّ بِالإنْسَانِ، وَهَكَذَا

كُلُّ مَا أَلَمَّ بِالإنْسَانِ طَرَفٌ مِنْهُ؛ وَقَالَ عَجِيرُ السُّلُولِيِّ:

وَخَالَطَ مِثْلَ اللِّحْمِ وَاحْتَلَّ قَبْدَهُ،

بِحَيْثُ تَلَاقَى عَامِرٌ وَسُلُولٌ

وَإِذَا قِيلَ: بِفُلَانٍ لِمَّةٌ، فَمَعْنَاهُ أَنَّ الجِنَّ تَلَمَّ الأَحْيَانَ

(* قوله: تلم

الأحيان؛ هكذا في الأصل، ولعله أراد تلمَّ به بعض الأحيان). وفي حديث

بُرَيْدَةَ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَكَتَ إِلَيْهِ لَمَمًا

بَابِنِهَا؛ قَالَ شَيْمَرٌ: هُوَ طَرَفٌ مِنَ الجِنُونِ يُلَمُّ بِالإنْسِيَانِ أَي يَقْرُبُ مِنْهُ وَيَعْتَرِيهِ،

فَوَصَفَ لَهَا الشُّونَيْرَ وَقَالَ: سَيَبْقَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا السَّامَ وَهُوَ المَوْتُ.

ويقال: أَصَابَتْ فُلَانًا مِنَ الجِنِّ لِمَّةٌ، وَهُوَ المَسُّ والشَّيْءُ القَلِيلُ؛ قَالَ

ابن مقبل:

فَإِذَا وَذَلِكَ، يَا كُبَيْشَةُ، لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَلِمَةً حَالِمٍ بِخِيَالِ

قال ابن بري: قوله فإذا وذلك مبتدأ، والواو زائدة؛ قال: كذا ذكره الأَخْفَشُ

ولم يكن خبره: وأنشد ابن بري لحباب بن عمَّار السُّخَيْمِيِّ:

بَنُو حَنِيفَةَ حَيٌّ حِينَ تُبَغِضُهُمْ،

كَأَنَّهُمْ جِنَّةٌ أَوْ مَسَّهُمْ لَمَمٌ

وَاللَّامَةُ: مَا تَخَافُهُ مِنَ مَسٍّ أَوْ فَرَعٍ. وَاللَّامَةُ: العَيْنُ المُصِيبَةُ

وَلَيْسَ لَهَا فِعْلٌ، هُوَ مِنْ بَابِ دَارِعٍ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: اللَّامَةُ مَا أَلَمَّ بِكَ وَنَظَرَ

إِلَيْكَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَالعَيْنُ اللَّامَةُ: الَّتِي تُصِيبُ بِسُوءٍ.

يُقَالُ: أُعِيدُهُ مِنْ كُلِّ هَامَّةٍ وَلامَةٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُعَوِّذُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ، وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّهُ عَوَّذَ

ابْنِيهِ، قَالَ: وَكَانَ أَبُوكُمْ إِبرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ بِهَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ:

أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ شَرِّ

كُلِّ سَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ لَامَةً وَلَمْ يَقُلِ مُلِمَّةً،

وَأَصْلُهَا مِنَ المَمَّتِ بِالشَّيْءِ تَأْتِيهِ وَتِلْمٌ بِهِ لِيُرَاجِحَ قَوْلَهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ

سَامَّةٍ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ لَمْ يَخْرُدْ طَرِيقُ الفِعْلِ، وَلَكِنْ يُرَادُ أَنَّهَا ذَاتُ لَمَمٍ فَقِيلَ

عَلَى هَذَا لَامَةً كَمَا قَالَ النَابِغَةُ:

كَلَيْنِي لَهُمْ، يَا أُمَيْمَةَ، ناصِب
ولو أراد الفعل لقال مُنْصِب. وقال الليث: العينُ اللامَّة هي العين التي
تُصيب الإنسان، ولا يقولون لَمَنَّهُ العينُ ولكن حمل على النسب بذي
وذات.

وفي حديث ابن مسعود قال: لابن آدم لَمَتَان: لَمَّة من المَلَك، ولَمَّة
من الشيطان، فأما لَمَّة الملك فأتعاض بالخير وتَصْدِيق بالحق وتطيب
بالنفس، وأما لَمَّة الشيطان فأتعاض بالشرِّ وتكذيب بالحق وتخبيث بالنفس.
وفي الحديث: فأما لَمَّة للملك فيَحْمَد الله عليها ويتعوذ من لَمَّة
الشيطان؛ قال شمر: اللَمَّة الهَمَّة والخطرة تقع في القلب؛ قال ابن
الأثير: أراد إمام المَلَك أو الشيطان به والقرب منه، فما كان من حَطَرَات
الخير فهو من المَلَك، وما كان من حَطَرَات الشرِّ فهو من الشيطان. واللَمَّة:
كالخطرة والنزوة والآية؛ قال أوس بن حجر:

وكان، إذا ما التَّم منها بحاجة،
يراجع هتراً من ثماضِر هاتراً
يعني داهية، جعل ثماضِر، اسم امرأة، داهية. قال: والتَّم من
اللَمَّة أي زار، وقيل في قوله للشيطان لَمَّة أي دُنُو، وكذلك للمَلَك لَمَّة
أي دُنُو.

وَيَلْمَمُ وَأَلْمَمَ عَلَى الْبَدَل: جبل، وقيل: موضع، وقال ابن جنبي: هو
مِيقَاتُ، وفي الصحاح: مِيقَاتُ أهل اليمن. قال ابن سيده؛ ولا أدري ما عني
بهذا اللهم إلا أن يكون الميقات هنا معلماً من معالم الحج، التهذيب:
هو ميقات أهل اليمن للإحرام بالحج موضع بعينه.
التهذيب: وأما لَمَّا، مُرْسَلَةٌ الألف مشدَّدة الميم غير منوَّنة، فلها
معان في كلام العرب: أحدها أنها تكون بمعنى الحين إذا ابتدئ بها، أو
كانت معطوفة بواو أو فاءٍ وأجيبت بفعل يكون جوابها كقولك: لَمَّا جاء القوم
قَاتَلْنَاهُمْ أي حينَ جَاؤُوا كقول الله عز وجل: وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ
مَدْيَنَ، وقال: فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ! معناه كله حين؛ وقد
يَقْدَمُ الجوابُ عليها فيقال: اسْتَعَدَّ القومُ لِقِتَالِ العَدُوِّ لَمَّا
أَحْسَنُوا بِهِمْ أي حينَ أَحْسَنُوا بِهِمْ، وتكون لَمَّا بمعنى لم الجازمة؛ قال الله
عز وجل: بل لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابًا؛ أي لم يذوقوه، وتكون بمعنى إلا في قولك:
سَأَلْتُكَ لَمَّا فَعَلْتُ، بمعنى إلا فعلت، وهي لغة هذيل بمعنى إلا إذا أجيب
بها إن التي هي جَحْدُ كقوله عز وجل: إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا
حَافِظٌ، فيمن قرأ به، معناه ما كل نفس إلا عليها حَافِظٌ؛ ومثله قوله تعالى: وَإِنْ
كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ؛ شَدَّدَهَا عَاصِمٌ، والمعنى ما كلُّ إلا
جميع لدينا. وقال الفراء: لما إذا وُضِعَتْ في معنى إلا فكانها لم
صُمَّتْ إليها ما، فصارا جميعاً بمعنى إن التي تكون جَحْدًا، فضموا إليها لا
فصارا جميعاً حرفاً واحداً وخرجا من حدِّ الجحد، وكذلك لَمَّا؛ قال: ومثل ذلك
قولهم: لولا، إنما هي لَوْ ولا جُمِعَتْ، فخرجت لَوْ مِنْ حَدِّهَا ولا من
الجحد إذ جُمِعَتْا فَصُبِّرْتَا حرفاً؛ قال: وكان الكسائي يقول لا أعرف
وَجْهَ لَمَّا بالتشديد؛ قال أبو منصور: ومما يعدُّك على أن لَمَّا تكون بمعنى

إلا مع إن التي تكون جحداً قولُ الله عز وجل: إن كلُّ إلا كذب
الرُّسُلُ! وهي قراءة قُرَاءِ الْأَمْصَارِ؛ وقال الفراء: وهي في قراءة عبد الله: إن
كلهم لَمَّا كَذَّبَ الرِّسْلَ، قال: والمعنى واحد. وقال الخليل: لَمَّا تكون
انتظاراً لشيء متوقع، وقد تكون انقطاعاً لشيء قد مضى؛ قال أبو منصور:
وهذا كقولك: لَمَّا غَابَ قَمْتُ. قال الكيساني: لَمَّا تكون جحداً في مكان،
وتكون وقتاً في مكان، وتكون انتظاراً لشيء متوقع في مكان، وتكون بمعنى
إلا في مكان، تقول: بالله لَمَّا قمتَ عنا، بمعنى إلا قمتَ عنا؛ وأما قوله
عز وجل: وَإِنَّ كَلًّا لَمَّا لِيُوقِيَنَّهُمْ، فإنها قرئت مخففة ومشددة، فمن
خففها جعل ما صلةً، المعنى وإن كَلًّا ليوقينهم ربُّك أعمالهم، واللام في
لَمَّا لام إن، وما زائدة مؤكدة لم تُغَيِّرَ المعنى ولا العمل؛ وقال
الفراء في لما ههنا، بالتخفيف، قولاً آخر جعل ما اسماً للناس، كما جاز في
قوله تعالى: فَاتَّكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ؛ أن تكون بمعنى من طابَ
لكم؛ المعنى وإن كَلًّا لَمَّا ليوقينهم، وأما اللام التي في قوله
ليوقينهم فإنها لامٌ دخلت على نية يمين فيما بين ما وبين صلتها، كما تقول
هذا من ليذهبن، وعندي من لغيره خيرٌ منه؛ ومثله قوله عز وجل:
وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ؛ وأما من شدد لَمَّا من قوله لَمَّا
ليوقينهم فإن الزجاج جعلها بمعنى إلا، وأما الفراء فإنه زعم أن معناه لَمَنْ ما،
ثم قلبت النون ميماً فاجتمعت ثلاث ميقات، فحذفت إحداهن وهي الوسطى
فبقيت لَمَّا؛ قال الزجاج: وهذا القول ليس بشيء أيضاً لأن من... () (هكذا
بياض بالأصل). لا يجوز حذفها لأنها اسم على حرفين، قال: وزعم المازني أن
لَمَّا أصلها لَمَّا، خفيفة، ثم شددت الميم؛ قال الزجاج: وهذا القول ليس
بشء أيضاً لأن الحروف نحو رُبَّ وما أشبهها يخفف، ولا يتقل ما كان
خفيفاً فهذا منتقض، قال: وهذا جميع ما قالوه في لَمَّا مشددة، وما ولما
مخففتان مذكورتان في موضعهما.

ابن سيده: ومن خفيفه لَمْ وهو حرف جازم يُنْفَى به ما قد مضى، وإن لم
يقع بَعْدَهُ إلا بلفظ الآتي. التهذيب: وأما لَمْ فإنه لا يليها إلا
الفعل الغابر وهي تَجَزَمُه كقولك: لم يفعل ولم يسمع؛ قال الله تعالى: لم
يَلِدْ ولم يُولَدْ؛ قال الليث: لم عزيمة فَعَلَ قد مضى، فلَمَّا جُعِلَ
الفعل معها على جهة الفعل الغابر جُزِمَ، وذلك قولك: لم يخرج زيدٌ إنما
معناه لا خرج زيد، فاستقبحوا هذا اللفظ في الكلام فحملوا الفعل على
بناء الغابر، فإذا أعيدت لا ولا مِرتين أو أكثر حَسُنَ حينئذ، لقول
الله عز وجل: فلا صدَّق ولا صلى؛ أي لم يُصدَّق ولم يُصلِّ، قال:
وإذا لم يُعد لا فهو ف المنطق قبيح، وقد جاء؛ قال أمية:
وَإِيَّ عَيْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا؟

أي لم يَلَمَّ. الجوهرى: لم حرف نفي لما مضى، تقول: لم يفعل ذاك،
تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان، وهي جازمة، وحروف
الجزم: لَمْ وَلَمَّا وَأَلَمْ وَأَلَمَّا؛ قال سيبويه: لم نفي لقولك هو يفعل إذا
كان في حال الفعل، ولَمَّا نفي لقولك قد فعل، يقول الرجل: قد مات فلان،
فتقول: لَمَّا ولم يَمُتْ، ولَمَّا أصله لم أدخل عليه ما، وهو يقع موقع

لم، تقول: أَتَيْتُكَ وَلَمَّا أَصِلْ إِلَيْكَ أَي وَلِمَ أَصِلْ إِلَيْكَ، قال: وقد يتغير معناه عن معنى لم فتكون جواباً وسبباً لِمَا وَقَعَ وَلَمَّا لم يَقَع، تقول: ضربته لَمَّا ذَهَبَ وَلَمَّا لم يَذْهَبْ، وقد يُخْتَرَلُ الفعل بعده تقول: قَارَبْتُ الْمَكَانَ وَلَمَّا، تريدِ وَلَمَّا أَدْخَلَهُ؛ وأنشد ابن بري: فَجِئْتُ قُبُورَهُمْ بَدَأَ وَلَمَّا، فَنَادَيْتُ الْقُبُورَ فَلَمْ تُجِيبْنِي الْبِدْءُ: السِّبْدُ أَي سُدَّتْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ، وقوله: وَلَمَّا أَي وَلَمَّا أَكُنْ سَيِّدًا، قال: ولا يجوز أن يُخْتَرَلَ الفعلُ بعدَ لَمْ. وقال الزجاج: لَمَّا جوابٌ لقول القائل قد فعلَ فلانٌ، فجوابه: لَمَّا يفعلُ، وإذا قال قَعَلْ فجوابه: لم يفعلُ، وإذا قال لقد فعل فجوابه: ما فعل، كأنه قال: والله لقد فعل فقال المجيب والله ما فعل، وإذا قال: هو يفعل، يريد ما يُسْتَقْبَلُ، فجوابه: لَنْ يفعلَ ولا يفعلُ، قال: وهذا مذهب النحويين. قال: وَلِمَ، بالكسر، حرف يستفهم به، تقول: لِمَ ذَهَبْتَ؟ ولك أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه

الألف، قال الله تعالى: عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَبْتَ لَهُمْ؟ ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول لِمَهْ؛ وقول زياد الأعجم:

يَا عَجَبًا وَالذَّهْرُ جَمٌّ عَجَبِيَّةٌ،
مِنْ عَتَزِيٍّ سَبَنِي لَمْ أَضْرِبُهُ

فإنه لما وقف على الهاء نقل حركتها إلى ما قبلها، والمشهور في البيت الأول:

عَجِبْتُ وَالذَّهْرُ كَثِيرٌ عَجَبِيَّةٌ

قال ابن بري: قولُ الجوهرِي لِمَ حرفٌ يستفهم به، تقول لِمَ ذَهَبْتَ؟ ولك أن تدخل عليه ما، قال: وهذا كلام فاسد لأن ما هي موجودة في لِمَ، واللام هي الداخلة عليها، وجذفت ألفها فرقا بين الاستفهامية والخبرية، وأما أَلَمْ فالأصل فيها لَمْ، أَدْخِلَ عَلَيْهَا أَلْفُ الاستفهام، قال: وأما لِمَ فإنها ما التي تكون استفهاماً وُصِلَتْ بلام، وسنذكرها مع معاني اللامات ووجوهها، إن شاء الله تعالى.

@كَانَ: كَانَتْ: اشْتَدَّتْ. وَكَانَتْ: اشْتَدَّتْ وَكَانَتْ، بالتشديد: ذكرت في ترجمة أن.

@كَيْنُ: الْكَيْبُ: عُدُو لَيْنُ فِي اسْتِرْسَالِ. كَبَنَ الرَّجُلُ يَكْبِنُ كَيْبُونًا وَكَيْبَانًا إِذَا لَيْنَ عَدُوَّهُ؛ وأنشد الليث (* قوله «وأنشد الليث»

أي العجاج وعجزه كما في التكملة:

خزاية والخفر الخزي

الخزاية بفتح الخاء المعجمة: الاستحياء، والخفر ككتف: شديد الحياء، والخزي: (فعل):

يَمُورُ وَهُوَ كَابِنٌ حَيْبٌ

وقيل: هو أن يُقَصَّرَ فِي الْعَدُوِّ. قال الأزهري: الْكَيْبُ فِي الْعَدُوِّ أَنْ لَا يَجْهَدَ نَفْسَهُ وَيَكْفَى بَعْضَ عَدُوِّهِ، كَبَنَ الْفَرَسُ يَكْبِنُ

كَبْنَا وَكُبُونًا. وفي حديث المنافق: يَكِينٌ في هذه مرةً وفي هذه مرة
أَي بَعْدُو. يقال: كَبَنَ يَكِينُ كُبُونًا إِذَا عَدَا عَدَاؤًا لَيِّنًا.
وَالكُبُونُ: السُّكُونُ؛ ومِنه قَالَ أَبَاقِي الدُّبَيْرِيُّ:

وَإِضْحَى الخَدَّ شَرُوبَ اللَّبَنِ،
كَأَنَّهَا أُمَّ عَزَالٍ قَدْ كَبِنُ

أَي سَكَنَ. وَكَبِنَ الثَّوْبَ يَكِينُهُ وَيَكْبِنُهُ كَبْنًا: ثَنَاهُ إِلَى
دَاخِلِ ثَم خَاطَهُ. وَفِي الحَدِيثِ: مَرَّ بِفُلَانٍ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدْ كَبِنَ
صَفِيرَتَيْهِ وَسَدَّ هُمَا بِنِصَاحِ أَي ثَنَاهُمَا وَلَوَاهُمَا.
وَرجلٌ كَبِينٌ وَكَبِينَةٌ: مُنْقَبِضٌ بَخِيلٌ كَرُّ لَيْثِيمٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي
لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ بَخْلًا، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُتَكَسَّرُ رَأْسُهُ عَنِ فِعْلِ الخَيْرِ
وَالْمَعْرُوفِ؛ قَالَ الخَنَسَاءُ:
قَدَاكَ اللُّورُءُ عَمْرِكَ لَا كُبْنُ،
تَقِيلُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِالتَّعْيِقِ
وَقَالَ الهَذَلِيُّ:

يَبْتِيرُ، إِذَا كَانَ السِّنَاءُ، وَمُطْعِمٌ
لِللَّحْمِ، غَيْرُ كَبِينَةٍ عُلْفُوفٍ

وَاسْتَشْهَدَ الجَوْهَرِيُّ بِشِعْرِ عُمَيْرِ بنِ الجَعْدِ الخُرَاعِيِّ:

يَسْرُ، إِذَا هَبَّ الشِّتَاءُ وَأَمَحَلُوا
فِي القَوْمِ، غَيْرُ كَبِينَةٍ عُلْفُوفٍ

التَّهْذِيبِ: الكَسَائِيَّ رَجُلٌ كَبِينَةٌ وَامْرَأَةٌ كَبِينَةٌ لِذِي فِيهِ انْقِبَاضٌ،
وَأَنْشِدَ بَيْتَ الهَذَلِيِّ:

وَإِكْبَانٌ أَكْبِنَانًا إِذَا تَقَبَّضَ.

وَالكَبِينَةُ: الخُبْزَةُ اليَابِسَةُ. وَالكُبْنُ: الخُبْزُ لِأَنَّ فِي الخُبْزِ
تَقَبُّضًا وَتَجَمُّعًا.

وَرجلٌ مَكْبُونٌ الأَصَابِعُ: مِثْلُ الشَّيْثَانِ. وَكَبِنَ الرَّجُلُ كَبْنًا: دَخَلَ
ثَنِيَاهُ مِنْ أَسْفَلٍ وَمِنْ فَوْقٍ إِلَى غَارِ القَمِ. وَكَبِنَ هَدْيَتَهُ عَنَّا
يَكِينُهَا كَبْنًا: كَفَّهَا وَصَرَفَهَا؛ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: مَعْنَى هَذَا صَرَفَ
هَدْيَتَهُ وَمَعْرُوفُهُ عَنِ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ. وَكَلَّ كَفَّ كَبْنٌ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: كُلُّ كَبْنٍ كَفٌّ. يُقَالُ: كَبِنْتُ عَنكَ لِسَانِي أَي كَفَفْتَهُ، وَفَرَسٌ
كَبِينٌ. ابْنُ سِيدَةَ: وَفَرَسٌ فِيهِ كَبِينَةٌ وَكَبِينٌ لَيْسَ بِالعَظِيمِ وَلَا القَمِيِّءِ.
وَالكَبَانُ: دَاءٌ

(* قَوْلُهُ «وَالكَبَانُ دَاءٌ إلخ» وَطَعَامٌ لِأَهْلِ اليَمَنِ وَهُوَ سَحِيقُ الذَّرَّةِ
لِالمَبْلُولَةِ يَجْعَلُ فِي مَرَاكِنِ صِغَارٍ وَبِوَضْعٍ فِي التَّنُورِ فَإِذَا نَضِجَ وَاحْمَرَّ وَجْهَهُ
أَخْرَجَ). يَأْخُذُ الإِبِلَ، يُقَالُ مِنْهُ: يَعْيرُ مَكْبُونٌ. وَكَبِنَ لَهُ الطَّبِيُّ
وَكَبِنَ الطَّبِيُّ وَإِكْبَانٌ إِذَا لَطَأَ بِالأَرْضِ. وَإِكْبَانُ الرَّجُلِ:
انْكَسَرَ، وَإِكْبَانٌ: انْقَبَضَ؛ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ:
يَا كَرَوَانَا صُكِّ فَاكْبَانًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهَدُهُ قَوْلَ أَبَاقِي الدُّبَيْرِيِّ:
كَأَنَّهَا أُمَّ عَزَالٍ قَدْ كَبِنُ

أَيُّ قَدِّ تَبَيُّ وَنَامُ؛ وَأَنْشَدَ لِآخِرٍ:
فَلَمْ يَكْبِتُوا، إِذْ رَأَوْنِي، وَأَقْبَلْتُ
إِلَيَّ وَجُوهَهُ كَالسُّيُوفِ تَهَلَّلُ

وفيسره أبو عمرو الشَّيبَانِي فَقَالَ: كَبَنَ شَقَنَ. وَالْكُبُونُ:
السُّفُونُ. ابْنُ بَرُّجٍ: الْمُكْبِينُ الَّذِي قَدْ أَحْتَبَى وَأَدْخَلَ مِرْفَقَيْهِ فِي
حُبُوتِهِ ثُمَّ حَصَعَ بَرَقِبَتَهُ وَبِرَأْسِهِ عَلَيَّ يَدَيْهِ، قَالَ: وَالْمُكْبِينُ
وَالْمُقْبِينُ الْمُقْبِضُ الْمُنْحَسِيسُ. وَالْكَبْتَةُ: لُعْبَةٌ لِلْأَعْرَابِ،
تُجْمَعُ كَبْنَا؛ وَأَنْبَيْدُ:
تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَالْهَنْهَا الْكَبْنُ

(* قوله «تدكلت إلخ» عجزه كما في التكملة: ونحن نعدو في الخبر والجرن
وتدكلت أي تدللت).

أبو عبيدة: فرس مَكْبُون، والأُنثَى مَكْبُونَةٌ، والجمع المَكَابِينُ، وهو
القصير القوائم الرَّجِيبُ الْجَوْفِ الشَّحْتُ الْعِظَامِ، ولا يكون
المَكْبُونُ أَفْعَسَ. وَكَبْنُ الدَّلْوِ: شَقَّتْهَا، وَقِيلَ: مَا تُبَيَّ مِنَ الْجِلْدِ
عِنْدَ شَقِّ الدَّلْوِ فَخُرَزَ. الْأَصْمَعِيُّ: الْكَبْنُ مَا تُبَيَّ مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ
شَقِّ الدَّلْوِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ الْكَبْنُ وَالْكَيْلُ، بِاللَّامِ وَالنُّونِ؛ حَكَاهُ عَنِ
الْفَرَاءِ، تَقُولُ مِنْهُ: كَبِنْتُ الدَّلْوَ، بِالْفَتْحِ، أَكْبَيْتُهَا، بِالْكَسْرِ، إِذَا
كَفَفْتَ حَوْلَ شَقَّتِهَا. وَكَبِنْتُ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلْتُ. وَكَبِنْتُ الشَّيْءَ:
عَبَيْتُهُ، وَهُوَ مِثْلُ الْحَبْنِ. وَكَبَنَ فُلَانٌ سَمْنًا. وَالْكَبْتَةُ: السَّمْنُ؛

قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ يَصِفُ جَمَلًا:
ذَا كَبْتَةٍ يَمْلَأُ التَّصْدِيرَ مَخْرَمُهُ،
كَانَ حِينَ يُلْقَى رَحْلَهُ قَدَنٌ

@كَتَنَ: لَكَتَنُ: الدَّرَنُ وَالْوَسَخُ وَأَثَرُ الدُّخَانِ فِي الْبَيْتِ. وَكَتِنَ
الْوَسَخُ عَلَى الشَّيْءِ كَتْنَا: لَصِقَ بِهِ. وَالكَتْنُ: التَّلَجُّ
وَالْوَسَخُ: التَّهْدِيبُ فِي كِتْلٍ: يُقَالُ كَتِنْتُ جَحَافِلُ الْخَيْلِ مِنْ أَكْلِ الْعُشْبِ إِذَا
لَصِقَ بِهِ أَثَرُ حُضْرَتِهِ، وَكَتِلْتُ، بِاللَّامِ وَالنُّونِ، إِذَا لَزِجَتْ
وَلَكِرَ بِهَا مَاؤُهُ فَتَلَبَّدَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ:
وَالْعَبْرُ يُنْفَخُ فِي الْمَكَانِ قَدْ كَتِنْتُ

مِنْهُ جَحَافِلُهُ، وَالْعَصْرَسُ النَّجْرُ

(* قوله «في المكنان» بميم مفتوحة ونونين هذا هو الصواب وتقدم إنشاده

في

تجر غير هذا والصحيح ما هنا).

الْمَكَانُ: نَبْتُ بَارِضِ قَيْسٍ، وَاحِدَتُهُ مَكَانَةٌ، وَهِيَ شَجَرَةٌ عَبْرَاءُ صَغِيرَةٌ؛
وَقَالَ الْقَزَازُ: الْمَكَانُ نَبَاتُ الرَّبِيعِ، وَيُقَالُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْبُتُ
فِيهِ، وَالْعَصْرَسُ: شَجَرٌ، وَالتَّجْرُ: جَمْعُ تُجْرَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ؛
وَيُقَالُ: التَّجْرُ لِلرَّيَّانِ، وَبِرُوحِ التَّجْرِ أَي الْمُجْتَمِعِ فِي نَبَاتِهِ. وَفِي
حَدِيثِ الْحِجَاجِ أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ: إِنَّكَ لَكُنْتِ لَفُوتُ لَفُوتٍ؛

الْكُنُونُ: اللُّرُوقُ مِنْ كَتِنَ الْوَسَخُ عَلَيْهِ
(* قوله «من كتن الوسخ إلخ» وقيل

هي من كتن صدره إذا دوي أي دوية الصدر منطوية على ريبة وغش، وعن أبي حاتم ذكرت به الأصمعي فقال: هو حديث موضوع ولا أعرف أصل الكتون، كذا

بها مش

(النهاية) . إذا لَزِقَ بِهِ . وَالكَتَنُ: لَطُخُ الدخان بالحائط أي أنها لَزُوقُ بَمِنْ يَمَسُّهَا أو أنها دَنِيصَةُ العِرْضِ . الليث: الكَتَنُ لَطُخُ الدخان بالبيت والسَّوَادِ بِالشَّيْثَةِ ونحوه . يقال للدابة إذا أكلت الدَّرِبِينَ: قد كَتَنَتْ جَحَافِلَهَا أي اسودَّت؛ قال الأزهري: عَلِطَ الليثُ فِي قولهِ إذا أكلت الدَّرِبِينَ، لأن الدَّرِبِينَ ما يَبَسَ من الكَلَالِ وأتى عليه حول فاسودَّ ولا لَرَجَ له حينئذٍ فيظهر لونه في الجحافل، وإنما تَكْتَنُ الجحافل من مَرَعَى العُشْبِ الرُّطْبِ يسيل ماؤه فيتراكِبُ وَكَبَهُ وَلَرَجَهُ على مَقَامِ الشَّاءِ وَمَشَاوِرِ الإبلِ وَجَحَافِلِ الحافر، وإنما يَعْرِفُ هذا من شاهده وثاقفه، فأما من يعتبر الألفاظ ولا مشاهدة له فإنه يُخْطِئُ من حيث لا يعلم، قال: وبيت ابن مقبل يُبَيِّنُ لك ما قلته، وذلك أن المَكْتَانَ والعُضْرَسَ ضربان من البُقُولِ عَصَّانِ رَطْبَانِ، وإذا تَنَاقَرَا وَرَفُّها بعد هَيْجَمَا اختلط بِقَمِيمِ العُشْبِ غيرهما فلم يَتَمَيَّزَا منها. وسِقَاءُ كَتْنٍ إذا تَلَرَجَ بِهِ الدَّرَنُ . وَكَتَنَ الخِطْرُ تَرَكَبَ على عَجْزِ الفحلِ من الإبلِ؛ أنشد يعقوب لابن مقبل:

دَعَرْتُ بِهِ العَيْرَ مُسْتَوِزاً،

شَكِيرٌ، جَحَافِلُهُ قَدْ كَتِنَ

مستوزياً: منتصباً مرتفعاً، والشَّكِيرُ: الشَّعْرُ الضعيف، يعني أن أثر خُصرة العُشْبِ قَدْ لَزِقَ بِهِ . أبو عمرو: الكَتَنُ تراب أصل النخلة. والكَتَنُ: التزاق العلف بَقَيْدِي، وهما صِمغَاها. والكَتَانُ، بالفتح: معروف، عربي سمي بذلك لأنه يُحْيَسُ ويُلقَى بعضُه على بعض حتى يَكْتَنُ؛

وحذف

الأعشى منه الألف للضرورة وسماه الكَتَنُ فقال:

هو الواهِبُ المُسَمِّعَاتِ الشُّرُو

بَ، بين الحرير وبين الكَتَنُ

كما حذفها ابن هَرَمَةَ في قوله:

بَيْنَا أَحْبَرُ مَدْحًا عَادَ مَرْتِيئَةً،

هذا لعَمْرِي شَرُّ دَيْئِهِ عِدَدُ

دِيئِهِ: دأبه، والعِدَدُ: العِدَادُ، وهو اهْتِجَاحُ وجع اللدِّغِ؛ وقال أبو

حنيفة: زعم بعض الرواة أنها لغة، وقال بعضهم: إنما حذف للحاجة؛ قال ابن

سيده: ولم أسمع الكَتَنَ في الكَتَّانِ إلا في شعر الأعشى. ويقال:

لَيْسَ المَاءُ كَتَّانَهُ إذا طَحَلَبَ وأخَصَّرَ رَأْسَهُ؛ قال ابن مقبل:

أَبْشَفَنَ المَشَاوِرَ كَتَّانَهُ،

فَأَمْرَزْتَهُ مُسْتَدِرًّا فَجَالَا

أَبْشَفَنَ: يعني الإبلِ أي أَشْمَمَنَ مَشَاوِرَهُنَّ كَتَّانَ المَاءِ، وهو

طَحَلَبَهُ؛ ويقال: أراد بكتَّانَهُ عُثَاءَهُ، ويقال: أراد رَبَدَ المَاءِ،

فَأَمْرَزْنَهُ أَي شَرِبْنَهُ مِنَ الْمُرُورِ، مُسْتَدِرًّا أَي أَنَّهُ اسْتَدَّرَ إِلَى
خُلُوقِهَا فَجَرَى فِيهَا، وَقَوْلُهُ فَجَالَا أَي جَالَ إِلَيْهَا. وَالكَتْنُ وَالكَتِينُ:
الْقَدْحُ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُوفِ: وَمِثْلُهَا مِنَ الرِّجَالِ الْمَكْمُورِ، وَهُوَ الَّذِي أَصَابَ
الكَاتِنُ كَمَرَّتَهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَعْرِفُهُ، وَالْمَعْرُوفُ الْخَائِنُ.

وَكِتَانَةٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

أَجْرَتْ حُفُوفًا مِنْ جَنُوبِ كِتَانَةٍ
إِلَى وَجْمَةٍ، لَمَّا اسْتَجَهَرَتْ حَرُورُهَا
(* قَوْلُهُ «أَجْرَتْ» كَذَا بِالْأَصْلِ

وَالتَّكْمَلَةُ وَالْمَحْكَمُ. وَالَّذِي فِي يَاقُوتٍ أَجَدَّتْ، بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، بِمَعْنَى: سَلَكْتَ.
وَعَلَيْهِ

فَخُفُوفًا جَمَعَ خَفَ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةَ بِمَعْنَى الْأَرْضِ الْغَلِيظَةَ. وَوَجْمَةٌ: جَانِبُ
فَعْرَى بِكَسْرِ فَسْكَوْنِ مَقْصُورِ جَبَلٍ تَدْفَعُ شَعَابَهُ فِي غَيْقَةِ مِنْ أَرْضِ يَنْبَعِ).

وَكِتَانَةٌ هَذِهِ كَانَتْ لِجَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ. وَوَرَدَ
فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ كِتَانَةٍ، بِضَمِّ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ التَّاءِ، نَاحِيَةً مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ
لِأَبِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

@كَتْنٌ: الْكُتْنَةُ: تَوَرَّدَتْ تَتَخَذُ مِنْ آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلَافِي، تُبَسِّطُ
وَتُبْصِدُ عَلَيْهَا الرِّيحَ ثَمَّ تُطْوَى، وَإِعْرَابُهُ كُتْنَجَةٌ، وَبِالْتَّبْطِئَةِ
الْكُتْنَى، مَضْمُومُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكُتْنَةُ مِنَ الْقَصْبِ وَمِنْ
الْأَغْصَانِ

الرَّطْبِيَّةِ الْوَرِيْقِيَّةِ، تُجْمَعُ وَتُحْرَمُ وَجَعَلَ فِي جُوفِهَا التَّوْرُ أَبُو
الْجَنَى، قَالَ: وَأَصْلُهَا تَبْطِئَةٌ كُتْنَى.

@كَدْنٌ: الْكِدْنَةُ: السَّنَامُ. بَعِيرٌ كَدْنٌ عَظِيمُ السَّنَامِ، وَنَاقَةٌ كَدْنَةٌ.
وَالْكَدْنَةُ: الْقُوَّةُ. وَالْكَدْنَةُ وَالْكَدْنَةُ جَمِيعًا: كَثْرَةُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ،
وَقِيلَ: هُوَ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ أَنْفُسَهُمَا إِذَا كَثُرَا، وَقِيلَ: هُوَ الشَّحْمُ وَحْدَهُ؛ عَنِ
كِرَاعٍ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّحْمُ الْعَتِيقُ يَكُونُ لِلدَّابَّةِ وَلِكُلِّ سَمِينٍ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، يَعْنِي
بِالْعَتِيقِ الْقَدِيمِ. وَامْرَأَةٌ ذَاتُ كِدْنَةٍ أَي ذَاتُ لَحْمٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَجُلٌ ذُو
كِدْنَةٍ إِذَا كَانَ سَمِينًا غَلِيظًا. أَبُو عَمْرٍو: إِذَا كَثُرَ شَحْمُ النَّاقَةِ وَلَحْمُهَا
فَهِيَ الْمُكْدَنَةُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ لِحَسَنِ الْكِدْنَةِ، وَبَعْرٌ ذُو كِدْنَةٍ، وَرَجُلٌ
كَدْنٌ. وَامْرَأَةٌ كَدْنَةٌ: ذَاتُ لَحْمٍ وَشَحْمٍ. وَفِي حَدِيثِ سَالِمٍ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى
هَيْشَامٍ فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ لِحَسَنُ الْكِدْنَةِ، فَلَمَّا خَرَجَ أَخَذَتْهُ قَفَقْفَةٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ:
أَتَرَى الْأَحْوَالَ لَقَعَنِي بَعِينُهُ؛ الْكِدْنَةُ، بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَضَمَّ: غَلَطُ
الْجِسْمِ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ. وَنَاقَةٌ مُكْدَنَةٌ: ذَاتُ كِدْنَةٍ.

وَالْكَدْنُ وَالْكَدْنُ الْأَخِيرَةُ عَنِ كِرَاعٍ: الثَّوْبُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْخَدْرِ،

وَقِيلَ: هُوَ مَا تُوْطِئُ بِهِ الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ مِنَ الثِّيَابِ، وَفِي

الْمَحْكَمِ: هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي تُوْطِئُ بِهِ الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ، وَقِيلَ: هُوَ

عِبَاءَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ تُلْقِيهَا الْمَرْأَةُ عَلَى ظَهْرِهَا بِمَعْنَى تَشْبِيهِ هَوْدِجِهَا

عَلَيْهِ وَتَشْبِيهِ طَرَفِي الْعِبَاءَةِ مِنْ شَيْءٍ الْبَعِيرِ وَتَحُلُّ مَوْحَرَ الْكِدْنِ

وَمُقَدَّمَهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْحُرَجَيْنِ تُلْقِي فِيهَا بُرْمَتَيْهَا وَغَيْرَهَا مِنْ مَتَاعِهَا

وَأَدَاتِهَا مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَى حَمَلِهِ، وَالْجَمْعُ كُدُونٌ. أَبُو عَمْرٍو: الْكُدُونُ الَّتِي

تَوَطَّئُ بِهَا الْمَرْأَةَ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ، قَالَ: وَقَالَ الْأَحْمَرُ هِيَ الثِّيَابُ
الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْخَدَّوْرِ، وَاحِدُهَا كِيدَنْ. وَالْكَدَنْ وَالْكَدْنُ: مَرْكَبٌ مِنْ
مَرَائِبِ النِّسَاءِ. وَالْكَدَنْ وَالْكَدْنُ: الرَّحْلُ؛ قَالَ الرَّاعِي:

أَتَخَنَ جِمَالَهُنَّ بِذَاتِ غَيْبِلٍ،
سِرَاةَ الْيَوْمِ يَمَّهَدَنَّ الْكَدُونَا
وَالْكَدْنُ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يُدَقُّ فِيهِ كَالهَؤُونِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: الْكَدْنُ
جِلْدٌ كِرَاعٌ يُسَلَّحُ وَيُدْبَعُ وَيَجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ فَيُدَقُّ فِيهِ كَمَا يُدَقُّ فِي
الهَؤُونِ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّ كَدُونٍ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي:

هُمُّ أَطْعَمُونَا صَيُونَا ثُمَّ قَرَّتْنِي،
وَمَشَّوْنَا بِمَا فِي الْكَدْنِ سَرَّ الْجَوَازِلِ
الْجَوَزَلُ: السَّمُّ، وَمَشَّوْنَا: دَافُوا، وَالصَّيُونُ: ذَكَرُ
السَّنَانِيرِ.

وَالْكَوْدَانَةُ: النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ؛ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ:
حَمَلَتْهُ بَازِلٌ كَوْدَانَةٌ

فِي مِلَاطٍ وَوَعَاءٍ كَالْجِرَابِ
وَكِدَنْتُ شَقَّتَهُ كَدْنًا، فَهِيَ كِدْنَةٌ: اسْوَدَّتْ مِنْ شَيْءٍ أَكَلَهُ، لُغَةٌ
فِي كَيْتَتِ، وَالتَّاءُ أَعْلَى. ابْنُ السَّكَيْتِ: كِدَنْتُ مَشَافِرَ الْإِبِلِ وَكَيْتَتُ
إِذَا رَعَتِ الْعَشْبَ فَاسْوَدَّتْ مَشَافِرُهَا مِنْ مَائِهِ وَغَلِظَتْ. وَكَدِنُ النَّبَاتِ:
غَلِيظَةٌ وَأَصُولُهُ الصُّلْبَةُ. وَكَدِنَ النَّبَاتُ: لَمْ يَبْقَ إِلَّا كَدْنُهُ.

وَالْكَدَانَةُ: الْهُجْنَةُ. وَالْكَوْدَنْ وَالْكَوْدَنْيُّ: الْبِرْدَوْنُ
الْهَجِينُ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَغْلُ. وَيُقَالُ لِلْبِرْدَوْنِ الثَّقِيلِ: كَوْدَنْ، تَشْبِيهًا
بِالْبَغْلِ؛ قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ:

فَعَادَرْتُهَا مِنْ بَعْدِ بُدْنِ رَذِيَّةٍ،
تُغَالِي عَلَى عُوجِ لَهَا كَدِنَاتِ
تُغَالِي أَي تَسِيرُ مُسْرِعَةً. وَالْكَدِنَاتُ: الصَّلَابُ، وَاحِدُهَا كَدْنَةٌ؛
وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي:

جُنَادِبٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنِكْبُهُ،
كَأَنَّهُ كَوْدَنْ يَمْشِي بِكَلَابِ
الْكَوْدَنْ: الْبِرْدَوْنُ. وَالْكَوْدَنْيُّ: مِنَ الْفَيْلَةِ أَيْضًا، وَيُقَالُ
لِلْفَيْلِ أَيْضًا كَوْدَنْ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

حَلِيلِي عُوْجًا مِنْ صُدُورِ الْكَوَادِنِ
إِلَى قِصْعَةٍ، فِيهَا عُيُونُ الصِّيَاوِنِ
قَالَ: شَبَّهَ التَّرِيدَةَ الزَّرِيْقَاءَ بِعَوْنِ السَّنَانِيرِ لَمَّا فِيهَا مِنْ
الزَّيْتِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْكَوْدَنْ الْبِرْدَوْنُ يُوكَفُ وَيَشْبَهُ بِهِ الْبَلِيدُ. يُقَالُ: مَا
أَبْيَنَ الْكَدَانَةَ فِيهِ أَي الْهُجْنَةَ. وَالْكَدْنُ: أَنْ تُنْزَخَ الْبِئْرُ
فِيَقَى الْكَدْرُ. وَيُقَالُ: أَدْرَكُوا كَدْنَ مَائِكُمْ أَي كَدْرَهُ. قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ: الْكَدْنُ وَالْكَدْرُ وَالْكَدْلُ وَاحِدٌ. وَيُقَالُ: كَدِنَ الصَّلْيَانُ
إِذَا رُعِيَ فُرُوعُهُ وَبَقِيَتْ أَصُولُهُ.
وَالْكَدْيُونُ: التَّرَابُ

الدُّقَاقُ على وجه الأرض؛ قال أبو دُواد، وقيل للطرمّاح:
تَيَمَّمْتُ بِالكَدِّيُونِ كِي لَا يَفُوتَنِي،
من المَقْلَةِ البَيْضَاءِ، تَقْرِيظُ بِأَعْقِ
يعني بالمَقْلَةِ الحِصَاةِ الَّتِي يُفَسِّمُ بِهَا المَاءَ فِي المَفَاوِزِ،
وبالتقريب ما ينثى به على الله تعالى وتقدّس، وبالبايع المُوَدَّنِ، وقيل:
الكَدِّيُونُ دُقَاقُ السَّرْقِينِ يَخْلَطُ بِالزَّيْتِ فَتُجْلَى بِهِ الدَّرُوعُ، وقيل: هو
دُرْدِيُّ الزَّيْتِ، وقيل: هو كل ما طَلِيَ بِهِ من دُهْنٍ أَوْ دَسَمٍ؛ قال
النابغة صف دروعاً جُلَيْتُ بِالكَدِّيُونِ وَالبَعْرِ:

عُلِينَ بِكَدِّيُونٍ وَأَبْطَنَ كَرَّةً،
فَهَنَّ وَصَاءً صَافِيَاتُ العَلَائِلِ
ورواه بعضهم: صافيات الغلائل. وفي الصحاح: الكدِّيُونُ مثال
الفِرَجُونِ دُقَاقُ التراب عليه دُرْدِيُّ الزَّيْتِ تُجْلَى بِهِ الدَّرُوعُ؛ وأنشد بيت
النابغة. وكُدَيْنٌ: اسم. والكودنُ: رجل من هُدَيْل. والكِدَانُ: خيط
يُشَدُّ فِي عُرُوقِ فِي وَسَطِ العَرَبِ يُقَوِّمُهُ لئلا يضطرب في أرجاء
البئر؛ عن الهجري؛ وأنشد:
بُوَيْزَلُ أَحْمَرُ ذُو لَحْمٍ زَيْمٍ،
إِذَا قَصَرْنَا مِنْ كِدَانِهِ بَعَمٍ
والكِدَانُ: شُعْبَةٌ مِنَ الحبلِ يُمَسِّكُ البعير به؛ أنشد أبو عمرو:
إِنْ بَعِيرُكَ لَمُحْتَلَانِ،

أَمْكِنُهُمَا مِنْ طَرَفِ الكِدَانِ
@ كَدَنٌ: اللبث: الكدانة حجارة كأنها المدر فيها رَخاوة، وربما كانت
نخرة، وجمعها الكدَانُ، يقال إنها قَعْلَانَةٌ ويقال قَعْلَةٌ. أبو
عمرو: الكدَانُ الحجارة التي ليست بضلية. وفي حديث بناء البصرة: فوجدوا
وهذا الكدَانُ فقالوا ما هذه البصرة؛ الكدَانُ والبصرة: حجارة
رَخْوَةٌ إِلَى البياض، وهو قَعْلٌ والنون أصلية، وقيل: قَعْلَانٌ والنون
زائدة.

@ كِرَانٌ: العودُ، وقيل: الصَّنَجُ؛ قال لبيد:
صَعَلُ كَسَافِلَةِ القَنَاةِ وَطِيفُهُ،
وَكَانَ جُوجُوهَ صَفِيحِ كِرَانِ
وفي رواية: كَسَافِلَةِ القَنَاةِ طُبُوبُهُ، والجمع أَكْرَنَةٌ.
والكِرِينَةُ: المَعْتَبَةُ الضاربة بالعود أو الصَّنَجِ. وفي حديث حمزة، رضي الله
عنه: فَعَتَنَهُ الكِرِينَةُ أَي المَغْنَةُ الضاربة بالكِرَانِ، والكِرَانَةُ
نَجْوٌ مِنْهُ. والكِرِيُونُ: وادٍ بمصر، حرسها الله تعالى؛ قال كثير عزة.

تَوَلَّتْ سِرَاعًا عَيْرَهَا، وَكَانَهَا
دَوَافِعُ بِالْكِرِيُونِ ذَاتُ قُلُوعِ
وقيل: هو خَلِيجٌ يُسَنَّقُ مِنْ نَيْلِ مِصْرَ، صَانَهَا اللهُ تَعَالَى.
@ كِرْدَنٌ: الكِرْدِينُ: الفأسُ العظيمة، لها رأس واحد، وهو الكِرْدَانُ
أَيْضًا. وَكِرْدِينٌ: لقب مُسَمِّعِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ. التَهْدِيبُ: ابن الأعرابي حُدُّ
بَقَرْدَنِهِ وَكِرْدَنِهِ وَكِرْدَهُ أَي بَقْفَاهُ. الأصمعي: يقال ضَرَبَ

كَرَزَتْهُ أَبِي عُثْقَهُ، وبعضهم يقول: ضرب قَرَزَتْهُ.
@كرز: الجوهري: الكِرْزُ والكِرْزِين، بالكسر، فأس مثل الكِرْزِم
والكِرْزِيم؛ عن الفراء، وفي حديث أم سلمة: ما صدَّقْتُ بموت رسول
الله، صلى الله عليه وسلم، حتى سمعتُ وفَعَ الكرازين. ابن سيده: الكَرَزُّ
والكِرْزُ والكِرْزِينُ الفأس لها رأسٌ واحد، وقيل: الكِرْزِينُ نحوُ
المِطْرَقَةِ، وقال أبو حنيفة: الكَرَزُّ، بفتح الكاف والزاي جميعاً،
الفأس لها حَدٌّ. قال: وأحسبني قد سمعت الكِرْزَانَ، بكسر الكاف وفتح
الزاي. وفي الحديث عن العباس بن سهل عن أبيه قال: كنت مع رسول الله،
صلى

الله عليه وسلم، يوم الحَنْدَقِ فَأَخَذَ الكِرْزِينَ يَحْفَرُ فِي حَجَرٍ إِذْ
صَحِكَ، فُسئِلَ: مَا أَصْحَكَكَ؟ فقال: من ناسٍ يُؤْتَى بهم من قِبَلِ
المَشْرِقِ فِي الكُبُولِ يُسَاقُونَ إِلَى الجنة وهم كارهون؛ قال الشاعر:
فقد جَعَلْتُ أَكْبَادُنَا تَحْتَوِيكُمْ،
كما يَحْتَوِي سُوقُ العِضَاهِ الكِرْزَانَا
قال أبو عمرو: إِذَا كَانَ لها حَدٌّ وَاحِدٌ فَهِيَ فأس، وَكَرَزَانَ وَكِرْزَانَ،
والجمع كِرْزِينٌ وَكَرَازِينُ، وقال غيره: الكِرْزَانُ ما تحت مِيرَكَةَ
الرَّجْلِ؛ وأنشد:

وَقَفْتُ فِيهِ ذَاتَ وَجْهِ سَاهِمٍ،
تُنْبِي الكِرْزِينَ بِصُلْبِ زَاهِمٍ
@كركدن: ابن الأعرابي: الكَرَكْدَانُ دابة عظيمة الحَلْقِ يقال إنها
تحمل الفيلَ على قَرْنِهَا، ثَقَلَ الدال من الكَرَكْدَانِ.
@كسطن: أبو عمرو: القَسْطَانُ وَالكَسْطَانُ: العُبار، وَكَسَطَلٌ وَقَسَطَلٌ
وَكَسَطَلٌ؛ وأنشد:

حتى إِذَا ما الشمسُ هَمَّتْ بَعْرَجُ،
أَهَابَ رَاعِيهَا فَتَارَتْ بَرَهَجُ،
ثُبِيرَ كَسْطَانَ مَرَاغِ ذَوْهَجُ

@كشن: الكَشْنَى، مقصور: نبت؛ قال أبو حنيفة: هو الكِرْسِنَةُ
(* قوله

«هو الكرسنة» ضبطت في القاموس بكسر الكاف والسين وضبطها عاصم
بفتحهما

وضبطت في التكملة بالشكل بكسر الكاف وفتح السين).
@كشخن: قال في الكَشْمَخِ: بقلة تكون في رمال بني سعد، قال أبو منصور:
أَقَمْتُ فِي رمالِ بَنِي سَعْدِ فِيمَا رَأَيْتُ كَشْمَخَةً وَلَا سَمِعْتُ بِهَا وَمَا أَرَاهَا
عَرَبِيَّةً، وَكَذَلِكَ الكَشْمَخَةُ مُؤَلَّدةٌ لَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ
كَشَخِ.

@كعن: حكى الأزهري عن أبي عمرو: الإكعان فُتور النشاط، وقد أَكَعَنَ
إِكْعَانًا؛ وأنشد لطلق بن عَدِيٍّ يصف نعامتين سَدَّ عليهما فارسٌ:
والمُهْرُ فِي آثارِهِنَّ يَقْبِضُ
قَبْصًا تَخَالَ الهِقْلَ مِنْهُ يَنْكُصُ

حتى انبمعل مكنعاً ما يهبص
قال: وأنا واقف في هذا الحرف
@كفن: الكفن: معروف. ابن الأعرابي: الكفن التغطية. قال أبو منصور: ومنه سمي كفن الميت لأنه يستتره. ابن سيده: الكفن لباس الميت معروف، والجمع أكفان، كفته كفته كفنًا وكفته تكفينًا. ويقال: ميت مكفون ومكفن؛ وقول امرئ القيس:
على جرح كالقتر يحمل أكفاني

أراد بأكفانه ثيابه التي ثواربه، وورد ذكر الكفن في الحديث كثيراً، وذكر بعضهم في قوله: إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته، أنه بسكون الفاء على المصدر أي تكفينه، قال: وهو الأعم لأنه يشتمل على الثوب وهينته وعمله، قال: والمعروف فيه الفتح. وفي الحديث: فأهدى لنا شاة وكفتها أي ما يعطيها من الرغفان. ويقال: كفت الحبة في الملة إذا واربت بها. والكفن: غزل الصوف. وكفن الرجل الصوف: غزله. الليث: كفن الرجل يكفن أي غزل الصوف. والكفنة: شجرة من دق الشجر صغيرة جعدة، إذا بست صلبت عيدانها كأنها قطع شقق عن القنا، وقيل: هي عشية منتشرة التبتة على الأرض تنبت بالقيعان وبارض نجد، وقال أبو حنيفة: الكفنة من نبات القف، لم يزد على ذلك شيئاً وكفن يكفن: اختلى الكفنة؛ قال ابن سيده: وأما قوله:

يظلل في الشاء يرعاها ويعمئها،
ويكفن الدهر إلا ربت يهتيد
فقد قيل: معناه يختلي من الكفنة لمراضع الشاء؛ قاله أبو الدقيش، وقيل: معناه يغزل الصوف؛ رواه الليث؛ وروى عمرو عن أبيه هذا البيت: قظل يعمئ في قوطٍ وراجلة،
يكفت الدهر إلا ربت يهتيد

قال: يكفت يجمع ويحرص إلا ساعة يفعد يطبخ الهيد،
والراجلة: كبش الراعي يحمل عليه متاعه، وقال له الكزاز. وطعام كفن: لا ملح فيه. وقوم مكفنون: لا ملح عندهم؛ عن الهجري. قال: ومنه قول علي بن أبي طالب، عليه السلام، في كتابه إلى عامله مصقلة بن هبيرة: ما كان عليك أن لو صمت لله أياماً، وتصدقت بطائفة من طعامك محتسباً، وأكلت طعامك مراراً كفنًا، فإن تلك سيرة الأنبياء وأداب الصالحين.

والكفنة: شجر
@كمن: كمن كمنًا: اختفى. وكمن له يكمن كمنًا وكمن: استخفى. وكمن فلان إذا استخفى في مكن لا يظن له. وأكمن غيره: أخفاه. ولكل حرف مكمن إذا مر به الصوت أثاره. وكل شيء استتر بشيء فقد كمن فيه كمنًا. وفي الحديث: جاء رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، رضي الله عنه، فكمننا في بعض جرار المدينة أي استترا واستخفيا؛ ومنه الكمين في الحرب معروف، والجرار: جمع

حَرَّةٌ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ السُّودِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَمِينُ فِي الْحَرْبِ
الَّذِينَ يَكْمُنُونَ. وَأَمْرٌ فِيهِ كَمِينٌ أَي فِيهِ دَعْلٌ لَا يُفْطَنُ لَهُ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: كَمِينٌ بِمَعْنَى كَامِنٌ مِثْلُ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ. وَنَاقَةٌ كَمُونٌ: كَثُومٌ
لِلْفَاحِ، وَذَلِكَ إِذَا لَقِحَتْ، وَفِي الْمَحْكَمِ: إِذَا لَمْ تُبَشِّرْ بِذَنْبِهَا وَلَمْ
تُبْشِرْ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ حَمْلُهَا بِشَوْلَانِ ذَنْبِهَا. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: نَاقَةٌ
كَمُونٌ إِذَا كَانَتْ فِي مُنْيَتِهَا وَزَادَتْ عَلَى عَشْرِ لَيَالٍ إِلَى خَمْسِ عَشْرَةٍ لَا
يُسْتَبَقَنُ لِقَاحُهَا. وَخَزْنٌ مُكْتَمِنٌ فِي الْقَلْبِ: مُخْتَفٍ. وَالْكُمْنَةُ:
جَرَبٌ وَخُمْرَةٌ تَبْقَى فِي الْعَيْنِ مِنْ رَمَدٍ يُسَاءُ عِلَاجُهُ فَتُكْمَنُ، وَهِيَ
مَكْمُونَةٌ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

سِبَاحُهَا مُقْلَةٌ تَرَفُّقٌ لَمْ
تَحْدَلْ بِهَا كُمْنُهُ وَلَا رَمَدٌ

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، عَنْ قَتْلِ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ذِي الطَّفِيِّتَيْنِ
وَالْأَبْتَرِ، فَإِنِ هُمَا يُكْمِنَانِ الْأَبْصَارَ أَوْ يُكْمِهَانِ وَتَحْدِجُ مِنْهُ النِّسَاءُ.
قَالَ شَمْرٌ: الْكُمْنَةُ وَرَمٌ فِي الْأَجْفَانِ، وَقِيلَ: قَرُخٌ فِي الْمَاقِي، وَيُقَالُ:
جَكَّةٌ وَيَبْسُ وَخُمْرَةٌ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ:
تَأَوَّنِي الدَّاءُ الَّذِي أَنَا حَاذِرُهُ،
كَمَا اعْتَادَ . . . * مِنْ اللَّيْلِ عَائِرُهُ
(* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ).

وَمِنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ يُكْمِهَانِ، فَمَعْنَاهُ يُعْمِيَانِ، مِنَ الْأَكْمِهِ وَهُوَ الْأَعْمَى،
وَقِيلَ: هُوَ وَرَمٌ فِي الْجَفْنِ وَغَلْظٌ، وَقِيلَ: هُوَ أَكَالٌ يَأْخُذُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ
فَتَحْمُرُّ لَهُ فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا رَمْدَاءٌ، وَقِيلَ: هِيَ ظَلْمَةٌ تَأْخُذُ فِي الْبَصْرِ، وَقَدْ
كَمِنَتْ عَيْنُهُ تَكْمَنُ كُمْنَةً شَدِيدَةً وَكَمِنَتْ. وَالْمُكْتَمِنُ: الْحَزِينُ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ:

عَوَاسِيفُ أَوْسَاطِ الْجُفُونِ يَسْفُتْهَا
بِمُكْتَمِينَ، مِنْ لَاعِجِ الْحُزْنِ، وَابْنُ

الْمُكْتَمِينُ: الْخَافِي الْمَضْمَرُ، وَالْوَاتِينُ: الْمَقِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي حَلَّصَ
إِلَى الْوَتِينِ.

وَالْكُمُونُ، بِالتَّشْدِيدِ: مَعْرُوفٌ حَبُّ أَدَقُّ مِنَ السَّمْسِيمِ، وَاحِدَتُهُ
كَمُونَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْكُمُونُ عَرَبٌ مَعْرُوفٌ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ السَّنُّوثُ؛
قَالَ الشَّاعِرُ:

فَأَصْبَحْتُ كَالْكُمُونِ مَا تَتْ عُرُوقُهُ،
وَأَعْصَانُهُ مِمَّا يُمْتَوِّتُهُ حُضْرُ
وَدَارَةٌ مَكْمِنٌ

(* قَوْلُهُ «وَدَارَةٌ مَكْمِنٌ» ضَبَطَهَا الْمَجْدُ كَمَقْعَدٍ، وَضَبَطَهَا يَاقُوتُ
كَالتَّكْمَلَةِ بِكَسْرِ الْمِيمِ): مَوْضِعٌ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَمَكْمِنٌ: اسْمُ رَمْلَةٍ فِي دِيَارِ
قَيْسٍ؛ قَالَ الرَّاعِي:

بِدَارَةٌ مَكْمِنٌ سَبَاقَتْ إِلَيْهَا
رِيَاخُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعَيْتًا

@كنن: الكِنُّ والكِنَّةُ والكِتَانُ: وقاء كل شيءٍ وسِتْرُه. والكِنُّ: البيت أيضاً، والجمع أكنانٌ وأكنةٌ، قال سيبويه: ولم يكسروه على فُعْل كراهية التضعيف. وفي التنزيل العزيز: وجعل لكم من الجبال أكناناً. وفي حديث الاستسقاء: فلما رأى سُرعَتهم إلى الكِنِّ صَحِكَ؛ الكِنُّ: ما يَرُدُّ الحَرَّ والبرَدَ من الأبنية والمساكن، وقد كَنَّنْتَهُ أَكْنَهُ كَنًّا. وفي الحديث: على ما اسْتَكَنَّ أَي اسْتَرَّ. والكِنُّ: كلُّ شيءٍ وَقَى شَيْئاً فهو كِنٌّ وكِنائُه، والفعلُ من ذلك كَنَنْتُ الشيءَ أَي جعلته في كِنٍّ. وكَنَّ الشيءَ يَكْنُهُ كَنًّا وكنونا وأكَنَّهُ وكَنَّنَهُ: ستره؛ قال الأَعلم:
أَبْسَحَطُ عَزَوْنَا رَجُلٌ سَمِينٌ
كُنَّتَهُ السَّنَارَةُ وَالْكِنِيفُ؟
والإسم الكِنُّ، وكَنَّ الشيءَ في صدره يَكْنُهُ كَنًّا وأكَنَّهُ وأكَنَّنَهُ كذلك؛ وقال رؤبة:
إِذَا البَخِيلُ أَمَرَ الحُنُوسَا
سَيِّطَانُهُ وَأَكْثَرَ التَّهَوُّبِ
في صدره، واكَنَّ أَن يَخِيسَا
وَكَنَّ أَمْرَهُ عَنْهُ كَنًّا: أخفاه. واسْتَكَنَّ الشيءَ: اسْتَرَّ؛ قالت
الخنساء:

ولم يَنْوِزْ نارَه الصَّيفُ مَوْهِنًا
إِلَى عَلمٍ لا يَسْتَكِنُّ مِنَ السَّفْرِ
وقال بعضهم: أَكَنَّ الشيءَ: سَتَرَهُ. وفي التنزيل العزيز: أَوْ
أَكِنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ؛ أَي أَخْفَيْتُمْ. قال ابن بري: وقد جاء كَنَنْتُ في
الأمريين

(* قوله «في الامرين» أي الستر والصيانة من الشمس والاسرار في النفس
كما يعلم من الوقوف على عبارة الصحاح الآتية في قوله: وكنتت الشيء
سترته

وصنَّته). جميعاً؛ قال المَعْبِطِيُّ:
قَدْ يَكْنُي النَّاسُ أَسْراراً فَأَعْلَمُها،
وما يَنالون حتى المَوْتِ مَكْنُونِي
قال الفراء: للعرب في أَكَنَنْتُ الشيءَ إِذا سَتَرْتَهُ لغتان: كَنَّنْتَهُ
وأكَنَّنْتَهُ بمعنى؛ وأنشَدوني:
ثلاثٌ من ثلاثِ قُداماتٍ،
من اللآئي تَكَنَّ من الصَّقِيعِ

وبعضهم يرويه: تُكِنُّ من أَكَنَنْتُ. وكَنَنْتُ الشيءَ: سَتَرْتَهُ
وصُنَّته من الشمس. وأكَنَّنْتَهُ في نفسي: أَسَرَرْتُهُ. وقال أبو زيد:
كَنَّنْتَهُ وأكَنَّنْتَهُ بمعنى في الكِنِّ وفي النَّفْسِ جمعاً، تقول: كَنَنْتُ
العلمَ وأكَنَّنْتَهُ، فهو مَكْنُونٌ ومُكَنَّ. وكَنَنْتُ الجاريةَ وأكَنَّنْتُها،
فهي مَكْنُونَةٌ ومُكَنَّةٌ؛ قال الله تعالى: كأنهنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ؛ أَي
مستور من الشمس وغيرها. والأَكِنَّةُ: الأَعْطِيَةُ؛ قال الله تعالى:

وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه، والواحد كنان؛ قال عُمَرُ

بن أبي ربيعة:

هَاجَ ذَا الْقَلْبِ مَنزِلُ

دَارِسُ الْعَهْدِ مُحَوَّلُ

أَيُّهَا بَاتَ لَيْلَةً

بَيْنَ عُصَيْنٍ يُوتَلُ

تَحْتَ عَيْنِ كِنَانِنَا،

ظِلُّ بُرْدٍ مَرَّحَلُ

قال ابن بري: صواب إنشاده:

بُرْدُ عَصَبٍ مَرَّحَلُ

قال: وأبيثده ابن دريد:

تَحْتَ ظِلِّ كِنَانِنَا،

قَصْلُ بُرْدٍ يُهَلِّلُ

(* قوله «يهلل» كذا بالأصل مضبوطاً ولم نثر عليه في غير هذا المحل

ولعله مهلهل).

واكْتَنَّ وَاسْتَكَنَّ: اسْتَتَرَ. وَالْمُسْتَكِنَةُ: الْحِفْدُ؛ قال زهير:

وكان طوى كسحا على مُسْتَكِنَةٍ،

فلا هو أبدأها ولم تَجْمَمَ

وكِنَّه يَكْنُه: صانه. وفي التنزيل العزيز: كَانِهِنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ؛

وأما قوله: لَوْلُو مَكْنُونٌ وَبَيْضٌ مَكْنُونٌ، فكأنه مَذْهَبٌ لِلشَّيْءِ

يُصَانُ، وإحداهما قريبة من الأخرى. ابن الأعرابي: كَتَنْتُ الشَّيْءَ

أَكْنُهُ وَأَكْتَنْتُهُ أَكْنُهُ، وقال غيره: أَكْتَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ،

وَكْتَنْتُهُ إِذَا صُنَّته. أبو عبيد عن أبي زيد: كَتَنْتُ الشَّيْءَ وَأَكْتَنْتُهُ

فِي الْكِنِّ وَفِي النَّفْسِ مِثْلَهَا. وَتَكَّنِي: لَزِمَ الْكِنَّ. وقال رجل

من المسلمين: رأيت عِلْجاً يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكَّنِي وَتَحَجَّيَ

فَقَتَلْتُهُ؛ تَحَجَّيَ أَي زَمَزَمَ. وَالْأَكْنَانُ: الْغَيْرَانُ وَنَحْوَهَا يُسْتَكَنَّ فِيهَا،

وَاحِدُهَا كِنٌّ وَتَجْمَعُ أَكْنَةً، وَقِيلَ: كِنَانٌ وَأَكْنَةٌ. وَاسْتَكَنَّ

الرَّجُلُ وَاسْتَكَنَّ: صَارَ فِي كِنٍّ. وَاسْتَكَنَّ الْمَرْأَةُ: غَطَّتْ وَجْهَهَا

وَسَتَرَتْهُ حَيَاءً مِنَ النَّاسِ. أَبُو عَمْرٍو: الْكِنَّةُ وَالسُّدَّةُ كَالصَّفَةِ تَكُونُ

بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ، وَالظِّلَّةُ تَكُونُ بَابَ الدَّارِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكِنَّةُ هِيَ

الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ حَائِطِهِ كَالجَنَاحِ وَنَحْوِهِ. ابن سيده:

وَالْكَنَّةُ، بِالضَّمِّ، جَنَاحٌ يُخْرِجُهُ مِنَ الْحَائِطِ، وَقِيلَ: هِيَ السِّقْفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ

بَابِ الدَّارِ، وَقِيلَ: الظِّلَّةُ تَكُونُ هُنَالِكَ، وَقِيلَ: هُوَ مُخَدَعٌ أَوْ رَفٌّ

يُشْرَعُ فِي الْبَيْتِ، وَالْجَمْعُ كِنَانٌ وَكِنَاتٌ.

والكِنَانَةُ: جَعْبَةُ السُّهَامِ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودٍ لَا حَشَبَ فِيهَا أَوْ مِنْ خَشَبٍ

لَا جُلُودَ فِيهَا. اللَّيْثُ: الْكِنَانَةُ كَالْجَعْبَةِ غَيْرَ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ تَتَّخَذُ

لِلنَّبْلِ. ابن دريد: كِنَانَةُ النَّبْلِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ، فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ

جَفِيرٌ. الصَّحَّاحُ: الْكِنَانَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا السُّهَامَ..

وَالْكَنَّةُ، بِالْفَتْحِ: امْرَأَةُ الْإِبْنِ أَوْ الْأَخِ، وَالْجَمْعُ كِنَانِيٌّ، نَادِرٌ

كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ فَعَيْلَةٌ وَنَحْوَهَا مِمَّا يَكْسِرُ عَلَى فَعَائِلٍ. التَهْذِيبُ: كُلُّ فَعْلَةٍ
أَوْ فِعْلَةٍ أَوْ فُعْلَةٍ مِنْ بَابِ التَّضْعِيفِ فَإِنَّهَا تَجْمَعُ عَلَى فَعَائِلٍ، لِأَنَّ
الْفِعْلَةَ إِذَا كَانَتْ نَعْتًا صَارَتْ بَيْنَ الْفَاعِلَةِ وَالْقَعِيلِ وَالتَّضْرِيفِ يَضُمُّ فَعْلًا
إِلَى فَعِيلٍ، كَقَوْلِكَ جَلْدٌ وَجَلِيدٌ وَصَلْبٌ وَصَلِيبٌ، فَرَدُّوا الْمُؤَنَّثَ مِنْ هَذَا
أَلْبَعْتَ إِلَى ذَلِكَ الْأَصْلِ؛ وَأَنْشُدُ:

بَقُلْنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَائِبًا
قَصَرَ شَابَّةً فَجَعَلَهَا شَبَّةً ثُمَّ جَمَعَهَا عَلَى الشَّبَائِبِ، وَقَالَ: هِيَ
حَتْبَةٌ وَكَنْتُهُ وَفِرَاشِيهِ وَإِزَارِهِ وَنَهَضَتُهُ وَلِحَافِهِ كُلَّهُ وَاحِدٌ. وَقَالَ
الرُّهْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ: أَبْعَضُ كُنَائِي إِلَى الطَّلْعِ الْخُبَاةِ، وَيُرْوَى:
الطَّلْعَةُ الْقُبْعِيَّةُ، يَعْنِي الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تُدْخِلُ رَأْسَهَا فِي الْكَيْتِ.
وَفِي حَدِيثٍ أَبِي أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ وَالْعَبَّاسِ وَقَدْ اسْتَأْذَنَا عَلَيْهِ: إِنْ
كُنْتُكُمَا كَانَتْ تُرَجِّلُنِي؛ الْكَيْتُ: امْرَأَةُ الْإِبْنِ وَامْرَأَةُ الْأَخِ، أَرَادَ
امْرَأَتَهُ فَسَمَّاها كُنْتُهُمَا لِأَنَّهُ أَخُوهُمَا فِي الْإِسْلَامِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
الْعَاصِ: فَجَاءَ يَتَعَاهَدُ كُنْتُهُ أَيَّ امْرَأَةَ ابْنِهِ. وَالْكَيْتُ وَالْاِكْتِنَانُ:
الْبَيَاضُ.

وَالْكَانُونُ: التَّقِيلُ الْوَحْمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَانُونُ الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ؛
وَأَنْشُدُ لِلْحَطِيبَةِ:

أَغْرِبَالًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا،
وَكَانُونًا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ؟
أَبُو عَمْرٍو: الْكَوَانِينُ الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقِيلَ الْكَانُونُ
الَّذِي يَجْلِسُ حَتَّى يَتَحَّى الْأَخْبَارَ وَالْأَحَادِيثَ لِيَتَقْلَبَهَا؛ قَالَ أَبُو
دَهْبَلٍ:

وَقَدْ قَطَعَ الْوِوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا،
وَنَحْنُ إِلَى أَنْ يُوصَلَ الْحَيْلُ أَحْوَجُ
قَلَيْتُ كَوَانِينًا مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِهَا،
بِأَجْمَعِهِمْ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ، لَجَّجُوا
الْجَوْهَرِيَّ: وَالْكَانُونُ وَالْكَانُونَةُ الْمَوْقِدُ، وَالْكَانُونُ الْمُضْطَلَى.
وَالْكَانُونَانُ: شَهْرَانُ فِي قَلْبِ الشِّتَاءِ، رُومِيَّةٌ: كَانُونُ الْأَوَّلُ، وَكَانُونُ الْآخِرِ؛
هَكَذَا يُسَمِّيهِمَا أَهْلُ الرُّومِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَانِ الشَّهْرَانِ عِنْدَ الْعَرَبِ هُمَا
الْهَرَّارَانُ وَالْهَبَّارَانُ، وَهُمَا شَهْرَا قُمَاحٍ وَقِمَاحٍ. وَبَنُو كَيْتَةَ: بَطْنٌ
مِنَ الْعَرَبِ نَسَبُوا إِلَى أُمَّهُمْ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَفْتِخُ الْكَافُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ
ابْنُ دَرِيدٍ بَنُو كَيْتَةَ، بَضْمُ الْكَافِ، قَالَ: وَكَذَا قَالَ أَبُو زَكْرِيَا؛ وَأَنْشُدُ:

عَزَالَ مَا رَأَيْتُ الْيَوُ
مَ فِي دَارِ بَنِي كَيْتَةَ
رَجِيمٌ يَصْرَعُ الْأَسَدَ
عَلَى صَعْفٍ مِنَ الْمُئِنَّةِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كُنَّكَ إِذَا هَرَبَ. وَكِنَانَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ مُصَرِّ، وَهُوَ
كِنَانَةُ بْنُ حُرَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُصَرِّ. وَبَنُو كِنَانَةَ أَيْضًا: مِنْ
تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ وَهُمْ بَنُو عِكَبَ يُقَالُ لَهُمْ قُرَيْشٌ تَغْلِبَ

(* زاد

المجد كالصاعاني: كُنْكَن إذا كسل وقعد في البيت. ومن أسماء زمزم المكنونة، وقال الفراء: النسبة إلى بني كنة بالضم كني وكني بالضم والكسر).

@كهن: الكاهن؛ معروف. كَهَنَ له يَكْهَنُ ويَكْهَنُ وَكُهْنٌ وَكُهْنٌ كَهَانَةٌ وَتَكْهَنُ تَكْهَنًا وَتَكْهِنًا، الأخير نادر: قَضَى له بالغيب. الأزهري: قَلِمَا يُقَالُ إِلا تَكْهَنَ الرَّجُلُ. غيره: كَهَنَ كَهَانَةً مِثْلَ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً إِذَا تَكْهَنَ، وَكُهْنٌ كَهَانَةٌ إِذَا صَارَ كَاهِنًا. وَرَجُلٌ كَاهِنٌ مِنْ قَوْمِ كَهْنَةٍ وَكُهَّانٍ، وَجَزْفَتُهُ الْكَهَانَةُ. وفي الحديث: نَهَى عَنْ خُلُوفِ الْكَاهِنِ؛ قَالَ: الْكَاهِنُ الَّذِي يَتَعَاطَى الْخَبَرَ عَنِ الْكَائِنَاتِ فِي مَسْتَقْبَلِ الزَّمَانِ وَيَدَّعِي مَعْرِفَةَ الْأَسْرَارِ، وَقَدْ كَانَ فِي الْعَرَبِ كَهْنَةٌ كَشِيقٌ وَسَطِيحٌ وَغَيْرُهُمَا، فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ تَابِعًا مِنَ الْجِنِّ وَرَبِّيًا يُلْقِي إِلَيْهِ الْأَخْبَارَ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَعْرِفُ الْأُمُورَ بِمُقَدَّمَاتِ أَسْبَابِ يَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى مَوَاقِعِهَا مِنْ كَلَامٍ مَنْ يَسْأَلُهُ أَوْ فَعَلَهُ أَوْ حَالَهُ، وَهَذَا يَخْصُونَهُ بِاسْمِ الْعَرَّافِ كَالَّذِي يَدَّعِي مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ الْمَسْرُوقِ وَمَكَانِ الْبِضَالَةِ وَنَحْوَهُمَا. وَمَا كَانَ فَلَانٌ كَاهِنًا وَلَقَدْ كُهْنٌ. وفي الحديث: مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ أَيَّ مَنْ صَدَّقَهُمْ. ويقال: كَهَنَ لَهُمْ إِذَا قَالَ لَهُمْ قَوْلَ الْكَهْنَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَانَتِ الْكَهَانَةُ فِي الْعَرَبِ قَبْلَ مَبْعَثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا بُعِثَ نَبِيًّا وَحُرِسَتْ السَّمَاءُ بِالشُّهُبِ وَمُنِعَتِ الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ مِنْ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ وَاللِّقَاءِ إِلَى الْكَهْنَةِ بَطَلَ عِلْمُ الْكَهَانَةِ، وَأَزْهَقَ اللَّهُ أَبَاطِيلَ الْكُهَّانِ بِالْفُرْقَانِ الَّذِي فَزَّقَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَأَطْلَعَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ نَبِيَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِالْوَحْيِ عَلَى مَا شَاءَ مِنْ عِلْمِ الْغُيُوبِ الَّتِي عَجَزَتْ الْكَهْنَةُ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِهِ، فَلَا كَهَانَةَ الْيَوْمَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَتْنِهِ وَإِعْنَائِهِ بِالتَّنْزِيلِ عَنْهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَتَى كَاهِنًا، يَشْتَمِلُ عَلَى إِيْتَانِ الْكَاهِنِ وَالْعَرَّافِ وَالْمُتَّجِمِ. وَفِي حَدِيثِ الْجَنِينِ: إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ؛ إِنَّمَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ سَجَعِهِ الَّذِي سَجَعُ، وَلَمْ يَعْبهُ بِمَجْرَدِ السَّجَعِ دُونَ مَا تَضَمَّنَ سَجَعُهُ مِنَ الْبَاطِلِ، فَإِنَّهُ قَالَ: كَيْفَ تَدِي مِنْ لَا أَكَلَّ وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلَّ وَمِثْلَ ذَلِكَ يُطَلَّ، وَإِنَّمَا ضَرَبَ الْمَثَلَ بِالْكُهَّانِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُرَوِّجُونَ أَقَاوِيلَهُمُ الْبَاطِلَةَ بِأَسْجَاعِ تَرُوقِ السَّامِعِينَ، وَيَسْتَمِيلُونَ بِهَا الْقُلُوبَ، وَيَسْتَصْغُونَ إِلَيْهَا الْأَسْمَاعَ، فَأَمَّا إِذَا وَضَعَ السَّجَعُ فِي مَوَاضِعِهِ مِنَ الْكَلَامِ فَلَا ذَمَّ فِيهِ، وَكَيْفَ يُذَمُّ وَقَدْ جَاءَ فِي كَلَامِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَثِيرًا، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ مَفْرَدًا وَجَمْعًا وَاسْمًا وَفِعْلًا. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ الشَّيَاطِينُ كَانَتْ تَسْتَرِيقُ السَّمْعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتُلْقِيهِ إِلَى الْكَهْنَةِ، فَتَزِيدُ فِيهِ مَا تَزِيدُ وَتَقْبِلُهُ الْكُفَّارَ مِنْهُمْ. وَالْكَاهِنُ أَيْضًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

(*)

قوله «والكاهن أيضاً إلخ» ويقال فيه: الكاهل باللام كما في التكملة) : الذي يقوم بأمر الرجل ويسعى في حاجته والقيام بأسبابه وأمر حُزَّانته. والكاهنان: حَيَّان. الأزهري: يُقَالُ لِفَرِيضَةِ وَالتَّضْيِيرِ الْكَاهِنَانِ،

وهما قبيلة اليهود بالمدينة، وهم أهل كتاب وفهم وعلم. وفي حديث مرفوع: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يخرج من الكاهنين رجل قرأ القرآن قراءة لا يقرأ أحد قراءته؛ قيل: إنه محمد بن كعب القرظي وكان من أولادهم، والعرب تسمي كل من تعاطى علماً دقيقاً كاهناً، ومنهم من كان يسمى المنجم والطبيب كاهناً.

@كون: الكَوْنُ: الحَدَثُ، وقد كان كَوْنًا وَكَيْتُونَةً؛ عن اللحياني وكراع، والكَيتُونَةُ في مصدر كانَ يَكُونُ أَحْسَنُ. قال الفراء: العرب تقول في ذوات الياء مما يشبه زَعْتٌ وَسِرْتٌ: طَرْتُ طَيْرُورَةً وَجِدْتُ حَيْدُودَةً فيما لا يحصى من هذا الضرب، فأما ذوات الواو مثل قُلْتُ وَرُضْتُ، فإنهم لا يقولون ذلك، وقد أتى عنهم في أربعة أحرف: منها الكَيْتُونَةُ من كُنْتُ، والذَيْمُومَةُ من دُمْتُ، والهَيْغُوعَةُ من الهُوَاعِ، والسَيْدُودَةُ من سُدْتُ، وكان ينبغي أن يكون كَوْتُونَةً، ولكنها لما قَلَّتْ في مصادر الواو وكثرت في مصادر الياء ألحقوها بالذي هو أكثر مجيئاً منها، إذ كانت الواو والياء متقاربتين المخرج. قال: وكان الخليل يقول كَيْتُونَةُ قَيْعُولَةٌ هي في الأصل كَيْتُونُونَ، التقت منها ياء وواو والأولى منهما ساكنة فصيرتا ياء مشددة مثل ما قالوا الهَيْئُ من هُنْتُ، ثم خففوها فقالوا كَيْتُونَةُ كما قالوا هَيْئُ لَيْئُ؛ قال الفراء: وقد ذهب مذهباً إلا أن القول عندي هو الأول؛ وقول الحسن بن عُرْفُطَةَ، جاهلي:

لَمْ يَكُ الْحَقُّ سَوَى أَنْ هَاجَهُ
رَسْمُ دَارٍ قَدْ تَعَفَى بِالسَّرَرِ

إنما أراد: لم يكن الحق، فحذف النون لالتقاء الساكنين، وكان حكمه إذا وقعت النون موقعا نُحْرَكُ فيه فَتَقْوَى بالحركة أن لا يَحْدِقَهَا لأنها بحركتها قد فارقت شِبَهَ حروف اللين، إذ كُنَّ لا يَكُنُّ إلا سَوَاكِنَ، وحذف النون من يكن أقبح من حذف التنوين ونون التثنية والجمع، لأن نون يكن أصل وهي لام الفعل، والتنوين والنون زائدان، فالحذف منهما أسهل منه في لام الفعل، وحذف النون أيضاً من يكن أقبح من حذف النون

من قوله: غير الذي قد يقال مُلْكَذِبِ، لأن أصله يكون قد حذفت منه الواو لالتقاء الساكنين، فإذا حذفت منه النون أيضاً لالتقاء الساكنين أجحفت به لتوالي الحذفين، لا سيما من وجه واحد، قال: ولك أيضاً أن تقول إن من حرف، والحذف في الحرف ضعيف إلا مع التضعيف، نحو إن ورب، قال: هذا قول ابن جنبي، قال: وأرى أنا شيئاً غير ذلك، وهو أن يكون جاء بالحق بعدما حذفت النون من يكن، فصارك يك مثل قوله عز وجل: ولم يك شيئاً؛ فلما قَدَّرَهُ يَكُ، جاء بالحق بعدما جاز الحذف في النون، وهي ساكنة تخفيفاً، فبقي محذوفاً بحاله فقال: لم يَكُ الْحَقُّ، ولو قَدَّرَهُ يكن فبقي محذوفاً، ثم جاء بالحق لوجب أن يكسر لالتقاء الساكنين فَيَقْوَى بالحركة، فلا يجد سبيلاً إلى حذفها إلا مستكرهاً، فكان يجب أن يقول لم يكن الحق، ومثله قول الحنجر بن صخر الأسدي:

فإن لا تك المرأة أبدت وسامة،

فقد أَبَدَتِ الْمِرْأَةُ جَبْهَةَ صَيِّعَمٍ
يريد: فَإِن لا تكن المرأة. وقال الجوهري: لم يك أصله يكون، فلما دخلت
عليها لم جزمها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فبقي لم يكن، فلما كثر
استعماله حذفوا النون تخفيفاً، فإذا تحركت أثبتوها، قالوا لم يَكُنِ الرجلُ،
وأجاز يونس حذفها مع الحركة؛ وأنشد:
إذا لم تك الحاجت من همّة القتى،
فليس بمُعَن عنكَ عَقْدُ الرِّتَائِمِ
ومثله ما حكَاه فُطْرُب: أن يونس أجاز لم يك الرجل منطلقاً؛ وأنشد
بيت الحسن بن عُرْفُطَةَ:

لم يَكُ الْحَقُّ سِوَى أَنْ هَاجَهُ
والكائنة: الحادثة. وحكى سيبويه: أَنَا أَعْرِفُكَ مُدُّ كُنْتُ أَي مَدُّ
خُلِفْتُ، والمعنيان متقاربان. ابن الأعرابي: التَّكْوُنُ التَّحَرُّكُ، تقول
العرب لمن تَشِيئُوهُ: لا كَانَ ولا تَكْوُنُ؛ لا كَانَ: لا خُلِقَ، ولا
تَكْوُنُ: لا تَحَرَّكَ أَي مات. والكائنة: الأمر الحادث. وكَوَّهَ
فَتَكْوُنُ: أَحَدْتَهُ فحدث. وفي الحديث: من رَأَى في المنام فقد رَأَى فَإِن
الشيطان لا يَتَكْوُنُنِي، وفي رواية: لا يَتَكْوُنُ على صورتي
(* قوله «على

صورتي» كذا بالأصل، والذي في نسخ النهاية: في صورتي، أي يتشبه بي
ويتصور

بصورتي؛ وحقيقته يصير كائناً في صورتي). وكَوَّنَ الشَّيْءَ: أَحَدْتَهُ. والله
مُكَوِّنُ الْأَشْيَاءِ يَخْرِجُهَا مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ. وبات فلان بكينة سَوْءٍ
ويجيبه سَوْءٍ أَي بحالة بِنَوْءٍ. والمكان: الموضع، والجمع أَمَكِنَةٌ
وأَمَاكِنٌ، تَوَهَّمُوا الميم أصلاً حتى قالوا تَمَكَّنَ في المكان، وهذا كما
قالوا في تكسير المَسِيلِ أَمَسِيلَةً، وقيل: الميم في المكان أصل كأنه من
الْتَمَكَّنَ دُونَ الْكُوْنِ، وهذا يقويه ما ذُكِرناه من تكسيره على
أَفْعِلَةٍ؛ وقد حكى سيبويه في جمعه أَمَكَّنٌ، وهذا زائد في الدلالة على أن وزن
الكلمة فَعَالٌ دُونَ مَفْعَلٍ، فَإِن قلت فإن فَعَالاً لا يكسر على أَفْعَلٍ إلا
أن يكون مؤنثاً كَأَتَانٍ وَأَثْنِ. الليث: المكان اشتقاقه من كان يكون،
ولكنه لما كثر في الكلام صارت الميم كأنها أصلية، والمكانُ مذكور، قيل:
توهّموا

(* قوله «قيل توهّموا إلخ» جواب قوله فإن قيل فهو من كلام ابن سيده،
وما بينهما اعتراض من عبارة الأزهرى وحقها التأخر عن الجواب كما لا
يخفى). فيه طرح الزائد كأنهم كَسَّرُوا مَكَّنًا وَأَمَكَّنٌ، عند سيبويه، مما
كَسَّرَ على غير ما يُكَسَّرُ عليه مثله، وَمَصَّيْتُ مَكَانِي وَمَكَيْتِي
أَي على طَبَّي. والاستيكانة: الخضوع. الجوهري: والمكانة المنزلة.
وفلان مَكِينٌ عند فلان بَيِّنُ المكانة. والمكانة: الموضع. قال تعالى: ولو
نشأ لَمَسَخْنَاهُمْ على مَكَانَتِهِمْ؛ قال: ولما كثر لزوم الميم تُوهِّمَت
أصلية فقل تمكّن كما قالوا من المسكين تَمَسَّكَنَ؛ ذكر الجوهري ذلك في
هذه الترجمة، قال ابن بري: مَكِينٌ فَعِيلٌ وَمَكَانٌ فَعَالٌ وَمَكَانَةٌ فَعَالَةٌ

ليس شيء منها من الكون فهذا سهوٌ، وأمكينة أفعلة، وأما تمسكن فهو تمفعّل كتمدّرع مشتقاً من المدرعة بزيادته، فعلى قياسه يجب في تمكّن تمكون لأنه تمفعّل على اشتقاقه لا تمكّن، وتمكّن وزنه تفعلّ، وهذا كله سهوٌ وموضعه فصل الميم من باب النون، وسنذكره هناك. وكان ويكون: من الأفعال التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار، كقولك كان زيد قائماً ويكون عمرو ذاهباً، والمصدر كَوْنًا وكَيَانًا. قال الأخفش في كتابه الموسوم بالقوافي: ويقولون أَرِيدًا كُنْتُ له؛ قال ابن جني: ظاهره أنه محكي عن العرب لأن الأخفش إنما يحتج بمسموع العرب لا بمقيس النحويين، وإذا كان قد سمع عنهم أزيداً كنت له، ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها، قال: وذلك أنه لا يفسر الفعل الناصب المضمير إلا بما لو حذف مفعوله لتسلط على الاسم الأول فنصبه، ألا تراك تقول أزيداً ضربته، ولو شئت لحذفت المفعول فتسلطت ضربت هذه الظاهرة على زيد نفسه

فقلت أزيداً ضربت، فعلى هذا قولهم أزيداً كنت له يجوز في قياسه أن تقول أزيداً كنت، ومثل سيبويه كان بالفعل المتعدّي فقال: وتقول كُتُّهُم كما تقول ضربناهم، وقال إذا لم تكنهم فمن ذا يكونهم كما تقول إذا لم تضربهم فمن ذا يضربهم، قال: وتقول هو كائنٌ ومكونٌ كما تقول ضارب ومضروب. غيره: وكان تدل على خبر ماضٍ في وسط الكلام وآخره، ولا تكون صلةً في أوله لأن الصلة تابعة لا متبوعة؛ وكان في معنى جاء

كقول الشاعر:
إذا كان الشتاء فأدْفُونِي،
فإنَّ الشَّيْخَ يَهْرُمُهُ الشِّتَاءُ

قال: وكان تأتي باسم وخبر، وتأتي باسم واحد وهو خبرها كقولك كان الأمرُ وكانت القصة أي وقع الأمر ووقعت القصة، وهذه تسمى التامة المكتفية؛ وكان تكون جزاءً، قال أبو العباس: اختلف الناس في قوله تعالى:

كيف
تُكَلِّمُ من كان في المهدِ صبيًّا؛ فقال بعضهم: كان ههنا صلة، ومعناه كيف نكلم من هو في المهد صبيًّا، قال: وقال الفراء كان ههنا شرطٌ وفي الكلام تعجبٌ، ومعناه من يكن في المهد صبيًّا فكيف يُكَلِّمُ، وأما قوله عز وجل: وكان الله عَفُوًّا عَفُورًا، وما أشبهه فإن أبا إسحق الزجاج قال: قد اختلف الناس في كان فقال الحسن البصري: كان الله عَفُورًا عَفُورًا لعباده. وعن عباده قبل أن يخلقهم، وقال النحويون البصريون: كأنَّ القوم شاهدوا من الله رحمة فأعلموا أن ذلك ليس بحادث وأن الله لم يزل كذلك، وقال قوم من النجويين: كانَ وَقَعَلَ من الله تعالى بمنزلة ما في الحال، فالمعنى، وإله أعلم. والله عَفُورٌ عَفُورٌ؛ قال أبو إسحق: الذي قاله الحسن وغيره أدخل في العربية وأشبهه بكلام العرب، وأما القول الثالث فمعناه يؤول إلى ما قاله الحسن وسيبويه، إلا أن كون الماضي بمعنى الحال يقل، وصاحب هذا القول له من الحجة قولنا عَفَرَ الله لفلان بمعنى ليغفر الله، فلما كان في الحال دليل على

الاستقبال وقع الماضي مؤدياً عنها استخفافاً لأن اختلاف ألفاظ الأفعال إنما وقع لإختلاف الأوقات. وروي عن ابن الأعرابي في قوله عز وجل: كُنْتُمْ حَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ؛ أي أنتم خير أمة، قال: ويقال معناه كنتم خير أمة في علم الله. وفي الحديث: أعوذ بك من الخَوْرِ بعد الكَوْنِ، قال ابن الأثير: الكَوْنُ مصدر كان التامّة؛ يقال: كان يَكُونُ كَوْنًا أي وُجِدَ واستَقَرَّ، يعني أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات، ويروى: بعد الكَوْرِ، بالراء، وقد تقدم في موضعه. الجوهرى: كان إذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج إلى خبر لأنه دل على الزمان فقط، تقول: كان زيد عالماً، وإذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لأنه دل على معنى وزمان، تقول: كان الأمر وأنا أعرفه مُدُّ كان أي مُدُّ خُلِقَ؛ قال مَقَّاسُ العائِذِيّ:

فِداً لَبْنِي دُهلِ بنِ سَيبانَ نَاقَتِي،
إذا كان يومٌ ذو كواكبٍ أَشْهَبُ

قوله: ذو كواكب أي قد أظلم فبدت كواكبه لأن شمسه كسفت بارتفاع الغبار في الحرب، وإذا كسفت الشمس ظهرت الكواكب؛ قال: وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقاً، ومعناه زيد منطلق؛ قال تعالى: وكان الله غفوراً رحيماً؛ وقال أبو جندب الهذلي:

وكنْتُ، إذ جاري دعا لمصوفة،
أشمرُّ حتى ينصفَ الساقَ منْزَري

وإنما يخبر عن حاله وليس يخبر بكننت عمّا مضى من فعله، قال ابن بري عند انقضاء كلام الجوهرى، رحمهما الله: كان تكون بمعنى مَضَى وَتَقَصَّى، وهي التامة، وتأتي بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع، وهي الناقصة، وبعبارة عنها بالزائدة أيضاً، وتأتي زائدة، وتأتي بمعنى يكون في المستقبل من الزمان، وتكون بمعنى الحدوث والوقوع؛ فمن شاهدها بمعنى مضى وانقضى قول

أبي الغول:

عَسَى الأيَّامُ أن يَرْجِعَ

نَ قوماً كالذي كانوا

وقال ابن الطبرية:

فلو كنت أدري أنّ ما كان كائن،

وأنّ جديّد الوصلِ قد جدَّ غايِرُهُ

وقال أبو الأحوص:

كم من دوي خلة قبلي وقبلكم

كانوا، فأمسوا إلى الهجران قد صاروا

وقال أبو زيد:

ثم أصبحوا كأنهم لم يكونوا،

وملوكاً كانوا وأهلَ علاء

وقال نصر بن حجاج وأدخل اللام على ما النافية:

طنت بي الأمر الذي لو أتته،

لَمَّا كَانَ لِي، فِي الصَّالِحِينَ، مَقَامٌ
 وَقَالَ أُوسُ بْنُ حَجْرٍ:
 هَجَاؤُكَ إِلَّا أَنَّ مَا كَانَ قَدْ مَضَى
 عَلَيَّ كَأَثْوَابِ الْحَرَامِ الْمُهَيَّمِ
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى:
 يَا لَيْتَ ذَا خَبَرٍ عَنْهُمْ يُخَبِّرُنَا،
 بَلْ لَيْتَ شَعْرِي، مَاذَا بَعَدْنَا فَعَلُوا؟
 كُنَّا وَكَانُوا فَمَا تَذْرِي عَلَيَّ وَهُمْ،
 أَتَحُنُّ فِيمَا لَيْسَ لَنَا أَمْ هُمْ عَجَلُوا؟
 أَيُّ نَحْنُ أَبْطَانًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ:
 فَكَيْفَ إِذَا مَرَّزْتَ بَدَارَ قَوْمٍ،
 وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ
 وَتَقْدِيرِهِ: وَجِيرَانٍ لَنَا كِرَامٍ انْقَصَوْا وَذَهَبَ جُودُهُمْ؛ وَمِنْهُ مَا أَنْشَدَهُ
 ثَعْلَبُ:

فَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ مَا كَانَ كَانٌ،
 حَذَرْتُكَ أَيَّامَ الْفُؤَادِ سَلِيمٍ
 (*) قَوْلُهُ «أَيَّامَ الْفُؤَادِ سَلِيمٍ» كَذَا بِالْأَصْلِ بَرَفَعِ سَلِيمٍ وَعَلَيْهِ فِيهِ مَعَ قَوْلِهِ
 غَرِيمِ اقْوَاءَ).

وَلَكِنْ حَسِبْتُ الصَّرِيمَ شَيْئًا أُطِيقُهُ،
 إِذَا رُمْتُ أَوْ حَاوَلْتُ أَمْرَ غَرِيمٍ
 وَمِنْهُ مَا أَنْشَدَهُ الْخَلِيلُ لِنَفْسِهِ:
 بَلِّغَا عَنِّي الْمُنَجَّمَ أَنِّي
 كَافِرٌ بِالَّذِي قَصَّصَهُ الْكَوَاكِبُ،
 عَالِمٌ أَنَّ مَا يَكُونُ وَمَا كَا
 نَ قِصَاءً مِنَ الْمُهَيَّمِ وَاجِبٌ

وَمِنْ شَوَاهِدِهَا بِمَعْنَى اتِّصَالِ الزَّمَانِ مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعِ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا؛ أَيُّ لَمْ يَرَّلْ عَلَيَّ ذَلِكَ؛ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ:
 وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ حَدَّهُ،
 أَقَمْنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوْنَا
 وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَكَانَ إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ حَدَّهُ،
 صَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأَثْبِينِ عَلَى الْكَرْدِ
 وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:
 وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سُبَّةً
 أَسْبُ بِهَا، إِلَّا كَسَفْتُ غِطَاءَهَا

وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَيْضًا: إِنْ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ
 مَشْكُورًا؛ فِيهِ: إِنَّهُ كَانَ لآيَاتِنَا عَنِيدًا؛ وَفِيهِ: كَانَ مِزَاجُهَا رَنْجَبِيلًا.
 وَمِنْ أَقْسَامِ كَانِ النَّاqِصَةِ أَيْضًا أَنْ تَأْتِي بِمَعْنَى صَارَ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: كُنْتُمْ
 خَيْرَ أُمَّةٍ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً

كالدهان؛ وفيه: فكانت هَبَاءً مُنْبِتًا؛ وفيه: وكانت الجبالُ
كثيباً مهيباً؛ وفيه: كيف نُكَلِّمُ من كانَ في المَهْدِ صَبِيًّا؛ وفيه:
وما جَعَلْنَا القِبْلَةَ التي كُنْتَ عليها؛ أَي صِرْتَ إليها؛ وقال ابن
أحمر:

بَنِيهَاءَ قَفْرٍ، وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهَا
قَطَا الحَزْنَ، قَدْ كَاتَيْتُ فِرَاحاً يُبِوِضُهَا
وقال شَمْعَلَةُ بن الأَحْصَرِ يصف قَتْلَ بِسْطَامِ ابن قَيْسٍ:
فَحَرَ عَلَى الأَلَاءَةِ لَمْ يُوسِّدْ،
وقد كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خِمَارَا

ومن أقسام كان الناقصة أيضاً أن يكون فيها ضميرُ الشانِ والقِصَّةِ،
وتفارقها من اثني عشر وجهاً لأن اسمها لا يكون إلا مضمراً غير ظاهر، ولا
يرجع إلى مذكور، ولا يقصد به شيء بعينه، ولا يؤكد به، ولا يعطف عليه،
ولا يبدل منه، ولا يستعمل إلا في التفخيم، ولا يخبر عنه إلا بجملة، ولا
يكون في الجملة ضمير، ولا يتقدم على كان؛ ومن شواهد كان الزائدة قول

الشاعر:

بِاللَّهِ قُولُوا بِأَجْمَعِكُمْ:

يَا لَيْتَ مَا كَانَ لَمْ يَكُنْ

وكان الزائدة لا تُزادُ أولاً، وإنما تُزادُ حَشْواً، ولا يكون لها
اسم ولا خبر، ولا عمل لها؛ ومن شواهدا بمعنى يكون للمستقبل من الزمان

قول الطرِّمَاحِ بنِ حَكِيمٍ:

وَإِنِّي لِأَتِيكُمْ تَشْكُرُ مَا مَضَى

من الأَمْرِ، وَاسْتِجَارَ مَا كَانَ فِي عَدِي

وقال بِسَلَمَةَ الجُعْفِيِّ:

وَكُنْتُ أَرَى كالمَوْتِ من بَيْنِ سَاعَةٍ،

فكَيْفَ بَيْنِ كَانَ مِيعَادُهُ الحَشْرَا؟

وقد تأتي تكون بمعنى كان كقول زيادٍ الأَعْجَمِ:

وَإِصْحَ جَوَانِبِ قَبْرِهِ بِدِمَائِهَا،

وَلَقَدْ يَكُونُ أَخَا دَمٍ وَدَبَائِحِ

ومنه قول جرير:

وَلَقَدْ يَكُونُ عَلَى السَّبَابِ بِصِيرَا

قال: وقد يجيء خبر كان فعلاً ماضياً كقول حُمَيْدِ الأَرْقَطِ:

وَكُنْتُ خِلْتُ السَّيِّبَ وَالتَّبْدِيئَا

وَالهَمُّ مِمَّا يُدْهِلُ القَرِيئَا

وكقول الفرزدق:

وَكُنَّا وَرَثَنَا عَلَى عَهْدِ نَبِّعِ،

طَوِيلَا سَوَارِيهِ، سَبِيدَا دَعَائِمُهُ

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّيِّبِ:

وَكَانَ طَلَوَى كَشْحَا عَلَى مُسْتَكِنَتِي،

فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَّجَمِّمْ

وهذا البيت أنشده في ترجمة كَنن ونيسبه لزهير، قال: ونقول كانَ كَوْنًا
وكَيْتُونَة أيضاً، شبهوه بالحَيْدُوْدَة والطَيْرُورَة من ذوات الياء،
قال: ولم يجيء من الواو على هذا إلا أحرف: كَيْتُونَة وهَيُّعُوْعَة
وَدَيْمُوْمَة وَقَيْدُوْدَة، وأصله كَيْتُونَة، بتشديد الياء، فحذفوا كما حذفوا من
هَيِّنٍ وَمَيْتٍ، ولولا ذلك لقالوا كَوْنُونَة لأنه ليس في الكلام
فَعْلُول، وأما الحيدودة فأصله فَعْلُولَة بفتح العين فسكنت. قال ابن بري:
أصل كَيْتُونَة كَيْوُونَة، ووزنها فَيْعْلُولَة، ثم قلبت الواو ياء فصار
كَيْتُونَة، ثم حذفت الياء تخفيفاً فصار كَيْتُونَة، وقد جاءت بالتشديد
على الأصل؛ قال أبو العباس أنشدني التَّهْسَلِيُّ:

قد فارقَتْ قَرِيْبَتها القَرِيْبَة،
وشَحَطْتُ عن دارها الطَعِيْنَة
يا لَيْتَ أَنَا صَمَمًا سَفِيْنَة،
حَتَّى يَعُوْدَ الوَصْلُ كَيْتُونَة

قال: والحَيْدُوْدَة أصل وزنها فَيْعْلُولَة، وهو حَيْوَدُوْدَة، ثم فعل
بها ما فعل بكَيْتُونَة. قال ابن بري: واعلم أنه يلحق باب كان وأخواتها
كل فِعْلٍ سَيْلَبُ الدَّلالة على الحَدَث، وَجُرَدٌ للزمان وراز في
الخبر عنه أن يكون معرفة ونكرة، ولا يتم الكلام دونه، وذلك مثل عادَ
وَرَجَعَ وَأَضَى وَأَتَى وجاء وأشباهها كقول الله عز وجل: يَأْتِ بِصِيْرًا؛ وكقول
الخواج لابن عباس: ما جاءت حاجتك أي ما صارت؛ يقال لكل طالب أمر
يجوز أن يبلّغه وأن لا يبلّغه. وتقول: جاء زيدٌ الشريفَ أي صار زيدٌ
الشريفَ؛ ومنها: طَفِقَ يَفْعَلُ، وأَحَدٌ يَكْتُبُ، وأنشأ يقول، وَجَعَلَ يقول.
وفي حديث تُوْبَة كَعْبٍ: رأى رجلاً لا يزول به السَّرابُ فقال كُنْ
أَبَا حَيْتَمَةَ أَي صِرْهُ. يقال للرجل يُرَى من بُعْدٍ: كُنْ فلاناً أَي
أنت فلان أو هو فلان. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه دخل المسجد
فرأى رجلاً بَدَّ الهَيْئَة، فقال: كُنْ أبا مسلم، يعني الخَوْلانِيَّ.
ورجل كُنْتِيَّ: كبير، نسب إلى كُنْتُ. وقد قالوا كُنْتِيَّ، نسب إلى
كُنْتُ أيضاً، والنون الأخيرة زائدة؛ قال:

وما أَنَا كُنْتِيَّ، ولا أَنَا عَاجِنُ،
وَسَرُّ الرِّجَالِ الكُنْتِيَّ وَعَاجِنُ

وزعم سيبويه أن إخراجَه على الأصل أقيس فتقول كُونِيَّ، على حَدِّ ما
يُوجِبُ النَّسَبَ إلى الحكاية. الجوهرى: يقال للرجل إذا شاخ هو
كُنْتِيَّ، كأنه نسب إلى قوله كُنْتُ في شبابي كذا؛ وأنشد:

فأصْبَحْتُ كُنْتِيَّ، وأصْبَحْتُ عَاجِنًا،
وَسَرُّ خِصَالِ المَرءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ

قال ابن بري: ومنه قول الشاعر:

إذا ما كُنْتُ مُلْتَمِسًا لِعَوْتِ،
فلا تَصْرُحْ بِكُنْتِيَّ كَبِيْرٍ

فَلَيْسَ بِمُدْرِكٍ شَيْئًا بَسْعِي،
ولا سَمْعٍ، ولا تَنْظُرِ بِصِيْرٍ

وفي الحديث: أنه دخل المسجد وعامته أهله الكُتَيْبُونَ؛ هم
الشُّيُوخُ الذين يقولون كُتَا كَذَا، وكانَ كَذَا، وكنت كَذَا، فكأنه منسوب إلى
كُتْتُ. يقال: كأنك والله قد كُنتَ وصِرتَ إلى كانَ أي صرتَ إلى أن
يقال عنك: كانَ فلان، أو يقال لك في حال الهَرَمِ: كُنتَ مَرَّةً كَذَا، وكنت
مرة كَذَا. الأزهري في ترجمة كُنتَ: ابن الأعرابي كُنتَ فلانٌ في
خَلْقِهِ وكان في خَلْقِهِ، فهو كُتَيْبٌ وكَايِبٌ. ابن بُرْج: الكُتَيْبُ

القوي الشديد؛ وأنشد:

قد كُنتُ كُتَيْبًا، فأصَحْتُ عاجنًا،

وسرُّ رجالِ الناسِ كُنتُ وعاجنٌ

يقول: إذا قام اعْتَجَنَ أي عَمَدَ على كُرْسُوْعِهِ، وقال أبو زيد:

الكُتَيْبُ الكبير؛ وأنشد:

فلا تَصْرُحْ بِكُتَيْبِي كَبِير

وقال عَدِيُّ بن زيد:

فاكْتَيْتُ، لا تَكُ عَيْدًا طَائِرًا،

واخْذِرِ الأَقْتَالَ مِنَّا والنَّوْرَ

قال أبو نصر: اِكْتَيْتُ اِرْضَ بما أنت فيه، وقال غيره: الاكْتِنَاثُ

الخصوع؛ قال أبو زُبَيْدٍ:

مُسْتَبْصِرُ ما دنا منهنَّ مُكْتَيْتٌ

للْعَظْمِ مُجْتَلِمٌ ما فَوْقَهُ فَتَعُ

قال الأزهري: وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال لا يقال

فَعَلْتُنِي إلا من الفعل الذي يتعدى إلى مفعولين، مثل طَلَّسْتُنِي ورَأَيْتُنِي،

ومُحَالٌ

أن تقول صَرَبْتُنِي وصَبَرْتُنِي لأنه يشبه إضافة الفعل إلى ني، ولكن

تقول صَبَرْتُ نَفْسِي وصَبَرْتُ نَفْسِي، وليس يضاف من الفعل إلى ني إلا

حرف واحد وهو قولهم كُنتي وكُتَيْبِي؛ وأنشد:

وما كُنتُ كُتَيْبًا، وما كُنتُ عاجنًا،

وسرُّ الرجالِ الكُتَيْبِيُّ وعاجنٌ

فجمع كُتَيْبًا وكُتَيْبًا في البيت. ثعلب عن ابن الأعرابي: قيل

لصَبِيَّةٍ مِنَ العَرَبِ ما يَلْغُ الكَبِيرُ من أَيْبِكَ؟ قالت: قد عَجَنَ وَخَبَرَ

وَيَسَى وَتَلَّتْ وَالصَّقَ وَأَوْرَصَ وكانَ وَكَيْتَ. قال أبو العباس:

وأخبرني سلمة عن الفراء قال: الكُتَيْبِيُّ في الجَسِيمِ، والكَايِبِيُّ في

الخُلُقِ. قال: وقال ابن الأعرابي إذا قال كُنتُ شَابًا وشَجَاعًا فهو

كُتَيْبِي، وإذا قال كانَ لي مالٍ فَكُنتُ أعطِي منه فهو كَلْبِي. وقال ابن

هانئ في باب المجموع مُثَلَّثًا: رَجُلٌ كَيْتَاؤُ ورجلان كَيْتَاوانَ ورجال

كَيْتَاؤُونَ، وهو الكثير شعر اللحية الكُتَيْبِيُّ؛ ومنه:

جَمَلِي سَيْدَاؤُ وسَيْدَاوانَ وسَيْدَاؤُونَ، وهو الفسح من الإبل في مَشِيَّتِهِ، ورجل

قَيْدَاؤُ ورجلان قَيْدَاوانَ ورجال قَيْدَاؤُونَ، مهموزات. وفي الحديث:

دخل عبد الله بن مسعود المسجد وعامة أهله الكُتَيْبُونَ، فقلت: ما

الكُتَيْبُونَ؟ فقال: الشُّيُوخُ الذين يقولون كانَ كَذَا وكَذَا وكُنتُ، فقال

عبد الله: دَارَتْ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَيَّ خَمْسَةً وَثَلَاثِينَ، وَلَأَنْ تَمُوتَ
أَهْلُ دَارِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عِدَّتِهِمْ مِنَ الدَّبَّانِ وَالْجَعْلَانِ. قَالَ
شَيْمِرٌ: قَالَ الْفَرَاءُ تَقُولُ كَأَنَّكَ وَاللَّهِ قَدْ مَتَّ وَصِرْتَ إِلَى كَيْانٍ، وَكَأَنَّكُمْ
مُتَمَّا وَصِرْتُمْ إِلَى كَيْانٍ، وَالثَّلَاثَةُ كَانُوا؛ الْمَعْنَى صِرْتَ إِلَى أَنْ يُقَالَ
كَانَ وَأَنْتَ مَيِّتٌ لَا وَأَنْتَ حَيٌّ، قَالَ: وَالْمَعْنَى لَهُ الْحِكَايَةُ عَلَى كُنْتُ مَرَّةً
لِلْمُوَاجَهَةِ وَمَرَّةً لِلْغَائِبِ، كَمَا قَالَ عَزْ مِنْ قَائِلٍ: قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
سُتْعِلُّونَ وَسَيُعْلَبُونَ؛ هَذَا عَلَى مَعْنَى كُنْتُ وَكُنْتُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: وَكُلُّ أَمْرٍ
يَوْمًا يَبْصُرُ كَانٍ. وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: كَأَنَّيْ بِكَ وَقَدْ صِرْتَ كَأَنَّيْ أَي
يُقَالُ كَانٍ وَلِلْمَرْأَةِ كَأَنَّيَّةً، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْكَ صِرْتَ مِنَ الْهَرَمِ إِلَى أَنْ يُقَالَ
كُنْتُ مَرَّةً وَكُنْتُ مَرَّةً، قِيلَ: أَصْبَحْتَ كُنِّيًّا وَكُنِّيًّا، وَإِنَّمَا قَالَ
كُنِّيًّا لِأَنَّهُ أَخَذَتْ نَوْنًا مَعَ الْيَاءِ فِي النِّسْبَةِ لِيَتَّبِينَ الرَّفْعَ، كَمَا
أَرَادُوا تَبِينَ النَّصَبِ فِي صَرَبِنِي، وَلَا يَكُونُ مِنْ حُرُوفِ الْإِسْتِثْنَاءِ، تَقُولُ:
جَاءَ الْقَوْمُ لَا يَكُونُ زَيْدًا، وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَى مِضْمَرٍ فِيهَا، وَكَانَهُ قَالَ لَا
يَكُونُ الْآتِي زَيْدًا؛ وَتَجِيءُ كَانٌ زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ:

سَرَاهُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامَوْا

عَلَى كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعَرَابِ

أَي عَلَى الْمُسَوِّمَةِ الْعَرَابِ وَرَوَى الْكِسَائِيُّ عَنِ الْعَرَبِ: نَزَلَ فُلَانٌ عَلَى كَانٍ
حَتَّىهِ أَي نَزَلَ عَلَى حَتَّىهِ؛ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ:

جَادَتْ بِكَفِّي كَانٌ مِنْ أَرْمَى الْبَشْرِ

أَي جَادَتْ بِكَفِّي مَنْ هُوَ مِنْ أَرْمَى الْبَشْرِ؛ قِيلَ: وَالْعَرَبُ تَدْخُلُ كَانٌ فِي الْكَلَامِ
لِغَوَاً فَتَقُولُ مُرٌّ عَلَى كَانٍ زَيْدٍ؛ يَرِيدُونَ مُرٌّ فَادْخُلْ كَانٌ لِغَوَاً؛ وَأَمَّا
قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

فَكَيْفَ وَلَوْ مَرَّرْتَ بَدَارِ قَوْمٍ،

وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ؟

ابْنُ سَيِّدِهِ: فَرَعَمَ سَيِّبُوهُ أَنْ كَانُ هُنَا زَائِدَةٌ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِنْ تَقْدِيرُهُ
وَجِيرَانٍ كِرَامٍ كَانُوا لَنَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا أَسْوَعُ لِأَنَّ كَانٌ قَدْ عَمِلَتْ
هَهُنَا فِي مَوْضِعِ الضَّمِيرِ وَفِي مَوْضِعٍ لَنَا، فَلَا مَعْنَى لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّبُوهُ مِنْ أَنَّهَا
زَائِدَةٌ هُنَا، وَكَانَ عَلَيْهِ كَوْنًا وَكَيْانًا وَاكْتِنَانًا؛ وَهُوَ مِنَ الْكِفَالَةِ. قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ اكْتِنْتُ بِهِ اِكْتِنَانًا وَالِاسْمُ مِنْهُ الْكَيْانَةُ،
وَكَنْتُ عَلَيْهِمْ أَكُونُ كَوْنًا مِثْلَهُ مِنَ الْكِفَالَةِ أَيْضًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَانٌ
إِذَا كَقَلَ. وَالْكَيْانَةُ: الْكِفَالَةُ، كُنْتُ عَلَى فُلَانٍ أَكُونُ كَوْنًا أَي
تَكَفَّلْتُ بِهِ. وَتَقُولُ: كُنْتُكَ وَكُنْتُ إِيَّاكَ كَمَا تَقُولُ ظَنَنْتُكَ زَيْدًا
وَظَنَنْتُ زَيْدًا إِيَّاكَ، تَصَعُّ الْمَنْفِصَلُ مَوْضِعَ الْمَتَّصِلِ فِي الْكَيْانَةِ عَنِ الْإِسْمِ وَالْخَبَرِ،
لِأَنَّهُمَا مَنْفِصَلَانِ فِي الْأَصْلِ، لِأَنَّهُمَا مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ؛ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ
الدُّؤَلِيُّ:

دَعِ الْخَمْرَ تَشْرِبْهَا الْغَوَاةُ، فَإِنِّي

رَأَيْتُ أَخَاهَا مُجْزِيًا لِمَكَانِهَا

فَإِنْ لَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهَا، فَإِنَّهُ

أَخُوهَا، عَدَّتْهُ أُمَّهُ بِلِيَانِهَا

يعني الزيب. والكُونُ: واحد الأَكْوَانِ.
وسَمِعُ الكِيَانِ: كَتَابٌ لِلعِجْمِ؛ قَالَ ابن بَرِي: سَمِعُ الكِيَانِ بِمعْنَى سَمَاعِ
الْكِيَانِ، وَسَمِعُ بِمعْنَى ذِكْرِ الكِيَانِ، وَهُوَ كِتَابُ ألفِ أَرَسَطُو.
وَكِيَوَانٌ رُحْلٌ: القَوْلُ فِيهِ كَالقَوْلِ فِي حَيَوَانٍ، وَهُوَ مَذكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ، وَالمَانِعُ
لَهُ مِنَ الصَّرْفِ العِجْمَةُ، كَمَا أَنَّ المَانِعَ لِحَيَوَانٍ مِنَ الصَّرْفِ إِنَّمَا هُوَ التَّأْنِيثُ
وَإِرَادَةُ البُقْعَةِ أَوْ الأَرْضِ أَوْ القَرْيَةِ. وَالكَانُونُ: إِن جَعَلْتَهُ مِنَ الكَيْنِ
فَهُوَ فاعُولٌ، وَإِن جَعَلْتَهُ فَعَلُولًا عَلَى تَقْدِيرِ قَرَبُوسٍ فَالأَلْفُ فِيهِ
أَصْلِيَّةٌ، وَهِيَ مِنَ الوَاوِ، سَمِيَ بِهِ مَوْقِدُ النَّارِ.

@ كَيْنٌ: الكَيْنُ: لَحْمَةٌ دَاخِلُ فَرْجِ المَرَأَةِ. ابن سَيِّدِهِ: الكَيْنُ لَحْمٌ بَاطِنُ
الْفَرْجِ، وَالرَّكَبُ ظَاهِرُهُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

عَمَرَ ابْنُ مُرَّةٍ، يَا قَرَزْدَقُ، كَيْتَهَا

عَمَرَ الطَّيِّبِ تَغَانَعِ المَعْدُورِ

يعني عمران بن مرة المنقري، وكان أَسْرَ جَعْتِنَ أُخْتِ الفِرْزْدَقِ يَوْمَ
السَّيْدَانِ؛ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ أَيْضًا:

هُمُ تَرَكَوْهَا بَعْدَمَا طَالَتِ البِشْرَى

عَوَانًا، وَرَدُّوا حُمْرَةَ الكَيْنِ أَسْوَدًا

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ أَيْضًا:

يُقَرِّحُ عِمْرَانُ مُرَّةً كَيْتَهَا،

وَيَنْزُو نُزَاءَ العَيْرِ أَعْلَقَ حَائِلُهُ

وقيل: الكَيْنُ العُدَّةُ الَّتِي هِيَ دَاخِلُ قُبُلِ المَرَأَةِ مِثْلُ
أَطْرَافِ النَّوَى، وَالجَمْعُ كَيْونٌ. وَالكَيْنُ: البَطْرُ؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ.

وَكَيْنُ المَرَأَةِ: بَطْرَتُهَا؛ وَأَنشَدَ اللِّحْيَانِيُّ:

يَكْوِينُ أَطْرَافَ الأَيُورِ بِالكَيْنِ،

إِذَا وَجَدَنَ حَرَّةً تَتَرَّبِنُ

قال ابن سيده: فهذا يجوز أن يفسر بجميع ما ذكرناه. واستكان الرجل:
خَصَعَ وَدَلَّ، جَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ اسْتَفْعَلَ مِنْ هَذَا البَابِ، وَغَيْرُهُ يَجْعَلُهُ افْتَعَلَ مِنْ

المَسْكَنَةِ، وَلِكُلِّ مِنْ ذَلِكَ تَعْلِيلٌ مَذكُورٌ فِي بَابِهِ. وَبَاتَ فُلَانٌ بِكَيْنَةٍ

سَوِيَّةٍ، بِالكِسْرِ، أَي بِحَالَةِ سَوِيَّةٍ. أَبُو سَعِيدٍ: يَقَالُ أَكَاثَهُ اللّهُ يُكَيْتُهُ

إِكَاثَةً أَي أَخْضَعَهُ حَتَّى اسْتَكَانَ وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الذَّلِّ مَا أَكَاثَهُ؛ وَأَنشَدَ:

لَعْمَرُكَ مَا يَنْشِفِي جِرَاحُ نُكَيْتِهِ،

وَلَكِنْ يَشْفَائِي أَنْ تَتَيْمَ حَلَائِلُهُ

قال الأزهرى: وفي التنزيل العزيز: فما استكانوا لربهم؛ من هذا، أي
ما خضعوا لربهم. وقال ابن الأنباري في قولهم استكان أي خضع: فيه

قولان: أحدهما أنه من السكينة وكان في الأصل استكنوا، افتعل من

سكن، فمدت فتحة الكاف بالألف كما يمدون الضمة بالواو والكسرة

بالياء، واحتج بقوله: فأنطور أي فأنظر، وشيمال في موضع الشمال،

والقول الثاني أنه استفعال من كان يكون. ثعلب عن ابن الأعرابي:

الكَيْتَةُ التَّبَقُّةُ، وَالكَيْنَةُ الكَفَالَةُ، وَالمُكْتَانُ الكَفِيلُ.

وَكَائِنٌ

معناها معنى كم في الخبر والاستفهام، وفيها لغتان: كَأَيِّ مِثْلُ
كَعَيْنٍ، وكَائِنٌ مِثْلُ كَاعِنٍ. قال أَبِي بن كَعْبٍ لِرِزِّ بن حُبَيْشٍ:

تُعَدُّون سورة الأحزاب أَي كم تُعَدُّونها آيَةً؛ وتستعمل في الخبر
والاستفهام مِثْلُ كم؛ قال ابن الأثير: وأشهر لغاتها كَأَيِّ، بالتشديد، وتقول
في الخبر كَأَيِّ من رجلٍ قد رأيت، تريد به التكثر فتخفف النكرة بعدها
بمن، وإدخال من بعد كَأَيِّ أكثر من النصب بها وأجود؛ قال ذو الرمة:
وكائِنٌ دَعَرْنَا من مَهَاةٍ ورامِحٍ
بلادُ العِدَى ليست له ببلادٍ

قال ابن بري بعد انقضاء كلام الجوهري: ظاهر كلامه أن كائِنٌ عنده بمنزلة
بائعٍ وسائر ونحو ذلك مما وَرَّثَهُ فاعل، وذلك غلط، وإنما الأصل فيها
كَأَيِّ، الكاف للتشبيه دخلت على أَيِّ، ثم قُدِّمَت الياء المشددة ثم خففت
فصارت كَيِّ، ثم أبدلت الياء ألفاً فقالوا كَاءٍ كما قالوا في طَيِّءٍ
طاءً. وفي التنزيل العزيز: وكَائِنٌ من نَبِيِّ؛ قال الأزهري: أخبرني
المنذري عن أبي الهيثم أنه قال كَأَيِّ بمعنى كم، وكم بمعنى الكثرة، وتعمل
عمل رب في معنى القلة، قال: وفي كَأَيِّ ثلاث لغات: كَأَيِّ بوزن

كَعَيْنٍ الأصل أَي
أدخلت عليها كاف التشبيه، وكائِنٌ بوزن كَاعِنٍ، واللغة الثالثة كائِنٌ
بوزن مائِنٍ، لا همز فيه؛ وأنشد:
كائِنٌ رَأْبْتُ وهايا صَدَعُ أعْظَمِهِ،
وَرَبُّهُ عَطَباً أَتَقَدَّتْ م العَطَبِ

يريد من العطب. وقوله: وكائِنٌ بوزن فاعل من كِنْتُ أَكِي أَي
جَبُنْتُ. قال: ومن قال كَأَيِّ لم يَمُدَّها ولم يحرك همزتها التي هي أول
أَيِّ، فكانها لغة، وكلها بمعنى كم. وقال الزجاج: في كائِنٌ لغتان جِيدتان
يُقْرَأُ كَأَيِّ، بتشديد الياء، ويقرأ كائِنٌ على وزن فاعل، قال: وأكثر
ما جاء في الشعر على هذه اللغة، وقرأ ابن كثير وكائِنٌ بوزن كَاعِنٍ، وقرأ
سائر القراء وكائِنٌ، الهمزة بين الكاف والياء، قال: وأصل كائِنٌ كَأَيِّ
مثل كَعَيِّ، فقُدِّمَت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كَعَيِّ، ثم
قلبت الياء ألفاً، وفيها لغات أشهرها كَأَيِّ، بالتشديد، والله أعلم.

@كبه: الأزهري قال في حديث جديفة: قال له رجلٌ قد نُعِتَ لنا المسيحُ
الدجال وهو رجلٌ عريضُ الكَبْهَةِ، أراد الجَبْهَةَ، وأخرج الجيم بين
مَخرجها ومخرج الكاف، وهي لغة قومٍ من العرب، ذكرها سيبويه مع ستة
أحرف

أخرى وقال: إنها غير مُستحسنة ولا كثيرة في لغة من تُرْصَى عربيته.
@كته: كَتَّهَ كَتَّهًا: ككَدَّهَهُ.

@كده: الكدُّ بالحجر ونحوه: صَكُّ يَوْتَرٍ أَثراً شديداً، والجمع
كُدُوهُ. وقد كَدَّهَهُ وكَدَّهَهُ. وكَدَّهَ الشيءَ وكَدَّهَهُ: كَسَّرَهُ؛ قال
رؤبة:

وخافَ صَفَعَ القارعاتِ الكُدَّهَ

وسقطاً من السطح فتكدّه وتكدّح أي تكسّر. وكدّه لأهله كدّها: كسب لهم في مشقة. وكدّه يكده: لغة في كدّح يكدّح. يقال: هو يكدّح لعياله ويكده لعياله أي يكسب لهم. ويقال: كدّه بهم يكدهم كدّها إذا أجهدّه؛ قال أسامة الهذلي يصف الحُمُر:

إذا نُصِحَتْ بالماء وأردادَ قوُرّها،
تجا، وهو مكدوه من الغمّ ناجدٌ

يقول: إذا عرقت الحُمُر وفارت بالعلّي نجا العَيْرُ. والناجدُ: الذي قد عرق. وكدّه رأسه بالمُسْطُ وكدّه: فرقه به، والحاء في كل ذلك لغة. والكدّه: الغلبة. ورجلٌ مكدوه: مغلوب. وقد كهدّ وأكهدّ وكدّه وأكده كل ذلك إذا أجهدّه الدُّوْبُ. ويقال: في وجهه كدوه وكدوخ أي حُموش. ويقال: أصابه شيء فكدّه وجهه، وبه كدّه كدّه وكدوه.

@كره: الأزهري: ذكر الله عز وجل الكرهة والكره في غير موضع من كتابه العزيز، واختلف القراء في فتح الكاف وضمها، فروي عن أحمد بن يحيى أنه

قال قرأ نافع وأهل المدينة في سورة البقرة: وهو كُرّه لكم بالضم في هذا الحرف خاصة، وسائر القرآن بالفتح، وكان عاصم يضم هذا الحرف أيضاً، واللذين في الأحقاف: حَمَلْنَهُ أُمَّهُ كُرْهًا وَوَصَعْتَهُ كُرْهًا، ويقرأ سائرهن بالفتح، وكان الأعمشٌ وجهزهُ والكسائي يَصْمُون هذه الحروف الثلاثة، والذي في النساء: لا يَجِلُّ لكم أن تَرْتُوا النساء كُرْهًا، ثم قرؤوا كل شيء سواها بالفتح، قال: وقال بعض أصحابنا نختار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما في القرآن بالفتح إلا الذي في البقرة خاصة، فإن القراء أجمعوا عليه. قال أحمد بن يحيى: ولا أعلم بين الأخرِف التي ضمّها هؤلاء وبين التي فتحوها قرّفاً في العربية ولا في سُتّة يُتَّبِع، ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذي في سورة البقرة خاصة إلا أنه اسم، وبقيّة القرآن مصادِرٌ، وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكرهة والكُرّه لغتان، فبأي لغة وقع فجائزٌ، إلا الفراء فإنه زعم أن الكُرّه ما أكرهت نفيسك عليه، والكُرّه ما أكرهك غيرك عليه، تقول: جئتُك كُرْهًا وأدخَلتني كُرْهًا، وقال الزجاج في قوله تعالى: وهو كُرّه

لكم؛ يقال كرهت الشيء كرهاً وكُرْهًا وكراهةً وكراهيةً، قال: وكل ما في كتاب الله عز وجل من الكرهة فالفتح فيه جائز، إلا في هذا الحرف الذي في هذه الآية، فإن أبا عبيد ذكر أن القراء مُجمعون على ضمّه، قال: ومعنى كراهيتهم القتال أنهم إنما كرهوه على جنس غلظه عليهم ومشقتهم، لا أن المؤمنين يكرهون قرص الله، لأن الله تعالى لا يفعل إلا ما فيه الحكمة والصلاح. وقال الليث في الكُرّه والكُرّه: إذا ضموا أو خفضوا قالوا كُرّه، وإذا فتحوا قالوا كُرْهًا،

تقول: فعلته على كُرِهٍ وهو كُرِهٌ، وتقول: فعلته كَرِهًا، قال: والكُرِهُ المكروه؛ قال الأزهري: والذي قاله أبو العباس والزجاج فحسن جميل، وما قاله الليث فقد قاله بعضهم، وليس عند النحويين بالبين الواضح. الفراء: الكُرِه، بالضم، المشقة. يقال: فُمتُّ على كُرِهٍ أي على مشقة. قال: ويقال أقامني فلان على كُرِهٍ بالفتح، إذا أكرهك عليه. قال ابن بري: يدل على صحة قول الفراء قوله سبحانه: وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكُرِهًا؛ ولم يقرأ أحد بضم الكاف. وقال سبحانه وتعالى: كتب عليكم القتال وهو كُرِهٌ لكم؛ ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فيصير الكره، بالفتح، فعل المضطر، الكُرِه، بالضم، فعل المختار. ابن سيده: الكُرِهُ الإيأءُ والمشقة تُكَلِّفُها فتَحْتَمِلُها، والكُرِهُ، بالضم، المشقة تحتَمِلُها من غير أن تُكَلِّفُها. يقال: فعل ذلك كُرِهًا وعلى كُرِهٍ. وحكى يعقوب: أقامني على كُرِهٍ وكُرِهٍ، وقد كَرِهَهُ كُرِهًا وكُرِهًا وكراهيةً ومكرهًا ومكرهًا؛

قال:

لَيْلَةُ عُمَى طَامِسٌ هَلَالُهَا،
أَوْعَلْتُهَا وَمُكْرَهُ إِيْغَالُهَا

وأنشد ثعلب:

تَصِيدُ بِالْحُلُوِّ الْحَلَالَ، وَلَا تُرَى
عَلَى مَكْرِهِ يَبْدُو بِهَا فَيَعِيبُ

يقول: لا تتكلم بما يُكره فيعيبها. وفي الحديث: إسباع الوضوء على المكروه؛ ابن الأثير: جمع مكره وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه. والكُرِهُ، بالضم والفتح: المشقة؛ المعنى أن يتوصلاً مع البرد الشديد والعِلل التي يتأذى معها بمس الماء، ومع إغوازه والحاجة إلى طلبه والسعي في تحصيله أو ابتياعه بالثمن الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقة. وفي حديث عبادة: بايعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، على المنشط والمكره؛ يعني المحبوب والمكروه، وهما مصدران. وفي حديث الإضحية: هذا يوم اللحم فيه مكروه، يعني أن طلبه في هذا اليوم شاق. قال ابن الأثير: كذا قال أبو موسى، وقيل: معناه أن هذا اليوم يُكره فيه ذبح شاةٍ للحم خاصة، إنما تُذبح للتسك وليس عندي إلا شاة لحم لا تجزي عن التسك، هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه، والذي جاء في البخاري هذا يوم يُسْتَهَى فيه اللحم، وهو ظاهر. وفي الحديث: خُلِقَ المكروه يوم الثلاثاء، وخُلِقَ النور يوم الأربعاء؛ أراد بالمكروه ههنا الشر لقله: وخُلِقَ النور يوم الأربعاء، والنور خير، وإنما سُمي الشرُّ مكروهاً لأنه ضد المحبوب. ابن سيده: واستكرهه ككرهه. وفي المثل: أساء كاره ما عمل، وذلك أن رجلاً أكرهه آخر على عمل فأساء عمله، يضرب هذا للرجل يطلب الحاجة فلا يُبالغ فيها؛ وقول الحنعمية:

رَأَيْتُ لَهُمْ سِيْمَاءَ قَوْمٍ كَرِهْتُهُمْ،

وَأَهْلُ الْعَصَى قَوْمٌ عَلَيَّ كِرَامٌ
إِنَّمَا أَرَادَ كَرِهْتُهُمْ لَهَا أَوْ مِنْ أَجْلِهَا. وَشَيْءٌ كَرِهٌ: مَكْرُوهٌ؛
قَالَ:

وَجَمَلْتُ حَوْلِي حَتَّى اجْوَلَا
مَا قَانَ كَرْهَانِ لَهَا وَأَقْبَلَا
وَكَذَلِكَ شَيْءٌ كَرِيهٌ وَمَكْرُوهٌ. وَأَكْرَهَهُ عَلَيْهِ فَتَكَارَهَهُ. وَتَكَرَّرَ
الْأَمْرَ: كَرِهَهُ. وَأَكْرَهْتُهُ: حَمَلْتُهُ عَلَى أَمْرٍ هُوَ لَهُ كَارَةٌ، وَجَمَعَ
الْمَكْرُوهَ مَكَارَةً. وَإِمْرَأَةٌ مُسْتَكْرِهَةٌ: غَضِبَتْ نَفْسَهَا فَأَكْرَهَتْ عَلَى
ذَلِكَ. وَكَرَّرَهُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ تَكْرِيهًا: صَيَّرَهُ كَرِيهًا إِلَيْهِ، نَقِيضٌ
حَبِّهِ إِلَيْهِ، وَمَا كَانَ كَرِيهًا وَلَقَدْ كَرَّرَهُ كَرَاهَةً؛ وَعَلَيْهِ تَوَجَّهَ مَا أَنْشَدَهُ
ثَعْلَبٌ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

حَتَّى أَكْتَسَبِي الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا
أَمْلَحَ، لَا لَدَا وَلَا مُحَبِّبَا،
أَكْرَهُ جِلْبَابَ لَمَنْ تَجَلَّبَا
إِنَّمَا هُوَ مِنْ كَرِهَ لَا مِنْ كَرِهَتْ، لِأَنَّ الْجِلْبَابَ لَيْسَ بَكَارِهِ، فَإِذَا
امْتَنَعَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى كَرِهَةٍ إِذْ الْكُرُّهُ إِنَّمَا هُوَ لِلْحَيَوَانَ لَمْ يُحْمَلْ إِلَّا
عَلَى كَرِهَةٍ الَّتِي هِيَ لِلْحَيَوَانَ وَغَيْرِهِ. وَأَمْرٌ كَرِيهٌ: مَكْرُوهٌ. وَوَجَّهَ
كَرَّهُ

وَكَرِيهٌ: قَبِيحٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكْرَهُ. وَأَتَيْتُكَ كَرَاهِيْنَ أَنْ
تَغْضَبَ أَيَّ كَرَاهِيَّةٍ أَنْ تَغْضَبَ. وَجِئْتُكَ عَلَى كَرَاهِيْنَ أَيَّ كَرِهٍ؛ قَالَ
الْحُطَيْئَةُ:

مُصَاحِبَةٌ عَلَى الْكَرَاهِيْنَ فَارِكُ
(* قَوْلُهُ «مُصَاحِبَةٌ إِخ» صَدْرُهُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ: وَبَكَرَ فَلَاحَا عَنْ نَعِيمِ غَزِيرَةٍ).
أَيَّ عَلَى الْكَرَاهِيَّةِ، وَهِيَ لُغَةٌ. اللَّحْيَانِي: أَتَيْتُكَ كَرَاهِيْنَ ذَلِكَ وَكَرَاهِيَّةً
ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْكَرِيهَةُ: النَّازِلَةُ وَالشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ، وَكَذَلِكَ
كَرَاهِيَّةُ تَوَازُلِ الدَّهْرِ. وَذُو الْكَرِيهَةِ: السَّيْفُ الَّذِي يَمْضِي عَلَى
الصَّرَائِبِ السُّدَادِ لَا يَنْبُو عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا. قَالَ الْإِصْمَعِيُّ: مِنْ أَسْمَاءِ السِّيُوفِ
ذُو الْكَرِيهَةِ، وَهُوَ الَّذِي يَمْضِي فِي الصَّرَائِبِ. الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ
الصُّلْبَةِ الْغَلِيظَةِ مِثْلَ الْقَفِّ وَمَا قَارَبَهُ كَرِهَةٌ. وَرَجُلٌ ذُو مَكْرُوهَةٍ أَيَّ
شَدَّةٍ؛ قَالَ:

وَفَارِسٌ فِي عِمَارِ الْمَوْتِ مُنْعِمِسُ
إِذَا تَأَلَّى عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَقَا
وَرَجُلٌ كَرِهٌ: مُتَّكِرٌ. وَجَمَلُ كَرِهٍ: شَدِيدُ الرَّأْسِ؛ وَأَنْشَدَ:
كَرَّهُ الْحَجَّاجِينَ شَدِيدُ الْأَرَادِ
وَالْكَرَّهَاءِ: أَعْلَى التُّقْرِةِ، هُدْلِيَّةٌ، أَرَادَ تُقْرَةَ الْقَفَا.
وَكَرَّهَاءُ: الْوَجْهُ وَالرَّأْسُ أَجْمَعٌ.
@ كَفَهُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَافِيَةُ رَئِيسُ الْعَسْكَرِ، وَهُوَ الرَّوْبُرُ
وَالْعِمَادُ وَالْعُمْدَةُ وَالْعُمْدَانُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ.
@ كَمَهُ: الْكَمَةُ فِي التَّفْسِيرِ: الْعَمَى الَّذِي يُؤَلِّدُ بِهِ الْإِنْسَانَ. كَمَةً

بَصْرُهُ، بالكسر، كَمَهًا وهو أَكْمَهُ إِذَا اعْتَرَتْهُ ظُلْمَةٌ تَطْمِسُ عَلَيْهِ، وفي الحديث: فَإِنِهَا يُكْمِيهَا الْأَبْصَارُ وَالْأَكْمَةُ: الذي يُؤَلِّدُ أَعْمَى. وفي التنزيل العزيز: وَتُبِّرُوا الْأَكْمَةَ؛ والفعلُ كَالْفِعْلِ، وربما جاء الكَمَه في الشَّعْرِ الْعَمَى العَارِض؛ قال سُؤَيْدٌ:

كَمِهَتْ عَيْنَاهُ لَمَّا ابْيَضَّتَا،
فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا تَرَعُ

قال ابن بري: وقد يجوز أن يكون مُسْتَعَارًا من قولهم كَمِهَتْ الشَّمْسُ إِذَا عَلَتْهَا عُبْرَةٌ

فَأُظْلِمَتْ، كما تُظْلِمُ الْعَيْنُ إِذَا عَلَتْهَا عُبْرَةٌ الْعَمَى، ويجوز أيضاً أن يكون مستعاراً من قولهم كَمَهَ الرَّجُلُ إِذَا سَلِبَ عَقْلَهُ، لأنَّ الْعَيْنَ بِالْكَمَةِ يُسَلَبُ نُورُهَا، ومعنى البيت أن الحَسَدَ قد

بَيَّضَ عَيْنِيهِ كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ:
بَيَّضَ عَيْنِيهِ الْعَمَى الْمُعَمَّى

وذكر أهل اللغة: أن الكَمَةَ يكون خِلْقَةً ويكون حَادِثًا بعد بَصَرٍ، وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت. قال ابن سيده: وربما قالوا للمسلوب العقل أَكْمَهُ؛ قال رُؤْبَةُ:

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ
فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهْتِهِ

ابن الأعرابي: الْأَكْمَةُ الذي يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ. وقال أبو الهيثم: الْأَكْمَةُ الْأَعْمَى الذي لَا يُبْصِرُ فَيَتَجَيَّرُ وَيَتَرَدَّدُ. ويقال: إن الْأَكْمَةَ الذي تَلِدُهُ أُمُّهُ أَعْمَى؛ وأنشد بيت

رُؤْبَةُ:

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ

فَوَصَفَهُ بِالْهَرَجِ، وذكر أنه كَالْأَكْمَةِ فِي حَالِ هَرَجِهِ. وَكَمَةَ النَّهَارِ إِذَا اعْتَرَضَتْ فِي شَمْسِيهِ عُبْرَةٌ. وَكَمَةَ الرَّجُلِ: تَغْيِيرُ لَوْنِهِ. وَالْكَامَةُ: الذي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَدْرِي أَيَّنَ يَتَوَجَّه. يقال: خرج يَتَكَمَّهُ فِي الْأَرْضِ.

@ كُنْه: كُنْه كُلُّ شَيْءٍ قَدْرُهُ وَنِهَائِيَّتُهُ وَغَائِبَتُهُ. يقال: اعْرِفْهُ كُنْهَ الْمَعْرِفَةِ، وفي بعض المعاني: كُنْهَ كُلِّ شَيْءٍ وَقْفَتْهُ وَوَجَّهَهُ. تقول: بَلَغْتُ كُنْهَ

هذا الأمر أي غَائِبَتَهُ، وفعلت كَذَا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ؛ وأنشد:

وَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ

لِكَالْبَلِّ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

الجوهري: لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ، وقولهم: لَا يَكْتَنِيهِ الْوَصْفُ بِمَعْنَى لَا يَبْلُغُ كُنْهَهُ، كَلَامٌ

مولد. الأزهري: اِكْتَنَيْتُ الْأَمْرَ اِكْتِنَاهَا إِذَا بَلَغْتَ كُنْهَهُ.

ابن الأعرابي: الْكُنْهَ جَوْهَرُ الشَّيْءِ، وَالْكُنْهَ الْوَقْتُ، تقول: تَكَلَّمْ فِي كُنْهِ الْأَمْرِ أَي فِي وَقْتِهِ. وفي الحديث: مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، يعني مَنْ قَتَلَهُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ أَوْ غَايَةِ أَمْرِهِ الذي يجوز

فيه قتله؛ ومنه الحديث: لا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَهَا فِي غَيْرِ كُتْهِهَ أَي
فِي غَيْرِ أَنْ تَبْلُغَ مِنَ الْأَدَى إِلَى الْغَايَةِ الَّتِي تُعَدَّرُ فِي سُؤَالِ
الطَّلَاقِ مَعَهَا. وَالْكُتْهُ: نَهَايَةُ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتِهِ.

@كهكه: الكَهْهُ: الناقَةُ الضخمةُ المُسِنَّةُ. الأزهرِي: ناقة كَهْهُ
وكَهَاهُ، لغتان، وهي الضخمةُ المُسِنَّةُ الثَقِيلَةُ. والكَهْهُ: العَجُوزُ
أَوْ النَّابُ، مَهْزُولَةٌ كَانَتْ أَوْ سَمِينَةً. وَقَدْ كَهَّتِ النَّاقَةُ تَكَّهُ كُهوهاً
إِذَا هَرَمَتْ. ابن الأعرابي: جارية كَهْهاهُ وَهَكَهاكُهُ
إِذَا كَانَتْ بِسَمِينَةٍ. وَكَهُ الرَّجُلُ: اسْتَنَكَاهُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. الجوهري:
وَكَهُ السَّكْرَانُ إِذَا اسْتَنَكَهْتَهُ فَكَهُ فِي وَجْهِهِ. أَبُو عمرو: يُقَالُ
كَهُ فِي وَجْهِ أَي تَنَفَّسَ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ كَهُ وَكَهُ، وَقَدْ كَهَهْتُ
أَكُهُ وَكَهَهْتُ أَكُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ مَلَكَ الْمَوْتَ قَالَ لِمُوسَى،
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَهُوَ يَرِيدُ قَبْضَ رُوحِهِ: كَهُ فِي وَجْهِهِ، فَعَلَّ، فَقَبَضَ
رُوحَهُ، أَي افْتَحَ فَانْكَرَ وَتَنَفَّسَ. يُقَالُ: كَهُ يَكُهُ وَكَهُ يَا فُلَانُ أَي
أَخْرَجَ نَفْسَكَ، وَيُرْوَى كَهُ، بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ مُسَكَّنَةً بوزن حَفٍّ، وَهُوَ مِنْ
كَاهَ يَكَاهُ بِهَذَا الْمَعْنَى. وَالكَهْكَهُ: تَرْدِيدُ الْبَعِيرِ هَدِيرَهُ، وَكَهْكَهُ
الْأَسَدُ فِي زَيْبِرِهِ كَذَلِكَ، وَفِي التَّهْذِيبِ: كَانَهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ، وَالْأَسَدُ
يَكْهَكُهُ فِي زَيْبِرِهِ؛ وَأَنشَدَ:

سَامَ عَلَى الزَّارَةِ الْمُكْهَكُهُ
وَالكَهْكَهُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الرَّمْرِ؛ قَالَ:

يَا حَبْدَا كَهْكَهُ الْعَوَانِي،

وَحَبْدَا تَهَائِفُ الرَّوَانِي

إِلَى يَوْمِ رَحْلَةِ الْأَطْعَانِ

وَالكَهْكَهُ فِي الضَّحْكِ أَيْضاً، وَهُوَ فِي الرَّمْرِ أَعْرَفُ مِنْهُ فِي الضَّحْكِ.

وَكَهُ كَهُ: حِكَايَةُ الضَّحْكِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَكَهُ حِكَايَةُ الْكُهِكِهِ.

وَرَجُلٌ كُهاكُهُ: الَّذِي تَرَاهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ كَانَهُ ضَاحِكٌ

وَلَيْسَ بِضَاحِكٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ الْحِجَابُ قَصِيراً أَصْفَرَ كُهاكُهُ، التَّفْسِيرُ

لِشَمْرِ حِكَاهِ الْهَرُوي فِي الْغَرِيبِينَ. وَقَالَ ابن الأثير: هُوَ مِنَ الْكُهِكِهِ

الْفَهْقِيَّةِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ: أَصْعَرَ كُهاكُها، وَفَسَّرَهُ كَذَلِكَ. وَكَهْكَهُ

الْمَقْرُورُ: تَنَفَّسَ فِي يَدِهِ لِيُسَخِّنَهَا بِنَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ فَقَالَ كَهُ

كَهُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:

وَكَهْكَهُ الصَّرِي الْمَقْرُورُ فِي يَدِهِ،

وَاسْتَدْفَا الْكَلْبُ فِي الْمَاسُورِ ذِي الدَّبِّبِ

وَهُوَ أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي يَدِهِ إِذَا حَصِرَتْ. وَشَيْخُ كَهْكَمُ: وَهُوَ الَّذِي

يَكْهَكُهُ فِي يَدِهِ؛ قَالَ:

يَا رَبِّ شَيْخٍ، مِنْ لُكَيْزِ كَهْكَمِ،

قَلَصَ عَنْ دَاتِ شَبَابٍ حَدَلَمِ

وَالكَهْكَاهُ مِنَ الرَّجَالِ: الْمُتَهَيَّبُ؛ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَرْتِي

ابْنَ عَمِّهِ عَبْدِ بْنِ زُهْرَةَ:

وَلَا كُهاكُهُ بَرِّمِ،

إذا ما اشْتَدَّتْ الْحِقْبُ
والْحِقْبُ: السُّنُونُ، واحْدَثُهَا حِقْبَةٌ. وفي الصحاح: ولا كهكاهة
(*)

قوله «وفي الصحاح ولا كهكاهة» كذا في الأصل، والذي فيما بأيدينا من نسخ
الصحاح: ولا كهكاهة مثل المذكور قبل). الأزهرى: عن شمر: وكَهْكَامَةٌ، بالميم،
مثلُ كَهْكَاهَةٍ لِلْمُتَهَيَّبِ، قال: وكذلك كَهْكَمٌ، وأصله كَهَامٌ فزِيدت
الكاف. والكَهْكَاهَةُ: الضعيفُ. وتَكَهَّكَهَ عنهُ: صَعَفَ.
@كوه: كوهٌ كَوْهًا: تحيِّر. وتَكَوَّهَتْ عليه أمورُه: تَفَرَّقَتْ
والتَّسَعَّتْ، وربما قالوا كَهْتُهُ وكِهْتُهُ في معنى اسْتَكْهَتْهُ. وفي
الحديث: فقال مَلَكُ الموت لموسى، عليه الصلاة والسلام، كُةٌ في وجهي،
ورواه

الليثاني: كَهٌ في وجهي، بالفتح.

@كبه: الكَيْبَةُ: البَرْمُ بِجِيلَتِهِ لا يتوجه لها، وقيل: هو الذي لا
مُتَّصِرَافَ له ولا حَيْلَةَ. وكَيْهَتْ الرجلُ أَكْيَهُهُ: اسْتَكْهَتْهُهُ.

@كاي: التهذيب عن ابن الأعرابي: كاي إذا أُوجِعَ بالكلام.

@كبا: روي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: ما أَحَدٌ عَرَضْتُ
عليه الإسلامَ إلا كانت له عنده كَبْوَةٌ غَيْرَ أَبِي بكرٍ فإنه لم
يَتَلَعَّثَمْ؛ قال أبو عبيد: الكَبْوَةُ مثل الوَقْفَةِ تكون عند الشيء يكرهه
الإنسان يُدْعَى إليه أو يُرَاد منه كَوَفْفَةُ العاثر، ومنه قيل: كَبَا
الرَّيْذُ فهو يَكْبُو إذا لم يُخْرِجْ نَارَهُ، والكَبْوَةُ في غير هذا: السقوط
للوجه، كَبَا لَوَجْهِهِ يَكْبُو كَبْوًا سَقَطَ، فهو كَاب. ابن سيده: كَبَا
كَبْوًا وَكَبْوًا انكَبَ على وجهه، يكون ذلك لكلِّ ذي رُوح. وكَبَا كَبْوًا:
عَثَرَ؛ قال أبو ذؤيب يصف ثوراً رُمِيَ فسَقَطَ:

فَكَبَا كما يَكْبُو قَبِيحٌ تَارِزٌ

بالْحَبْتِ، إلا أنه هُوَ أَبْرَعُ

وكَبَا يَكْبُو كَبْوَةً إذا عَثَرَ. وفي ترجمة عن: لكلِّ جَوَادٍ

كَبْوَةٌ، ولكلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ، ولكلِّ صَارِمٍ تَبْوَةٌ. وكَبَا الرَّيْذُ كَبْوًا

وَكَبْوًا وَأَكْبَى: لم يُورِ. يقال: أَكْبَى الرجلُ إذا لم تَخْرِجْ نَارُ

زَنْدِهِ، وأكْبَاهُ صاحبه إذا دَخَنَ ولم يُورِ. وفي حديث أم سلمة: قالت

لِعِثْمَانَ لا تَفْدَحْ بَرِيدِ كَانِ رَسُولُ اللَّهِ، صلى الله عليه وسلم، أَكْبَاهَا

أي عطَّلها من القَدْحِ فلم يُورِ بها. والكابِي: التراب الذي لا يستقر على

وجه الأرض. وكَبَا البيتُ كَبْوًا: كَنَسَهُ. والكَبَا، مقصور: الكُنَاسَةُ،

قال سيبويه: وقالوا في تَثْنِيتهِ كَبَوَانِ، يذهب إلى أن ألفها واو، قال:

وأما إِمائِتهم الكَبَا فليس لأن ألفها من الياء، ولكن على التشبيه بما

يَعْمَالُ من الأفعال من ذوات الواو نحو عَزَا، والجمع أكْبَاءٌ مثل مَعَى

وَأَمْعَاءُ، والكَبَّةُ مثله، والجمع كَبِينٌ. وفي المثل: لا تكونوا كاليهودِ تَجْمَعُ

أَكْبَاءَهَا في مَسَاجِدِهَا. وفي الحديث: لا تَتَّبِعُوا باليهودِ تجمع

الأكْبَاءِ في دورها أي الكُنَاسَاتِ. ويقال للكُنَاسَةِ تَلْقَى بِفِنَاءِ البيتِ: كَبَا،

مقصور، والأكْبَاءُ للجمع والكَبَاءُ ممدود فهو البَحُورُ.

ويقال: كَبَى ثوبه تكبياً إذا يَحَرَّه.

وفي الحديث عن العباس أنه قال: قلت يا رسول الله إنَّ قَرِيشاً جلسوا فتذاكروا أَحْسَابَهُمْ فجعلوا مَثَلَكَ مثل نَخْلَةٍ في كَبُوءٍ مِنَ الأَرْضِ، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: إنَّ الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم، ثم حين فَرَّقَهُمْ جعلني في خير القريقين، ثم جعلهم بُيوتاً فجعلني في خير بيوتهم، فأنا حَبِيرُكُمْ نفساً وخيركم بَيْتاً؛ قال شمر: قوله في كَبُوءٍ لم نسمع فيها من عِلْمائنا شيئاً، ولكننا سمعنا الكِبا والكُبَّة، وهو الكُناسة والتراب الذي يُكْتَس من البيت. وقال خالد: الكَبِينُ السَّرْجِينُ، والواحدة كُبَّة. قال أبو منصور: الكُبَّةُ الكُناسَةُ من الأسماء الناقصة، أصلها كُبُوءة، بضم الكاف مثل القُلَّة أصلها قُلُوءة، والثبَّة أصلها ثُبُوءة، ويقال للرُبُوءة كُبُوءة، بالضم. قال: وقال الزمخشري الكِبا الكُناسة، وجمعه أكباء، والكُبَّةُ بوزن قُلَّةٍ وطبقة نحوها، وأصلها كُبُوءة وعلى الأصل جاء الحديث: قال: وكانَ المحدث لم يضبطه فجعلها كَبُوءة، بالفتح، قال ابن الأثير: فإن صحت الرواية بها فوجهه أن تطلق الكَبُوءة، وهي المرة الواحدة من الكَسْح، على الكَساحة والكُناسة. وقال أبو بكر: الكِبا جمع كُبَّةٍ وهي البعر، وقال: هي المَرْبُلة، ويقال في جمع لَعَةٍ وكُبَّةٍ لَعِينٍ وكَبِينٍ؛ قال الكمي:

وبالعَدَوَاتِ مَنِينًا نُضَارٌ،

وَتَبَعٌ لِإِقْصَافِصُ فِي كَبِينَا

أراد: أُمَّاَ عَرَبِ نَشَانَا فِي نُرِّهِ البِلَادِ وَلِسْنَا بِحَاضِرَةِ تَبَشُّوُوا فِي القَرَى؛ قال ابن بري: والعَدَوَاتُ جمع عَدَاةٍ وهي الأرض الطيبة، والقَصَافِصُ هي الرُّطبة. وأما كَبُونٌ في جمع كِبَةٍ فَالكِبَةُ، عند ثعلب، واحدة الكِبا وليس بلغة فيها، فيكون كِبَةٌ وكِباً بمنزلة لَيْثٍ وَلَيْثِي. وقال ابن ولاد: الكِبا القُمَاشُ، بالكسر، والكِبا، بالضم، جمع كُبَّةٍ وهي البعر، وجمعها كَبُونٌ في الرفع وكَبِينٌ في النصب والجر، فقد حصل من هذا أن الكِبا والكِبا الكُناسة والزَّيْلُ، يكون مكسوراً ومضموماً، فالمكسور جمع كِبَةٍ والمضموم جمع كُبَّةٍ، وقد جاء عنهم الضم والكسر في كِبَةٍ، فمن قال كِبَةٍ، بالكسر، فجمعها كَبُونٌ وكَبِينٌ في الرفع والنصب، بكسر الكاف، ومن قال كُبَّةً، بالضم، فجمعها كَبُونٌ وكَبُونٌ، بضم الكاف وكسرها، كقولك تُبُونٌ وَثَبُونٌ في

جمع

ثُبَّةٍ؛ وأما الكِبا الذي جمعه الأكباء، عند ابن ولاد، فهو القُمَاشُ لا الكُناسة. وفي الحديث: أَنَّ نَاساً مِنَ الأَنْصَارِ قَالُوا لَهُ إِنَّنا نَسْمَعُ مِنْ قَوْمِكَ إِنَّمَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ كَمَثَلِ نَخْلَةٍ تَنْبُتُ فِي كِبا؛ قال: هي، بالكسر والقصر، الكُناسة، وجمعها أكباء؛ ومنه الحديث: قيل له أَيْنَ تَدْفِنُ ابْنَكَ؟ قال: عِنْدَ قَرِيطِنا عَثْمَانَ بنِ مَطْعُونِ، وكان قبر عَثْمَانَ عِنْدَ كِبا بنِي عَمْرُو بنِ عَوْفٍ أَي كُنَاسَتِهِمْ.

والكِبا، ممدود: ضرب من العُودِ والدُّخْنة، وقال أبو حنيفة: هو العود

المُتَبَخَّرُ بِهِ؛ قال امرؤ القيس:

وباناً وألويّاً، من الهِنْدِ، ذاكِبا،

وَرَبْدًا وَوَبْنَى وَالْكِبَاءَ الْمُقْتَرَا
 (* قوله «المقترا» هذا هو الصواب بصيغة اسم المفعول فما وقع في رند
 خطأ.) والكُيَّةُ: كالكِبَاءِ؛ عن اللحياني، قال: والجمع كُيَاءٌ. وقد كَبَى ثوبه،
 بالتشديد، أي بَخَّرَه. وَتَكَبَّتِ المرأَةُ على المِجْمَرِ: أَكَبَّتْ عليه
 بثوبها. وَتَكَبَّى وَكَتَبَى إِذَا تَبَخَّرَ بِالْعُودِ؛ قال أبو دَواد:
 يَكْتَبِينَ الْيَنْجُوحَ فِي كِبَةِ الْمَشِّ
 سَى، وَبُلُهُ أَخْلَامُهُنَّ وَسَامُ
 (* قوله «في كبة» تقدم ضبطه في نجح من اللسان خطأ والصواب ما هنا.)
 أَي يَبْتَحِرُنَ الْيَنْجُوحَ، وَهُوَ الْعُودُ، وَكِبَةُ الشِّتَاءِ: شِدَّةُ ضَرَرِهِ،
 وَقَوْلُهُ: بُلُهُ أَخْلَامُهُنَّ أَرَادَ أَنَّهُنَّ غَافِلَاتٌ عَنِ الْحَنَى وَالْجَبِّ.
 وَكَبَّتِ النَّارُ: عَلَاها الرَّمَادُ وَتَحْتَهَا الجِمْرُ. وَيُقَالُ: فلان كَابِي الرَّمَادِ
 أَي عَظِيمُهُ مَنْتَفِخُهُ يَنْهَالُ أَي أَنَّهُ صَاحِبُ طَعَامٍ كَثِيرٍ. وَيُقَالُ: نارٌ كَابِيَةٌ إِذَا
 غَطَاها الرَّمَادُ والجِمْرُ تَحْتِها، وَيُقَالُ فِي مِثْلِ: الهَابِي شَرُّ مِنَ الكَابِي؛ قال:
 وَالكَابِي الفَحْمُ الَّذِي قَدْ حَمَدَتْ نارُهُ فَكَبَا أَي حَلَا مِنَ النَّارِ كَمَا يُقَالُ
 كَبَا الرَّبْدُ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ نارٌ؛ وَالهُابِي: الرَّمَادُ الَّذِي تَرَفَّتْ وَهَبًا،
 وَهُوَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ هَبًا كَابٌ. وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ
 السُّفْلَى مِنَ الزَّبَدِ الْجُفَاءِ وَالْمَاءِ الْكَبَاءِ، قال القتيبي: الماء الكِبَاءُ هو
 العَظِيمُ العَالِي، وَمِنْهُ يُقَالُ: فلان كَابِي الرَّمَادِ أَي عَظِيمُ الرَّمَادِ. وَكَبَا الْفَرَسُ
 إِذَا رَبَّأَ وَانْتَفَخَ؛ المَعْنَى أَنَّهُ خَلَقَهَا مِنْ رَبَدٍ اجْتَمَعَ لِلْمَاءِ وَتَكَاثَفَ فِي
 جَنَابِ الْمَاءِ وَمِنْ الْمَاءِ العَظِيمِ، وَجَعَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا. وَكَبَا
 النَّارَ: ألقى عليها الرَّمَادَ. وَكَبَا الجِمْرُ: ارتفع؛ عن ابن الأعرابي،
 قال: وَمِنْهُ قولُ أَبِي عَارِمٍ الكلابِي فِي خَبَرٍ لَهُ ثُمَّ أَرْتَتْ نارِي ثُمَّ
 أُوقِدْتُ حَتَّى دَفِنْتُ حَظِيرَتِي وَكَبَا جَمْرُها أَي كَبَا جَمْرُ نارِي. وَحَبَّتِ النَّارُ
 أَي سَكَنَ لَهَبُها، وَكَبَّتْ إِذَا غَطَاها الرَّمَادُ والجِمْرُ تَحْتِها، وَهَمَدَتْ إِذَا
 طَفِنَتْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْها شَيْءٌ البتَّةِ. وَغَلَبَةُ كَابِيَةٌ: فِيها لَبَنٌ عَلَيْها رَعْوَةٌ،
 وَكَبَوْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَسَحْتَهُ، وَكَبَوْتُ الكُوزَ وَغَيْرَهُ: صَبَبْتُ ما فِيهِ.
 وَكَبَا الإِناءُ كَبَوًّا: صَبَّ ما فِيهِ. وَكَبَا لَوْنُ الصَّبْحِ وَالشَّمْسِ: أَظْلَمَ.
 وَكَبَا لَوْنُهُ: كَمَدَ. وَكَبَا وَجْهُهُ: تَغَيَّرَ، وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الكَبْوَةُ.
 وَأَكْبَى وَجْهَهُ: عَيَّرَهُ؛ عن ابن الأعرابي؛ وَأَنشَدَ:
 لا يَغْلِبُ الجَهْلُ جِلْمِي عِنْدَ مَقْدَرَةٍ،
 وَلا العَظِيمَةُ مِنْ ذِي الطَّعْنِ تُكَيِّنِي
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: فَشَقَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَبَا وَجْهُهُ أَي رَبَّأَ وَانْتَفَخَ مِنْ
 العَيْطِ. يُقَالُ: كَبَا الْفَرَسُ يَكْبُو إِذَا انْتَفَخَ وَرَبَّأَ، وَكَبَا الغُبَّارُ إِذَا ارتفع.
 وَرَجُلٌ كَابِي اللَّوْنِ: عَلَيْهِ عَبْرَةٌ. وَكَبَا الغُبَّارُ إِذَا لَمْ يَطِرْ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ.
 وَيُقَالُ: عُبارُ كَابٍ أَي ضَخْمٌ؛ قال ربيعة الأَسَدِي:
 أَهْوَى لَهَا تَحْتَ العَجَاجِ بَطْعَنَةً،
 وَالْحَيْلُ تَرْدِي فِي العُبَّارِ الكَابِي
 وَالْكَبْوَةُ: العَبْرَةُ كَالهَبْوَةِ. وَكَبَا الْفَرَسُ كَبَوًّا: لَمْ يَعْرِقْ.
 وَكَبَا الْفَرَسُ يَكْبُو إِذَا رَبَّأَ وَانْتَفَخَ مِنْ قَرَقٍ أَوْ عَدْوٍ؛ قال العجاج:

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ،

جَرِيَةَ لَا كَابَ وَلَا أُتُوحَ

الليث: الفرس الكأبي الذي إذا أَعْيَا قام فلم يتحرك من الإعياء. وكبا
الفرس إذا حُنِدَ بالجلال فلم يَعْرِق. أبو عمرو: إذا حَنَدَتِ الفرس
فلم يعرق قيل كبا الفرس، وكذلك إذا كَتَمَتِ الرَّبْوُ.
@كتا: الكتو: مقارنة الخطو، وقد كتأ. ابن الأعرابي: أكتى إذا
عَلَا

(* قوله «علا» هو بالمعجمة كما في الأصل والتهذيب والتكملة وبعض نسخ
القاموس.) على عدوّه.

الليث. اکتوتى الرجلُ فهو يَكْتُوتِي إذا بالغ في صفة نفسه من غير
فعل ولا عمل، وعند العمل يَكْتُوتِي أي كأنه يَنْقِمِع. واكتوتى إذا
تَنَعَّع.

@كتا: الكتوة: التراب المجتمع كالجثوة، وكتوة اللبن ككتواته،
وهو الخائر المجتمع عليه. وكتوة: اسم رجل؛ عن ابن الأعرابي. قال ابن
سيده: أراه سمي بها. وأبو كتوة: شاعر. الجوهرى: وكتوة، بالفتح، اسم
أم شاعر وهو زيد بن كتوة؛ وهو القائل:

أَلَا إِنَّ قَوْمِي لَا تُلْطُ قُدُورُهُمْ،

وَلَكِنَّمَا يُوقَدْنَ بِالْعَذْرَاتِ

أي لا يسترون قُدورهم وإنما يجعلونها في أفنية دورهم لتظهر.

والكتا، مقصور: شجر مثل شجر العُبيراء سواء في كل شيء إلا أنه لا
ريح له، وله أيضاً ثمرة مثل صغار ثمر العُبيراء قبل أن يَحْمَرَّ؛ حكاه
أبو حنيفة. قال ابن سيده: وهو بالواو لأننا لا نعرف في الكلام ك ت ي.

والكتاة، ممدودة مؤنثة بالهاء: جَرَجِير البر؛ عنه أيضاً، قال: وقال

أعرابي هو الكتاة، مقصور. أبو مالك: الكتاة بلا همز وكتى كثير وهو

الإيهقان والتَهْقُ وَالْجَرَجِير كله بمعنى واحد. وزيد ابن كتوة

كانه في الأصل كتاة فترك همزة فقيل كتوة. وكتوى: اسم رجل، قيل
إنه اسم أبي صالح، عليه السلام.

@كحا: الأزهرى عن ابن الأعرابي: كحا إذا قَسَد، قال: وهو حرف غريب.

@كدا: كَدَتِ الأرض تَكْدُو كَدُواً وَكَدُواً، فهي كادية إذا أَبْطَأَ

نباتها؛ وأنشد أبو زيد:

عَفَرَ الْعَقِيلَةَ مِنْ مَالِي، إِذَا أَمِنْتُ

عَقَائِلُ الْمَالِ عَفَرَ الْمُصْرِيخِ الْكَادِي

الكَادِي: البطيء الخير من الماء. وكدا الزرع وغيره من النبات: ساءت

نبته. وكداه البرد: رَدَّه في الأرض. وكَدَوْتُ وجه الرجل أكْدُوهُ

كَدُواً إِذَا حَدَسْتَهُ. والكُدِيَّة والكَادِيَّة: الشدة من الدهر. والكُدِيَّة:

الأرض المرتفعة، وقيل: هو شيء صلب من الحجاره والطين. والكُدِيَّة:

الأرض الغليظة، وقيل: الأرض الصلبة، وقيل: هي الصفاة العظيمة الشديدة.

والكُدِيَّة: الارتفاع من الأرض. والكُدِيَّة: صلابة تكون في الأرض. وأصاب

الزرع بردٌ فكداه أي رَدَّه في الأرض. ويقال أيضاً: أصابتهم

كُدْيَةٌ وَكَادِيَةٌ مِنَ الْبَرْدِ، وَالْكَدْيَةُ كُلُّ مَا جُمِعَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ تَرَابٍ أَوْ نَحْوِهِ
فَجَعَلَ كُدْيَةً، وَهِيَ الْكَدَايَةُ وَالْكَدَاةُ
(* قوله « والكداة » كذا ضبط في الأصل،

وفي شرح القاموس أنها بالفتح.) أيضاً. وَجَفَرَ فَأَكْدَى إِذَا بَلَغَ الصَّلْبَ
وَصَادَفَ كُدْيَةً. وَسَأَلَهُ فَأَكْدَى أَي وَجَدَهُ كَالْكَدْيَةِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَكَانَ قِيَاسٌ هَذَا أَنْ يُقَالَ فَأَكْدَاهُ وَلَكِنْ هَكَذَا حَكَاهُ. وَيُقَالُ:

أَكْدَى أَي أَلَحَّ فِي الْمَسْأَلَةِ؛ وَأَنْشَدُ:

تَصَنُّ قَنْعُفِيهَا، إِنْ الدَّارُ سَاعَفَتْ،
فَلَا نَحْنُ نُكْدِيهَا، وَلَا هِيَ تَبْدُلُ

ويقال: لَا يُكْدِيكَ سُؤَالِي أَي لَا يُلِحُّ عَلَيْكَ، وَقَوْلُهُ: فَلَا نَحْنُ نُكْدِيهَا
أَي فَلَا نَحْنُ نُلِحُّ عَلَيْهَا. وَتَقُولُ: لَا يُكْدِيكَ سُؤَالِي أَي لَا يُلِحُّ عَلَيْكَ

سُؤَالِي؛ وَقَالَتْ خُنْسَاءُ:

قَتَى الْفَتِيَانَ مَا بَلَغُوا مَدَاهُ،

وَلَا يُكْدِي، إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

أَي لَا يَقْطَعُ عَطَاءَهُ وَلَا يُمْسِكُ عَنْهُ إِذَا قَطَعَ غَيْرَهُ وَأَمْسَكَ.

وَصِيَابُ الْكِدَا: سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الصَّبَابَ مُوَلَعَةٌ بِحُفْرِ الْكِدَا، وَيُقَالُ

صَبَّ كُدْيَةً، وَجَمَعَهَا كُدَاً. وَأَكْدَى الرَّجُلُ: قَلَّ خَيْرُهُ، وَقِيلَ: الْمُكْدِي

مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي لَا يَثُوبُ لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْمِي، وَقَدْ أَكْدَى؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَأُضْبَحَتِ الرَّوَّازُ بَعْدَكَ أَمْحَلُوا،

وَأَكْدِي بَاغِي الْخَيْرِ وَأَنْقَطَعَ السَّفَرُ

وَأَكْدَيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ: رَدَدْتَهُ عَنْهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ قَهْرِ صَاحِبِهِ لَهُ:

أَكْدَيْتُ أَطْفَارَكَ. وَأَكْدَى الْمَطَرُ: قَلَّ وَتَكَدَّ. وَكَدَى الرَّجُلُ يَكْدِي

وَأَكْدَى: قَلَّ عَطَاءُهُ، وَقِيلَ: بَخِلَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَأَعْطَى قَلِيلًا

وَأَكْدَى؛ قِيلَ أَي وَقَطَعَ الْقَلِيلَ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: أَكْدَى أَمْسَكَ مِنَ الْعَطِيَّةِ

وَقَطَعَ، وَقَالَ الرَّجَاجُ: مَعْنَى أَكْدَى قَطَعَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْحُفْرِ فِي الْبُئْرِ، يُقَالُ

لِلْحَافِرِ

إِذَا بَلَغَ فِي حُفْرِ الْبُئْرِ إِلَى حِجْرٍ لَا يُمَكِّنُهُ مِنَ الْحُفْرِ: قَدْ بَلَغَ إِلَى

الْكَدْيَةِ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَقْطَعُ الْحُفْرَ. التَّهْذِيبُ: وَيُقَالُ الْكِدَا، بِكَسْرِ الْكَافِ

*)

قوله « الكدا بكسر الكاف إلخ » كذا في الأصل، وعبارة القاموس: والكدا

ككساء

المنع والقطع، وعبارة التكملة: وقال ابن الأنباري الكداء، بالكسر والمد:

القطع.)

، القطع من قولك أعطى قليلاً وأكدى أي قطع. والكدا: المنع؛ قال

الطرماح:

بَلَى ثُمَّ لَمْ تَمْلِكْ مَقَارِيِبَ سُدِّيَّتِ

لَنَا مِنْ كَدَا هَيْدٍ، عَلَى قَلِيَّةِ التَّمَدِّ

أَبُو عَمْرٍو: أَكْدَى مَنَعَ، وَأَكْدَى قَطَعَ، وَأَكْدَى إِذَا انْقَطَعَ، وَأَكْدَى

الْبُئْرِ إِذَا قَصُرَ مِنَ الْبَرْدِ، وَأَكْدَى الْعَامُ إِذَا أَجْدَبَ، وَأَكْدَى

إذا بلغ الكُدا، وهي الصحراء، وأكْدَى الحافر إذا حَفَرَ فبلغ الكُدا، وهي الصخور، ولا يمكنه أن يحفر. وَكَدَيْتُ أَصَابِعَهُ أَي كَلَّتْ مِنَ الْحَفْرِ. وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ: فَعَرَضَتْ فِيهِ كُدِيَّةٌ فَأَخَذَ الْمِسْحَاةَ ثُمَّ سَمَّى وَضْرَبَ؛ الْكُدِيَّةُ: قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ صُلْبَةٌ لَا يَعْمَلُ فِيهَا الْفَأْسُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: سَبَقَ إِذْ وَتَيْتُمْ وَنَجَحَ إِذْ أَكَدَيْتُمْ أَي ظَفَرَ إِذْ خَيْتُمْ وَلَمْ تَظْفَرُوا، وَأَصْلُهُ مِنْ حَافِرِ الْبَيْتِ يَنْتَهِي إِلَى كُدِيَّةٍ فَلَا يُمْكِنُهُ الْحَفْرُ فَيَتْرَكُهُ؛ وَمِنْهُ: أَنَّ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، خَرَجَتْ فِي تَعْزِيَةِ بَعْضِ جِيرَانِهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَعَلَّكَ

بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى، أَرَادَ الْمَقَابِرَ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِي مَوَاضِعِ صُلْبَتِهِ، وَهِيَ جَمْعُ كُدِيَّةٍ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ، وَسِيحِيءٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَكْدَى أَفْتَقَرَ بَعْدَ عَنَى، وَأَكْدَى قَمِيَّ حَلَقَهُ، وَأَكْدَى الْيَمْعِدُنُّ لَمْ يَتَكَوَّنْ فِيهِ جَوْهَرٌ. وَبَلَغَ النَّاسُ كُدِيَّةً فَلَانَ إِذَا أَعْطَى ثُمَّ مَنَعَ وَأَمْسَكَ.

وَكَدِيَّ الْجِرْوُ، بِالْكَسْرِ، يَكْدَى كَدًّا؛ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْجِرَاءَ خَاصَّةً يَصِيبُهَا مِنْهُ قَيْءٌ وَسُعَالٌ حَتَّى يُكْوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ. شَمْرٌ: كَدِيَّ الْكَلْبِ كَدًّا إِذَا تَشَبَّهَ الْعِظْمُ فِي حَلَقِهِ، وَيُقَالُ: كَدِيَّ بِالْعِظْمِ إِذَا عَصَّ بِهِ؛ حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ شَمِيلٍ. وَكَدِيَّ الْفَصِيلُ كَدًّا إِذَا شَرِبَ اللَّبْنَ فَفَسَدَ جَوْفُهُ. وَمِسْكٌ كَدِيٌّ: لَا رَائِحَةَ لَهُ.

وَالْمُكْدِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ: الرَّثْقَاءُ. وَمَا كَدَاكَ عَنَى أَي مَا حَسَبْتَ وَشَعَلْتُ. وَكَدِيٌّ وَكَدَاءٌ: مَوْضِعَانِ، وَقِيلَ: هُمَا جَبَلَانِ بِمَكَّةَ، وَقَدْ قِيلَ كَدًّا، بِالْقَصْرِ؛ قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ:

أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلِجِ الْبِطَا
ح كُدَيْيَهَا وَكَدَائِيهَا

(*) قوله «أنت ابن إلخ» في التكملة: وقال عبيد الله بن قيس الرقيات يمدح عبد الملك بن مروان:

فاسمع أمير المؤمنين لمدحتي وثنائها،

أنت ابن معتلج البطا * ح (البطاح) كديها وكدائها)

ابن الأنباري: كدء، ممدود، جبل بمكة، وقال غيره: كدأ جبل آخر؛ وقال حسان بن ثابت:

عَدِمْنَا حَبْلَنَا، إِنْ لَمْ تَرَوْهَا

تُثِيرُ النَّفْعَ، مَوْعِدُهَا كَدَاءٌ

وقال بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري:

فَسَلِّ النَّاسَ، لَا أَبَا لَكَ عَنَّا

يَوْمَ سَأَلْتُ بِالْمُعَلِّمِينَ كَدَاءً

قال: وكذلك كدِيٌّ؛ قال ابن قيس الرقيات:

أَفْقَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءً،

فَكَدِيٌّ فَالرُّكْنُ فَالْبَطْحَاءُ

وفي الحديث: أنه دخل مكة عام الفتح من كدء ودخل في العمرة من كُدَى،

وقد روي بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها. وكداء،
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر، وهو المَعْلَى. وكداء،
بالضم والقصر: الثنية السفلى مما يلي باب العمرة، وأما كُدَيْ،
بالضم وتشديد الياء، فهو موضع بأسفل مكة، شرفها الله تعالى. ابن الأعرابي:
دَكا إِذا سَمِنَ وَكَدَا إِذا قَطَعَ.

@ كَذَا: ابن الأعرابي: أَكْذَى الشَّيْءُ إِذا أَحْمَرَ، وَأَكْذَى الرَّجُلُ إِذا
أَحْمَرَ لَوْنَهُ مِنْ حَجَلٍ أَوْ قَرَعٍ، وَرَأَيْتَهُ كَأَذِيًا
(* قوله « كاذباً إلخ »)

الكاذي بمعنى الاحمر وغيره، لم يضبط في سائر الاصول التي بأيدينا إلا كما
ترى، لكن عبارة التكملة: الكاذي، بتشديد الياء، من نبات بلاد عمان وهو
الذي يطيب به الدهن الذي يقال له الكاذي، ووصفت ذلك النبات. (كَرِكا أَي
أَجْمَرَ، قال: والكاذي والجزيال البقم، وقال غيره: الكاذي ضرب من
الأدهان معروف، والكاذي ضرب من الحبوب يجعل في الشراب فيشده.
الليث: العرب تقول كذا وكذا، كالفهما كاف التشبيه وذا اسم يشار به، وهو
مذكور في موضعه. الجوهري: قولهم كذا كناية عن الشيء، تقول قَعَلت كذا
وكذا يكون كناية عن العدد فتنصب ما بعده علي التمييز، تقول: له عندي كذا
وكذا درهمًا، كما تقول له عندي عشرون درهمًا. وفي الحديث: نجىء أنا وأمتي
يوم القيامة على كذا وكذا؛ قال ابن الأثير: هكذا جاء في مسلم كان
الراوي شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا، وهي من ألفاظ الكِنَايات مثل كَيْتَ
وكَيْتَ، ومعناه مثل ذا، ويُكنى بها عن المجهول وعمًا لا ليراد التصريح به؛
قال أبو موسى: المحفوظ في هذا الحديث نجىء أنا وأمتي على كَوْمٍ أَوْ
لِفظ يُوَدِّي هذا المعنى. وفي حديث عمر: كذاك لا تَدْعُرُوا علينا إبلنا
أَي حَسْبُكُمْ، وتقديره دَعُ فِعْلُكَ وَأَمَرَكَ كذاك، والكاف الأولى والأخرة
زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا، واستعملوا الكلمة كلها استعمال
الاسم الواحد في غير هذا المعنى. يقال: رجل كذاك أَي حَسِيسٌ. واشْتَرِ لي
غلامًا ولا تشتتره كذاك أَي دَنِيئًا، وقيل: حقيقة كذاك أَي مثل ذاك،
ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوز، والكاف الأولى منصوبة الموضع بالفعل
المضمر. وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه، يوم بَدْر: يا نبيَّ الله كذاك
أَي حَسْبُكَ الدُّعَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لِّكَ ما وَعَدَكَ.

@ كَرًا: الكِرْوَةُ والكِرَاءُ: أجر المستأجر، كراه مُكْرارَةً وكراء
واكتراه وأكراني دأبته وداره، والاسمُ الكِرْوُ بغير هاء؛ عن اللحياني،
وكذلك الكِرْوَةُ والكِرْوَةُ، والكِرَاءُ ممدود لأنه مصدر كَارَيْتَ، والدليل
على أنك تقول رجل مُكْرارٌ، ومُفَاعِلٌ إنما هو من فاعَلت، وهو من ذوات
الواو لأنك تقول أعطيت الكِرْيَ كِرْوَتَهُ، بالكسر؛ وقول جرير:

لَجِئْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ
مَرْوِحٍ، تُبَارِي الأَحْمَسِيَّ المُكْرَبِيَّ

ويروى: الأحمشي، أراد ظل الناقة شبهه بالمكاري؛ قال ابن بري: كذا فسر
الأحمشي في الشعر بأنه ظل الناقة. والمُكْرَبِي: الذي يَكْرُو بيده في
مشيه، ويروى الأَحْمَسِيَّ منسوب إلى أَحْمَس رجل من بَجيلة. والمُكْرَبِي على

هذا الحادي، قال: والمُكاري مخفف، والجمع المُكارون، سقطت الياء لاجتماع الساكنين، تقول هؤلاء المُكَارُون وذهبت إلى المُكاريين، ولا تقل المُكاريين بالتشديد، وإذا أضفت المُكاري إلى نفسك قلت هذا مُكاري، بياء مفتوحة مشددة، وكذلك الجمع تقول هؤلاء مُكاري، سقطت نون الجمع للإضافة وقلبت الواو ياء وفتحت ياءك وأدغمت لأن قبلها ساكناً، وهذان مُكاريان تفتح ياءك، وكذلك القول في قاضي ورامي ونحوهما. والمُكاري والكُري: الذي يُكربك دابته، والجمع أُكرباء، لا يكسر على غير ذلك. واكُربت الدار فهي مُكراة والبيت مُكُري، واكُربت واستكُريت وتكارتبت بمعنى.

والكُري، على فَعِيل: المُكاري؛ وقال عُذافر الكِندي:
ولا أعودُ بعدها كُرياً،

أمارسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيَّ

ويقال: أكرى الكُري ظهره. والكُري أيضاً: المُكُري. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: أن امرأة مُحرمة سألته فقالت أشرت إلى أرتب فرماها الكُري؛ الكُري، بوزن الصَّبِي: الذي يُكرب دابته، فَعِيل بمعنى مُفَعَّل. يقال: أكرى دابته فهو مُكِر وكُري، وقد يقع على المُكُري فَعِيل بمعنى مُفَعَّل، والمراد الأول. وفي حديث أبي السليل: الناسُ يزعمون أن الكُري لا حج له. والكُري: الذي أكرته بعيرك، ويكون الكُري الذي يُكربك بعيره فأنَا كُريُّك وأنت

كُريي؛ قال الراجز:

كُريه ما يُطعم الكُرياً،

بالليل، إلا جُزجراً مَقْلِيّاً

ابن السكيت: أكرى الكُري ظهره يُكربه إكراء. ويقال: أعط الكُري كُروته؛ حكاها أبو زيد. ابن السكيت: هو الكراء ممدود لأنه مصدر كارتبت، والدليل على ذلك أنك تقول رجل مُكارٍ مُفاعِل، وهو من ذوات الواو. ويقال: اكُربتُ منه دابةً واستكُرتُها فأكرانيها إكراء، ويقال للأجرة نفسها كراء أيضاً.

وكرا الأرض كُرواً: حفرها وهو من ذوات الواو والياء. وفي حديث

فاطمة، رضي الله عنها: أنها خرجت تُعزّي قوماً، فلما انصرفت قال لها: لعلك بلغت معهم الكُري؟ قالت: معاذَ الله هكذا جاء في رواية بالراء، وهي القُبور جمع كُرية أو كُروة، من كُريتُ الأرض وكُروتها إذا حفرتها كالخفرة؛ ومنه الحديث: أن الأنصار سألوا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في نهر يكُرونه لهم سبيحاً أي يحفرونه ويُخرجون طينه. وكُرا البئر كُرواً: طواها بالشجر. وكُروُتُ البئر كُرواً:

طويتها. أبو زيد: كُروُتُ الرَكِيَّة كُرواً إذا طويتها بالشجر

وعرّشتها بالخشب وطويتها بالحجارة، وقيل: المَكُروَّة من الآبار المطوية بالعزق والتمام والسبَط.

وكُرا الغلام يكُروا كُرواً إذا لعب بالكُرة. وكُروُتُ بالكُرة

أكُرو بها إذا ضربت بها ولعبت بها. ابن سيده: والكُرة معروفة، وهي ما

أَدْرَتْ من شيء. وكَرَا الكُرَّة كَرَوًا؛ لعب بها؛ قال المسيب بن علس:
مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلتَّجَاءِ، كَأَنَّمَا
تَكْرُو بِكَفِّي لِأَعْبٍ فِي صَاعٍ
وَالصَّاعُ: المَطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ كَالْحُفْرَةِ. ابن الأعرابي: كَرَى النهر
يَكْرِيه إِذَا نَقَصَ تَفْتَهُ، وَقِيلَ: كَرَيْتُ النهر كَرَبًا إِذَا حَفَرْتَهُ.
وَالكُرَّةُ: التي يُلْعَبُ بِهَا، أَصْلُهَا كَرُوَةٌ فَحَذَفْتَ أَلْوَاو، كَمَا قَالُوا قُلَّةٌ لِلتي
يُلْعَبُ بِهَا، وَالأصل قُلُوَةٌ، وَجمع الكُرَّة كُرَاتٌ وَكُرُون. الجوهري:
الكُرَّةُ التي تُضْرَبُ بِالصَّوْلَجَانِ وَأَصْلُهَا كَرُوٌ، وَالهَاءُ عِوَضٌ، وَتَجْمَعُ عَلَى
كُرَيْنٍ وَكِرِينَ أَيْضًا، بِالكسْرِ، وَكُرَاتٍ؛ وَقَالَتْ لَيْلَى الأَخِيلِيَّةُ تَصِفُ قَطَاةً
تَدَلَّتْ عَلَى فِرَاحِهَا:
تَدَلَّتْ عَلَى حُصٍّ طِمَاءٍ كَأَنَّهَا
كُرَاتٌ غُلَامٌ فِي كِسَاءٍ مُؤَوَّرَتِ
وَبِرَوَى: حُصَّ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهَا؛ قَالَ: وَشَاهِدُ كُرَيْنٍ قَوْلُ الأَخْرِ
*) هُوَ عَمْرُو بْنُ

(كلثوم):

يُدْهَدِينِ الرُّؤُوسَ كَمَا يُدْهَدِي
حَزَاوِرَةً، بِأَيْدِيهَا، الكِرِينَا
وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَكْرٍ، وَأَصْلُهُ وُكْرٌ مَقْلُوبٌ إِلَامٌ إِلَى مَوْضِعِ الفَاءِ،
ثُمَّ أَبْدَلَتْ أَلْوَاوُ هَمْزَةً لِانضمامِهَا. وَكَرَوْتُ الأَمْرَ وَكَرَيْتُهُ: أَعَدْتُهُ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَكَرَّتِ الدَّابَّةُ كَرَوًا: أَسْرَعَتْ. وَالكَرُوُّ: أَنْ يَخْبِطَ
بِيَدِهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يَفْتِلُهَا نَحْوَ بَطْنِهِ، وَهُوَ مِنْ عَيْوَبِ الخَيْلِ يَكُونُ خِلْقَةً،
وَقد كَرَى الفَرَسُ كَرَوًا وَكَرَّتِ المَرَأَةُ فِي مَسْئِلَتِهَا تَكْرُو
كَرَوًا. وَالكَرَا: الفَحْحُجُّ فِي السَّاقِينَ وَالفَخْدِينَ، وَقِيلَ: هُوَ دِقَّةُ السَّاقِينَ
وَالدَّرَاعِينَ، امْرَأَةٌ كَرَوَاءٌ وَقد كَرَيْتُ كَرَاءً، وَقِيلَ: الكَرَوَاءُ المَرَأَةُ
الدَّقِيقَةُ السَّاقِينَ. أَبُو بَكْرٍ: الكَرَا دِقَّةُ السَّاقِينَ، مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ،
يَقَالُ: رَجُلٌ أَكْرَى وَامْرَأَةٌ كَرَوَاءٌ؛ وَقَالَ:

لَيْسَتْ بِكَرَوَاءٍ، وَلَكِنْ خِدْلِمِ،

وَلَا بَرْلَاءٍ، وَلَكِنْ سُنْهُمِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ أَنْ تَرْفَعَ قَافِيَتَهُ؛ وَبَعْدَهُمَا:

وَلَا بِكَخْلَاءٍ، وَلَكِنْ رُزْفُمِ

وَالكَرَوَانُ، بِالتَّحْرِيكِ: طَائِرٌ وَيَدْعَى الحَجَلَ وَالقَبِيحَ، وَجمعه كِرَوَانٌ،
صَحَّتِ أَلْوَاوُ فِيهِ لِئَلَّا يَصِيرَ مِنْ مِثَالِ فَعْلَانِ فِي حَالِ اعْتِلَالِ اللامِ إِلَى مِثَالِ
فَعَالٍ، وَالجَمْعُ كَرَاوِينٌ، كَمَا قَالُوا وَرَاشِيئِينَ؛ وَأَنشَدَ بَعْضُ البَغْدَادِيِّينَ فِي
صِفَةِ صِغْرِ لَدَلَمِ العَبْسِيِّ وَكُنِيَّتِهِ أَبُو زَعْبٍ:

عَنَّ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي العُثُونِ،

دَاهِيَةً صِلَ صَفَا دُرْخَمِينَ،

حَتْفَ الحُبَارِيَّاتِ وَالكَرَاوِينِ

وَإِلْنَى كَرَوَانَةٌ، وَالذِّكْرُ مِنْهَا الكَرَا، بِالْأَلْفِ؛ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ
الْأَسَدِيِّ:

يَا كَرَوَانَا صُحُّكَ فَاكْبَاتَنَا،
فَيْسَنُّ بِالسَّلْحِ، فَلِمَا سَنَّا،

بَلِّ الدِّيَابِي عَنَسَا مُبِينًا

قالوا: أراد به الحُبَارَى يَصُكُّه الْبَارِزِي فَيَنْقِيهِ بِسَلْحِهِ، وَيُقَالُ لَهُ

الكَرَّ كَيْ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا صِيدَ: أَطْرَقَ كَرًّا أَطْرَقَ كَرًّا إِنْ

التَّعَامَ فِي الْقُرَى، وَالْجَمْعُ كِرْوَانٌ، بِكَسْرِ الْكَافِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا إِذَا

جَمَعَتِ الْوَرِشَانَ قَلتَ وَرِشَانٌ، وَهُوَ جَمْعٌ بِحَذْفِ الزَّوَائِدِ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَرًّا

مِثْلَ أَخِ وَإِخْوَانٍ. وَالْكَرَّ: لُغَةٌ فِي الْكَرْوَانِ؛ أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لِلْفَرَزْدَقِ: عَلَى حِينِ أَنْ رَكِبْتُ وَأَبْيَضَ مِسْحَلِي،

وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكَرَّ مِنْ أَحَارِبِهِ

(*) قوله «على حين أن ركبت» كذا بالأصل، والذي في الديوان:

أحين التقى ناباي وابيض مسحلي

ابن سيده: وفي المثل أطرق كرا إين التَّعَامَ فِي الْقُرَى؛ غَيْرُهُ:

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجْلِ يُحْدِغُ بِكَلَامٍ يُلْطَفُ لَهُ وَيُرَادُ بِهِ الْعَائِلَةُ، وَقِيلَ:

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجْلِ يُتَكَلَّمُ عِنْدَهُ بِكَلَامٍ قَيِّظُنْ أَنَّهُ هُوَ الْمُرَادُ بِالْكَلَامِ، أَيْ

أَسْكَتَ فَإِنِّي أُرِيدُ مِنْ هُوَ أَتَبَلُّ مِنْكَ وَأَرْفَعُ مَنْزِلَةَ؛ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ:

يَضْرِبُ لِلرَّجْلِ الْحَقِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يُشْبِهُهُ وَأَمثَالُهُ

الْكَلَامُ فِيهِ، فَيُقَالُ لَهُ أَسْكَتَ يَا حَقِيرٍ فَإِنَّ الْأَجْلَاءَ أَوْلَى بِهَذَا الْكَلَامِ

مِنْكَ. وَالْكَرَّ: هُوَ الْكَرْوَانُ طَائِرٌ صَغِيرٌ، فَخُوطِبَ الْكَرْوَانُ وَالْمَعْنَى لغيره،

وَيُشَبَّهُ الْكَرْوَانُ بِالذَّلِيلِ، وَالنَّعَامُ بِالْأَعْزَةِ، وَمَعْنَى أَطْرَقَ أَيْ

عَضَّ مَا دَامَ عَزِيزٌ فَإِيَّاكَ أَنْ تَنْطِقَ أَيُّهَا الذَّلِيلُ، وَقِيلَ: مَعْنَى أَطْرَقَ كَرَّا أَنْ

الْكَرْوَانُ ذَلِيلٌ فِي الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ عَزِيزٌ، يُقَالُ: أَسْكَنَ عِنْدَ الْأَعْزَةِ وَلَا

تَسْتَشْرِفُ لِلَّذِي لَسْتَ لَهُ بِنْدٍ، وَقَدْ جَعَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ تَرْخِيمَ كَرْوَانَ فَعَلَطَ،

قال ابن

سيده: ولم يعرف سببويه في جمع الكروان إلا كرواناً فوجهه على أنهم

جمعوا كرا، قال: وقالوا كروانٌ وللجمع كروانٌ، بكسر الكاف، فإنما

يُكْسَرُ عَلَى كَرَّا كَمَا قَالُوا إِخْوَانٍ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: قَوْلُهُمْ كَرْوَانٌ

وَكِرْوَانٌ لَمَّا كَانَ الْجَمْعُ مُضَارِعًا لِلْفِعْلِ بِالْفِرْعَانِيَّةِ فِيهِمَا جَاءَتْ فِيهِ أَيْضًا أَلْفَاظُ

عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاحِدِ، فَقَالُوا كَرْوَانٌ وَكِرْوَانٌ، فَجَاءَ هَذَا

عَلَى حَذْفِ زَائِدَتِهِ حَتَّى صَارَ إِلَى فَعَلٍ، فَجَرَى مَجْرَى حَرَبٍ وَخِرْيَانٍ وَبَرَقٍ

وَبِرْقَانٍ، فَجَاءَ هَذَا عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ كَمَا قَالُوا عَمَرَكَ اللَّهُ. قَالَ أَبُو

الْهَيْثَمِ: سُمِّيَ الْكَرْوَانُ كَرْوَانًا بِضَدِّهِ لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ بِاللَّيْلِ، وَقِيلَ:

الْكَرْوَانُ طَائِرٌ يَشْبَهُ الْبَطَّ. وَقَالَ ابْنُ هَانِئٍ فِي قَوْلِهِمْ أَطْرَقَ كَرَّا، قَالَ:

رُخِمَ الْكَرْوَانُ، وَهُوَ نَكَرَةٌ، كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَا قُنْفُ، يَرِيدُ يَا قُنْفُذَ، قَالَ:

وَإِنَّمَا يَرْخِمُ فِي الدُّعَاءِ الْمَعَارِفَ نَحْوَ مَا لَكَ وَعَامِرٌ وَلَا تَرْخِمُ النُّكْرَةَ نَحْوَ غَلَامٍ،

فَرُخِمَ كَرْوَانٌ وَهُوَ نَكَرَةٌ، وَجَعَلَ الْوَاوُ أَلْفًا فَجَاءَ نَادِرًا. وَقَالَ الرَّسْمِيُّ:

الْكَرَّا هُوَ الْكَرْوَانُ، حَرْفٌ مَقْصُورٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْكَرَّا تَرْخِيمُ الْكَرْوَانِ،

قَالَ: وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ لِأَنَّ التَّرْخِيمَ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النِّدَاءِ، وَالْأَلْفُ الَّتِي

فِي الْكَرَّا هِيَ الْوَاوُ الَّتِي فِي الْكَرْوَانِ، جَعَلَتْ أَلْفًا عِنْدَ سَقُوطِ الْأَلْفِ

والنون، ويكتب الكرا بالألف بهذا المعنى، وقيل: الكروان طائر طويل الرجلين
أغبر دون الدجاجة في الخلق، وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة
في

البيوت، وهي من طيور الرِّيف والفُرى، لا يكون في البادية.
والكِرَى: النوم. والكِرَى: النعاس، يكتب بالياء، والجمع أكراء؛ قال:
هَاتِكُنْهُ حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ
كِرَى الرَّجْلِ، بالكسر، يَكْرِى كَرَى إِذَا نَامَ، فَهُوَ كَرٍ وَكِرِيٌّ
وَكِرْيَانٌ. وفي الحديث: أَنَّهُ أَذْرَكَ الْكِرَى أَي النَّوْمَ، وَرَجُلٌ كَرٍ وَكِرِيٌّ؛
وقال:

مَتَى تَبْتُ بَيْطَانَ وَإِدِ أَوْ تَقْلُ،
تَتْرُكُ بِهِ مِثْلَ الْكِرِيِّ الْمُتَجِدِلِ
أَي مَتَى تَبْتُ هَذِهِ الْإِبِلَ فِي مَكَانٍ أَوْ تَقْلُ بِهِ نَهَارًا تَتْرُكُ بِهِ
زِفًا مَمْلُوءًا لَبْنًا، يَصِفُ إِبِلًا بكَثْرَةِ الْحَلَبِ أَي تَحْلَبُ وَطَبًا مِنْ لَبَنٍ
كَانَ ذَلِكَ الْوَطْبُ رَجُلٌ نَائِمٌ. وامرأة كَرِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ؛ وَقَالَ:
لَا تُسْتَهَلُّ وَلَا يَكْرِى مُجَالِسُهَا،
وَلَا يَمَلُّ مِنَ التَّجْوَى مُنَاجِيهَا
وَأَصْبَحَ فُلَانٌ كَرِيَانًا الْغَدَاةَ أَي نَاعِسًا. ابن الأعرابي: أَكْرَى
الرَّجُلُ سَهَرَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلًا. وَكَرَى النَّهْرَ كَرِيًّا: اسْتَحْدَثَ حَفْرَةَ.
وَكَرَى الرَّجُلُ كَرِيًّا: عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَلَيْسَ بِاللُّغَةِ
الْعَالِيَةِ. وَقَدْ أَكْرَيْتُ أَي أَخْرَتُ. وَأَكْرَى الشَّيْءَ وَالرَّحْلَ وَالْعِشَاءَ:
أَخْرَهُ، وَالاسْمُ الْكِرَاءُ؛ قَالَ الْحَطِيئَةُ:

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سَهْلٍ
أَوْ الشَّعْرَى؛ فَطَالَ بِي الْأَبَاءُ
قِيلَ: هُوَ يَطْلَعُ سَحْرًا وَمَا أَكَلَ بَعْدَهُ فَلَيْسَ بِعِشَاءٍ، يَقُولُ: انْتَضَرْتُ
مَعْرُوفَكَ حَتَّى أَيْسَّتْ. وَقَالَ فقيه العَرَبِ: مِنْ سَرَّهَ النِّسَاءَ وَلَا نِسَاءً،
فَلْيُبَكِّرِ الْعِشَاءَ، وَلْيُبَاكِرِ الْعَدَاءَ، وَلْيُحَقِّقِ الرِّدَاءَ، وَلْيُقِلِّ
عِشْيَانَ النِّسَاءِ. وَأَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ اللَّيْلَةَ أَي أَطْلَنَاهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَكْرَيْنَا فِي الْحَدِيثِ
أَي أَطْلَنَاهُ وَأَخْرَنَاهُ. وَأَكْرَى مِنَ الْأَضْدَادِ، يُقَالُ: أَكْرَى الشَّيْءُ
يُكْرِي إِذَا طَالَ وَقَصُرَ وَزَادَ وَنَقَصَ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَتَوَاهَيْتُ أَخْفَافَهَا طَبَقًا،
وَالظَّلُّ لَمْ يَقْضُلْ وَلَمْ يُكْرِي
أَي وَلَمْ يَنْقُصْ، وَذَلِكَ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ. وَأَكْرَى الرَّجُلُ: قَلَّ مَالُهُ أَوْ
تَفَدَّ زَادُهُ. وَقَدْ أَكْرَى زَادُهُ أَي نَقَصَ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَيْدِ:
كَذِي زَادٍ مَتَى مَا يُكْرِي مِنْهُ،
فَلَيْسَ وَرَاءَهُ نِقَّةٌ بَزَادٍ
وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ قَدْرًا:
يُقَسِّمُ مَا فِيهَا، فَإِنَّ هِيَ قَسَمَتْ
قَدَاكَ، وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي

قَسَمَتْ: عَمَّتْ فِي الْقَسَمِ، أَرَادَ وَإِنْ نَقَصَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ،
يَعْنِي الْقَدْرَ. أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُكْرِيُّ السَّيْرُ
(* قوله «المكري السير إلخ»

هذه عبارة التهذيب، وعبارة الجوهري: والمكري من الابل اللين السير
والبطيء.)

اللِّينُ البَطِيءُ، وَالمُكْرِيُّ مِنَ الإِبِلِ الَّتِي تَعْدُو، وَقِيلَ: هُوَ
السَّيْرُ البَطِيءُ؛ قَالَ القَطَامِيُّ:

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا كَمَا رَفَعَتْ،

مِنْهَا الْمُكْرِيُّ، وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي أَي رَفَعَتْ فِي سِيرِهَا؛

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ الرَّاجِزُ:

لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهُ دَوْدَرِي،

ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تَكْرِي

(* قوله «لما رأت إلخ» لم يقدم المؤلف المستشهد عليه، وفي القاموس:
تَكْرِي نَامٌ، فَتَكْرِي فِي الْبَيْتِ تَتَكْرِي.)

دَوْدَرِي: طَوِيلُ الخُصْيَتَيْنِ. وَقَالَ الأصمعي: هذه دابة تُكْرِي

تَكْرِيَةً إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَلَقَفُ بِيَدِهِ إِذَا مَشَى. وَكَرَّتِ النَّاقَةُ بِرِجْلَيْهَا:

قَلْبَتْهُمَا فِي العَدُوِّ، وَكَذَلِكَ كَرَى الرَّجُلُ بِقَدَمَيْهِ، وَهَذِهِ الكَلِمَاتُ يَأْتِيَةٌ لِأَنَّ

يَاءَهَا لَامٌ وَانْقِلَابُ الألفِ يَاءً عَنِ اللامِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الوَاوِ.

وَالكَّرِيُّ: نَبْتٌ. وَالكَّرْبَةُ، عَلَى فِعْلَةٍ: شَجَرَةٌ تَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ فِي

الخَصْبِ بِنَجْدِ ظَاهِرَةٍ، تَنْبِتُ عَلَى نَبْتَةِ الجَعْدَةِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الكَّرِيُّ،

بِغَيْرِ هَاءٍ، عُشْبَةٌ مِنَ المَرْعَى، قَالَ: لَمْ أَجِدْ مَنْ يَصِفُهَا، قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَهَا

العجاج في وصف ثور وحش فقال:

حَتَّى عَدَا، وَاقْتَادَهُ الكَّرِيُّ

وَشَرَّشَتْهُ وَقَسَوَتْهُ تَصْرِي

(* قوله «نصري» هو الصواب ويصحف في شرشر بنصري.)

وهذه بُيُوتُ عَصَّةٍ، وَقَوْلُهُ: اقْتَادَهُ أَي دَعَاهُ، كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

يَدْعُو أَنفَهُ الرَّبِّبُ

(* قوله «يدعو» أوله كما في شرح القاموس في مادة ريب:

أَمْسَى بُوهُيْنِ مَجْتَازًا لِمَرْتَعِهِ بِذِي الفَوَارِسِ يَدْعُو أَنفَهُ الرَّيْبِ)

وَالكَّرُوبِيَا: مِنَ البَرِّزِ، وَزَيْنُهَا فَعَوْلٌ، أَلْفُهَا مَنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ وَلَا

تَكُونُ فَعَوْلِي وَلَا فَعَلِيًّا لِأَنَّهُمَا بِنَاءٌ لَمْ يَثْبُتَا فِي الكَلَامِ، إِلَّا

أَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعَوْلٌ فِي قَوْلٍ مِنْ ثَبِتَ عِنْدَهُ فَهَوْبَةٌ. وَحَكَى أَبُو

حَنِيفَةَ: كَرُوبِيَاءٌ، بِالْمَدِّ، وَقَالَ مَرَّةً: لَا أَدْرِي أَيْمَدُ الكَّرُوبِيَا أَمْ لَا، فَإِنَّ

مَدًّا فَهِيَ أَشْيَى، قَالَ: وَليست الكَرُوبِيَاءُ بِعَرَبِيَّةٍ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الكَّرُوبِيَا

مِنْ هَذَا الفَصْلِ، قَالَ: وَذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ قَرْدَمٍ مَقْصُورًا عَلَى وَزْنِ

زَكْرِيَا،

قَالَ: وَرَأَيْتُهَا أَيْضًا الكَّرُوبِيَاءَ، بِسُكُونِ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ مَمْدُودَةً، قَالَ:

وَرَأَيْتُهَا فِي النِّسْخَةِ المَقْرُوءَةِ عَلَى ابْنِ الجَوَالِقِيِّ الكَّرُوبِيَاءَ، بِسُكُونِ الوَاوِ

وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ مَمْدُودَةً، قَالَ: وَكَذَا رَأَيْتُهَا، فِي كِتَابِ لَيْسَ لابْنِ خَالُوْبِهِ،

كَرُّوْبَا، كَمَا رَأَيْتَهَا فِي التَّكْمَلَةِ لِابْنِ الْجَوَالِيقِيِّ، وَكَانَ يَجِبُ عَلَيَّ هَذَا أَنْ
تَتَقَلَّبَ الْوَاوُ يَاءً لِاجْتِمَاعِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَكَوْنِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا سَاكِنًا إِلَّا أَنْ
يَكُونَ مِمَّا شَذَّ نَحْوَ صَيَّوْنَ وَحَيَّوْنَ وَحَيَّوَانَ وَحَيَّوْنَ فَتَكُونُ هَذِهِ لَفْظَةً خَامِسَةً.
وَكَرَاءٌ: ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ مَمْدُودَةٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَكَرَاءٌ مَوْضِعٌ؛ وَقَالَ:

مَتَعْنَاكُمْ كَرَاءً وَجَانِبِيهِ،
كَمَا مَتَعَ الْعَرَبُ وَحَى اللَّهُامِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ:

كَأَعْلَبَ، مِنْ أَسْوَدٍ كَرَاءً، وَرِدٍ
يَرُدُّ حَسَايَةَ الرَّجُلِ الظُّلُومِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالْكَرَاءُ ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ مَقْصُورَةٌ.

@كَزَا: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَزَا إِذَا أَفْضَلَ عَلَى مُعْتَفِيهِ؛ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ
عَنْهُ.

@كَسَا: الْكِسْوَةُ وَالْكِسْوَةُ: اللَّبَاسُ، وَاحِدَةٌ الْكُوسَا؛ قَالَ اللَّيْثُ: وَلِهَا
مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٌ. يُقَالُ: كَسَوْتُ فُلَانًا أَكْسُوهُ كِسْوَةً إِذَا أَلْبَسْتَهُ ثَوْبًا أَوْ
ثِيَابًا فَانْكَسَى. وَانْكَسَى فُلَانٌ إِذَا لَبَسَ الْكِسْوَةَ؛ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الثَّوْرَ
وَالْكَلابَ:

قَدْ كَسَا فِيهِنَّ صَيْغًا مُرْدِعًا

يَعْنِي كَسَاهُنَّ دَمًا طَرِيًّا؛ وَقَالَ يَصِفُ الْعَيْرَ وَأُثْنَهُ:

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا إِذْ تَرَهَّبَا،

عَلَى اضْطِرَامِ اللَّوْحِ، بَوْلًا زَعْرَبًا

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا أَي يَبْلُغُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: انْكَسَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ إِذَا

تَغَطَّتْ بِهِ. وَالْكَسَا: جَمْعُ الْكِسْوَةِ. وَكَسِيَّ فُلَانٌ يَكْسِي إِذَا انْكَسَى،

وَقِيلَ: كَسِيَّ إِذَا لَبَسَ الْكِسْوَةَ؛ قَالَ:

يَكْسِي وَلَا يَعْزُثُ مَمْلُوكُهَا،

إِذَا تَهَرَّتْ عِبْدُهَا الْهَارِيَّةُ

أَنشَدَهُ يَعْقُوبُ، وَانْكَسَى: كَكْسِيَّ، وَكَسَاهُ إِيَّاهَا كَسْوًا. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ:

أَمَّا كَسِيٌّ زَيْدٌ ثَوْبًا يَكْسُوهُ ثَوْبًا فَإِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَنْقَلِ بِالْهَمْزَةِ

فَإِنَّهُ نَقَلَ بِالْمِثَالِ، الْأَتْرَاهُ نَقَلَ مِنْ فَعَلَ إِلَى قَعَلَ، وَإِنَّمَا جَازَ نَقْلَهُ

بِفَعَلَ لَمَّا كَانَ فَعَلَ وَأَفَعَلَ كَثِيرًا مَا يَعْتَقَبَانِ عَلَى الْمَعْنَى الْوَاحِدِ نَحْوِ

جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ، وَصَدَدْتَهُ عَنْ كَذَا وَأَصَدَدْتَهُ، وَقَصَرَ عَنِ الشَّيْءِ

وَأَقْصَرَ، وَسَخَتْهُ اللَّهُ وَأَسَخَتْهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَتْ فَعَلَ وَأَفَعَلَ

عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْاِعْتِقَابِ وَالنَّعَاوُضِ وَثِقَلَ بِأَفْعَلَ، نَقَلَ أَيْضًا فَعَلَ

يَفْعَلُ نَحْوَ كَسِيٍّ وَكَسُوْتُهُ وَسَتَّيْتُ عَيْنَهُ وَسَتَّيْتُهَا وَعَارَتْ

وَعُرَّتْهَا. وَرَجُلٌ كَاسِيٌّ: ذُو كِسْوَةٍ، حَمَلَهُ سَبِيْبُهُ عَلَى النَّسَبِ وَجَعَلَهُ كَطَائِعِمٍ، وَهُوَ
خِلَافٌ

لَمَّا أَنشَدْنَاهُ مِنْ قَوْلِهِ:

يَكْسِي وَلَا يَعْزُثُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ أَنَّ الشَّيْءَ

إِنَّمَا يَحْمَلُ عَلَى النَّسَبِ إِذَا عُدِمَ الْفِعْلُ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ

إِذَا لَبَسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ، قَالَ: وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ يُقَالَ لِلْمُكْتَسِيِّ كَاسِيٌّ

بمعناه. ويقال: فلان أكسى من فلان أي أكثر إعطاء للكسوة، من كسوته أكسوه. وفلان أكسى من فلان أي أكثر اكتساء منه؛ وقال في قول الحطيئة:

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُعَيْتِهَا،
وَأَفْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي
أي المُكْتَسِي. وقال الفراء: يعني المَكْسُو، كقولك ماء دافق
وعيشة راضية، لأنه يقال كسي العزبان ولا يقال كسا. وفي الحديث:
ونساء كاسيات عاريات أي أنهن كاسيات من نعم الله عاريات من
الشكر، وقيل: هو أن يكشفن بعض جسدهن ويسدّلن الخمر من ورائهن
فهن كاسيات كعاريات، وقيل: أراد أنهن يلبسن ثياباً رفاقاً
يصفن ما تحتها من أجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في
المعنى. قال ابن بري: يقال كسي يكسى ضد عري يعرى؛ قال سعيد بن
مسحوج الشيباني:

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّا
بَنَاتِي، أَنَّهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ
مَخَافَةَ أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي،
وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافِ
وَأَنْ يَعْرَيْنَ، إِنْ كَسِيَ الْجَوَارِي،
فَتَبُّوا الْعَيْنَ عَنْ كَرَمِ عَجَافِ
وَإِكْتَسَى النَّصِيَّ بِالْوَرَقِ: لبسه؛ عن أبي حنيفة. وَإِكْتَسَتِ الْأَرْضُ:
تَمَّ نَبَاتُهَا وَالتَّفُّ حَتَّى كَانَهَا لَيْسَتْه.
وَالكِسَاءُ: معروف، واحد الأكسية اسم موضوع، يقال: كساء وكساءان
وكساوان، النسبة إليها كسائي وكساوي، وأصله كساؤ لأنه من
كسوئت إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف همزت. وَتَكَسَّيْتُ بِالْكِسَاءِ:
لبسته؛ وقول عمرو بن الأهتم:
فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا، وَهِيَ قُرَّةٌ،
لِحَافٍ، وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ
أَرَادَ اللَّبْنَ تَعْلُوهُ الدَّوَايَةُ؛ قال ابن بري: صواب إنشاده وبات له،
يعني للضيف؛ وقبله:

فَبَاتَ لَنَا مِنْهَا، وَلِلصَّيْفِ مَوْهِنًا،
شِبْوَاءُ سَمِينٌ زَاهِقٌ وَعَبُوقٌ
ابن الأعرابي: كاساه إذا فآخره، وساكاه إذا صَيَّقَ عليه في
المطالبة، وسكا إذا صغر جسمه. التهذيب: أبو بكر الكساء، بفتح الكاف ممدود،
المجد والشرف والرِّفْعَةُ؛ حكاه أبو موسى هرون بن الحرث، قال الأزهري:
وهو غريب.

وَالْأَكْسَاءُ: النَّوَاحِي؛ واحدها كسء، وهو مذكور في الهمزة أيضاً، وهو
يائي. وَالْكَسِيُّ: مؤخر العجز، وقيل: مؤخر كل شيء، والجمع أكساء؛ قال
الشمّاح:
كَانَ عَلَى أَكْسَائِهَا، مِنْ لُغَامِهَا،

وَخَيْفَةً خِطْمِيٍّ بِمَاءٍ مُبْحَرَجٍ

وَحكى ثعلب: رَكِبَ كَسَاهُ

(* قوله « ركب كساه » هذا هو الصواب، وما في

القاموس: أكسأه، غلظه فيه شارحه وقد ضبط في الأصل بالفتح ولعله بالضم.)

إِذَا سَقَطَ عَلَى قَفَاهُ، وَهُوَ يَأْتِي لِأَن يَأْخُذَ لَامًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَوْ حَمَلَ عَلَى
الْوَاوِ لَكَانَ وَجْهًا فَإِنَّ الْوَاوَ فِي كَسَا أَكْثَرَ مِنَ الْيَاءِ، وَالَّذِي حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ رَكِبَ كَسَاهُ مَهْمُوزًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ.

@ كَشِي: كُشِيَةُ الصَّبِّ: أَصْلُ دَبَّهِ، وَقِيلَ: هِيَ شَحْمَةٌ صَفْرَاءٌ مِنْ أَصْلِ

ذَنْبِهِ حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى أَصْلِ خَلْقِهِ، وَهِيَ كُشِيَتَانِ مُتَبَدِّلَتَا الصَّلْبِ مِنْ دَاخِلِ

مِنْ أَصْلِ ذَنْبِهِ إِلَى عُنُقِهِ، وَقِيلَ: هِيَ عَلَى مَوْضِعِ الْكَلْبَيْنِ، وَهِيَ شَحْمَتَانِ

عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الْكَلْبِ صَفْرَاوَانِ عَلَيْهِمَا مِقْنَعَةٌ سَوْدَاءٌ أَيْ مِثْلُ

الْمِقْنَعَةِ، وَقِيلَ: هِيَ شَحْمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي الْجَنْبَيْنِ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَصْلِ الْقَخْدِ.

وَفِي الْمِثْلِ: أَطْعِمُ أَخَاكَ مِنْ كُشِيَةِ الصَّبِّ؛ يَحْتَمِلُ عَلَى الْمُوَاسَاةِ،

وَقِيلَ: بَلْ يَهْزَأُ بِهِ؛ قَالَ قَائِلُ الْأَعْرَابِ:

وَأَنْتَ لَوْ دُفِّتَ الْكُشِيُّ بِالْأَكْبَادِ،
لَمَا تَرَكَتَ الصَّبَّ يَعْذُو بِالْوَادِ

وَفِي حَدِيثِ: عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ فِي كُشِيَةِ صَبِّ، وَقَالَ

إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يُحَرِّمَهُ وَلَكِنْ قَدَّرَهُ؛

الْكُشِيَةُ شَحْمٌ يَكُونُ فِي بَطْنِ الصَّبِّ وَوَضِعُ الْيَدِ فِيهِ كِنَايَةٌ عَنِ الْأَكْلِ مِنْهُ؛

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَاهُ الْقَتَيْبِيُّ فِي حَدِيثِ عَمْرٍ، وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ

الْحَرْبِيِّ عَنِ مُجَاهِدٍ: أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَبًّا

فَقَدَّرَهُ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي كُشِيَةِ الصَّبِّ، قَالَ: وَلَعَلَّهُ حَدِيثٌ آخَرٌ، وَالْجَمْعُ

الْكُشِيُّ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَوْ كَانَ هَذَا الصَّبُّ لَا دَبَّ لَه
وَلَا كُشِيَةٌ، مَا مَسَّهُ الدَّهْرُ لَامِسٌ
وَلَيْكَنَّهُ مِنْ أَجْلِ طَيْبِ دُبِّيهِ
وَكُشِيَتِهِ دَبَّتْ إِلَيْهِ الدَّهَارِسُ

وَيُقَالُ: كُشِيَتْهُ

(* قوله « كشيته » هو بهذا الضبط في التهذيب وكشيته بمعنى واحد. ابن سيده:

وَكَشَا الشَّيْءَ كَشَيْتَهُ عَصَّ بِهِ فَانْتَزَعَهُ.

@ كَصِي: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَصَى إِذَا حَسَّ بَعْدَ رِفْعَةٍ.

@ كَطَا: كَطَا لَحْمَهُ يَكْطُو: اشْتَدَّ، وَقِيلَ: كَثُرَ وَاكْتَنَزَ. يُقَالُ: خَطَا لَحْمَهُ

وَكَطَا وَبَطَا كُلَّهُ بِمَعْنَى الْفِرَاءِ: خَطَا بَطَا وَكَطَا، بِغَيْرِ هَمْزٍ، يَعْنِي اكْتَنَزَ،

وَمِثْلُهُ يَخْطُو وَيَبْطُو وَيَكْطُو. اللَّحْيَانِي: خَطَا بَطَا كَطَا إِذَا كَانَ

صُلْبًا مَكْتَنَزًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَطَا تَائِعٌ لِحْطَا، كَطَا يَكْطُو كَطَا إِذَا

رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا؛ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْقَلَّاحِ:

عُرَاهِمَا كَاظِي الْبَصِيعِ ذَا عُسْنُ

@ كَعَا: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَعَا إِذَا جَبُنَ. أَبُو عَمْرٍو: الْكَاعِي الْمُنْهَزَمُ.

ابن الأعرابي: الأَكْءاءُ الجُبْناءُ، قال: والأَعْكَاءُ العُقَدُ.
 @كَفَى: الليث: كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً إِذَا قام بِالأَمْرِ. ويقال:
 اسْتَكْفَيْتَهُ أَمْرًا فَكَفَانِيهِ. ويقال: كَفَاكَ هَذَا الأَمْرُ أَي حَسْبُكَ، وَكَفَاكَ
 هَذَا الشَّيْءُ. وفي الحديث: من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
 كَفَّتَاهُ أَي أَعْتَنَاهُ عن قيام الليل، وقيل: إنهما أقل ما يُجزئ من القراءة
 في قيام الليل، وقيل: تَكْفِيَانِ البَشْرَ وَتَقِيَانِ مِنَ المَكْرُوهِ. وفي
 الحديث: سَيَفْتَحُ اللهُ عَلَيْكُمْ وَيَكْفِيكُمْ اللهُ أَي يَكْفِيكُمْ القِتَالَ بما
 فَتَحَ عَلَيْكُمْ. وَالكِفَاةُ: الحَدْمُ الذين يَقومون بِالخِدْمَةِ، جمع كَافٍ.
 وَكَفَى الرَّجُلُ كِفَايَةً، فهو كَافٍ وَكَفَى مِثْلَ حُطْمٍ؛ عن ثعلب، وَكَتَفَى،
 كلاهما: اصْطَلَعَ، وَكَفَاهُ مَا أَهَمَّهُ كِفَايَةً وَكَفَاهُ مَوْوَتَهُ كِفَايَةً
 وَكَفَاكَ الشَّيْءُ يَكْفِيكَ وَكَتَفَيْتَ بِهِ. أبو زيد: هذا رجل كَافِيكَ من رَجُلٍ
 وَنَاهِيكَ من رجل وَجَارِيكَ من رجل وَشَرَعَكَ من رَجُلٍ كلهُ بمعنى واحد. وَكَفَيْتَهُ
 مَا أَهَمَّهُ. وَكَافَيْتَهُ: من المُكَافَاةِ، وَرَجَوْتُ مُكَافَاَتَكَ.

ورجل كَافٍ وَكَفَى: مثل سَالِمٍ وَسَلِيمٍ. ابن سيده: وَرَجُلٌ كَافِيكَ من رَجُلٍ
 وَكَفَيْكَ من رَجُلٍ

(* قوله « وكفيك من رجل » في القاموس مثلثة الكاف.)
 وَكَفَى بِهِ رَجُلًا. قال: وَحكى ابن الأعرابي كَفَاكَ بِفِلَانٍ وَكَفَيْكَ بِهِ
 وَكِفَاكَ، مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ، وَكِفَاكَ، مَضْمُومٌ مَقْصُورٌ أَيضًا، قال: وَلا يثنى وَلا يجمع
 وَلا يُؤنث. التَهْذِيبُ: تقول رأيت رَجُلًا كَافِيكَ من رَجُلٍ، وَرَأَيْتَ رَجُلَيْنِ
 كَافِيكَ من رَجُلَيْنِ، وَرَأَيْتَ رَجُلًا كَافِيكَ من رَجَالٍ، معناه كَفَاكَ بِهِ رَجُلًا.
 الصَّحاحُ: وَهَذَا رَجُلٌ كَافِيكَ من رَجُلٍ وَرَجُلَانِ كَافِيَاكَ من رَجُلَيْنِ وَرَجَالٍ
 كَافُوكَ من رَجَالٍ، وَكَفَيْكَ، بِتَسْكِينِ الفَاءِ، أَي حَسْبُكَ؛ وَأَنشد ابن بري في
 هذا الموضع لِحِثَامَةَ اللَيْثِيِّ:

سَلِي عَنِّي بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ،
 كَفَى قَوْمِي بِصَاحِبِهِمْ حَبِيرًا
 هَلْ أَعْفُو عَنْ أَصُولِ الحَقِّ فِيهِمْ،
 إِذَا عَرَصَتْ، وَأَقْتَطَعَ الصُّدُورَا

وقال أبو إسحق الزجاج في قوله عز وجل: وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا، وما أشبهه
 في القرآن: معنى الباء للتوكيد، المعنى كَفَى اللهُ وَلِيًّا إِلا أَن
 الباء دخلت في اسم الفاعل لأن معنى الكلام الأَمْرُ، المعنى اكَتَفُوا
 بِاللَّهِ وَلِيًّا، قال: وَوَلِيًّا مُنْصُوبٌ عَلى الحَالِ، وَقيل: عَلى التَّمييزِ. وَقال في
 قوله سبحانه: أَوْلِمَ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنه على كل شيء شهيد، معناه أَوْلِمَ
 يَكْفِ رَبُّكَ أَوْلِمَ تَكْفِهِمْ شَهَادَةَ رَبِّكَ، ومعنى الكِفاية ههنا أنه قد
 بين لهم ما فيه كِفاية في الدلالة على توحيدِهِ. وفي حديث ابن مريم: فَأَذِنَ
 لِي إِلى أَهْلِي بِغَيْرِ كَفْيٍ أَي بِغَيْرِ مَنْ يَقوم مَقامِي. يقال: كَفَاهُ
 الأَمْرَ إِذا قام فِيهِ مَقامِهِ. وفي حديث الجارود: وَأَكْفِي مَنْ لَمْ يَشْهَدْ أَي
 أَقوم بِأَمْرٍ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الحَرْبَ وَأَحارِبُ عَنْهُ؛ فَأَمَّا قول
 الأنصاري:

فَكَفَى بِنَا فَضْلًا، عَلى مَنْ عَيَّرَنَا،

حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا
فإنما أراد فكفاناً، فأدخل الباء على المفعول، وهذا شاذ إذ الباء في
مثل هذا إنما تدخل على الفاعل كقولك كفى بالله؛ وقوله:
إذا لاقيت قومي فاسألهم،
كفى قوماً بصاحبهم خيراً
هو من المقلوب، ومعناه كفى بقوم خبيراً صاحبهم، فجعل الباء في
الصاحب، وموضعها أن تكون في قوم وهم الفاعلون في المعنى؛ وأما زيادتها
في

الفاعل فنحو قولهم: كفى بالله، وقوله تعالى: وكفى بنا حاسبين، إنما هو
كفى الله وكفاناً كقول سحيم:
كفى الشئب والإسلام للمرء ناهياً
فالباء وما عملت في موضع مرفوع بفعله، كقولك ما قام من أحد، فالجار
والمجرور هنا في موضع اسم مرفوع بفعله، ونحو قولهم في التعجب: أحسن
يزيد، فالباء وما بعدها في موضع مرفوع بفعله ولا ضمير في الفعل، وقد
زيدت أيضاً في خبر لكن لشبهه بالفاعل؛ قال:

ولكن أجراً لو فعلت بهين،
وهل يعرف المعروف في الناس والأجر
(* قوله « وهل يعرف » كذا بالأصل، والذي في المحكم: ولم ينكر.)
أراد: ولكن أجراً لو فعلته هين، وقد يجوز أن يكون معناه
ولكن أجراً لو فعلته بشيء هين أي أنت تصلين إلى الأجر بالشيء
الهين، كقولك: وجوب الشكر بالشيء الهين، فتكون الباء على هذا غير زائدة،
وأجاز محمد بن السري أن يكون قوله: كفى بالله، تقديره كفى
اكتفاؤك بالله أي اكتفاؤك بالله يكفيك؛ قال ابن جني: وهذا يضعف عندي
لأن الباء على

هذا متعلقة بمصدر محذوف وهو الاكتفاء، ومحال حذف الموصول وتبقيته صلته،
قال: وإنما حسنه عندي قليلاً أنك قد ذكرت كفى فدل على الاكتفاء
لأنه من لفظه، كما تقول: من كذب كان شراً له، فأضمرته لدلالة الفعل
عليه، فهنا أضمر اسماً كاملاً وهو الكذب، وهناك أضمر اسماً وبقي صلته
التي هي بعضه، فكان بعض الاسم مضمراً وبعضه مظهراً، قال: فلذلك ضعف
عندي،

قال: والقول في هذا قول سيبويه من أنه يريد كفى الله، كقولك: وكفى الله
المؤمنين القتال؛ ويشهد بصحة هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم مررت
بأبيات جاد بهن أبياتاً وجدن أبياتاً، فقوله بهن في موضع رفع،
والباء زائدة كما ترى. قال: أخبرني بذلك محمد بن الحسن قراءة عليه عن
أحمد بن يحيى أن الكسائي حكى ذلك عنهم؛ قال: ووجدت مثله للأختل وهو
قوله: فقلت: اقتلوا عنكم بمزاجها،
وحب بها مقتولة حين تفتل

فقوله بها في موضع رفع بحب؛ قال ابن جني: وإنما جاز عندي زيادة
الباء في خبر المبتدأ لمضارعتة للفاعل باحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل

إلى فاعله.
والكُفْيَةُ، بالضم: ما يَكْفِيكَ من العَيْشِ، وقيل: الكُفْيَةُ القُوتُ،
وقيل: هو أَقْلٌ من القوت، والجمع الكَفَى. ابن الأعرابي: الكَفَى
الأقوات، واحِدَتها كُفْيَةٌ. ويقال: فلان لا يملك كَفَى يومه على ميزان هذا أَي
قُوت يومه؛ وأنشد ثعلب:
وَمُحْتَبِطٍ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفَى،
وَذَاتٍ رَضِيعٍ لَمْ يُنْمِهَا رَضِيعُهَا
قال: يكون كَفَى جمع كُفْيَةٍ وهو أَقْلٌ من القُوت، كما تقدّم، ويجوز أن
يكون أراد كُفَاءً ثم أسقط الهاء، ويجوز أن يكون من قولهم رجل كَفِيٌّ
أَي كافي.
والكُفْيِيُّ: بطن الوادي؛ عن كراع، والجمع الأَكْفَاءُ.
ابن سيده: الكُفُوُّ النظير لغة في الكَفَاءِ، وقد يجوز أن يريدوا به
الكُفُوُّ فيخففوا ثم يسكنوا.

@ كلا: ابن سيده: كِلا كلمة مَصْوغةٌ للدلالة على اثنين، كما أَنَّ كُلاَّ
مصوغةٌ للدلالة على الجمع؛ قال سيبويه: وليست كِلا من لفظ كلِّ، كلُّ
صحيحة وكِلا معتلة. ويقال للأثنين كِلْتا، وبهذه التاء حُكِمَ على أن ألف
كِلا منقلبة عن واو، لأن بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء،
قال: وأما قول سيبويه جعلوا كِلا كَمَعَى، فإنه لم يرد أن ألف كِا
منقلبة عن ياء كما أَنَّ ألف مَعَى منقلبة عن ياء، بدليل قولهم معيان،
وإنما أراد سيبويه أن ألف كِلا كالف معى في اللفظ، لا أن الذي انقلبت
عليه ألفاهما واحد، فافهم، وما توفيقنا إلا بالله، وليس لك في إمالتها
دليل على أنها من الياء، لأنهم قد يُمِيلون بنات الواو أيضاً، وإن كان
أولُه مفتوحاً كالمكا والعشا، فإذا كان ذلك مع الفتحة كما ترى
فإمالتها مع الكسرة في كِلا أولى، قال: وأما تمثيل صاحب الكتاب لها
بَشَرَوَى، وهي من شريت، فلا يدل على أنها عنده من الياء دون الواو، ولا من
الواو دون الياء، لأنه إنما أراد البدل حَسْبُ فمثل بما لامه من
الأسماء من ذوات الياء، مبدلة أبداً نحو الشَّرَوَى والقَتَوَى. قال ابن جني:
أما كلتا فذهب سيبويه إلى أنها فَعْلَى بمنزلة الذَكَرَى
والجِفْرَى، قال: وأصلها كِلُوا، فأبدلت الواو تاء كما أبدلت في أخت وبنات،
والذي يدل على أن لام كلتا معتلة قولهم في مذكرها كِلا، وكِلا فَعْلٌ
ولامه معتلة بمنزلة لام جِجاً وِرِضاً، وهما من الواو لقولهم حِجاً يَحْجُو
والرِّضوان، ولذلك مثلها سيبويه بما اعتلت لامه فقال هي بمنزلة شَرَوَى،
وأما أهو عُمر الجَرَمِي فذهب إلى أنها فِعْتَلٌ، وأن التاء فيها
علم تانيثها وخالف سيبويه، ويشهد بفساد هذا القول أن التاء لا تكون
علامة تانيث الواحد إلا وقبلها فتحة نحو طَلحة وحمرة وقائمة وقاعدة،
أو أن يكون قبلها ألف نحو بَيْعَلَة وعِرْهَلَة، واللام في كِلْتا ساكنة كما
ترى، فهذا وجه، ووجه آخر أن علامة التانيث لا تكون أبداً وسطاً، إنما
تكون آخرًا لا محالة، قال: وكلتا اسم مفرد يفيد معنى التثنية بإجماع من
البصريين، فلا يجوز أن يكون علامة تانيثه التاء وما قبلها ساكن،

وأيضاً فإن فِعْيلاً مثال لا يوجد في الكلام أصلاً فيُحْمَل هذا عليه، قال:
 وإن سميت بكِلْتا رجلاً لم تصرفه في قول سيبويه معرفة ولا نكرة، لأن
 ألفها للثانث بمنزلتها في ذكرى، وتصرفه نكرة في قول أبي عمر لأن
 أقصى أحواله عنده أن يكون كقائمة وقاعدة وعَزَّة وحمزة، ولا تنفصل كِلا
 ولا كِلتا من الإضافة. وقال ابن الأنباري: من العرب من يميل ألف كلتا
 ومنهم من لا يميلها، فمن أبطل إمالتها قال ألفها ألف تشية كألف غلاما
 وذوا، وواحد كلتا كِلت، وألف التشية لانمال، ومن وقف على كلتا
 بالإمالة فقال كلتا اسم واحد عبر عن التشية، وهو بمنزلة شِعْرَى وِذْكَرَى.
 وروى الأزهري عن المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: العرب إذا أضفت
 كلا إلى اثنين لينت لامها وجعلت معها ألف التشية، ثم سوّت بينهما في
 الرفع والنصب والخفض فجعلت إعرابها بالألف وأضافتها إلى اثنين وأخبرت
 عن واحد، فقالت: كِلا أَحَوْبُكَ كان قائماً ولم يقولوا كانا قائمين، وكِلا
 عَمَّيْكَ كان فقيهاً، وكلتا المرأتين كانت جميلة، ولا يقولون كانتا
 جميلتين، قال الله عز وجل: كِلتا الْحَتَّيْنِ أَتَتْ أَكْلَهَا، ولم يقل
 أتتا. ويقال: مررت بكِلا الرجلين، وجاءني كلا الرجلين، فاستوى في كلا
 إذا أضفتها إلى ظاهرين الرفع والنصب والخفض، فإذا كنوا عن مخفوضها
 أجروها بما يصيبها من الإعراب فقالوا أخواك مررت بكليهما، فجعلوا نصبها
 وخفضها بالياء، وقالوا أخواي جاءني كلاهما فجعلوا رفع الاثنين بالألف،
 وقال الأعشى في موضع الرفع:

كِلا أَبُوَيْكُمْ كانَ قَرَعاً دِعامَةً
 يريد كل واحد منهما كان فرعاً؛ وكذلك قال لبيد:
 قَعَدْتُ، كِلا الْقَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ
 مَوْلى الْمَخافَةِ: خَلَفَها وأمامها

عَدْتُ: يعني بقرة وحشية، كلا الفرجين: أراد كلا فرجيهما، فأقام الألف
 واللام مقام الكناية، ثم قال تحسب، يعني البقرة، أنه ولم يقل أنهما
 مولى المخافة أي ولي مخافتها، ثم تَرَجَمَ عن كِلا الْقَرْجَيْنِ فقال
 خلفها وأمامها، وكذلك تقول: كِلا الرجلين قائمٌ وكلتا المرأتين قائمة؛
 وأنشد:

كِلا الرَّجُلَيْنِ أَقالُ أَثِيمِ

وقد ذكرنا تفسير كل في موضعه. الجوهري: كِلا في تأكيد الاثنين نظير
 كل في المجموع، وهو اسم مفرد غير مُثَنَّى، فإذا ولي اسماً ظاهراً كان
 في الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالألف، تقول: رأيت كِلا
 الرجلين، وجاءني كِلا الرجلين، ومررت بكلا الرجلين، فإذا اتصل بمضمر قلبت
 الألف ياء في موضع الجر والنصب، فقلت: رأيت كليهما ومررت بكليهما، كما
 تقول عليهما، وتبقى في الرفع على حالها؛ وقال الفراء: هو مثنى مأخوذ من
 كل

فخففت اللام وزيدت الألف للتثنية، وكذلك كلتا للمؤنث، ولا يكونان إلا
 مضافين ولا يتكلم منهما بواحد، ولو تكلم به ل قيل كِلْ وكِلْتُ وكِلانِ
 وكِلتانِ؛ واحتج بقول الشاعر:

في كِلْتِ رَجُلَيْهَا سُلامى واحدة،

كِلْتَاهُما مَقْرُونَةٌ بزائدهُ

أراد: في إحدى رجليها، فأفرد، قال: وهذا القول ضعيف عند أهل
البصرة، لأنه لو كان مثني لوجب أن تنقلب ألفه في النصب والجرياء مع الاسم
الظاهر، ولأن معنى كِلا مخالف لمعنى كل، لأن كِلا للاحاطة وكِلا يدل
على شيءٍ مخصوص، وأما هذا الشاعر فإنما حذف الألف للضرورة وقدّر
أنها زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة، فثبت أنه اسم مفرد
كمعنى إلا أنه وضع ليدل على التثنية، كما أن قولهم نحن اسم مفرد يدل على
الاثنتين فما فوقهما؛ يدل على ذلك قول جرير:

كِلا يَوْمَيَّ أَمَامَةَ يَوْمٌ صَدَّ،

وَإِنْ لَمْ تَأْتِها إِلَّا لِمَما

قال: أنشدني أبو علي، قال: فإن قال قائل فلم صار كِلا بالياء في
النصب والجرياء مع المضمرة وليزمت الألف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع
المضمرة؟ قيل له: من حقها أن تكون بالألف على كل حال مثل عصا ومعى، إلا
أنها

لما كانت لا تنفك من الإضافة شبهت بعلى ولدي، فجعلت بالياء مع المضمرة
في النصب والجر، لأن على لا تقع إلا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل
مرفوعة، فبقيت كِلا في الرفع على أصلها مع المضمرة، لأنها لم تُشَبَّهْ بعلى
في هذه الحال، قال: وأما كلتا التي للتأنيث فإن سيبويه يقول ألفها
للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل، وهي واو والأصل كِلا، وإنما أبدلت
تاء لأن في التاء علم التأنيث، والألف في كلتا قد تصير ياء مع المضمرة
فتخرج عن علم التأنيث، فصار في إبدال الواو تاء تأكيد للتأنيث. قال:
وقال أبو عمر الجرمي التاء ملحقة والألف لام الفعل، وتقديرها عنده
فَعْتَلْ، ولو كان الأمر كما زعم لقالوا في النسبة إليها كِلْتَوِيَّ،
فلما قالوا كِلَوِيَّ وأسقطوا التاء دلَّ أنهم أجروها مجرى التاء التي
في أخت التي إذا نسبت إليها قلت أحوي؛ قال ابن بري في هذا
الموضع: كِلَوِيَّ قياس من النحويين إذا سميت بها رجلاً، وليس ذلك مسموعاً
فيحتج به على الجرمي.

الأزهري في ترجمة كِلا عند قوله تعالى: قُلْ مَنْ يَكْلُوْكُمْ بالليل
والنهار؛ قال الفراء: هي مهموزة ولو تركت همزة مثله في غير القرآن قلت
يَكْلُوْكُمْ، بووا ساكنة، ويَكْلَاكُمْ، بألف ساكنة، مثل يخشاكم، ومن جعلها
واواً ساكنة قال كلات، بألف، يترك النبرة منها، ومن قال يَكْلَاكُمْ قال
كَلَيْتُ مثل قَصَيْتُ، وهي من لغة قريش، وكل حسن، إلا أنهم يقولون في
الوجهين مَكْلُوَّةٌ ومَكْلُوٌّ أكثر مما يقولون مَكْلِيٌّ، قال: ولو قيل
مَكْلِيٌّ في الذين يقولون كَلَيْتُ كان صواباً؛ قال: وسمعت بعض العرب ينشد:

ما خَاصَمَ الأَقوامَ من ذي خُصومةٍ

كوزها مَسْنِيَّ، إليها حَلِيلها

فبنى على مَسْنِيَّتْ بترك النبرة.

أبو نصر: كلى فلان يَكْلِي تَكْلِيَةً، وهو أن يأتي مكاناً فيه

مُسْتَبْر، جاء به غير مهموز.
والكلوة: لغة في الكلية لأهل اليمن؛ قال ابن السكيت: ولا تقل
كلوة، بكسر الكاف.

الكليتان من الإنسان وغيره من الحيوان: لحمتان مُنْتَبِرَتَانِ
حَمْرَاوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كَطْرَيْنِ من الشحم، وهما
مَنْبُتُ بيت الزرع، هكذا يسميان في الطب، يراد به زرع الولد. سيبويه: كَلِيَّةٌ
وكَلِيٌّ، كرهوا أن يجمعوا بالتاء فيحركوا العين بالضممة فتجيء هذه الياء
بعد ضمة، فلما ثقل ذلك عليهم تركوه واجتزؤوا ببناء الأكثر، ومن خفف قال
كَلِيَّاتٍ.

وكلاه كَلِيًّا: أَصَابَ كَلِيَّتَهُ. ابن السكيت: كَلَيْتُ فلاناً فَاكْتَلَى،
وهو مَكَلِيٌّ، أَصِبتُ كَلِيَّتَهُ؛ قال حميد الأرقط:

من عَلَقِ المَكَلِيِّ والمَوْتُونِ
وَإِذَا أَصِبتُ كَيْدَهُ فهو مَكْبُودٌ. وكلا الرجلُ واكْتَلَى: تَأَلَّمَ
لِذَلِكَ؛ قال العجاج:

لَهْنٌ فِي شَبَابِهِ صَيِّئٌ،

إِذَا اكْتَلَى وَاكْتَلَمَ المَكَلِيُّ

ويروى: كَلَا؛ يقول: إِذَا طَعَنَ الثَّورُ الكَلْبَ فِي كَلِيَّتِهِ وَسَقَطَ الكَلْبُ
المَكَلِيُّ الَّذِي أَصِبتُ كَلِيَّتَهُ. وجاء فلانٌ بَغْنَمَهُ حُمَرَ الكَلَى أَي
مهازيل؛ وقوله أَنشده ابن الأعرابي:

إِذَا السَّوِيُّ كَثُرَتْ تَوَائِجُهُ،

وَكَانَ مِنَ الكَلَى مَنَاجِيَهُ

كثرت تَوَائِجُهُ مِنَ الجَدْبِ لا تجد شيئاً ترعاه. وقوله: مِنَ عند الكلى

مَنَاجِيَهُ، يعني سقطت مِنَ الهُزَالِ فَصَاحِبُهَا يَبْقُرُ بطونها من حَوَاصِرِهَا فِي

مَوْضِعٍ كَلَاها فَيَسْتَخْرِجُ أولادها منها. وكَلِيَّةُ المَزَادَةِ والرَّاوِيَةِ:

جُلَيْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُشْدُودَةٌ العُرْوَةُ قد حُرِّرَتْ مَعَ الأديمِ تحت عُرْوَةِ المَزَادَةِ.

وكَلِيَّةُ الإِدَاوَةِ: الرُّقْعَةُ التي تحت عُرْوَتِهَا، وجمعها الكَلَى؛

وَأَنشَد:

كَأَنَّهُ مِنَ كَلَى مَفْرِيَّةٍ يَسْرَبُ

الجوهري: والجمع كَلِيَّاتٌ وكَلَى، قال: وبنات الياء إِذَا جُمِعَتْ بالتاء لم

يَحْرُكُ مَوْضِعَ العَيْنِ منها بالضم. وكَلِيَّةُ السَّحَابَةِ: أَسْفَلُهَا، والجمع

كَلَى. يُقال: ائْتَبَعَجَتْ كُلاه؛ قال:

يُسَيِّلُ الرُّبَى واهِي الكَلَى عَارِضُ الدُّرَى،

أَهْلَةُ نَصَاخِ النَّدى سايِعُ القَطْرِ

(* قوله «عارض» كذا في الأصل والمحكم هنا، وسبق الاستشهاد بالبيت في

عرس

بمهملات.)

وقيل: إِنما سَمِيَتْ بِكَلِيَّةِ الإِدَاوَةِ؛ وقول أَبِي حِيَةَ:

حَتَّى إِذَا سَرَبَتْ عَلَيَّ، وَبَعَّجَتْ

وَطَفَاءَ سارِبُهُ كَلِيٍّ مَزَادٍ

(*) قوله « سربت إلخ » كذا في الأصل بالسین المهملة، والذي في المحكم

وشرح

القاموس: شربت، بالمعجمة.)

يحتمل أن يكون جَمَعَ كَلِيَّةَ عَلَى كَلِيٍّ، كَمَا جَاءَ جَلِيَّةٌ وَجَلِيٌّ فِي
قَوْلِ بَعْضِهِمْ لِتَقَارِبِ الْبِنَائَيْنِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَهُ عَلَى اعْتِقَادِ حَذْفِ الْهَاءِ
كَبُرْدٌ وَبُرُودٌ. وَالْكَلِيَّةُ مِنَ الْقَوْسِ: أَسْفَلُ مِنَ الْكَيْدِ، وَقِيلَ: هِيَ
كَيْدُهَا، وَقِيلَ: مَعْقِدُ حَمَالَتِهَا، وَهِيَ كَلِيَّتَانِ، وَقِيلَ: كَلِيَّتُهَا مِقْدَارُ
ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ مِنْ مَقْبِضِهَا. وَالْكَلِيَّةُ مِنَ الْقَوْسِ: مَا بَيْنَ الْإِبْهَرِ وَالْكَبِدِ،
وَهِيَ كَلِيَّتَانِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَلِيَّتَا الْقَوْسِ مَثَبَتٌ مُعَلَّقٌ حَمَالَتِهَا.
وَالْكَلِيَّتَانِ: مَا عَنِ يَمِينِ النَّصْلِ وَشِمَالِهِ. وَالْكَلَى: الرِّيشَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي
فِي آخِرِ الْجَنَاحِ يَلِينُ جَنْبَهُ.

وَالْكَلِيَّةُ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

هَلْ تَعْلَمُونَ عَدَاةَ يُطْرَدُ سَبِيكُمُ،

بِالسَّفْحِ بَيْنَ كَلِيَّةٍ وَطِحَالٍ؟

وَالْكَلِيَّتَانِ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ الْقَتَالِ الْكَلَابِيُّ:

لِطَبِيَّةٍ رَبْعٌ بِالْكَلِيَّتَيْنِ دَارِسُ،

فَبَرَقَ نِعَاجٌ، غَيْرَتَهُ الرَّوَامِسُ

(*) قوله « فبرق نعاج » كذا في الأصل والمحكم، والذي في معجم ياقوت:

فبرق

فعاج، بفاء العطف.)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ مَا صَوَّرْتَهُ: تَفْسِيرُ كَلًّا الْفِرَاءُ قَالَ: قَالَ الْكَسَائِيُّ

لَا تَنْفِي حَسْبُ وَكَلًّا تَنْفِي شَيْئًا وَتَوْجِبُ شَيْئًا غَيْرَهُ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ

لِلرَّجُلِ قَالَ لَكَ أَكَلْتُ شَيْئًا فَقُلْتَ لَا، وَيَقُولُ الْآخَرُ أَكَلْتُ تَمْرًا فَتَقُولُ أَنْتَ

كَلًّا، أَرَدْتَ أَيِ أَكَلْتُ عَسَلًا لَا تَمْرًا، قَالَ: وَتَأْتِي كَلًّا بِمَعْنَى قَوْلِهِمْ

حَقًّا، قَالَ: رَوَى ذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي

تَفْسِيرِ كَلًّا: هِيَ عِنْدَ الْفِرَاءِ تَكُونُ صَلَةٌ لَا يُوقِفُ عَلَيْهَا، وَتَكُونُ حَرْفٌ رَدٌّ بِمَنْزِلَةِ

نَعْمٍ وَلَا فِي الْاِكْتِفَاءِ، فَإِذَا جَعَلْتَهَا صَلَةً لَمَّا بَعْدَهَا لَمْ تَقِفْ عَلَيْهَا كَقَوْلِكَ

كَلًّا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ، لَا تَقِفُ عَلَى كَلًّا لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ إِيٍّ وَاللَّهِ، قَالَ

اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: كَلًّا وَالْقَمَرُ؛ الْوَقْفُ عَلَى كَلًّا قَبِيحٌ لِأَنَّهَا صَلَةٌ

لِلْيَمِينِ. قَالَ: وَقَالَ الْأَخْفَشُ مَعْنَى كَلًّا الرَّدُّعُ وَالرَّجْرُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وهذا مذهب سيبويه

(*) قوله « مذهب سيبويه » كذا في الأصل، والذي في تهذيب الأزهرى: مذهب

الخليل.*

وإليه ذهب الزجاج في جميع القرآن. وقال أبو بكر بن الأنباري: قال

المفسرون معنى كَلًّا حَقًّا، قَالَ: وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ جَاءَتْ كَلًّا فِي

الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهَيْنِ: فَهِيَ فِي مَوْضِعٍ بِمَعْنَى لَا، وَهُوَ رَدٌّ لِلأَوَّلِ كَمَا قَالَ

العجاج:

قَدْ طَلَبْتُ شَيْبَانُ أَنْ تُصَاكِمُوا

كَلًّا، وَلَمَّا تَصْطَفِقُوا مَاتِمٌ

قال: وتجيء كلاً بمعنى ألا التي للتنبيه كقوله تعالى: ألا إنهم يئنون صدورهم ليستخفوا منه؛ وهي زائدة لو لم تأت كان الكلام تاماً مفهوماً، قال: ومنه المثل كلاً زعمت العير لا تقاتل؛ وقال الأعشى:

كلاً زعمتم بآنا لا تقاتلكم،
إنا لأمثالكم، يا قومنا، قتل

قال أبو بكر: وهذا غلط معنى كلاً في البيت. وفي المثل: لا، ليس الأمر على ما تقولون. قال: وسمعت أبا العباس يقول لا يوقف على كلاً في جميع

القرآن لأنها جواب، والفائدة تقع فيما بعدها، قال: واحتج السجستاني في أن كلاً بمعنى ألا بقوله جل وعز: كلاً إن الإنسان ليطغى، فمعناه ألا؛ قال أبو بكر: ويجوز أن يكون بمعنى حقاً إن الإنسان ليطغى، ويجوز أن يكون ردّاً كأنه قال: لا، ليس الأمر كما تظنون. أبو داود عن النضر: قال الخليل قال مقاتل بن سليمان ما كان في القرآن كلاً فهو ردّاً إلا موضعين، فقال الخليل: أنا أقول كيه ردّاً. وروي ابن شميل عن الخليل أنه قال: كل شيء في القرآن كلاً ردّاً شيئاً وبثت آخر. وقال أبو زيد: سمعت العرب تقول كلاً والله وبلاك وإله، فهي معنى كلاً وإله، وبلى وإله. وفي الحديث: تقع فتنة كآنها الظلل، فقال أعرابي: كلاً يا رسول الله؛ قال: كلاً ردّع في الكلام وتنبيه ورّج، ومعناها أنته لا تفعل، إلا أنها آكد في النفي والردّع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقاً كقوله تعالى: كلاً لئن لم ينته لنسفعن بالناصية. والظلل: السحاب، وقد تكرر في الحديث.

@كمي: كمي الشيء وتكّماه: ستره؛ وقد تأول بعضهم قوله: بل لو شهدت الناس إذ تكّموا إنه من تكّميت الشيء. وكمى الشهادة يكّميا كميّاً وأكّمها: كتمها وقمّعها؛ قال كثير:

وإنني لأكمي الناس ما أنا مضمير،
مخافة أن يترى بذلك كاشح

يترى: يفرح. وانكّمى أي استخفى. وتكّمهم الفتن إذا غشيتهم. وتكّمى قرّبه: قصده، وقيل: كل مقصود مغمّد متكّمياً. وتكّمى: تغطى. وتكّمى في سلاحه: تغطى به. والكمي: الشجاع المتكّم في سلاحه لأنه كمي نفسه أي سترها بالدرع والبيضة، والجمع الكماء، كأنهم جمعوا كميّاً مثل قاضياً وقضاة. وفي الحديث: أنه مر على أبواب دُور مُستفلة فقال اكموها، وفي رواية: أكّموها أي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها. والكمؤ: الستر (* قوله «والكمو الستر» هذه عبارة النهاية ومقتضاها أن يقال كما يكمو.) ، وأما أكّموها فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها، مأخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة، ومن الناقة الكوماء وهي

الطَّوْبِلَةُ السَّنَامُ، وَالكَوْمُ عِظَمٌ فِي السَّنَامِ. وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ: لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ حَرَاجَاتٍ ثُمَّ تَتَكَمَّى أَي تَسْتَبِيرُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّجَاعِ كَمِيٌّ لِأَنَّهُ اسْتَبَرَّ بِالدرعِ، وَالدَّابَّةُ هِيَ دَابَّةُ الأَرْضِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي اليَسْرِ: فَجِئْتَهُ فَأَتَكَمَّى مِنِّي ثُمَّ ظَهَرَ.

وَالكَمِيُّ: الأَلْبَسُ السِّلَاحِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّجَاعُ المُقَدِّمُ الجَرِيءُ، كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ، وَقِيلَ: الكَمِيُّ الَّذِي لَا يَحِيدُ عَن قِرْنِهِ وَلَا يَرْوَعُ عَن شَيْءٍ، وَالجَمْعُ أَكْمَاءٌ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَصَمْرَةَ بِنِ صَمْرَةَ:

تَرَكْتُ ابْتِيْلَكَ لِلْمُغِيرَةِ، وَالقَنَا

شَبَّوَارِعُ، وَالأَكْمَاءُ تَشْرَقُ بِالدَّمِّ

فَأَمَّا كَمَاءٌ فَجَمْعُ كَامٍ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ جَمْعَ الكَمِيِّ أَكْمَاءٌ وَكُمَاءَةٌ.

قَالَ أَبُو العَبَّاسِ: اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الكَمِيِّ مِنْ أَي شَيْءٍ أَخَذَ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ:

سَمِيَ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَكْمِي شَجَاعَتَهُ لَوْ قَتَلَ حَاجَتَهُ إِلَيْهَا وَلَا يُظْهِرُهَا

مُتَكَبِّرًا بِهَا، وَلَكِنْ إِذَا احْتِاجَ إِلَيْهَا أَظْهَرُهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا سَمِيَ

كَمِيًّا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ إِلَّا كَمِيًّا، وَذَلِكَ أَنَّ العَرَبَ تَأْنَفُ مِنْ قَتْلِ الخَسِيسِ،

وَالعَرَبُ يَقُولُ: القَوْمُ قَدْ تُكَمُّوا وَالقَوْمُ قَدْ تُشْرَفُوا وَتُرْوَرُوا

إِذَا قُتِلَ كَمِيَّهُمْ وَشَرِيفُهُمْ وَرَوِيْرُهُمْ. ابْنُ بَرِّجٍ: رَجُلٌ كَمِيٌّ بَيْنَ

أَلْكَمِيَّةِ، وَالكَمِيِّ عَلَى وَجْهَيْنِ: الكَمِيُّ فِي سِلَاحِهِ، وَالكَمِيُّ الحَافِظُ

لِسِرِّهِ. قَالَ: وَالكَامِي الشَّهَادَةُ الَّتِي يَكْتُمُهَا. وَيُقَالُ: مَا فُلَانٌ يَكْمِيٌّ وَلَا

تَكِيٌّ أَي لَا يَكْمِي سِرَّهُ وَلَا يَتَكِي عَدُوَّهُ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: كُلُّ

مَنْ تَعَمَّدَتْهُ فَقَدْ تَكَمَّمْتَهُ. وَسَمِيَ الكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى

الأَقْرَانَ أَي يَتَعَمَّدُهُمْ. وَأَكَمَى: سَتَرَ مَنْزِلَهُ عَنِ العَيُونِ، وَأَكَمَى: قَتَلَ

كَمِيَّ العَسْكَرِ. وَكَمَيْتٌ إِلَيْهِ: تَقَدَّمْتُ؛ عَن ثَعْلَبٍ.

وَالكِيمِيَاءُ، مَعْرُوفَةٌ مِثَالُ السِّيْمِيَاءِ: اسْمُ صِنْعَةٍ؛ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: هُوَ عَرَبِيٌّ،

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَحْسَبُهَا أَعْجَمِيَّةٌ وَلَا أُدْرِي أَهِيَ فِعْلِيَاءٌ أَمْ فِعِيلَاءٌ.

وَالكَمْوِيُّ، مَقْصُورٌ: اللَّيْلَةُ القَمَرَاءُ المُضِيئَةُ؛ قَالَ:

قَبَانُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ أَجَاجٌ،

وَلَوْ صَحَّتْ لَنَا الكَمْوِيُّ سَرِينَا

التَّهْذِيبِ: وَأَمَّا كَمَا فَإِنَّهَا مَا أُدْخِلَ عَلَيْهَا كَافَ التَّشْبِيهِ، وَهَذَا أَكْثَرُ

الكَلَامِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ العَرَبَ تَحْذِفُ اليَاءَ مِنْ كَيْمَا فَتَجْعَلُهُ كَمَا، يَقُولُ أَحَدُهُمْ

لِصَاحِبِهِ اسْمِعْ كَمَا أَحَدَّثَكَ، مَعْنَاهُ كَيْمَا أَحَدَّثَكَ، وَيَرْفَعُونَ بِهَا الفِعْلَ

وَيَنْصَبُونَ؛ قَالَ عَدِيٌّ:

اسْمَعْ حَدِيثًا كَمَا يَوْمًا تُحَدِّثُهُ

عَن ظَهْرِ عَيْبٍ، إِذَا مَا سَأَلْتُ سَالَا

مَنْ نَصَبَ فَبِمَعْنَى كَيْ، وَمَنْ رَفَعَ فَلِأَنَّهُ لَمْ يَلْفِظْ بِكَيْ، وَيُذَكَّرُ ابْنُ الأَثِيرِ فِي

هَذِهِ التَّرْجُمَةِ قَالَ: وَفِي الحَدِيثِ مَنْ حَلَفَ بِمَلَةٍ غَيْرِ مِلَّةِ الإِسْلَامِ

كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ؛ قَالَ: هُوَ أَن يَقُولَ الإِنْسَانُ فِي يَمِينِهِ إِنْ كَانَ كَذَابًا وَكَذَا

فَهُوَ كَافِرٌ أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ أَوْ بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلَامِ، وَيَكُونُ كَازِبًا فِي

قَوْلِهِ، فَإِنَّهُ يَصِيرُ إِلَى مَا قَالَهُ مِنَ الكُفْرِ وَغَيْرِهِ، قَالَ: وَهَذَا وَإِنْ كَانَ يَتَعَقَدُ

بِهِ يَمِينًا، عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ، فَإِنَّهُ لَا يُوجِبُ فِيهِ إِلَّا كَفَّارَةَ اليَمِينِ، أَمَّا

الشافعي فلا يعدّه يميناَ ولا كفّارة فيه عنده. قال: وفي حديث الرؤية فإنكم تَرَوْنَ ربكم كما تَرَوْنَ القمر ليلة البدر، قال: وقد يُخيل إلى بعض السامعين أن الكاف كاف التشبيه للمرئي، وإنما هو للرؤية، وهي فعل الرائي، ومعناه أنكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تَمْتَرُونَ. وقال: وهذان الحديثان ليس هذا موضعهما لأن الكاف زائدة على ما، وذكرهما ابن الأثير لأجل لفظهما وذكرناهما نحن حفظاً لذكرهما حتى لا نخل بشيء من الأصول.

@ كني: الكنية على ثلاثة أوجه: أحدها أن يُكنى عن الشيء الذي يُستفحش ذكره، والثاني أن يُكنى الرجل باسم توقيراً وتعظيماً، والثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها بها كما يعرف باسمه كأبي لهب اسمه عبد العزى، عرف بكنيته فسماه الله بها. قال الجوهري: والكنية والكنية أيضاً واحدة الكنى، واكتنى فلان بكذا.

والكناية: أن تتكلم بشيء وتريد غيره. وكنى عن الأمر بغيره يَكْنِي كناية: يعني إذا تكلم بغيره مما يستدل عليه نحو الرفث والغائط ونحوه. وفي الحديث: من تعزى بعزاء جاهلية فأعضوه بأير أبيه ولا تَكُنُوا. وفي حديث بعضهم: رأيت علجاً يوم القادسية وقد تَكَنَّى وَتَحَجَّى أي تستر، من كنى عنه إذا ورى، أو من الكنية، كأنه ذكر كنيته عند الحرب ليُعرف، وهو من شعار المبارزين في الحرب، يقول أحدهم: أنا فلان وأنا أبو فلان؛ ومنه الحديث: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْعُلامُ الْغفاريُّ. وقول علي، رضي الله عنه: أنا أبو حَسَنِ الْقَرَمِ. وكنوت بكذا عن كذا؛ وأنشد:

وإني لأكني عن قذور بغيرها،

وأعرب أحياناً بها فأصارعُ

ورجل كان وقوم كانوا قال ابن سيده: واستعمل سبويه الكناية في علامة المضمرة. وكنيتُ الرجا بابي فلان وأبا فلان على تعدية الفعل بعد إسقاط الحرف كنية وكنية؛ قال:

راهبة تُكنى بأمّ الحَيْر

وكذلك كنيته؛ عن اللحياني، قال: ولم يعرف الكسائي أكنيته، قال:

وقوله ولم يعرف الكسائي أكنيته يوهم أن غيره قد عرفه. وكنية فلان أبو فلان، وكذلك كنيته أي الذي يُكنى به، وكنوة فلان أبو فلان،

وكذلك كِنُوتُه؛ كلاهما عن اللحياني. وكنوته: لغة في كنيته. قال أبو

عبيد: يقال كَنَيْت الرجل وكنوته لغتان؛ وأنشد أبو زياد الكلابي:

وإني لأكنو عن قذور بغيرها

وقذور: اسم امرأة؛ قال ابن بري: شاهد كَنَيْت قول الشاعر:

وقد أرسلت في السرُّ أن قد فصحتني،

وقد بخت بابسيمي في التسيب وما تكني

وتكنى: من أسماء

(*) قوله «وتكنى من أسماء إلخ» في التكملة: هي على

ما لم يسم فاعله، وكذلك تكتنم، وأنشد:

طاف الخيالان فهاجا سقما * خيال تكنى و خيال تكتما) النساء. الليث:
يقول أهل البصرة فلان يُكنى بأبي عبد الله، وقال غيرهم: فلان يُكنى
بعبد الله، وقال الجوهري: لا تقل يُكنى بعبد الله، وقال الفراء: أفصح
اللغات أن تقول كُنِّيَ أَخُوكَ بِعَمْرٍو، والثانية كُنِّيَ أَخُوكَ بِأَبِي عَمْرٍو،
والثالثة كُنِّيَ أَخُوكَ أَبَا عَمْرٍو. ويقال: كُنِّيْتَهُ وَكَتَوْتُهُ
وَأَكْنَيْتَهُ وَكَنْيْتَهُ، وَكَنْيْتَهُ أَبَا زَيْدٍ وَبَابِي زَيْدٌ تَكْنِيَةٌ، وَهُوَ كَنْيَةٌ:
كما تقول سَمِيَهُ. وَكُنِّيَ الرَّؤْيَا: هِيَ الْأَمْثَالُ الَّتِي يَضْرِبُهَا مَلِكُ الرَّؤْيَا،
يُكْنِي بِهَا عَنْ أَعْيَانِ الْأُمُورِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ لِلرُّؤْيَا كُنْيًا وَلَهَا
أَسْمَاءٌ فَكُنُوها بِكُنَاها وَاعْتَبَرُها بِأَسْمَائِها؛ الْكُنْيَةُ: جَمْعُ كُنْيَةٍ مِنْ
قَوْلِكَ كَنْيْتُ عَنِ الْأَمْرِ وَكَتَوْتُ عَنْهُ إِذَا وَرَّيْتُ عَنْهُ بغيره، أَرَادَ
مَثَلُوا لَهَا أَمْثَالًا إِذَا عَبَّرْتُمُوهَا، وَهِيَ الَّتِي يَضْرِبُهَا مَلِكُ الرَّؤْيَا لِلرَّجُلِ فِي
مَنَامِهِ لِأَنَّهُ يُكْنِي بِهَا عَنْ أَعْيَانِ الْأُمُورِ، كَقَوْلِهِمْ فِي تَعْبِيرِ النَّخْلِ:
إِنَّهَا رِجَالٌ ذُوو أَحْسَابٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَفِي الْجَوْزِ: إِنَّهَا رِجَالٌ مِنَ الْعَجْمِ، لِأَنَّ
النَّخْلَ أَكْثَرَ مَا يَكُونُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، وَالْجَوْزَ أَكْثَرَ مَا يَكُونُ فِي بِلَادِ الْعَجْمِ،
وقوله: فَاعْتَبَرُها بِأَسْمَائِها أَي اجْعَلُوا أَسْمَاءَ مَا يُرَى فِي الْمَنَامِ عِبْرَةً
وَقِياسًا، كَأَنَّ رَأَى رَجُلًا يَسْمَى سَالِمًا فَأَوَّلُهُ بِالسَّلَامَةِ، وَغَانِمًا فَأَوَّلُهُ
بِالْغَنِيمَةِ.

@كها: ناقة كهاه: سَمِينَةٌ، وَقِيلَ: الْكَهَاهُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاهُ سَمِينَةٌ،
فَلَا تُهْدِي مِنْهَا، وَأَتَشِيقُ وَتَجَبِّبُ
وقيل: الْكَهَاهُ النَّاقَةُ الصَّخْمَةُ الَّتِي كَادَتْ تَدْخُلُ فِي السِّنِّ؛ قَالَ طَرْفَةُ:
فَمَرَّتْ كَهَاهُ ذَاتُ حَيْفٍ جُلَالَةٌ
عَقِيلَةٌ شَيْخٌ، كَالْوَبِيلِ، يَلْتَدِرُ

وقيل: هِيَ الْوِاسِعَةُ جِلْدُ الْأَخْلَافِ لَا جَمْعَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَقِيلَ: نَاقَةُ كَهَاهُ
عَظِيمَةُ السَّنَامِ جَلِيلَةٌ عِنْدَ أَهْلِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَتْ فِي نَفْسِي مَسْأَلَةٌ وَأَنَا أَكْتَهِيكَ أَنْ أَشَافِيكَ
بِهَا أَي أَجْلِكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَحْتَشِمُكَ، قَالَ: فَاصْتَبِهَا فِي بَطَاقَةٍ أَي فِي
رُفْعَةٍ، وَيُقَالُ فِي بَطَاقَةٍ، وَالْبَاءُ تَبْدِيلُ مِنَ النُّونِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، قَالَ: وَهَذَا مِنْ
قَوْلِهِمْ لِلجَبَانِ أَكْهَى، وَقَدْ كَهَيْ يَكْهَى وَاكْتَهَى، لِأَنَّ الْمُحْتَشِمَ تَمْنَعُهُ
الْهَيْبَةُ عَنِ الْكَلَامِ. وَرَجُلٌ أَكْهَى أَي جَبَانٌ ضَعِيفٌ، وَقَدْ كَهَيْ كَهَى؛ وَقَالَ
الشَّنْفَرِيُّ:

وَلَا حَبَاءٌ أَكْهَى مُرَبِّ يَعْرِسِهِ
يُطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ: كَيْفَ يَفْعَلُ؟

وَالْأَكْهَاءُ: النَّبَلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ: وَيُقَالُ كَاهَاهُ إِذَا فَاخَرَهُ أَيُّهُمَا
أَعْظَمُ بَدْنًا، وَهَآكَاهُ إِذَا اسْتَصَغَرَ عَقْلَهُ.

وَصَخْرَةٌ أَكْهَى: اسْمُ جَبَلٍ. وَأَكْهَى: هَضْبَةٌ؛ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

كَمَا أُعْيَتْ عَلَى الرَّاقِينَ أَكْهَى
تَعَيَّتْ، لَا مِيَاءَ وَلَا فِرَاعًا

وقضى ابن سيده أن ألف كهاه ياء، لأن الألف ياء أكثر منها واوًا.

أبو عمرو: أَكْهَى الرَّجُلُ إِذَا سَخَّنَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ بِنَفْسِهِ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَكَّةً فُقِّلَتْ إِحْدَى الْهَاءَيْنِ يَاءً؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
 وَإِنْ يَكُ إِنْسَاءً مَا كَهَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ
 (* قوله « وان يك إلخ » صدره كما في التكملة: فان يك من جن فأبرح طارقاً) يريد: ما هكذا الإنس تفعل، فترك ذا وقدم الكاف.
 @كوي: الكَيُّ: معروف إحراق الجلد بجديدة ونحوها، كواه كَيًّا. وكوى البَيْطَارُ وغيره الدابة وغيرها بالمكواة يَكْوِي كَيًّا وَكَيَّْةً، وَقَدْ كَوَيْتُهُ فَكَتَوَى هُوَ. وفي المثل: أَخْرَجَ الطَّبَّ الكَيُّ. الجوهري: آخر الدَّوَاءِ الكَيُّ، قال: ولا تقل أَخْرَجَ الدَّاءَ الكَيُّ. وفي الحديث: إني

قوله «وفي الحديث اني لخ» في النهاية: وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل إلخ) لاغتسل من الجنابة قبل امرأتي ثم أتكوى بها أي أستدْفئُ بمباشرتها وحرَّ جسمها، وأصله من الكَيِّ. والمكواة: الحديدة الميسمُ أو الرِّضْفَةُ التي يُكْوَى بها؛ وفي المثل:

قد يَصْرَطُ العَيْرُ والمِكْوَاهُ فِي النَّارِ
 يضرب هذا للرجل يتوقع الأمر قبل أن يجلَّ به؛ قال ابن بري: هذا المثل يضرب للبخيل إذا أعطى شيئاً مخافةً ما هو أشدُّ منه، قال: وهذا المثل يروى عن عمرو بن العاص، قاله في بعضهم، وأصله أن مُسَافِرَ بْنَ أَبِي عمرو

سَقَى بَطْنُهُ فداواه عِبَارِيٌّ وَأَحْمَى مَكَاوِيَهُ، فَلَمَّا جَعَلَهَا عَلَى بَطْنِهِ وَرَجَلَ قَرِيبَ مِنْهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ جَعَلَ يَصْرَطُ فَقَالَ مُسَافِرٌ:
 العَيْرُ يَصْرَطُ والمِكْوَاهُ فِي النَّارِ
 فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا. قال: ويقال إن هذا يضرب مثلاً لمن أصابه الخوف قبل وقوع المكروه.

وفي الحديث: أنه كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ لِيَنْقَطِعَ دَمُ جَرَحِهِ؛ الكَيُّ بِالنَّارِ: مِنَ الْعِلَاجِ الْمَعْرُوفِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ، وَقَدْ جَاءَ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ النَّهْيُ عَنِ الكَيِّ، فَقِيلَ: إِنَّمَا نُهِيَ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْظُمُونَ أَمْرَهُ وَيُرُونَ أَنَّهُ يَحْسِمُ الدَّاءَ، وَإِذَا لَمْ يُكْوِ العَضُو عَطِبَ وَيَطْلُ، فَنَهَاهُمْ عَنْهُ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ، وَأَبَاحَهُ إِذَا جُعِلَ سَبَبًا لِلشِّفَاءِ لَا عِلَّةَ لَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الَّذِي يُبْرِئُهُ وَيَشْفِيهِ لَا الكَيُّ وَلَا الدَّاءَ، وَهَذَا أَمْرٌ يَكْثُرُ فِيهِ شِكْوُكَ النَّاسِ، يَقُولُونَ: لَوْ شَرِبَ الدَّوَاءَ لَمْ يَمِتْ، وَلَوْ أَقَامَ بِلَدِهِ لَمْ يَمِتْ، وَلَوْ أَكْتَوَى لَمْ يَعْطَبْ؛ وَقِيلَ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ نَهْيُهُ عَنِ الكَيِّ إِذَا اسْتَعْمَلَ عَلَى سَبِيلِ الْإِحْتِرَازِ مِنْ حَدُوثِ الْمَرَضِ وَقَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَذَلِكَ

مَكْرُوهٌ، وَإِنَّمَا أَيْبِحُ التَّدَاوِيَّ وَالْعِلَاجَ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النَّهْيُ عَنْهُ مِنْ قَبِيلِ التَّوَكُّلِ كَقَوْلِهِ: الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتُؤُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. والتوكُّلُ: دَرَجَةٌ أُخْرَى غَيْرُ الْجَوَازِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالكَيَّْةُ: مَوْضِعُ الكَيِّ. وَالكَاوِيَاءُ: مَيْسَمٌ يُكْوَى بِهِ.

وَاكْتُوَى الرَّجُلُ بِكُتْوَى اِكْتِوَاءٍ: اسْتَعْمَلَ الْكَيَّْ. وَاسْتَكُتُوَى الرَّجُلُ: طَلَبَ أَنْ يُكُتُوَى. وَالْكُتُوَاءُ: فَعَالٌ مِنَ الْكَاوِي. وَكُوَاهُ بَعِينُهُ إِذَا أَحَدٌ إِلَيْهِ النَّظْرُ. وَكُوتُهُ الْعَقْرَبُ: لَدَغَتُهُ. وَكَأَوَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا شَاتَمْتَهُ مِثْلَ كَأَوْخَتَهُ. وَرَجُلٌ كُتُوَاءٌ: خَبِيثُ اللِّسَانِ شَتَامٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ عَلَى التَّنْشِيهِ. وَاكْتُوَى: تَمَدَّحٌ بِمَا لَيْسَ مِنْ فَعْلِهِ. وَأَبُو الْكُتُوَاءِ: مَنْ كُتِيَ الْعَرَبُ. وَالْكُؤُ وَالْكُؤَةُ: الْحَزَقُ فِي الْحَائِطِ وَالتَّقَبُّ فِي الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ، وَقِيلَ: الْهَذِيرُ لِلْكَبِيرِ وَالتَّانِيثُ لِلصَّغِيرِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ. قَالَ اللَّيْثُ: تَأْسِيسٌ بِنَائِهَا مِنْ كُ وَي كَانَ أَصْلُهَا كُؤَى ثُمَّ أُدْغِمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ فَجَعَلَتْ وَأَوَّاءٌ مُشَدَّدَةٌ، وَجَمْعُ الْكُؤَةِ كُؤَى، بِالْقَصْرِ نَادِرٌ، وَكُؤَاءٌ بِالْمَدِّ، وَالْكَافُ مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَنْ قَالَ كُؤَةَ فَفَتَحَ فَجَمَعَهُ كُؤَاءٌ مَمْدُودٌ، وَالْكُؤَةُ، بِالضَّمِّ لُغَةٌ، وَمَنْ قَالَ كُؤَةَ فَصَمَّ فَجَمَعَهُ كُؤَى مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا. وَفِي التَّهْذِيبِ: جَمْعُ الْكُؤَةِ كُؤَى كَمَا يُقَالُ قَرْيَةٌ وَقُرَى. وَكُؤَى فِي الْبَيْتِ كُؤَةُ: عَمَلُهَا. وَتُكُؤَى الرَّجُلُ: دَخَلَ فِي مَوْضِعٍ صَيِّقٍ فَتَقَبَّضَ فِيهِ. وَكُؤَى: نَجْمٌ مِنَ الْأَنْوَاءِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ يَثْبُتُ. @كَيْ: حَرْفٌ مِنَ حُرُوفِ الْمَعَانِي يَنْصَبُ الْأَفْعَالَ بِمَنْزِلَةِ أَنْ، وَمَعْنَاهُ الْعِلَّةُ لَوْ قَوَّعَ الشَّيْءُ، كَقَوْلِكَ: جِئْتُ كَيْ تُكْرِمَنِي، وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ: تَنْصَبُ الْفِعْلُ الْغَابِرَ. يُقَالُ: أَدَّبَهُ كَيْ يَرْتَدِعُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ اللَّامُ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ؛ وَقَالَ لَيْدٌ: لِكَيْ لَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ تَدِيدَتِي وَرَبَّمَا حَذَفُوا كَيْ اِكْتِفَاءً بِاللَّامِ وَتَوْضِيحًا بِمَا وَلَا، فَيُقَالُ تَحَزَّرْ كَيْ لَا تَقْعُ، وَخَرَجَ كَيْمَا يُصَلِّي، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: كَيْلَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ؛ وَفِي كَيْمَا لُغَةٌ أُخْرَى حَذَفَ الْيَاءَ لَفْظُهُ كَمَا قَالَ عَدِي: اسْمَعْ حَدِيثًا كَمَا يَوْمًا تُحَدِّثُهُ، عَنْ ظَهْرٍ عَيْبٍ، إِذَا مَا سَأِلْتُ سَالَا أَرَادَ كَيْمَا يَوْمًا تُحَدِّثُهُ. وَكَيْ وَكَيْ لَا وَكَيْمَا وَكَمَا تَعْمَلُ فِي الْأَلْفَاظِ الْمُسْتَقْبَلَةِ عَمَلٌ أَنْ وَلَنْ وَحَتَّى إِذَا وَقَعَتْ فِي فِعْلٍ لَمْ يَجِبِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا كَيْ مُخَفَّفَةٌ فَجَوَابٌ لِقَوْلِكَ لَمْ فَعَلْتَ كَذَا؟ فَتَقُولُ كَيْ يَكُونُ كَذَا، وَهِيَ لِلْعَاقِبَةِ كَاللَّامِ وَتَنْصَبُ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلِ. وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ: يُكْنَى بِذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِمْ كَذَا وَكَذَا، وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ، فَأَبْدَلَتْ الْيَاءُ الْأَخِيرَةَ تَاءً وَأَجْرُوهَا مُجْرَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِفَلَسٍ، وَالْمَلْحَقُ كَالْأَصْلِيِّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَبَدَلُوا التَّاءَ مِنَ الْيَاءِ لِأَمَّا، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ كَيْتٌ وَكَيْتٌ، وَأَصْلُهَا كَيْتٌ وَكَيْتٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ حَذَفُوا الْهَاءَ وَأَبَدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لِأَمِّ تَاءً كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ ثِنْتَانِ فَقَالُوا كَيْتٌ، فَكَمَا أَنَّ الْهَاءَ فِي كَيْتٍ عِلْمٌ تَأْنِيثٌ كَذَلِكَ الصِّيغَةُ فِي كَيْتٍ عِلْمٌ تَأْنِيثٌ. وَفِي كَيْتٍ ثَلَاثَ لُغَاتٍ: مِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الْفَتْحِ فَيَقُولُ كَيْتٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ فَيَقُولُ كَيْتٌ، قَالَ: وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهَا هَاءٌ وَإِنَّمَا صَارَتْ تَاءً فِي الْوَصْلِ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ: كَيْتٌ

وكَيْهَ، بالهاء، قال: ويقال كَيْمَهَ كما يقال لِمَهَ في الوُقْف. قال ابن بري: قال الجوهري حكى أبو عبيدة كان من الأمر كَيْهَ وكَيْهَ، قال: الصواب كَيْتَ وكَيْهَ، الأولى بالتاء والثانية بالهاء، وأما كَيْهَ فليس فيها مع الهاء إلا البناء على الفتح، فإن قلت: فما تنكر أن تكون التاء في كيت منقلبة عن واو بمنزلة تاء أخت و بنت، ويكون على هذا أصلُ كَيْهَ كَيْوَهَ، ثم اجتمعت الياء والواو وسبقت الياء بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، كما قالوا سَيِّدٌ وَمَيِّتٌ وأصلهما سَيِّوِدٌ وَمَيِّوِتٌ؟ فالجواب أن كَيْهَ لا يجوز أن يكون أصلها كَيْوَهَ من قبل أنك لو قضيت بذلك لأجزت ما لم يأت مثله من كلام العرب، لأنه ليس في كلامهم لفظة عَيْنٌ فعلها ياء ولا مُ فعلها واو، ألا ترى أن سيبويه قال ليس في كلام العرب مثل حَيَّوْت؟ فأما ما أجازته أبو عثمان في الحيوان من أن تكون واوه غير منقلبة عن الياء وخالف فيه الخليل، وأن تكون واوه أصلاً غير منقلبة، فمردود عليه عند جميع النحويين لادّعائه ما لا دليل عليه ولا نظير له وما هو مخالف لمذهب الجمهور، وكذلك قولهم في اسم رجاء

بن حَيَّوَهَ إنما الواو فيه بدل من ياء، وحسن البدل فيه وصحة الواو أيضاً بعد ياء ساكنة كونه علماً والأعلام قد يحتمل فيها ما لا يحتمل في غيرها، وذلك من وجهين: أحدهما الصيغة، والآخر الإعراب، أما الصيغة فنحو قولهم مَوْظِبٌ وَمَوْزِقٌ وَتَهْلِلٌ وَمَحَبَبٌ وَمَكْوَرَةٌ وَمَزْبِدٌ وَمَوَالِيَةٌ فيمن أخذه من والٍ ومعد يكر، وأما الإعراب فنحو قولك في الحكاية لمن قال مررت بزيد: من زيد؟ ولمن قال ضربت أبا بكر: من أبا بكر؟ لأن الكنى تجري مجرى الأعلام، فلذلك صحت حَيَّوَهَ بعد قلب لامها واواً وأصلها حَيَّهَ، كما أن أصل حَيَّوَانٍ حَيَّيَانٌ، وهذا أيضاً إبدال الياء من الواو لامين، قال: ولم أعلمها أبدلت منها عينين، والله أعلم. @لأي: اللأي: الإبطاء والاختباس، بوزن اللعا، وهو من المصاير التي يعمل فيها ما ليس من لفظها، كقولك لقيته التقاطاً وقتلته صَهْرًا ورأيت عياناً؛ قال زهير:

قَلَابًا عَرَفْتُ الدَّاءَ بَعْدَ تَوْهَمِ
وقال اللحياني: اللأي اللبث، وقد لايت الأي لأياً، وقال غيره: لايت في حاجتي، مشدّد، أبطأت. والتأث هي: أبطأت. التهذيب: يقال لأي يلاي لأياً والتأ يلتأي إذله أبطأ. وقال الليث: لم أسمع العرب تجعلها معرفة، ويقولون: لأياً عرفْتُ وتعدّ لأي فعلت أي بعد جهْدٍ ومشقة. ويقال: ما كدت أحمله إلا لأياً، وفعلت كذا بعد لأي أي بعد شدّة وإبطاء. وفي حديث أم أيمن، رضي الله عنها: فيلأي ما استغفر لهم رسولُ الله أي بعد مشقة وجهْدٍ وإبطاء؛ ومنه حديث عائشة، رضي الله عنها، وهجرتها ابن الزبير: فيلأي ما كلمته. والأي: الجهد والشدّة والحاجة إلى الناس؛ قال العجير السلولي:

وليس يُغيّرُ خيمَ الكَرِيمِ

خُلُوقُهُ أَنْوَابِهِ وَاللَّأَى

وقال القتيبي في قوله:

قَلَابًا يَلَايَ مَا حَمَلْنَا غَلَامَنَا

أي جَهْدًا بعد جَهْدٍ قَدَرْنَا على حَمَلِهِ على الفرس. قال: واللأي المشقة والجهد. قال أبو منصور: والأصل في اللَّاي البُطاء؛ وأنشد أبو الهيثم لأبي زيد:

وَنَارَ إِعْصَارٍ هَبَّجَا بَيْنَهُمْ، وَخَلَّتْ

بِالْكُورِ لِأَبَا، وَبِالْأَنْسَاعِ تَمْتَصِعُ

قال: لأياً بعد شدّة، يعني أن الرجل قتله الأسد وخلت ناقته بالكور، تمتصع: تحرك ذنبها. واللأي: الشدة في العيش، وأنشد بيت العجير السلولي أيضاً. وفي الحديث: مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى لَأَوَائِهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ؛ اللَّأَوَاءُ الشَّدَّةُ وَضِيقُ الْمَعِيشَةِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: قَالَ لَهُ أَلَسْتَ تَخْرُنُ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأَوَاءُ؟ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوِ الْمَدِينَةِ؛ وَاللَّأَوَاءُ الْمَشَقَّةُ وَالشَّدَّةُ، وَقِيلَ: الْقَجْطُ، يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاءٌ وَشَصَاصٌ، وَهِيَ الشَّدَّةُ، قَالَ: وَتَكُونُ اللَّأَوَاءُ فِي الْعَلَةِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَحَالَتْ اللَّأَوَاءُ دُونَ نَسِيعِي

وقد أَلَى الْقَوْمُ، مِثْلُ الْعَى، إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّأَوَاءِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

اللَّأَوَاءُ الْفَرْحُ التَّامُ.

وَاللَّأَى الرَّجُلُ: أَيْ أُلْفَسَ

وَاللَّأَى، بوزن اللعا: الثَّورُ الْوَحْشِيُّ؛ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَتَشَبَّهَتْهُ

لَيَانٌ، وَالْجَمْعُ أَلَاءٌ مِثْلُ الْعَاعِ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ، وَالْأُنْثَى لَاءٌ مِثْلُ لَعَاةٍ

وَلَأَى، بغير هاء، هذه عن اللَّحْيَانِيِّ، وَقَالَ: إِنَّهَا الْبَقْرَةُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً.

أبو عمرو: اللَّأَى الْبَقْرَةُ، وَحَكَى: بَكَمَ لَأَكْ هَذِهِ أَي بقرتك هذه؛ قَالَ

الطَّرْمَاحُ:

كَطَهَّرَ اللَّأَى لَوْ بِيْتَعَى رَبَّةً بِهَا،

لَعَنَتْ وَشَقَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوْاحِنِ

ابن الأعرابي: لَاءٌ وَأَلَاءٌ بوزن لَعَاةٍ وَعَلَاةٍ. وفي حديث أبي هريرة،

رضي الله عنه: يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ وَصَفَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: وَالرَّأْوِيَةُ

يَوْمئِذٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَاءٍ وَشَاءٍ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ تَقَلَّةُ الْحَدِيثِ لَاءٌ بِوزن ماء، وإنما أَلَاءٌ بوزن

الْعَاعِ، وَهِيَ الثَّيْرَانُ، وَاحِدُهَا لَأَىٌّ بِوزن قَفَا، وَجَمَعَهُ أَقْفَاءٌ، يَرِيدُ

بَعِيرٍ يُسْتَقَى عَلَيْهِ يَوْمئِذٍ خَيْرٌ مِنْ اقْتِنَاءِ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ الزَّرَاعَةَ

لأن أكثر من يَفْتَنِي الثَّيْرَانُ وَالْغَنَمَ الزَّرَاعُونَ. وَلَأَىٌّ وَلَوَىٌّ:

اسْمَانِ، وَتَصْغِيرُ لَأَى لَوَىٌّ، وَمِنْهُ لَوَىٌّ بْنُ غَالِبٍ أَبُو قَرِيشٍ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:

وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ هُوَ عَامِرُ بْنُ لَوَىٍّ، بِالْهَمْزِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لَوَىٌّ،

قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: الْعَرَبُ فِي ذَلِكَ مُخْتَلِفُونَ، مَنْ جَعَلَهُ مِنَ اللَّأَى هَمْزَهُ، وَمَنْ

جَعَلَهُ

مِنْ لَوَى الرَّمْلِ لَمْ يَهْمِزْهُ. وَلَأَىٌّ: نَهْرٌ مِنْ بِلَادِ مُرَبَّنَةَ يَدْفَعُ فِي

العقيق؛ قال كثير عزة:
عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقَوْتُ بِرِيمِ
إِلَى لَآئِي، فَمَدَّقَ زِي يَدُومِ
(* قوله «إلى لآي» هذا ما في الأصل، وفي معجم ياقوت: ببطن لآي بوزن
اللعا، ولم يذكر لآي بفتح فسكون.)
واللآئي: بمعنى اللواتي بوزن القاضي والداعي. وفي التنزيل العزيز:
وَاللَّائِي يَنسُبْنَ مِنَ الْمَحِيضِ. قل ابن جني: وحكي عنهم اللأؤو فعلوا
ذلك يريد اللأؤون، فحذف النون تخفيفاً.
@كذا: كذا: اسم مبهم، تقول فعلت كذا، وقد يجري مجرى كم فتنصب ما
بعده على التمييز، تقول عندي كذا وكذا درهماً لأنه كالكناية، وقد ذكر
أيضاً في المعتل، والله أعلم.
@كلا: الجوهرية: كلاً كلمة زجر وردع، ومعناها انته لا تفعل كقوله
عز وجل: أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةً نَعِيمٍ
كلا: أي لا يطمع في ذلك، وقد يكون بمعنى حقاً كقوله تعالى: كَلَّا لَئِنْ
لَمْ يَنْتَه لَتَسْفَعَا بالناصية؛ قال ابن بري: وقد تأتي كلا بمعنى لا
كقول الجعدي:
فَقُلْنَا لَهُمْ: حَلِّوا النِّسَاءَ لِأَهْلِهَا،
فقالوا لنا: كَلَّا فقلنا لهم: بَلَى
وقد تقدّم أكثر ذلك في المعتل.